٨

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل رجب القطيفي

معرفة الله

الجزء الثامن

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز علوم أهل البيت

د. الشيخ علاء الحسون

إنزال الله

٨

مركز علوم أهل البيت

٨

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام

برعاية العلامة الشيخ جعفر محمد آل ربح القطيفي

معرفة الله

الجزء الثامن

شبكة الفكر
alfeker.net

تأليف

د. الشيخ علاء الحسون

مركز حديث أهل البيت عليهم السلام



معرفة الله ج ٨

موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٨)

تأليف: الدكتور الشيخ علاء الحسّون

إصدار: مركز حديث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: زلال كوثر، إيران ـ قم المقدّسة

الطبعة: الأولى ـ ١٤٤٣هـ = ٢٠٢٢ م

الكميّة: ١٠٠٠ نسخة

الحسّون (تبريزيان)، علاء (١٩٧٥ م)

معرفة الله ج ٨، موسوعة حديث أهل البيت عليهم السلام (٨)

الناشر: زلال كوثر، قم، ١٤٤٣ ق = ١٤٠٠ ش = ٢٠٢٢ م

شابك (ردمك) الموسوعة: ٠ ـ ٢٩ ـ ٦٢٨٥ ـ ٦٠٠ ـ ٩٧٨ ISBN

شابك (ردمك) هذا المجلّد: ٣ ـ ٠٦ ـ ٧٩٧٨ ـ ٦٢٢ ـ ٩٧٨ ISBN

التسلسل الرقمي: BP٢١٧

التسلسل الديويي: ٢٩٧/ ٤٢

رقم المكتبة الوطنية الإيرانية: ٧٢٦٧٤٨٤

بسم الله
الرحمن الرحيم

إنزال الله[1]

اتّصاف الله بالإنزال:

«اللّهم ... يا مُنزِل»[2].

صفة الله في إنزاله:

خير المنزلين: «اللّهم ... يا خير المنزلين»[3]، ورد حول السفر: «إذا نزلتم منزلاً فقولوا: اللّهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[4].

موارد إنزال الله (حسب الحروف الألفبائيّة):

١ ـ إنزال الله آيات بيّنات من الهدى والفرقان في شهر رمضان: «اللّهم ... هذا شهر رمضان الذي ... أنزلت فيه آيات بيّنات من الهدى والفرقان»[5].

٢ ـ إنزال الله آية من السماء: ورد حول الناس: «لو أنزل الله من السماء آية فظلّت أعناقهم لها خاضعين، ولو فعل لسقط البلوى عن الناس أجمعين»[6].

٣ ـ إنزال الله إبليس إلى الأرض ملعوناً مدحوراً: ورد حول إبليس:

---

(١) يتضمّن: تنزيل الله، تنزيل من الله.

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤١، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٣٣٤، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخصال ٢: ٦٣٤، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٧١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ١٩٨، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

«الله ... أنزله إلى الأرض ملعوناً مدحوراً[١]، فصار عدوّ آدم وولده بذلك السبب»[٢].

٤ ـ إنزال الله أحد أسمائه على النبي موسى عليه السلام: «اللّهم إنّي ... أسألك باسمك الذي أنزلته على كليمك موسى»[٣].

٥ ـ إنزال الله أحد أسمائه على النبي موسى عليه السلام في الألواح: «اللّهم إنّي أسألك باسمك الذي أنزلته على موسى في الألواح»[٤].

٦ ـ إنزال الله أحد أسمائه على عيون أهل الغفلة: «يا الله وأسألك باسمك الذي أنزلته على عيون أهل الغفلة فغفلوا عنك فناموا عن طاعتك»[٥].

٧ ـ إنزال الله أحد أسمائه على عيون محبّيه: «يا الله وأسألك باسمك الذي أنزلته على عيون محبّيك، فطار عنهم النوم إجلالاً لعظمة ذلك الاسم، فقاموا صفوفاً بين يديك قياماً على أقدامهم يُناجونك في فكاك رقابهم من النار»[٦].

٨ ـ إنزال الله أرزاق أرضه: «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... أرضك»[٧].

٩ ـ إنزال الله أرزاق الجنّ والإنس: «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي

---

(١) مدحوراً: مطروداً، مهزوماً.

(٢) الاحتجاج ٢: ٢١٨، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٩٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٥٦٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الجنّ والإنس»[١].

١٠ ـ إنزال الله أرزاق الحيتان: «يا الله ... أسألك ... بالاسم الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الحيتان»[٢].

١١ ـ إنزال الله أرزاق الدوابّ: «يا الله ... أسألك ... بالاسم الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الدوابّ»[٣].

١٢ ـ إنزال الله أرزاق الشياطين: «يا الله ... أسألك ... بالاسم الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الشياطين»[٤].

١٣ ـ إنزال الله أرزاق الطير: «يا الله ... أسألك ... بالاسم الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الطير»[٥].

١٤ ـ إنزال الله أرزاق العباد: «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق العباد»[٦].

١٥ ـ إنزال الله أرزاق الهوامّ: «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... الهوامّ[٧]»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الهوامّ: جمع هامّة، وهي الحشرات المؤذية القاتلة، ثمّ أطلقت على عموم الحشرات، كقولهم: هوامّ الجسد، كالقمّل والذباب والنمل.

(٨) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٦ ـ إنـزال الله أرزاق بحـاره وسـكّان البحـار: «اللّهـم ... أسـألك ... باسمك الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... بحارك وسكّان البحار»[١].

١٧ ـ إنزال الله أرزاق جميع خلقه: «اللّهم ... أسـألك ... باسـمك الـذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... جميع خلقك»[٢].

١٨ ـ إنـزال الله أرزاق خلقـه مـن سـكّان سـماواته وأرضـيه: «يـا الله ... أسألك ... بالاسـم الـذي إذا دُعيـت بـه أنزلـت أرزاق خلقـك مـن سـكّان سماواتك وأرضيك»[٣].

١٩ ـ إنزال الله أرزاق كلّ دابّة هو آخذ بناصيتها: «اللّهـم ... أسـألك ... باسمك الذي إذا دُعيت به أنزلت أرزاق ... كلّ دابّة أنت آخذ بناصيتها[٤]»[٥].

٢٠ ـ إنزال الله اسم الولد من السماء إذا حلق والـده رأسـه ووزن شـعره وتصدّق بوزنه فضّة أو ذهباً: «إذا ولد لأحدكم ولد ... يُسمّيه يـوم الـسابع، ويحلق رأسه، ويُوزن شعره، فيتصدّق بوزنه فضّة أو ذهباً، فإنّ الله يُنزل اسـمه من السماء»[٦].

٢١ ـ إنزال الله اسمه العظيم في القرآن العظيم: «أسـألك اللّهـم باسـمك العظيم الذي أنزلته في القرآن العظيم الذي لا تمنع سائلاً سألك به مـا سـألك

---

(١) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ناصيتها: الناصية هي شعر مقدّم الرأس، وهنا بمعنى التسلّط على أمور المخلوقات.

(٥) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٢١٨، ب ٨، الفصل ٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

من صغير وكبير»[١].

٢٢ ـ إنزال الله أعداءنا من صياصيهم: «اللّهم وأعدائي ... أنزلهم من صياصيهم[٢]، وأمكنّا من نواصيهم»[٣].

٢٣ ـ إنزال الله أكل السبع: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... أكل سبع ... فاصرفه عنّا كيف شئت، وأنّى شئت، وعن جميع المؤمنين في كلّ دار ومنزل في شرق الأرض وغربها»[٤].

٢٤ ـ إنزال الله الآيات: «اللّهم ... يا مُنزِل ... الآيات»[٥]، «الحمد لله مُنزِل الآيات»[٦].

٢٥ ـ إنزال الله الآيات القرآنيّة، وقد ورد بيان ذلك بعبارات مختلفة، منها:

«أنزل الله عزّ وجلّ: ...»[٧]، «أنزل الله في كتابه: ...»[٨]، «اللّهم ... أنزلت في فرقانك الحكيم: ...»[٩]، «إنّ الله أنزل في سورة الحجّ: ...»[١٠]، «أنزل الله

---

(١) الدروع الواقية: ١٢٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) صياصيهم: جمع صيصة، بمعنى حصونهم وقصورهم.

(٣) فلاح السائل: ٤٢٤، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٨٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٤، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الكافي ٣: ١٨، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩١: ٤٣، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) كتاب سُليم: ٦٤٧، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

هذه الآية: ...»[١]، «الله ... أنزل آيتين فختم بهما البقرة»[٢].

ورد بعد ذكر آية: «هكذا أنزلها الله، فاقرؤوها هكذا»[٣]، ورد بعد ذكر حادث: «أنزل الله فيه: ...»[٤]، «اللّهم إنّي وجدت فيما أنزلته في كتابك ... أن قلت: ...»[٥].

٢٦ ـ إنزال الله الآيات من فوق سبع سماوات: «اللّهم ... مُنزِل الآيات من فوق سبع سماوات»[٦].

٢٧ ـ إنزال الله الآيات والذكر العظيم: «ربّنا ... يا مُنزِل الآيات والذكر العظيم»[٧].

٢٨ ـ إنزال الله الأمر العظيم بنا، وهو الابتلاء بالقحط في بعض الأحيان: ورد في دعاء الابتلاء بالقحط: «اللّهم ... نزل بنا أمر عظيم، لا يقدر على تفريجه عنّا غير مُنزِله، يا مُنزِله، عجز العباد عن فرجه، فقد أشرفت الأبدان على الهلاك، وإذا هلكت الأبدان هلك الدين»[٨].

٢٩ ـ إنزال الله الأمطار: «اللّهم ... يا مُنزِل الأمطار»[٩].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٧٥، ح ٨٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ١٨٠، ح ٥٣٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ١١٩، ح ١١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٥٠٥ ـ ٥٠٦، ح ٦٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٤: ٢٢٩، ح ٤٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٩١ ـ ٥٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) مهج الدعوات: ١١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٠ ـ إنزال الله الإنجيل: «أنزل الله ... الإنجيل»[١]، «الله ... مُنزِل ... الإنجيل»[٢]، قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... الإنجيل»[٣].

٣١ ـ إنزال الله الإنجيل على النبي عيسى عليه السلام: «عيسى عليه السلام ... أنزل الله تعالى عليه الإنجيل»[٤].

٣٢ ـ إنزال الله الإنجيل عن اللوح المحفوظ عن رسله عليهم السلام: «الكتب الأربعة المشهورة في هذا العالم: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أنزلها الله عن اللوح المحفوظ عن رسله»[٥].

٣٣ ـ إنزال الله الإنجيل نوراً وهدى للعالمين: «الإنجيل ... وكلّ كتاب أُنزل كان كلام الله، أنزله للعالمين نوراً وهدى»[٦].

٣٤ ـ إنزال الله الإنجيل هدى للناس وبيّنات: «اللّهم يا مَن ... أنزل ... الإنجيل من قبل هدى للناس وبيّنات»[٧].

٣٥ ـ إنزال الله البرد: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... برد ...

---

(١) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٤٧، ب ١٨، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٣٩ ـ ٤٤٠، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

فاصرفه عنّا»[١].

٣٦ ـ إنزال الله البرص: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... برص ... فاصرفه عنّا»[٢].

٣٧ ـ إنزال الله البركات: «اللّهم ... مُنزِل البركات»[٣]، «يا الله ... يا مُنزِل البركات»[٤]، «اللّهم ... إنّك ... مُنزِل البركات»[٥].

٣٨ ـ إنزال الله البركات في شهر رمضان: «اللّهم ربّ شهر رمضان، وما أنزلت فيه من ... البركات»[٦].

٣٩ ـ إنزال الله البركات من السماء إلى الأرض: «يا مُنزِل البركات من السماء إلى الأرض»[٧].

٤٠ ـ إنزال الله البركات من فوق سبع سماوات: «اللّهم ... يا مُنزِل البركات من فوق سبع سماوات»[٨].

٤١ ـ إنزال الله البركة على العباد: «اللّهم ... أنت مُنزِل ... البركة على

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) عيون المعجزات: ١٦٨، ح ٨٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٠٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٥٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤١٧، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الأُصول الستّة عشر: ١٣١، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

العباد»[١].

٤٢ ـ إنزال الله البلاء: ورد في دعاء اليوم الأوّل من شهر رمضان: «اللّهم ربّ هذا اليوم، وما أنزلت فيه من بلاء ... فاصرفه عنّي»[٢].

٤٣ ـ إنزال الله البليّة: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... بليّة ... فاصرفه عنّي»[٣].

٤٤ ـ إنزال الله البيت الحرام ياقوتة حمراء من السماء إلى الأرض: «أوّل شيء نزل من السماء إلى الأرض، فهو البيت الذي بمكّة، أنزله الله ياقوتة حمراء، ففسق قوم نوح في الأرض فرفعه حيث يقول: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾ [البقرة: ١٢٧]»[٤].

٤٥ ـ إنزال الله التابوت على النبي موسى عليه السلام: «أنزل الله على موسى التابوت، ونُوديت أُمّه: ضعيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ ـ وهو البحر ـ ﴿وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [القصص: ٧]»[٥]، ورد حول بني إسرائيل: «﴿قَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [البقرة: ٢٤٨]، وكان التابوت الذي أنزل الله على موسى

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٨٤، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٧٩، ح ١٠٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٤٥١، ح ٥٥٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

فوضعته فيه أُمّه وألقته في اليمّ، فكان في بني إسرائيل معظّماً يتبرّكون به»[١].

٤٦ ـ إنزال الله التوراة: «أنزل الله ... التوراة»[٢]، «الله ... مُنزِل التوراة»[٣]، «اللّهم ... يا ... مُنزِل التوراة»[٤]، قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... التوراة»[٥].

٤٧ ـ إنزال الله التوراة على النبي موسى عليه السلام: إنّ الله تعالى «أنزل التوراة على موسى»[٦]، «موسى عليه الصلاة والسلام أنزل الله عليه التوراة»[٧]، «أنزل الله على موسى التوراة»[٨]، «إنّ موسى ... كلّمه الله تكليماً، وأنزل عليه التوراة»[٩].

٤٨ ـ إنزال الله التوراة على بني إسرائيل: «لمّا أنزل الله التوراة على بني إسرائيل لم يقبلوه»[١٠].

٤٩ ـ إنزال الله التوراة عن اللوح المحفوظ عن رسله عليهم السلام: «الكتب

---

(١) تفسير القمّي: ٥٠، ح ٥٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٣٥، ح ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٥٥، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الاختصاص: ٤٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) علل الشرائع ١: ٦٤، ب ٥٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) تفسير القمّي: ١٩٣، ح ١٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

الأربعة المشهورة في هذا العالم: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أنزلها الله عن اللوح المحفوظ عن رسله»[١].

٥٠ ـ إنزال الله التوراة في الألواح على النبي موسى عليه السلام: «اللّهم ... يا ... مُنزِل التوراة في الألواح على موسى عليه السلام»[٢].

٥١ ـ إنزال الله التوراة نوراً وهدى للعالمين: «التوراة ... وكلّ كتاب أُنزل كان كلام الله، أنزله للعالمين نوراً وهدى»[٣].

٥٢ ـ إنزال الله التوراة هدى للناس: «اللّهم يا مَن ... أنزل التوراة ... من قبل هدى للناس»[٤].

٥٣ ـ إنزال الله الجذام: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... جذام ... فاصرفه عنّا»[٥].

٥٤ ـ إنزال الله الجنون: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... جنون ... فاصرفه عنّا»[٦].

٥٥ ـ إنزال الله الحجّ: «إنّ الله ... أنزل الحجّ فلم يُنزل: طوفوا أُسبوعاً،

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٩ ـ ٤٤٠، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

ففسّر لهم ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله»[١].

٥٦ ـ إنزال الله الحجّ على العباد: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد أنزلت عليكم ... الحجّ»[٢].

٥٧ ـ إنزال الله الحجر الأسود: «أنزل الله الحجر الأسود، وكان أشدّ بياضاً من اللبن، وأضوأ من الشمس، وإنّما اسودّ؛ لأنّ المشركين تمسّحوا به، فمن نجس المشركين اسودّ الحجر»[٣].

٥٨ ـ إنزال الله الحجر الأسود على النبي آدم عليه السلام: ورد حول الحجر الأسود: «كان الحجر الذي أنزل الله على آدم أشدّ بياضاً من الثلج، فلمّا لمسته أيدي الكفّار اسودّ»[٤].

٥٩ ـ إنزال الله الحجر الأسود للنبي آدم عليه السلام: «إنّ الله أنزل الحجر لآدم، وكان البيت»[٥].

٦٠ ـ إنزال الله الحجر الأسود من الجنّة إلى الأرض: «إنّ الحجر كان درّة بيضاء في الجنّة، وكان آدم يراها، فلمّا أنزلها الله عزّ وجلّ إلى الأرض، نزل إليها آدم عليه السلام، فبادر فقبّلها عليه السلام، فأجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنّة»[٦].

٦١ ـ إنزال الله الحجر الأسود من الجنّة للنبي آدم عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١١٠، ح ١١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ١٩٠ ـ ١٩١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٠، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٧٩، ح ٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ٢٣٦، كتاب العلل، ح ١١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

أنزل الحجر لآدم عليه السلام من الجنّة»[١]، «إنّ الله أنزل الحجر الأسود من الجنّة لآدم»[٢].

٦٢ ـ إنزال الله الحرق: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من حرق ... فاصرفه عنّا»[٣].

٦٣ ـ إنزال الله الحسنات من السماء إلى الأرض: «اللّهم اجعل لي سهماً وافراً في كلّ حسنة أنزلتها من السماء إلى الأرض في هذا اليوم»[٤].

٦٤ ـ إنزال الله الحقّ: «اللّهم ... يا مُنزِل الحقّ»[٥].

٦٥ ـ إنزال الله الحكمة على لقمان: «لقمان ... لمّا أمسى وأخذ مضجعه من الليل أنزل الله عليه الحكمة، فغشّاه بها من قرنه إلى قدمه وهو نائم، وغطّاه بالحكمة غطاءً فاستيقظ وهو أحكم الناس في زمانه، وخرج على الناس ينطق بالحكمة ويُثبتها فيها»[٦].

٦٦ ـ إنزال الله الخبز من بركات السماء: «أكرموا الخبز، فإنّ الله عزّ وجلّ أنزله من بركات السماء، قيل: وما إكرامه؟ قال: إذا حضر لم ينتظر به غيره»[٧].

---

(١) الكافي ٤: ١٨٨، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٧٩، ح ٩٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٥٥١، الجزء ١٣، ح ٥٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير القمّي: ٤٧٧، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مكارم الأخلاق: ١٤٤، ب ٧، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

٦٧ ـ إنزال الله الخسف: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... خسف ... فاصرفه عنّا»[١].

٦٨ ـ إنزال الله الخلق ثلاث منازل، وهي أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة والسابقون السابقون: «إنّ الله خلق الخلق على ثلاث طبقات، وأنزلهم ثلاث منازل، وبيّن ذلك في كتابه حيث قال: ﴿فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝٨ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝٩ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨ ـ ١١]»[٢].

٦٩ ـ إنزال الله الخير: «إلهي ... أسألك ... أن تُوفّر حظّي من كلّ خير أنزلته»[٣].

٧٠ ـ إنزال الله الخير إلينا: «اللّهم ... إنّي لما أنزلت إليّ من خير فقير»[٤].

٧١ ـ إنزال الله الخير بجوده في اليوم الثالث من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعل لي نصيباً من كلّ خير تُنزل فيه بجودك»[٥].

٧٢ ـ إنزال الله الخير في الليلة التي نحن فيها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٥٣، الجزء ٩، ب ١٤، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٥٢، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٠٢، ب ٩، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة»[١].

٧٣ ـ إنزال الله الخير في ليلة الثامن من شهر رمضان: ورد في دعاء ليلة الثامن من شهر رمضان: «اللّهم ... أسألك من كلّ خير أنزلته أو أنت مُنزِله فيها مغفرة ورضواناً ورزقاً واسعاً»[٢].

٧٤ ـ إنزال الله الخير من السماء: «تقول عند نزول المطر: ... اللّهم ... كثّر نصيبي من كلّ خير تُنزله من السماء، وتُخرجه من الأرض»[٣].

٧٥ ـ إنزال الله الخير من السماء في الأيّام العشرة من أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: ورد حول أيّام أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: «اللّهم ... لا تحرمنا خير ما تُنزل فيها من السماء»[٤].

٧٦ ـ إنزال الله الخير من قبيل بلاء يدفعه: ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا اليوم، أو أنت مُنزِله من ... بلاء تدفعه»[٥].

٧٧ ـ إنزال الله الخير من قبيل بليّة يدفعها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر،

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٨٤، ب ٥، ح ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤١٣، ب ٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وما أنت مُنزِله في كلّ سنة من ... بليّة تدفعها»[١].

٧٨ ـ إنزال الله الخير من قبيل حسنات يتقبّلها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت مُنزِله في كلّ سنة من ... حسنات تتقبّلها»[٢].

٧٩ ـ إنزال الله الخير من قبيل رحمة ينشرها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت مُنزِله في كلّ سنة من رحمة تنشرها»[٣].

ورد في دعاء ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من ... رحمة تنشرها»[٤]

ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا اليوم، أو أنت مُنزِله من ... رحمة تنشرها»[٥].

٨٠ ـ إنزال الله الخير من قبيل رزق يقسِمه: ورد في دعاء ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٠١، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من ... رزق تقسِمه»[١].

ورد في دعاء آخر ليلة من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من ... رزق تقسِمه»[٢].

٨١ ـ إنزال الله الخير من قبيل سيّئات يتجاوز عنها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت مُنزِله في كلّ سنة من ... سيّئات تتجاوز عنها»[٣].

٨٢ ـ إنزال الله الخير من قبيل شرّ يصرفه: ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا اليوم، أو أنت مُنزِله من ... شرّ تصرفه»[٤].

٨٣ ـ إنزال الله الخير من قبيل ضرّ يكشفه: ورد في دعاء ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من ... ضرّ تكشفه»[٥].

ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٠١، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٣٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠١، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

اليوم، أو أنت مُنزِله من ... ضرّ تكشفه»[١].

٨٤ ـ إنزال الله الخير من قبيل عافية يلبسها: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك عندك نصيباً في كلّ خير أنزلته وتُنزله في شهر رمضان في ليلة القدر، وما أنت مُنزِله في كلّ سنة من ... عافية تُلبسها»[٢].

٨٥ ـ إنزال الله الخير من قبيل مرض يكشفه: ورد في دعاء آخر ليلة من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من ... مرض تكشفه»[٣].

٨٦ ـ إنزال الله الخير من قبيل نور يهدي به: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير ... أنت مُنزِله من نور تهدي به»[٤].

ورد في دعاء ليلة الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة أو أنت مُنزِله من نور تهدي به»[٥].

ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا اليوم، أو أنت مُنزِله من نور تهدي به»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٨٤، ب ٥، ح ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠١، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٨٧ ـ إنزال الله الخيرات: «اللّهم ... مُنزِل الخيرات»[١].

٨٨ ـ إنزال الله الداء: «أنزل الله الداء»[٢]، «إنّ الله تعالى لم يُنزل داء إلّا وقد أنزل دواءه»[٣]، «إنّ الله تعالى لم يُنزل داء إلّا أنزل له شفاء إلّا الهرم والسام»[٤]، «الذي أنزل الداء أنزل الشفاء»[٥].

٨٩ ـ إنزال الله الدواء: «إنّ الذي أنزل الداء أنزل الدواء»[٦].

٩٠ ـ إنزال الله رجزه على كفرة أهل الكتاب والمشركين: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب والمشركين ... وأنزل عليهم رجزك[٧]»[٨].

٩١ ـ إنزال الله الرجف: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... رجف ... فاصرفه عنّا»[٩].

٩٢ ـ إنزال الله الرحمات من معادنها: «اللّهم يا ... مُنزِل الرحمات من معادنها»[١٠].

---

(١) الدروع الواقية: ٩٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جامع الأحاديث: ٧٦، ح ٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٥، ح ٧٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) طبّ النبي صلى الله عليه وآله: ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدعوات، للراوندي: ٢٠٤، ب ٣، ح ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) رجزك: عذابك.

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٠) قرب الإسناد: ١٥٧، ح ٥٧٦. (الإمام الحسين عليه السلام)

٩٣ ـ إنزال الله الرحمة: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... رحمة ... فاجعل لي فيه نصيباً وافراً حسناً»[١].

٩٤ ـ إنزال الله الرحمة على المؤمنَين إذا التقيا فتصافحا: «إنّ المؤمنَين إذا التقيا فتصافحا أنزل الله عزّ وجلّ الرحمة عليهما، فكانت تسعة وتسعين لأشدّهما حبّاً لصاحبه، فإذا توافقا غمرتهما الرحمة»[٢].

«إنّ المؤمنَين إذا التقيا فتصافحا، أنزل الله بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة وتسعين لأشدّهما حبّاً، فإذا اعتنقا غمرتهما الرحمة، فإذا التثما لا يريدان بذلك إلّا وجه الله تعالى قيل لهما: غُفر لكما»[٣].

«إنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فـ ... صافحه، أنزل الله فيما بين إبهاميهما مائة رحمة، تسعة وتسعين لأشدّهم حبّاً لصاحبه، ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه، فكان على أشدّهما حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً»[٤].

٩٥ ـ إنزال الله الرحمة على زائر العلماء: ورد حول زائر العلماء: «أنزل الله عليه الرحمة»[٥].

٩٦ ـ إنزال الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة: «أنزل الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة، فمَن صام ذلك اليوم كان له كصوم سبعين

---

(١) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٨٢، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قضاء حقوق المؤمنين: ٣٠، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عدّة الداعي: ٩٠، ب ٢. (الإمام علي عليه السلام)

سنة»[١].

٩٧ ـ إنزال الله الرحمة والمغفرة على مَن ينظر إليه: «الله ... مَن ينظر إليه يُنزل عليه الرحمة والمغفرة»[٢].

٩٨ ـ إنزال الله الردم: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... ردم ... فاصرفه عنّا»[٣].

٩٩ ـ إنزال الله الرزق: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... رزق ... فاجعل لي فيه نصيباً وافراً حسناً»[٤].

١٠٠ ـ إنزال الله الرزق الذي يبسطه بين عباده: ورد في دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... اجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كلّ خير أنزلته في هذه الليلة، وفي هذا اليوم، أو أنت مُنزِله من ... رزق تبسطه بين عبادك»[٥].

١٠١ ـ إنزال الله الرزق الواسع على إخواننا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... الرزق الواسع»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦١٩، ب ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) جمال الأسبوع: ١٦٣، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠٢ ـ إنزال الله الرزق الواسع على أهالينا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... الرزق الواسع»[١].

١٠٣ ـ إنزال الله الرزق الواسع على جيراننا: «اللّهم ... أنزل ... على ... جيراني ... الرزق الواسع»[٢].

١٠٤ ـ إنزال الله الرزق الواسع علينا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... الرزق الواسع»[٣].

١٠٥ ـ إنزال الله الرزق على قدر المصيبة: «الله يُنزل الرزق على قدر المصيبة»[٤].

١٠٦ ـ إنزال الله الزبور: «أنزل الله ... الزبور»[٥]، «الله ... مُنزِل ... الزبور»[٦]، قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... الزبور»[٧].

١٠٧ ـ إنزال الله الزبور على النبي داود عليه السلام: «داود ... أنزل الله عليه الزبور»[٨]، «إنّ داود عليه السلام ... جعله الله عزّ وجلّ خليفة في الأرض، وأنزل

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) تفسير العيّاشي ١: ١٥٤، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

عليه الزبور»[١].

١٠٨ ـ إنزال الله الزبور عن اللوح المحفوظ عن رسله عليهم السلام: «الكتب الأربعة المشهورة في هذا العالم: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أنزلها الله عن اللوح المحفوظ عن رسله»[٢].

١٠٩ ـ إنزال الله الزبور نوراً وهدى للعالمين: «الزبور ... وكلّ كتاب أُنزل كان كلام الله، أنزله للعالمين نوراً وهدى»[٣].

١١٠ ـ إنزال الله الزكاة على العباد: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد أنزلت عليكم ... الزكاة»[٤].

١١١ ـ إنزال الله الزكاة في كتابه: «لمّا أنزل الله الزكاة في كتابه، فرضها رسول الله صلى الله عليه وآله في تسعة، وعفا عن غيرها»[٥].

١١٢ ـ إنزال الله الزلزلة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... زلزلة ... فاصرفه عنّا»[٦].

١١٣ ـ إنزال الله السبع المثاني والقرآن العظيم: إنّ الله تعالى «أنزل السبع

---

(١) تفسير القمّي: ٥٣٤، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) عوالي اللآلي ٢: ٦٦، ح ١٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

المثاني والقرآن العظيم»[١].

١١٤ ـ إنزال الله السكينة على مَن يدعو بالدعاء الذي ذكره النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد ذكر دعاء: «هذا الدعاء ... صاحبه حين يدعو الله عزّ وجلّ ... يُنزل الله عزّ وجلّ عليه السكينة»[٢].

١١٥ ـ إنزال الله السكينة في قلوب المؤمنين: «اللّهم ... يا مُنزِل السكينة في قلوب المؤمنين»[٣].

١١٦ ـ إنزال الله السكينة منه علينا: «اللّهم وأنزل عليّ منك السكينة»[٤].

١١٧ ـ إنزال الله السكينة والوقار على مَن يتّخذه تعالى عبداً ورسولاً: «إنّ الله إذا اتّخذ عبداً رسولاً أنزل عليه السكينة والوقار»[٥].

١١٨ ـ إنزال الله السور والآيات: «اللّهم ... يا مُنزِل السور والآيات»[٦].

١١٩ ـ إنزال الله الشرق: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... شرق[٧] ... فاصرفه عنّا»[٨].

---

(١) كمال الدين ١: ٣٠٣، ب ٣١، ح ٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٨٣، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢١٣، ح ١٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) العُدَد القويّة: ٢٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) شرق: غصّ.

(٨) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٢٠ ـ إنزال الله الشفاء: «الله ... أنزل الشفاء»[١]، «الذي أنزل الداء أنزل الشفاء»[٢]، «يا الله ... يا مُنزِل الشفاء»[٣]، ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... شفاء ... فاجعل لي فيه نصيباً وافراً حسناً»[٤].

١٢١ ـ إنزال الله الشفاء بالليل والنهار: اللّهم «يا مُنزِل الشفاء بالليل والنهار»[٥].

١٢٢ ـ إنزال الله الشفاء على أوجاعنا: اللّهم «أنزل على وجعي الشفاء»[٦].

١٢٣ ـ إنزال الله الشقاء: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... شقاء فاصرفه عنّي»[٧].

١٢٤ ـ إنزال الله الصاعقة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... صاعقة ... فاصرفه عنّا»[٨].

١٢٥ ـ إنزال الله الصبر على قدر المصيبة: «الله ... يُنزل الصبر على قدر المصيبة»[٩].

---

(١) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) طبّ النبي صلى الله عليه وآله: ١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٤٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) تحف العقول: ٢٩٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

١٢٦ ـ إنزال الله الصبر على قدر شدّة البلاء: «إنّ الله تبارك وتعالى ... يُنزل الصبر على قدر شدّة البلاء»[١].

١٢٧ ـ إنزال الله الصبر علينا: اللّهم «أنزل عليّ الصبر»[٢].

١٢٨ ـ إنزال الله الصخرة بالقدرة بعد نوره: «اللّهم إنّي ... أسألك بالقدرة التي أنزلت بها الصخرة بعد نورك، فانشقّت لاعتزازك عن قدرك بلحظ أو وهم أو فكر أو رؤية بعلم أو عقل، تعاليت عن ذلك علوّاً كبيراً، إلّا صلّيت على محمّد وآل محمّد»[٣].

١٢٩ ـ إنزال الله الصلاة: «إنّ الله أنزل الصلاة، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وقّت أوقاتها، فأجاز الله ذلك له»[٤].

١٣٠ ـ إنزال الله الصلاة على العباد: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد أنزلت عليكم الصلاة»[٥].

١٣١ ـ إنزال الله الصوم على العباد: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد أنزلت عليكم ... الصوم»[٦].

١٣٢ ـ إنزال الله الصيحة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في

---

(١) قرب الإسناد: ١١٦، ح ٤٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) أنوار العقول: ٤٢٦، الرقم ٤٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٧٠، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٢٣٠، الجزء ٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٢، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... صيحة ... فاصرفه عنّا»[١].

١٣٣ ـ إنزال الله الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم على فرعون وأصحابه: «حبس فرعون مَن آمن بموسى حتّى أنزل الله عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم، فأطلق فرعون عنهم»[٢].

١٣٤ ـ إنزال الله العافية: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... عافية ... فاجعل لي فيه نصيباً وافراً حسناً»[٣].

١٣٥ ـ إنزال الله العاهة من السماء: «إذا أنزل الله عاهة[٤] من السماء، عُوفي منها حملة القرآن، ورعاة الشمس ـ أي: الحافظون لأوقات الصلوات ـ وعُمّار المساجد»[٥].

١٣٦ ـ إنزال الله العبد الجِنان إذا شهد باللسان واطمأنّ الجَنان وعمل بالأركان: «مَن شهد باللسان، واطمأنّ بالجَنان، وعمل بالأركان، أنزله الله الجِنان»[٦].

١٣٧ ـ إنزال الله العبد حيث أنزله العبد من نفسه: «مَن أحبّ أن يعلم

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٤٣٦، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) عاهة: آفة ومرض يصيب الزرع والإنسان والحيوان.

(٥) لبّ اللباب ٢: ٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مناقب آل أبي طالب ١١: ١٥٨، الفصل ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

كيف منزلته عند الله، فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإنّ الله يُنزل العبد حيث أنزله من نفسه»[١]، «مَن أحبّ أن يعلم ما له عند الله عزّ وجلّ، فلينظر ما لله عزّ وجلّ عنده، فإنّ الله تعالى يُنزل العبد حيث أنزله العبد من نفسه»[٢].

١٣٨ ـ إنزال الله العجوة من الجنّة للنبي آدم عليه السلام: «العجوة هي أُمّ التمر التي أنزلها الله عزّ وجلّ لآدم عليه السلام من الجنّة»[٣].

١٣٩ ـ إنزال الله العجوة والعتيق من السماء: «أنزل الله عزّ وجلّ العجوة والعتيق من السماء، قلت: وما العتيق؟ قال: الفحل»[٤].

١٤٠ ـ إنزال الله العذاب على أهل البلدة بعد غضبه عليهم: «أنصف الناس من نفسك، وانصح الأُمّة وارحمهم، فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها، وأراد أن يُنزل عليهم العذاب، نظر إليك فرحمهم بك»[٥].

١٤١ ـ إنزال الله العذاب على قوم قالوا لقوم مذنبين: نحن نحمل عنكم: «إنّ قوماً أصابوا ذنوباً فخافوا منها وأشفقوا، فجاءهم قوم آخرون فقالوا لهم: ما لكم؟ فقالوا: إنّا أصبنا ذنوباً فخفنا منها وأشفقنا، فقالوا لهم: نحن نحملها عنكم، فقال الله تبارك وتعالى: يخافون ويجترئون عليّ، فأنزل الله عليهم العذاب»[٦].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٦٦ ـ ٦٧، ح ١٥٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٥٦٠، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٦: ٣٤٧، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٣٤٦، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٤٤٦، ب ١٢، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) علل الشرائع ٢: ٤٩٧، ب ٢٩٨، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٤٢ ـ إنزال الله العذاب على قوم يونس عليه السلام، فدعوه وتضرّعوا إليه فكشفه عنهم: «إلهي ... يا مَن أنزل العذاب على قوم يونس، وهو يريد أن يُعذّبهم، فدعوه وتضرّعوا إليه فكشف عنهم العذاب، ومتّعهم إلى حين»[١].

«قوم يونس لمّا آمنوا رحمهم الله بعد ما كان قدّر عليهم العذاب وقضاه، ثمّ تداركهم برحمته فجعل العذاب المقدّر عليهم رحمة، فصرفه عنهم وقد أنزله عليهم وغشيهم، وذلك لمّا آمنوا به وتضرّعوا إليه»[٢].

١٤٣ ـ إنزال الله العلم من السماء إلى الأرض: «إنّ ... الإمام ... إذا وقع من بطن أُمّه وقع واضعاً يده على الأرض ... فإذا وضع يده إلى الأرض فإنّه يقبض كلّ علم أنزله الله من السماء إلى الأرض»[٣].

١٤٤ ـ إنزال الله الغرق: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... غرق ... فاصرفه عنّا»[٤].

١٤٥ ـ إنزال الله الغمّ: ورد في دعاء اليوم الأوّل من شهر رمضان: «اللّهم ربّ هذا اليوم، وما أنزلت فيه من ... غمّ ... فاصرفه عنّي»[٥].

١٤٦ ـ إنزال الله الغنى على العباد: «اللّهم ... أنت مُنزِل الغنى ... على

---

(١) المزار الكبير: ١٦٩، القسم ٣، ب ١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٩٢، ح ٦٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٣، الجزء ٩، ب ١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٨٤، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

العباد»[١].

١٤٧ ـ إنزال الله الغياث من الدلّج الحثاث إلى الجوّع الغراث من الحزن والرماث من الهزّم الزروم: اللّهم «يا مُنزِل الغياث[٢] من الدلّج[٣] الحثاث[٤] إلى الجوّع الغراث[٥] من الحَزن[٦] والرماث[٧] من الهزّم[٨] الزروم[٩]»[١٠].

١٤٨ ـ إنزال الله الغيث: «الله ... ينزل الغيث»[١١]، «اللّهم ... يا ... مُنزِل الغيث»[١٢]، «اللّهم ... أنت ... مُنزِل الغيث»[١٣]، «اللّهم ... يا مَن لا يُنزل الغيث إلّا هو»[١٤].

١٤٩ ـ إنزال الله الغيث باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٨٨ ـ ٥٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الغياث: المطر.

(٣) الدلّج: المحمّلات، المثقلات.

(٤) الحثاث: السريعات.

(٥) الغراث: الجوع الشديد.

(٦) الحَزن: ما غلظ من الأرض، وهي خلاف السهل.

(٧) الرماث: جمع رمث، وهو مرعى الإبل ينبت في السهل.

(٨) الهزّم: ما اطمأنّ من الأرض، السحاب الرقيق، الأرض المتشقّقة.

(٩) الزروم: المنقطع.

(١٠) أنوار العقول: ٣٩٤، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(١١) الدروع الواقية: ١٧٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(١٢) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٣) الدروع الواقية: ١٠٧، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(١٤) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

العظيم ... الذي به تُنزل الغيث»[١].

١٥٠ ـ إنزال الله الغيث بعد قنوط الناس: «اللّهم ... إنّك تُنزل الغيث من بعد ما قنطوا»[٢].

١٥١ ـ إنزال الله الغيث من السماء: «الله ... مُنزِل الغيث من السماء»[٣]، «الحمد لله الذي يُنزل الغيث من السماء»[٤].

١٥٢ ـ إنزال الله ألف نور في قبر بعض العباد: «مَن صلّى يوم السبت أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وثلاث مرّات قل يا أيّها الكافرون، فإذا فرغ منها قرأ آية الكرسي مرّة ... أنزل الله تعالى في قبره ألف نور»[٥].

١٥٣ ـ إنزال الله الفتنة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... فتنة ... فاصرفه عنّا»[٦].

١٥٤ ـ إنزال الله الفرج: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... فرج ... فاجعل لي فيه نصيباً وافراً حسناً»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٨، ب ٨٠، ح ١٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٨٨، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الآداب الدينيّة: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) جمال الأسبوع: ٨١، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥٥ ـ إنزال الله الفرقان: «أنزل الله ... الفرقان»[١]، «اللّهم يا مَن ... أنزل الفرقان»[٢]، «اللّهم ... يا ... مُنزِل ... الفرقان»[٣]، «الله ... مُنزِل ... الفرقان العظيم»[٤]، قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... الفرقان العظيم»[٥].

١٥٦ ـ إنزال الله الفرقان عن اللوح المحفوظ عن رسله عليهم السلام: «الكتب الأربعة المشهورة في هذا العالم: التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، أنزلها الله عن اللوح المحفوظ عن رسله»[٦].

١٥٧ ـ إنزال الله الفرقان نوراً وهدى للعالمين: «الفرقان، وكلّ كتاب أُنزل كان كلام الله، أنزله للعالمين نوراً وهدى»[٧].

١٥٨ ـ إنزال الله القذف: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... قذف ... فاصرفه عنّا»[٨].

---

(١) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٩ ـ ٤٤٠، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ٢٦، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥٩ ـ إنزال الله القرآن: «أنزل الله القرآن»[١]، «اللّهم ... مُنزِل ... القرآن العظيم»[٢]، «اللّهم ... أشهد ... أنّ القرآن كما أنزلت»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أنزل القرآن جعل لعلي فيه حظّاً ونصيباً»[٤].

١٦٠ ـ إنزال الله القرآن بالحروف التي يتداولها جميع العرب: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب»[٥].

١٦١ ـ إنزال الله القرآن بالحقّ: ورد حول القرآن: «اللّهم ... إنّك أنزلته قرآناً بالحقّ»[٦].

١٦٢ ـ إنزال الله القرآن بعلمه: ورد حول القرآن: «الله ... أنزله بعلمه»[٧].

١٦٣ ـ إنزال الله القرآن شفاء لأوليائه: «اللّهم ... القرآن ... أنزلته شفاء لأوليائك»[٨].

١٦٤ ـ إنزال الله القرآن شقاء على أعدائه: «اللّهم ... القرآن ... أنزلته ... شقاء على أعدائك»[٩].

---

(١) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٧١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) الكافي ٧: ٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٣٠٧، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) معاني الأخبار: ١٣٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٢٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير العيّاشي ١: ١٨، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٦٥ ـ إنزال الله القرآن عمى على أهل معصيته: «اللّهم ... القرآن ... أنزلته ... عمى على أهل معصيتك»[١].

١٦٦ ـ إنزال الله القرآن علينا في شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «الحمد لله الذي أكرمنا بشهرنا هذا، وأنزل علينا فيه القرآن»[٢].

١٦٧ ـ إنزال الله القرآن في شهر رمضان:

«شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن»[٣].

«اللّهم ... هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن»[٤].

«اللّهم ... ربّ شهر رمضان وما أنزلت فيه من القرآن»[٥].

«اللّهم إنّك عظّمت حرمة شهر رمضان، ثمّ أنزلت فيه القرآن»[٦].

«اللّهم ... عظّمت شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن الكريم»[٧].

«اللّهم ... عظّمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن»[٨].

١٦٨ ـ إنزال الله القرآن في ليلة القدر: «أنزل الله القرآن في ليلة القدر»[٩].

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٧ ـ ٤٤٨، ب ٩، الفصل ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٦٢، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ١٦٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٩٦، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٢، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٨١، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٩) الكافي ١: ٢٤٨، ح ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٦٩ ـ إنزال الله القرآن في ليلة القدر إلى البيت المعمور جملة واحدة: «﴿حمٓ ۝١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾، يعني القرآن، ﴿فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ [الدخان: ١ ـ ٣]، وهي ليلة القدر، أنزل الله القرآن فيها إلى البيت المعمور جملة واحدة، ثمّ نزل من البيت المعمور على رسول الله صلى الله عليه وآله في طول ثلاث وعشرين سنة»[١].

١٧٠ ـ إنزال الله القرآن مصدّقاً لما بين يديه: «اللّهم يا مَن أنزل القرآن مصدّقاً لما بين يديه»[٢].

١٧١ ـ إنزال الله القرآن نوراً لأهل طاعته: «اللّهم ... القرآن ... أنزلته ... نوراً لأهل طاعتك»[٣].

١٧٢ ـ إنزال الله القرآن والنور في شهر رمضان: «اللّهم ... شهر رمضان الذي ... آثرته[٤] على كلّ أوقات السنّة بما أنزلت فيه من القرآن والنور»[٥].

١٧٣ ـ إنزال الله القطر: «الحمد لله ... مُنزِل القطر»[٦].

١٧٤ ـ إنزال الله القطر من السماء: «الله ... أنزل القطر من السماء»[٧]،

---

(١) تفسير القمّي: ٥٨٨ ـ ٥٨٩، ح ٧٦٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٣٩ ـ ٤٤٠، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) آثرته: فضّلته.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٣، الدعاء ٤٥.

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٥، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٥١٩، ح ٦٤٦. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

«اللّهم ... مُنزِل القطر من السماء»[١].

١٧٥ ـ إنزال الله القطر من السماء إلى الأرض بعد موتها: «اللّهم ... مُنزِل القطر من السماء إلى الأرض بعد موتها»[٢].

١٧٦ ـ إنزال الله القواعد من الجنّة على النبي إبراهيم عليه السلام: «لمّا أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم عليه السلام أن يبني البيت ولم يدرِ في أيّ مكان يبنيه، فبعث الله جبرئيل عليه السلام فخطّ له موضع البيت، فأنزل الله عليه القواعد من الجنّة»[٣].

١٧٧ ـ إنزال الله الكبت بعدوّ المسلمين زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله لمّا رأى المسلمين صُبُراً وصُدُقاً: قال الإمام علي عليه السلام: «لقد كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا، ما يزيدنا ذلك إلّا إيماناً وتسليماً ... فلمّا رآنا الله صُبُراً صُدُقاً أنزل الله بعدوّنا الكبت، وأنزل علينا النصر»[٤].

١٧٨ ـ إنزال الله الكتاب: «اللّهم مُنزِل الكتاب»[٥]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيّها الناس ... قولوا: آمنّا بما أنزل الله من الكتاب»[٦]، ورد في وصف أهل البرّ: «يؤمنون بالكتاب الذي أنزل الله»[٧]، «الله أحدث الكتب كلّها التي أنزلها»[٨]،

---

(١) المقنعة: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ٢٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ٣٠، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) وقعة صفّين: ٥٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الجعفريّات ٢: ٢٠٠، ح ١٤٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ٢: ٢٧، ح ١٥٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦٢، ح ٣٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

«أُعيذ نفسي ... بكلّ كتاب أنزله الله»[١].

«قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذّاب يُصدّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل الله من كتاب»[٢].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول صلاة ليلة الحادي عشر من شهر رجب: «مَن صلّى فيها اثنتي عشرة بالحمد، وآية الكرسي اثنتي عشرة، كان كمَن قرأ كلّ كتاب أنزله الله»[٣].

«مَن صلّى في الليلة الرابعة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد مرّة، وقل هو الله أحد مرّة، وآخر الكهف: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾ [الكهف: ١١٠] ... كأنّما قرأ كلّ كتاب أنزله الله تعالى»[٤].

١٧٩ ـ إنزال الله الكتاب الجامع بالنور الساطع: «الله ... مُنزِل ... الكتاب الجامع بالنور الساطع»[٥].

١٨٠ ـ إنزال الله الكتاب على العباد تبياناً لكلّ شيء: «إنّ الله سبحانه ... أنزل عليكم الكتاب تبياناً لكلّ شيء»[٦].

---

(١) ذخيرة الآخرة: ١٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) السرائر ٣: ٦٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٦٩٤ـ الفصل ٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ١٥٥، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

١٨١ ـ إنزال الله الكتاب على رسله عليهم السلام: ورد في وصف رسل الله عليهم السلام: «الله ... أنزل عليهم الكتاب»[١].

١٨٢ ـ إنزال الله الكتاب على عبده: «اللّهم ... يا مَن أنزل على عبده الكتاب»[٢].

١٨٣ ـ إنزال الله الكتاب والنور: «اللّهم ... يا مُنزِل الكتاب والنور»[٣].

١٨٤ ـ إنزال الله الكتب على الأنبياء عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سورتي المعوّذتين: «مَن قرأ المعوّذتين فكأنّما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى على الأنبياء»[٤].

«مَن صلّى في الليلة الحادية عشرة من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرّة، واثنتي عشرة مرّة آية الكرسي، أعطاه الله ثواب مَن قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكلّ كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه»[٥].

١٨٥ ـ إنزال الله الكتب على الرسل عليهم السلام: «الرسل ... اصطفاهم الله، وأنزل عليهم الكتب»[٦].

١٨٦ ـ إنزال الله الكتب على توحيده: «اللّهم ... أسألك بتوحيدك الذي

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٢١، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩٦، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٦٠٤، الفصل ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ١٥٣، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الاحتجاج ٢: ٥٣٠، ح ٣٤١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

... أنزلت عليه الكتب»[١].

١٨٧ ـ إنزال الله الكتب والوحي بالعربيّة: «ما أنزل الله تعالى كتاباً ولا وحياً إلّا بالعربيّة، فكان يقع في مسامع الأنبياء عليهم السلام بألسنة قومهم، وكان يقع في مسامع نبيّنا بالعربيّة»[٢].

١٨٨ ـ إنزال الله الكعبة في تسع وعشرين من ذي القعدة: «في تسع وعشرين من ذي القعدة أنزل الله عزّ وجلّ الكعبة»[٣].

١٨٩ ـ إنزال الله الكعبة في خمسة وعشرين من ذي القعدة: «في خمسة وعشرين من ذي القعدة أنزل الله عزّ وجلّ الكعبة البيت الحرام»[٤].

١٩٠ ـ إنزال الله المؤمن منزلاً لم يبلغه بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به ذلك المنزل: «المؤمن ... إنّ الله قد أنزله منزلاً لم يبلغه بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغ به ذلك المنزل»[٥].

١٩١ ـ إنزال الله الماء من السماء: «الحمد لله مُنزِل الماء من السماء»[٦].

١٩٢ ـ إنزال الله الماء من السماء بكلماته: «سبحان الله الذي ... يُنزل الماء من السماء بكلماته»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ١٢٧، ب ١٠٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٤، ب ٢٥، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ١٥٦، ب ٦٤، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٢٦١، ب ٧، الفصل ٧، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الآداب الدينيّة: ٥١، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٩٣ ـ إنزال الله المثلات على أهل الجور: «اللّهم ... أهل الجور ... أنزل عليهم المثلات[١]»[٢].

١٩٤ ـ إنزال الله المحذور: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... محذور ... فاصرفه عنّي»[٣].

١٩٥ ـ إنزال الله المسخ: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... مسخ ... فاصرفه عنّا»[٤].

١٩٦ ـ إنزال الله المصائب من السماء إلى الأرض: «اللّهم ... اصرف عنّي كلّ مصيبة أنزلتها من السماء إلى الأرض في هذا اليوم»[٥].

١٩٧ ـ إنزال الله المصيبة: ورد في دعاء اليوم الأوّل من شهر رمضان: «اللّهم ربّ هذا اليوم، وما أنزلت فيه من ... مصيبة ... فاصرفه ... عنّي»[٦].

١٩٨ ـ إنزال الله المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من البحر الذي هو تحت العرش إلى سماء بعد سماء حتّى يقع إلى مكان يقال له: مزن: «إنّ المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش ... فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يُمطر أنزله من ذلك إلى البحر إلى سماء بعد سماء حتّى يقع إلى مكان يقال له:

---

(١) المثلات: العذاب.

(٢) مهج الدعوات: ٣١٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٥٥١، الجزء ١٣، ح ٥٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٨٤، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

مزن، ثمّ يُوحي الله تبارك وتعالى إلى الريح، فينفخ السحاب حتّى يقع إلى مكان، ثمّ ينزل من المزن إلى السحاب»[١].

١٩٩ ـ إنزال الله المطر بعزّته: «سبحان الذي بعزّته ... أنزل المطر»[٢].

٢٠٠ ـ إنزال الله المطر في أيّامه ووقته إلى الأرض: «أنزل الله المطر في أيّامه ووقته إلى الأرض التي خلقها لبني آدم»[٣].

٢٠١ ـ إنزال الله المطر من السماء بسبب ورع الورعين من عباده: قال الله تعالى: «لولا ورع الورعين من عبادي لما أنزلت من السماء قطرة»[٤].

٢٠٢ ـ إنزال الله المطر من علا ليبلغ قلل جبالنا وتلالنا وهضابنا وأوهادنا: ورد حول المطر: «الله ... ينزله من علا[٥] ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم وأوهادكم[٦]، ثمّ فرّقه رذاذاً ووابلاً وهطلاً وطلاً لتنشفه أرضوكم»[٧].

٢٠٣ ـ إنزال الله المعاش على الناس والمواشي والأفراخ في العشاش من الطعم والرياش: اللّهم «يا مُنزِل المعاش على الناس والمواشي والأفراخ في العشاش من الطعم والرياش»[٨].

---

(١) الجعفريّات ٢: ٢٥٧، ح ١٦٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الإهليلجة: ١٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) جامع الأخبار: ٣٩٦، الفصل ١٠٢، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) من علا: من فوق.

(٦) أوهادكم: جمع وَهدة، وهي الأرض المنخفضة.

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٩، ح ٧٢. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٨) أنوار العقول: ٣٩٦، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

٢٠٤ ـ إنزال الله المعونة على قدر المؤنة: «إنّ الله تبارك وتعالى ينزل المعونة على قدر المؤنة»[١].

٢٠٥ ـ إنزال الله المعونة من السماء إلى العبد بقدر المؤونة: «يُنزل الله المعونة من السماء إلى العبد بقدر المؤونة»[٢].

٢٠٦ ـ إنزال الله المكروه: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ما أنزلت في يومي هذا من ... مكروه ... فاصرفه عنّي»[٣].

٢٠٧ ـ إنزال الله المكروه ببعض العباد: «ما لكم من ناصر ينصركم من مكروه إن أراد الله إنزاله بكم»[٤].

٢٠٨ ـ إنزال الله المنّ عن بني إسرائيل: «الكمأة من المنّ الذي أنزله الله على بني إسرائيل»[٥].

٢٠٩ ـ إنزال الله المنّ والسلوى على بني إسرائيل: قال الله تعالى حول بني إسرائيل: «أنزلت عليهم المنّ والسلوى»[٦].

٢١٠ ـ إنزال الله المنافع: «الله ... مُنزِل المنافع»[٧].

---

(١) قرب الإسناد: ١١٦، ح ٤٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)، وانظر: تحف العقول: ٢٩٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)، وفيه «المؤونة» بدل «المؤنة».

(٢) الكافي ٤: ٤٤، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٠، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦١، ح ٣١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٨٠، ب ٣١، ح ٣٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٤، ح ١١٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

٢١١ ـ إنزال الله الموت بنا: «اللّهم ... الموت ... إذا أوردته علينا وأنزلته بنا فأسعدنا به زائراً»[١].

٢١٢ ـ إنزال الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة: «أوّل مَن أطاع النساء آدم، فأنزله الله من الجنّة»[٢].

٢١٣ ـ إنزال الله النبي يونس عليه السلام من الجبال: ورد في دعاء النبي يونس عليه السلام: «يا ربّ من الجبال أنزلتني، ومن المسكن أخرجتني، وفي البحار صيّرتني، وفي بطن الحوت حبستني»[٣].

٢١٤ ـ إنزال الله النخلة على النبي آدم عليه السلام بعد إهباطه من الجنّة إلى الأرض: «إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم عليه السلام من الجنّة استوحش في الأرض، فسأل الله تعالى أن يُنزل إليه شيئاً من أشجار الجنّة يأنس به، فأُنزلت عليه النخلة، فلمّا رآها عرفها، وآنس بها، وآوى إليها»[٤].

٢١٥ ـ إنزال الله النصر بعد الصبر: «إنّ الله تعالى بعد الصبر يُنزل النصر»[٥].

٢١٦ ـ إنزال الله النصر على المسلمين زمن النبي محمّد صلى الله عليه وآله لمّا رأى المسلمين صُبُراً وصُدُقاً: قال الإمام علي عليه السلام: «لقد كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا، ما يزيدنا ذلك إلّا إيماناً وتسليماً ... فلمّا

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٥ ـ ٢٧٦، الدعاء ٤٠.

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٤٦، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٣٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المقنعة: ٨٣ ـ ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الإرشاد ١: ٢٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

رآنا الله صُبُراً صُدُقاً أنزل الله بعدوّنا الكبت، وأنزل علينا النصر»[١].

٢١٧ ـ إنزال الله النور على الطور: «باسم الله الذي أنزل النور على الطور، بقدر مقدور، في كتاب مسطور، على نبيّ محبور[٢]»[٣]، «الحمد الله الذي ... أنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رقّ منشور، والبيت المعمور، والسقف المرفوع، والبحر المسجور، بقدر مقدور، على نبيّ محبور»[٤].

٢١٨ ـ إنزال الله الهدم: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... هدم ... فاصرفه عنّا»[٥].

٢١٩ ـ إنزال الله الهمّ: ورد في دعاء اليوم الأوّل من شهر رمضان: «اللّهم ربّ هذا اليوم، وما أنزلت فيه من ... همّ فاصرفه عنّي»[٦].

٢٢٠ ـ إنزال الله ألواح التوراة على النبي موسى عليه السلام: «كلّم الله موسى تكليماً، وأنزل عليه الألواح»[٧].

٢٢١ ـ إنزال الله الوقار منه علينا: «اللّهم وأنزل عليّ منك ... الوقار»[٨].

---

(١) وقعة صفّين: ٥٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) محبور: مُنعم عليه.

(٣) دلائل الإمامة: ١٠٨، ح ٣٥. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الثاقب في المناقب: ٢٩٩، ب ٤، الفصل ٥، ح ٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٣٨٤، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٣٥٦، ح ٣٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٢٢ ـ إنزال الله أمر الجنّة والنار في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... أمر الجنّة والنار»[١].

٢٢٣ ـ إنزال الله أمره كلّ ليلة جمعة إلى السماء الدنيا من أوّل الليل وفي كلّ ليلة في الثلث الأخير: «إنّ الربّ تبارك وتعالى يُنزل أمره كلّ ليلة جمعة إلى السماء الدنيا من أوّل الليل، وفي كلّ ليلة في الثلث الأخير، وأمامه ملك يُنادي: هل من تائب يُتاب عليه؟ هل من مستغفر فيغفر له؟ هل من سائل فيُعطى سؤله؟ اللّهم أعطِ لكلّ منفق خلفاً، ولكلّ ممسك تلفاً إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد أمر الربّ إلى عرشه، فيُقسّم الأرزاق بين العباد»[٢].

٢٢٤ ـ إنزال الله أملاكاً على النبي إبراهيم عليه السلام ليجمعوا له الحجارة عند بنائه البيت: ورد حول بناء النبي إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام للكعبة: «جمع إسماعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة، فلمّا أن أذن الله تعالى في البناء قدم إبراهيم فقال: يا بني، قد أمرنا الله تعالى ببناء الكعبة، فكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر، فأوحى الله تعالى إليه: ضع بناءها عليه، وأنزل الله تعالى عليه أملاكاً يجمعون له الحجارة، فصار إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة، والملائكة تناولهما حتّى تمّت اثني عشر ذراعاً»[٣].

٢٢٥ ـ إنزال الله: أنّ من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال ولا يستخيرني:

---

(١) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٠٩، ح ٦٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٥٧، ب ٣٨٥، ح ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

«أنزل الله: أنّ من شقاء عبدي أن يعمل الأعمال ولا يستخيرني»[١].

٢٢٦ ـ إنزال الله أهل المعصية شرّ دار في يوم القيامة: ورد حول فعل الله بأهل المعصية يوم القيامة: «أمّا أهل المعصية فأنزلهم شرّ دار»[٢].

٢٢٧ ـ إنزال الله إيّانا إلى الدنيا: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مرّ علينا منذ أنزلتنا إلى الدنيا بركة في عصمة ديني، وخلاص نفسي، وقضاء حوائجي»[٣].

ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ... أسألك ... أن تجعل عشيّتي هذه أعظم عشيّة مرّت عليّ منذ أنزلتني إلى الدنيا بركة في عصمة ديني»[٤].

٢٢٨ ـ إنزال الله إيّانا دار الاختيار؛ لينظر ما نُقدّم لدار القرار: قال الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... لم أعدم خيرك طرفة عين منذ أنزلتني دار الاختيار؛ لتنظر ما أُقدّم لدار القرار»[٥].

٢٢٩ ـ إنزال الله إيّانا دار الاختبار والفكر والاعتبار؛ لينظر ما نُقدّم إليه لدار القرار: «اللّهم ... أنزلتني دار الاختبار والفكر والاعتبار؛ لتنظر ما أُقدّم إليك لدار القرار»[٦].

٢٣٠ ـ إنزال الله إيّانا دار القرار ومحلّ الأخيار: «اللّهم ... نبيّك ...

---

(١) فتح الأبواب: ١٣٢، ب ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٢٠٩، الخطبة ١٠٩.

(٣) الكافي ٤: ١٦٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المقنعة: ٤١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٧٤. (أهل البيت عليهم السلام)

اجعلني له متّبعاً حتّى ألقاه يوم القيامة عنّي راضياً، وعن ذنوبي غاضياً، قد أوجبت لي منك الرحمة والرضوان، وأنزلتني دار القرار ومحلّ الأخيار»[١].

٢٣١ ـ إنزال الله إيّانا في الصلوات الخمس في شهر رمضان منزلة المؤدّين لها في أوقاتها: «شهر رمضان ... اللّهم وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس ... وأنزلنا فيها منزلة ... المؤدّين لها في أوقاتها»[٢].

٢٣٢ ـ إنزال الله إيّانا في الصلوات على ما سنّه النبي محمّد صلى الله عليه وآله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على أتمّ الطهور وأسبغه وأبين الخشوع وأبلغه: «اللّهم ... الصلوات ... أنزلنا فيها ... على ما سنّه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها[٣] على أتمّ الطهور وأسبغه، وأبين[٤] الخشوع وأبلغه[٥]»[٦].

٢٣٣ ـ إنزال الله إيّانا في الصلوات منزلة الحافظين لأركانها: «اللّهم ... الصلوات ... أنزلنا فيها منزلة ... الحافظين لأركانها»[٧].

٢٣٤ ـ إنزال الله إيّانا في الصلوات منزلة المؤدّين لها في أوقاتها: «اللّهم ...

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٣ ـ ٥٧٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٣٠٥، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) فواضلها: مناقبها.

(٤) أبين: أوضح.

(٥) أبلغه: أكمله، أشدّه تأثيراً.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٠، الدعاء ٤٤.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٠، الدعاء ٤٤.

الصلوات ... أنزلنا فيها منزلة ... المؤدّين لها في أوقاتها»[١].

٢٣٥ ـ إنزال الله إيّانا في الصلوات منزلة المصيبين لمنازلها: «اللّهم ... الصلوات ... أنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها»[٢].

٢٣٦ ـ إنزال الله إيّانا منزلاً مباركاً إذا نزلنا منزلاً في السفر: «إنّ المسافر إذا نزل ببعض المنازل يقول: اللّهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٣].

وورد حول السفر: «إذا نزلتم منزلاً فقولوا: اللّهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٤].

«إذا أردت النزول في المنزل فقل حين تنزله: اللّهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٥].

«إذا أردت النزول فقل حين تنزل: اللّهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٦].

«قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا علي، إذا نزلت منزلاً فقل: ربّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٠، الدعاء ٤٤.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٠، الدعاء ٤٤.

(٣) الأمان: ١٣٦، ب ١٠، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الخصال ٢: ٦٣٤، باب الواحد إلى المائة، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٧٣، ب ٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٤، القسم ٢، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مكارم الأخلاق: ٢٤٩، ب ٩، الفصل ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«إذا أتيت الكوفة ... فقل حين تدخلها: ... اللّهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[١].

ورد حول الدخول إلى الكوفة: «قل حين تُريد دخولها: باسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملّة رسول الله صلى الله عليه وآله، اللّهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٢].

٢٣٧ ـ إنزال الله بأساً من بأسه أو نقمة من نقمته على العباد بياتاً إن شاء ذلك: «اللّهم إن كنت منزلاً بأساً من بأسك أو نقمة من نقمتك بياتاً وهم نائمون أو ضحى وهم يلعبون، فـ ... اجعلني وأهلي وولدي وإخواني في ديني في منعك وكنفك ودرعك الحصينة»[٣].

٢٣٨ ـ إنزال الله بأسه الذي لا يردّه عن القوم المجرمين على المشركين الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب ... المشركين الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون آياتك، ويكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم ... بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[٤].

٢٣٩ ـ إنزال الله بأسه الذي لا يردّه عن القوم المجرمين على كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون

---

(١) المزار، للمفيد: ٧٥، ب ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

آياتك، ويكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم ... بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[١].

٢٤٠ ـ إنزال الله بأسه بالرؤساء والقادة والأتباع من الأوّلين والآخرين الذين صدّوا عن سبيله: «اللّهم العن الرؤساء والقادة والأتباع من الأوّلين والآخرين الذين صدّوا عن سبيلك، اللّهم أنزل بهم بأسك ... فإنّهم كذبوا على رسولك»[٢].

٢٤١ ـ إنزال الله بالليل والنهار ما يشاء: «اللّهم إنّك تُنزل بالليل والنهار ما تشاء»[٣].

٢٤٢ ـ إنزال الله بركات من السماء علينا: اللّهم «أنزل عليّ بركات من السماء»[٤].

٢٤٣ ـ إنزال الله بركاته على إخواننا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... بركاتك»[٥].

٢٤٤ ـ إنزال الله بركاته على أهالينا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... بركاتك»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٧، ب ٧٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأُصول الستّة عشر: ١٣١، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢٤٥ ـ إنزال الله بركاته على جيراننا: «اللّهم ... أنزل ... على ... جيراني بركاتك»[١].

٢٤٦ ـ إنزال الله بركاته علينا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... بركاتك»[٢].

٢٤٧ ـ إنزال الله بساحة الظالمين ما يحذرون: ورد حول بعض الظالمين: «اللّهم ... أنزل بساحتهم ما يحذرون»[٣].

٢٤٨ ـ إنزال الله بساحة كلّ ذي شرّ وعقوته كلّ لأواء: «اللّهم ... اكفِنا ... من شرّ كلّ ذي شرّ ... وأنزل بساحته وعقوته[٤] كلّ لأواء[٥]»[٦].

٢٤٩ ـ إنزال الله بعض الآيات في المنافقين: «ما أنزل الله سبحانه آية في المنافقين إلّا وهي فيمن ينتحل التشيّع»[٧].

٢٥٠ ـ إنزال الله بعض الأسماء في شيء من كتبه: «اللّهم ... أسألك بكلّ اسم ... أنزلته في شيء من كتبك»[٨].

٢٥١ ـ إنزال الله بعض الأسماء في كتاب من كتبه: «يا الله ... أسألك ...

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٧، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) عقوته: العقوة هي ساحة الدار، ما حول الدار، ما حول المحلّة.

(٥) لأواء: شدّة، ضيق، مصيبة.

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) اختيار معرفة الرجال: ٣١١، ح ٥٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

بكلّ اسم ... أنزلته في كتاب من كتبك»[١].

٢٥٢ ـ إنزال الله بعض الأسماء في كتابه: «اللّهم ... أسألك بكلّ اسم ... أنزلته في كتابك»[٢].

٢٥٣ ـ إنزال الله بعض الأسماء في كتبه: «اللّهم إنّي ... أسألك بكلّ اسم أنزلته في كتبك»[٣].

٢٥٤ ـ إنزال الله بعض الأسماء له في شيء من كتبه: «اللّهم إنّي أسألك بكلّ اسم هو لك ... أنزلته في شيء من كتبك»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك ... بكلّ اسم هو لك سمّيت به نفسك أنزلته في شيء من كتبك»[٥].

٢٥٥ ـ إنزال الله بعض الأسماء له في كتاب من كتبه: «اللّهم ... أسألك بكلّ اسم هو لك ... أنزلته في كتاب من كتبك»[٦].

٢٥٦ ـ إنزال الله بعض الأسماء له في كتابه: «اللّهم ... أسألك بكلّ اسم هو لك ... أنزلته في كتابك»[٧].

٢٥٧ ـ إنزال الله بعض الأسماء له في كتبه: «اللّهم إنّي أسألك بكلّ اسم

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٢١ ـ ٧٢٢، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٧ ـ ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٥٧٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٥٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مكارم الأخلاق: ٣٣٦، ب ١٠، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

هو لك ... أنزلته في كتبك»[١].

٢٥٨ ـ إنزال الله بعض الحروف المقطّعة في القرآن من قبيل: ﴿الٓمٓ﴾ في بداية سورة البقرة: ورد حول الحروف المقطّعة في القرآن: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل: ﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١ ـ ٢]»[٢].

٢٥٩ ـ إنزال الله بعض الحروف على النبي عيسى عليه السلام: «اللّهم ... أسألك ... بكلّ حرف أنزلته على عيسى»[٣].

٢٦٠ ـ إنزال الله بعض الحروف على النبي موسى عليه السلام: «اللّهم ... أسألك ... بكلّ حرف أنزلته على موسى»[٤].

٢٦١ ـ إنزال الله بعض الحروف على أنبيائه عليهم السلام: «اللّهم إنّي أسألك ... بكلّ حرف أنزلته على ... أنبياء الله»[٥].

٢٦٢ ـ إنزال الله بعض الحروف في كتاب من كتبه: «اللّهم إنّي أسألك ... بكلّ حرف أنزلته في كتاب من كتبك»[٦]، قال الإمام علي عليه السلام: «ما أنزل الله حرفاً في كتاب من كتبه إلّا وقد صار إليّ ... وإنّ ذلك يجري في الأوصياء من بعدي ما جرى الليل والنهار حتّى يرث الله الأرض ومَن عليها، وهو خير

---

(١) إقبال الأعمال: ١٣٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٢١٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٤٥٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٤٥٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٤٠، ب ٢١٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٤٥٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

الوارثين»[١].

٢٦٣ ـ إنزال الله بعض السور على نبيّ من أنبيائه عليهم السلام: «يا ربّ ... أسألك بحقّ كلّ سورة أنزلتها على نبيّ من أنبيائك عليك»[٢].

٢٦٤ ـ إنزال الله بعض الصحف على النبي آدم عليه السلام: ورد حول الإمام علي عليه السلام بعد ولادته: «ابتدأ بالصحف التي أنزلها الله عزّ وجلّ على آدم فقام بها شيث، فتلاها من أوّل حرف فيها إلى آخر حرف فيها حتّى لو حضر بها شيث لأقرّ له أنّه أحفظ له منه»[٣].

٢٦٥ ـ إنزال الله بعض العباد دار الجلال: ورد حول بعض العباد: «الله ... يُنزله دار الجلال»[٤].

٢٦٦ ـ إنزال الله بعض العباد دار الخلود ودار الكرامة: ورد حول بعض العباد: «إنّ الربّ تبارك وتعالى يقول: ... تقسّموا الجنّة بأعمالكم، فوعزّتي لأنزلنّكم دار الخلود ودار الكرامة»[٥].

٢٦٧ ـ إنزال الله تبيان كلّ شيء في القرآن: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كلّ شيء، حتّى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج إليه العباد حتّى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا أُنزل في القرآن، إلّا وقد أنزله الله فيه»[٦].

---

(١) مشارق أنوار اليقين: ٢٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٩٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢٠٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩٤: ٥٢، ح ٤٢. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الاختصاص: ٣٥٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٥٩، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

«إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه تبيان كلّ شيء»[١].

٢٦٨ ـ إنزال الله تبياناً لكلّ شيء في القرآن: «إنّ الله عزّ وجلّ أنزل في القرآن تبياناً لكلّ شيء، حتّى والله ما ترك شيئاً يحتاج إليه العبد حتّى والله ما يستطيع عبد أن يقول: لو كان في القرآن هذا، إلّا وقد أنزله الله فيه»[٢].

٢٦٩ ـ إنزال الله تحريم الخمر قبل حرب أُحد: «قبل أُحد ... أنزل الله تحريم الخمر»[٣].

٢٧٠ ـ إنزال الله ثلاث بركات، وهي الماء والنار والشاة: «إنّ الله عزّ وجلّ أنزل ثلاث بركات: الماء والنار والشاة»[٤].

٢٧١ ـ إنزال الله ثلاثين صحيفة على النبي إدريس عليه السلام: «أنزل الله ... على إدريس ثلاثين صحيفة»[٥].

قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... على إدريس ثلاثين صحيفة»[٦].

٢٧٢ ـ إنزال الله جبرئيل بالبراق على النبي إبراهيم عليه السلام: ورد حول قصّة

---

(١) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ١٨١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٨، ح ١٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٥٤٥، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

النبي إبراهيم عليه السلام وابنه النبي إسماعيل عليه السلام: «الله ... أمره أن يُخرج إسماعيل وأُمّه، فقال: يا ربّ، إلى أيّ مكان؟ قال: إلى حرمي وأمني، وأوّل بقعة خلقتها من الأرض، وهي مكّة، فأنزل الله عليه جبرئيل بالبراق، فحمل هاجر وإسماعيل»[١].

٢٧٣ ـ إنزال الله جميع القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا: «إنّ الله أنزل جميع القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا، ثمّ أنزل على النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك نجوماً»[٢].

٢٧٤ ـ إنزال الله حامل العلم منازل الأبدال: «العلم ... يُنزل الله حامله منازل الأبدال[٣]»[٤].

٢٧٥ ـ إنزال الله حامل العلم منازل الأحبّاء: «إنّ العلم ... يُنزل الله حامله منازل الأحبّاء»[٥].

٢٧٦ ـ إنزال الله حجارة من السماء على النعمان بن المنذر الفهري: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: مَن كنت مولاه فهذا مولاه، قام النعمان بن المنذر الفهري فقال: هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربّك؟ قال: لا، بل أمرني به ربّي، فقال: اللّهم أنزل علينا حجارة من السماء، فما بلغ رحله حتّى

---

(١) تفسير القمّي: ٢٨، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) فقه القرآن ١: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأبدال: جمع بدل، وهم الصالحون الذين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر.

(٤) روضة الواعظين ١: ٤٧، ح ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

جاءه حجر فأدماه، فخرّ ميّتاً، فأنزل الله تعالى: ﴿سَأَلَ سَآئِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١]»[١].

٢٧٧ ـ إنزال الله حوراء من الجنّة اسمها منزلة، وأمر النبي آدم عليه السلام أن يزوّجها من ابنه يافث: «الله عزّ وجلّ أنزل ... حوراء من الجنّة، واسمها منزلة، فأمر الله عزّ وجلّ آدم أن يزوّجها من يافث، فزوّجها منه»[٢].

٢٧٨ ـ إنزال الله حوراء من الجنّة اسمها نزلة، وأمر النبي آدم عليه السلام أن يزوّجها من ابنه شيث: «الله عزّ وجلّ أنزل ... حوراء من الجنّة اسمها نزلة، فأمر الله عزّ وجلّ آدم أن يزوّجها من شيث، فزوّجها منه»[٣].

«أوصى شيث إلى ابنه شبان، وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها الله على آدم من الجنّة، فزوّجها ابنه شيثاً»[٤].

٢٧٩ ـ إنزال الله حوراء من الجنّة إلى النبي آدم عليه السلام، فزوّجها أحد ابنيه: «إنّ الله عزّ وجلّ أنزل حوراء من الجنّة إلى آدم، فزوّجها أحد ابنيه»[٥].

٢٨٠ ـ إنزال الله حوراء من الجنّة للنبي آدم صلى الله عليه وآله، فزوّجها ابنه هبة الله: «لمّا ولد آدم هبة الله وكبر سأل الله أن يزوّجه، فأنزل الله له حوراء من الجنّة، فزوّجها إيّاه»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٧١، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٠، ب ٩٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٤٠، ب ٩٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٩٤، المجلس ٦٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) علل الشرائع ١: ١٠٥، ب ٩٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٢٤٢، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٨١ ـ إنزال الله خبر ما بعدنا في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... خبر ما بعدكم»[١].

٢٨٢ ـ إنزال الله خلق السماوات والأرض في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... خلق السماوات والأرض»[٢].

٢٨٣ ـ إنزال الله خلقنا في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... خلقكم»[٣].

٢٨٤ ـ إنزال الله خمسين صحيفة على النبي شيث بن آدم عليهما السلام: «أنزل الله تعالى على شيث عليه السلام خمسين صحيفة»[٤].

«أنزل الله تعالى على شيث بن آدم عليه السلام خمسين صحيفة»[٥].

قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها على شيث بن آدم عليه السلام خمسين صحيفة»[٦].

٢٨٥ ـ إنزال الله دواء كلّ داء أنزله: «تداووا؛ فإنّ الله تعالى لم يُنزل داء إلّا وقد أنزل دواءه»[٧].

---

(١) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المناقب: ٨٢، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) جامع الأحاديث: ٧٦، ح ٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٨٦ ـ إنزال الله دواء مع كلّ داء أنزله: «ما أنزل الله تعالى داء إلّا وقد أنزل معه دواء، فتداووا، إلّا السام فإنّه لا دواء له»[١].

٢٨٧ ـ إنزال الله رجاءه في قلوبنا: «يا الله ... أنزل يقينك في صدري، ورجاءك في قلبي حتّى لا أرجو غيرك»[٢].

٢٨٨ ـ إنزال الله رجزه الذي لا يردّه عن القوم المجرمين على المشركين الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويُكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب ... المشركين الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون آياتك، ويكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم رجزك ... الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[٣].

٢٨٩ ـ إنزال الله رجزه الذي لا يردّه عن القوم المجرمين على كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويُكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون آياتك، ويُكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم رجزك ... الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[٤].

٢٩٠ ـ إنزال الله رحمته على كلّ محسن إلينا: «اللّهم ... أنزل علينا وكلّ محسن إلينا رحمتك»[٥].

---

(١) الجعفريّات ٢: ٦٨، ح ١١٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٣٧، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٤٠، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٩١ ـ إنزال الله رحمته علينا: «اللّهم ... أنزل علينا ... رحمتك»[١]، «اللّهم ... أنزل عليّ رحمتك»[٢].

٢٩٢ ـ إنزال الله رحمة من رحمته: «ربّنا ... أنزل ... رحمة من رحمتك»[٣].

٢٩٣ ـ إنزال الله رحمة منه علينا: «إذا نظرت إلى السحاب فقل: ... اللّهم أنزل علينا بركة منك ورحمة»[٤].

٢٩٤ ـ إنزال الله رحمة واحدة على عباده: «إنّ لله مائة رحمة، أنزل منها رحمة واحدة على عباده، فقسّمها بين الجنّ والإنس والبهائم والهوامّ، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وادّخر تسعاً وتسعين رحمة، يرحم بها عباده يوم القيامة»[٥].

٢٩٥ ـ إنزال الله رزق النبي إبراهيم عليه السلام في إبهامه بعد ولادته: قالت أمّ النبي إبراهيم عليه السلام: «لمّا وضعت إبراهيم عليه السلام ... ذهبت به إلى غار في الجبل فوضعته فيه، وجعلت على باب الغار صخرة وانصرفت عنه، فأنزل الله عزّ وجلّ رزقه في إبهامه، فجعل يمصّها فتشخب لبناً[٦]»[٧].

٢٩٦ ـ إنزال الله رزقنا من السماء إن كان فيها: «اللّهم ... إن كان رزقي

---

(١) الدروع الواقية: ٤٠، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٤٩، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الآداب الدينيّة: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) لبّ اللباب ١: ٢٧٨ ـ ٢٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تشخب لبناً: تُخرج اللبن مسموع الصوت.

(٧) إثبات الوصيّة: ٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

في السماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأظهره»[١].

٢٩٧ ـ إنزال الله سبعين ألف ملك إلى الأرض ليُؤنسوا النبي آدم عليه السلام: «جبرئيل ... قال: ... يا آدم، إنّ السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليُؤنسوك»[٢].

٢٩٨ ـ إنزال الله سرادقاً من نور في بكّة محفوفاً بالدرّ والياقوت: «إنّ الله ... اختار من مكّة بكّة، فأنزل في بكّة سرادقاً من نور محفوفاً بالدرّ والياقوت»[٣].

٢٩٩ ـ إنزال الله سكينة منه علينا: «اللّهم ... أنزل عليّ منك سكينة»[٤].

٣٠٠ ـ إنزال الله سورة الإخلاص: ورد حول سورة الإخلاص: «إنّ المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: انسب وبيّن وصِف لنا ربّك، فأنزل الله تعالى هذه السورة»[٥].

٣٠١ ـ إنزال الله سورة الأعلى: «أنزل الله عزّ وجلّ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اجعلوها في سجودكم»[٦].

٣٠٢ ـ إنزال الله سورة يس: «اللّهم ... يا ... مُنزِل ... يس والقرآن

---

(١) ذخيرة الآخرة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٤: ١٩٦، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٥٧، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ٨٤، ب ٥، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ١: ٦٧، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) روضة الواعظين ١: ١٣٠، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

الحكيم»[١].

٣٠٣ـ إنزال الله سورة يوسف أمثالاً: «ما أنزل الله سورة يوسف إلّا أمثالاً؛ لكي لا يحسد بعضنا بعضاً كما حسد بيوسف إخوته، وبغوا عليه»[٢].

٣٠٤ـ إنزال الله شفاء على ما بنا من داء: «يا الله ... أنزل على ما بي من داء شفاء»[٣].

٣٠٥ـ إنزال الله شفاء لكلّ داء: «ما أنزل الله من داء إلّا أنزل له شفاء»[٤]، «تداووا؛ فإنّ الله عزّ وجلّ لم ينزل داء إلّا وأنزل له شفاء»[٥].

٣٠٦ـ إنزال الله شفاء لكلّ داء إلّا الهرم والسام: «تداووا؛ فإنّ الله تعالى لم يُنزل داء إلّا أنزل له شفاء إلّا الهرم والسام»[٦].

٣٠٧ـ إنزال الله شفاء من شفائه: «ربّنا ... أنزل شفاء من شفائك»[٧].

٣٠٨ـ إنزال الله صحف النبي إبراهيم عليه السلام: «اللّهم ... يا ... مُنزِل ... صحف إبراهيم»[٨].

٣٠٩ـ إنزال الله صحف النبي موسى عليه السلام: «اللّهم ... يا ... مُنزِل ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٧، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٩٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٠٤، ب ٣، ح ٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٣٤٧، ب ١١، الفصل ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٥، ح ٧٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

صحف ... موسى»[١].

٣١٠ـ إنزال الله صحيفة على النبي آدم عليه السلام تبيّن له مَن يكون مِن ذرّيّته من الأنبياء والأوصياء والمقرّبين إليه تعالى: «لمّا خلق الله تعالى آدم سأل ربّه أن يُريه مَن يكون من ذرّيّته من الأنبياء والأوصياء والمقرّبين إلى الله تعالى، فأنزل الله عليه صحيفة قرأها كما علّمه الله تعالى إلى أن انتهى إلى اسم النبي صلى الله عليه وآله، فوجد عند اسمه اسم علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أوهذا نبيّ ولا نبيّ بعد محمّد؟! قيل له: لا، بل هذا وارث علمه ووصيّه»[٢].

٣١١ـ إنزال الله سورة طه: «اللّهم ... يا ... مُنزِل ... طه»[٣].

٣١٢ـ إنزال الله عذابه على أهل الأرض لولا الذين يتحابّون بجلاله ويعمّرون مساجده ويستغفرون بالأسحار: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد أن يُصيب أهل الأرض بعذاب قال: لولا الذين يتحابّون بجلالي، ويعمّرون مساجدي، ويستغفرون بالأسحار، لولاهم لأنزلت عذابي»[٤].

٣١٣ـ إنزال الله عذابه على أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي لولا مَن فيهم من المؤمنين المتحابّين بجلاله العامرين بصلاتهم أرضه ومساجده والمستغفرين بالأسحار: «إنّ الله تبارك وتعالى إذا رأى أهل قرية قد أسرفوا في المعاصي وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جلّ جلاله وتقدّست أسماؤه: يا

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأربعون حديثاً، للإربلي: ٤١ ـ ٤٢، ح ٢٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٠٠، ب ٦٥، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

أهل معصيتي، لولا مَن فيكم من المؤمنين المتحابّين بجلالي، العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي، والمستغفرين بالأسحار خوفاً منّي، لأنزلت بكم عذابي، ثمّ لا أُبالي»[١].

٣١٤ـ إنزال الله عزائم الشرائع وآيات الفرائض في أوقات مختلفة: «إنّ الله جلّ ذكره أنزل عزائم الشرائع وآيات الفرائض في أوقات مختلفة»[٢].

٣١٥ـ إنزال الله عشرين صحيفة على النبي إبراهيم عليه السلام: «أنزل الله ... على إبراهيم عشرين صحيفة»[٣].

قال الإمام علي عليه السلام حول مائة ألف كتاب وأربعة وعشرين ألف كتاب: «أنزل الله منها ... على إبراهيم عشرين صحيفة»[٤].

٣١٦ـ إنزال الله عشرين صحيفة على النبي نوح عليه السلام: «أنزل الله ... على نوح عليه السلام عشرين صحيفة»[٥].

٣١٧ـ إنزال الله عقابه بمَن عصاه: «الله ... مَن عصاه ... أنزل به عقابه»[٦].

٣١٨ـ إنزال الله على العباد كتاباً فيه شفاء لما في الصدور من أمراض

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٥٠، المجلس ٣٦، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ١: ٦٠١، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) نوادر المعجزات: ٨٩، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المناقب: ٨٢، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٤٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

الخواطر ومشتبهات الأمور: ورد حول نعم الله على العباد: «كان من نعمه العظام وآلائه الجسام التي أنعم بها ... إنزاله عليهم كتاباً فيه شفاء لما في الصدور من أمراض الخواطر ومشتبهات الأمور»[١].

٣١٩ ـ إنزال الله على العباد كتاباً لم يدَعْ لهم ولا لشيء من خلقه حاجة إلى من سواه: ورد حول نعم الله على العباد: «كان من نعمه ... إنزاله عليهم كتاباً ... لم يدَعْ لهم ولا لشيء من خلقه حاجة إلى من سواه»[٢].

٣٢٠ ـ إنزال الله على النبي آدم عليه السلام قبّة من نور فيه موضع البيت: «إنّ آدم عليه السلام بقي على الصفا أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنّة، وعلى خروجه من الجنّة من جوار الله عزّ وجلّ، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ... فقال: يا آدم، تُب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل الله عليه قبّة من نور فيه موضع البيت، فسطع نورها في جبال مكّة، فهو الحرم، فأمر الله جبرئيل أن يضع عليه الأعلام، قال: قم يا آدم، فخرج به يوم التروية، وأمره أن يغتسل ويُحرم»[٣].

٣٢١ ـ إنزال الله على النبي أيّوب عليه السلام ملكاً، فركض برجله، فخرج الماء، فغسله بذلك الماء، فعاد أحسن ما كان: ورد حول شفاء النبي أيّوب عليه السلام: «أيّوب ... أنزل الله عليه ملكاً، فركض برجله، فخرج الماء، فغسله بذلك الماء، فعاد أحسن ما كان»[٤].

---

(١) الإهليلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الإهليلجة: ٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٣ ـ ١٤، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٤٠، ح ٦٧٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٢٢ـ إنزال الله على النبي عيسى عليه السلام أنّ من حقّه تعالى على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة: «فيما أنزل الله على عيسى عليه السلام أنّ من حقّ الله على عباده أن يحدثوا له تواضعاً عندما يحدث لهم من نعمة»[١].

٣٢٣ـ إنزال الله على النبي عيسى عليه السلام شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: يا عيسى ... قد أنزلت عليك شفاء لما في الصدور من مرض الشيطان»[٢].

٣٢٤ـ أنزل الله على النبي موسى عليه السلام ما كان حكماً بيّناً وبرهاناً نيّراً ونوراً ينطق بما كان في الأوّلين وبما هو كائن في الآخرين: قال الله عزّ وجلّ: «يا موسى ... اقترب من عبادي الصالحين ... واحكم بينهم بما أنزلت عليك، فقد أنزلته حكماً بيّناً، وبرهاناً نيّراً، ونوراً ينطق بما كان في الأوّلين، وبما هو كائن في الآخرين»[٣].

٣٢٥ـ إنزال الله على النبي نوح عليه السلام أن ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان، وبالغاً ما بلغ، ثمّ تاب إلّا تاب الله تعالى عليه: قال النبي نوح عليه السلام: «إنّي وجدت فيما أنزل الله تعالى عليّ: ليس من عبد عمل ذنباً كائناً ما كان، وبالغاً ما بلغ، ثمّ تاب إلّا تاب الله تعالى عليه»[٤].

٣٢٦ـ إنزال الله على أهل بيتنا من بركة السماوات والأرض رزقاً حلالاً

---

(١) الكافي ٢: ١٢١، ح ١. (تقرير الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ١٣٢، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٨: ٤٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الجعفريّات ٢: ٩١، ح ١٢١٦. (الإمام علي عليه السلام)

طيّباً واسعاً يُغنينا به عن جميع خلقه: «اللّهم ... أنزل ... على أهل بيتي من بركة السماوات والأرض رزقاً حلالاً طيّباً واسعاً تغنيني به عن جميع خلقك»[١].

٣٢٧ ـ إنزال الله على بعض المصلّين ألف ألف رحمة: ورد حول ليالي شهر رجب: «مَن صلّى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرّة، وألهاكم التكاثر خمس مرّات، لا يقوم من مقامه حتّى يغفر الله له ... ويُنزل عليه ألف ألف رحمة»[٢].

٣٢٨ ـ إنزال الله على بعض أنبيائه عليهم السلام: عند الشكس فالتوِ: «أنزل الله تعالى على بعض أنبيائه عليهم السلام: ... للسمح فسامح، وعند الشكس فالتو[٣]»[٤].

٣٢٩ ـ إنزال الله على بعض أنبيائه عليهم السلام: للسمح فسامح: «أنزل الله تعالى على بعض أنبيائه عليهم السلام: ... للسمح فسامح»[٥].

٣٣٠ ـ إنزال الله على بعض أنبيائه عليهم السلام: للكريم فكارم: «أنزل الله تعالى على بعض أنبيائه عليهم السلام: للكريم فكارم»[٦].

٣٣١ ـ إنزال الله علي بن مهزيار الفردوس الأعلى برحمته: كتب الإمام

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٧، ب ٧٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٥٢، ب ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عند الشكس فالتو: الظاهر أنّه مقابل لمسامحة السمح، أي: إذا كان معاملك صعب الخلق بأن يريد الظلم عليك أو يبالغ في أن يشتري منك رخيصاً فلا تتسامح معه، بل نازعه، واتّبع أسلوب الالتواء معه.

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ١٢٢، ب ٦١، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ١٢٢، ب ٦١، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ١٢٢، ب ٦١، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

الجواد عليه السلام لعلي بن مهزيار: «الله ... أنزلك الفردوس الأعلى برحمته»[١].

٣٣٢ـ إنزال الله علينا بركاته في اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... أنزل عليّ فيه بركاتك»[٢].

٣٣٣ـ إنزال الله علينا بركة منه بالمطر: «إذا نظرت إلى السحاب فقل: ... اللّهم أنزل علينا بركة منك»[٣].

٣٣٤ـ إنزال الله علينا شفاء منه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزِل عليّ منك ... شفاء»[٤].

٣٣٥ـ إنزال الله علينا شيئاً من بركاته: «اللّهم ... أسألك ... إن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن ... تُنزل عليّ شيئاً من بركاتك»[٥].

٣٣٦ـ إنزال الله علينا عافية منه: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزِل عليّ منك عافية»[٦].

٣٣٧ـ إنزال الله علينا من بركاته: «اللّهم ... أنزل عليّ من بركاتك»[٧].

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٥٤٤، ح ١٠٤٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩٨، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٠٥، ب ٩، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٠٥، ب ٩، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٣، ب ٤٦، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٣٨ـ إنزال الله علينا من بركاته في الأيّام الأُوَل من ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: ورد حول الأيّام الأُوَل من ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: «اللّهم ... أنزل علينا فيها من بركاتك»[١].

٣٣٩ـ إنزال الله علينا من بركاته نعمة منه سابغة وعطاء غير ممنون: «اللّهم ... أنزل عليّ من بركاتك نعمة منك سابغة وعطاء غير ممنون»[٢].

٣٤٠ـ إنزال الله علينا من بركة السماوات والأرض رزقاً حلالاً طيّباً واسعاً يُغنينا به عن جميع خلقه: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من بركة السماوات والأرض رزقاً حلالاً طيّباً واسعاً تُغنيني به عن جميع خلقك»[٣].

٣٤١ـ إنزال الله علينا نفع السحائب التي نراها وبركتها: «اللّهم ... أنزل علينا نفع هذه السحائب وبركتها»[٤].

٣٤٢ـ إنزال الله عمداً أربعة في وسط السرادق الذي أنزله في بكّة من نور: «إنّ الله ... اختارمن مكّة بكّة، فأنزل في بكّة سرادقاً من نور محفوفاً بالدرّ والياقوت، ثمّ أنزل في وسط السرادق عمداً أربعة ... وكانت العمد أصلها في الثرى والرؤوس تحت العرش»[٥].

٣٤٣ـ إنزال الله غيث السحاب: «اللّهم لك الحمد على ... إنزال غيث

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٥٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٧، ب ٧٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٥٤، الدعاء ٣٦.

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٥٧ ـ ٥٨، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

السحاب»[١].

٣٤٤ ـ إنزال الله فتنة بالأرض: «اللّهم ... إذا أنزلت بالأرض فتنة فاقلبني غير مفتون»[٢].

٣٤٥ ـ إنزال الله فصل ما بيننا في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... فصل ما بينكم»[٣].

٣٤٦ ـ إنزال الله في أبي حنيفة وفي أشباهه: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾: قال الإمام الصادق عليه السلام لأبي حنيفة: «الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ﴾ [محمّد: ٢٤]»[٤].

٣٤٧ ـ إنزال الله في أبي حنيفة وفي أشباهه: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾: قال الإمام الصادق عليه السلام لأبي حنيفة: «الله تعالى أنزل فيك وفي أشباهك: ... ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾ [المطفّفين: ١٤]»[٥].

٣٤٨ ـ إنزال الله في العهد: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾: «الله عزّ وجلّ ... أنزل في العهد: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٧٤ ـ ٧٥، ب ١، ح ١٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كنز الفوائد ٢: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كنز الفوائد ٢: ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

﴿ٱلْآخِرَةِ ...﴾ [آل عمران: ٧٧]، والخلاق: النصيب، فمَن لم يكن له نصيب في الآخرة فبأيّ شيء يدخل الجنّة؟!»[١].

٣٤٩ـ إنزال الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قريش ستّة، وتركوا أبا لهب: «أنزل الله في القرآن سبعة بأسمائهم، فمحت قريش ستّة، وتركوا أبا لهب»[٢].

٣٥٠ـ إنزال الله في القرآن كلّ شيء يحتاج العباد إليه: «إنّ القرآن تبيان كلّ شيء، حتّى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج العباد إليه إلّا بيّنه للناس حتّى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا نزل في القرآن، إلّا وقد أنزل الله تبارك وتعالى فيه»[٣].

٣٥١ـ إنزال الله في القرآن ما نحن صائرون إليه: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... ما أنتم صائرون إليه»[٤].

٣٥٢ـ إنزال الله في الليل والنهار ما شاء: «اللّهم إنّك تُنزِل في الليل والنهار ما شئت»[٥]، «اللّهم إنّك تُنزل في هذا الليل والنهار ما شئت»[٦].

٣٥٣ـ إنزال الله في الليل والنهار ما يشاء: «اللّهم إنّك تُنزل في الليل

---

(١) الكافي ٢: ٣٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٣٠٣، ح ٥١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٧٤١، ح ١٠٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

والنهار ما تشاء»[١].

٣٥٤ـ إنزال الله في كتابه أن نعفو عمّن ظلمنا: «اللّهم إنّك أنزلت في كتابك أن نعفو عمّن ظلمنا، وقد ظلمنا أنفسنا»[٢].

٣٥٥ـ إنزال الله في كتابه في شهر رمضان ليلة القدر وما أنزل فيها: «اللّهم ... بـ ... كتابك الذي أنزلت فيه في شهر رمضان ليلة القدر وما أنزلت فيها»[٣].

٣٥٦ـ إنزال الله في كتابه كلّ شيء تحتاج إليه الأُمّة إلى يوم القيامة: «إنّ الله تبارك وتعالى لم يدَعْ شيئاً تحتاج إليه الأُمّة إلى يوم القيامة إلّا أنزله في كتابه، وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله»[٤].

٣٥٧ـ إنزال الله في كتبه أنّه هو الله لا إله إلّا هو: «أنزل الله في كتبه: أنّي أنا الله لا إله إلّا أنا[٥]»[٦].

٣٥٨ـ إنزال الله في ليلة القدر كلّ شيء يكون إلى ليلة مثلها: «إنّ عند الله كتباً مرقومة، يُقدّم منها ما يشاء، ويُؤخّر ما يشاء، فإذا كان ليلة القدر أنزل الله فيها كلّ شيء يكون إلى ليلة مثلها، فذلك قوله: ﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٥١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٧، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٧: ١٧٦، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الآية في القرآن: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾ [طه: ١٤]

(٦) المحاسن: ١٩٣، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

جَآءَ أَجَلُهَا﴾ [المنافقون: ١١]، إذا أنزله وكتبه كتّاب السماوات، وهو الذي لا يُؤخّره»[١].

٣٥٩ـ إنزال الله في ليلة النصف من شعبان ما يحدث في السنة كلّها: «ليلة النصف من شعبان ... يثبت الله فيها الآجال، ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنة، ويُنزل ما يحدث في السنة كلّها»[٢].

٣٦٠ـ إنزال الله قضيبين من عنب على النبي آدم عليه السلام بعد هبوطه من الجنّة: «إنّ آدم عليه السلام لمّا هبط من الجنّة اشتهى من ثمارها، فأنزل الله عزّ وجلّ عليه قضيبين من عنب، فغرسهما»[٣].

٣٦١ـ إنزال الله قطر المطر من المعصرات ماء ثجّاجاً بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي تنزل به قطر المطر من المعصرات ماء ثجّاجاً، فتجعله فرجاً»[٤].

٣٦٢ـ إنزال الله كتاباً على الرسول عليه السلام الذي يرسله: «الله تعالى يقول: ... إذا أرسلت رسولاً أعطيته برهاناً، وأنزلت عليه كتاباً»[٥].

٣٦٣ـ إنزال الله كتاباً على المجوس: ورد حول المجوس: «أنزل الله عليهم كتاباً، وبعث إليهم نبيّاً»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٦٦٩، ح ٩٠٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢١٢، ب ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٦: ٣٩٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) المناقب: ٩٥، ح ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢٥٢، المجلس ٥٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

٣٦٤ـ إنزال الله كتاباً على النبيّين عليهم السلام: «النبيّين ... إنّ الله تعالى ... أنزل عليهم كتاباً»[١].

٣٦٥ـ إنزال الله كتاباً هادياً بيّن فيه الخير والشرّ: «إنّ الله سبحانه أنزل كتاباً هادياً بيّن فيه الخير والشرّ»[٢].

٣٦٦ـ إنزال الله كتابه: «اللّهم ... آمنت بكتابك الذي أنزلت»[٣].

٣٦٧ـ إنزال الله كتابه الصادق علينا: «إنّ الله أنزل عليكم كتابه الصادق»[٤].

٣٦٨ـ إنزال الله كتابه إلينا: «إنّ الله تعالى أنزل إلينا كتابه»[٥].

٣٦٩ـ إنزال الله كتابه على العباد: «إنّ الله أنزل عليكم كتابه»[٦]، «عباد الله ... إنّ الله ... أنزل عليكم كتابه»[٧].

٣٧٠ـ إنزال الله كتابه نوراً: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته نوراً»[٨].

٣٧١ـ إنزال الله كتابه نوراً وهدى: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته نوراً وهدى»[٩].

---

(١) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) نهج البلاغة: ٣٢١، الخطبة ١٦٧.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) المحاسن: ١٨١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٣٤٠، الجزء ٨، ح ٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المحاسن: ١٨١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تحف العقول: ١٩٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٩، الدعاء ٤٢.

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٧٢ـ إنزال الله كتبه بالحقّ: «اللّهم ... إنّك لم تُنزل كتبك إلّا بالحقّ»[١].

٣٧٣ـ إنزال الله كتبه بياناً من الضلالة: «إنّ كتب الله أنزلها ... بياناً من الضلالة»[٢].

٣٧٤ـ إنزال الله كتبه شفاء من العمى: «إنّ كتب الله أنزلها شفاء من العمى»[٣].

٣٧٥ـ إنزال الله كتبه على أنبيائه عليهم السلام: «اللّهم إنّي أسألك بـ ... كتبك التي أنزلت على أنبيائك»[٤].

٣٧٦ـ إنزال الله كتبه على أنبيائه ورسله عليهم السلام: «اللّهم ... أسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك صلواتك عليهم أجمعين من التوراة والإنجيل والقرآن العظيم من أوّلها إلى آخرها»[٥].

٣٧٧ـ إنزال الله كِفلين من رحمته علينا: «اللّهم أنزل عليّ كِفلين من رحمتك»[٦].

٣٧٨ـ إنزال الله كلّ الكتب: قال الإمام الرضا عليه السلام: «إنّ الله قد أعلمني كلّ كتاب أنزله»[٧].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٧٠، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٧، ح ٣٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥١٧، ح ٣٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأُصول الستّة عشر: ١٩٥، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الخرائج والجرائح ١: ٣٤٩، ب ٩، ح ٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

«اللّهم ... آمنت بكلّ كتاب أنزلته»[١].

«أُعيذ ... نفسي ... بكلّ كتاب أنزله الله»[٢].

«اللّهم ... أسألك ... بكلّ ... كتاب أنزلته»[٣].

«ما أنزل الله تعالى كتاباً ... إلّا وجعل له سيّداً»[٤].

«اللّهم ... كتابك ... جعلته مهيمناً على كلّ كتاب أنزلته»[٥].

٣٧٩ـ إنزال الله كلّ الكتب على أنبيائه عليهم السلام: «إنّ المؤمن ... إذا ختم القرآن ... كأنّما قرأ كلّ كتاب أنزل الله على أنبيائه»[٦].

«في رمضان ... إذا كان ... يوم سبعة وعشرين فكأنّما ... قرأتم كلّ كتاب أنزله الله عزّ وجلّ على أنبيائه»[٧].

٣٨٠ـ إنزال الله كلّ الكتب من السماء: «ما أنزل الله من السماء كتاباً إلّا وفاتحته بسم الله الرحمن الرحيم»[٨].

٣٨١ـ إنزال الله كلّ شيء منزلته في جنّة أو نار: «الله ... كلّ شيء ...

---

(١) المقنعة: ١١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٦٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كنز الفوائد ٢: ٢٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٦٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) جامع الأخبار: ١١٣، الفصل ٢١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٤٨، المجلس ١٢، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) تفسير العيّاشي ١: ٣٣ ـ ٣٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

أنزله منزلته في جنّة أو نار»[١].

٣٨٢ـ إنزال الله ﴿كهيعص﴾: «اللّهم ... يا ... مُنزِل ﴿كهيعص﴾ [مريم: ١]»[٢].

٣٨٣ـ إنزال الله للخبز بركات من السماء: «أكرموا الخبز وعظّموه؛ فإنّ الله تبارك وتعالى أنزل له بركات من السماء»[٣].

٣٨٤ـ إنزال الله ماء طهوراً من السماء: «اللّهم ... يا مَن ... أنزل من السماء ماء طهوراً»[٤].

٣٨٥ـ إنزال الله مائة ألف نور في قبر الميّت إذا كتب إنسان دعاء الجوشن في جام بكافور ومسك وغسله ورشّ ذلك على كفن هذا الميّت: قال جبرئيل عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله حول دعاء الجوشن: «يا نبيّ الله، لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور ومسك، وغسله ورشّ ذلك على كفن ميّت، أنزل الله في قبره مائة ألف نور»[٥].

٣٨٦ـ إنزال الله مائة كتاب وأربعة كتب: «قال أبو ذرّ: قلت: يا رسول الله، كم أنزل الله تعالى من كتاب؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٩٨، المجلس ٨٢، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) المحاسن: ٤٠٧، كتاب الماء، ب ١٧، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٠٧، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٤٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٨٧ـ إنزال الله مائة وأربعة وعشرين كتاباً: «قال أبو ذرّ: ... يا رسول الله، فكم أنزل الله تعالى من كتاب؟ فقال: مائة وأربعة وعشرون كتاباً»[١].

٣٨٨ـ إنزال الله مائدة على النبي عيسى عليه السلام: «إنّ الله أنزل مائدة على عيسى عليه السلام»[٢].

٣٨٩ـ إنزال الله محكم الذكر في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... إنّ هذه الليلة ... أنزلت فيها محكم الذكر»[٣].

٣٩٠ـ إنزال الله مغفرته على إخواننا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... مغفرتك»[٤].

٣٩١ـ إنزال الله مغفرته على أهالينا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... مغفرتك»[٥].

٣٩٢ـ إنزال الله مغفرته على جيراننا: «اللّهم ... أنزل ... على ... جيراني ... مغفرتك»[٦].

٣٩٣ـ إنزال الله مغفرته علينا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... مغفرتك»[٧].

---

(١) الاختصاص: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٦٩، ح ٩١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٣، ب ٥، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٩٤ـ إنزال الله ملائكته إلى السماء الدنيا عندما وُضع النبي إبراهيم عليه السلام في المنجنيق ليُقذف في النار: ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام عندما وُضع في المنجنيق ليُقذف في النار: «أنزل الربّ ملائكته إلى السماء الدنيا، ولم يبقَ شيء إلّا طلب إلى ربّه، وقالت الأرض: يا ربّ، ليس على ظهري أحد يعبدك غيره، فيُحرق؟! وقالت الملائكة: يا ربّ، خليلك إبراهيم يُحرق؟! فقال الله عزّ وجلّ: أما إنّه إن دعاني كفيته»[١].

٣٩٥ـ إنزال الله ملائكته إلى السماء الدنيا وإلى الأرض بمكّة في ليلة النصف من شعبان: «ليلة النصف من شعبان ... يُنزل الله عزّ وجلّ ملائكته إلى السماء الدنيا وإلى الأرض بمكّة»[٢].

٣٩٦ـ إنزال الله ملائكته في كلّ ليلة في شهر رمضان ثلاث مرّات: «يُنزل الله عزّ وجلّ ملائكته في كلّ ليلة في شهر رمضان ثلاث مرّات، يقول الله عزّ وجلّ: هل من سائل فأُعطيه سؤله»[٣].

٣٩٧ـ إنزال الله ملائكته من السماء إلى الأرض بمكّة في ليلة النصف من شعبان: «ليلة النصف من شعبان ... يُنزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكّة»[٤].

٣٩٨ـ إنزال الله ملكاً إلى بعض العبّاد: «إنّ عابداً عبد الله سبعين عاماً،

---

(١) تفسير القمّي: ٣٨٩، ح ٤٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٨، ب ٢٧، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٧٢، ح ١٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٨٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

صائماً نهاره، قائماً ليله، فطلب إلى الله تعالى حاجة فلم تُقضَ، فأقبل على نفسه وقال: من قبلك أُتيت، لو كان عندك خير قُضيت حاجتك، فأنزل الله إليه ملكاً، فقال: يا بن آدم، إنّ ساعتك التي أزريت فيها على نفسك خير من عبادتك التي مضت»[١].

٣٩٩ ـ إنزال الله ملكاً إلى سماء الدنيا في كلّ ليلة في الثلث الأخير وليلة الجمعة في أوّل الليل: «إنّ الله تبارك وتعالى يُنزل ملكاً إلى سماء الدنيا كلّ ليلة في الثلث الأخير، وليلة الجمعة في أوّل الليل، فيأمره فيُنادي: هل من سائل فأُعطيه؟ ... فلا يزال يُنادي بهذا حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السماء»[٢].

٤٠٠ ـ إنزال الله ملكاً من أوّل ليلة الجمعة إلى آخرها وينادي: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟ «إنّ الله جلّ جلاله يُنزِل ملكاً من أوّل ليلة الجمعة إلى آخرها، ويُنادي: هل من سائل؟ هل من مستغفر؟»[٣].

٤٠١ ـ إنزال الله من الرحمة في شهر رمضان ألف ضعف ما يُنزل في سائر الشهور: «إنّ الله عزّ وجلّ يُنزل في شهر رمضان من الرحمة ألف ضعف ما يُنزل في سائر الشهور»[٤].

٤٠٢ ـ إنزال الله من السماء ماء؛ ليُحيي به الأرض بعد موتها: «الحمد لله

---

(١) عدّة الداعي: ٢٠٩، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧١ ـ ٢٧٢، ب ٥٧، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) جمال الأسبوع: ١٠٤، الفصل ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦١٧، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الذي يُنزل من السماء ماء؛ ليُحيي به الأرض بعد موتها»[١].

٤٠٣ ـ إنزال الله من المعصرات ماء ثجّاجاً: «اللّهم ... أنزلت من المعصرات ماء ثجّاجاً»[٢].

٤٠٤ ـ إنزال الله من تحنّنه على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من ... تحنّنك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٣].

٤٠٥ ـ إنزال الله من تحنّنه على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من ... تحنّنك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٠٦ ـ إنزال الله من تحنّنه على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي[٥] ... من ... تحنّنك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٦].

٤٠٧ ـ إنزال الله من تحنّنه على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من ... تحنّنك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا

---

(١) الآداب الدينيّة: ٣٩ ـ ٤٠، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) حزانتي: الحزانة هي أهل الرجل وبطانته الذين يهتمّ بهم، ويحزن لهم.

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

وآخرتنا»[١].

٤٠٨ ـ إنزال الله من تحنّنه علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... تحنّنك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٢].

٤٠٩ ـ إنزال الله من جميع أنواع البلاء في الدنيا والآخرة: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... جميع أنواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفه عنّا»[٣].

٤١٠ ـ إنزال الله من رحمته على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من ... رحمتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤١١ ـ إنزال الله من رحمته على إخواننا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... من رحمتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٥].

٤١٢ ـ إنزال الله من رحمته على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من ... رحمتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤١٣ ـ إنزال الله من رحمته على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي ... من ... رحمتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[١].

٤١٤ ـ إنزال الله من رحمته على أهل حزانتنا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي من رحمتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٢].

٤١٥ ـ إنزال الله من رحمته على أهالينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... من رحمتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٣].

٤١٦ ـ إنزال الله من رحمته على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من ... رحمتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤١٧ ـ إنزال الله من رحمته علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... رحمتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٥].

٤١٨ ـ إنزال الله من رحمته علينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

أنزل عليّ ... من رحمتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[١].

٤١٩ ـ إنزال الله من رزقه الواسع الهنيء المريء على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من ... رزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٢].

٤٢٠ ـ إنزال الله من رزقه الواسع الهنيء المريء على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من ... رزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٣].

٤٢١ ـ إنزال الله من رزقه الواسع الهنيء المريء على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على أهل حزانتي ... من ... رزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٢٢ ـ إنزال الله من رزقه الواسع الهنيء المريء على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من ... رزقك الواسع الهنيء المريء ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٥].

٤٢٣ ـ إنزال الله من رزقه الواسع الهنيء المريء علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... رزقك الواسع الهنيء المريء

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[١].

٤٢٤ ـ إنزال الله من رزقه الواسع على إخواننا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... من ... رزقك الواسع ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٢].

٤٢٥ ـ إنزال الله من رزقه الواسع على أهالينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... من ... رزقك الواسع ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٣].

٤٢٦ ـ إنزال الله من رزقه الواسع على أهل حزانتنا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي من ... رزقك الواسع ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٤].

٤٢٧ ـ إنزال الله من رزقه الواسع علينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... رزقك الواسع ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٥].

٤٢٨ ـ إنزال الله من رزقه على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من رزقك ... ما تجعله

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[١].

٤٢٩ ـ إنزال الله من رزقه على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من رزقك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٢].

٤٣٠ ـ إنزال الله من رزقه على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي ... من ... رزقك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٣].

٤٣١ ـ إنزال الله من رزقه على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من رزقك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٣٢ ـ إنزال الله من رزقه علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من رزقك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٥].

٤٣٣ ـ إنزال الله من رضوانه على إخواننا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... من ... رضوانك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٣٤ ـ إنزال الله من رضوانه على أهل حزانتنا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي من ... رضوانك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[١].

٤٣٥ ـ إنزال الله من رضوانه على أهالينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... من ... رضوانك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٢].

٤٣٦ ـ إنزال الله من رضوانه علينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... رضوانك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٣].

٤٣٧ ـ إنزال الله من سكينته على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من ... سكينتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٣٨ ـ إنزال الله من سكينته على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من ... سكينتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٥].

٤٣٩ ـ إنزال الله من سكينته على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي ... من ... سكينتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[١].

٤٤٠ ـ إنزال الله من سكينته على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من ... سكينتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٢].

٤٤١ ـ إنزال الله من سكينته علينا: «إلهي ... أسألك ... أن تُنزل علينا من سكينتك»[٣].

٤٤٢ ـ إنزال الله من سكينته علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... سكينتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٤٣ ـ إنزال الله من شفائه علينا شفاء لكلّ ما بنا من الداء: اللّهم «أنزل عليّ من شفائك شفاء لكلّ ما بي من الداء»[٥].

٤٤٤ ـ إنزال الله من محبّته على إخواننا المؤمنين ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... إخواني المؤمنين من ... محبّتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٥٢، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٤٥ ـ إنزال الله من محبّته على أهل بيتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل بيتي ... من ... محبّتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[١].

٤٤٦ ـ إنزال الله من محبّته على أهل حزانتنا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي ... من ... محبّتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٢].

٤٤٧ ـ إنزال الله من محبّته على والدينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل ... على والديّ ... من ... محبّتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٣].

٤٤٨ ـ إنزال الله من محبّته علينا ما يجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... محبّتك ... ما تجعله صلاحاً لدنيانا وآخرتنا»[٤].

٤٤٩ ـ إنزال الله من مغفرته على إخواننا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على إخواني ... من ... مغفرتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٥].

٤٥٠ ـ إنزال الله من مغفرته على أهل حزانتنا ما يجعله قواماً لديننا

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهل حزانتي من ... مغفرتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[١].

٤٥١ ـ إنزال الله من مغفرته على أهالينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل ... على ... أهلي ... من ... مغفرتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٢].

٤٥٢ ـ إنزال الله من مغفرته علينا ما يجعله قواماً لديننا ودنيانا: «اللّهم ... أنزل عليّ ... من ... مغفرتك ... ما تجعله قواماً لديني ودنياي»[٣].

٤٥٣ ـ إنزال الله مَن يتّقيه منزل الكرامة عنده: «مَن يتّقِ الله ... يُنزله منزل الكرامة عنده»[٤].

٤٥٤ ـ إنزال الله منكراً ونكيراً على مَن عمل برضاه حتى يسألاه: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: «مَن عمل برضائي ... أُنزل عليه منكراً ونكيراً حتى يسألاه»[٥].

٤٥٥ ـ إنزال الله مواعظه: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أنزل مواعظه»[٦].

٤٥٦ ـ إنزال الله ميتة السوء: ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ما أنزلت في

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٥٧، الخطبة ١٨٣.

(٥) إرشاد القلوب ١: ٣٨٠، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) التوحيد: ٨١، ب ٢، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

هذه الساعة، وفي هذا اليوم، وفي هذا الشهر، وفي هذه السنة من ... ميتة سوء ... فاصرفه عنّا»[١].

٤٥٧ ـ إنزال الله نبأ ما قبلنا في القرآن: «إنّ الله عزّ ذكره ... ختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده أبداً، وأنزل فيه ... نبأ ما قبلكم»[٢].

٤٥٨ ـ إنزال الله نقمته التي لا يردّها عن القوم المجرمين على المشركين الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويُكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب ... المشركين الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون آياتك، ويُكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم ... نقمتك وبأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[٣].

٤٥٩ ـ إنزال الله نقمته التي لا يردّها عن القوم المجرمين على كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيله ويجحدون آياته ويُكذّبون رسله عليهم السلام: «اللّهم عذّب كفرة أهل الكتاب الذين يصدّون عن سبيلك، ويجحدون آياتك، ويُكذّبون رسلك ... وأنزل عليهم ... نقمتك وبأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين»[٤].

٤٦٠ ـ إنزال الله نقمته بالرؤساء والقادة والأتباع من الأوّلين والآخرين الذين صدّوا عن سبيله: «اللّهم العن الرؤساء والقادة والأتباع من الأوّلين والآخرين الذين صدّوا عن سبيلك، اللّهم أنزل بهم ... نقمتك، فإنّهم كذبوا

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٩٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٦٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٧٧، ب ٥٧، ح ٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

على رسولك»[١].

٤٦١ ـ إنزال الله وحيه على النبي موسى عليه السلام على جبل طور سيناء: «وحي الله تبارك وتعالى ... أنزله على موسى عليه السلام على جبل طور سيناء»[٢].

٤٦٢ ـ إنزال الله وحيه على أنبيائه ورسله عليهم السلام: «اللّهم ... بلّغَت أنبياؤك ورسلك ما أنزلت عليهم من وحيك»[٣].

٤٦٣ ـ إنزال الله وعده ووعيده: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أنزل ... وعده ووعيده»[٤].

٤٦٤ ـ إنزال الله يقينه في صدورنا: «يا الله ... أنزل يقينك في صدري»[٥].

موارد إنزال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنزال الله علامات النبي محمّد صلى الله عليه وآله على الأنبياء عليهم السلام: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... أنزل علاماته على الأنبياء، وأخذ ميثاقهم ﴿لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ﴾ [آل عمران: ٨١]»[٦].

٢ ـ إنزال الله تصديق النبي محمّد صلى الله عليه وآله على النبي موسى عليه السلام: «قال عزّ وجلّ: ﴿أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْياً﴾، أي: بما أُنزل على موسى عليه السلام من

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ٤٦٧، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) التوحيد: ٨١، ب ٢، ح ٣٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٣٧، ب ١٢، الفصل ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ٢: ١٥٦ ـ ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

تصديق محمّد صلى الله عليه وآله بغياً»[١].

٣ ـ إنزال الله على اليهود والنصارى في التوراة والزبور والإنجيل صفة النبي محمّد صلى الله عليه وآله وصفة أصحابه ومبعثه وهجرته: «هذه الآية نزلت في اليهود والنصارى، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾، يعني التوراة والإنجيل، ﴿يَعۡرِفُونَهُۥ﴾، يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ﴾ [البقرة: ١٤٦]؛ لأنّ الله عزّ وجلّ قد أنزل عليهم في التوراة والزبور والإنجيل صفة محمّد صلى الله عليه وآله وصفة أصحابه ومبعثه وهجرته»[٢].

٤ ـ إنزال الله قطرة من تحت العرش وإلقاؤها على ثمرة من ثمار الأرض فأكلها أبو النبي محمّد صلى الله عليه وآله وولد له منها النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يُظهر سيّدنا محمّداً صلى الله عليه وآله، أنزل قطرة من تحت العرش فألقاها على ثمرة من ثمار الأرض فأكلها أبوه، فلمّا واقع آمنة، وصارت في الموضع الذي خلقه الله جلّ وعلا فيه ...»[٣].

٥ ـ إنزال الله يوم المبعث بالمنزل العظيم منه تعالى: ورد حول يوم المبعث: «اللّهم ... بارك لنا في يومنا هذا الذي ... بالمنزل العظيم منك أنزلته»[٤].

٦ ـ إنزال الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله منزلته: «اللّهم ... محمّد ... أنزله منزلته»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ إنزال الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في أشرف منازل الأبرار وأعلى درج الأخيار، في أشرف رحمته وأفضل كرامته، في أعلى علّيّين وأكرم منازل النبيّين عليهم السلام: «اللّهم أنزل محمّداً في أشرف منازل الأبرار، وأعلى درج الأخيار، في أشرف رحمتك، وأفضل كرامتك، في أعلى علّيّين، وأكرم منازل النبيّين»(١).

٨ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل على عبده محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢]»(٢).

٩ ـ إنزال الله البراق على النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأحد أسمائه ليلة أُسري به إلى السماء: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي أنزلت به البراق على محمّد المختار عليه وآله السلام ليلة أُسري به إلى السماء»(٣).

١٠ ـ إنزال الله النور في النبي محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ في الإمام علي عليه السلام، ثمّ النسل منه إلى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُمّ: «معاشر الناس، آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أُنزل، أنزل الله النور فيّ، ثمّ في علي، ثمّ النسل منه إلى المهدي»(٤).

١١ ـ إنزال الله الوحي على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ فاطمة عليها السلام ولدت بعد ما أظهر الله نبوّة نبيّه صلى الله عليه وآله، وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٦٥٩، ح ٨٨٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٦٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

البيت»[١].

١٢ ـ إنزال الله وحيه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله على لسان طاووس الملائكة الروح الأمين رسوله: «اللّهم ... نبيّك ... أنزلت عليه وحيك على لسان طاووس الملائكة الروح الأمين رسولك»[٢].

١٣ ـ إنزال الله روحاً من أمره على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢] ... لقد أنزل الله ذلك الروح على نبيّه، وما صعد إلى السماء منذ أُنزل، وإنّه لفينا»[٣].

سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، فقال: «منذ أنزل الله عزّ وجلّ ذلك الروح على محمّد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء، وإنّه لفينا»[٤].

١٤ ـ إنزال الله ملكاً لم يصعد إلى السماء، وكان مع النبي محمّد صلى الله عليه وآله، وهو مع الأئمّة عليهم السلام يسدّدهم: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ...﴾ [الشورى: ٥٢]، قال: فقال: ملك منذ أنزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو مع الأئمّة يُسدّدهم»[٥].

١٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله الروح وجبرئيل معه دواة وقلم

---

(١) منتخب الأنوار: ٢٨، ب ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٧ ـ ٣٦٨، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٧٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٦، الجزء ٩، ب ١٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

ومداد: أوحى الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في أواخر أيّام حياته: «سأُنزل عليك الروح وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد»[١].

١٦ ـ إنزال الله قولاً للنبي محمّد صلى الله عليه وآله على لسان جبرئيل في يوم غدير خُمّ: «لمّا أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خُمّ ـ فذكر كلاماً ـ فأنزل الله تعالى على لسان جبرئيل عليه السلام، فقال له: يا محمّد، إنّي مُنزِل غداً ضحوة نجماً من السماء يغلب ضوؤه على ضوء الشمس، فأعلم أصحابك أنّه مَن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك، فأعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله ... فما لبثوا أن سقط النجم في منزل علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام»[٢].

١٧ ـ إنزال الله أحد الكتب وهو القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلة أدنيت إلى عظمة ربّي عرض عليّ فرائضه ... فقال: يا محمّد ... أنزلت عليك أحد الكتب، وفضّلتك عليها كلّها، وجعلته قرآناً عربيّاً»[٣].

١٨ ـ إنزال الله سيّد الكتب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى ... أنزل عليّ سيّد الكتب»[٤].

قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... أنزلت سيّد

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٤٥٧ ـ ٤٥٨، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٢، ح ٥٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ٢٠٢، الفصل ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٨، المجلس ٦، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الكتب كلّها مهيمناً عليك قرآناً عربيّاً مبيناً»[١].

١٩ ـ إنزال الله الكتاب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... بعثه الله بالحقّ، وأنزل عليه الكتاب»[٢].

«لمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله ... أنزل عليه الكتاب»[٣].

قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١ ـ ٢]، وهو ذلك الكتاب الذي أخبرت به أنبيائي السالفين أنّي سأنزله عليك يا محمّد ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]»[٤].

«قال الله عزّ وجلّ: ... يا محمّد، هذا الكتاب الذي أنزلته عليك ...»[٥].

«اللّهم ... أشهد ... أنّ رسولك محمّد صلى الله عليه وآله نبيّ ... وأنّ الكتاب الذي أنزلته عليه إمامي»[٦].

«اللّهم إنّي أُشهدك وكفى بك شهيداً، فاشهد لي ... أنّ الكتاب الذي أنزلت على محمّد رسولك صلى الله عليه وآله نوري»[٧].

٢٠ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى ...

---

(١) بحار الأنوار ١٨: ٣٠٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المحاسن: ١٨١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١ ـ ٤٢، ح ٣٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٦٩، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

أرسل رسوله ... وأنزل عليه كتابه»[١].

«بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله للنبوّة ... وأنزل عليه كتابه»[٢].

«اللّهم ... كتابك الذي أنزلته على نبيّك»[٣].

«اللّهم ... كتابك ... الذي أنزلت على محمّد»[٤].

٢١ ـ إنزال الله القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليّ القرآن»[٥].

قال الله عزّ وجلّ: «هذا القرآن الذي أنزلنا عليك يا محمّد ...»[٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام بعد ولادته: «قرأ القرآن الذي أنزله الله عليّ من أوّله إلى آخره»[٧].

«إنّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله حتّى أكمل له الدين، وأنزل عليه القرآن»[٨].

٢٢ ـ إنزال الله القرآن بلغة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله:

---

(١) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ١٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٥٨، المجلس ١٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٠ ـ ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) روضة الواعظين ١: ٢٠٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الكافي ١: ١٩٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

«أنزل الله القرآن بلغتي، وهي أفضل اللغات»[١].

٢٣ ـ إنزال الله الفرقان على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تبارك وتعالى ... أنزل الفرقان عليّ»[٢].

٢٤ ـ إنزال الله الكتاب بالحقّ على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله بالهدى، وأنزل عليه الكتاب بالحقّ»[٣].

٢٥ ـ إنزال الله الكتاب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً: «الله ... أنزل الكتاب على محمّد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً»[٤].

٢٦ ـ إنزال الله الكتاب إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله فيه البيان والتبيان: «محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... أنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان»[٥].

٢٧ ـ إنزال الله كتاباً عزيزاً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد بعث الله عزّ وجلّ إليكم رسولاً ... وأنزل عليه كتاباً عزيزاً ... قرآناً عربيّاً غير ذي عوج»[٦].

«قال الله عزّ وجلّ: ... القرآن ... هو ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ٢] الذي أخبرت به موسى، ومن بعده من الأنبياء، فأخبروا بني إسرائيل أنّي سأنزله عليك يا محمّد كتاباً عربيّاً عزيزاً»[٧].

---

(١) الاختصاص: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخصال ٢: ٤١٣، باب التسعة، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: المقدّمة، ص ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣١٤، ح ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٤٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٣٨٩، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢، ح ٣٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢٨ ـ إنزال الله كتاباً مبيناً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله حول القرآن: «إنّ الله أنزل عليّ كتاباً مبيناً»[١].

٢٩ ـ إنزال الله كتاباً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله بيّن فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة: «إنّ الله جلّ ذكره أنزل على نبيّه كتاباً بيّن فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة»[٢].

٣٠ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله قرآناً فرقاناً شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان: قال الله عزّ وجلّ للنبي موسى عليه السلام حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا موسى ... لأنزلنّ عليه قرآناً فرقاناً شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان»[٣].

٣١ ـ إنزال الله من فضله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله القرآن الذي أبان فيه نبوّته وأظهر به آيته ومعجزته: «قال عزّ وجلّ: ﴿أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا﴾، أي: بما أُنزل على موسى عليه السلام من تصديق محمّد صلى الله عليه وآله بغياً ... قال: وإنّما كان كفرهم لبغيهم وحسدهم له، لما أنزل الله من فضله عليه، وهو القرآن الذي أبان فيه نبوّته، وأظهر به آيته ومعجزته»[٤].

٣٢ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله تنزيلاً: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته على نبيّك محمّد صلواتك عليه وآله تنزيلاً»[٥].

---

(١) مائة منقبة: ١٢٧، المنقبة ٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) دلائل الإمامة: ٢٣٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٤٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢ ـ ٣٧٣، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٩، الدعاء ٤٢.

٣٣ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله مجملاً: «اللّهم ... كتابك ... إنّك أنزلته على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله مجملاً[١]»[٢].

٣٤ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله متفرّقاً: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله متفرّقاً»[٣].

٣٥ ـ إنزال الله القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله نجوماً بعد إنزال جميعه في ليلة القدر إلى السماء الدنيا: «إنّ الله أنزل جميع القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا، ثمّ أُنزل على النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك نجوماً»[٤].

٣٦ ـ إنزال الله التنزيل والتأويل على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ... قد علم جميع ما أنزل الله عليه من التنزيل والتأويل»[٥].

٣٧ ـ إنزال الله بعض ما في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال أبو ذرّ: ... قلت: يا رسول الله، فهل في الدنيا منها شيء ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ممّا أنزل الله عليك؟ قال: اقرأ يا أبا ذرّ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا﴾، يعني ذكر هذه الأربع الآيات ﴿لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٤ ـ ١٩]»[٦].

---

(١) مجملاً: مجمعاً من غير تفصيل.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨١، الدعاء ٤٢.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٦٣ ـ ٣٦٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) فقه القرآن ١: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦١، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٢٤٥، ح ٣٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٨ ـ إنزال الله سور القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله : «اعتلّ الحسين عليه السلام ... فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى جدّه لم يُنزل عليك سورة من القرآن إلّا فيها (فاء)، وكلّ (فاء) من آفة ما خلا الحمد، فإنّه ليس فيها (فاء)، فادعُ بقدح من ماء فاقرأ فيه الحمد أربعين مرّة، ثمّ صبّ عليه، فإنّ الله يشفيه، ففعل ذلك، فعوفي بإذن الله»[١].

٣٩ ـ إنزال الله سورة العاديات على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في غزوة ذات السلاسل: ورد بعد انتصار الإمام علي عليه السلام في غزوة ذات السلاسل: «خرج النبي صلى الله عليه وآله وصلّى بالناس الفجر، وقرأ: والعاديات في الركعة الأُولى، وقال: هذه سورة أنزلها الله عليّ في هذا الوقت يُخبرني فيها بإغارة علي على العدوّ»[٢].

٤٠ ـ إنزال الله آياته إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله من وحيه: «اللّهم إنّ محمّداً ... تلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك»[٣].

٤١ ـ إنزال الله الآيات القرآنيّة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله : قال الإمام علي عليه السلام : «لم يُنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وآله آية إلّا وقد جمعتها، وليست منه آية إلّا وقد جمعتها»[٤].

٤٢ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في كتابه أخذه تعالى ميثاق ذرّيّة آدم عليه السلام : «إنّ الله تبارك وتعالى حين أخذ ميثاق ذرّيّة آدم عليه الصلاة

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٢١٤ ـ ٢١٥، ب ٣، ح ٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ١٦٨، ب ١، ح ٢٥٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب سُليم: ٥٨١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

والسلام، وذلك فيما أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله في كتابه، قال الله: فنزل به جبرئيل عليه السلام كما قرأناه، يا جابر، ألم تسمع الله يقول في كتابه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ عليّاً أمير المؤمنين؟ فوالله لسمّاه الله تعالى أمير المؤمنين في الأظلّة حيث أخذ ميثاق ذرّيّة آدم»[١].

قال الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام: «قلت له: يا بن رسول الله، متى سُمّي علي أمير المؤمنين؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى حيث أخذ ميثاق ذرّيّة ولد آدم، وذلك فيما أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله كما أقرأتكه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّاً أمير المؤمنين؟ فسمّاه الله أمير المؤمنين حين أخذ ميثاق ذرّيّة بني آدم»[٢].

٤٣ ـ إنزال الله في كتابه وصف النبي محمّد صلى الله عليه وآله وحلية الإمام علي عليه السلام ووصف فضائله وذكر مناقبه: «وصف الله هؤلاء المتّبعين لخطوات الشيطان، فقال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ تعالوا إلى ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ في كتابه من وصف محمّد صلى الله عليه وآله، وحلية علي عليه السلام، ووصف فضائله، وذكر مناقبه، وتعالوا إلى الرسول لتقبلوا منه ما يأمركم به، قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذهب، فاقتدوا بآبائهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنابذة علي وليّ الله، قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ﴾، لا يعلمون ﴿شَيۡـٔٗا وَلَا

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٤٦، ح ١٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٤٦، ح ١٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٠] إلى شيء من الصواب»[١].

٤٤ ـ إنزال الله آية الكرسي على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال أبو ذرّ: «قلت: يا رسول الله ... أيّ آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي»[٢].

٤٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ...﴾: «إنّ الله تعالى أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله: ... ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُوْلُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦]، فقالوا: يا رسول الله، ما هذه الولاية التي أنتم بها أحقّ منّا بأنفسنا؟ فقال عليه السلام: السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم، فقلنا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [المائدة: ٧]»[٣].

٤٦ ـ إنزال الله آيتي: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ في الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، وإنّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل أنبياء الله ورسله عليهم السلام، والإمام علي عليه السلام أفضل الأوصياء عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول قوله تعالى: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١٠ ـ ١١]: «أنزلها الله تعالى في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٩ ـ ٥٥٠، ح ٣٤٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٢٤١ ـ ٢٤٢، ح ٣٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٦٣، ب ١٢، الفصل ٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كمال الدين ١: ٢٦٢، ب ٢٤، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٤٧ ـ إنزال الله آية: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ في مسألة تعاقد البعض في الكعبة: «ذكر أبو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة، وأشهدوا فيه، واجتمعوا عليه بخواتيمهم، فقال: يا أبا محمّد، إنّ الله أخبر نبيّه بما يصنعونه قبل أن يكتبوه، وأنزل الله فيه كتاباً، قلت: أنزل الله فيه كتاباً؟ قال: نعم، ألم تسمع قوله تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾؟! [الزخرف: ١٩]»[١].

٤٨ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ في آخر يوم من أيّام التشريق: «لمّا كان في آخر يوم من أيّام التشريق، أنزل الله عليه ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [سورة: النصر] إلى آخرها، فقال عليه السلام: نُعيت إليّ نفسي»[٢].

٤٩ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ...﴾: «أنزل الله على رسوله: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩] إلى ما شاء الله من السورة، وأصبح رسول الله بالمسلمين حتّى دخل المدينة»[٣].

٥٠ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ...﴾: «إنّ اليهود كانوا يُعيّرون برسول الله، ويقولون: أنت تابع لنا، تُصلّي إلى قبلتنا، فاغتمّ من ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله غمّاً شديداً، وخرج في جوف

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٦٤، ب ١٢، الفصل ٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إعلام الورى: ١٠٨، الركن ١، ب ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

الليل ينظر في آفاق السماء، ينتظر بأمر الله تبارك وتعالى في ذلك، فلمّا أصبح وحضرت صلاة الظهر كان في مسجد بني سالم قد صلّى بهم الظهر ركعتين، فنزل جبرئيل عليه السلام فأخذ بعضديه فحوّله إلى الكعبة، فأنزل الله عليه: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فصلّى ركعتين إلى الكعبة»[١].

٥١ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾: «أنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية على نبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾ [الشورى: ٢٣] ... فما وفى بها أكثرهم»[٢].

٥٢ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾: قال الإمام علي عليه السلام: «لمّا أنزل الله جلّ وعزّ: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦]، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فنحلها فدك»[٣].

٥٣ ـ إنزال الله آية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ لمناجاة النبي محمّد صلى الله عليه وآله أخاه الإمام عليّاً عليه السلام من دون أصحابه: قال الإمام الصادق عليه السلام حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان يُناجي أخاه عليّاً من دون أصحابه، وأنزل الله بذلك قرآناً في قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقّة: ١٢]، فقال رسول الله لأصحابه: سألت الله تعالى أن يجعلها أُذنك يا علي»[٤].

---

(١) تفسير القمّي: ٣١، ح ٣١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ١٩٥، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٢٣٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول رسول الله ﷺ: «ناجى أخاه عليّاً من دون أصحابه، فأنزل الله بذلك قرآناً في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقّة: ١٢]، فقال رسول الله لأصحابه: سألت الله يجعلها أُذنك يا علي»[١].

٥٤ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾: «دخل رسول الله ﷺ على فاطمة عليها السلام وعليها كساء من ثلّة[٢] الإبل، وهي تطحن بيدها، وترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله ﷺ لمّا أبصرها، فقال: يا بنتاه، تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقد أنزل الله عليّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]»[٣].

٥٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: «إنّ الله أنزل على رسوله: ... ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، فنزلت في علي والحسن والحسين، وقال في علي: مَن كنت مولاه فعلي مولاه»[٤].

٥٦ ـ إنزال الله آية: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ بعد أن أقام النبي محمّد ﷺ الإمام عليّاً عليه السلام للناس علماً وإماماً وعقد له وعهد إليه: قال الإمام علي عليه السلام: «رسول الله ﷺ ... أقامني للناس علماً وإماماً، وعقد لي وعهد إليّ، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ

---

(١) الأمان: ٦٨، ب ٤، الفصل ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) ثلّة: الصوف وحده، ومجتمعاً بالشعر والوبر.

(٣) مكارم الأخلاق: ١٠٩، ب ٦، الفصل ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٧٦، ح ١٦٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]»[١].

٥٧ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ...﴾: «أنزل الله تبارك وتعالى عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: تهديد بعد وعيد، لأمضينّ أمر الله عزّ وجلّ، فإن يتّهموني ويُكذّبوني فهو أهون عليّ من أن يُعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة»[٢].

٥٨ ـ إنزال الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا أبا الحسن ... لقد أنزل الله عزّ وجلّ إليّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، يعني في ولايتك يا علي ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]، ولو لم أُبلّغ ما أُمرت به من ولايتك لحبط عملي»[٣].

٥٩ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية محكمة غير متشابهة، فيها ذِكره صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام سواء، وهي آية إكمال الدين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «هنيئاً لك وطوبى لك يا أبا الحسن، إنّ الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة، ذكري وإيّاك فيها سواء، فقال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:

---

(١) العُدَد القويّة: ١٩٥، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٢٦٠، المجلس ٥٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٥٧، المجلس ٧٤، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

تصديق محمّد صلى الله عليه وآله بغياً»[١].

٣ ـ إنزال الله على اليهود والنصارى في التوراة والزبور والإنجيل صفة النبي محمّد صلى الله عليه وآله وصفة أصحابه ومبعثه وهجرته: «هذه الآية نزلت في اليهود والنصارى، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ﴾، يعني التوراة والإنجيل، ﴿يَعْرِفُونَهُۥ﴾، يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ﴾ [البقرة: ١٤٦]؛ لأنّ الله عزّ وجلّ قد أنزل عليهم في التوراة والزبور والإنجيل صفة محمّد صلى الله عليه وآله وصفة أصحابه ومبعثه وهجرته»[٢].

٤ ـ إنزال الله قطرة من تحت العرش وإلقاؤها على ثمرة من ثمار الأرض فأكلها أبو النبي محمّد صلى الله عليه وآله وولد له منها النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يُظهر سيّدنا محمّداً صلى الله عليه وآله، أنزل قطرة من تحت العرش فألقاها على ثمرة من ثمار الأرض فأكلها أبوه، فلمّا واقع آمنة، وصارت في الموضع الذي خلقه الله جلّ وعلا فيه ...»[٣].

٥ ـ إنزال الله يوم المبعث بالمنزل العظيم منه تعالى: ورد حول يوم المبعث: «اللّهم ... بارك لنا في يومنا هذا الذي ... بالمنزل العظيم منك أنزلته»[٤].

٦ ـ إنزال الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله منزلته: «اللّهم ... محمّد ... أنزله منزلته»[٥].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤١٦، ب ٩، الفصل ١٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ إنزال الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في أشرف منازل الأبرار وأعلى درج الأخيار، في أشرف رحمته وأفضل كرامته، في أعلى علّيّين وأكرم منازل النبيّين عليهم السلام: «اللّهم أنزل محمّداً في أشرف منازل الأبرار، وأعلى درج الأخيار، في أشرف رحمتك، وأفضل كرامتك، في أعلى علّيّين، وأكرم منازل النبيّين»(١).

٨ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾: «إنّ الله تبارك وتعالى أنزل على عبده محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ٢]»(٢).

٩ ـ إنزال الله البراق على النبي محمّد صلى الله عليه وآله بأحد أسمائه ليلة أُسري به إلى السماء: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي أنزلت به البراق على محمّد المختار عليه وآله السلام ليلة أُسري به إلى السماء»(٣).

١٠ ـ إنزال الله النور في النبي محمّد صلى الله عليه وآله، ثمّ في الإمام علي عليه السلام، ثمّ النسل منه إلى الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُمّ: «معاشر الناس، آمنوا بالله ورسوله والنور الذي أُنزل، أنزل الله النور فيّ، ثمّ في علي، ثمّ النسل منه إلى المهدي»(٤).

١١ ـ إنزال الله الوحي على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ فاطمة عليها السلام ولدت بعد ما أظهر الله نبوّة نبيّه صلى الله عليه وآله، وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٦، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٦٥٩، ح ٨٨٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٦٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

البيت»[١].

١٢ ـ إنزال الله وحيه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله على لسان طاووس الملائكة الروح الأمين رسوله: «اللّهم ... نبيّك ... أنزلت عليه وحيك على لسان طاووس الملائكة الروح الأمين رسولك»[٢].

١٣ ـ إنزال الله روحاً من أمره على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢] ... لقد أنزل الله ذلك الروح على نبيّه، وما صعد إلى السماء منذ أُنزل، وإنّه لفينا»[٣].

سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، فقال: «منذ أنزل الله عزّ وجلّ ذلك الروح على محمّد صلى الله عليه وآله ما صعد إلى السماء، وإنّه لفينا»[٤].

١٤ ـ إنزال الله ملكاً لم يصعد إلى السماء، وكان مع النبي محمّد صلى الله عليه وآله، وهو مع الأئمّة عليهم السلام يسدّدهم: «﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ...﴾ [الشورى: ٥٢]، قال: فقال: ملك منذ أنزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء، كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو مع الأئمّة يُسدّدهم»[٥].

١٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله الروح وجبرئيل معه دواة وقلم

---

(١) منتخب الأنوار: ٢٨، ب ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٧ ـ ٣٦٨، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٧٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٦، الجزء ٩، ب ١٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

ومداد: أوحى الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في أواخر أيّام حياته: «سأُنزل عليك الروح وجبرئيل معه دواة وقلم ومداد»[١].

١٦ ـ إنزال الله قولاً للنبي محمّد صلى الله عليه وآله على لسان جبرئيل في يوم غدير خُمّ: «لمّا أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خُمّ ـ فذكر كلاماً ـ فأنزل الله تعالى على لسان جبرئيل عليه السلام، فقال له: يا محمّد، إنّي مُنزِل غداً ضحوة نجماً من السماء يغلب ضوؤه على ضوء الشمس، فأعلم أصحابك أنّه مَن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك، فأعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله ... فما لبثوا أن سقط النجم في منزل علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام»[٢].

١٧ ـ إنزال الله أحد الكتب وهو القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلة أدنيت إلى عظمة ربّي عرض عليّ فرائضه ... فقال: يا محمّد ... أنزلت عليك أحد الكتب، وفضّلتك عليها كلّها، وجعلته قرآناً عربيّاً»[٣].

١٨ ـ إنزال الله سيّد الكتب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى ... أنزل عليّ سيّد الكتب»[٤].

قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... أنزلت سيّد

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٤٥٧ ـ ٤٥٨، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٢، ح ٥٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ٢٠٢، الفصل ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٨، المجلس ٦، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الكتب كلّها مهيمناً عليك قرآناً عربيّاً مبيناً»[١].

١٩ ـ إنزال الله الكتاب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... بعثه الله بالحقّ، وأنزل عليه الكتاب»[٢].

«لمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله ... أنزل عليه الكتاب»[٣].

قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ١ ـ ٢]، وهو ذلك الكتاب الذي أخبرت به أنبيائي السالفين أنّي سأنزله عليك يا محمّد ﴿لَا رَيۡبَ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]»[٤].

«قال الله عزّ وجلّ: ... يا محمّد، هذا الكتاب الذي أنزلته عليك ...»[٥].

«اللّهم ... أشهد ... أنّ رسولك محمّد صلى الله عليه وآله نبيّ ... وأنّ الكتاب الذي أنزلته عليه إمامي»[٦].

«اللّهم إنّي أُشهدك وكفى بك شهيداً، فاشهد لي ... أنّ الكتاب الذي أنزلت على محمّد رسولك صلى الله عليه وآله نوري»[٧].

٢٠ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى ...

---

(١) بحار الأنوار ١٨: ٣٠٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المحاسن: ١٨١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١ ـ ٤٢، ح ٣٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٣٦٩، الفصل ٢٨. (الإمام علي عليه السلام)

أرسل رسوله ... وأنزل عليه كتابه»[١].

«بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله للنبوّة ... وأنزل عليه كتابه»[٢].

«اللّهم ... كتابك الذي أنزلته على نبيّك»[٣].

«اللّهم ... كتابك ... الذي أنزلت على محمّد»[٤].

٢١ ـ إنزال الله القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليّ القرآن»[٥].

قال الله عزّ وجلّ: «هذا القرآن الذي أنزلنا عليك يا محمّد ...»[٦].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام بعد ولادته: «قرأ القرآن الذي أنزله الله عليّ من أوّله إلى آخره»[٧].

«إنّ الله عزّ وجلّ لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله حتّى أكمل له الدين، وأنزل عليه القرآن»[٨].

٢٢ ـ إنزال الله القرآن بلغة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله:

---

(١) الغارات ١: ١٩٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨١٨، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ١٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٥٨، المجلس ١٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١١٠ ـ ١١١، ح ٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) روضة الواعظين ١: ٢٠٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) الكافي ١: ١٩٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

«أنزل الله القرآن بلغتي، وهي أفضل اللغات»[١].

٢٣ ـ إنزال الله الفرقان على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تبارك وتعالى ... أنزل الفرقان عليّ»[٢].

٢٤ ـ إنزال الله الكتاب بالحقّ على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ بعث نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله بالهدى، وأنزل عليه الكتاب بالحقّ»[٣].

٢٥ ـ إنزال الله الكتاب على النبي محمّد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً: «الله ... أنزل الكتاب على محمّد صلى الله عليه وآله صدقاً وعدلاً»[٤].

٢٦ ـ إنزال الله الكتاب إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله فيه البيان والتبيان: «محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... أنزل الله إليه الكتاب فيه البيان والتبيان»[٥].

٢٧ ـ إنزال الله كتاباً عزيزاً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قد بعث الله عزّ وجلّ إليكم رسولاً ... وأنزل عليه كتاباً عزيزاً ... قرآناً عربيّاً غير ذي عوج»[٦].

«قال الله عزّ وجلّ: ... القرآن ... هو ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ [البقرة: ٢] الذي أخبرت به موسى، ومن بعده من الأنبياء، فأخبروا بني إسرائيل أنّي سأنزله عليك يا محمّد كتاباً عربيّاً عزيزاً»[٧].

---

(١) الاختصاص: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الخصال ٢: ٤١٣، باب التسعة، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: المقدّمة، ص ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣١٤، ح ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٤٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٣٨٩، ح ٥٨٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٢، ح ٣٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢٨ ـ إنزال الله كتاباً مبيناً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال النبي محمّد صلى الله عليه وآله حول القرآن: «إنّ الله أنزل عليّ كتاباً مبيناً»[١].

٢٩ ـ إنزال الله كتاباً على النبي محمّد صلى الله عليه وآله بيّن فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة: «إنّ الله جلّ ذكره أنزل على نبيّه كتاباً بيّن فيه ما كان وما يكون إلى يوم القيامة»[٢].

٣٠ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله قرآناً فرقاناً شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان: قال الله عزّ وجلّ للنبي موسى عليه السلام حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا موسى ... لأنزلنّ عليه قرآناً فرقاناً شفاء لما في الصدور من نفث الشيطان»[٣].

٣١ ـ إنزال الله من فضله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله القرآن الذي أبان فيه نبوّته وأظهر به آيته ومعجزته: «قال عزّ وجلّ: ﴿أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا﴾، أي: بما أُنزل على موسى عليه السلام من تصديق محمّد صلى الله عليه وآله بغياً ... قال: وإنّما كان كفرهم لبغيهم وحسدهم له، لما أنزل الله من فضله عليه، وهو القرآن الذي أبان فيه نبوّته، وأظهر به آيته ومعجزته»[٤].

٣٢ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله تنزيلاً: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته على نبيّك محمّد صلواتك عليه وآله تنزيلاً»[٥].

---

(١) مائة منقبة: ١٢٧، المنقبة ٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) دلائل الإمامة: ٢٣٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ٤٤، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٧٢ ـ ٣٧٣، ح ٢٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٩، الدعاء ٤٢.

٣٣ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله مجملاً: «اللّهم ... كتابك ... إنّك أنزلته على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله مجملاً[١]»[٢].

٣٤ ـ إنزال الله كتابه على النبي محمّد صلى الله عليه وآله متفرّقاً: «اللّهم ... كتابك ... أنزلته على نبيّك محمّد صلى الله عليه وآله متفرّقاً»[٣].

٣٥ ـ إنزال الله القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله نجوماً بعد إنزال جميعه في ليلة القدر إلى السماء الدنيا: «إنّ الله أنزل جميع القرآن في ليلة القدر إلى السماء الدنيا، ثمّ أُنزل على النبي صلى الله عليه وآله بعد ذلك نجوماً»[٤].

٣٦ ـ إنزال الله التنزيل والتأويل على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ... قد علم جميع ما أنزل الله عليه من التنزيل والتأويل»[٥].

٣٧ ـ إنزال الله بعض ما في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال أبو ذرّ: ... قلت: يا رسول الله، فهل في الدنيا منها شيء ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام ممّا أنزل الله عليك؟ قال: اقرأ يا أبا ذرّ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا﴾، يعني ذكر هذه الأربع الآيات ﴿لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾ [الأعلى: ١٤ ـ ١٩]»[٦].

---

(١) مجملاً: مجمعاً من غير تفصيل.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨١، الدعاء ٤٢.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٦٣ ـ ٣٦٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) فقه القرآن ١: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٦١، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٢٤٥، ح ٣٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٨ ـ إنزال الله سور القرآن على النبي محمّد صلى الله عليه وآله : «اعتلّ الحسين عليه السلام ... فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى جدّه لم يُنزل عليك سورة من القرآن إلّا فيها (فاء)، وكلّ (فاء) من آفة ما خلا الحمد، فإنّه ليس فيها (فاء)، فادعُ بقدح من ماء فاقرأ فيه الحمد أربعين مرّة، ثمّ صبّ عليه، فإنّ الله يشفيه، ففعل ذلك، فعوفي بإذن الله»[١].

٣٩ ـ إنزال الله سورة العاديات على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في غزوة ذات السلاسل: ورد بعد انتصار الإمام علي عليه السلام في غزوة ذات السلاسل: «خرج النبي صلى الله عليه وآله وصلّى بالناس الفجر، وقرأ: والعاديات في الركعة الأُولى، وقال: هذه سورة أنزلها الله عليّ في هذا الوقت يُخبرني فيها بإغارة علي على العدوّ»[٢].

٤٠ ـ إنزال الله آياته إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله من وحيه: «اللّهم إنّ محمّداً ... تلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك»[٣].

٤١ ـ إنزال الله الآيات القرآنيّة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله : قال الإمام علي عليه السلام : «لم يُنزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وآله آية إلّا وقد جمعتها، وليست منه آية إلّا وقد جمعتها»[٤].

٤٢ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في كتابه أخذه تعالى ميثاق ذرّيّة آدم عليه السلام : «إنّ الله تبارك وتعالى حين أخذ ميثاق ذرّيّة آدم عليه الصلاة

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٢١٤ ـ ٢١٥، ب ٣، ح ٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ١٦٨، ب ١، ح ٢٥٧. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب سُليم: ٥٨١، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

والسلام، وذلك فيما أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله في كتابه، قال الله: فنزل به جبرئيل عليه السلام كما قرأناه، يا جابر، ألم تسمع الله يقول في كتابه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وأنّ محمّداً رسول الله، وأنّ عليّاً أمير المؤمنين؟ فوالله لسمّاه الله تعالى أمير المؤمنين في الأظلّة حيث أخذ ميثاق ذرّيّة آدم»[1].

قال الراوي عن الإمام الباقر عليه السلام: «قلت له: يا بن رسول الله، متى سُمّي علي أمير المؤمنين؟ فقال: إنّ الله تبارك وتعالى حيث أخذ ميثاق ذرّيّة ولد آدم، وذلك فيما أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله كما أقرأتكه: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ﴾ [الأعراف: ١٧٢]، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ عليّاً أمير المؤمنين؟ فسمّاه الله أمير المؤمنين حين أخذ ميثاق ذرّيّة بني آدم»[2].

٤٣ ـ إنزال الله في كتابه وصف النبي محمّد صلى الله عليه وآله وحلية الإمام علي عليه السلام ووصف فضائله وذكر مناقبه: «وصف الله هؤلاء المتّبعين لخطوات الشيطان، فقال: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ﴾ تعالوا إلى ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ في كتابه من وصف محمّد صلى الله عليه وآله، وحلية علي عليه السلام، ووصف فضائله، وذكر مناقبه، وتعالوا إلى الرسول لتقبلوا منه ما يأمركم به، قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذهب، فاقتدوا بآبائهم في مخالفة رسول الله صلى الله عليه وآله، ومنابذة علي وليّ الله، قال الله عزّ وجلّ: ﴿أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾، لا يعلمون ﴿شَيْـًٔا وَلَا

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٤٦، ح ١٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٤٦، ح ١٨٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: ١٧٠] إلى شيء من الصواب»[١].

٤٤ ـ إنزال الله آية الكرسي على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال أبو ذرّ: «قلت: يا رسول الله ... أيّ آية أنزلها الله عليك أعظم؟ قال: آية الكرسي»[٢].

٤٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ...﴾: «إنّ الله تعالى أنزل على نبيّه صلى الله عليه وآله: ... ﴿ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٦]، فقالوا: يا رسول الله، ما هذه الولاية التي أنتم بها أحقّ منّا بأنفسنا؟ فقال عليه السلام: السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم، فقلنا: سمعنا وأطعنا، فأنزل الله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [المائدة: ٧]»[٣].

٤٦ ـ إنزال الله آيتي: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ في الأنبياء والأوصياء عليهم السلام، وإنّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله أفضل أنبياء الله ورسله عليهم السلام، والإمام علي عليه السلام أفضل الأوصياء عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول قوله تعالى: ﴿ٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾ [الواقعة: ١٠ ـ ١١]: «أنزلها الله تعالى في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسله، وعلي بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٩ ـ ٥٥٠، ح ٣٤٤. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٢٤١ ـ ٢٤٢، ح ٣٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٦٣، ب ١٢، الفصل ٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كمال الدين ١: ٢٦٢، ب ٢٤، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

٤٧ ـ إنزال الله آية: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾ في مسألة تعاقد البعض في الكعبة: «ذكر أبو جعفر عليه السلام الكتاب الذي تعاقدوا عليه في الكعبة، وأشهدوا فيه، واجتمعوا عليه بخواتيمهم، فقال: يا أبا محمّد، إنّ الله أخبر نبيّه بما يصنعونه قبل أن يكتبوه، وأنزل الله فيه كتاباً، قلت: أنزل الله فيه كتاباً؟ قال: نعم، ألم تسمع قوله تعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾؟! [الزخرف: ١٩]»[١].

٤٨ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ في آخر يوم من أيّام التشريق: «لمّا كان في آخر يوم من أيّام التشريق، أنزل الله عليه ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [سورة: النصر] إلى آخرها، فقال عليه السلام: نُعيت إليّ نفسي»[٢].

٤٩ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ...﴾: «أنزل الله على رسوله: ﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾ [الأحزاب: ٩] إلى ما شاء الله من السورة، وأصبح رسول الله بالمسلمين حتّى دخل المدينة»[٣].

٥٠ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى ٱلسَّمَآءِ ...﴾: «إنّ اليهود كانوا يُعيّرون برسول الله، ويقولون: أنت تابع لنا، تُصلّي إلى قبلتنا، فاغتمّ من ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله غمّاً شديداً، وخرج في جوف

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٦٤، ب ١٢، الفصل ٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إعلام الورى: ١٠٨، الركن ١، ب ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

الليل ينظر في آفاق السماء، ينتظر بأمر الله تبارك وتعالى في ذلك، فلمّا أصبح وحضرت صلاة الظهر كان في مسجد بني سالم قد صلّى بهم الظهر ركعتين، فنزل جبرئيل عليه السلام فأخذ بعضديه فحوّله إلى الكعبة، فأنزل الله عليه: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فصلّى ركعتين إلى الكعبة»[١].

٥١ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾: «أنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية على نبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِي ٱلْقُرْبَىٰ ۗ﴾ [الشورى: ٢٣] ... فما وفى بها أكثرهم»[٢].

٥٢ ـ إنزال الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله آية: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾: قال الإمام علي عليه السلام: «لمّا أنزل الله جلّ وعزّ: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾ [الإسراء: ٢٦]، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة فنحلها فدك»[٣].

٥٣ ـ إنزال الله آية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ لمناجاة النبي محمّد صلى الله عليه وآله أخاه الإمام عليّاً عليه السلام من دون أصحابه: قال الإمام الصادق عليه السلام حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «كان يُناجي أخاه عليّاً من دون أصحابه، وأنزل الله بذلك قرآناً في قوله تعالى: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقّة: ١٢]، فقال رسول الله لأصحابه: سألت الله تعالى أن يجعلها أُذنك يا علي»[٤].

---

(١) تفسير القمّي: ٣١، ح ٣١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ١٩٥، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٢٣٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

ورد حول رسول الله ﷺ: «ناجى أخاه عليّاً من دون أصحابه، فأنزل الله بذلك قرآناً في قوله: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقّة: ١٢]، فقال رسول الله لأصحابه: سألت الله يجعلها أُذنك يا علي»[١].

٥٤ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾: «دخل رسول الله ﷺ على فاطمة عليها السلام وعليها كساء من ثلّة[٢] الإبل، وهي تطحن بيدها، وترضع ولدها، فدمعت عينا رسول الله ﷺ لمّا أبصرها، فقال: يا بنتاه، تعجّلي مرارة الدنيا بحلاوة الآخرة، فقد أنزل الله عليّ: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ﴾ [الضحى: ٥]»[٣].

٥٥ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾: «إنّ الله أنزل على رسوله: ... ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]، فنزلت في علي والحسن والحسين، وقال في علي: مَن كنت مولاه فعلي مولاه»[٤].

٥٦ ـ إنزال الله آية: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ بعد أن أقام النبي محمّد ﷺ الإمام عليّاً عليه السلام للناس علماً وإماماً وعقد له وعهد إليه: قال الإمام علي عليه السلام: «رسول الله ﷺ ... أقامني للناس علماً وإماماً، وعقد لي وعهد إليّ، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ

---

(١) الأمان: ٦٨، ب ٤، الفصل ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) ثلّة: الصوف وحده، ومجتمعاً بالشعر والوبر.

(٣) مكارم الأخلاق: ١٠٩، ب ٦، الفصل ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٢٧٦، ح ١٦٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٥٩]»[١].

٥٧ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ...﴾: «أنزل الله تبارك وتعالى عليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقال رسول الله ﷺ: تهديد بعد وعيد، لأمضينّ أمر الله عزّ وجلّ، فإن يتّهموني ويُكذّبوني فهو أهون عليّ من أن يُعاقبني العقوبة الموجعة في الدنيا والآخرة»[٢].

٥٨ ـ إنزال الله إلى النبي محمّد ﷺ آية: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾: قال النبي محمّد ﷺ: «يا أبا الحسن ... لقد أنزل الله عزّ وجلّ إليّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾، يعني في ولايتك يا علي ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧]، ولو لم أُبلّغ ما أُمرت به من ولايتك لحبط عملي»[٣].

٥٩ ـ إنزال الله على النبي محمّد ﷺ آية محكمة غير متشابهة، فيها ذِكره ﷺ والإمام علي عليه السلام سواء، وهي آية إكمال الدين: قال رسول الله ﷺ للإمام علي عليه السلام: «هنيئاً لك وطوبى لك يا أبا الحسن، إنّ الله قد أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة، ذكري وإيّاك فيها سواء، فقال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ [المائدة:

---

(١) العُدَد القويّة: ١٩٥، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٢٦٠، المجلس ٥٦، ح ١٠. (رسول الله ﷺ)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٥٧، المجلس ٧٤، ح ١٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٢٣ ـ إنزال الله بأسه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... بأسك»[١].

١٢٤ ـ إنزال الله بواره على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... بوارك»[٢].

١٢٥ ـ إنزال الله نكلاته على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... نكلاتك»[٣].

١٢٦ ـ إنزال الله وباله على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... وبالك»[٤].

١٢٧ ـ إنزال الله بلاءه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... بلاءك»[٥].

١٢٨ ـ إنزال الله هلاكه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... هلاكك»[٦].

١٢٩ ـ إنزال الله هوانه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... هوانك»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٣٠ ـ إنزال الله شقاءه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... شقاءك»[١].

١٣١ ـ إنزال الله شدائده على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... شدائدك»[٢].

١٣٢ ـ إنزال الله نوازله على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... نوازلك»[٣].

١٣٣ ـ إنزال الله نقماته على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... نقماتك»[٤].

١٣٤ ـ إنزال الله معارّه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... معارّك[٥]»[٦].

١٣٥ ـ إنزال الله مضارّه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... مضارّك»[٧].

١٣٦ ـ إنزال الله خزيه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام:

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) معارك: الأذى والمساءة والمكروه.

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

«اللّهم ... أنزل عليهم ... خزيك»[١].

١٣٧ ـ إنزال الله خذلانه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... خذلانك»[٢].

١٣٨ ـ إنزال الله مكره على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... مكرك»[٣].

١٣٩ ـ إنزال الله متالفه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... متالفك»[٤].

١٤٠ ـ إنزال الله قوامعه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... قوامعك»[٥].

١٤١ ـ إنزال الله أوراطه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... أوراطك»[٦].

١٤٢ ـ إنزال الله أوتاره على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... أوتارك»[٧].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤٣ ـ إنزال الله عقابه على أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... عقابك بمبلغ ما أحاط به علمك، وبعدد أضعاف أضعاف أضعاف استحقاقهم من عدلك، من كلّ زمان، وفي كلّ أوان، وبكلّ شأن، وبكلّ مكان، وبكلّ لسان، ومع كلّ بيان أبداً دائماً واصلاً ما دامت الدنيا والآخرة بك وبجميع قدرتك»[١].

١٤٤ ـ إنزال الله الحكمة على الإمام علي عليه السلام: «علي ... أنزل الله عليه الحكمة»[٢].

١٤٥ ـ إنزال الله مناقب في الإمام علي عليه السلام: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيّام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال: ... أنزل الله تبارك وتعالى ... فيّ مناقب لو ذكرتها لعظم بها الارتفاع فطال لها الاستماع»[٣].

١٤٦ ـ إنزال الله في القرآن تفضيل الإمام علي عليه السلام: ورد بعد شفاعة سورتي البقرة وآل عمران للعبد يوم القيامة: «يقول الله تعالى: يا أيّها القرآن، فكيف كان تسليمه لما أنزلته فيك من تفضيل علي بن أبي طالب أخي محمّد رسول الله؟ ...»[٤].

١٤٧ ـ إنزال الله فضائل الإمام علي عليه السلام في القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٨، المجلس ٢، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٨: ٢٧، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٠، ح ٣١. (الإمام العسكري عليه السلام)

في خطبة الغدير: «معاشر الناس، إنّ فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام عند الله عزّ وجلّ، وقد أنزلها في القرآن أكثر من أن أُحصيها في مقام واحد، فمَن أنبأكم بها وعرّفها فصدّقوه»[١].

١٤٨ ـ إنزال الله كرائم القرآن في الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تعالى أنزل في علي كرائم القرآن»[٢].

١٤٩ ـ إنزال الله آية التطهير في الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والإمامين الحسن والحسين عليهما السلام: ورد في مناشدة الإمام علي عليه السلام لأهل الشورى: «قال: فهل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣] غيري وزوجتي وابنيّ؟ قالوا: لا»[٣].

١٥٠ ـ إنزال الله سورة الدهر في الإمام علي عليه السلام دون سواه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «... ولا شهد الله بالجنّة في ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ إلّا له، ولا أنزلها في سواه، ولا مدح بها غيره»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «ما ... شهد الله بالجنّة في ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ إلّا له، ولا أنزلها في غيره»[٥].

---

(١) الاحتجاج ١: ١٦٠، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٧، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٨٠٥، الجزء ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٢٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٦٧، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٥١ ـ إنزال الله في الإمام علي عليه السلام عشر آيات من سورة هود: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول مَن رفض ولاية الإمام علي عليه السلام في واقعة الغدير: «أنزل الله فيه عشر آيات من هود أوّلها: ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ إلى ﴿أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ﴾ ولاية علي ﴿قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ﴾ إلى ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ﴾ في ولاية علي ﴿فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ[1] وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ فهل أنتم مُسْلِمُونَ﴾ لعلي ولايته ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا﴾ يعني فلاناً وفلاناً ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا﴾ ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً﴾ قال: كان ولاية علي في كتاب موسى ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥ﴾ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾ في ولاية علي ﴿إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ﴾ إلى قوله: ﴿يَقُولُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ هم الأئمّة عليهم السلام ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ إلى قوله: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [هود: ١٢ ـ ٢٤]»[2].

١٥٢ ـ إنزال الله في الإمام علي عليه السلام آية: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا مَن أنزل الله فيه: ﴿وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ [الزخرف: ٤]»[3].

١٥٣ ـ إنزال الله في الإمام علي عليه السلام آية: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ

---

(١) ورد في الحديث: فاعلم أنّما أُنزل إليك بعلم الله.

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٥٢، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٥٩، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ...﴾، ورد حول واقعة ليلة المبيت: «أنزل الله عزّ وجلّ في علي عليه السلام ... : ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [البقرة: ٢٠٧]»[١].

١٥٤ ـ إنزال الله آية المباهلة في الإمام علي وفي زوجته وولديه عليهم السلام: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «أنزل الله عزّ وجلّ فيه وفي زوجته وولديه آية المباهلة»[٢].

١٥٥ ـ إنزال الله في الإمام علي عليه السلام آية: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾: قال الإمام علي عليه السلام: «والله إنّي أنا الذي أنزل الله فيّ: ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقّة: ١٢]، فإنّا كنّا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فيُخبرنا بالوحي، فأعيه ويفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً؟»[٣].

١٥٦ ـ إنزال الله آية: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ﴾ اختصاصاً للإمام علي عليه السلام وتكرّماً نحله إيّاه وإعظاماً وتفضيلاً من النبي محمّد صلى الله عليه وآله منحه إيّاه: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيّام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقال: ... أنزل الله تبارك وتعالى اختصاصاً لي، وتكرّماً نحلنيه، وإعظاماً وتفضيلاً من رسول الله صلى الله عليه وآله منحنيه، وهو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ ٱلْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ ٱلْحَٰسِبِينَ﴾ [الأنعام: ٦٢]»[٤].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٦٩٥، الجزء ١٦، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٨٠٧، الجزء ٢٠، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ٢٧٨، الجزء ٣، ب ١٠، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٢٧، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٥٧ ـ إنزال الله حول مخالفي إمامة الإمام علي عليه السلام آية: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ...﴾: ورد بعد بيان رسول الله صلى الله عليه وآله حديث الثقلين للناس في المسجد بعد نزول سورة الفتح: «اجتمع قوم وقالوا: يريد محمّد أن يجعل الإمامة في أهل بيته، فخرج منهم أربعة، ودخلوا إلى مكّة، ودخلوا الكعبة، وكتبوا فيما بينهم إن أمات الله محمّداً أو قُتل، لا يردّ هذا الأمر في أهل بيته، فأنزل الله تعالى: ﴿أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝٧٩ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ﴾ [الزخرف: ٧٩ ـ ٨٠]»[1].

١٥٨ ـ إنزال الله آية: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ...﴾ حول أعرابي أنكر إعطاء الله الإمام عليّاً عليه السلام قوّة جبرئيل لحمل لواء الحمد في يوم القيامة: «رجل أعرابي ... قال: يا محمّد، إنّي أشدّ من علي بطشاً، فهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: مهلاً يا أعرابي، فقد أُعطي علي يوم القيامة ... قوّة جبرئيل وبيده لواء الحمد، وكلّ الخلائق تحت اللواء ... فوثب الأعرابي مغضباً وقال: اللّهم إن يكن ما قال محمّد فيه حقّاً فأنزل عليّ حجراً، فأنزل الله عليه: ﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾ [المعارج: ١ ـ ٣]»[2].

١٥٩ ـ إنزال الله قرآناً في الإمام علي عليه السلام وجعفر بن أبي طالب وحمزة بن عبد المطّلب: قال الإمام علي عليه السلام: «إلهي ... دعاك نبيّنا صلوات الله عليه لنصرته فنصرته بي وبجعفر وحمزة ... جعلتنا ثلاثة ... وأنزلت فينا قرآناً

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٦٤ ـ ٧٦٥، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٥٠٦ ـ ٥٠٧، ح ٦٦٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

جلّيت به عن وجوهنا الظلم»[١].

١٦٠ ـ إنزال الله بأسماء الإمام علي عليه السلام وعمّار بن ياسر ومخالفيهما في كتابه: قال الراوي: «قلت لمحمّد بن علي عليه السلام: قول الله في كتابه: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ﴾ [النساء: ١٣٧]، قال: هما والثالث والرابع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر رجلاً، قال: لمّا وجّه النبي صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وعمّار بن ياسر رحمه الله إلى أهل مكّة ... ساروا فقالوا لهما وخوّفوهما بأهل مكّة، فعرضوا لهما، وغلّظوا عليهما الأمر، فقال علي صلوات الله عليه: حسبنا الله ونعم الوكيل ومضى، فلمّا دخلا مكّة أخبر الله نبيّه بقولهم لعلي وبقول علي لهم، فأنزل الله بأسمائهم في كتابه، وذلك قول الله: ألم تر إلى ﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] إلى قوله: ﴿وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران: ١٧٤]»[٢].

١٦١ ـ إنزال الله تصديق الإمام علي عليه السلام بآية في كتابه، وهي قوله عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه فإذا تكلّم ظهر: قال الإمام علي عليه السلام: «قلت: أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه، قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر، فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ﴾ [محمّد: ٣٠]»[٣].

١٦٢ ـ إنزال الله تصديق الإمام علي عليه السلام بآية في كتابه، وهي قوله عليه السلام:

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٠٥ ـ ٣٠٦، ح ٢٨٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٣٠، الجزء ١٧، ح ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

من جهل شيئاً عاداه: قال الإمام علي عليه السلام: «قلت: أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه ... قلت: فمَن جهل شيئاً عاداه، فأنزل الله تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ﴾ [يونس: ٣٩]»[١].

١٦٣ ـ إنزال الله تصديق الإمام علي عليه السلام بآية في كتابه، وهي قوله عليه السلام: قدر أو قيمة كلّ امرء ما يُحسن: قال الإمام علي عليه السلام: «قلت: أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه ... قلت: قدر ـ أو قال: قيمة ـ كلّ امرء ما يُحسن، فأنزل الله في قصّة طالوت: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]»[٢].

١٦٤ ـ إنزال الله تصديق الإمام علي عليه السلام بآية في كتابه، وهي قوله عليه السلام: القتل يُقلّ القتل: قال الإمام علي عليه السلام: «قلت: أربع أنزل الله تعالى تصديقي بها في كتابه ... قلت: القتل يُقلّ القتل، فأنزل الله: ﴿وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُوْلِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾ [البقرة: ١٧٩]»[٣].

١٦٥ ـ إنزال الله موالاة الإمام علي عليه السلام على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي بن أبي طالب ... موالاته من الله تعالى أنزلها عليّ»[٤].

١٦٦ ـ إنزال الله موالاة الإمام علي عليه السلام إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ربّنا ... رسولك ... أمرته أن يُبلّغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة وليّ المؤمنين»[٥].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٧٣٠، الجزء ١٧، ح ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٧٣٠، الجزء ١٧، ح ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٣١، الجزء ١٧، ح ٥١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٢٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٣ ـ ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٦٧ ـ إنزال الله ولاية الإمام علي عليه السلام على النبي محمّد صلى الله عليه وآله ليبلّغها: ورد في دعاء يوم الغدير: «ربّنا ... رسولك صلى الله عليه وآله ... نادى بنداء عنك بالذي أمرته أن يُبلّغ ما أنزلت إليه من ولاية وليّ أمرك، وحذّرته وأنذرته إن لم يُبلّغ ما أمرته به أن تسخط عليه، وأنّه إن بلّغ رسالاتك عصمته من الناس»[١].

١٦٨ ـ إنزال الله بعض الأمور في كتابه حول غاصبي خلافة الإمام علي عليه السلام: ورد في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى أبي بكر بعد غصب الخلافة: «هبلتكم الهوابل[٢]، لو بُحت[٣] بما أنزل الله سبحانه في كتابه فيكم لاضطربتم اضطراب الأرشية[٤] في الطوي[٥] البعيدة، ولخرجتم من بيوتكم هاربين، وعلى وجوهكم هائمين[٦]، ولكنّي أُهوّن وجدي حتّى ألقى ربّي بيد جذّاء[٧] صفراء[٨] من لذّاتكم، خلواً من طحناتكم[٩]»[١٠].

١٦٩ ـ إنزال الله النصر على جيش الإمام علي عليه السلام في حربه مع أهل

---

(١) المزار، للمفيد: ٩١، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الهوابل: جمع الهبول، وهو المرأة التي لا يبقى لها ولد، والهبول من النساء: الثكول.

(٣) بُحت: البوح هو ظهور الشيء، وباح به، يعني أظهره.

(٤) الأرشية: جمع الرشاء، وهو الحبل، رسن الدلو.

(٥) الطوي: البئر المطويّة.

(٦) هائمين: جمع هائم، وهو الذاهب على وجهه.

(٧) جذّاء: مقطوعة.

(٨) صفراء: خالية.

(٩) طحناتكم: جمع طحنة، أي: البرّ المطحونة وأشباهها.

(١٠) الاحتجاج ١: ٢٤٦، ح ٤٨. (الإمام علي عليه السلام)

الشام: قال الإمام علي عليه السلام حول جيشه في حربه مع أهل الشام: «اللّهم ... أنزل عليهم النصر»[١].

١٧٠ ـ إنزال الله اللعنة على معاوية لسبّه ولعنه الإمام عليّاً عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام: «بلغني أنّ معاوية سبّني ولعنني، اللّهم اشدد وطأتك عليه، وأنزل اللعنة على المستحقّ، آمين يا ربّ العالمين»[٢].

١٧١ ـ إنزال الله حنوطاً من عنده للإمام علي عليه السلام مع حنوط النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول دفن الإمام علي عليه السلام: «أنزل الله عزّ وجلّ حنوطاً من عنده مع حنوط أخيه رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخبره أنّ الملائكة تنشر له قبره»[٣].

١٧٢ ـ إنزال الله النصر على الإمام الحسين عليه السلام في واقعة كربلاء: «أنزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتّى كان ما بين السماء والأرض، ثمّ خُيّر النصر أو لقاء الله، فاختار لقاء الله تعالى»[٤].

«لمّا التقى الحسين عليه السلام وعمر بن سعد لعنه الله، وقامت الحرب على ساق، أنزل الله النصر حتّى رفرف على رأس الحسين عليه السلام، ثمّ خُيّر بين النصر على أعدائه وبين لقاء ربّه، فاختار لقاء ربّه»[٥].

١٧٣ ـ إنزال الله على زوّار الإمام الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام

---

(١) وقعة صفّين: ٢٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) معاني الأخبار: ١٥٤، ح ٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) فرحة الغري: ٢٦١، ب ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٢٦٠، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الملهوف: ١٥٨ ـ ١٥٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

الجنّة: «يُنزل الله على زوّار الحسين عليه السلام غدوة وعشيّة من طعام الجنّة، وخدّامهم الملائكة»[١].

١٧٤ ـ إنزال الله إيّانا منزلاً مباركاً عند زيارتنا مرقد الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين»[٢].

١٧٥ ـ إنزال الله أحد أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعد وفاته بين النبي محمّد صلى الله عليه وآله وبين الإمام علي عليه السلام: «إنّ أبا عبد الله عليه السلام لمّا بلغه وفاة بكير بن أعين قال: أما والله لقد أنزله الله بين رسول الله وبين أمير المؤمنين صلوات الله عليهما»[٣].

١٧٦ ـ إنزال الله الرحمة على نطفة الإمام الكاظم عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول نطفة الإمام الكاظم عليه السلام التي ركّبها الله في صلب الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ركّب على هذه النطفة نطفة زكيّة مباركة طيّبة أنزل عليها الرحمة»[٤].

١٧٧ ـ إنزال الله أحد أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام بمنزلة خاصّة من آل محمّد عليهم السلام: كتب الإمام الكاظم عليه السلام لعلي بن سويد السائي: «أمّا بعد، فإنّك امرؤ أنزلك الله من آل محمّد بمنزلة خاصّة مودّة، بما ألهمك من رشدك،

---

(١) كامل الزيارات: ٢٥٩، ب ٥٠، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣٧١، القسم ٤، ب ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٢٠٠، ح ٣١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٣، ب ٦، ح ٢٩. (الإمام الجواد عليه السلام)

ونصرك من أمر دينك بفضلهم، وردّ الأمور إليهم، والرضا بما قالوا»[١].

١٧٨ ـ إنزال الله القطر بالإمام الرضا عليه السلام: ورد في وصف الإمام الرضا عليه السلام: «الله ... يُنزل به القطر»[٢].

١٧٩ ـ إنزال الله على قائم آل محمّد عليهم السلام ما لم يُنزل على الصدّيقين والرسل والمهتدين: ورد عن الإمام الكاظم عليه السلام: «إنّ الراهب قال: أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت، فتبيّن في الأرض منها أربعة، وبقي في الهواء منها أربعة، على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء؟ ومن يفسّرها؟ قال: ذاك قائمنا، ينزله الله عليه فيفسّره، ويُنزل عليه ما لم ينزل على الصدّيقين والرسل والمهتدين»[٣].

١٨٠ ـ إنزال الله النبي عيسى عليه السلام على الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «يُنزل الله عيسى بن مريم عليه السلام على آخرهم»[٤].

«إنّ المهدي عجل الله فرجه الشريف إذا ظهر أنزل الله تعالى المسيح عليه السلام، فإنّهما يجتمعان، فإذا حضر صلاة الفرض قال المهدي للمسيح: تقدّم يا روح الله ـ يريد تقدّم الإمامة ـ فيقول المسيح: أنتم أهل بيت لا يتقدّمكم أحد، فيُقدّم المهدي، ثمّ يُصلّي المسيح خلفه صلّى الله عليهما»[٥].

١٨١ ـ إنزال الله بركة نهار العدل علينا زمن دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٤٥٥ ـ ٤٥٦، ح ٨٥٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٤، ب ٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٤٨٣، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) كتاب سُليم: ٧٠٧، ح ١٦. (تقرير الإمام علي عليه السلام)

(٥) الرسالة العلويّة: ٣٩. (أهل البيت عليهم السلام)

ورد حول دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... نهار العدل ... أنزل علينا بركته»[١].

١٨٢ ـ إنزال الله من السماء قطرها في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في وصف دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «الله ... يُنزل من السماء قطرها»[٢].

١٨٣ ـ إنزال الله عذابه على الناس في زمن الغيبة لولا الثابتين على أمر أهل البيت عليهم السلام في ذلك الزمان: «يأتي على الناس زمان يغيب عنهم إمامهم، فيا طوبى للثابتين على أمرنا في ذلك الزمان، إنّ أدنى ما يكون لهم من الثواب أن يُناديهم البارئ جلّ جلاله فيقول: ... لولاكم لأنزلت عليهم عذابي»[٣].

١٨٤ ـ إنزال الله ملَكاً يمسح عن وجه الشيعي التراب في الرجعة: قال الإمام الحسين عليه السلام حول الرجعة بعد إهراق الله دم مَن كره الإسلام: «لا يبقى رجل من شيعتنا إلّا أنزل الله إليه ملَكاً يمسح عن وجهه التراب، ويُعرّفه أزواجه ومنازله في الجنّة»[٤].

١٨٥ ـ إنزال الله شيعة الإمام علي عليه السلام في جنّاته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «شيعتك ... يا علي، حقّ على الله أن يُنزلهم في جنّاته»[٥].

موارد النفي في إنزال الله:

١ ـ لا ينزل الله العذاب بكلّ أمّة يغضب عليها: «إذا غضب الله تعالى على

---

(١) مهج الدعوات: ٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٦٥، ح ٤٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ٣٠٩، ب ٣٢، ح ١٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٩، ب ١٦، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٨٧٧، الجزء ٢٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أُمّة، ثمّ لم يُنزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجّارها، ولم تزك ثمارها، ولم تَعذُب أنهارها، وحُبِس عنها أمطارها، وسُلّط عليها أشرارها»[١].

٢ ـ ما أنزل الله في التوراة والإنجيل والزبور مثل فاتحة الكتاب: ورد حول سورة الفاتحة: «ما أنزل الله تعالى في التوراة والإنجيل والزبور مثلها»[٢].

٣ ـ لم ينزل الله القرآن لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس: «إنّ رجلاً سأل أبا عبد الله عليه السلام: ما بال القرآن لا يزداد عند النشر والدراسة إلّا غضاضة؟ فقال: لأنّ الله لم يُنزله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كلّ زمان جديد، وعند كلّ قوم غضّ إلى يوم القيامة»[٣].

٤ ـ لم ينزل الله الكتب على العباد عبثاً: «إنّ الله ... لم يُنزل الكتب على العباد عبثاً»[٤].

٥ ـ لم ينزل الله الكتب للعباد عبثاً: «إنّ الله سبحانه ... لم يُنزل الكتب للعباد عبثاً»[٥].

٦ ـ لم ينزل الله الكتاب للعباد عبثاً: «إنّ الله سبحانه ... لم يُنزل الكتاب للعباد عبثاً»[٦].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٦١، ب ٨، ح ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٥٧٩، الفصل ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٣، ب ٣٢، ح ٣٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الفصول المختارة: ٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٦٦٦، الحكمة ٧٨.

(٦) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

٧ ـ ما أنزل الله في الفرقان مثل سورة فاتحة الكتاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سورة الفاتحة: «والذي نفسي بيده، ما أنزل الله ... في الفرقان مثلها»[١].

٨ ـ لم ينزل الله فريضة بعد فريضة الولاية: «آخر فريضة أنزلها الله الولاية، ثمّ لم يُنزل بعدها فريضة، ثمّ أنزل: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] بكراع الغنم، فأقامها رسول الله صلى الله عليه وآله بالجحفة، فلم يُنزل بعدها فريضة»[٢].

«الولاية آخر الفرائض ... يقول الله: لا أُنزل عليكم بعد هذه الفريضة فريضة»[٣].

ورد حول تنصيب الرسول صلى الله عليه وآله الإمام عليّاً عليه السلام يوم غدير خُمّ: «هي آخر فريضة أنزلها الله، ثمّ لم يُنزل بعدها فريضة»[٤].

٩ ـ لم ينزل الله بنا بليّة في بعض الأحيان: ورد في الدعاء بعد الانتباه من النوم: «الحمد لله الذي أباتني في عافية، وصبّحني عليها ... ولم يُنزل بي بليّة»[٥].

١٠ ـ لم يُنزل بنا عقوبات النقم: «اللّهم ... إنّك ... لم تنزل بي عقوبات النقم»[٦].

---

(١) جامع الأخبار: ١٢١، الفصل ٢٢، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ١٢٢، ح ١٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٢٢، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ٣٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

١١ ـ أن لا ينزل الله غضبه بنا: «اللّهم ... غضبك فلا تُنزل بي»[١].

١٢ ـ أن لا يُنزل الله سُخطه بنا: «اللّهم ... لا تنزل بي سُخطك»[٢].

١٣ ـ أن لا ينزل الله سُخطه علينا: اللّهم «أعوذ بك ... أن ... تُنزل عليّ سُخطك»[٣].

معلومات أخرى حول إنزال الله:

١ ـ يشهد الله بما أنزله بعلمه والملائكة يشهدون: «اللّهم ... يا مَن يشهد بما أنزله بعلمه، والملائكة يشهدون»[٤].

٢ ـ كتب الله أن يُحكَم في الأرض بغير ما أنزل: «إنّ الله تعالى لمّا كتب أن يُفسَد في الأرض، وتُنكَح الفروج الحرام، ويُحكَم بغير ما أنزل الله، خلّى بين أعدائنا وبين مرادهم من الدنيا حتّى دفعونا عن حقّنا، وجرى الظلم على أيديهم دوننا»[٥].

٣ ـ كفى لأولي الألباب ببعض الأمور دليلاً على الربّ، منها: ما أنزل على العباد: «كفى لأُولي الألباب بخلق الربّ المسخّر، وملك الربّ القاهر، وجلال الربّ الظاهر، ونور الربّ الباهر، وبرهان الربّ الصادق، وما أنطق به ألسن العباد، وما أرسل به الرسل، وما أنزل على العباد، دليلاً على

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٥، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٨١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤٠، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٣٥٣، الجزء ٨، ح ٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

الربّ»[١].

٤ ـ كفر الشياطين بتعليمهم الناس بما أنزل الله على الملَكين ببابل هاروت وماروت: «﴿وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، قال: كفر الشياطين بتعليمهم الناس السحر، وبتعليمهم إيّاهم بما أنزل الله على الملَكين ببابل هاروت وماروت، اسم الملَكين»[٢].

٥ ـ آمن اليهود ببعض ما أنزل الله وكفروا ببعض: ورد حول اليهود: «﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨] قليل إيمانهم، يؤمنون ببعض ما أنزل الله تعالى، ويكفرون ببعض، فإذا كذّبوا محمّداً صلى الله عليه وآله في سائر ما يقول، فقد صار ما كذّبوا به أكثر، وما صدّقوا به أقلّ»[٣].

٦ ـ «لعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله»[٤].

٧ ـ من الكبائر إنكار ما أنزل الله: من الكبائر: «إنكار ما أنزل الله»[٥].

٨ ـ أكبر الكبائر إنكار ما أنزل الله: «أكبر الكبائر سبع: ... إنكار ما أنزل الله»[٦].

٩ ـ يعمل البعض بغير ما أنزل الله: قال الإمام الصادق عليه السلام حول قوله

---

(١) الكافي ١: ٨٢، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٤١، ح ٣٠٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٥٩، ح ٢٦٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ٥٣، ح ١٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٢٦٤، ح ١٠٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١، ب ٣٩، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ... ۝ عَامِلَةٌ﴾ [الغاشية: ٢ ـ ٣]: «عملت بغير ما أنزل الله»[١].

١٠ ـ «إنّ الحاكم بغير ما أنزل الله بمنزلة سوء»[٢].

١١ ـ لم يحكم قوم بغير ما أنزل الله إلّا جعل بأسهم بينهم: ورد حول كلّ قوم: «لم يحكموا بغير ما أنزل الله إلّا جعل بأسهم بينهم»[٣].

١٢ ـ «مَن حكم في درهمين بغير ما أنزل الله عزّ وجلّ فهو كافر بالله العظيم»[٤].

١٣ ـ «مَن ادّعى إلى غير أبيه فهو كافر بما أنزل الله عزّ وجلّ»[٥].

١٤ ـ «مَن ادّعى لغير أبيه فهو كافر بما أنزل الله على محمّد»[٦].

١٥ ـ علينا أن نؤمن بما أنزل الله على أنبيائه ورسله عليهم السلام: «اللّهم إنّي أصبحت أُشهدك وكفى بك شهيداً، وأُشهد ملائكتك وحملة عرشك وأنبياءك ورسلك، على أنّي ... أُؤمن بما أنزلت على أنبيائك ورسلك»[٧].

١٦ ـ علينا أن نعدّ لأنفسنا وذرّيّتنا من المترفين والجبابرة والماكرين والطغاة حجاباً بما أنزل الله في كتابه: ورد بعد ذكر المترفين والجبابرة والماكرين والطغاة:

---

(١) الكافي ٨: ٥٠، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأُصول الستّة عشر: ٢٩٣، ح ٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٩٩، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تهذيب الأحكام ٦: ٢٤٧، ب ١، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٧: ٢٧٥، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ٧: ٢٧٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٨٤، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

«ربّ ... أعددت لنفسي وذرّيّتي منهم حجاباً بما أنزلت في كتابك»[١].

١٧ ـ علينا أن نشهد بأنّ الكتاب كما أنزله الله: «اللّهم ... إنّي أشهد ... أنّ ... الكتاب كما أنزلت»[٢]، «أشهد أن لا إله إلّا الله ... والكتاب كما أنزل»[٣].

١٨ ـ علينا أن ندين الله راضين غير منكرين ولا مستكبرين على ما أنزل في كتابه: «أدينك يا ربّ ... راضياً غير منكر ولا مستكبر على ما أنزلت في كتابك»[٤].

١٩ ـ «لو أنّ الناس قرؤوا القرآن كما أنزل الله ما اختلف اثنان»[٥].

٢٠ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ جميع الأنبياء عليهم السلام وما أنزل الله عليهم: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ جميع الأنبياء عليهم السلام وما أنزلت عليهم»[٦].

٢١ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ النبي إبراهيم عليه السلام وما أنزل الله عليه: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ إبراهيم عليه السلام وما أنزلت عليه»[٧].

٢٢ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ النبي موسى عليه السلام وما أنزل الله عليه: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ موسى عليه السلام وما أنزلت عليه»[٨].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٤٠٥، ب ١١، الفصل ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٧، ب ٥، ح ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٨٤، المجلس ٩، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٢٦، ب ٩، الفصل ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٧٤١، ح ١٠٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٣ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ النبي داود عليه السلام وما أنزل الله عليه: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ داود عليه السلام وما أنزلت عليه»[١].

٢٤ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ النبي عيسى عليه السلام وما أنزل الله عليه: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ عيسى عليه السلام وما أنزلت عليه»[٢].

٢٥ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بحقّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله وما أنزل الله عليه: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ محمّد المصطفى صلى الله عليه وآله وما أنزلت عليه»[٣].

٢٦ ـ نسأل الله في بعض أدعيتنا بما أنزله في ليلة القدر: «اللّهم ... أسألك ... بما أنزلته في ليلة القدر»[٤].

٢٧ ـ نسأل الله أن يجعلنا من الذين يؤمنون بما أنزل: «اللّهم اجعلني من الذين ... يؤمنون بما أنزلت»[٥].

٢٨ ـ نسأل الله أن ينشر على جميع عباده الخيرات منّا حتّى ينزل علينا في الآخِرين: «اللّهم ... جميع عبادك ... انشر عليهم الخيرات منّي حتّى تُنزل عليّ في الآخِرين»[٦].

٢٩ ـ نسأل الله أن يجعل ما أنزل من السماء إلى الأرض بركة على أوليائه

---

(١) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) البلد الأمين: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩٠: ٢٣١، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٢٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

وعقاباً على أعدائه: «اللّهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض بركة على أوليائك، وعقاباً على أعدائك»[١].

٣٠ ـ نسأل الله أن يجعل ما أنزل من السماء إلى الأرض في الصباح واليوم الذي نحن فيه بركة على أوليائه وعقاباً على أعدائه: «اللّهم اجعل ما أنزلت من السماء إلى الأرض في هذا الصباح، وفي هذا اليوم بركة على أوليائك، وعقاباً على أعدائك»[٢].

معلومات أخرى حول إنزال الله ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ ما كان الله لينزل على النبي محمّد صلى الله عليه وآله شيئاً لم يُعلّمه تأويله: «رسول الله صلى الله عليه وآله ... ما كان الله ليُنزل عليه شيئاً لم يُعلّمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه»[٣].

٢ ـ ما قصّر رسول الله صلى الله عليه وآله في تبليغ ما أنزل الله إليه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير: «معاشر الناس، ما قصّرت في تبليغ ما أنزل الله تعالى إليّ»[٤]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله في غدير خُمّ: «معاشر الناس، ما قصّرت في تبليغ ما أنزله الله تبارك وتعالى»[٥].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢١٣، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)، وانظر: تفسير العيّاشي ١: ١٨٧، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)، وفيه «مُنزلاً» بدل «لينزل».

(٤) الاحتجاج ١: ١٤٢، ح ٣٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٦٦، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ بلّغ النبي محمّد صلى الله عليه وآله عن الله تعالى ما أنزله في الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا أمير المؤمنين ... أشهد أنّك ... أوّل من آمن بالله، وصدّق بما أنزل على نبيّه، وأشهد أنّه قد بلّغ عن الله ما أنزله فيك»[١].

٤ ـ بَلَغَ الناس ما أنزل الله تعالى في الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام للناس: «قد بَلَغَكم ما أنزل الله فينا»[٢].

٥ ـ أكبر الكبائر إنكار ما أنزل الله في الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الجواد عليه السلام: «أكبر الكبائر إنكار ما أنزل الله فينا»[٣].

٦ ـ «مَن شكّ في أربعة فقد كفر بجميع ما أنزل الله تبارك وتعالى، أحدها: معرفة الإمام في كلّ زمان وأوان بشخصه ونعته»[٤].

٧ ـ ما آمن بما أنزل الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإمام علي عليه السلام إلّا قليل: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام حول إعلان رسول الله صلى الله عليه وآله ولايته عليه السلام في يوم الغدير: «يا أمير المؤمنين ... ما آمن بما أنزل الله فيك على نبيّه إلّا قليل»[٥].

٨ ـ كفر البعض بما أنزل الله في الإمام علي عليه السلام بغياً: «نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله هكذا: ﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ في علي ﴿بَغْياً﴾ [البقرة: ٩٠]»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٢٦٥، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٤: ٢٠١، ب ٣٩، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغايات: ٢٢٩، ب ٤٩، ح ١٤٦. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٣٨٠، ب ٣٩، ح ١٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٢٧٢، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٦٩، ح ٧٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

٩ ـ كره البعض ما أنزل الله في الإمام علي عليه السلام: «كرهوا ما أنزل الله في علي عليه السلام فأحبط أعمالهم؛ لأنّهم لم يكونوا مؤمنين»[١].

١٠ ـ إذا قيل لبني أُميّة: ماذا أنزل ربّكم في الإمام علي عليه السلام؟ قالوا: نؤمن بما أنزل الله عليه في قلوبنا ونكفر بما أنزل الله فيه: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٩١]: «نزلت هذه الآية على محمّد صلى الله عليه وآله هكذا والله: وإذا قيل لهم: ماذا أنزل ربّكم في علي؟ يعني بني أُميّة، ﴿قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ [البقرة: ٩١]، يعني في قلوبهم بما أنزل الله عليه، ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ﴾ [البقرة: ٩١]، بما أنزل الله في علي ﴿وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ﴾ [البقرة: ٩١]، يعني عليّاً»[٢].

١١ ـ لو ولّي الأئمّة عليهم السلام الناس لحكموا بين الناس بما أنزل الله: قال الإمام الباقر عليه السلام حول كتاب علي عليه السلام: «لو ولّينا الناس لحكمنا بينهم بما أنزل الله، لم نعدُ ما في هذه الصحيفة»[٣].

١٢ ـ من المناقب التي اختصّ الله بها الإمام عليّاً عليه السلام قضاؤه بما أنزل الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «يا بنيّة، إنّ لبعلك مناقب اختصّه الله بها: ... قضاؤه بما أنزل الله»[٤].

١٣ ـ حَكَم الإمام علي عليه السلام في القرآن بما أنزل الله: قال الإمام علي عليه السلام:

---

(١) لبّ اللباب ٢: ٣٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٦٩، ح ٧١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ٢٩١، الجزء ٣، ب ١٢، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأربعون حديثاً، للحائري: ١٤٣، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«إنّي قد حكمت في القرآن بما أنزل الله»[١].

١٤ ـ يعلم الإمام الرضا عليه السلام كلّ ما أنزله الله: قيل للإمام الرضا عليه السلام: «إنّ محمّد بن الفضل الهاشمي ذكر ... أنّك تعلم كلّ ما أنزله الله تعالى، فقال الرضا عليه السلام: صدق محمّد بن الفضل، فأنا أخبرته بذلك»[٢].

١٥ ـ ندين الله بطاعة الأئمّة عليهم السلام وولايتهم والرضا بما فضّلهم به غير منكرين ولا مستكبرين على معنى ما أنزل في كتابه على حدود ما أتانا فيه وما لم يأتِنا: «اللّهم إنّي أدينك بطاعتهم وولايتهم والرضا بما فضّلتهم به غير منكر ولا مستكبر على معنى ما أنزلت في كتابك على حدود ما أتانا فيه وما لم يأتِنا[٣]»[٤].

١٦ ـ ندين الله بطاعة أهل البيت عليهم السلام وولايتهم والتسليم لفرضهم راضين غير منكرين ولا مستكبرين ولا مستنكفين على معنى ما أنزل في كتابه على موجود ما أتانا فيه: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «أدينك يا ربّ بطاعتهم وولايتهم والتسليم لفرضهم راضياً غير منكر ولا مستكبر ولا مستنكفٍ على معنى ما أنزلت في كتابك على موجود ما أتانا فيه»[٥].

١٧ ـ «إذا قام قائم آل محمّد عليه السلام ضرب فساطيط لمن يُعلّم الناس القرآن

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٢٧٥، الجزء ٣، ب ٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الثاقب في المناقب: ١٨٨، ب ٢، الفصل ١٠، ح ١. (تقرير الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) على حدود ما أتانا فيه وما لم يأتِنا: على حدود ما فهمناه منه وما لم نفهمه.

(٤) مصباح المتهجّد: ٦٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

على ما أنزل الله جلّ جلاله، فأصعب ما يكون على مَن حفظه اليوم؛ لأنّه يُخالف فيه التأليف»[١].

تَنزِيلُ ٱللَّهِ

موارد تنزيل الله:

١ ـ تنزيل الله من فضله على مَن يشاء من عباده: «كان نبيّنا صلوات الله عليه فلمّا جاءهم كفروا به حسداً من عند أنفسهم، أن يُنزّل الله من فضله على مَن يشاء من عباده حسداً من القوم على تفضيل بعضنا على بعض»[٢].

٢ ـ تنزيل الله أرزاق العباد من السماء الرابعة بقدر: «أرزاق العباد في السماء الرابعة، يُنزّلها الله بقدر، ويبسطها بقدر»[٣].

٣ ـ تنزيل الله الغنى والبركة من الرفيع الأعلى على العباد قاهراً مقتدراً: «اللّهم أنت تُنزّل الغنى والبركة من الرفيع الأعلى على العباد قاهراً مقتدراً»[٤].

٤ ـ تنزيل الله البركات: «الحمد لله ... منزّل البركات»[٥].

٥ ـ تنزيل الله البركات من فوق سبع سماوات: «اللّهم لك الحمد ... منزّل البركات من فوق سبع سماوات»[٦].

---

(١) الإرشاد ٢: ٣٨٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الغارات ١: ١٩٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ١٧٢ ـ ١٧٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧٠٠، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) فلاح السائل: ٣١١، الفصل ١٩، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ تنزيل الله الماء من السماء بكلمته: «سبحان الله الذي ... يُنزّل الماء من السماء بكلمته»[١].

٧ ـ تنزيل الله الغيث من السماء ببعض قرّاء القرآن: «قرّاء القرآن ثلاثة: ... ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه، فأسهر به ليله، وأظمأ به نهاره، وقام به في مساجده، وتجافى به عن فراشه، فبأُولئك ... ينزّل الله عزّ وجلّ الغيث من السماء»[٢].

٨ ـ تنزيل الله الغيث من بعد ما قنط العباد: «اللّهم ... يا مَن يُنزّل الغيث من بعد ما قنطوا»[٣].

٩ ـ تنزيل الله العذاب على قوم شعيب عليه السلام: «اللّهم يا ... منزّل العذاب على قوم شعيب»[٤].

١٠ ـ تنزيل الله ملائكة إلى سماء الدنيا عشيّة عرفة: «إذا كان عشيّة عرفة يُنزّل الله ملائكة إلى سماء الدنيا، ثمّ يقول: اُنظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً، أرسلت إليهم رسولاً فصدّقوه، ثمّ قصدوني فسألوني ودعوني، اشهدوا أنّ حقّاً عليّ أن أُجيبهم اليوم»[٥].

١١ ـ تنزيل الله البركة عشيّة عرفة: ورد في دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٢٨، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٢: ٦٢٧، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٩، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المقنعة: ٣٨٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

عرفة: «اللّهم ... اجعل لنا في هذه العشيّة نصيباً في كلّ ... بركة تُنزّلها»[١].

١٢ ـ تنزيل الله التوراة في الألواح: «اللّهم يا ... منزّل التوراة في الألواح»[٢].

١٣ ـ تنزيل الله الكتاب: «إنّ وليّي الله الذي نزّل الكتاب»[٣]، ورد حول القرآن: «هو ... وحي الله وتنزيله»[٤].

١٤ ـ تنزيل الله الآيات: «الحمد لله ... منزّل الآيات»[٥].

١٥ ـ تنزيل الله سلطاناً في بعض الموارد: «اللّهم إنّي أعوذ بك من ... أن أشرك بك ما لم تُنزّل به سلطاناً»[٦].

١٦ ـ تنزيل الله العبد مثل ما يُنزّل العبد الله من نفسه: «مَن أراد أن ينظر منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده، فإنّ الله يُنزّل العبد مثل ما يُنزّل العبد الله من نفسه»[٧].

١٧ ـ تنزيل الله علينا الأمان: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزّل عليّ الأمان»[٨].

١٨ ـ تنزيل الله علينا الفرح: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزّل عليّ ...

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الإرشاد ٢: ٩٧. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٩١، المجلس ٨١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٧١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) عدّة الداعي: ٢١٢، ب ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

الفرح»[١].

١٩ ـ تنزيل الله علينا السرور: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزّل عليّ ... السرور»[٢].

٢٠ ـ تنزيل الله علينا نضرة النعيم: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تُنزّل عليّ ... نضرة النعيم»[٣].

٢١ ـ تنزيل الله علينا من السماء رحمته: «يا الله ... أسألك ... أن تُنزّل علينا من السماء رحمتك»[٤].

٢٢ ـ تنزيل الله أنفسنا من الجنان أعلاها: «اللّهم ... نفسي ... نزّلها من الجنان أعلاها»[٥].

٢٣ ـ تنزيل الله أنفسنا من الجنان علياها: «اللّهم ... نفسي ... نزّلها من الجنان علياها»[٦].

موارد تنزيل الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ تنزيل الله حبّ أهل البيت عليهم السلام بقدر: «إنّ حبّنا أهل البيت يُنزله الله من السماء من خزائن تحت العرش كخزائن الذهب والفضّة، ولا يُنزّله إلّا

---

(١) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٠١، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٣٢، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٤٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

بقدر، ولا يُعطيه إلّا خير الخلق»[١].

٢ ـ تنزيل الله الرحمة بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «نحن الذين بنا يُنزّل الله عزّ وجلّ الرحمة»[٢].

٣ ـ تنزيل الله الغيث بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الرضا عليه السلام: «الله ... بنا يُنزّل الغيث»[٣]، ورد حول أهل البيت عليهم السلام: «بكم يُنزّل الله الغيث»[٤].

٤ ـ تنزيل الله القطر من السماء بالأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «الله ... بهم نزّل القطر من السماء»[٥].

٥ ـ تنزيل الله الغيث بحُجّته على خلقه: ورد في وصف حجّة الله على خلقه: «الله ... به يُنزّل الغيث»[٦].

معلومات أخرى حول تنزيل الله ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أطْلع الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على ما شاء من غيبه وحياً وتنزيلاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أطلعني على ما شاء من غيبه وحياً وتنزيلاً»[٧].

٢ ـ جاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله بتنزيل الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم

---

(١) تحف العقول: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ١٩٨، ب ٢١، ح ٢٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ١٩٥، ب ٢١، ح ٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٥٧٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) كمال الدين ١: ٢٤٨، ب ٢٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٣٥٧، ب ٣٨، ح ١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

... لا تُنسنا ... قوّة اليقين في ظهوره ... حتّى لا ... يكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله، وما جاء به من وحيك وتنزيلك»[١].

٣ ـ اصطفى الله عترة النبي محمّد عليه السلام لتنزيله: ورد حول عترة النبي محمّد عليه السلام: «الله ... اصطفاهم لتنزيله»[٢].

٤ ـ جمع الإمام علي عليه السلام القرآن وحفظه كما نزّله الله: «ما ادّعى أحد من الناس أنّه جمع القرآن كلّه كما أُنزل إلّا كذّاب، وما جمعه وحفظه كما نزّله الله تعالى إلّا علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمّة من بعده عليهم السلام»[٣].

تَنزِيلٌ مِّنَ ٱللَّهِ

تنزيل القرآن من الله:

ورد في وصف القرآن: «تنزيل من حكيم حميد»[٤].

إِنسَاءُ ٱللَّهِ

معاني إنساء الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ الحمل على النسيان.

٢ ـ التأخير والمباعدة.

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٩٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) مشارق أنوار اليقين: ٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ٢٢٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٧٣ ـ ١٧٤، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

موارد إنساء الله بمعنى الحمل على النسيان:

١ ـ إنساء الله الخلق رؤيته في عالم الذرّ: ورد حول الخلق في عالم الذرّ: «هم ذرّ بين يديه، وأخذ عليهم بذلك الميثاق بالربوبيّة، ولمحمّد صلى الله عليه وآله بالنبوّة، ثمّ كفل لهم بالأرزاق، وأنساهم رؤيته، وأثبت في قلوبهم معرفته»[١].

٢ ـ إنساء الله الخلق الموقف الذي أخذ عليهم في الميثاق والعهد من الخلق الأوّل: ورد حول يوم الغدير: «إنّ هذا اليوم يوم عظّم الله حرمته على المؤمنين إذ ... جدّد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأوّل، إذ أنساهم الله ذلك الموقف، ووفّقهم للقبول منه، ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا»[٢].

٣ ـ إنساء الله ملَكي العبد ما كانا يكتبان عليه إذا تاب توبة نصوحاً: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه، فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: يُنسي ملَكيه ما كانا يكتبان عليه»[٣].

قال الإمام الصادق عليه السلام: «إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة، قلت: وكيف يستر عليه؟ قال: يُنسي ملَكيه ما كتبا عليه من الذنوب»[٤].

٤ ـ إنساء الله الحفظة الذنب الذي أذنبه عبده المؤمن إذا رجع وتاب منه

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٠٤، ح ٧٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٨٨، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٣٦، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر:

(٤) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٠٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

واستحيى منه تعالى عند ذكره: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود النبي عليه السلام: يا داود، إنّ عبدي المؤمن إذا أذنب ذنباً، ثمّ رجع وتاب من ذلك الذنب واستحيى منّي عند ذكره غفرت له، وأنسيته الحفظة، وأبدلته الحسنة، ولا أُبالي وأنا أرحم الراحمين»[١].

٥ ـ إنساء الله الحفظة ما علموا من العبد إذا تاب: «إذا تاب العبد تاب الله عليه، وأنسى الحفظة ما علموا منه»[٢].

٦ ـ إنساء الله حماة ثغور المسلمين ذكر دنياهم الخدّاعة الغرور عند لقائهم العدوّ: «اللّهم ... حصّن ثغور المسلمين بعزّتك، وأيّد حماتها بقوّتك ... وأنسِهم عند لقائهم العدوّ ذكر دنياهم الخدّاعة الغرور»[٣].

٧ ـ إنساء الله المجاهدين ذكر الأهل والولد: ورد حول المجاهد المسلم الذي يجاهد ليكون دين الله الأعلى: «اللّهم ... أنسِه ذكر الأهل والولد»[٤].

٨ ـ إنساء الله الرجل بعض الأشياء: سُئل الإمام الحسن عليه السلام عن الرجل يسمع الشيء فيذكره دهراً، ثمّ ينساه في وقت الحاجة إليه، كيف هذا؟ فقال عليه السلام: «الرجل الذي ينسى الشيء ثمّ يذكره، فما من أحد إلّا على رأس فؤاده حُقّة مفتوحة الرأس، فإذا سمع الشيء وقع فيها، فإذا أراد الله أن يُنسيها أطبق عليها، وإذا أراد الله أن يذكّره فتحها، وهذا دليل الإلهيّة»[٥].

---

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٦٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ١٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٩٧، الدعاء ٢٧.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠٥، الدعاء ٢٧.

(٥) تفسير القمّي: ٣٦٢، ح ٤٠٣. (الإمام الحسن عليه السلام)

٩ ـ إنساء الله العباد أنفسهم إذا نسوه ونسوا لقاء يومه: «إنّ الله تعالى لا ينسى ولا يسهو ... إنّما يُجازي مَن نسيه ونسي لقاء يومه بأن يُنسيهم أنفسهم»[١].

١٠ ـ إنساء الله العبد نفسه إذا نسيه: «من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه»[٢].

١١ ـ إنساء الله العبد العافية: قال الراوي: «دخلت مع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أنساك الله العافية، ولا أنساك الشكر عليه، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدي، ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين، العافية ملك خفيّ، يا حسين، إنّ العافية نعمة إذا فُقدت ذُكرت، وإذا وجدت نُسيت، فقلت له: أنساك الله العافية لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له»[٣].

١٢ ـ إنساء الله الكافر ذكره: ورد حول كلام الله تعالى مع الكافر الفقير يوم القيامة: «يوم القيامة ... يُدعى بالكافر الفقير، فيقول: يا بن آدم، ما فعلت فيما أمرتك؟ فيقول: ابتليتني ببلاء الدنيا حتّى أنسيتني ذكرك، وشغلتني عمّا خلقتني له، فيقول له: فهلّا دعوتني فأرزقك، وسألتني فأعطيك؟ فإن قال: يا ربّ، نسيت، هلك، وإن قال: لم أدرِ ما أنت، هلك، فيقول له: لو تعلم ما لك عندي لبكيت كثيراً»[٤].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١١٤، ب ١١، ح ١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) غرر الحكم: ٦٤٤، الفصل ٧٧، ح ١٢٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٠١، الجزء ٣١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٨٦، ح ٧٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

١٣ ـ إنساء الله بعض العباد ذكره: «اللّهم مَن أرادني بسوء ... أنسِه ذكري كما أنسيته ذكرك»[١]، «اللّهم ... مَن كادني ... أنسِه ذكري كما أنسيته ذكرك»[٢].

١٤ ـ إنساء الله العبد ذكرنا إذا أرادنا بسوء: «اللّهم مَن أرادني بسوء ... أنسِه ذكري كما أنسيته ذكرك»[٣].

١٥ ـ إنساء الله العبد ذكرنا إذا كادنا: «اللّهم ... مَن كادني ... أنسِه ذكري كما أنسيته ذكرك»[٤].

١٦ ـ إنساء الله من يريدنا بسوء ذكرنا حتّى لا يعرفوا لنا خبراً أبداً، ولا يروا لنا منظراً أبداً: «اللّهم ... مَن يريدني بسوء ... أنسِهم ذكري حتّى لا يعرفوا لي خبراً أبداً، ولا يروا لي منظراً أبداً»[٥].

١٧ ـ إنساء الله العبد ذنوبه إذا أراد به شرّاً: «إنّ الله تبارك وتعالى ... إذا أراد بعبد شرّاً أنساه ذنوبه»[٦].

١٨ ـ إنساء الله العبد الاستغفار إذا أراد به شرّاً: «إنّ الله ... إذا أراد بعبد شرّاً فأذنب ذنباً أتبعه بنعمة ليُنسيه الاستغفار، ويتمادى بها، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٢]، بالنعم

---

(١) المزار الكبير: ٢٢٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٢٤، القسم ٣، ب ١٣، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٤: ١٣، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مكارم الأخلاق: ٤٤٩، ب ١٢، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عند المعاصي»[١].

١٩ ـ إنساء الله الحزن في موقف من مواقف يوم القيامة: ورد حول موقف من مواقف يوم القيامة: «يكشف الله الغيظ، ويُنسي الحزن»[٢].

موارد إنساء الله بمعنى الحمل على النسيان المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنساء الله النبي آدم عليه السلام العهد والميثاق الذي أخذه عليه وعلى ولده للنبي محمّد صلى الله عليه وآله وللإمام علي عليه السلام: «لمّا عصى آدم وأُخرج من الجنّة أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذ الله عليه وعلى ولده لمحمّد صلى الله عليه وآله ولوصيّه عليه السلام»[٣].

٢ ـ إنساء الله قريشاً ذكر اسم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول قريش في بداية دعوته: «إنّ الله أنساهم ذكر اسمي، وهم يسبّون مذمّماً، وأنا محمّد»[٤].

٣ ـ إنساء الله ذكر الإمام والإتيان بخير منه من صلبه مثله: قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَآ أَوْ مِثْلِهَآ﴾ [البقرة: ١٠٦]، فقال: كذبوا ما هكذا هي، إذا كان يُنسي وينسخها أو يأتِ بمثلها لم ينسخها، قلت: هكذا قال الله، قال: ليس هكذا قال تبارك وتعالى، قلت: فكيف قال؟ قال: ليس فيها ألف ولا واو، قال: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها مثلها، يقول: ما نُميت من إمام

---

(١) الكافي ٢: ٤٥٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مثير الأحزان: ١٢٤ ـ ١٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٤: ١٨٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الخرائج والجرائح ٢: ٧٧٦، ب ١٥، ح ٩٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أو ننسِه ذكره نأتِ بخير منه من صلبه مثله»[١].

٤ ـ إنساء الله أعداء الإمام المهدي عليه السلام ذكره: ورد حول الإمام المهدي عليه السلام: «اللّهم اكفِه هول عدوّه، وأنسِهم ذكره»[٢].

موارد النفي في إنساء الله بمعنى الحمل على النسيان:

١ ـ لم يُنسِنا الله ذكره بتذكيرنا في يوم الغدير ميثاقه المأخوذ في ابتداء خلقه إيّانا: ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... ذكّرتنا ميثاقك المأخوذ في ابتداء خلقك إيّانا، وجعلتنا من أهل الإجابة، ولم تُنسِنا ذكرك»[٣]، ورد في دعاء يوم الغدير: «اللّهم ... ذكّرتنا العهد والميثاق، ولم تُنسِنا ذكرك»[٤].

٢ ـ لا يُنسي الله المؤمن مقامه في المعاصي حتّى يُحدث توبة: «المؤمن ... له على الله أن لا يُنسيه مقامه في المعاصي حتّى يُحدث توبة»[٥].

٣ ـ أن لا يُنسينا الله ذكره: «اللّهم ... لا تُنسِنا ذكرك»[٦]، «اللّهم ما أنسيتني فلا تُنسِني ذكرك»[٧].

٤ ـ أن لا يُنسينا الله شكره: «اللّهم ... لا تُنسِنا شكرك»[٨].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٧٤ ـ ٧٥، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤٠، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار، للمفيد: ٩٣ ـ ٩٤، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٩، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الخصال ٢: ٥١٦، أبواب العشرين وما فوقه، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٥٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٢٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

٥ ـ أن لا يُنسينا الله الشكر على العافية: قال الراوي: «دخلت مع أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: أنساك الله العافية، ولا أنساك الشكر عليه، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدي، ما هذا الدعاء دعوت به للرجل؟ فقال لي: يا حسين، العافية ملك خفيّ، يا حسين، إنّ العافية نعمة إذا فُقدت ذُكرت، وإذا وجدت نُسيت، فقلت له: أنساك الله العافية لحصولها، ولا أنساك الشكر عليها لتدوم له»[١].

٦ ـ أن لا يُنسينا الله ذكر والدينا في أدبار صلواتنا وفي إنىً من آناء ليلنا وفي كلّ ساعة من ساعات نهارنا: «والديّ ... اللّهم لا تُنسِني ذكرهما في أدبار صلواتي، وفي إنىً من آناء ليلي[٢]، وفي كلّ ساعة من ساعات نهاري»[٣].

موارد النفي في إنساء الله بمعنى الحمل على النسيان المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ أن لا يُنسي الله الإمام عليّاً عليه السلام ما أملى عليه النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام: أُكتب ما أملي عليك، قال علي عليه السلام: يا نبيّ الله، وتخاف النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله لك أن يحفظك فلا يُنسيك، لكن أُكتب لشركائك، قال: قلت: ومَن شركائي يا نبيّ الله؟ قال: الأئمّة من ولدك»[٤].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٠١، الجزء ٣١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إنىً من آناء ليلي: وقتاً من أوقات ليلي.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٨ و١٨٣، الدعاء ٢٤.

(٤) بصائر الدرجات ١: ٣٣٥، الجزء ٤، ب ١، ح ٢٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢ ـ أن لا يُنسينا الله كريم ذكره بولاة أمره: «اللّهم ... لا تُنسِني كريم ذكرك بولاة أمرك»[١].

٣ ـ أن لا يُنسينا الله ذكر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في غيبته: «اللّهم ... وليّ أمرك ... في غيبته ... لا تُنسِنا ذكره»[٢].

٤ ـ أن لا يُنسينا الله انتظار الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في غيبته: «اللّهم ... وليّ أمرك ... في غيبته ... لا تُنسِنا ... انتظاره»[٣].

٥ ـ أن لا يُنسينا الله الإيمان بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في غيبته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... لا تُنسِنا ... الإيمان به»[٤].

٦ ـ أن لا يُنسينا الله الإيمان وقوّة اليقين في ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... لا تُنسِنا ... الإيمان وقوّة اليقين في ظهوره»[٥].

٧ ـ أن لا يُنسينا الله الدعاء للإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في غيبته: «اللّهم ... وليّ أمرك ... في غيبته ... لا تُنسِنا ... الدعاء له»[٦].

٨ ـ أن لا يُنسينا الله الصلاة على الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في غيبته: «اللّهم ... وليّ أمرك ... في غيبته ... لا تُنسِنا ... الصلاة عليه»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

٩ ـ أن لا يُنسينا الله في خصوص الإمام المهدي عجل الله فرجه ما يُقنّطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه: «اللّهم ... وليّ أمرك ... في غيبته ... لا تُنسِنا ذكره وانتظاره، والإيمان وقوّة اليقين في ظهوره، والدعاء له والصلاة عليه حتّى لا يُقنّطنا طول غيبته من ظهوره وقيامه»[١].

موارد إنساء الله بمعنى التأخير والمباعدة:

١ ـ إنساء الله في عمر البعض: «مَن سرّه أن يُنسئ الله في عمره ... فليقل حين يُمسي ويُصبح ثلاث مرّات: سبحان الله ملء الميزان، ومنتهى الحلم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش»[٢].

٢ ـ إنساء الله في آجال مَن يتبارّون ويتواصلون: «تبارّوا وتواصلوا فيُنسئ الله في آجالكم»[٣].

٣ ـ إنساء الله للبعض في أجلهم: «إنّ الله تعالى يقول: مَن أنسأت له في أجله، ووسّعت عليه في رزقه، وصحّحت له جسمه، ولم يزُرْني في كلّ خمسة أعوام فهو محروم»[٤].

٤ ـ إنساء الله في آجالنا: «اللّهم إنّي أسألك أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدّرت وحتمت وأنفذت ... أن تُنسئ في أجلي»[٥]، «اللّهم ... لك

---

(١) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) المجتنى: ١٠٩ ـ ١١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) قضاء حقوق المؤمنين: ٢٩، ح ٣٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الجعفريّات ١: ١٦٧، ح ٤١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

الحمد على ما أنسأته من أجلي»[١].

مورد إنساء الله بمعنى التأخير والمباعدة المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنساء الله للعبد في أجله إذا خلف النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في أهله صلى الله عليه وآله خلافة حسنة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن أحبّ أن يُنسئ الله له في أجلـه، وأن يتمتّـع بما خوّله الله، فليخلفني في أهلي خلافة حسنة»[٢].

إِنْشَاءُ اللهِ

اتّصاف الله بالإنشاء:

١ ـ «الله ... المنشئ»[٣].

٢ ـ «اللّهم ... يا منشئ»[٤].

٣ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى ... هو ... المنشئ»[٥].

صفات الله في إنشائه:

١ ـ ذو الإنشاء البديع: «الله ... ذو ... الإنشاء البديع»[٦].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٢٣: ١١٦، ح ٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ١١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٢٠٧، ب ٢٩، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) ذخيرة الآخرة: ١٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ فاطر الأشياء إنشاء: «الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء»[١].

٣ ـ منشئ الشيء حين لا شيء: «الله تعالى ... هو منشئ الشيء حين لا شيء»[٢].

٤ ـ منشئ الشيء حين لا حيّ: «الله تعالى ... هو منشئ الشيء ... حين لا حيّ»[٣].

٥ ـ منشئ حيّ حين لا حيّ: «الحمد لله الذي ... هو منشئ حيّ حين لا حيّ»[٤].

٦ ـ منشئ بلا مثال: «يا الله ... يا منشئ بلا مثال»[٥].

٧ ـ المنشئ بلا مثال خلا من غيره: «الله ... المنشئ بلا مثال خلا من غيره»[٦].

٨ ـ المنشئ لا بأعوان: «الحمد لله ... المنشئ لا بأعوان»[٧].

٩ ـ جلّ عن الأشياء والعرش بإنشائه: «سبحان مَن جلّ عن الأشياء والعرش بإنشائه»[٨].

---

(١) الكافي ١: ١٠٥، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) التحصين، لابن طاووس: ٥٧٩، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) جمال الأسبوع: ١٨٨، الفضل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ كان مالكاً قبل أن ينشئ شيئاً ومالكاً بعد إنشائه للكون: «الحمد لله الذي ... كان ... مالكاً قبل أن ينشئ شيئاً، ومالكاً بعد إنشائه للكون»[١].

١١ ـ كان ملكاً قبل أن ينشئ شيئاً ومالكاً بعد إنشائه: «كان عزّ وجلّ ... ملكاً قبل أن ينشئ شيئاً، ومالكاً بعد إنشائه»[٢].

١٢ ـ لم يزل ملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً: «إنّ ربّي ... لم يزل ... ملكاً قادراً قبل أن ينشئ شيئاً»[٣].

١٣ ـ ما كان خلواً من القدرة على الملك قبل إنشائه: «إنّ الله ... لا كان خلواً من القدرة على الملك قبل إنشائه»[٤].

١٤ ـ ما كان خلواً من الملك قبل إنشائه: «إنّ ربّي ... لا كان خلواً من الملك قبل إنشائه»[٥].

١٥ ـ ما كان خلواً عن الملك قبل إنشائه: «الحمد لله الذي ... لا كان خلواً عن الملك قبل إنشائه»[٦].

١٦ ـ متطوّل على جميع من أنشأه: «الله تعالى ... متطوّل على جميع مَن أنشأه»[٧].

---

(١) الكافي ٨: ٣١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) التوحيد: ١٥٢، ب ١١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) التوحيد: ١٥٢، ب ١١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ٣١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ١: ١٣٩، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٧ ـ منشئ ما أملكه: «سبحانه من منشئ ما أملكه»[١].

١٨ ـ قاهر ما أنشأه: «سبحانه من قاهر ما أنشأه»[٢].

١٩ ـ مبيد ما أنشأ: «أنت يا الله ... مبيد ما أنشأت»[٣].

موارد إنشاء الله:

١ ـ إنشاء الله ما شاء حين شاء بمشيئته: «إنّ ربّي ... أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته»[٤].

٢ ـ إنشاء الله ما شاء حين شاء بمشيئته وقدرته: «الله ... أنشأ ما شاء حين شاء بمشيئته وقدرته»[٥].

٣ ـ إنشاء الله ما شاء من مشيّته بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك وأدعوك باسمك الذي أنشأت به ما شئت من مشيّتك»[٦].

٤ ـ إنشاء الله الأشياء: إنّ الله تعالى «منشئ الأشياء»[٧]، إنّ الله تعالى «يُنشئ الأشياء»[٨].

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٦٢، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) التوحيد: ١٥٣، ب ١١، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إثبات الوصيّة: ٢٣٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) تحف العقول: ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الفساد الموجود في العالم من سباع ضارية، وهوامّ مخوفة، وخلق كثير مشوّه، فقال: «اعلم أنّا لو وقعنا على كلّ شيء خلقه الله تعالى لِمَ خلقه؟ ولأيّ شيء أنشأه؟ لكنّا قد ساويناه في علمه، وعلمنا كلّ ما يعلم، واستغنينا عنه، وكنّا وهو في العلم سواء»[١].

٥ ـ إنشاء الله كلّ شيء: «اللّهم ... يا منشئ كلّ شيء»[٢]، «سبحانك ... أنشأت كلّ شيء»[٣].

٦ ـ إنشاء الله كلّ شيء كما أراد: «اللّهم ... أنشأت كلّ شيء كما أردت»[٤].

٧ ـ إنشاء الله الأشياء بقدرته: إنّ الله تعالى «منشئ الأشياء بقدرته»[٥].

٨ ـ إنشاء الله الأشياء بمشيّته: «سبحان منشئ الأشياء بمشيّته»[٦].

٩ ـ إنشاء الله الأشياء لا من شيء: «الله ... حدّ الأشياء ... المنشئ لها لا من شيء»[٧].

١٠ ـ إنشاء الله الأشياء من غير سنخ: «اللّهم ... أنشأت الأشياء من غير سنخ»[٨].

---

(١) الاحتجاج ٢: ٢٢٧، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المصباح، للكفعمي: ٣٤٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٩٨، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الغارات ١: ١٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٧، الدعاء ٤٧.

١١ ـ إنشاء الله الأشياء بلا احتذاء أمثلة: «الله ... ابتدع الأشياء ... وأنشأها بلا احتذاء[١] أمثلة»[٢].

١٢ ـ إنشاء الله الأشياء بلا احتذاء أمثلة امتثلها: «الله ... ابتدع الأشياء ... وأنشأها بلا احتذاء أمثلة امتثلها»[٣].

١٣ ـ إنشاء الله الأشياء من دون الاستعانة بأحد من خلقه: «يا الله المبدئ الأشياء، لم يستعِن في إنشائها بأحد من خلقه»[٤].

١٤ ـ إنشاء الله أصناف الأشياء بلا رويّة احتاج إليها: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بلا رويّة احتاج إليها»[٥].

١٥ ـ إنشاء الله أصناف الأشياء بلا رويّة فكر آل إليها: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بلا رويّة فكر آل إليها»[٦].

١٦ ـ إنشاء الله أصناف الأشياء بلا قريحة غريزة أضمر عليها: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بـ... لا قريحة غريزة أضمر عليها»[٧].

١٧ ـ إنشاء الله أصناف الأشياء بلا تجربة أفادها من مرّ حوادث الدهور:

---

(١) احتذاء: يُقال: احتذى مثاله، أي: اقتدى به.

(٢) دلائل الإمامة: ١١١، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الاحتجاج ١: ٢٥٥، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٩٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ١٥٣، الخطبة ٩١.

(٧) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

«الله ... المنشئ أصناف الأشياء بـ ... لا تجربة أفادها[١] من مرّ حوادث الدهور»[٢].

١٨ ـ إنشاء الله أصناف الأشياء بلا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأمور: «الله ... المنشئ أصناف الأشياء بـ ... لا شريك أعانه على ابتداع عجائب الأمور»[٣].

١٩ ـ إنشاء الله الأشياء مبتدعاً: «هو الذي أنشأ الأشياء مبتدعاً»[٤].

٢٠ ـ إنشاء الله الأشياء قبل إظهارها: «الله ... بالعلم علم الأشياء قبل كونها، وبالمشيئة عرف صفاتها وحدودها، وأنشأها قبل إظهارها»[٥].

٢١ ـ إنشاء الله الأشياء إظهاراً لقدرته: «الله ... الأشياء ... أنشأها ... إظهاراً لقدرته»[٦].

٢٢ ـ إنشاء الله الأشياء تعبّداً لبريّته: «الله ... الأشياء ... أنشأها ... تعبّداً لبريّته»[٧].

٢٣ ـ إنشاء الله الأشياء إعزازاً لأهل دعوته: «الله ... الأشياء ... أنشأها

---

(١) أفادها: استفادها.

(٢) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٦٠، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) سلوة الشيعة: ٢٨١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٤٩، ح ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) دلائل الإمامة: ١١١ ـ ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) دلائل الإمامة: ١١١ ـ ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

... إعزازاً لأهل دعوته»[١].

٢٤ ـ إنشاء الله حجاباً لعظمته: اللّهم «عجزت الأفهام، وضلّت الأوهام عن موافقة صفة دابّة من الهوامّ، فضلاً عن الأجرام العظام، ممّا أنشأت حجاباً لعظمتك، وأنّى يتغلغل إلى ما وراء ذلك بما لا يُرام»[٢].

٢٥ ـ إنشاء الله أحد أسمائه من كلّه: «إلهي ... أنا أسألك باسمك الذي أنشأته من كلّك فاستقرّ في غيبك، فلا يخرج منك إلى شيء سواك»[٣].

٢٦ ـ إنشاء الله كلامه الذي هو فعل منه: «إنّما كلامه سبحانه فعل منه، أنشأه ومثّله، لم يكن من قبل ذلك كائناً»[٤].

٢٧ ـ إنشاء الله الحمد: «الحمد لله الذي ... هو وليّ الحمد ومُنشِئُهُ»[٥].

٢٨ ـ إنشاء الله الصنعة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أراد الله تعالى أن يُنشئ الصنعة فتق نوري، فخلق منه العرش»[٦].

٢٩ ـ إنشاء الله الكون: «إنّ ربّي ... لم يزل ... ملكاً جبّاراً بعد إنشائه للكون»[٧]، «الحمد لله الذي ... كان ... مالكاً بعد إنشائه للكون»[٨].

---

(١) دلائل الإمامة: ١١١ ـ ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

(٥) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تأويل الآيات الظاهرة: ١٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٨) الكافي ٨: ٣١، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

٣٠ ـ إنشاء الله العالم ليكون دليلاً عليه بأنّه بائن من الصنع: «اللّهم ... العالم ... أنشأته ليكون دليلاً عليك بأنّك بائن من الصنع»[١].

٣١ ـ إنشاء الله الخلق: الله تعالى «أنشأ الخلق إنشاءً»[٢]، «الله ... خالق الخلق ... ومنشئه»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أراد الله تعالى أن يُنشئ خلقه فتق نوري، فخلق منه العرش»[٤].

ورد حول الدليل على الله تعالى: «قال الرجل: فما الدليل عليه؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّي لمّا نظرت إلى جسدي، ولم يمكنّي فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول، ودفع المكاره عنه، وجرّ المنفعة إليه، علمت أنّ لهذا البنيان بانياً، فأقررت به، مع ما أرى من دوران الفلك بقدرته، وإنشاء السحاب، وتصريف الرياح، ومجرى الشمس والقمر والنجوم، وغير ذلك من الآيات العجيبات المبيّنات، علمت أنّ لهذا مقدّراً ومنشئاً»[٥].

٣٢ ـ إنشاء الله الخلق بقدرته: «ربّنا ... تباركت منشئ الخلق بقدرتك»[٦].

٣٣ ـ إنشاء الله أصناف خلقه: «اللّهم إنّي ... أُشهِد جميع ... مَن ... أنشأت من أصناف خلقك، أنّي أشهد أنّك أنت الله وحدك لا شريك لك ...

---

(١) المزار الكبير: ٣٠٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٤، الخطبة ١.

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) بحار الأنوار ٥٤: ١٩٣، ح ١٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ١: ٧٨ ـ ٧٩، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك»[١].

٣٤ ـ إنشاء الله ما خلق: «الله تعالى ... خلق ما خلق ... أنشأها فكانت، وبرأها فبانت»[٢].

٣٥ ـ إنشاء الله المخلوقات: «لمّا أراد الله أن ينشئ المخلوقات، ويُبدع الموجودات، أقام الخلائق في صورة واحدة قبل دحو الأرض ورفع السماوات»[٣].

قال الإمام الصادق عليه السلام حول من زعم بأنّ الله جسم: «لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق، ولا بين المنشئ والمنشأ، لكن هو المنشئ فرّق بين مَن جسّمه وصوّره وأنشأه»[٤].

٣٦ ـ إنشاء الله الخلائق: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم»[٥].

٣٧ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه[٦]»[٧].

٣٨ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه بلا اقتداء: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه بلا اقتداء»[٨].

---

(١) البلد الأمين: ١٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٨ ـ ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١٠٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٦) الحُكْم: المراد هنا الحِكْمة.

(٧) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٨) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

٣٩ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه بلا تعليم: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه بـ... لا تعليم»[١].

٤٠ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه بلا احتذاء لمثال صانع حكيم: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه بـ... لا احتذاء لمثال صانع حكيم»[٢].

٤١ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه بلا إصابة خطأ: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه بـ... لا إصابة خطأ»[٣].

٤٢ ـ إنشاء الله الخلائق بحكمه بلا حضرة ملأ: «الحمد لله ... مبتدع الخلائق ... ومنشئهم بحكمه بـ... لا حضرة ملأ»[٤].

٤٣ ـ إنشاء الله ما خلق على غير مثال كان سبق بشيء ممّا خلق: «الحمد لله الذي ... أنشأ ما خلق على غير مثال كان سبق بشيء ممّا خلق»[٥].

٤٤ ـ إنشاء الله البدائع من دون ابتغاء عون أحد من خلقه: «يا الله ... يا مبدئ البدائع، لم يبتغِ في إنشائها عون أحد من خلقه»[٦].

٤٥ ـ إنشاء الله الملائكة من أنوار أبدعها وأنواع اخترعها: ورد بعد أن

---

(١) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٢) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٣) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٤) نهج البلاغة: ٣٨٠، الخطبة ١٩١.

(٥) التوحيد: ٥٠، ب ٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) جمال الأسبوع: ١٨٨، الفصل ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

طفا عرش الله على الماء: «أنشأ الملائكة من أنوار أبدعها، وأنواع اخترعها»[١].

٤٦ ـ إنشاء الله الملائكة على صور مختلفات وأقدار متفاوتات: «سبحانه ... خلق ... خلقاً بديعاً من ملائكته ... أنشأهم على صور مختلفات، وأقدار متفاوتات»[٢].

٤٧ ـ إنشاء الله الملائكة أُولي أجنحة تُسبّح جلال عزّته: «سبحانه ... خلق ... خلقاً بديعاً من ملائكته ... أنشأهم ... أُولي أجنحة تُسبّح جلال عزّته»[٣].

٤٨ ـ إنشاء الله السماوات العلى: «سبحان مَن أنشأ السماوات العلى»[٤].

٤٩ ـ إنشاء الله فتق الأجواء: «أنشأ سبحانه فتق الأجواء، وشقّ الأرجاء وسكائك[٥] الهواء»[٦].

٥٠ ـ إنشاء الله الماء من البحور في بداية الخلق: «الله ... استوى إلى السماء وهي دخان من ذلك الماء الذي أنشأه من تلك البحور فخلقها سبعاً طباقاً بكلمته التي لا يعلمها غيره»[٧].

٥١ ـ إنشاء الله الأرض: «الله ... أنشأ الأرض»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٧٤: ٢٩٩، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٥٦، الخطبة ٩١.

(٣) نهج البلاغة: ١٥٦ ـ ١٥٧، الخطبة ٩١.

(٤) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) سكائك: جمع سُكاكة، وهي الهواء الملاقي عنان السماء.

(٦) نهج البلاغة: ١٥، الخطبة ١.

(٧) تفسير فرات الكوفي: ١٨٥، ح ٢٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ٣٦٨، الخطبة ١٨٦.

٥٢ ـ إنشاء الله الليل والنهار بقدرته: «سبحان مَن أنشأ الليل والنهار بقدرته»[١].

٥٣ ـ إنشاء الله السحاب: «الله ... أنشأ السحاب»[٢]، «اللّهم ... منشئ السحاب»[٣]، «آمنّا بالله ... آمنّا بمَن أنشأ السحاب»[٤].

٥٤ ـ إنشاء الله السحاب الثقال: «الله ... أنشأ السحاب الثقال»[٥]، «سبحان الله الذي يُنشئ السحاب الثقال»[٦]، «الله ... منشئ السحاب الثقال»[٧]، «اللّهم ... يا منشئ السحاب الثقال»[٨].

٥٥ ـ إنشاء الله السحاب بوحدانيّته: «اللّهم أنت ... أنشأت السحاب بوحدانيّتك»[٩].

٥٦ ـ إنشاء الله السحاب بقدرته: «الحمد لله الذي يُنشئ السحاب بقدرته»[١٠].

---

(١) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المقنعة: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٧، ب ٩، الفصل ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) المصباح، للكفعمي: ٣٣٤، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) إقبال الأعمال: ٤٠٨، ب ٩، الفصل ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) الآداب الدينيّة: ٣٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٧ ـ إنشاء الله السحاب بأحد أسمائه: «أسألك اللّهم باسمك الذي ... به تُنشئ السحاب»[١].

٥٨ ـ إنشاء الله السحاب باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم ... الذي ... أنشأت به السحاب»[٢].

٥٩ ـ إنشاء الله الرياح: «سبحان مَن أنشأ الرياح»[٣].

٦٠ ـ إنشاء الله الرياح باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم ... الذي ... أنشأت به ... الرياح»[٤].

٦١ ـ إنشاء الله ريحاً اعتقم مهبّها وأدام مربّها وأعصف مجراها وأبعد منشاها: «أنشأ سبحانه ريحاً اعتقم مهبّها[٥]، وأدام مربّها[٦]، وأعصف مجراها، وأبعد منشاها ...»[٧].

٦٢ ـ إنشاء الله المطر باسمه العظيم: «اللّهم ... أسألك باسمك العظيم ... الذي ... أنشأت به ... المطر»[٨].

٦٣ ـ إنشاء الله مدينة تسمّى جابرسا للخلق الرابع بعد الملائكة والجنّ

---

(١) الدروع الواقية: ١٥٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) اعتقم مهبّها: جعل هبوبها عقيماً، والريح العقيم التي لا تلقح سحاباً ولا شجراً.

(٦) مربّها: المُرَبّ هي الملازمة.

(٧) نهج البلاغة: ١٥، الخطبة ١.

(٨) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

والنسناس: ورد بعد خلق الله الخلق الرابع بعد الملائكة والجنّ والنسناس: «ثمّ أراد الله أن يُفرّقهم فرقتين، فجعل فرقة خلف مطلع الشمس من وراء البحر، فكوّن لهم مدينة أنشأها لهم تُسمّى جابرسا، طولها اثنا عشر ألف فرسخ في اثني عشر ألف فرسخ، وكوّن عليها سوراً من حديد يقطع الأرض إلى السماء، ثمّ أسكنهم فيها»[١].

٦٤ ـ إنشاء الله ما أراد إنشاءه على ما أراد من الثقلين الجنّ والإنس؛ ليعرفوا بذلك ربوبيّته وتمكّن فيهم طاعته: «أنشأ ما أراد إنشاءه على ما أراد من الثقلين الجنّ والإنس؛ ليعرفوا بذلك ربوبيّته، وتمكّن فيهم طاعته»[٢].

٦٥ ـ إنشاء الله الأنام: إنّ الله تعالى «منشئ الأنام»[٣].

٦٦ ـ إنشاء الله الأرواح والصور: «الله المنشئ للأرواح والصور»[٤].

٦٧ ـ إنشاء الله البرايا: «إلهي ... أتقنت إنشاء البرايا»[٥]، «الله ... بإنشائه البرايا عُلم أن لا منشئ له»[٦].

٦٨ ـ إنشاء الله أجناس البرايا: «الله ... أنشأ أجناس البرايا فذرأها»[٧]،

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ١٨٢، ب ١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) توحيد المفضّل: ٢٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ١٩٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٥٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

«الحمد لله الذي ... فطر أجناس البرايا على غير مثال سبقه في إنشائها»[١].

٦٩ ـ إنشاء الله أجناس البرايا ولم يمسسه في ذلك نصب ولا لغب: «الله ... أنشأ أجناس البرايا فذرأها ... ولم يمسسه في إنشاء ذلك وابتداعه نصب ولا لغب، بل كان كلّ ذلك كخلق نفس واحدة دعاها فاستجابت، وأمرها فأطاعت»[٢].

٧٠ ـ إنشاء الله البريّة: «اللّهم ... أنت ... الذي ... أتقنت إنشاء البريّة»[٣].

٧١ ـ إنشاء الله صنوف البريّة لا من أُصول كانت بديّة: «الحمد لله ... الذي ... أنشأ صنوف البريّة لا من أُصول كانت بديّة»[٤].

٧٢ ـ إنشاء الله الإنسان من غير شيء: سُئل الإمام الصادق عليه السلام: أنّى له بالبعث والبدن قد بلي، والأعضاء قد تفرّقت، فعضو ببلدة يأكلها سباعها، وعضو بأُخرى تُمزّقه هوامّها، وعضو قد صار تراباً بُني به مع الطين حائط؟! فقال: «إنّ الذي أنشأه من غير شيء، وصوّره على غير مثال كان سبق إليه، قادر أن يُعيده كما بدأه»[٥].

٧٣ ـ إنشاء الله الإنسان في ظلمات الأرحام وشغف الأستار: ورد حول إنشاء الله الإنسان: «أنشأه في ظلمات الأرحام، وشغف الأستار[٦]»[٧].

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

(٣) العُدَد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ٢: ٢٤٥، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) شُغُف الأسْتَار: جمع شَغاف، وهو في الأصل غِلاف القلب، استعارة لِلْمَشِيمَةِ.

(٧) نهج البلاغة: ١٢٩، الخطبة ٨٣.

٧٤ ـ إنشاء الله الإنسان نطفة دهاقاً: ورد حول الإنسان: «الله ... أنشأه ... نطفة دهاقاً[١]»[٢].

٧٥ ـ إنشاء الله الإنسان علقة محاقاً: ورد حول الإنسان: «الله ... أنشأه ... علقة محاقاً[٣]»[٤].

٧٦ ـ إنشاء الله الإنسان جنيناً وراضعاً: ورد حول الإنسان: «الله ... أنشأه ... جنيناً وراضعاً»[٥].

٧٧ ـ إنشاء الله الإنسان وليداً ويافعاً: ورد حول الإنسان: «الله ... أنشأه ... وليداً ويافعاً[٦]»[٧].

٧٨ ـ إنشاء الله النبي آدم عليه السلام: «اللّهم ... أنشأت آدم»[٨].

٧٩ ـ إنشاء الله النبي آدم عليه السلام لأُمّته: «اللّهم ... آدم ... أنشأته لأُمّتك»[٩].

٨٠ ـ إنشاء الله الأنبياء عليهم السلام من ذرّيّة النبي آدم عليه السلام: «اللّهم ... يا ... خالق آدم عليه السلام، ومنشئ الأنبياء عليهم السلام من ذرّيّته»[١٠].

---

(١) دهاقاً: متتابعاً.

(٢) نهج البلاغة: ١٢٩، الخطبة ٨٣.

(٣) عَلَقَةً مِحَاقاً: خَفِيَ فيها ومُحِقَ كلّ شكل وصورة.

(٤) نهج البلاغة: ١٢٩، الخطبة ٨٣.

(٥) نهج البلاغة: ١٢٩، الخطبة ٨٣.

(٦) يافعاً: اليافع هو الغلام الذي رَاهَقَ العشرين.

(٧) نهج البلاغة: ١٢٩، الخطبة ٨٣.

(٨) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٧٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(١٠) إقبال الأعمال: ١٣٩، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٨١ ـ إنشاء الله للصفوة من أنامه ما يظلّ ويقلّ: «اللّهم ... الصفوة من أنامك الذين أنشأت لهم ما تظلّ وتقلّ»[١].

٨٢ ـ إنشاء الله البركة من مواضعها: «اللّهم ... يا ... منشئ البركة من مواضعها»[٢].

٨٣ ـ إنشاء الله الخيرات: «اللّهم أنت منشئ الخيرات»[٣].

٨٤ ـ إنشاء الله العبد في تواتر نعمته: ورد حول العبد: «اللّهم ... أنشأته في تواتر نعمتك»[٤].

٨٥ ـ إنشاء الله العباد على تقدير منه فيما يغذوهم به: «الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوّته ... يُولج كلّ واحد منهما في صاحبه، ويُولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم[٥] به، ويُنشئهم[٦] عليه»[٧].

٨٦ ـ إنشاء الله المكلَّفين مخلوقين: ورد حول المكلَّف: «أن يُوجب على نفسه أن يشكر الله ... للقديم الذي تفرّد له بحسن النظر، وللحديث الذي أنعم عليه بعد إذ أنشأه مخلوقاً»[٨].

---

(١) البلد الأمين: ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) إقبال الأعمال: ١٥٩، ب ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الآداب الدينيّة: ٤٧، الفصل ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٤٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) يغذوهم به: يطعمهم به.

(٦) يُنشئهم: يُربّيهم.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٦٧، الدعاء ٦.

(٨) تحف العقول: ٢٢٢ ـ ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨٧ ـ إنشاء الله بعض عباده في الهدى: «اللّهم ... لم أزل ظاعناً من صلب إلى رحم في تقادم الأيّام الماضية والقرون الخالية، لم تُخرجني لرأفتك بي، ولطفك لي، وإحسانك إليّ في دولة أيّام الكفرة الذين نقضوا عهدك، وكذّبوا رسلك، لكنّك أخرجتني رأفة منك، وتحنّناً عليّ للذي سبق لي من الهدى الذي فيه يسّرتني، وفيه أنشأتني، ومن قبل ذلك رؤفت بي»[١].

٨٨ ـ إنشاء الله بعض العباد سعداء مسعودين في الدنيا والآخرة: «اللّهم ... أنشأت كلّ شيء كما أردت، وخلقت ما أحييت، فبتلك القدرة أنشأتني سعيداً مسعوداً في الدنيا والآخرة»[٢].

٨٩ ـ إنشاء الله إيّانا: «الله ... أنشأنا»[٣]، «ربّ بما أنشأتني فأحسنت صورتي»[٤].

٩٠ ـ إنشاء الله إيّانا بالرحمة: «اللّهم إنّي أسألك ... بالرحمة التي أنشأتني بها»[٥].

٩١ ـ إنشاء الله إيّانا في بطون أمّهاتنا خلقاً آخر كما شاء: ورد حول حالة الإنسان في بطن أمّه: «اللّهم ... أنشأتني خلقاً آخر كما شئت»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٣٩٣، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٩ ـ ٢٤٠، الدعاء ٣٢.

٩٢ ـ إنشاء الله إيّانا لا لعلّة اقتساراً: «اللّهم ... أنشأتنا لا لعلّة اقتساراً[١]»[٢].

٩٣ ـ إنشاء الله أنفسنا إثباتاً لقدرته على مثلها: «اللّهم ... نفسي ... أنشأتَها إثباتاً لقدرتك على مثلها»[٣].

٩٤ ـ إنشاء الله أنفسنا احتجاجاً بها على شكلها: «اللّهم ... نفسي ... أنشأتها ... احتجاجاً بها على شكلها»[٤].

٩٥ ـ إنشاء الله معاشنا ورزقنا: «اللّهم ... أنشئ معاشي ورزقي»[٥].

٩٦ ـ إنشاء الله ذرّيّتنا: «اللّهم ... أنشئ ذرّيّتي»[٦].

٩٧ ـ إنشاء الله ما ذرع وبذر في أرضه: «اللّهم ... أنشئ ... ما ذرعتَ وبذرتَ في أرضك»[٧].

٩٨ ـ إنشاء الله الأبقار: ورد حول بقرة أحياها رسول الله صلى الله عليه وآله وشرب من حليبها: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أنّي أخاف أن يفتتن بها أُمّتي كما افتتن بنو إسرائيل بالعجل فاتّخذوه ربّاً من دون الله تعالى، لتركتها تسعى في أرض الله، وتأكل من حشائشها، ولكن اللّهم أَعِدْها عظاماً كما أنشأتها، فعادت

---

(١) اقتساراً: إكراهاً وإجباراً على عمل خلاف الإرادة.

(٢) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٠، الدعاء ٣٩.

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٧٠، الدعاء ٣٩.

(٥) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٥٣، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

عظاماً مأكولاً ما عليها من اللحم شيء، وهم ينظرون»[١].

٩٩ ـ إنشاء الله الأنس والوحشة: «الله تعالى ... الوحدة لا توحشه، والخليقة لا تؤنسه، فلو أوحشته الوحدة لآنسه خلقه، ولو آنسه خلقه لأوحشه فقدهم، والأنس والوحشة خلقه، فكيف يحلّ به ما هو أبدأه أو يعود ما هو أنشأه؟!»[٢].

١٠٠ ـ إنشاء الله الأسف والضجر: «لو كان يصل إلى الله الأسف والضجر ـ وهو الذي خلقهما وأنشأهما ـ لجاز لقائل هذا أن يقول: إنّ الخالق يبيد يوماً ما؛ لأنّه إذا دخله الغضب والضجر دخله التغيير، وإذا دخله التغيير لم يُؤمن عليه الإبادة»[٣].

١٠١ ـ إنشاء الله ما يصدر منه الشرّ: «أعوذ بالله ... من شرّ ما ... أنشأ»[٤]، «إلهي ... أسألك ... أن تصرف عنّي ... شرّ كلّ مَن ... أنشأته»[٥]، ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... أعذه من شرّ جميع ما ... أنشأت»[٦].

١٠٢ ـ إنشاء الله العظام الدارسات: «اللّهم ... يا منشئ العظام

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٧٢ ـ ١٧٣، ح ٩١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣١.

(٣) الكافي ١: ١٤٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٠١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٤، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

الدارسات»[١]، اللّهم «يا محيي العظام وهي رميم، ومنشئها بعد الموت»[٢]، «اللّهم ... يا منشئ العظام الدارسات بعد الفوت»[٣].

١٠٣ ـ إنشاء الله الرفات من الأعظم الرميم: اللّهم «يا منشئ الرفات من الأعظم الرميم»[٤].

١٠٤ ـ إنشاء الله جسم كلّ من يبعثه من القبور يوم القيامة: «إذا بعث الله مَن في القبور أنشأ جسمه، وردّ روحه إلى جسده، وحشره ليُوفّيه أعماله»[٥].

١٠٥ ـ إنشاء الله جنّات المأوى بلا أمد: «سبحان الله الذي ... أنشأ جنّات المأوى بلا أمد»[٦].

١٠٦ ـ إنشاء الله جنّات المأوى بلا أمد نلقاها: «سبحان الله الذي ... أنشأ جنّات المأوى بلا أمد تلقونها»[٧].

موارد إنشاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنشاء الله النبي آدم عليه السلام جرماً للنبي محمّد صلى الله عليه وآله فأودعه منه قراراً مكيناً ومستودعاً مأموناً: «اللّهم فمَن جهل فضل محمّد صلى الله عليه وآله فإنّي مقرّ بأنّك

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٧٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٩٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الثاقب في المناقب: ٢٢٦، ب ٣، الفصل ١، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أنوار العقول: ٣٩٤، الرقم ٤٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تصحيح اعتقادات الإماميّة: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) ذخيرة الآخرة: ١٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

... أنشأت آدم له جرماً فأودعته منه قراراً مكيناً، ومستودعاً مأموناً»[١].

٢ ـ إنشاء الله الأئمّة عليهم السلام في القدم قبل كلّ مذروٍّ ومبروٍّ أنواراً: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ... أنشأهم في القدم قبل كلّ مذروٍّ[٢] ومبروٍّ[٣] أنواراً»[٤].

٣ ـ إنشاء الله الإمام عليّاً عليه السلام في أحسن صورة وأعدل تركيب: قال الإمام علي عليه السلام حول نعم الله عليه: «أنشأني ـ فله الحمد ـ في أحسن صورة وأعدل تركيب»[٥].

٤ ـ إنشاء الله من الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام ذرّيّة جعلهم خزّاناً في أرضه ومعادن لعلمه: قال الله تعالى بعد تزويجه الزهراء عليها السلام إلى علي عليه السلام: «وعزّتي وجلالي لأخلقنّ منهما خلقاً، ولأُنشئنّ منهما ذرّيّة فأجعلهم خزّاناً في أرضي، ومعادن لعلمي»[٦].

٥ ـ إنشاء الله من الإمام الجواد عليه السلام ذرّيّة كثيرة: قال الراوي: «قلت للرضا عليه السلام: يكون إمام ليس له عقب؟ فقال لي: أما إنّه لا يُولد لي إلّا واحد، ولكنّ الله يُنشئ منه ذرّيّة كثيرة»[٧].

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مذروٍّ: مخلوق مبتدع على أحسن حال ومثال.

(٣) مبروٍّ: مخلوق من العدم.

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الأمالي، للطوسي: ٧٢٦، الجزء ١٧، ح ٤٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٤١٤، ح ٥٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إثبات الوصيّة: ٢١٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

معلومات أخرى حول إنشاء الله:

١ ـ ورد في وصف الله تعالى: «لو كان كما يقول المشبّهة لم يُعرف ... المنشئ من المنشأ، لكنّه المنشئ»[١].

٢ ـ «اللّهم ... لك الحمد عدد ما ... أنشأت»[٢].

٣ ـ «اللّهم ... لك الحمد ... حمداً عدد ما أنشأت»[٣].

٤ ـ «أستغفر الله الذي لا إله إلّا هو بـ ... عدد ما ... أنشأ»[٤].

إنصات الله

مورد إنصات الله:

إنصات الله للبعض إنصات الرفيق: «إلهي تناهت أبصار الناظرين إليك بسرائر القلوب، وطالعت أصغى السامعين لك نجيّات الصدور، فلم يلقَ أبصارهم ردّ دون ما يُريدون، هتكت بينك وبينهم حجب الغفلة، فسكنوا في نورك، وتنفّسوا بروحك، فـ ... أنصتّ لهم إنصات الرفيق»[٥].

---

(١) التوحيد: ٦٦، ب ٢، ح ١٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٠٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٤٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٩٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ٩٥ ـ ٩٦، ح ١٢. (الإمام علي عليه السلام)

إنصاف الله[١]

اتّصاف الله بالإنصاف:

١ ـ قال الله عزّ وجلّ: «أنا ... منصف لا أظلم»[٢].

٢ ـ «الحمد لله الذي ... أنصف فلا يحيف[٣]»[٤].

مورد إنصاف الله:

إنصاف الله المظلومين من الظالمين: «اللّهم ... يا منصف المظلومين من الظالمين»[٥].

مورد النفي في إنصاف الله:

ما أنصف الله عبده إن حبسه في حبس من حبسه وهو المرض، ثمّ يمنعه الشكاية: ورد حول المرض: «يقول الربّ تبارك وتعالى: ... ما أنصفت عبدي إن حبسته في حبس من حبسي، ثمّ أمنعه الشكاية»[٦].

---

(١) يتضمّن: نصف الله، نصفة الله، انتصاف الله.

(٢) علل الشرائع ٢: ٥٧٨، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) يحيف: يجور، يظلم.

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٣: ١١٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

من إنصاف الله:

قال الإمام الباقر عليه السلام: «يُبدّل الله سيّئات شيعتنا حسنات، ويُبّدل الله حسنات أعدائنا سيّئات، وجلال الله إنّ هذا لمن عدله وإنصافه»[١].

معلومات أخرى حول إنصاف الله:

١ ـ إنّ الله أنصف من أن يظلم عبده ويأخذه بما لم يفعله: «إنّ المعصية لا بدّ من أن تكون من العبد أو من خالقه أو منهما جميعاً، فإن كانت من الله تعالى فهو أعدل وأنصف من أن يظلم عبده، ويأخذه بما لم يفعله ...»[٢].

٢ ـ إنّ إنصاف الله من وراء ظلم الظالمين: «اللّهم ... إنّني أعلم ... أنّ إنصافك من وراء ظلم الظالمين»[٣].

أدعية حول إنصاف الله:

١ ـ اللّهم «... إنصافاً من حكمك لا تحيف عليه»[٤].

٢ ـ «اللّهم لا تفتنّي[٥] بالقنوط من إنصافك»[٦].

---

(١) علل الشرائع ٢: ٥٧٩، ب ٣٨٥، ح ٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الفصول المختارة: ٧٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٤٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣١، الدعاء ٤٦.

(٥) تفتنّي: تمتحنّي.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٠٩، الدعاء ١٤.

٣ ـ «اللّهم فأنصفني من شهواتي، فإليك منها الشكوى، ومنك عليها أُؤمّل العدوى»[١].

نِصْفُ اللهِ

نصف الله في حكمه:

«اللّهم ... حكمت فكان نِصْفاً[٢] ما حكمت»[٣].

نَصَفَةُ اللهِ

اتّصاف الله بالنصفة:

«إنّ الله ... ظاهر العدل والنَّصَفَةِ»[٤].

انْتِصَافُ اللهِ

مورد انتصاف الله:

انتصاف الله للمظلوم من الظالم في يوم له تعالى: «إنّ لله يوماً ينتصف فيه للمظلوم من الظالم»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣٤، ب ٩، الفصل ١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) نصفاً: عدلاً.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٨، الدعاء ٤٧.

(٤) تحف العقول: ٣٤٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٤٢٥، ح ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إِنْطَاقُ اللهِ[١]

اتّصاف الله بالإنطاق:

«اللّهم ... يا مَن ... ألهم فأنطق»[٢].

موارد إنطاق الله:

١ ـ إنطاق الله كلّ شيء: تقول الجوارح لأصحابها في يوم القيامة: «أنطقنا الله الذي أنطق كلّ شيء»[٣].

٢ ـ إنطاق الله الخلق عمّا شهد بألسنٍ ذَرِبَةٍ بما قام في عقولهم من قدرته وحكمته: «إنّ الله تعالى ... لم يدَعْ الخلق في بُهَم صُمّاً ولا في عمياء بُكماً، بل جعل لهم عقولاً مازجت شواهدهم، وتفرّقت في هياكلهم، وحقّقها في نفوسهم، واستعبد لها حواسّهم، فقرّر بها على أسماع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بها حجّته، وأراهم بها محجّته، وأنطقهم عمّا شهد بألسنٍ ذَرِبَةٍ بما قام فيها من قدرته وحكمته، وبيّن عندهم بها ليهلك من هلك عن بيّنة، ويحيى من حيّ عن بيّنة»[٤].

٣ ـ إنطاق الله أصحاب اليمين وأصحاب اليسار في عالم الذرّ: ورد حول عالم الذرّ: «أنطق الله تعالى أصحاب اليمين وأصحاب اليسار، فقال أهل

---

(١) يتضمّن: استنطاق الله.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥، ب ٤٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٧، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

اليسار: يا ربّ، لِمَ خلقت لنا النار ولم تُبيّن لنا ولم تبعث إلينا رسولاً؟ فقال الله عزّ وجلّ لهم: ذلك لعلمي بما أنتم صائرون إليه، وإنّي سأبليكم، فأمر الله تعالى النار فأُسعرت، ثمّ قال لهم: تقحّموا جميعاً في النار، فإنّي أجعلها عليكم برداً وسلاماً، فقالوا: يا ربّ، إنّما سألناك لأيّ شيء جعلتها لنا هرباً منها، ولو أمرت أصحاب اليمين ما دخلوا، فأمر الله عزّ وجلّ النار فأُسعرت، ثمّ قال لأصحاب اليمين: تقحّموا جميعاً في النار، فتقحّموا جميعاً فكانت عليهم برداً وسلاماً، فقال لهم جميعاً: ألست بربّكم؟ قال أصحاب اليمين: بلى طوعاً، وقال أصحاب الشمال: بلى كرهاً»[1].

٤ ـ إنطاق الله لسان النبي إسماعيل عليه السلام بالعربيّة: «اللّهم ... إسماعيل ... أنطقت لسانه بالعربيّة التي فضّلتها على سائر اللغات»[2].

٥ ـ إنطاق الله صبيّاً في المهد ليشهد ببراءة النبي يوسف عليه السلام ممّا اتّهمته به زليخا: ورد حول النبي يوسف عليه السلام وزليخا: «قول الله تعالى: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾ [يوسف: ٢٥]، فبادرت امرأة العزيز، فقالت للعزيز: ﴿مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٥]، فقال يوسف للعزيز: ﴿هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ﴾ [يوسف: ٢٦]، فألهم الله يوسف أن قال للملك: سَلْ هذا الصبي في المهد، فإنّه يشهد أنّها راودتني عن نفسي، فقال العزيز للصبي، فأنطق الله الصبي في المهد ليوسف حتّى قال: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ

---

(١) علل الشرائع ٢: ٤٠٦، ب ١٦١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾، فلمّا رأى قميصه قد تخرّق من دُبُر قال لامرأته: ﴿إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾، ثمّ قال ليوسف: ﴿أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَٰطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩]»[١].

ورد حول النبي يوسف عليه السلام وزليخا: «همّ الملك بيوسف ليُعذّبه، فقال له يوسف: ... سَلْ هذا الصبي أيّنا راود صاحبه عن نفسه؟ قال: وكان عندها صبيّ من أهلها زائر[٢] في المهد، فقال: هذا طفل لم ينطق، فقال: كلّمه ينطقه الله، فكلّمه فأنطق الله لها، فأنطق الله الصبي بفصل القضاء، فقال للملك: أُنظر أيّها الملك إلى القميص، فإن كان مقدوداً من قدّامه فهو راودها، وإن كان مقدوداً من خلفه فهي التي راودته عن نفسه، وصدق وهي من الكاذبين»[٣].

«يوسف ... قال للذي ظنّ أنّه ناجٍ منهما: اذكرني عند ربّك ... فأوحى الله إلى يوسف في ساعته تلك: يا يوسف ... من أنطق لسان الصبي بعذرك؟ قال: أنت يا ربّي ... قال: فكيف استغثت بغيري ولم تستغِث بي؟!»[٤].

٦ ـ إنطاق الله حمارة بلعم بن باعورا، فقالت لبلعم: ويلك على ما تضربني؟! أتريد أجيء معك لتدعو على موسى نبيّ الله وقوم مؤمنين؟! «أُعطي بلعم بن باعورا الاسم الأعظم، فكان يدعو به فيُستجاب له، فمال إلى فرعون، فلمّا مرّ فرعون في طلب موسى وأصحابه، قال فرعون لبلعم: ادعو

---

(١) تفسير القمّي: ٢٧٩، ح ٢٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) زائر: فاعل من زئر بمعنى باك.

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٥، ح ١٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله على موسى وأصحابه ليحبسه علينا، فركب حمارته ليمرّ في طلب موسى وأصحابه فامتنعت عليه حمارته، فأقبل يضربها، فأنطقها الله عزّ وجلّ، فقالت: ويلك على ما تضربني؟! أتريد أجيء معك لتدعو على موسى نبيّ الله وقوم مؤمنين؟! فلم يزل يضربها حتّى قتلها، وانسلخ الاسم الأعظم من لسانه»[١].

٧ ـ إنطاق الله النبي عيسى عليه السلام في بطن أمّه مريم: ورد حول مريم: «إنّ جبرئيل عليه السلام نفخ في جيبها، وقد دخلت إلى المغتسل للتطهير فخرجت وقد انتفخ بطنها، فخافت من حالتها ومن زكريا، فخرجت هاربة على وجهها، وإنّ نساء بني إسرائيل ومَن كان يتعبّد معها رأوا بطنها فشتمنها ونتفن شعرها وخمشن وجهها، فأنطق الله المسيح عليه السلام في بطنها، فقال: وحقّ النبي المبعوث بعدي في آخر الزمان، لئن أخرجني الله من بطن أُمّي مريم لأقيمنّ عليكنّ الحدّ»[٢].

٨ ـ إنطاق الله النبي عيسى عليه السلام لدفع الفرية عن أمّه: «لمّا قالت العواتق الفرية ـ وهي سبعون ـ لمريم عليها السلام: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٧]، أنطق الله تعالى عيسى عليه السلام عند ذلك، فقال لهنّ: ويلكنّ تفترين على أُمّي، أنا عبد الله آتاني الكتاب، وأُقسم بالله لأضربنّ كلّ امرأة منكنّ حدّاً بافترائكنّ على أُمّي، قال الحكم: فقلت للباقر عليه السلام: أفضربهنّ عيسى عليه السلام بعد ذلك؟ قال: نعم، ولله الحمد والمنّة»[٣].

٩ ـ إنطاق الله كلب أصحاب الكهف: ورد حول كلب أصحاب الكهف

---

(١) تفسير القمّي: ١٩٥، ح ١٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٤٢ ـ ١٤٣، ب ١٨، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

عندما التحق بهم مع الراعي: «لمّا نظر الفتية إلى الكلب، قال بعضهم: إنّا نخاف أن يفضحنا بنباحه، فألحّوا عليه بالحجارة، فأنطق الله تعالى الكلب: ذروني أحرسكم من عدوّكم»[١].

١٠ ـ إنطاق الله ألسنة ملائكته في السماوات بضروب اللغات: «يا مَن خلق السماوات وملأها جنوداً من المسبّحين له من ملائكته ... وأنطق ألسنتهم بضروب اللغات»[٢].

١١ ـ إنطاق الله الألسن بصفاته: «سبحان ... الذي أنطق الألسن بصفاته»[٣].

١٢ ـ إنطاق الله لسان العبد بالحقّ إذا شرح الله صدره للإسلام: «إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً شرح صدره للإسلام، فإذا أعطاه ذلك أنطق لسانه بالحقّ»[٤].

١٣ ـ إنطاق الله بالحكمة لسان من أخلص الإيمان به تعالى أربعين يوماً: «ما أخلص العبد الإيمان بالله عزّ وجلّ أربعين يوماً ... إلّا زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا، وبصّره داءها ودواءها، فأثبت الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[٥].

١٤ ـ إنطاق الله بالحكمة لسان من أجمل ذكره تعالى أربعين يوماً: «ما أجمل عبد ذكر الله عزّ وجلّ أربعين يوماً إلّا زهّده الله عزّ وجلّ في الدنيا وبصّره

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٣٢، ب ١٧، ح ٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٨٣، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٩٤، ب ٩، الفصل ٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣ ـ ١٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

داءها ودواءها، فأثبت الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[١].

١٥ ـ إنطاق الله بالحكمة لسان مَن زهد في الدنيا: «مَن زهد في الدنيا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[٢]، «ما زهد عبد في الدنيا إلّا أثبت الله الحكمة في قلبه، وأنطق بها لسانه»[٣].

١٦ ـ إنطاق الله الحكمة على لسان العبد أربعين صباحاً إذا أكل سفرجلة: «مَن أكل سفرجلة أنطق الله عزّ وجلّ الحكمة على لسانه أربعين صباحاً»[٤].

١٧ ـ إنطاق الله ألسنتنا بذكره: «اللّهم أنطق لساني بذكرك»[٥]، «اللّهم ... أنطق بـ ... ذكرك ... لساني»[٦].

١٨ ـ إنطاق الله ألسنتنا بتهليله: «اللّهم ... أنطقت لساني بـ ... تهليلك»[٧].

١٩ ـ إنطاق الله ألسنتنا بتكبيره: «اللّهم ... أنطقت لساني بـ ... تكبيرك»[٨].

٢٠ ـ إنطاق الله ألسنتنا بتعظيمه: «اللّهم ... أنطقت لساني بتعظيمك»[٩].

---

(١) الكافي ٢: ١٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٢٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٨٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٦: ٣٥٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٣: ٧٠، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٤، الدعاء ٢٣.

(٧) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٢١ ـ إنطاق الله ألسنتنا بحمده: «اللّهم ... أنطق بحمدك ... لساني»[١].

٢٢ ـ إنطاق الله ألسنتنا بشكره: «اللّهم ... أنطق بـ ... شكرك ... لساني»[٢].

٢٣ ـ إنطاق الله ألسنتنا بحسن الثناء عليه: «اللّهم ... أنطق بـ ... حسن الثناء عليك لساني»[٣].

٢٤ ـ إنطاق الله ألسنتنا بدعائه: «اللّهم فأنطق بدعائك لساني»[٤].

٢٥ ـ إنطاق الله ألسنتنا بالقرآن: «اللّهم ... أنطق بالقرآن لساني»[٥]، «اللّهم ... الذكر الحكيم كتابك ... أنطقت به لساني»[٦].

٢٦ ـ إنطاق الله ألسنتنا بالحكمة: «اللّهم ... أنطق لساني بالحكمة»[٧].

٢٧ ـ إنطاق الله إيّانا: «إلهي ... أنطقتني فكثر في معاصيك منطقي»[٨].

٢٨ ـ إنطاق الله إيّانا بالهدى: «اللّهم ... أنطقني بالهدى»[٩].

٢٩ ـ إنطاق الله إيّانا بحمده: «اللّهم ... أرغب إليك في رغبة ما أنطقتني

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٤، الدعاء ٢٣.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٤، الدعاء ٢٣.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ١٧٤، الدعاء ٢٣.

(٤) الدروع الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٩٨، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥١١ ـ ٥١٢، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٨) إقبال الأعمال: ٢٨٨، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ١٥٢، الدعاء ٢٠.

به من حمدك»[١]، «أرغب إليك اللّهم في شكر ما أنطقتني من حمدك»[٢].

٣٠ ـ إنطاق الله إيّانا لما ذرأ في سمائه وأرضه من بدائع خلقه: ورد حول الإنسان عند مرحلة البلوغ: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... أنطقتني لما ذرأت في سمائك وأرضك من بدائع خلقك»[٣].

٣١ ـ إنطاق الله جميع الأشياء بالثناء على صوّام شهر رمضان: «يُنطق الله جميع الأشياء بالثناء على صوّام شهر رمضان»[٤].

٣٢ ـ إنطاق الله الأيدي والأرجل والجلود لتشهد يوم القيامة بكلّ معصية بدت من الخلائق: ورد حول يوم القيامة: «الخلائق ... يجتمعون في موطن يُستنطقون فيه، فيقولون: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]، ولا يقرّون بما عملوا، فيختم الله على أفواههم، ويستنطق الأيدي والأرجل والجلود، فتنطق فتشهد بكلّ معصية بدت منهم، ثمّ يرفع الخاتم عن ألسنتهم فيقولون لجلودهم وأيديهم وأرجلهم: لِمَ شهدتم علينا؟ فتقول: أنطقنا الله الذي أنطق كلّ شيء»[٥].

٣٣ ـ إنطاق الله الركن يوم القيامة بلسان طلق ذلق فيشهد لمن استلمه:

---

(١) مهج الدعوات: ١٤١. (الإمام علي عليه السلام)، وانظر: البلد الأمين: ٤٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «بركة ما أنطقتني» بدل «رغبة ما أنطقتني».

(٢) مهج الدعوات: ١٦٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ١٥٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٧، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

«إنّ الركن ... ليُنطقنّه الله يوم القيامة بلسان طلق ذلق[١] يشهد لمن استلمه بحقّ استلامه اليوم بيعة لمن لم يُدرك بيعة رسول الله صلى الله عليه وآله»[٢].

٣٤ ـ إنطاق الله باب الشكر من أبواب الجنّة: «الجنّة ... أبوابها مختلفة ... باب الشكر ... ينطقه الله ذو الجلال والإكرام»[٣].

موارد إنطاق الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنطاق الله النفوس المقدّسة المطهّرة بتوحيده: «إنّ أوّل ما أبدع الله سبحانه وتعالى هي النفوس المقدّسة المطهّرة، فأنطقها بتوحيده، ثمّ خلق بعد ذلك سائر خلقه»[٤].

٢ ـ إنطاق الله مسماراً على عهد النبي نوح عليه السلام بلسان طلق ذلق، فقال أنا على اسم خير الأنبياء محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله: «لمّا أراد الله أن يُهلك قوم نوح أوحى إليه أن شُقّ ألواح الساج، فلمّا شقّها لم يدرِ ما يصنع بها، فهبط جبرئيل فأراه هيئة السفينة، ومعه تابوت بها مائة ألف مسمار، وتسعة وعشرون ألف مسمار، فسمّر بالمسامير كلّها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير، فضرب بيده إلى مسمار فأشرق بيده، وأضاء كما يُضيء الكوكب الدرّي في أُفق السماء، فتحيّر نوح، فأنطق الله المسمار بلسان طلق ذلق، فقال: أنا على اسم خير الأنبياء محمّد بن عبد الله، فهبط جبرئيل عليه السلام، فقال له: يا جبرئيل، ما هذا

---

(١) ذلق: فصيح، طلق.

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٠٨، ب ١٦١، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١٩٢، ب ٤٤، ح ٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاعتقادات، للصدوق: ٥٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

المسمار الذي ما رأيت مثله؟ فقال: هذا باسم سيّد الأنبياء محمّد بن عبد الله، اسمره على أوّلها على جانب السفينة الأيمن»[١].

٣ ـ إنطاق الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بمحكم آياته: «أنطق الله محمّداً بمحكم آياته»[٢].

٤ ـ إنطاق الله لسان النبي محمّد صلى الله عليه وآله بفضائل طائفة من الصحابة ومناقبهم وكراماتهم: «إنّ الله تعالى اختار لنبيّه صلى الله عليه وآله من أصحابه طائفة أكرمهم بأجلّ الكرامة، وحلّاهم بحُليّ التأييد والنصر والاستقامة لصحبته على المحبوب والمكروه، وأنطق لسان نبيّه محمّد صلى الله عليه وآله بفضائلهم ومناقبهم وكراماتهم، فاعتقد محبّتهم، واذكر فضلهم»[٣].

٥ ـ إنطاق الله صمّ الصخور والشجر بالسلام والتحيّة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال الإمام علي عليه السلام حول فضل رسول الله صلى الله عليه وآله: «لقد أنطق الله عزّ وجلّ صمّ الصخور والشجر بالسلام والتحيّة له، وكنّا نمرّ معه صلى الله عليه وآله، فلا يمرّ بعشب ولا شجرة إلّا قالت: السلام عليك يا رسول الله، تحيّة له، وإقراراً بنبوّته صلى الله عليه وآله»[٤].

٦ ـ إنطاق الله الجبال والصخور والمدر للكلام مع النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله بعد البعثة: «اشتدّ عليه ما يخافه من تكذيب قريش في

---

(١) بحار الأنوار ١١: ٣٢٨، ح ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٠٥، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح الشريعة: ٢١٠، ب ٦٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

خبره، ونسبتهم إيّاه إلى الجنون ... فأراد الله عزّ وجلّ أن يشرح صدره، ويُشجّع قلبه، فأنطق الجبال والصخور والمدر، وكلّما وصل إلى شيء منها ناداه: السلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا رسول الله ... لا يحزنك قول قريش: إنّك مجنون، وعن الدين مفتون»[١].

٧ ـ إنطاق الله بساطاً على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: ما ينبغي لكافر أن يطأني ولا أن يجلس عليّ، إنّما يجلس عليّ المؤمنون: «... ثمّ أنطق الله تعالى البساط ثانياً، فقال: ... فما ينبغي لكافر أن يطأني، ولا أن يجلس عليّ، إنّما يجلس عليّ المؤمنون، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لسلمان والمقداد وأبي ذرّ وعمّار: قوموا فاجلسوا عليه، فإنّكم بجميع ما شهد به هذا البساط مؤمنون، فجلسوا عليه»[٢].

٨ ـ إنطاق الله ثياب يهود المدينة التي عليهم وخفافهم التي في أرجلهم للشهادة بنبوّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يهود المدينة جحدوا نبوّة محمّد صلى الله عليه وآله وخانوه، وقالوا: نحن نعلم أنّ محمّداً نبيّ، وأنّ عليّاً وصيّه، ولكن لست أنت ذاك ولا هذا ـ يشيرون إلى علي عليه السلام ـ فأنطق الله تعالى ثيابهم التي عليهم، وخفافهم التي في أرجلهم، يقول كلّ واحد منها للابسه: كذبت يا عدوّ الله، بل النبي محمّد صلى الله عليه وآله هذا، والوصي علي هذا، ولو أذن الله لنا لضغطناكم وعقرناكم[٣] وقتلناكم»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣١ ـ ١٣٢، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٠ ـ ٧٣، ح ٥٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) عقرناكم: نحرناكم، ذبحناكم.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٣، ح ١٠٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

٩ ـ إنطاق الله سوط أبي لبابة بن عبد المنذر على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله فشهد لله بالألوهيّة وللنبي محمّد صلى الله عليه وآله بالرسالة وللإمام علي عليه السلام بأنّه سيّد الخلق بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قدم المدينة ... قال أبو لبابة بن عبد المنذر: لن نُؤمن لك يا محمّد أنّك رسول الله، ولا نشهد لك به حتّى يُؤمن ويشهد لك هذا السوط الذي في يدي ... فـ... أنطق الله عزّ وجلّ سوط أبي لبابة بن عبد المنذر، فقال: أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأشهد أنّك يا محمّد عبده ورسوله ... وأشهد أنّ علي بن أبي طالب المذكور في الملأ الأعلى بأنّه سيّد الخلق بعدك»[١].

١٠ ـ إنطاق الله صحائف اليهود والنصارى بأعمالهم لمعاندتهم النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لجماعة من اليهود والنصارى: «لئن عاندتم هاهنا محمّداً، فستعاندون ربّ العالمين إذ أنطق صحائفكم بأعمالكم، وتقولون: ظلمتنا الحفظة، فكتبوا علينا ما لم نفعل، فعند ذلك يستشهد جوارحكم فتشهد عليكم»[٢].

١١ ـ إنطاق الله بعيراً على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله، إنّ فلاناً استعملني حتّى كبرت، ويريد ذبحي، فأنا أستعيذ بك منه: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «بينما نحن في بعض غزواته إذا هو ببعير نضوٍ[٣] فدنا دنوّا فرغا[٤]، فأنطقه الله تعالى، فقال: يا رسول الله، إنّ فلاناً استعملني حتّى

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٠ ـ ٧١ و٧٣، ح ٥٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٩، ح ٣١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) نضوٍ: النضو من الحيوان هو الضعيف المهزول.

(٤) فرغا: ضجّ.

كبرت، ويريد ذبحي، فأنا أستعيذ بك منه، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحبه فاستوهبه، فوهبه له وخلّاه»[١].

١٢ ـ إنطاق الله جملاً على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله وكان كلامه شكوى أربابه وغير ذلك: «إنّ ثلاثة من البهائم أنطقها الله على عهد النبي: الجَمَل، وكلامه شكوى أربابه، وغير ذلك ...»[٢].

١٣ ـ إنطاق الله بقرة على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله حيث آذنت بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله ودلّت عليه: «إنّ ثلاثة من البهائم أنطقها الله على عهد النبي: ... البقرة، فإنّها آذنت بالنبي صلى الله عليه وآله ودلّت عليه، وكانت في نخل لبني سالم من الأنصار، وقالت: يا ذريح، عمل نجيح صائح يصيح بلسان عربيّ فصيح بأن لا إله إلّا الله ربّ العالمين، ومحمّد رسول الله سيّد النبيّين، وعلي وصيّه سيّد الوصيّين»[٣].

١٤ ـ إنطاق الله حماراً على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله، فقال لكعب بن الأشرف: يا بئس العبد أنت، شاهدت آيات الله وكفرت بها: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قدم المدينة ... قال كعب بن الأشرف: لن نُؤمن لك أنّك رسول الله، ولن نُصدّقك به حتّى يُؤمن لك هذا الحمار الذي أركبه ... فـ ... أنطق الله تعالى الحمار، فقال: يا عبد الله، بئس العبد أنت، شاهدت آيات الله وكفرت بها، وأنا حمار قد أكرمني الله عزّ وجلّ بتوحيده، فأنا أشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له ... وأشهد أنّ

---

(١) روضة الواعظين ١: ١٦٤، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٤٩٦، ب ١٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٤٩٦، ب ١٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

محمّداً عبده ورسوله ... وأشهد أنّ علي بن أبي طالب وليّه ووصيّ رسوله ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا كعب بن الأشرف، حمارك خير منك»[١].

١٥ ـ إنطاق الله ذئباً على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله فشكا إليه الجوع: «إنّ ثلاثة من البهائم أنطقها الله على عهد النبي: ... الذئب، فقد جاء إلى النبي فشكا إليه الجوع، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله أرباب الغنم، فقال: افرضوا للذئب شيئاً فشحّوا، فذهب، ثمّ عاد إليه الثانية فشكا إليه، فدعاهم فشحّوا، ثمّ جاء الثالثة فشكا إليه الجوع فشحّوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختلس، ولو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله فرض للذئب شيئاً ما زاد الذئب شيئاً حتّى تقوم الساعة»[٢].

١٦ ـ إنطاق الله جوارح غاصبي خلافة الإمام علي عليه السلام لتشهد كلّ جارحة منهم في يوم القيامة بما ارتكبت من محرّمات: «﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ [المجادلة: ١٨]، وهم الذين غصبوا أمير المؤمنين عليه السلام، فعند ذلك يختم الله على ألسنتهم، وينطق جوارحهم، فيشهد السمع بما سمع ممّا حرّم الله، ويشهد البصر بما نظر به إلى ما حرّم الله، وتشهد اليدان بما أخذتا، وتشهد الرجلان بما سعتا فيما حرّم الله، ويشهد الفرج بما ارتكب ممّا حرّم الله، ثمّ أنطق الله ألسنتهم، فيقولون: ﴿وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [فصّلت: ٢١]»[٣].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٠ ـ ٧٥، ح ٥٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ٢: ٤٩٦، ب ١٤، ح ١٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٦٤، ح ٧٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٧ ـ إنطاق الله الأئمّة عليهم السلام بتحميده بعد أن أنشأهم أنواراً في القدم قبل كلّ مذروٍّ ومبروٍّ: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ... أنشأهم في القدم قبل كلّ مذروٍّ ومبروٍّ أنواراً أنطقها بتحميده»[١].

١٨ ـ إنطاق الله الأئمّة عليهم السلام بالحكمة صغاراً: قال الإمام العسكري عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى يُنطقنا بالحكمة صغاراً»[٢].

١٩ ـ إنطاق الله لسان الإمام عليه السلام بسرّه الذي أودعه قلبه: «الإمام ... أودع الله قلبه سرّه، وأنطق به لسانه»[٣].

٢٠ ـ إنطاق الله رأس الإمام الحسين عليه السلام، فقال: أمري أعجب من أمر أصحاب الكهف والرقيم: «أُدخل رأس الحسين صلوات الله عليه دمشق على قناة، فمرّ برجل يقرأ سورة الكهف وقد بلغ هذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: ٩]، فأنطق الله تعالى الرأس، فقال: أمري أعجب من أمر أصحاب الكهف والرقيم[٤]»[٥].

٢١ ـ إنطاق الله الحجر الأسود ليشهد للإمام السجّاد عليه السلام بالإمامة: «أنطق الله سبحانه الحجر الأسود، وشهد لعلي بن الحسين عليهما السلام بالإمامة،

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٣٩٢، ب ٤٢، ح ٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الرقيم: المكتوب، والمراد هنا هو اللوح المرقوم الذي كتب عليه أمر أصحاب الكهف، وما جرى عليهم قبل وبعد استبصارهم.

(٥) الثاقب في المناقب: ٣٣٣، ب ٦، الفصل ٦، ح ٢. (فعل الإمام الحسين عليه السلام)

ورجع محمّد بن الحنفيّة عن خلافه»[١].

ورد حول الإمام السجّاد عليه السلام ومحمّد بن الحنفيّة بعد تحاكمهما إلى الحجر الأسود لمعرفة مَن هو الإمام بعد الإمام الحسين عليه السلام: «أنطق الله الحجر بلسان عربيّ مبين، فقال: يا محمّد بن علي، سلّم إلى علي بن الحسين الأمر، فإنّه الإمام المفترض الطاعة عليك، وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق أجمعين في زمانه»[٢].

«إنّ الناس ظنّوا بعد الحسين محمّد بن الحنفيّة، فجاء زين العابدين إلى الحجر الأسود وابن الحنفيّة، فقال محمّد: إن كان الحقّ لي في الإمامة أيّها الحجر فتكلّم به فلم ينطق، ثمّ قال علي مثله فأنطق الله الحجر، فقال: إنّ الإمامة لعلي وفي أولاده، فقبّل محمّد رجله»[٣].

٢٢ ـ إنطاق الله سيف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إذا حان وقت خروجه، فينادي: اخرج يا وليّ الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله: «القائم عليه السلام ... له سيف مغمد، إذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله عزّ وجلّ، فناداه السيف: اخرج يا وليّ الله، فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله»[٤].

٢٣ ـ إنطاق الله راية الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف فتنادي: اخرج يا وليّ الله، واقتل

---

(١) عيون المعجزات: ١٧٨، ح ١٠٥. (فعل الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٨، ب ٥، ح ٣. (فعل الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٥٦. (فعل الإمام السجاد عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ١٥٥، ب ٧، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

أعداء الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إذا زال خوفه على نفسه انتشرت رايته، وأنطقها الله تعالى تُنادي: اخرج يا وليّ الله، واقتل أعداء الله»[١].

٢٤ ـ إنطاق الله عَلم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إذا كان وقت خروجه، فيناديه: اخرج يا وليّ الله، فاقتل أعداء الله: «القائم عليه السلام له عَلم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العَلم من نفسه، وأنطقه الله عزّ وجلّ فناداه: اخرج يا وليّ الله، فاقتل أعداء الله»[٢].

٢٥ ـ إنطاق الله الستر الذي يتوارى فيه الكافر ليدلّ المؤمنين على مكانه زمن الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «إذا قام القائم عليه السلام ... لو أنّ الرجل الكافر دخل جحر ضبّ، أو توارى خلف مدرة أو حجر أو شجر لأنطق الله ذلك الستر الذي يتوارى فيه حتّى يقول: يا مؤمن، خلفي كافر فخذه، فيأخذه ويقتله»[٣].

٢٦ ـ إنطاق الله العبد بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّ وجلّ إذا أعان أهل البيت عليهم السلام بلسانه على عدوّهم: قال الإمام الصادق عليه السلام: «مَن أعاننا بلسانه على عدوّنا أنطقه الله بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّ وجلّ»[٤].

مورد النفي في إنطاق الله:

لم ينطقنا الله من بُكم غيره: «الحمد لله الذي لم يُنطقني من بُكم غيره»[٥].

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٩٥٣، ب ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ١: ١٥٥، ب ٧، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ٤٦٢ ـ ٤٦٣، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٣٣، المجلس ٤، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧١٤، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

اسْتِنْطَاقُ اللهِ

موارد استنطاق الله:

١ ـ استنطاق الله العقل بعد خلقه: «لمّا خلق الله العقل استنطقه»[١].

٢ ـ استنطاق الله الأيدي والأرجل والجلود في يوم القيامة لتشهد بكلّ معصية كانت من الخلائق: ورد حول يوم القيامة: «الخلائق ... يجتمعون في موطن آخر فيُستنطقون فيه، فيقولون: ﴿وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ﴾ [الأنعام: ٢٣]، فيختم الله تبارك وتعالى على أفواههم، ويستنطق الأيدي والأرجل والجلود، فتشهد بكلّ معصية كانت منهم، ثمّ يرفع عن ألسنتهم الختم فيقولون لجلودهم: ﴿لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا ۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾ [فصّلت: ٢١]»[٢].

٣ ـ استنطاق الله جميع الخلائق في إحدى مواطن يوم القيامة: ورد حول يوم القيامة: «الخلائق ... يجتمعون في موطن يُستنطق فيه جميع الخلائق، فلا يتكلّم أحد إلّا مَن أذن له الرحمن وقال صواباً»[٣].

موارد استنطاق الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ استنطاق الله الجدي على عهد النبي محمّد صلى الله عليه وآله، فقال للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: يا محمّد، لا تأكلني فإنّي مسموم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أقبلت يوم بدر من

---

(١) الكافي ١: ١٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٢٨٦ ـ ٢٨٧، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٨٧، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

قتال المشركين، وأنا جائع شديد الجوع، فلـمّا وردت المدينـة اسـتقبلتني امـرأة يهوديّة، وعلى رأسها جفنة[١]، وفي الجفنة جدي[٢] مشوي، وفي كمّها شيء مـن سكّر، فقالت: الحمد لله الذي منحك السلامة، وأعطاك النـصر والظفـر عـلى الأعداء، وإنّي قد كنت نذرت لله نذراً إن أقبلـت سـالماً غـانماً مـن غـزاة بـدر، لأذبحنّ هذا الجدي وأشوينّه، ولأحملنّه إليك لتأكله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: فنزلت عن بغلتي الشهباء، فضربت بيدي إلى الجـدي لآكلـه، فاسـتنطق الله الجـدي، فاستوى على أربع قوائم، وقال: يا محمّد، لا تأكلني فإنّي مسموم»[٣].

٢ ـ استنطاق الله الخرسات بأنواع اللغات بخوعـاً لـه عـن طريـق أنـوار الأئمّة عليهم السلام التي أنـشأها في القـدم قبـل كـلّ مـذروٍّ ومـبروٍّ: ورد في وصـف الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله تعالى ... أنشأهم في القدم قبل كلّ مـذروٍّ ومـبروٍّ أنـواراً ... استنطق بها الخرسات بأنواع اللغات بخوعاً له»[٤].

إنظار الله[٥]

صفة إنظار الله:

لم يكن إنظار الله مـداراة، بـل لتكـون حجّتـه الأبلـغ، وكرمـه الأكمـل،

---

(١) جفنة: قصعة كبيرة.

(٢) جدي: هو الذكر من أولاد المعز.

(٣) الاحتجاج ١: ١١٠ ـ ١١١، ح ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) يتضمّن: استنظار الله.

وإحسانه الأوفى، ونعمته الأتمّ: اللّهم «لم تكن أناتك[١] عجزاً، ولا إمهالك وهناً، ولا إمساكك غفلة، ولا إنظارك[٢] مداراة، بل لتكون حجّتك الأبلغ، وكرمك الأكمل، وإحسانك الأوفى، ونعمتك الأتمّ»[٣].

موارد إنظار الله:

١ ـ إنظار الله إبليس إلى يوم الوقت المعلوم: «أنظر الله عزّ وجلّ إبليس إلى يوم الوقت المعلوم»[٤]، «إنّ إبليس عَبَد الله في السماء الرابعة في ركعتين ستّة آلاف سنة، وكان من إنظار الله إيّاه إلى يوم الوقت المعلوم بما سبق من تلك العبادة»[٥].

سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن قول إبليس: ﴿رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ۝٣٦ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ۝٣٧ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ﴾ [الحجر: ٣٦ ـ ٣٨]، فقال عليه السلام: «إنّ الله أنظره إلى يوم يبعث فيه قائمنا، فإذا بعث الله قائمنا كان في مسجد الكوفة، وجاء إبليس حتّى يجثو بين يديه على ركبتيه، فيقول: يا ويله من هذا اليوم، فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه، فذلك اليوم هو الوقت المعلوم»[٦].

---

(١) أناتك: صبرك، إمهالك، حلمك.

(٢) إنظارك: إمهالك، تأجيلك.

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤١، ح ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦٢، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦٢، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ إنظار الله الشيطان لغوايتنا: ورد حول الشيطان: «اللّهم استحوذ[١] عليّ عدوك الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته»[٢].

٣ ـ إنظار الله بني إسرائيل للإنابة: قال الله تعالى لبني إسرائيل حول قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤]: «ولكنّا أمهلناكم للتوبة، وأنظرناكم للإنابة[٣]، أي: فعلنا ذلك بأسلافكم، فتاب مَن تاب منهم فسعد، وخرج من صلبه مَن قُدّر أن يخرج منه الذرّيّة الطيّبة التي تطيّب في الدنيا بالله تعالى معيشتها، وتشرّف في الآخرة بطاعة الله مرتبتها»[٤].

٤ ـ إنظار الله بعض الظالمين: «اللّهم ... رجوع كلّ ظالم إليك وإن أنظرته»[٥].

٥ ـ إنظار الله من يأتون الشرّ: «إن أردت أن يُؤمنك الله سوء العاقبة، فاعلم أنّ ما تأتيه من خير فبفضل الله وتوفيقه، وما تأتيه من شرّ فبإمهال الله وإنظاره إيّاك، وحلمه عنك»[٦].

٦ ـ إنظار الله الخاطئين: «اللّهم ... يا مَن ... يتفضّل بإنظار الخاطئين»[٧]،

---

(١) استحوذ: استولى.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٤، الدعاء ٣٢.

(٣) الإنابة: الرجوع.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٩، ح ١٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٣٧، ح ١٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٥٧، الدعاء ٤٧.

«اللّهم ... يا مَن يمُنّ بـ ... إنظار الخاطئين»[١].

٧ ـ إنظار الله الغريم: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما للرجل أن يبلغ من غريمه؟ قال: لا يبلغ به شيئاً الله أنظره»[٢].

٨ ـ إنظار الله لنا من أنفسنا: «اللّهم ... أنت أنظر لي منّي لنفسي، فأنظر لي منها، فاغفر وارحم وتجاوز عمّا تعلم»[٣].

اسْتِنْظَارُ اللهِ

مورد استنظار الله:

استنظار الله من قصد لنفسه بالظلم بأناته إلى الإنابة: «اللّهم ... إنّك ... أمهلت مَن قصد لنفسه بالظلم، تستنظرهم[٤] بأناتك إلى الإنابة[٥]، وتترك معاجلتهم إلى التوبة؛ لكيلا يهلك عليك هالكهم، ولا يشقى بنعمتك شقيّهم إلّا عن طول الإعذار إليه، وبعد ترادف الحجّة عليه، كرماً من عفوك يا كريم، وعائدة من عطفك يا حليم»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ١٧٤، ح ٥١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٣٦٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تستنظرهم: تستمهلهم.

(٥) الإنابة: الرجوع.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٧ ـ ٣٠٨، الدعاء ٤٥.

إِنْعَاشُ اللهِ[١]

موارد إنعاش الله:

١ ـ إنعاش الله المؤمن: «المؤمن ... ينعشه الله فينتعش»[٢].

٢ ـ إنعاش الله ما قد فات من رأي البعض: مِن كتاب للإمام السجّاد عليه السلام إلى مَن كان يُجالس الظالمين فوعظه: «لا تحسب أنّي أردت توبيخك وتعنيفك[٣] وتعييرك، لكنّي أردت أن يُنعش[٤] الله ما قد فات من رأيك، ويردّ إليك ما عزب[٥] من دينك»[٦].

٣ ـ إنعاش الله السقطة: «اللّهم ... أنعِش السقطة»[٧].

٤ ـ إنعاش الله العديد من الصرعات: «إلهي ... كم من ... صرعة أنعشت؟!»[٨].

٥ ـ إنعاش الله العديد من الصرعات المهلكات: «إلهي وكم ... مِن صرعة مهلكة أنعشت؟!»[٩].

---

(١) يتضمّن: نعش الله.

(٢) تحف العقول: ٢٠٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تعنيفك: لومك وعتابك الشديد.

(٤) ينعش: يجبر ويتدارك.

(٥) عزب: بَعُد.

(٦) تحف العقول: ١٩٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٩٧، الدعاء ٤٩.

(٩) مهج الدعوات: ٢٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٦ ـ إنعاش الله صرعتنا: اللّهم «أنت المنعش صرعتي»[١].

٧ ـ إنعاش الله صرعة عيلتنا بطوله: «اللّهم ... أنعش صرعة عيلتي بطولك»[٢].

٨ ـ إنعاش الله إيّانا من ميتة الجهالة بالعين التي يلحظنا بها: «اللّهم ... إنّي لنفسي يا سيّدي لظلوم، وبقدري لجهول إلّا أن ... ترحمني وتلحظني بالعين التي ... أنعشتني من ميتة الجهالة»[٣].

٩ ـ إنعاش الله قلوبنا لخوفه أيّام حياتنا كلّها: «اللّهم ... قلبي ... أنعشه لخوفك أيّام حياتي كلّها»[٤].

مورد إنعاش الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنعاش الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد كما أنعشتنا به»[٥].

نَعَشُ اللهِ

موارد نعش الله:

١ ـ نعش الله البهائم والخلق بسقي يسقينا إيّاه: ورد في دعاء الاستسقاء:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٦٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٤٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

«اللّهم ... اسقِنا سُقيا ... تَنعش به البهائم والخلق»[١].

٢ ـ نعش الله المريض: «اللّهم ... أنا المريض الذي نعشته، فلك الحمد»[٢].

٣ ـ نعش الله العديد من الصرعات: «يا إلهي ... كم ... من صرعة نعشت؟!»[٣].

٤ ـ نعش الله إيّانا بعزّ جلاله الكريم الأكرم: «اللّهم ... انعشني بعزّ جلالك الكريم الأكرم»[٤].

٥ ـ نعش الله إيّانا بعظمته: «اللّهم ... بعظمتك فانعشني»[٥].

٦ ـ نعش الله إيّانا بنفحة من نفحاته كريمةً رحيمةً: «اللّهم ... أسألك نفحةً من نفحاتك كريمةً رحيمةً ... تَنعشني بها»[٦].

٧ ـ نعش الله إيّانا بعطيّته: «إلهي ... بعطيّتك فانعشني»[٧].

٨ ـ نعش الله إيّانا من مصارع هوان الدنيا: «اللّهم وأيّدنا بما تستخرج به فاقة الدنيا من قلوبنا، وتَنعشنا من مصارع هوانها»[٨].

---

(١) الجعفريّات ١: ١١٨، ح ٢٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٩٩، ب ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٧، الدعاء ٢٢.

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨، ب ٥، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٨٠، ب ٩، الفصل ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ نعش الله إيّانا من فتنة الضلالة بالعين التي يلحظنا بها: «اللّهم ... إنّي لنفسي لظلوم، وبعذري لجهول إلّا أن ترحمني ... وتلحظني بالعين التي ... نعشتني بها من فتنة الضلالة»[١].

١٠ ـ نعش الله إيّانا من الإقلال بالثروة والمال: «اللّهم ... فاجئني بالثروة والمال، وانعشني به من الإقلال»[٢].

١١ ـ نعش الله لنا صريخ تكسير أسباب الخيرة: ورد في دعاء الاستخارة: «اللّهم ... أرِني أسباب الخيرة فيه واضحة ... وانعش صريخ تكسيرها»[٣].

١٢ ـ نعش الله لنا صريع تيسّر أسباب الخيرة: ورد في دعاء الاستخارة: «اللّهم ... أرِني أسباب الخيرة واضحة ... وانعش[٤] صريع تيسّرها[٥]»[٦].

١٣ ـ نعش الله قلوبنا بخوفه وبالوجل منه: «اللّهم ... فرّغ قلبي لمحبّتك ... وانعشه بخوفك وبالوجل منك»[٧].

١٤ ـ نعش الله عيالنا بنفحة من نفحاته كريمةً رحيمةً: «اللّهم ... أسألك نفحةً من نفحاتك كريمةً رحيمةً ... تَنعشني بها وعيالي»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٨، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٣١٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٤) انعش: ارفع.

(٥) صريع تيسّرها: تيسّرها المصروع الساقط على الأرض.

(٦) البلد الأمين: ٦٠٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٢، الدعاء ٢١.

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ٩٨، ب ٥، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد نعش الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ نعش الله العباد بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ الله ... نعش بك العباد»[١].

٢ ـ نعش الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الهلكة: «إنّ الله بعث النبي صلى الله عليه وآله فـ ... نعش به من الهلكة»[٢].

٣ ـ نعش الله الشيعة بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «بنا والله ... نعشكم»[٣].

٤ ـ نعش الله مَن يكيد أعداء أهل البيت عليهم السلام بالورع: قال الإمام الصادق عليه السلام: «الورع ... كيدوا أعداءنا به يَنعشكم الله»[٤].

٥ ـ نعش الله إيّانا بنظرة ينظر بها إلينا عند باب مشهد الإمام علي عليه السلام: ورد القول عند الوقوف على باب مشهد الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... أُنظر إليّ نظرة تَنعشني بها»[٥].

٦ ـ نعش الله البلاد بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... وانعش به البلاد»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ٦٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) وقعة صفّين: ٢٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) عيون المعجزات: ٢٠٥، ح ١٢٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٧٨، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٧٦، ب ٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

إِنْفَاذُ اللهِ[١]

موارد إنفاذ الله:

١ ـ إنفاذ الله علمه: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الصانع: «لأيّ علّة خلق الخلق وهو غير محتاج إليهم، ولا مضطرّ إلى خلقهم، ولا يليق به التعبّث بنا؟ قال: خلقهم لإظهار حكمته، وإنفاذ علمه، وإمضاء تدبيره»[٢].

٢ ـ إنفاذ الله بصره كلّ شيء: «ربّنا ... أنفذت كلّ شيء بصرك»[٣]، «الحمد لله ... أنفذ كلّ شيء بصراً»[٤]، «اللّهم ... لك الحمد كما ... أنفذت كلّ شيء بصراً»[٥].

٣ ـ إنفاذ الله أمره في بداية خلقة النبي آدم عليه السلام: إنّ الله تعالى «لمّا مهّد أرضه، وأنفذ أمره، اختار آدم عليه السلام خيرة من خلقه، وجعله أوّل جِبِلّته[٦]، وأسكنه جنّته»[٧].

٤ ـ إنفاذ الله الأمر الذي يريده: «اللّهم ... يا مَن إذا أراد أمراً أنفذه وأمضاه»[٨]، «إذا أراد الله أمراً سلب العباد عقولهم، فأنفذ أمره، وتمّت إرادته،

---

(١) يتضمّن: تنفيذ الله.

(٢) الاحتجاج ٢: ٢١٧، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١٩١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) جِبِلّته: خِلْقَته.

(٧) نهج البلاغة: ١٦٦، الخطبة ٩١.

(٨) البلد الأمين: ٥٠٤. (أهل البيت عليهم السلام)

فإذا أنفذ أمره ردّ إلى كلّ ذي عقل عقله، فيقول: كيف ذا؟! ومن أين ذا؟!»[١].

٥ ـ إنفاذ الله أمره بتسليطه: «اللّهم ... أنفذت أمرك بتسليطك»[٢].

٦ ـ إنفاذ الله أحكامه بإمضائها: «اللّهم ... يا منفذ أحكامه بإمضائها»[٣].

٧ ـ إنفاذ الله حكمه: «لو أحبّ الله أن لا يُظهر حقّنا ما بعث الله النبيّين مبشّرين ومنذرين يصدعون بالحقّ في حال الضعف والقوّة، وينطقون في أوقات؛ ليقضي الله أمره، ويُنفذ حكمه»[٤].

٨ ـ إنفاذ الله حكمه في خلقه: «اللّهم يا آخذاً بنواصي خلقه ... والمنفذ فيها حكمه»[٥].

٩ ـ إنفاذ الله مقاديره: «إن تصبر تغتبط، وإلّا تصبر يُنفِذ الله مقاديره، راضياً كنت أم كارهاً»[٦].

١٠ ـ إنفاذ الله قضاءه وقدره في عباده: قال الله تعالى: «عبادي ... أُنفِذ فيهم قضائي وقدري»[٧].

١١ ـ إنفاذ الله ما شاء: «سبحان الله الذي ... أنفذ ما شاء»[٨].

---

(١) تحف العقول: ٣٢٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥٩٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الخرائج والجرائح ١: ٤٤٩، ب ١٢، ح ٣٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٣، القسم ٢، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٩٠، ح ١٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٨٦، ح ٣١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ ـ إنفاذ الله الخلق: «اللّهم ... لك إنفاذ الخلق»[١].

١٣ ـ إنفاذ الله الخلق مستجدين بأنوار الربوبيّة: «اللّهم ... لك إنفاذ الخلق مستجدين بأنوار الربوبيّة»[٢].

١٤ ـ إنفاذ الله الخلق معترفين خاضعين بالعبوديّة: «اللّهم ... لك إنفاذ الخلق ... معترفين خاضعين بالعبوديّة»[٣].

١٥ ـ إنفاذ الله المضطرّين إذا دعوه بأحد أسمائه: «اللّهم وباسمك العظيم الذي ... إذا دعاك به المضطرّون أنفذتهم»[٤].

موارد إنفاذ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنفاذ الله مقادير حتمه عن طريق ابتعاثه النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ابتعثه الله ... إنفاذاً لمقادير حتمه»[٥].

٢ ـ إنفاذ الله العطاء بالأئمّة عليهم السلام: «قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته ... ومن تقديره منائح العطاء بكم إنفاذه محتوماً مقروناً»[٦].

٣ ـ إنفاذ الله قضاءه وقدره وحكمه في الإمام الحسين عليه السلام: قال الإمام علي عليه السلام للإمام الحسين عليه السلام: «سيُنفذ الله قضاءه وقدره وحكمه فيك»[٧].

---

(١) العُدَد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٢٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٦٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٢٥٧، ح ٤٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩١: ٣٧، ح ٢٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) جمال الأسبوع: ٢٤٠، الفصل ٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

٤ ـ إنفاذ الله أمر الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أنفِذ أمره»[١].

ما يتنزّه الله عنه في تنفيذ أمره:

١ ـ مشاورة مشير: «الله تعالى ... يُنفذ أمره بلا مشاورة مشير»[٢]، «الله تعالى ... يُنفذ أمره بلا مشورة»[٣].

٢ ـ تفاوت في تدبير: «الله تعالى ... يُنفذ أمره بـ ... لا تفاوت في تدبير»[٤].

أدعية حول إنفاذ الله:

١ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت أن تُطيل عمري»[٥].

٢ ـ «اللّهم إنّي أسألك أن تجعل فيما ... أنفذت ... أن تُنسئ في أجلي»[٦].

٣ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن ... تقوّي ضعفي»[٧].

٤ ـ «اللّهم إنّي أسألك أن تجعل فيما ... أنفذت ... أن تُغني فقري»[٨].

---

(١) المزار الكبير: ٦٦٥، القسم ٨، ب ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الاحتجاج ١: ١٤٠، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) روضة الواعظين ١: ٢١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاحتجاج ١: ١٤٠، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

٥ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن ... تجبر فاقتي»[١].

٦ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن ترحم مسكنتي»[٢].

٧ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن تُعزّ ذُلّي»[٣].

٨ ـ «اللّهم إنّي أسألك أن تجعل فيما ... أنفذت ... أن ترفع ضعتي»[٤].

٩ ـ «اللّهم إنّي أسألك أن تجعل فيما ... أنفذت ... أن تُغني عائلتي»[٥].

١٠ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن ... تُؤنس وحشتي»[٦].

١١ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن تُكثر قلّتي»[٧].

١٢ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن تدرّ رزقي في عافية ويسر وخفض عيش»[٨].

١٣ ـ «اللّهم واجعل فيما ... أنفذت ... أن ... تكفيني كلّ ما أهمّني من أمر آخرتي»[٩].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣ ـ ١٥٤، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٣ ـ ١٥٤، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٥٤، ب ٦، ح ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: إقبال الأعمال: ٥٨٢، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام المهدي عليه السلام)، وفيه «أمر دنياي وآخرتي» بدل «أمر آخرتي».

تَنْفِيذُ ٱللَّهِ

مورد تنفيذ الله:

تنفيذ الله الأمور: إنّ الله تعالى «... ولا اعتورته[١] في تنفيذ الأمور ... ملالة»[٢].

إِنْفَاقُ ٱللَّهِ

صفات الله في إنفاقه:

١ ـ يدا الله مبسوطتان ينفق كيف يشاء: «اللّهم ... يداك مبسوطتان تُنفق كيف تشاء»[٣].

٢ ـ لا ينقص الله ما أنفق: «إلهي ... لا ينقصك ما أنفقت»[٤].

أَنَفَةُ ٱللَّهِ

أنفة الله وسبحان الله:

قال الراوي: «سألت أبا عبد الله عن قول الله: سبحان، فقال: أنفة الله»[٥].

---

(١) اعتورَتْهُ: تَدَاوَلَتْهُ وتناولته.

(٢) نهج البلاغة: ١٧٠، الخطبة ٩١.

(٣) إقبال الأعمال: ٣٩٦، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٧٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٩٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

مورد أنفة الله:

أنفة الله لأهل التوحيد في النار بعد تعيير الكفّار والمشركين لهم: «إنّ الكفّار والمشركين يُعيّرون أهل التوحيد في النار، فيقولون: ما نرى توحيدكم أغنى عنكم شيئاً ... فيأنف لهم الربّ عزّ وجلّ فيقول للملائكة: اشفعوا ...»[١].

مورد أنفة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

أنفة الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله من مقالة قالتها بعض نسائه: «إنّ الله عزّ وجلّ أنف لرسول الله صلى الله عليه وآله من مقالة قالتها بعض نسائه، فأنزل الله آية التخيير، فاعتزل رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه تسعاً وعشرين ليلة في مشربة أُمّ إبراهيم ...»[٢].

إِنْقَاذُ اللهِ[٣]

اتّصاف الله بالإنقاذ:

«اللّهم ... يا منقذ»[٤].

موارد إنقاذ الله:

١ ـ إنقاذ الله النبي يوسف عليه السلام وإخراجه من الجبّ: «قال الله ليوسف: ...

---

(١) الزهد: ٢٢٦، ب ١٨، ح ٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٦: ١٣٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) يتضمّن: استنقاذ الله.

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

أولست الذي سُقت إليك السيّارة، وأنقذتك وأخرجتك من الجبّ؟! ...»[١].

٢ ـ إنقاذ الله بني إسرائيل من خطيئة أخطؤوها: «عن الباقر عليه السلام قال في قوله تعالى: ﴿وَٱدۡخُلُواْ ٱلۡبَابَ سُجَّدٗا﴾ [البقرة: ٥٨]: إنّ ذلك حين فصل موسى من أرض التيه فدخلوا العمران، وكان بنو إسرائيل أخطؤوا خطيئة، فأحبّ الله أن يُنقذهم منها إن تابوا، فقال لهم: إذا انتهيتم إلى باب القرية فاسجدوا وقولوا: حطّة، تنحطّ عنكم خطاياكم، فأمّا المحسنون ففعلوا ما أُمروا به، وأمّا الذين ظلموا فزعموا حنطة حمراء، فبدّلوا فأنزل الله تعالى رجزاً»[٢].

٣ ـ إنقاذ الله النبي يونس عليه السلام من الغمّ: ورد حول النبي يونس عليه السلام: «﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]؛ لإنكاري لولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، فمَنّ الله تعالى عليه، وأنقذه ونجّاه من الغمّ، وأرسله ﴿إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ١٤٧ فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ﴾ [الصافّات: ١٤٧ ـ ١٤٨] لإقراره بولاية أمير المؤمنين»[٣].

٤ ـ إنقاذ الله أولياءه من حيرة الشكوك: «اللّهم ... أنت أنقذت أولياءك من حيرة الشكوك»[٤].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٨، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٤٢٠، ب ٨، ح ٥١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المناقب: ١٤٥، ح ٣٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٧٢، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٥ ـ إنقاذ الله المضطرّين إذا دعوه باسمه الأعظم الأعظم: «اللّهم ... أسالك باسمك الأعظم الأعظم الذي ... إذا دعاك به المضطرّون أنقذتهم»[١].

٦ ـ إنقاذ الله مَن في الوثاق: «اللّهم ... يا منقذ مَن في الوثاق»[٢].

٧ ـ إنقاذ الله الغرقى: اللّهم «يا منقذ الغرقى»[٣]، «اللّهم ... أنت منقذ الغرقى»[٤].

٨ ـ إنقاذ الله كلّ غريق: اللّهم «يا منقذ كلّ غريق»[٥].

٩ ـ إنقاذ الله عبده الغريق في بحر الخطايا: «يا سيّدي، أنقذ عبدك الغريق في بحر الخطايا»[٦].

١٠ ـ إنقاذ الله العبد ممّا نزل به: «اللّهم إنّي أسألك ... مسألة مَن ... لم يجد ... لما نزل به منقذاً إلّا أنت»[٧].

١١ ـ إنقاذ الله البعض من الكفر: «ثلاث مَن كنّ فيه وجد طعم الإيمان: ... مَن كان يُلقى في النار أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه»[٨].

١٢ ـ إنقاذ الله البعض من ضلالهم: قال الإمام علي عليه السلام في إحدى حروبه:

---

(١) الدروع الواقية: ٢٥٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الجعفريّات ٢: ٢٨٠، ح ١٦٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المجتنى: ٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٥٩٥، ح ٧٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) روضة الواعظين ٢: ٣٥١، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«اللّهم ... أنقذهم من ضلالهم حتّى يعرف الحقّ مَن جهله، ويرعوي عن الغيّ والغدر مَن لهج به»[١].

١٣ ـ إنقاذ الله البعض من الشقوة: «أشهد أنّ محمّداً عبده ... بعثه والناس ... حقّت عليهم الشقوة، إلّا مَن أحبّ الله إنقاذه، ورحمه وأعانه»[٢].

١٤ ـ إنقاذ الله البعض من كلّ هلكة بحوله وقوّته: كتب الإمام الصادق عليه السلام لبعض أقربائه: «الله ... أنقذكم وإيّانا من كلّ هلكة بحوله وقوّته»[٣].

١٥ ـ إنقاذ الله البعض من الهلكة بعباده في أرضه: «اللّهم ... صلّ على عبادك في أرضك الذين أنقذت بهم من الهلكة»[٤].

١٦ ـ إنقاذ الله البعض بإخراجهم من ظلمة إلى نور: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ... كنت على حال وأنا اليوم على حال أُخرى، كنت أدخل الأرض فأدعو الرجل والاثنين والمرأة فيُنقذ الله مَن شاء، وأنا اليوم لا أدعو أحداً، فقال: وما عليك أن تُخلّي بين الناس وبين ربّهم، فمَن أراد الله أن يُخرجه من ظلمة إلى نور أخرجه، ثمّ قال: ولا عليك إن آنست من أحد خيراً أن تنبذ إليه الشيء نبذاً»[٥].

١٧ ـ إنقاذ الله مَن تمسّك بالقرآن: «القرآن ... مَن تمسّك به أنقذه الله»[٦].

---

(١) غرر الحكم: ١٢٣، الفصل ١، ح ٢١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٥٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٦، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٢١١، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤١٩، ح ٢٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٨ ـ إنقاذ الله بعض قرّاء القرآن من مضلّات الفتن: «القرّاء ثلاثة: ... قارئ قرأ القرآن فاستتر به تحت بُرنسه فهو يعمل بمحكمه، ويُؤمن بمتشابهه، ويُقيم فرائضه، ويُحلّ حلاله، ويُحرّم حرامه، فهذا ممّن يُنقذه الله من مضلّات الفتن»[١].

١٩ ـ إنقاذ الله إيّانا: «اللّهم إنّك ... لم تُبدِ للمخلوقين عورتي، بل أخّرتني ومهّلتني وأنقذتني»[٢]، «إلهي ... أنا عبدك فأنقذني»[٣]، «اللّهم إنّي ... مستنقذك فأنقذني»[٤]، «ربّاه ... اغفر لي وارحمني وخذ بيدي وأنقذني»[٥]، «إلهي مَن يُتابع المهالك، وأنا عبدك فأنقذني»[٦]، «ربّاه ... عملت سوءاً وظلمت نفسي، فـ ... خذ بيدي وأنقذني»[٧]، «أسألك يا سيّدي سؤال مَن ... لا منقذ له منك، ولا ملجأ له منك إلّا إليك»[٨].

٢٠ ـ إنقاذ الله إيّانا بنصره العامّ المحيط: «اللّهم ... أنقذني بنصرك العامّ المحيط»[٩].

---

(١) الخصال ١: ١٤٣، باب الثلاثة، ح ١٦٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح الزائر: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) العُدَد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) جمال الأسبوع: ٩٥، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) مهج الدعوات: ٢٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١ ـ إنقاذ الله إيّانا من حيرة الشكّ بالعين التي يلحظنا بها: «اللّهم ... إنّي لنفسي يا سيّدي لظلوم، وبقدري لجهول إلّا أن ... ترحمني وتلحظني بالعين التي أنقذتني بها من حيرة الشكّ»[١].

٢٢ ـ إنقاذ الله إيّانا من كلّ بليّة: «اللّهم ... أنقذني من كلّ ... بليّة»[٢].

٢٣ ـ إنقاذ الله إيّانا من كلّ شديد: «ربّ ... يا منقذي من كلّ شديد»[٣].

٢٤ ـ إنقاذ الله إيّانا من كلّ شديدة: «ربّ ... يا منقذي من كلّ شديدة»[٤].

٢٥ ـ إنقاذ الله إيّانا من المهالك: «اللّهم ... من المهالك فأنقذني»[٥]، «إلهي فأنقذني برحمتك من المهالك»[٦].

٢٦ ـ إنقاذ الله إيّانا من كلّ هلكة: «اللّهم ... أنقذني من كلّ هلكة»[٧].

٢٧ ـ إنقاذ الله إيّانا من الهلاك: «اللّهم ... أنقذني من الهلاك»[٨].

٢٨ ـ إنقاذ الله إيّانا من هلكتنا: «إلهي ... يا منقذي من هلكتي»[٩].

---

(١) مهج الدعوات: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٧٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٢٧، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٧١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٧٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٨٥٢، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) مصباح المتهجّد: ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)

٢٩ ـ إنقاذ الله إيّانا من هلكتنا أنفسنا: «اللّهم ... قد أشرفت على هلكتي نفسي، وإذا تداركتني منك برحمة تُنقذني منها»[١].

٣٠ ـ إنقاذ الله إيّانا برحمته من خطايانا: «اللّهم ... أنقذني برحمتك من خطاياي»[٢].

٣١ ـ إنقاذ الله إيّانا برحمته ممّا اجترأنا عليه: «يا سيّدي ... أنقذني برحمتك ممّا اجترأت عليك»[٣].

٣٢ ـ إنقاذ الله إيّانا من الذنوب: «سيّدي ... أنا أقول كما قال عبدك ذو النون حين تُبت عليه، ونجّيته من الغمّ، رجاء أن تتوب عليّ، وتُنقذني من الذنوب، يا سيّدي، ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]»[٤].

٣٣ ـ إنقاذ الله إيّانا من سوء عواقب الأمور: «اللّهم ... أنقذني من سوء عواقب الأمور»[٥].

٣٤ ـ إنقاذ الله إيّانا من النار: «اللّهم ... أنقذني من النار»[٦].

٣٥ ـ إنقاذ الله إيّانا من النار بقدرته: «اللّهم إنّا ... نستعيذك من النار،

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٧٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٥٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٥١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣١٣. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ١٦٤، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

فأنقذنا منها بقدرتك»[١].

٣٦ـ إنقاذ الله إيّانا من أليم عقوبته: «إلهي ... أنت أهل أن ... تُنقذني من أليم عقوبتك»[٢].

٣٧ـ إنقاذ الله بعض أهل النار من عذابه: ورد حول موقف أهل النار عندما يرون في الجنّة الذين قدّموا لهم خدمة في الدنيا: «يقولون: استوهبونا من ربّكم، فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنّة، فيكونون فيها بلا مأوى ملومين، ويُسمّون الجهنّميّين، فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه، فادعوه يُذهب عنّا بهذا الاسم، ويجعل لنا في الجنّة مأوى، فيدعون فيُوحي الله إلى ريح فتهبّ على أفواه أهل الجنّة فيُنسيهم ذلك الاسم، ويجعل لهم في الجنّة مأوى»[٣].

موارد إنقاذ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنقاذ الله الناس بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام للمهاجرين والأنصار حول أبيها في الخطبة التي ألقتها في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بعد وفاته: «الله ... أنقذكم بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله بعد اللتيا والتي، وبعد ما مُني ببُهم[٤] الرجال، وذؤبان[٥] العرب ﴿كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ﴾

---

(١) إقبال الأعمال: ١٨٦، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤١٢، ح ٥٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بُهم: شجعان.

(٥) ذؤبان: لصوص وصعاليك.

[المائدة: ٦٤]»[١].

٢ ـ إنقاذ الله بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الضلالة: «إنّ الله بعث النبي صلى الله عليه وآله فأنقذ به من الضلالة»[٢].

٣ ـ إنقاذ الله الناس بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من شفا حفرة من النار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله ... بي ... أنقذكم من شفا حفرة من النار»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله للأنصار في غزوة حنين: «ألم تكونوا على شفا حفرة من النار فأنقذكم الله بي؟ قالوا: بلى»[٤].

٤ ـ إنقاذ الله الناس بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من النار: قال الإمام الصادق عليه السلام: «أبشروا بأعظم المنن عليكم قول الله: ﴿وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، فالإنقاذ من الله هبة، والله لا يرجع من هبته»[٥].

٥ ـ إنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من بعض الأمور: «اللّهم ... النبي الأُمّي ... لك الحمد على ما ... أنقذتنا منه به»[٦].

٦ ـ إنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من شفا جرف الهلكات: «اللّهم صلّ

---

(١) دلائل الإمامة: ١١٥، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) وقعة صفّين: ٢٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٧، الجزء ٩، ب ١٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الإرشاد ١: ١٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٢١٨، ح ١٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٠، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

على محمّد ... الذي ... أنقذتنا به من شفا جرف الهلكات»[١].

٧ ـ إنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الهلكة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أنقذتنا به من الهلكة»[٢].

٨ ـ إنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من شفا حفرة من النار: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما أنقذتنا به من شفا حفرة من النار»[٣].

٩ ـ إنقاذ الله العباد بأهل البيت عليهم السلام من الشرك والمعاصي: قال الإمام الصادق عليه السلام: «العباد ... بنا أنقذهم الله من الشرك والمعاصي»[٤].

١٠ ـ إنقاذ الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من الضلالة: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن الذين أنقذ الله الناس بنا من الضلالة»[٥].

١١ ـ إنقاذ الله إيّانا بمقام أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم ... ولولا هذا المقام المحمود الذي أنقذتنا به، ودللتنا على اتّباع المحقّين من أهل بيت نبيّك الصادقين عنك ... لخصم أهل الإسلام، وظهرت كلمة أهل الإلحاد وفعل أُولي العناد»[٦].

١٢ ـ إنقاذ الله الناس بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «بنا أنقذكم

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٤٨ ـ ٤٤٩، ب ٩، الفصل ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) فلاح السائل: ٣١٥، الفصل ١٩، ح ٤٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٧٥، ب ٢، ح ٢٥٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٨١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٣٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

الله عزّ وجلّ»[١]، وقال عليه السلام: «بنا والله أنقذكم»[٢].

١٣ ـ إنقاذ الله الناس في حياتهم بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله في حياتكم»[٣].

١٤ ـ إنقاذ الله الناس في قبورهم بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله ... في قبوركم»[٤].

١٥ ـ إنقاذ الله الناس في محشرهم بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله ... في محشركم»[٥].

١٦ ـ إنقاذ الله الناس عند الصراط بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله ... عند الصراط»[٦].

١٧ ـ إنقاذ الله الناس عند الميزان بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله ... عند ... الميزان»[٧].

١٨ ـ إنقاذ الله الناس عند ورودهم الجنان بالأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الحسن عليه السلام: «بنا يُنقذكم الله ... عند ورودكم الجنان»[٨].

---

(١) المناقب: ١٢٤، ح ٣٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) عيون المعجزات: ٢٠٥، ح ١٢٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٧) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٨) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٦، ح ٣٨٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

١٩ ـ إنقاذ الله إيّانا بالأئمّة عليهم السلام من شفا جرف الهلكات: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «بكم أخرجنا الله من الذلّ ... وأنقذنا من شفا جرف الهلكات»[١].

٢٠ ـ إنقاذ الله إيّانا بالأئمّة عليهم السلام من النار: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «بكم أخرجنا الله من الذلّ ... وأنقذنا من ... النار»[٢].

٢١ ـ إنقاذ الله إيّانا بالأئمّة عليهم السلام من حرّ النيران: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنقذني بهم يا مولاي من حرّ النيران»[٣].

٢٢ ـ إنقاذ الله أولياءه من النار بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في زيارة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في سرداب سامراء: «اللّهم عبدك الزائر في فناء وليّك المزور الذي ... أنقذت به أولياءك من النار»[٤].

اسْتِنْقَاذُ اللهِ

موارد استنقاذ الله:

١ ـ استنقاذ الله الخلق: «اللّهم ... استنقذ الخلق»[٥].

٢ ـ استنقاذ الله العبد بالعقل: «ما استودع الله عبداً عقلاً إلّا استنقذه به يوماً»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٤، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٤، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٨٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٦٥٩، القسم ٨، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٩٧، الجزء ٢، ح ٤٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣ ـ استنقاذ الله بني إسرائيل من فرعونها بالنبي موسى عليه السلام: «إنّ الله استنقذ بني إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران»[١].

٤ ـ استنقاذ الله السحرة من بعد طول الجحود: «اللّهم ... يا مَن استنقذ السحرة من بعد طول الجحود، وقد غدوا في نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره، وقد حادّوه ونادّوه وكذّبوا رسله»[٢].

٥ ـ استنقاذ الله أُسارى جيوش المسلمين: «اللّهم انصر جيوش المسلمين، واستنقذ أُساراهم»[٣].

٦ ـ استنقاذ الله المتهاونين: «اللّهم ... خذ بقلبي إلى ما ... استنقذت به المتهاونين»[٤].

٧ ـ استنقاذ الله إيّانا: «إلهي ... نفسي ... أدعوها إلى رشدها فتأبى أن تُطيعني، وأشكو إليك ربّ ما أشكو لتُصرخني وتستنقذني»[٥]، «اللّهم إنّي ... أدعوك ... دعاء مكروب إن لم تُدرِكه هلك، وإن لم تستنقِذه فلا حيلة له»[٦].

٨ ـ استنقاذ الله إيّانا من الأُمم التي أهلكها: «اللّهم ... استنقذتني من الأُمَم التي أهلكتَ حتّى أخرجتني إلى الدنيا أسمع وأعقل وأبصر»[٧].

---

(١) الغيبة، للطوسي: ٤٥، الفصل ١، ح ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٦، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٥٧، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٠، الدعاء ٤٧.

(٥) مهج الدعوات: ٣٧٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مكارم الأخلاق: ٣٨١، ب ١١، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ استنقاذ الله إيّانا من خلقه: «إلهي وأسألك ... أن تستوهبني من خلقك، وتستنقذني منهم»[١].

١٠ ـ استنقاذ الله إيّانا من عدوّه الشيطان: «اللّهم ... إن اشتمل علينا عدوّك الشيطان فاستنقذنا منه»[٢].

١١ ـ استنقاذ الله إيّانا من ذلّ مقام الكاذبين: «اللّهم ... استنقذني من ذلّ مقام الكاذبين»[٣].

١٢ ـ استنقاذ الله إيّانا ممّا قد نزل بنا: «اللّهم ... استنقذني ممّا قد نزل بي»[٤].

١٣ ـ استنقاذ الله إيّانا من ورطتنا: «يا ربّ أسألك ... أن تستنقذني من ورطتي»[٥].

١٤ ـ استنقاذ الله إيّانا من السوء: «اللّهم ... لا تردّنا في سوء استنقذتنا منه»[٦]، «اللّهم ... لا تردّني في سوء استنقذتني منه»[٧]، «اللّهم لا تردّني في سوء استنقذتني منه أبداً»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٠٣، ب ٩، الفصل ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٤، الدعاء ٤٤.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٦٩، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٤٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٨٦، ح ٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: إقبال الأعمال: ٧٥٤، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «لا تُعدني» بدل «لا تردّني».

(٨) تفسير القمّي: ٣٩١، ح ٤٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: جمال الأسبوع: ١١٤، الفصل ١٦. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «لا تُعدني» بدل «لا تردّني».

١٥ ـ استنقاذ الله إيّانا من الشرّ: «اللّهم ... لا تردّني في شرّ استنقذتني منه»[١].

١٦ ـ استنقاذ الله إيّانا من الهلكة: «اللّهم ... استنقذني من الهلكة»[٢].

١٧ ـ استنقاذ الله البعض من النار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول رجل من بني هاشم: «الحمد لله الذي استنقذه من النار»[٣].

موارد استنقاذ الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ استنقاذ الله مَن فوق الأرض مِن الردى باتّباعهم النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «أشهد أنّ الله بعثك ... تفضّلاً على مَن فوق الأرض؛ لـ... يستنقذهم من الردى باتّباعك»[٤].

٢ ـ استنقاذ الله إيّانا بما انتجب النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «اللّهم كما استنقذتنا بما انتجبت محمّداً صلى الله عليه وآله ... فصلّ عليه وعلى آله»[٥].

٣ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآله كما استنقذتنا به»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ١١٤. (أهل البيت عليهم السلام)، وانظر: إقبال الأعمال: ٤٠٦، ب ٩، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)، وفيه «لا توقعني» بدل «لا تردّني».

(٢) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٣: ١٢٤، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٦٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٠، الدعاء ٣١.

٤ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الشرك: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك»[١].

٥ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الجهالة: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... استنقذنا به من الجهالة»[٢].

٦ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الضلالة: ورد في زيارة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الحمد لله الذي استنقذنا بك من ... الضلالة»[٣].

٧ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله من الهلكة: «اللّهم ... محمّد ... استنقذتنا به من الهلكة»[٤]، «إلهي ... لمّا بلغت بي تناهي الرحمة منك عليّ، مننت بمَن ... استنقذتني به من الهلكة ... وهو حبيبك ونبيّك محمّد صلى الله عليه وآله»[٥]، «يا رسول الله ... الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة»[٦].

٨ ـ استنقاذ الله إيّانا بكرمه وبالنبي محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... أين كرمك يا كريم به وبمحمّد وآل محمّد فاستنقذني»[٧].

٩ ـ استنقاذ الله إيّانا بالنبي محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد

---

(١) الكافي ٤: ٥٥١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٥٥١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٧١٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٣ ـ ٨٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وآل محمّد كما استنقذتنا به»[١]، ورد في دعاء يوم عرفة: «اللّهم ... محمّد وآل محمّد ... بهم اليوم فاستنقذني»[٢].

١٠ ـ استنقاذ الله إيّانا بحبّ النبي محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... رسولك وآل رسولك ... استنقذنا بحبّهم»[٣].

١١ ـ استنقاذ الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من الضلالة: قال الإمام علي عليه السلام: «الله ... بنا استنقذكم من الضلالة»[٤].

١٢ ـ استنقاذ الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من ضلالة الشرك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الناس: «بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك»[٥].

١٣ ـ استنقاذ الله الناس بأهل البيت عليهم السلام من ضلالة الفتنة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الناس: «بنا استنقذهم الله من ضلالة الفتنة»[٦]، قال صلى الله عليه وآله حول الخلق: «بنا يستنقذهم من ضلالة الفتنة»[٧].

١٤ ـ استنقاذ الله أهل النبي محمّد صلى الله عليه وآله من أيدي الكفّار: «اللّهم ... أهل محمّد ... استنقذهم من أيدي ... الكفّار»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٦١، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٨٢٥، الجزء ٢٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الإمامة والتبصرة: ٢٣٣، ب ٢٣، ح ٨١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الإمامة والتبصرة: ٢٣٣، ب ٢٣، ح ٨١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) كمال الدين ١: ٢٢٢، ب ٢٢، ح ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) إقبال الأعمال: ٤٣، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥ ـ استنقاذ الله أهل النبي محمّد صلى الله عليه وآله من أيدي الجاحدين: «اللّهم ... أهل محمّد ... استنقذهم من أيدي ... الجاحدين»[١].

١٦ ـ استنقاذ الله آل محمّد عليهم السلام من أيدي الكفرة الجاحدين: «اللّهم ... آل محمّد ... استنقذهم من أيدي ... الكفرة الجاحدين»[٢].

١٧ ـ استنقاذ الله أهل النبي محمّد صلى الله عليه وآله من أيدي المنافقين: «اللّهم ... أهل محمّد ... استنقذهم من أيدي المنافقين»[٣].

١٨ ـ استنقاذ الله آل محمّد عليهم السلام من أيدي المنافقين المضلّين: «اللّهم ... آل محمّد ... استنقذهم من أيدي المنافقين المضلّين»[٤].

١٩ ـ استنقاذ الله أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله من فرعونها بالإمام الكاظم عليه السلام: «إنّ الله استنقذ بني إسرائيل من فرعونها بموسى بن عمران، وإنّ الله مستنقذ هذه الأُمّة من فرعونها بسميّه»[٥].

٢٠ ـ استنقاذ الله بالإمام الجواد عليه السلام من الجهالة: «اللّهم ... محمّد بن علي بن موسى ... استنقذت به من الجهالة»[٦].

٢١ ـ استنقاذ الله بالإمام الجواد عليه السلام من الحيرة: «اللّهم ... محمّد بن علي

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٣، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٤٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٤٥، الفصل ١، ح ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ٢٥٧، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

بن موسى ... استنقذت به من الحيرة»[١].

٢٢ ـ استنقاذ الله عباده المؤمنين بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من الذلّ: «اللّهم ... وليّ أمرك ... عجّل فرجه ... واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذلّ»[٢].

٢٣ ـ استنقاذ الله في يوم القيامة مَن زار النبي محمّداً صلى الله عليه وآله حيّاً وميّتاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مَن زارني حيّاً وميّتاً ... كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة»[٣].

٢٤ ـ استنقاذ الله في يوم القيامة مَن زار الإمام عليّاً عليه السلام حيّاً وميّتاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام الحسين عليه السلام: «مَن ... زار أباك حيّاً وميّتاً ... كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة»[٤].

٢٥ ـ استنقاذ الله في يوم القيامة مَن زار الإمام الحسن عليه السلام حيّاً وميّتاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام الحسين عليه السلام: «مَن ... زار أخاك حيّاً وميّتاً كان حقيقاً على الله أن يستنقذه يوم القيامة»[٥].

مورد النفي في استنقاذ الله:

لا يستنقذ الله البعض من الشقاء إلى السعادة: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الشقي هل أحبّه الله على حال من الحالات؟ فقال عليه السلام: «لو أحبّه الله في حال من الحالات ما تركه شقيّاً، ولاستنقذه من الشقاء إلى السعادة»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٦٥، ب ٤٥، ح ٤٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٣٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٣٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) فضل زيارة الحسين عليه السلام: ٣٤، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المحاسن: ١٩٠، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٢، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

انْقِبَاضُ اللهِ[١]

مورد النفي في انقباض الله:

ما وجدنا الله ولا نجده منقبضاً عنّا حين نسأله: «إلهي ... ما وجدتك ولا أجدك ... منقبضاً عنّي حين أسألك»[٢].

تَقَبُّضُ اللهِ

مورد النفي في تقبّض الله:

لا نجد الله متقبّضاً حين نريده: «إلهي ... ما وجدتك ... متقبّضاً حين أردتك»[٣].

انْقِلابٌ إلى اللهِ

موارد الانقلاب إلى الله:

١ ـ انقلاب كلّ الخلق إلى الله: «اللّهم ... أنت ... الأوّل قبل كلّ خلقك ... وإليك منقلبهم»[٤].

---

(١) يتضمّن: تقبّض الله.

(٢) مهج الدعوات: ١٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١١٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢ ـ انقلاب من مات إلى الله: «الله ... مَن مات فإليه منقلبه»[١].

٣ ـ انقلابنا إلى الله: «يا إلهي ... إليك منقلبي»[٢].

إِنْكَارُ اللهِ

موارد إنكار الله:

١ ـ إنكار الله صوت الحمير: سُئل الإمام علي عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: ١٩]، ما معنى هذه الحمير؟ فقال: «الله أكرم من أن يخلق شيئاً ثمّ ينكره، إنّما هو زريق وصاحبه في تابوت من نار في صورة حمارين إذا شهقا في النار انزعج أهل النار من شدّة صراخهما»[٣].

٢ ـ إنكار الله منّا في الشهر الذين نحن فيه ما نهانا عنه: «اللّهم ... شهرنا هذا ... استعملنا بما يكون حطّة[٤] وكفّارة لما أنكرت منّا فيه»[٥].

إِنْكَاصُ اللهِ

مورد إنكاص الله:

إنكاص الله البعض على عقبيه: «اللّهم وكم من باغٍ بغى عليّ بمكايده ...

---

(١) نهج البلاغة: ٢٠٤، الخطبة ١٠٩.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٤، الدعاء ٤٦.

(٣) مشارق أنوار اليقين: ١٢٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) حطّة: مغفرة.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٠ ـ ٣٢١، الدعاء ٤٥.

فلمّا رأيت يا إلهي دغل سريرته[١]، وقُبح طويّته ... أنكصته على عقبيه[٢]»[٣].

إِنْمَاءُ ٱللَّهِ

موارد إنماء الله:

١ ـ إنماء الله من أقرضه: «قضى الله على نفسه أنّه ... مَن أقرضه أنماه»[٤].

٢ ـ إنماء الله العافية: ورد في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ... وفّقني فيها لـ ... عافية تُنميها»[٥].

٣ ـ إنماء الله الحسنة عن طريق إثمارها: «يا من يُثمر الحسنة حتّى يُنميها»[٦].

أَنَامِلُ ٱللَّهِ

رسول الله صلى الله عليه وآله وأنامل الله:

«إنّ ... قوماً وصفوه بالأنامل، فقالوا: إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله قال: إنّي وجدت برد أنامله على قلبي»[٧].

---

(١) دغل سريرته: خبثها ومكرها وخديعتها.

(٢) أنكصته على عقبيه: أرجعته عمّا كان عليه.

(٣) مهج الدعوات: ١٦٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٢٧، الدعاء ٤٦.

(٧) التوحيد: ٣٥٦، ب ٥٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إِنْهَاءُ اللهِ

مورد إنهاء الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إنهاء الله إلينا على لسان النبي محمّد صلى الله عليه وآله محابّه من الأعمال ومكارهه ونواهيه وأوامره: «إنّ الله سبحانه ... عمّر فيكم نبيّه أزماناً ... وأنهى إليكم على لسانه مَحَابّه[١] من الأعمال ومكارهه، ونواهيه وأوامره»[٢].

إِنْهَادُ اللهِ

مورد إنهاد الله:

إنهاد الله جبال الأرض عن سهولها: إنّ الله تعالى «أرسى أرضاً ... فأنهد[٣] جبالها عن سهولها»[٤].

إِنْهَاضُ اللهِ[٥]

موارد إنهاض الله:

١ ـ إنهاض الله إيّانا إلى نسيم روحه بعد تصويرنا في الظلماء بكنه لطفه: «يا إلهي ... صوّرتنا في الظلماء بكنه لطفك، وأنهضتنا إلى نسيم روحك»[٦].

---

(١) مَحَابّه: مواضع حبّه، وهي الأعمال الصالحة.

(٢) نهج البلاغة: ١٣٧، الخطبة ٨٦.

(٣) أنْهَدَ: أبرز، رفع، عظّم.

(٤) نهج البلاغة: ٤٤٤ ـ ٤٤٥، الخطبة ٢١١.

(٥) يتضمّن: استنهاض الله.

(٦) بحار الأنوار ٩١: ١٢٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢ ـ إنهاض الله إيّانا من الشدائد والعلل والأخطار والاضطرار والمرض: «اللّهم ... اصفح عمّا جعلت على نفسي عند الشدائد والعلل والأخطار والاضطرار والمرض أن لا أفعله، فلمّا أقلت وأنهضت وعافيت وأتممت لم يكن منّي وفاء به»[١].

مورد النفي في إنهاض الله:

أن لا ينهض الله ظالمينا: «اللّهم ... ظالمي ... لا تُنهضه»[٢].

اسْتِنْهَاضُ اللهِ

مورد استنهاض الله:

استنهاض الله إيّانا إليه للاعتراف بذنوبنا من غير إصرار: «الحمد لله الذي ... استنهضني إليه للاعتراف بذنوبي من غير إصرار»[٣].

إنْهَالُ اللهِ

موارد إنهال الله

١ ـ إنهال الله كلّ غريب: «اللّهم ... يا منهل[٤] كلّ غريب»[٥].

---

(١) جمال الأسبوع: ١٦٧، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) منهل: ساقي، ويُقال: أنهل، أي: سقاه حتّى روي.

(٥) إقبال الأعمال: ٣٨٣، ب ٩، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ إنهال الله كلّ ظمآن: «اللّهم ... لا تذر لنا في هذه الساعة ... ظمآناً إلّا أنهلت»[١].

إِنِّيَّةُ اللهِ

اتّصاف الله بالإنّيّة:

«إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى جبرئيل عليه السلام: أنا الله الرحمن الرحيم»[٢].

ثبوت الإنّيّة لله:

سئل الإمام الصادق عليه السلام عن الله تعالى: «له إنّيّة ومائيّة؟ قال: نعم، لا يثبت الشيء إلّا بإنّيّة ومائيّة»[٣].

معرفة إنّيّة الله:

«الله ... لا تُعرف ... إنّيّته»[٤].

ما يدلّ على إنّيّة الله:

«الصمد خمسة أحرف: فالألف دليل على إنّيّته، وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]»[٥].

---

(١) الدروع الواقية: ٩٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ١٩٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٨٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) معاني الأخبار: ٩٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

إِهَانَةُ اللهِ

موارد إهانة الله:

١ ـ إهانة الله مَن يشاء: «الله ... يُهين مَن يشاء»[١].

٢ ـ إهانة الله كلّ مختال: «إنّ الله ... يُهين كلّ مختال»[٢].

٣ ـ إهانة الله كلّ مختال فخور: «إنّ الله ... يُهين كلّ مختال فخور»[٣].

٤ ـ إهانة الله بالبعوض جبّاراً تمرّد عليه وتجبّر وأنكر ربوبيّته: سُئل الإمام الصادق عليه السلام عن الفساد الموجود في العالم من قبيل وجود البعوض، فقال: «البعوض ... أهان بها جبّاراً تمرّد على الله، وتجبّر وأنكر ربوبيّته، فسلّط الله عليه أضعف خلقه ليُريه قدرته وعظمته، وهي البعوض، فدخلت في منخره حتّى وصلت إلى دماغه فقتلته»[٤].

٥ ـ إهانة الله أعداء الإسلام بكرامته: «إنّ هذا الإسلام دين الله الذي ... أهان أعداءه بكرامته»[٥].

٦ ـ إهانة الله بعض من بسط له الدنيا: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله «أعرض عن

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٦٠، ح ٣٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٥٩٢، الكتاب ٥٣.

(٣) تحف العقول: ٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ٢: ٢٢٧، ح ٢٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ٤٢٥، الخطبة ١٩٨.

الدنيا بقلبه ... و ... جاع فيها مع خاصّته[١]، وزويت[٢] عنه زخارفها مع عظيم زلفته[٣]، فلينظر ناظر بعقله، أكرم الله محمّداً بذلك أم أهانه؟ فإن قال: أهانه فقد كذب ـ والله العظيم ـ بالإفك العظيم، وإن قال: أكرمه فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له، وزواها عن أقرب الناس منه»[٤].

٧ ـ إهانة الله مَن ابتلاه بالسخط: «الله ... مَن ابتلاه بالسخط فقد أهانه»[٥].

٨ ـ إهانة الله العبد بحرمانه من الضيوف: ورد حول الإمام علي عليه السلام: «رآه رجل يبكي، فقال: يا أمير المؤمنين، ما لك تبكي؟ قال: لم يأتِني ضيف منذ سبعة أيّام، فأخاف أنّ ربّي أهانني»[٦].

٩ ـ إهانة الله في يوم القيامة من أهان القرآن: «إذا جمع الله عزّ وجلّ الأوّلين والآخرين ... القرآن ... يقف عن يمين العرش، فيقول الجبّار: وعزّتي وجلالي، وارتفاع مكاني، لأُكرمنّ اليوم مَن أكرمك، ولأُهينّ مَن أهانك»[٧].

١٠ ـ إهانة الله في يوم القيامة مَن تهاون بأمره: «مَن تهاون بأمر الله أهانه

---

(١) خاصّته: أي: مع خصوصيّته عند ربّه.

(٢) زُوِيَت: قُبِضَت وأُبْعِدت.

(٣) عظيمَ زُلْفَتِه: منزلته العليا من القرب إلى الله.

(٤) نهج البلاغة: ٣٠٠، الخطبة ١٦٠.

(٥) مشكاة الأنوار ١: ٧٢ ـ ٧٣، ب ١، الفصل ٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ١٧٢، ب ٣، ح ٣٠. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٦٠٢، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله يوم القيامة»[١].

١١ ـ إهانة الله العبد في يوم القيامة على رؤوس الخلائق إذا ضحك على جنازة: «مَن ضحك على جنازة أهانه الله تعالى يوم القيامة على رؤوس الخلائق»[٢].

مورد إهانة الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إهانة الله في يوم القيامة مَن أهان الإمام عليّاً عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «مَن أهانه أهانه الله يوم القيامة»[٣].

موارد النفي في إهانة الله:

١ ـ أن لا يُهيننا الله: «اللّهم ... أكرمني ولا تُهنّي»[٤]، «اللّهم ... لا تُهنّي فأهُونَ على خلقك»[٥].

٢ ـ أن لا يُهيننا الله بكرامة أحد من أوليائه: «اللّهم ... أسألك أن ... لا تُهنّي بكرامة أحد من أوليائك»[٦].

٣ ـ أن لا يُهيننا الله بعد كرامته: «اللّهم ... لا تُهنّا بعد كرامتك»[٧].

---

(١) المحاسن: ٦٦، كتاب عقاب الأعمال، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ٣٣٤، ب ٥٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المناقب: ١٣٥، ح ٣٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٩٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٧٥، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

٤ ـ أن لا يُهيننا الله بعد إذ أكرمنا: «اللّهم ... لا تُهنّا بعد إذ أكرمتنا»[١].

٥ ـ أن لا يُهيننا الله بعد إكرامه إيّانا في يوم عرفة: ورد في دعاء عشيّة عرفة: «أسألك يا الله ... أن تُكرمني فيه كرامة لا تُهينني بعدها أبداً»[٢].

٦ ـ أن لا يُهيننا الله بعد إكرامه إيّانا في المجلس الذي نحن فيه: «اللّهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تُهينني بعدها أبداً»[٣].

٧ ـ أن لا يُهيننا الله بعد إكرامه إيّانا في مقامنا الذي نحن فيه وفيما بعده: «إلهي ... أسألك ... أن تُكرمني في مقامي هذا وفيما بعده كرامة لا تُهينني بعدها أبداً»[٤].

٨ ـ أن لا يُهيننا الله بالفقر: «اللّهم لا تُهنّي بالفقر»[٥].

٩ ـ أن لا يُهيننا الله بتأخير أداء الدَّين: ورد حول الدَّين: «اللّهم ... لا تُهنّي بتأخير أدائه»[٦].

١٠ ـ أن لا يُهيننا الله بذنوبنا: «ربّ ... لا تُهنّي بذنوبي»[٧].

١١ ـ أن لا يُهيننا الله بعذابه: «اللّهم ... لا تُهيننـي بعـذابك»[٨]، «أسـألك

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٢٣، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) البلد الأمين: ٥٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) البلد الأمين: ٦١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) مكارم الأخلاق: ٢٨٣، ب ١٠، الفصل ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

... يا ربّ أن ... لا تُهينني بعذابك»[١].

معلومات أخرى حول إهانة الله:

١ ـ إنّ الله هو المالك للإهانة: «قال الله عزّ وجلّ: يا عبادي، إنّي أنا المالك لـ... الإهانة والإعزاز دونكم ودون سائر خلقي»[٢].

٢ ـ إنّ بُعد الله إهانة: «الله ... قربه كرامته، وبُعده إهانته»[٣].

٣ ـ لا يجعل الله حظّ البعض فيمن أهان: «ما أحسن ما فعلت بي يا ربّ، لم تجعل ... حظّي فيمن أهنت»[٤].

٤ ـ لا يملك أحد كرامتنا إن أهاننا الله: «ربّ ... مَن يملك كرامتي إن أهنتني؟!»[٥].

٥ ـ لا يوجد أحد يكرمنا إن أهاننا الله: «إلهي ... إن أهنتني فمَن ذا الذي يُكرمني؟!»[٦]، «اللّهم ... مَن ذا الذي يُكرمني إن أهنتني؟!»[٧]، ورد حول الصائم في شهر رمضان: «أيّها الصائم ... إن حرمك ربّك فمَن ذا الذي يرزقك؟! وإن أهانك فمَن ذا الذي يُكرمك؟!»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٣١٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٢١، ح ٣٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تحف العقول: ١٧٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٦٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٩١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٦، الدعاء ٤٨.

(٧) إقبال الأعمال: ٧٢٥، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٥٦، ح ١٠١. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ لو أراد الله إهانة العبد لم يهدِه: «إلهي إنّك لو أردت إهانتي لم تهدِني»[١].

٧ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ ... إذا كان من أمره أن يُهين عبداً وله عنده حسنة صحّح بدنه، فإن لم يفعل به ذلك وسّع عليه في رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هوّن عليه الموت ليُكافيه بتلك الحسنة»[٢].

إِهَانَةُ عِنْدَ اللهِ

مورد الإهانة عند الله:

إهانة المالِ صاحبَه عند الله سبحانه: «المال يُكرم صاحبه في الدنيا، ويُهينه عند الله سبحانه»[٣].

إِهْبَاطُ اللهِ

موارد إهباط الله:

١ ـ إهباط الله صخرة من جنّة الفردوس إلى تحت الأرضين السفلى كلّها بأحد أسمائه: «يا الله وأسألك باسمك الذي يُسبّح لك به الملك القائم على الصخرة تحت الأرضين السفلى فيثبت عليها بذلك الاسم ... يا الله وأسألك باسمك الذي أهبطت به الصخرة من جنّة الفردوس إلى تحت الأرضين السفلى كلّها، فجعلتها أساساً لقدمَي ذلك الملك، يقف عليها بقدرتك فهو

---

(١) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٠.

(٢) الكافي ٢: ٤٤٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) غرر الحكم: ٨١٦، الملحق، ح ٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

يُسبّح لك بذلك الاسم، وهي مسبّحة لك به لا تفتر من التسبيح لك؛ لئلّا تقع في اليمّ الأكبر على البردة العظمى»[١].

٢ ـ إهباط الله إبليس في جند من الملائكة فأبادوا الجنّ والنسناس إلى أطراف الأرض: «إنّ الله جلّ وعلا خلق الجنّ والنسناس، وأسكنهم الأرض، فسفكوا الدماء، وغيّروا وبدّلوا، فأهبط الله إبليس اللعين في جند من الملائكة، وكان اسمه عزازيل، فأبادوا الجنّ والنسناس إلى أطراف الأرض، وسكن إبليس ومَن معه العمران ...»[٢].

٣ ـ إهباط الله الحرّ والبرد: «الحمد لله ... مهبط الحرّ والبرد»[٣].

٤ ـ إهباط الله الحرّ والبرد في الليل والنهار متبائنين: قال الإمام الصادق عليه السلام حول الليل والنهار: «الله ... أهبط فيهما الحرّ والبرد متبائنين، لو دام واحد منهما بغير صاحبه ما نبتت شجرة ولا طلعت ثمرة، ولهلكت الخليقة؛ لأنّ ذلك متّصل بالريح المصرّفة في الجهات الأربع»[٤].

٥ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم طفق يخصف من ورق الجنّة، فطار عنه لباسه الذي كان عليه من حلل الجنّة، فالتقط ورقة فستر بها عورته»[٥]، «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا أهبط آدم عليه السلام أمره بالحرث والزرع»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ٥٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) فلاح السائل: ٤٤٠، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الإهليلجة: ١٣٩ ـ ١٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٥١٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٣٩٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء من الجنّة: «إنّما أهبط الله آدم وحوّاء عليهما السلام من الجنّة عقوبة لما صنعا، حيث نهاهما فخالفاه، وأمرهما فعصياه»[١].

٧ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة بعد التوبة: ورد حول إهباط الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة: «أهبطه بعد التوبة ليعمر أرضه بنسله، وليُقيم الحجّة به على عباده»[٢].

٨ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة إلى الأرض: «إنّ الله تعالى لمّا أهبط آدم عليه السلام من الجنّة استوحش في الأرض، فسأل الله تعالى أن يُنزل إليه شيئاً من أشجار الجنّة يأنس به، فأُنزلت عليه النخلة، فلمّا رآها عرفها، وآنس بها، وآوى إليها»[٣].

٩ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء إلى الأرض: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أهبط آدم وزوجته حوّاء عليهما السلام إلى الأرض»[٤]، «إنّما كان لبث آدم وحوّاء في الجنّة حتّى خرجا منها سبع ساعات من أيّام الدنيا حتّى أكلا من الشجرة، فأهبطهما الله إلى الأرض من يومهما ذلك»[٥]، «إنّما كان لبث آدم وحوّاء في الجنّة حتّى أخرجا منها سبع ساعات من أيّام الدنيا حتّى أهبطهما الله من يومهما ذلك»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٠٨، المجلس ٨٤، ح ٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٦٦، الخطبة ٩١.

(٣) المقنعة: ٨٣ ـ ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٨: ٢٣٣، ح ٣٠٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٥٣، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الخصال ٢: ٣٩٧، باب السبعة، ح ١٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى الأرض: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أهبط آدم إلى الأرض»[١]، «إنّ الله حين أهبط آدم إلى الأرض أمره أن يحرث بيده فيأكل من كدّه بعد الجنّة ونعيمها»[٢]، قال النبي آدم عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى أهبطني إلى الأرض وجعلني خليفته فيها، حجّة له على خلقه»[٣].

١١ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى الأرض بعد وضعه نور أهل البيت عليهم السلام في صلبه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله تبارك وتعالى قبل أن يخلق الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام بأربعة عشر ألف سنة، فلمّا خلق آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض»[٤].

١٢ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى الأرض في يوم الجمعة: «أهبط الله آدم إلى الأرض يوم الجمعة»[٥]، «إنّ يوم الجمعة ... أهبط الله فيه آدم إلى الأرض»[٦]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول يوم الجمعة: «فيه خلق الله تعالى آدم عليه السلام، وفيه أهبطه إلى الأرض»[٧].

١٣ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء إلى الأرض كالفرخين المرتعشين: «لمّا أهبط الله تعالى آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين»[٨].

---

(١) الكافي ٨: ١٢١، ح ٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٥٩، ح ٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٦، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٦١، ب ٢٤، ح ٢٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ١١: ٢٠٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الخصال ١: ٣١٦، باب الخمسة، ح ٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) المصباح، للكفعمي: ٥٥٣، الفصل ٣٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) علل الشرائع ٢: ٤٧٣، ب ٢٥٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٤ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى الدنيا: قال النبي آدم عليه السلام: «أخرجني الله من الجنّة من جواره، وأهبطني إلى الدنيا»[١].

١٥ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى دار البليّة وتناسل الذرّيّة: ورد حول إهباط الله النبي آدم عليه السلام إلى الأرض: «أهبطه إلى دار البليّة وتناسل الذرّيّة»[٢].

١٦ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة على الصفا: «الله تعالى ... أهبط آدم على الصفا»[٣].

١٧ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام بالهند: «إنّ الله أهبط آدم بالهند»[٤].

١٨ ـ إهباط الله حوّاء بجدّة: «إنّ الله ... أهبط حوّاء بجدّة»[٥].

١٩ ـ إهباط الله مع النبي آدم عليه السلام النخلة من الجنّة: سُئل الإمام علي عليه السلام عن أوّل شجرة اهتزّت على وجه الأرض، فقال عليه السلام: «النخلة التي أهبطها الله تعالى مع آدم عليه السلام من الجنّة، فاستظلّ بظلّها، وأكل من ثمرها»[٦].

٢٠ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام من الجنّة ومعه عشرون ومائة قضيب: «لـمّا أهبط الله عزّ وجلّ آدم عليه السلام من الجنّة أهبط معه عشرين ومائة قضيب»[٧].

---

(١) تفسير القمّي: ١٤، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٩، الخطبة ١.

(٣) علل الشرائع ٢: ٤٠٦، ب ١٦١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تحف العقول: ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الخصال ٢: ٦٠١، باب الواحد إلى المائة، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٢١ ـ إهباط الله الذهب والفضّة مع النبي آدم عليه السلام وحوّاء إلى الدنيا: «لمّا أُهبط آدم وحوّاء إلى الدنيا أهبط الله معهما الذهب والفضّة»[١].

٢٢ ـ إهباط الله ياقوتة حمراء على النبي آدم عليه السلام فوضعها في موضع البيت: «إنّ الله تبارك وتعالى أهبط على آدم عليه السلام ياقوتة حمراء، فوضعها في موضع البيت، فكان يطوف بها آدم عليه السلام، وكان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام، فعلّمت الأعلام على ضوئها، فجعله الله عزّ وجلّ حرماً»[٢].

٢٣ ـ إهباط الله البيت من لؤلؤة بيضاء جوفاء من السماء إلى الأرض: سُئل الإمام علي عليه السلام عن شيء من الجنّة في الأرض، فقال عليه السلام: «الله أهبط البيت من لؤلؤة بيضاء جوفاء من السماء إلى الأرض، فلمّا كان الطوفان رفع الله البيت وبقي أساسه»[٣].

٢٤ ـ إهباط الله الحجر الأسود: «لمّا أسكن الله تعالى آدم الجنّة وعصى أهبط الله تعالى الحجر فجعله في ركن بيته»[٤].

٢٥ ـ إهباط الله ظُلَّةً من الملائكة على النبي آدم عليه السلام عندما كان في الأرض بوادٍ يقال: له الروحاء: «إنّ الله تبارك وتعالى أهبط إلى الأرض ظُلَّةً من الملائكة على آدم، وهو بوادٍ يقال له: الروحاء، وهو وادٍ بين الطائف ومكّة، قال: فمسح على ظهر آدم، ثمّ صرخ بذرّيّته وهم ذرّ، قال: فخرجوا كما يخرج النمل من كورها، فاجتمعوا على شفير الوادي، فقال الله لآدم: أُنظر ماذا

---

(١) مناقب آل أبي طالب ١١: ٣٩٧، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ١٢٥، ب ٦١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٩٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ٢: ٤٠٦، ب ١٦١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

ترى؟ فقال آدم: ذرّاً كثيراً على شفير الوادي، فقال الله: يا آدم، هؤلاء ذرّيتك»[١].

٢٦ ـ إهباط الله أربعة من الحور العين إلى ولد النبي آدم عليه السلام الذكور الأربعة: «إنّ آدم ولد له أربعة ذكور، فأهبط الله إليهم أربعة من الحور العين، فزوّج كلّ واحد منهم واحدة فتوالدوا»[٢].

٢٧ ـ إهباط الله حوراء لشيث بن آدم عليهما السلام: «ولدت حوّاء غلاماً فسمّاه آدم شيث بن آدم، فلمّا أدرك ما يُدرك الرجال، أهبط الله له حوراء، وأوحى إلى آدم أن يُزوّجها من شيث بن آدم، ففعل»[٣].

٢٨ ـ إهباط الله النبي عيسى عليه السلام إلى الأرض: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... اشهد على أنّي ... إلى الأرض أهبطتك»[٤].

٢٩ ـ إهباط الله خاتماً للنبي إبراهيم عليه السلام عندما وضع في كفّة المنجنيق: «إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا وُضع في كفّة المنجنيق ... أهبط الله عزّ وجلّ عندها خاتماً فيه ستّة أحرف: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله، فوّضت أمري إلى الله، أسندت ظهري إلى الله، حسبي الله، فأوحى الله جلّ جلاله إليه أن تختّم بهذا الخاتم، فإنّي أجعل النار عليك برداً وسلاماً»[٥].

٣٠ ـ إهباط الله العلم: «إنّ الله عزّ وجلّ لا يقبض العلم بعد ما يهبطه،

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٣٤، ح ٧٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٢٤١، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٣٦، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٣٣٠ ـ ٣٣١، المجلس ٧٠، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة[١] فيضلّون ويُضلّون، ولا خير في شيء ليس له أصل»[٢].

٣١ ـ إهباط الله أفضل مصلحته إلى مَن أصعد إليه خالص عبادته: «مَن أصعد إلى الله خالص عبادته أهبط الله إليه أفضل مصلحته»[٣].

٣٢ ـ إهباط الله ملكاً إلى الأرض: «إنّ الله عزّ وجلّ أهبط إلى الأرض ملكاً، فأقبل ذلك الملك يمشي حتّى ...»[٤].

٣٣ ـ إهباط الله الملائكة في بعض الأمور: «ما من ملك يُهبطه الله في أمر ما يُهبطه إلّا بدأ بالإمام، فعرض ذلك عليه»[٥].

٣٤ ـ إهباط الله ملكين إلى قرية ليهلكهم: «إنّ الله أهبط ملكين إلى قرية ليُهلكهم»[٦].

٣٥ ـ إهباط الله ملائكته على أوليائه الذين استخلصهم لنفسه ودينه: «اللّهم ... أولياؤك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك ... أهبطت عليهم ملائكتك»[٧].

٣٦ ـ إهباط الله ملائكة من السماء إلى الأرض في كلّ يوم خميس عند

---

(١) الجفاة: البُعداء عن الآداب الحسنة، وأهل النفوس الغليظة والقلوب القاسية.

(٢) الكافي ١: ٣٨، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٩، ح ١٧٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) الكافي ٢: ١٧٦، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ١: ٣٩٤، ح ٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٩٤٣، الجزء ٣٦، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٧٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

العصر: «إذا كان يوم الخميس عند العصر أهبط الله عزّ وجلّ ملائكة من السماء إلى الأرض، معها صحائف من فضّة، بأيديهم أقلام من ذهب، تكتب الصلاة على محمّد وآله عليهم السلام إلى غروب الشمس»[١].

٣٧ ـ إهباط الله ملكاً في كلّ ليلة، معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنّة، فيطرحها في نهر الفرات: «إنّ الله جلّ جلاله يُهبط ملكاً في كلّ ليلة، معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنّة، فيطرحه في فراتكم هذا»[٢].

٣٨ ـ إهباط الله إلى البعض عشرة من الملائكة يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ والإنس: «من صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات، أهبط الله عزّ وجلّ إليه من الملائكة عشرة يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ والإنس»[٣]، «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وقل هو الله أحد عشر مرّات، أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرؤون عنه أعداءه من الجنّ والإنس»[٤].

٣٩ ـ إهباط الله عند موت البعض ثلاثين ملكاً يبشّرونه بالجنّة، وثلاثين ملكاً يؤمّنونه من النار: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة الحمد مرّة، وقل هو الله أحد عشر مرّات ... أهبط الله عند موته ثلاثين ملكاً يُبشّرونه بالجنّة، وثلاثين ملكاً يؤمّنونه من

---

(١) محاسبة النفس: ٤٣ ـ ٤٤، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ١١٦، القسم ٣، ب ١، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ٧٠، ب ٤، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٣٣، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

النار»[١]، «مَن صلّى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة قل هو الله أحد عشر مرّات ... أهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يؤمّنونه من النار»[٢].

موارد إهباط الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء عن جواره لنظر النبي آدم عليه السلام بعين الحسد إلى محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: ورد حول محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «قال عزّ وجلّ: يا آدم، هؤلاء ذرّيّتك ... فإيّاك أن تنظر إليهم بعين الحسد، فأُخرجك عن جواري، فنظر إليهم بعين الحسد وتمنّى منزلتهم فتسلّط عليه الشيطان حتّى أكل من الشجرة التي نُهي عنها، وتسلّط على حوّاء لنظرها إلى فاطمة بعين الحسد حتّى أكلت من الشجرة كما أكل آدم، فأخرجهما الله عن جنّته، وأهبطهما عن جواره إلى الأرض»[٣].

«إنّ الله تبارك وتعالى عرض على آدم في الميثاق ذرّيّته، فمرّ به النبي صلى الله عليه وآله وهو متّكئ على علي عليه السلام وفاطمة صلوات الله عليها تتلوهما والحسن والحسين عليهما السلام يتلوان فاطمة، فقال الله: يا آدم، إيّاك أن تنظر إليهم بحسد أُهبطك من جواري»[٤].

٢ ـ إهباط الله النبي آدم عليه السلام وحوّاء عن جواره لنظره بعين الحسد إلى

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣٣، ب ٩، الفصل ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٧٠، ب ٤، ح ١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ٢٢٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٥٩، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام: «لمّا أسكن الله عزّ وجلّ آدم وزوجته الجنّة ... نظرا إلى منزلة محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة بعدهم صلوات الله عليهم فوجداها أشرف منازل أهل الجنّة ... قال الله جلّ جلاله: ... يا آدم ويا حوّاء، لا تنظرا إلى أنواري وحججي بعين الحسد فأهبطكما عن جواري، وأُحلّ بكما هواني»[١].

٣ ـ إهباط الله جبرئيل على النبي زكريا عليه السلام فعلّمه الأسماء الخمسة، وهي محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام: «إنّ زكريا سأل ربّه أن يُعلّمه أسماء الخمسة، فأهبط عليه جبرئيل فعلّمه إيّاها ... محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين»[٢].

٤ ـ إهباط الله ملكاً حين عُرج بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أهبط الله مَلَكاً حين عُرج برسول الله صلى الله عليه وآله، فأذّن مثنى مثنى، وأقام مثنى مثنى، ثمّ قال له جبرئيل: يا محمّد، هكذا أذان الصلاة»[٣].

٥ ـ إهباط الله جنوداً من السماء إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله فنصروه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علم ربّي ما لقيت من قريش، إذ لم يقرّوا لي بالرسالة حتّى أمرني بجهادي، وأهبط إليّ جنوداً من السماء فنصروني»[٤].

٦ ـ إهباط الله روحاً من أمره إلى الأرض، وهو في أهل البيت عليهم السلام:

---

(١) معاني الأخبار: ٢٠٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٢٠، ب ٤٤، ح ٢١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٣) الجعفريّات ١: ٩٦ ـ ٩٧، ح ٢٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٠٣، ح ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«﴿وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ [الشورى: ٥٢]، قال: ذلك الروح فينا منذ أهبطه الله إلى الأرض، وما يعرج إلى السماء»[١].

٧ ـ إهباط الله علماً وعذراً ونذراً وجعله الأئمّة عليهم السلام أمناءه على ذلك: «الأئمّة عليهم السلام ... جعلهم الله عزّ وجلّ ... أُمناء الله على ما أهبط من علم أو عذر أو نذر»[٢].

٨ ـ إهباط الله أربعة آلاف ملك إلى الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: ورد حول الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «إنّ الله جلّ وعزّ أهبط إليه أربعة آلاف ملك، هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وخيّره النصر على أعدائه أو لقاءه، فأمر الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شعث غبر ينتظرون قيام القائم من ولده»[٣].

«إنّ الله تعالى أهبط إلى الحسين أربعة آلاف ملك، هم الذين هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، وخُيّر بين النصر على أعدائه ولقاء جدّه، فاختار لقاه صلى الله عليه وآله، فأمر الله تعالى الملائكة بالمقام عند قبره، فهم شعث غبر ينتظرون قيام القائم من ولده صاحب الزمان عليه السلام»[٤].

٩ ـ إهباط الله النبي عيسى عليه السلام إلى الأرض بعد ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه: «القائم يصلّي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلى الأرض»[٥].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٣٦٨، الجزء ٩، ب ١٦، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٩٨، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) عيون المعجزات: ١٧٢، ح ٩٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٥٠، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إهطال الله

مورد إهطال الله:

إهطال الله ديم السحاب الثقال: «الله ... أنشأ السحاب الثقال، فأهطل[١] ديمها[٢]، وعدّد قِسَمها[٣]، فبلّ الأرض بعد جفوفها، وأخرج نبتها بعد جدوبها[٤]»[٥].

موارد إهطال الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إهطال الله علينا ناشئة نهار العدل في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم ... نهار العدل ... أهطل علينا ناشئته»[٦].

٢ ـ إهطال الله علينا بركات نهار العدل في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه: ورد حول دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه: «اللّهم وأسفر لنا عن نهار العدل ... وأهطل علينا بركاته»[٧].

---

(١) أهطل: الهَطْل هو تتابع المطر أو الدمع.

(٢) ديمها: الديم جمع ديمة، وهو مطر يدوم في سكون بلا رعد ولا برق.

(٣) عدّد قِسَمها: تعديد القِسَم هو إحصاء ما قُدّر منها لكلّ بقعة.

(٤) جُدوبها: أي: جدوب الأرض، وهو يَبَسها لاحتجاب المطر عنها.

(٥) نهج البلاغة: ٣٦٤، الخطبة ١٨٥.

(٦) مصباح المتهجّد: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المقنعة: ١٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

أَهْلُ اللهِ[١]

مَن هم أهل الله:

١ ـ رسول الله صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام والإمامان الحسن والحسين عليهما السلام أهل الله: «جمع رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، وأغلق عليه وعليهم الباب وقال: يا أهلي وأهل الله ...»[٢].

٢ ـ آل محمّد عليهم السلام: ورد حول آل محمّد عليهم السلام: «أنتم أهل الله»[٣].

٣ ـ أهل القرآن: «أهل القرآن أهل الله»[٤].

٤ ـ أهل الذكر: «أهل الذكر أهل الله»[٥].

٥ ـ عمّار المساجد: «المساجد ... عمّارها هم أهل الله»[٦].

٦ ـ الذين يشهدون الجنائز ويعزّون الثكلى ويصلّون بالليل والناس نيام: «قال إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام: يا ربّ، مَن أهلك؟ قال: الذين يشهدون الجنائز، ويُعزّون الثكلى، ويُصلّون بالليل والناس نيام»[٧].

---

(١) يتضمّن: آل الله.

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٦٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٤٤٦، ح ١٩. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) لبّ اللباب ١: ٤٧٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) غرر الحكم: ٧٨، الفصل ١، ح ١٥٠٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١٥٨، ب ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) التعازي: ٧٩، ح ٤٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

٧ ـ الطاهرة قلوبهم والتربة أيديهم: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: الطاهرة قلوبهم، والتربة أيديهم»[١].

٨ ـ الذين يذكرون جلال الله إذا ذكروا ربّهم: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: ... الذين يذكرون جلالي إذا ذكروا ربّهم»[٢].

٩ ـ الذين يذكرون بحلال الله: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: ... الذين يذكرون بحلالي»[٣].

١٠ ـ الذين يكتفون بطاعة الله كما يكتفي الصبي الصغير باللبن: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: ... الذين يكتفون بطاعتي كما يكتفي الصبي الصغير باللبن»[٤].

١١ ـ الذين يأوون إلى مساجد الله كما تأوي النسور إلى أوكارها: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: ... الذين يأوون إلى مساجدي كما تأوي

---

(١) المحاسن: ١٤، كتاب القرائن، ب ٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وانظر: المحاسن: ٢٠٠، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٨، ح ١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «البريّة» بدل «التربة».

(٢) المحاسن: ١٤، كتاب القرائن، ب ٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المحاسن: ٢٠٠، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٨، ح ١٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المحاسن: ١٤، كتاب القرائن، ب ٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

النسور إلى أوكارها»[١].

١٢ ـ الذين يغضبون لمحارم الله إذا استُحلّت مثل النمر إذا حَرِد: «قال موسى بن عمران: يا ربّ، مَن أهلك الذين تُظلّهم في ظلّ عرشك يوم لا ظلّ إلّا ظلّك؟ قال: فأوحى الله إليه: ... الذين يغضبون لمحارمي إذا استُحلّت مثل النمر إذا حَرِد[٢]»[٣].

تسمية العرب قريشاً أهل الله:

«لمّا ولد رسول الله عظمت قريش في العرب، وسُمّوا أهل الله»[٤].

آل الله

مَن هم آل الله:

أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الحسين عليه السلام: «نحن آل الله»[٥].

تسمية العرب قريشاً آل الله:

«لمّا ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ... عظمت قريش في العرب، وسُمّوا آل الله عزّ وجلّ، قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: إنّما سمّوا آل الله عزّ وجلّ؛ لأنّهم في بيت الله الحرام»[٦].

---

(١) المحاسن: ١٤، كتاب القرائن، ب ٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) حَرِد: غضب.

(٣) المحاسن: ١٤، كتاب القرائن، ب ٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الخرائج والجرائح ١: المقدّمة، ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مناقب آل أبي طالب ١٠: ٢٦، الفصل ٢. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢١١، المجلس ٤٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إهلاك الله[١]

اتّصاف الله بالإهلاك:

١ ـ «الله ... المهلك»[٢].

٢ ـ «الله الذي لا إله إلّا هو ... المهلك»[٣].

٣ ـ «اللّهم ... يا مهلك»[٤].

موازين الله في إهلاكه:

١ ـ ورد حول إنزال الله العذاب على البعض دون البعض الآخر: «كان ربّنا عزّ وجلّ حكيماً بتدبيره وحكمه، فيمن أهلك وفيمن استبقى»[٥].

٢ ـ «ما أهلك الله عزّ وجلّ قوماً قطّ حتّى يبعث إليهم قبل ذلك الرسل فيحتجّوا عليهم»[٦].

٣ ـ أهلك الله بعد البيّنة: «اللّهم ... يا مَن أهلك بعد البيّنة»[٧].

٤ ـ «لا أهلك الله قوماً قطّ إلّا في أذان»[٨].

---

(١) يتضمّن: هلاك الله.

(٢) عوالي اللآلي ٣: ٥٢٣، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٦: ٣٦٧، ب ٦، ح ٨٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٣، ح ١٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ١٨٧، ح ٢١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) جامع الأحاديث: ١٥٢، ح ٥٥٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥ ـ «﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] وفيهم مَن يستغفر؛ لأنّ هؤلاء لو أنّ فيهم مَن علم الله أنّه سيُؤمن أو أنّه سيخرج من نسله ذرّيّة طيّبة يجود ربّك على أُولئك بالإيمان وثوابه، ولا يقتطعهم باختراما[1] آبائهم الكفّار، ولولا ذلك لأهلكهم»[2].

موارد إهلاك الله:

١ ـ إهلاك الله كلّ شيء: «الله ... مبيد كلّ شيء ومهلكه»[3].

٢ ـ إهلاك الله الجنّ الذين كانوا في الأرض قبل الناس: ورد حول الدنيا: «إنّ الله ... خلق فيها الجنّ، وقدّر لهم عشرة ألف عام، فلمّا قربت آجالهم أفسدوا فيها وسفكوا الدماء، وهو قول الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ﴾ [البقرة: ٣٠] كما سفكت بنو الجانّ، فأهلكهم الله»[4].

٣ ـ إهلاك الله الجنّ بعد عصيانهم للنبي الذي أرسله إليهم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الجنّ الذين كانوا في الأرض قبل الناس: «لقد كان فيهم نبيّ يُقال له: يوسف، وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه بقوله: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [غافر: ٣٤]، فكان فيهم نبيّاً مرسلاً فعصوه، فأهلكهم الله»[5].

---

(١) اختراما: إهلاك واستئصال.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠٠، ح ٣٦٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٤٩ ـ ٥٠، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ١٩٧، الفصل ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ إهلاك الله أهل الأرض إن أراد ذلك: قال الإمام الباقر عليه السلام: «أهل الأرض ... إذا أراد الله أن يُهلكهم، ثمّ لا يُمهلهم ولا يُنظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا إليه، ثمّ يفعل الله ما شاء وأحبّ»[١].

٥ ـ إهلاك الله العباد والإماء بما شاء إن شاء ذلك: قال الله عزّ وجلّ: «أنتم يا أيّها العباد والإماء ... الأرض من تحتكم لا منجى لكم منها أين هربتم، والسماء من فوقكم لا محيص لكم عنها أين ذهبتم، فإن شئت أهلكتكم بهذه، وإن شئت أهلكتكم بتلك»[٢].

٦ ـ إهلاك الله في الدنيا من أحبّ لو كانت الدنيا خيراً كلّها: «سبحان مَن لو كانت الدنيا خيراً كلّها أهلك فيها مَن أحبّ، سبحان مَن لو كانت الدنيا شرّاً كلّها أنجى منها مَن أراد»[٣].

٧ ـ إهلاك الله الأوّلين والآخرين: «﴿وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [الصافّات: ٧١]، والله فقد أهلك الأوّلين، وهو مهلك الآخرين»[٤].

٨ ـ إهلاك الله أشياع جبابرة الأوّلين والآخرين: «اللّهم ... العن جبابرة الأوّلين والآخرين ... وأهلك أشياعهم»[٥].

---

(١) كمال الدين ١: ١٩٧، ب ٢١، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٤٢، ح ٣٣٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٩، ب ٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) روضة الواعظين ١: ٢٢٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ إهلاك الله عامل جبابرة الأوّلين والآخرين: «اللّهم ... العن جبابرة الأوّلين والآخرين ... وأهلك ... عاملهم»[١].

١٠ ـ إهلاك الله القرون الخالية: «اللّهم ... يا مهلك القرون الخالية»[٢].

١١ ـ إهلاك الله القرون الأُولى في يوم الأربعاء: «الأربعاء ... فيه أهلك الله القرون الأُولى»[٣].

١٢ ـ إهلاك الله بعض الأمم: «اللّهم ... استنقذتني من الأُمم التي أهلكتَ حتّى أخرجتني إلى الدنيا أسمع وأعقل وأبصر»[٤].

١٣ ـ إهلاك الله من الأُمم ما لا يُحصون له: «﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾، قال: أهلك الله من الأُمم ما لا يُحصون له، فقال: يا محمّد ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم: ٩٨]، أي: ذكراً»[٥].

١٤ ـ إهلاك الله العديد من الأمم بسالف بعض الذنوب: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى، كم من أُمّة قد أهلكتها بسالف ذنوب قد عصمتك منها»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٤٦٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٦٤، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٣٧٤، ح ٤٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٨: ١٣٣، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ إهلاك الله على يد جبرئيل كلّ أمّة أهلكها: «قال جبرئيل: ... ما أهلك الله أُمّة من الأُمم إلّا على يدي»[١].

١٦ ـ إهلاك الله القرى: «اللّهم ... يا مَن أهلك القرى، وصرف الآيات لعلّهم يرجعون»[٢]، «إنّ الله أهبط ملكين إلى قرية ليُهلكهم»[٣].

١٧ ـ إهلاك الله القرى بالعذاب: «كلّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب لا يرجعون في الرجعة»[٤].

«كلّ قرية أهلك الله أهلها بالعذاب، ومحضوا الكفر محضاً لا يرجعون في الرجعة، وأمّا في القيامة فيرجعون، أمّا غيرهم ممّن لم يهلكوا بالعذاب، ومحضوا الإيمان محضاً، أو محضوا الكفر محضاً يرجعون»[٥].

١٨ ـ إهلاك الله القرى وهي ظالمة: «الله ... يُهلك القرى وهي ظالمة»[٦].

١٩ ـ إهلاك الله جميع القرى بتكذيبها: «ما من قرية إلّا والله مهلكها بتكذيبها»[٧].

٢٠ ـ إهلاك الله جميع القرى قبل يوم القيامة بالقتل والموت أو غيره: «﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [الإسراء: ٥٨]، قال:

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥ ـ ٢٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٩، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٤٣، الجزء ٣٦، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٩٢، ح ٤٥٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: المقدّمة، ص ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) روضة الواعظين ١: ٢٢٨، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) روضة الواعظين ١: ٢٢٨، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

بالقتل والموت أو غيره»[١].

قال الراوي: «سألت أبا جعفر عليه السلام: ﴿وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٨]، قال: أمّا أُمّة محمّد من الأُمم، فمَن مات فقد هلك»[٢].

٢١ ـ إهلاك الله القرية التي كان يرسل إليها آية فلم يؤمنوا بها: «في قوله: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ [الإسراء: ٥٩]، وذلك أنّ محمّداً سأله قومه أن يأتيهم بآية، فنزل جبرئيل قال: إنّ الله يقول: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْـَٔايَـٰتِ﴾ إلى قومك ﴿إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾ [الإسراء: ٥٩]، وكنّا إذا أرسلنا إلى قرية آية فلم يُؤمنوا بها أهلكناهم، فلذلك أخّرنا عن قومك الآيات»[٣].

٢٢ ـ إهلاك الله الكفرة الذين يُكذّبون رسله عليهم السلام ويجحدون آياته ويصدّون عن سبيله: «اللّهم وأهلك الكفرة الذين يُكذّبون رسلك، ويجحدون آياتك، ويصدّون عن سبيلك»[٤].

٢٣ ـ إهلاك الله من عصى أحد رسله عليهم السلام: قال الله تعالى: «هكذا سنّتي فيمن مضى أن أُهلك مَن عصى الرسول، ولا أُهلكهم ونبيّهم بينهم ومعهم بين أظهرهم حتّى يخرج من عندهم، فإذا خرج عُذّبوا»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٣٢٠، ح ٩٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٣١٩، ح ٩٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٤٢، ح ٣٦٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) روضة الواعظين ٢: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢٤ ـ إهلاك الله من يتمرّد عليه بالعصيان ويعمل بالإدهان: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: ... يا عيسى، قل لمن تمرّد عليّ بالعصيان، وعمل بالإدهان[١]: ليتوقّع عقوبتي، وينتظر إهلاكي إيّاه، سيصطلم[٢] مع الهالكين»[٣].

٢٥ ـ إهلاك الله مَن أهلك بمعصيته: «إنّما أهلك الله مَن أهلك بمعصيته، وأنجى مَن أنجى بطاعته»[٤].

٢٦ ـ إهلاك الله قوم نوح عليه السلام: «لمّا أراد الله أن يُهلك قوم نوح عليه السلام أوحى إليه أن شقّ ألواح الساج»[٥].

«اللّهم ... أدعوك بما دعاك به نوح حين ناداك فأنجيته ومَن معه، وأهلكت قومه»[٦].

٢٧ ـ إهلاك الله القوم الظالمين زمن النبي نوح عليه السلام: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به نوح فنجّيته من الغرق، وأهلكت القوم الظالمين»[٧].

٢٨ ـ إهلاك الله قوم نوح عليه السلام بالطوفان: «بشّر آدم بنوح وقال: إنّ الله باعث نبيّاً اسمه نوح، فإنّه يدعو إلى الله ويُكذّبه قومه، فيُهلكهم الله

---

(١) الإدهان: إظهار خلاف ما يُضمر.

(٢) يصطلم: يستأصل.

(٣) الكافي ٨: ١٣٤، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) نوادر المعجزات: ١٦٢، ب ١، ح ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مهج الدعوات: ٩٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٧) إقبال الأعمال: ٩٤، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

بالطوفان»[١].

٢٩ ـ إهلاك الله قوم نوح عليه السلام قبل قوم عاد وقوم ثمود: ورد بعد ذكر قوم عاد وثمود: اللّهم «يا مَن أهلك ... قوم نوح من قبل»[٢].

٣٠ ـ إهلاك الله قوم هود عليه السلام: ورد حول النبي هود عليه السلام: «إنّه صار إلى مكّة هو وشيعته بعد أن أهلك الله قومه، فأقام بها إلى أن مات صلوات الله عليه»[٣].

٣١ ـ إهلاك الله عاداً: «أهلك الله عاداً، وأنجى هوداً»[٤].

٣٢ ـ إهلاك الله عاداً الأُولى: اللّهم «يا مَن أهلك عاداً الأُولى ... فما أبقى»[٥].

٣٣ ـ إهلاك الله عاداً بدعاء النبي هود عليه السلام: «يا ربّ وأسألك بحقّ الاسم الذي دعاك به هود عليه السلام فاستجبت له، وأهلكت عاداً عليك»[٦].

٣٤ ـ إهلاك الله قوم هود عليه السلام بالريح: ورد حول قوم هود عليه السلام: «أهلكهم الله بالريح»[٧].

«قال نوح: إنّ الله باعث نبيّاً يقال له: هود، وإنّه يدعو قومه إلى الله عزّ

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٩، ح ٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٣١٧، ب ١٠، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٦١، ح ٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ٣١٧، ب ١٠، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إثبات الوصيّة: ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

وجلّ فيُكذّبونه، والله عزّ وجلّ مهلكهم بالريح، فمَن أدركه منكم فليُؤمن به وليتّبعه، فإنّ الله عزّ وجلّ يُنجيه من عذاب الريح»[١].

٣٥ ـ إهلاك الله قوم عاد بالريح الصرصر: «قوم عاد ... أهلكهم الله بالريح الصرصر»[٢].

٣٦ ـ إهلاك الله عاداً بالريح العقيم: «معنى الريح العقيم التي أهلك الله عزّ وجلّ بها عاداً: أنّها تلقّحت بالعذاب، وتعقّمت عن الريح كتعقّم الرجل إذا كان عقيماً لا يولد له، فطحنت تلك القصور والحصون والمدائن والمصانع حتّى عاد ذلك كلّه رملاً دقيقاً تسفيه الريح»[٣].

٣٧ ـ إهلاك الله الأعداء زمن النبي هود عليه السلام بالريح العقيم: «لمّا حضرت نوحاً عليه السلام الوفاة دعا الشيعة فقال لهم: ... إنّ الله عزّ وجلّ يُفرّج عنكم بالقائم من ولدي، اسمه هود ... فأظهر الله تعالى ذكره نبيّه هوداً عليه السلام عند اليأس منهم، وتناهي البلاء بهم، وأهلك الأعداء بالريح العقيم التي وصفها الله تعالى ذكره، فقال: ﴿مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ﴾ [الذاريات: ٤٢]»[٤].

٣٨ ـ إهلاك الله ثمود: «فأهلك الله ثمود، وأنجى صالحاً»[٥]، اللّهم «يا

---

(١) الكافي ٨: ١١٥ ـ ١١٦، ح ٩٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٩٧، ح ٧٧٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١٤٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كمال الدين ١: ١٣٦ ـ ١٣٧، ب ٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١٦١، ح ٤٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

مَن أهلك ... ثمود فما أبقى»[١].

٣٩ ـ إهلاك الله ثمود بدعاء النبي صالح عليه السلام: «يا ربّ وأسألك بحقّ الاسم الذي دعاك به صالح عليه السلام فاستجبت له، وأهلكت ثمود عليك»[٢].

٤٠ ـ إهلاك الله قوم لوط عليه السلام حين عمل النساء مثل ما عمل الرجال، يأتي بعضهم بعضاً: «إنّما أهلك الله قوم لوط حين عمل النساء مثل ما عمل الرجال، يأتي بعضهم بعضاً»[٣].

٤١ ـ إهلاك الله أمّة بحرمة الدبر: «حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج، إنّ الله أهلك أُمّة بحرمة الدبر»[٤].

٤٢ ـ إهلاك الله نمرود: «اللّهم ... يا ... مهلك نمرود»[٥].

٤٣ ـ إهلاك الله نمرود وأشياعه: «اللّهم ... يا ... مهلك نمرود وأشياعه»[٦].

٤٤ ـ إهلاك الله أعداء بني إسرائيل: «كان موسى بن عمران عليه السلام يقول لبني إسرائيل: إذا فرّج الله عنكم، وأهلك أعداءكم، آتيكم بكتاب من ربّكم، يشتمل على أوامره ونواهيه ومواعظه وعبره وأمثاله»[٧].

---

(١) مكارم الأخلاق: ٣١٧، ب ١٠، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المحاسن: ٧٧، كتاب عقاب الأعمال، ب ٥١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٥٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١٤٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٢١، ح ١٢٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

٤٥ ـ إهلاك الله فرعون: «أهلك الله فرعون»[١].

٤٦ ـ إهلاك الله هامان: «أهلك الله ... هامان»[٢].

٤٧ ـ إهلاك الله قارون: «أهلك الله ... قارون»[٣].

٤٨ ـ إهلاك الله قوم الخضر بعد عملهم بالمعاصي: ورد حول قوم الخضر: «إنّ القوم عملوا بالمعاصي فأهلكهم الله، وجعل مدينتهم عاليها سافلها»[٤].

٤٩ ـ إهلاك الله بخت نصّر: «خرج إرميا على حماره، ومعه تين قد تزوّده، وشيء من عصير، فنظر إلى سباع البرّ، وسباع البحر، وسباع الجوّ تأكل تلك الجيف، ففكّر في نفسه ساعة، ثمّ قال: أنّى يُحيي هذه الله بعد موتها، وقد أكلهم السباع، فأماته الله مكانه، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، أي: أحياه، فلمّا رحم الله بني إسرائيل، وأهلك بخت نصّر ردّ بني إسرائيل إلى الدنيا»[٥].

٥٠ ـ إهلاك الله ملك زمان أصحاب الكهف وأهل مملكته: «خرج أصحاب الكهف من المدينة بحيلة الصيد هرباً من دين ذلك الملك، فلمّا أمسوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم، فألقى الله عليهم النعاس، كما قال الله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١]،

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ١٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المسترشد: ٤٠٤، ب ٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٣٦١، ح ٤٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥٥، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

فناموا حتّى أهلك الله ذلك الملك وأهل مملكته، وذهب ذلك الزمان، وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثمّ انتبهوا»[١].

٥١ ـ إهلاك الله سلطان قوم إذا أراد ذلك: «إذا أراد الله عزّ وجلّ أن يُهلك سلطان قوم أمر الملك فأسرع بسير الفلك فقدّر على ما يريد»[٢].

٥٢ ـ إهلاك الله ملوكاً واستخلافه آخرين: «الحمد لله الذي ... يُهلك ملوكاً ويستخلف آخرين»[٣].

٥٣ ـ إهلاك الله ملوكاً وتمليكه آخرين: «إلهي ... أنت الذي ... تُهلك ملوكاً وتُملّك آخرين»[٤].

٥٤ ـ إهلاك الله أهل الرئاسة والإمارة بالجور: «يُهلك الله ستّة بستّة: ... أهل الرئاسة والإمارة بالجور»[٥].

٥٥ ـ إهلاك الله الظالم: ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... أهلكه»[٦]، ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... أهلكه»[٧].

٥٦ ـ إهلاك الله العاقّين بغضبه: «إنّ لله ملكين يُناجي أحدهما الآخر، ويقول: اللّهم احفظ البارّين بعصمتك، والآخر يقول: اللّهم أهلك العاقّين

---

(١) تفسير القمّي: ٣٥١، ح ٣٩٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٨: ٣٩٥، ح ٥٩٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١١٩، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) معدن الجواهر: ١٦٣ ـ ١٦٤، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٢٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٧٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

بغضبك»[١].

٥٧ ـ إهلاك الله أعداءه: «اللّهم إنّي أنشدك بإيوائك على نفسك لأعدائك لتُهلكنّهم، ولتُخزينّهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، أن تُصلّي على محمّد وعلى المستحفظين من آل محمّد»[٢].

«اللّهم ... أعداؤك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك ... خذهم بالسنين والمثلات التي أهلكت بها أعداءك»[٣].

٥٨ ـ إهلاك الله أعداءه الذين غصبوا حقّه: «قد قتل الله فرعون وهامان، وخسف الله بقارون، وإنّما هذا مثل لأعدائه الذين غصبوا حقّه فأهلكهم الله»[٤].

٥٩ ـ إهلاك الله أعداءه بأيدينا وأيدي المؤمنين: «اللّهم إنّي أنشدك بإيوائك على نفسك لأعدائك لتُهلكنّهم بأيدينا وأيدي المؤمنين»[٥].

٦٠ ـ إهلاك الله كلّ شيطان مريد: «الله تعالى ... مهلك كلّ شيطان مريد»[٦].

٦١ ـ إهلاك الله من يتّبع قلبه بالشعب التي فيه: «إنّ من قلب ابن آدم في كلّ وادٍ شعبة، فمَن اتّبع قلبه بذلك الشعب لم يُبالِ الله في أيّ وادٍ أهلكه، ومَن يتوكّل على الله كفاه تلك الشعب»[٧].

---

(١) لبّ اللباب ٢: ٦٨ ـ ٦٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٨٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٤٥٠، ح ٥٥٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢١٧، ب ٤٧، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) الاحتجاج ١: ١٤٠، ح ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٢٣، ح ٦٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٦٢ ـ إهلاك الله المسلمين في حرب الخندق إن شاء ذلك: «إنّ الحصار لمّا اشتدّ على المسلمين في حرب الخندق، ورأى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم الضجر لما كان فيه من الضرّ، صعد على مسجد الفتح فصلّى ركعتين، ثمّ قال: اللّهم إن تُهلك هذه العصابة لم تُعبد بعدها في الأرض، فبعث الله ريحاً قلعت خيم المشركين، وبدّدت رواحلهم، وأجهدتهم بالبرد، وسفت الرمال والتراب عليهم»[١].

٦٣ ـ إهلاك الله المسلمين في يوم حنين إن شاء ذلك: رفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إلى السماء بعد الهزيمة يوم حنين، وقال: «اللّهم إن تُهلك هذه العصابة لم تُعبد، وإن شئت أن لا تُعبد لا تُعبد»[٢].

٦٤ ـ إهلاك الله أُمّة من الكفرة بسعد بن معاذ الأوسي الأنصاري: ورد حول سعد بن معاذ الأوسي الأنصاري: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لسعد: أبشر فإنّ الله ... يُهلك بك أُمّة من الكفرة»[٣].

٦٥ ـ إهلاك الله إيّانا: «إلهي ... إن أهلكتني فمَن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره؟!»[٤].

«يا إلهي ... إن أهلكتني فمَن ذا الذي يتعرّض لك في عبدك أو يسألك عنه؟!»[٥].

«اللّهم ... إن أهلكتني فمَن ذا الذي يحول بينك وبيني أو يتعرّض لك في

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ١٥٦، ب ١، ح ٢٤٥. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ٢٢٧، ح ٢١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٥، ح ٧٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٦، الدعاء ٤٨.

(٥) المقنعة: ٤٢٥، كتاب المناسك، ب ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

شيء من أمري؟!»[١].

٦٦ ـ إهلاك الله إيّانا إن ردّنا إلى أنفسنا: «إلهي ... إن رددتني إلى نفسي أهلكتني»[٢].

٦٧ ـ إهلاك الله إيّانا إن سلّطنا على أحد بظلم: «اللّهم لا تُسلّطني على أحد بظلم فتُهلكني»[٣].

٦٨ ـ إهلاك الله إيّانا إن جازانا بسوء أعمالنا: «اللّهم ... لا تُجازِني بسوء عملي فتُهلكني»[٤].

٦٩ ـ إهلاك الله إيّانا إن كافأنا بالحقّ: «اللّهم ... إنّك إن تُكافِني بالحقّ تُهلكني»[٥].

٧٠ ـ إهلاك الله أعداءنا: «اللّهم ... أهلك عدوّي»[٦].

٧١ ـ إهلاك الله مَن يبغينا بهلكة: «اللّهم ... مَن بغاني بهلكة فأهلكه»[٧].

٧٢ ـ إهلاك الله مَن يبغي علينا بهُلك: «اللّهم ... مَن بغى علينا بهُلك فأهلكه»[٨].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٢٢، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٣٢١، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٩، الدعاء ٣٩.

(٦) البلد الأمين: ٤٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ١٧١، القسم ٣، ب ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٧٣ ـ إهلاك الله من ندعو عليهم هلاكاً عاجلاً غير آجل: «اللّهم كفّ عن عبدك ... فلان بن فلان شرّ فلان بن فلان ... و ... أهلكه هلاكاً عاجلاً غير آجل»[١].

٧٤ ـ إهلاك الله مَن في هلاكه صلاح للمؤمنين: «يا ربّ ... أهلك مَن في هلاكه صلاح للمؤمنين»[٢].

٧٥ ـ إهلاك الله جيش السفياني: «يسير المهدي عليه السلام بمَن معه ... حتّى يأتي السفياني وهو على بحيرة طبريّة، وقد اجتمع معه خلق كثير، وقد غضب الله على السفياني حتّى أنّ الطير في السماء ترميهم بالحجارة، والجبال بالصخور، فتكون بينهما وقعة عظيمة، يُهلك الله بها جيش السفياني، فلا يبقى غير السفياني وحده في شرذمة قليلة، فيمضي هارباً»[٣].

٧٦ ـ إهلاك الله الأرض المجدبة وأهلها بتحريمه الغيث عليها: «إنّ الله ... يُحرّم الغيث على الأرض المجدبة ليُهلكها ويُهلك أهلها، وما يعفو الله أكثر»[٤].

موارد إهلاك الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إهلاك الله الفراعنة بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... صلّ على محمّد كما ... أهلكت به الفراعنة»[٥].

---

(١) البلد الأمين: ٤٥٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٤٩٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٩١.

(٤) الكافي ٤: ٢٥، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

٢ ـ إهلاك الله الأشقياء بالنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «أشهد أن لا إله إلّا الله ... وأشهد أنّك يا محمّد ... جعلك السفير بينه وبين عباده؛ ليُنجي بك السعداء، ويُهلك بك الأشقياء»[١].

٣ ـ إهلاك الله اليهود بالبلاء بعد دفعه تعالى السمّ الذي دسّوه في طعامهم للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله: «دفع الله عنه السمّ الذي دسّته اليهود في طعامهم، وقلب عليهم البلاء، وأهلكهم به»[٢].

٤ ـ إهلاك الله كلّ نصراني ونصرانيّة على ظهر الأرض لو باهل النصارى النبي محمّداً صلى الله عليه وآله في واقعة المباهلة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بعد طلب النصارى إقالته من المباهلة: «أما والذي بعثني بالحقّ، لو باهلتكم ما ترك الله على ظهر الأرض نصرانيّاً ولا نصرانيّة إلّا أهلكه»[٣].

٥ ـ إهلاك الله عدوّ محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... أهلك عدوّ محمّد وآل محمّد»[٤].

٦ ـ إهلاك الله أعداء آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... أهلك أعداء آل محمّد»[٥].

٧ ـ إهلاك الله أعداء محمّد وآل محمّد عليهم السلام من الجنّ والإنس: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... وأهلك أعداءهم من الجنّ والإنس»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٧٣، ح ٥٢. (تقرير رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٨، ح ٧٦. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٨٨، ح ٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٤٥١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٨٤، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ إهلاك الله أعداء آل محمّد عليهم السلام من الجنّ والإنس: «اللّهم عجّل فرج آل محمّد، وأهلك أعداءهم من الجنّ والإنس»[١].

٩ ـ إهلاك الله عدوّ محمّد وآل محمّد عليهم السلام من الجنّ والإنس من الأوّلين والآخرين: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... وأهلك عدوّهم من الجنّ والإنس من الأوّلين والآخرين»[٢].

١٠ ـ إهلاك الله أعداء آل محمّد عليهم السلام بالكوفة بالجوع قبل قيام الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال الراوي: «سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ﴾ [البقرة: ١٥٥]، قال: ذلك جوع خاصّ وجوع عامّ، فأمّا بالشام فإنّه عامّ، وأمّا الخاصّ بالكوفة، يخصّ ولا يعمّ، ولكنّه يخصّ بالكوفة أعداء آل محمّد عليه الصلاة والسلام، فيُهلكهم الله بالجوع، وأمّا الخوف فإنّه عامّ بالشام، وذاك الخوف إذا قام القائم عليه السلام، وأمّا الجوع فقبل قيام القائم عليه السلام»[٣].

١١ ـ إهلاك الله الذين يُدْبِرون عن أهل البيت عليهم السلام بأيدي أهل البيت عليهم السلام أو بما شاء: قال الإمام علي عليه السلام لمّا ولي الأمر: «إن تُدبروا عنّا يهلككم الله بأيدينا أو بما شاء»[٤].

١٢ ـ إهلاك الله من لا يتّبع آثار أهل البيت عليهم السلام بأيدي أهل البيت عليهم السلام:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٨٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٨٧، ح ١٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المسترشد: ٤٠٦، ب ٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

«إنّا أهل بيت ... إن تتّبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يُهلككم الله بأيدينا»[١].

١٣ ـ إهلاك الله مَن عادى أهل بيت نبيّه عليهم السلام: «إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته ... ويُهلك مَن عاداهم»[٢].

١٤ ـ إهلاك الله قادة ظالمي أهل بيت نبيّه عليهم السلام: «أضعف اللّهم العذاب والتنكيل على ظالمي أهل بيت نبيّك، وأهلك ... قادتهم»[٣]، «اللّهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على ... ظالمي آل بيت نبيّك صلى الله عليه وآله ... وأهلك ... قادتهم»[٤].

١٥ ـ إهلاك الله جماعة ظالمي أهل بيت نبيّه عليهم السلام: «اللّهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على ... ظالمي آل بيت نبيّك صلى الله عليه وآله ... وأهلك ... جماعتهم»[٥].

١٦ ـ إهلاك الله أشياع ظالمي أهل بيت نبيّه عليهم السلام: «أضعف اللّهم العذاب والتنكيل على ظالمي أهل بيت نبيّك، وأهلك أشياعهم»[٦].

١٧ ـ إهلاك الله شيعة ظالمي آل بيت نبيّه عليهم السلام: «اللّهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على ... ظالمي آل بيت نبيّك صلى الله عليه وآله ... وأهلك شيعتهم»[٧].

---

(١) الإرشاد ١: ٢٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٢٥٥، الجزء ٤، ح ٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٨ ـ إهلاك الله بالأئمّة عليهم السلام عدوّه وعدوّهم من الجنّ والإنس أجمعين: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أهلك بهم عدوّك وعدوّهم من الجنّ والإنس أجمعين»[١].

١٩ ـ إهلاك الله مَن غدر بما عاهد الله عليه، وهو متابعة الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة الغدير: «معاشر الناس، فاتّقوا الله، وتابعوا عليّاً أمير المؤمنين، والحسن والحسين والأئمّة كلمة باقية، يُهلك الله مَن غدر، ويرحم مَن وفى: ﴿فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح: ١٠]»[٢].

٢٠ ـ إهلاك الله الأمّة التي خالفت الأئمّة عليهم السلام بما أهلكهم به: «اللّهم إنّ الأُمّة خالفت الأئمّة، وكفروا بالكلمة، وأقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى، وهجروا الكتاب الذي أمرت بمعرفته، والوصي الذي أمرت بطاعته ... فـ ... أهلكهم بما أهلكتهم به»[٣].

٢١ ـ إهلاك الله مَن يعادي الأئمّة عليهم السلام: قال الإمام الباقر عليه السلام: «أهلك الله مَن عادانا»[٤].

٢٢ ـ إهلاك الله مَن يعصي الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أهلك من عصاهم»[٥].

---

(١) كامل الزيارات: ٤٠٥، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٣٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ٣١٢، المجلس ٣٧، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٤، ب ٣١، ح ٢٢٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢٣ ـ إهلاك الله بالإمام علي عليه السلام من يشاء: أوحى الله عزّ وجلّ إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «يا محمّد، إنّي قد قضيت في عبادي قبل أن أخلقهم، وقضائي ماضٍ فيهم، لأهلك به مَن أشاء، وأهدي به مَن أشاء»[١].

٢٤ ـ إهلاك الله عدوّه بالإمام علي عليه السلام: «اللّهم صلّ على أمير المؤمنين عبدك، و ... أهلك به عدوّك»[٢].

٢٥ ـ إهلاك الله بالإمام علي عليه السلام شانئيه عليه السلام: قالت الأحجار والأشجار للنبي محمّد صلى الله عليه وآله قبل بعثه للنبوّة: «سينصرك الله إذا ظهر أمرك على جبابرة أُمّتك وعتاتهم بعلي بن أبي طالب ... وسيسعد ربّك عزّ وجلّ به محبّيه، ويُهلك به شانئيه»[٣].

٢٦ ـ إهلاك الله أهل السماوات والأرض ببغضهم الإمام عليّاً عليه السلام لو أبغضوه: «لو أبغض عليّاً أهل السماوات والأرضين لأهلكهم الله ببغضه»[٤].

٢٧ ـ إهلاك الله مَن دعا عليه الإمام علي عليه السلام ولو كانت حسناته عدد ما خلق الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تتعرّضوا لدعاء علي عليه السلام عليكم، فإنّ مَن دعا عليه أهلكه الله، ولو كانت حسناته عدد ما خلق الله»[٥].

---

(١) كمال الدين ١: ٢٣٩، ب ٢٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كامل الزيارات: ٤٠٤، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٧، ح ٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: المقدّمة، ص ٤٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٥٥، ح ٨٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٨ ـ إهلاك الله المتوازرين على الإمام الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام الحسين عليه السلام: «أهلك الله المتوازرين عليك»[١].

٢٩ ـ إهلاك الله مَن خذل الإمام الحسين عليه السلام: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام: «أشهد أنّ الله ... مهلك من خذلك»[٢].

٣٠ ـ إهلاك الله مَن جعل يوم قتل الإمام الحسين عليه السلام عيداً واستهلّ به فرحاً ومرحاً: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «اللّهم وأهلك مَن جعل يوم قتل ابن نبيّك وخيرتك عيداً، واستهلّ به فرحاً ومرحاً»[٣].

٣١ ـ إهلاك الله مَن جعل قتل أهل بيت نبيّه صلى الله عليه وآله عيداً واستهلّ فرحاً وسروراً: ورد في زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عاشوراء: «اللّهم وأهلك مَن جعل قتل أهل بيت نبيّك عيداً، واستهلّ فرحاً وسروراً»[٤].

٣٢ ـ إهلاك الله بني فلان بالإمام الكاظم عليه السلام: «إنّ فرعون كان يلبس السود ويرخي الشعور، فبعث الله عليهم موسى عليه السلام، وإنّ بني فلان لبسوا السواد وأرخَوا الشعور، وإنّ الله تعالى مهلكهم بسميّه»[٥].

٣٣ ـ إهلاك الله المتوكّل بعد دعاء الإمام الهادي عليه السلام عليه: قال الإمام الهادي عليه السلام حول المتوكّل: «إنّه لمّا بلغ منّي الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من آبائنا، هي أعزّ من الحصون والسلاح والجنن، وهو دعاء المظلوم على

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٧١، ح ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٦: ١٢٦، ب ٥٢، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٤، ب ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٤٧، الفصل ١، ح ٣١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

الظالم، فدعوت به عليه فأهلكه الله»[١].

٣٤ ـ إهلاك الله كلّ مَن عادى الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أهلك كلّ مَن عاداه»[٢].

٣٥ ـ إهلاك الله مَن غشّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... القائم ... أهلك مَن غشّه»[٣].

٣٦ ـ إهلاك الله كلّ شيطان مريد على يد الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: ورد في وصف الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «الله ... يُهلك على يده كلّ شيطان مريد»[٤].

٣٧ ـ إهلاك الله كلّ شيء يهوي الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إليه براية النبي محمّد صلى الله عليه وآله التي معه: ورد حول راية رسول الله صلى الله عليه وآله التي ينشرها الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «لا يهوي بها إلى شيء إلّا أهلكه الله»[٥].

٣٨ ـ إهلاك الله كلّ قوم يهوي الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف إليهم براية النبي محمّد صلى الله عليه وآله التي معه: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «كأنّي بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان في ثلاثمائة وبضعة ... معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قد نشرها، لا يهوي بها إلى قوم إلّا أهلكهم الله عزّ وجلّ»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٢٠. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٢٨، ب ٩، الفصل ١٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٣٤٤، ب ٣٤، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الغيبة، للنعماني: ٣٢١، ب ١٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٤٥، المجلس ٦، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٣٩ ـ إهلاك الله من تهوي عليه عمود راية النبي محمّد صلى الله عليه وآله التي ينشرها الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال الإمام الباقر عليه السلام: «كأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، وعمودها من عُمُد عرش الله تعالى، وسائرها من نصر الله عزّ وجلّ، ولا تهوي بها إلى أحد إلّا أهلكه الله تعالى. قال: قلت: أوتكون معه أو يُؤتى بها؟ قال: بلى يُؤتى بها، يأتيه بها جبرئيل»[١].

٤٠ ـ إهلاك الله الظالمين بالإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أسألك يا الله ... أن تأذن لفرج مَن بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك، وبه تُبيد الظالمين وتُهلكهم، عجّل ذلك يا ربّ العالمين»[٢].

٤١ ـ إهلاك الله بعدل الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف كلّ جبّار: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أهلك بعدله كلّ جبّار»[٣].

٤٢ ـ إهلاك الله بعدل الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف كلّ جائر: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أهلك بعدله كلّ جائر»[٤].

٤٣ ـ إهلاك الله بعدل الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف كلّ جور: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... أهلك بعدله كلّ جور»[٥].

---

(١) كمال الدين ٢: ٦١٠، ب ٥٨، ح ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٩١، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الغيبة، للطوسي: ٢٧٩، الفصل ٣، ح ٢٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) المزار الكبير: ٦٦٨ ـ ٦٦٩، القسم ٨، ب ٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٩١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

٤٤ ـ إهلاك الله كلّ القرى قبل يوم القيامة وتمليكها الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ما من قرية إلّا والله مهلكها قبل يوم القيامة، ومملّكها الإمام المهدي، والله مصدّق وعده»[١].

موارد النفي في إهلاك الله:

١ ـ لا يهلك الله أمّة عصت الرسول ونبيّهم بينهم ومعهم بين أظهرهم حتّى يخرج من عندهم: قال الله تعالى: «هكذا سنّتي فيمن مضى أن أُهلك مَن عصى الرسول، ولا أُهلكهم ونبيّهم بينهم ومعهم بين أظهرهم حتّى يخرج من عندهم، فإذا خرج عُذّبوا»[٢].

٢ ـ لم يهلك الله قوم يونس عليه السلام: ورد بعد صرف الله العذاب عن قوم يونس عليه السلام: «أقبل يونس لينظر كيف أهلكهم الله، فرأى الزارعين يزرعون في أرضهم، قال لهم: ما فعل قوم يونس؟ فقالوا له ولم يعرفوه: إنّ يونس دعا عليهم فاستجاب الله له، ونزل العذاب عليهم، فاجتمعوا وبكوا ودعوا فرحمهم الله، وصرف ذلك عنهم، وفرّق العذاب على الجبال، فهم إذاً يطلبون يونس ليُؤمنوا به، فغضب يونس، ومرّ على وجهه مغاضباً لله»[٣].

٣ ـ لم يهلك الله أحداً بحرمة الفرج: «حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج، إنّ الله أهلك أمّة بحرمة الدبر، ولم يهلك أحداً بحرمة الفرج»[٤].

---

(١) التحصين، لابن طاووس: ٥٨٦، القسم ١، ب ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) روضة الواعظين ٢: ٣٣٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ٢٥٦، ح ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٥٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤ ـ لا يُهلك الله أُمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله بجوع: ورد حول فضل أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ الله لا يُهلكهم بجوع»[١]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أُمّتي ... سألت ربّي أن لا يُهلكهم جوعاً فأعطاني»[٢].

٥ ـ أن لا يُهلكنا الله: «اللّهم ... لا تُهلكنا»[٣]، «إلهي ... لا تُهلكني»[٤]، «اللّهم ... لا تُهلكنا وأنت الرجاء»[٥]، «اللّهم ... لا تُهلكنا وأنت رجاؤنا»[٦]، «اللّهم ... لا تُهلكني وأنت رجائي»[٧]، «يا إلهي فلا تُهلكني وأنت مولاي، ومنك كان رجائي»[٨]، «اللّهم ... لا تُهلكني ... وأنت أهل أن تغفر لي»[٩].

٦ ـ أن لا يهلكنا الله بجريرتنا: «إلهي ... لم تُهلكني بجريرتي[١٠]»[١١].

٧ ـ أن لا يُهلكنا الله بما أسديناه إليه: «اللّهم ... لا تُهلكني بما أسديته إليك»[١٢].

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ٣١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الشهاب في الحكم والآداب: ١١٠، ح ٥٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٣٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) المصباح، للكفعمي: ١٢٣، الفصل ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٤١٨، ب ٩، الفصل ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) بجريرتي: بجنايتي، بذنبي.

(١١) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠٨، الدعاء ٥١.

(١٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٧، الدعاء ٤٧.

٨ ـ أن لا يُهلكنا الله بالسنين: «اللّهم ... لا تُهلكنا بالسنين[١]»[٢].

٩ ـ أن لا يُهلكنا الله غمّاً حتّى يستجيب لنا ويعرّفنا الإجابة في دعائنا: «لا تُهلكني يا إلهي غمّاً حتّى تستجيب لي، وتعرّفني الإجابة في دعائي»[٣].

١٠ ـ أن لا يُهلك الله إيّانا غمّاً حتّى يغفر لنا ويرحمنا ويعرّفنا الاستجابة في دعائنا: «يا إلهي ... لا تُهلكني غمّاً حتّى تغفر لي وترحمني، وتُعرّفني الاستجابة في دعائي»[٤].

١١ ـ أن لا يُهلكنا الله إن عُذنا به ولُذنا: «اللّهم ... لا تُهلكني إن عُذت بك ولُذت»[٥].

١٢ ـ أن لا يُهلكنا الله مع الهالكين: «اللّهم ... لا تُهلكنا مع الهالكين»[٦].

١٣ ـ أن لا يُهلكنا الله مع مَن يُهلك من المتعرّضين لمقته: «اللّهم ... لا تُهلكني مع مَن تُهلك من المتعرّضين لمقتك»[٧].

١٤ ـ أن لا يُهلكنا الله يوم تُبلى السرائر: «اللّهم ... لا تُهلكني يوم تُبلى السرائر»[٨].

---

(١) السنين: جمع سَنَة بمعنى الجدب والقحط.

(٢) نهج البلاغة: ٢٦١، الخطبة ١٤٣.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٣٨٥، الدعاء ٤٨.

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١٠، ب ٧٢، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح الزائر: ٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦١، الدعاء ٤٧.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٥، الدعاء ٤٧.

١٥ ـ أن لا يُهلك الله أرواحنا: «يا ربّ ... لا تُهلك روحي»[١].

١٦ ـ أن لا يُهلك الله أرواحنا وأجسادنا في طلب ما لم يُقدّر لنا: اللّهم «لا تُهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تُقدّر لي»[٢].

١٧ ـ أن لا يُهلك الله الأرنب: «إذا صاح الأرنب يقول: لا تُهلكني يا الله، لك الحمد»[٣].

هَلاكُ اللهِ

موارد هلاك الله:

١ ـ هلاك الله قوم نوح عليه السلام: «لمّا أراد الله عزّ وجلّ هلاك قوم نوح عقم أرحام النساء أربعين سنة، فلم يولد فيهم مولود»[٤].

٢ ـ هلاك الله بعض العباد: «إذا أراد الله عزّ وجلّ هلاك عبد نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقَه إلّا خائناً مخوناً، فإذا كان خائناً مخوناً نُزعت منه الأمانة، فإذا نُزعت منه الأمانة لم تلقَه إلّا فظّاً غليظاً، فإذا كان فظّاً غليظاً نُزعت منه ربقة الإيمان، فإذا نُزعت منه ربقة الإيمان لم تلقَه إلّا شيطاناً ملعوناً»[٥].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٢٠، ب ٩، الفصل ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥١٥، ب ٩، الفصل ٢٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ١: ٢٥٢، ب ٤، ح ٥. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٢٦٥، ح ٢٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٢٩١، ح ١٠. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد هلاك الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ همّ الله بهلاك أهل الأرض إلّا عليّاً عليه السلام فما سواه، ثمّ بدا له فرحم المؤمنين: «إنّ الناس لمّا كذّبوا برسول الله صلى الله عليه وآله همّ الله تبارك وتعالى بهلاك أهل الأرض إلّا عليّاً فما سواه، بقوله: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ﴾ [الذاريات: ٥٤]، ثمّ بدا له فرحم المؤمنين، ثمّ قال لنبيّه صلى الله عليه وآله: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥]»[1].

٢ ـ هلاك الله أعداء الأئمّة عليهم السلام: ورد حول أعداء الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أنزل عليهم ... هلاكك»[2].

إِهْلَالُ ٱللَّهِ

موارد إهلال الله:

١ ـ إهلال الله الشهر علينا هلالاً مباركاً: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم أهلّه علينا هلالاً مباركاً»[3].

٢ ـ إهلال الله الشهر علينا بالأمن: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم أهلّه علينا بالأمن»[4].

٣ ـ إهلال الله الشهر علينا بالإيمان: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال

---

(١) الكافي ٨: ١٠٣، ح ٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٢٧٣، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

قال: ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... الإيمان»[١].

٤ ـ إهلال الله الشهر علينا بالسلامة: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... السلامة»[٢].

٥ ـ إهلال الله الشهر علينا بالإسلام: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... الإسلام»[٣].

٦ ـ إهلال الله الشهر علينا بالإحسان: «كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... الإحسان»[٤].

٧ ـ إهلال الله الشهر علينا بالغبطة: ورد في دعاء رؤية الهلال: «اللّهم أهلّه علينا بـ ... الغبطة»[٥].

٨ ـ إهلال الله الشهر علينا بالسرور: ورد في دعاء رؤية الهلال: «اللّهم أهلّه علينا بـ ... السرور»[٦].

٩ ـ إهلال الله الشهر علينا بالبهجة: ورد في دعاء رؤية الهلال: «اللّهم أهلّه علينا بـ ... البهجة»[٧].

١٠ ـ إهلال الله الشهر علينا بالحبور: ورد في دعاء رؤية الهلال: «اللّهم

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦، ب ٣١، ح ٣٢٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٢٧٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٧٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٢٧٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

أهلّه علينا بـ... الحبور[١]»[٢].

١١ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالأمن: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بالأمن»[٣].

١٢ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالإيمان: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... الإيمان»[٤].

١٣ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالسلامة: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... السلامة»[٥].

١٤ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالإسلام: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... الإسلام»[٦].

١٥ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالعافية المجلّلة: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... العافية المجلّلة»[٧].

١٦ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بعافية مجلّلة في دنيانا وآخرتنا: ورد في الدعاء قبل عيد الفطر: «اللّهم ... بارك لنا في استقبال شهرنا هذا، وأهلّه

---

(١) الحبور: الفرح والسرور.

(٢) إقبال الأعمال: ٢٧٣، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٤، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ٧٤، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٧٤، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٤: ٧٤، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الكافي ٤: ٧٤، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

علينا بعافية مجلّلة في دنيانا وآخرتنا»[١].

١٧ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بصحّة من السقم: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... صحّة من السقم»[٢].

١٨ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بدفع الأسقام: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... دفع الأسقام»[٣].

١٩ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالرزق الواسع: ورد حول هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ... الرزق الواسع»[٤].

٢٠ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل الخير: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل الخير»[٥].

٢١ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل البركة: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل ... البركة»[٦].

٢٢ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل السرور علينا: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل ... السرور عليّ»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٧٢، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الكافي ٤: ٧٠ ـ ٧١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٤: ٧٠ ـ ٧١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٣ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل السرور على أهالينا: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل ... السرور عليّ وعلى أهلي»[١].

٢٤ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل السرور على والدينا: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل ... السرور عليّ وعلى ... والديّ»[٢].

٢٥ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بأفضل السرور على ذرّيّتنا: ورد في الدعاء حول شهر رمضان: «اللّهم ... أهلّه علينا بأفضل ... السرور عليّ وعلى ... ذرّيّتي»[٣].

٢٦ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بفراغ لطاعته من الشغل: ورد في دعاء رؤية هلال شهر رمضان: «اللّهم أهلّه علينا بـ ... فراغ لطاعتك من الشغل»[٤].

٢٧ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالعون على الصلاة: «شهر رمضان ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... العون على الصلاة»[٥].

٢٨ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالعون على الصيام: «شهر رمضان

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٦٢، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٧٢، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

... اللّهم أهلّه علينا بـ ... العون على ... الصيام»[١].

٢٩ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالعون على القيام: «شهر رمضان ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... العون على ... القيام»[٢].

٣٠ ـ إهلال الله شهر رمضان علينا بالعون على تلاوة القرآن: «شهر رمضان ... اللّهم أهلّه علينا بـ ... العون على ... تلاوة القرآن»[٣].

أَهْلِيَّةُ اللهِ

موارد أهليّة الله:

١ ـ أهل المجد: «اللّهم ربّنا ... أهل المجد»[٤].

٢ ـ أهل العزّ: «سبحان من لبس العزّ وهو له أهل»[٥].

٣ ـ أهل عزّته: «أسألك يا الله بعزّتك التي أنت أهلها»[٦].

٤ ـ أهل العظمة: «الحمد لله ... أهل ... العظمة»[٧].

٥ ـ أهل الكبرياء: «الحمد لله ... أهل الكبرياء»[٨].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٥٩، ب ٢٨، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الجعفريّات ٢: ٢٠٩، ح ١٤٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٨٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) إقبال الأعمال: ٢٨٥، ب ٩، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المقنعة: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المقنعة: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ أهل الجبروت: «الحمد لله ... أهل ... الجبروت»[١].

٧ ـ أهل كرامته: «اللّهم إنّي أسألك بكرامتك التي أنت أهلها»[٢].

٨ ـ أهل التعداد الكثير: «اللّهم أنت أهل ... التعداد الكثير»[٣].

٩ ـ أهل التقديس والتطهير من الأهل: «الله ... أهل ... التقديس والتطهير من الأهل»[٤].

١٠ ـ أهل التقديس والتطهير من الولد: «الله ... أهل ... التقديس والتطهير من ... الولد»[٥].

١١ ـ أهل الرحمة: «اللّهم أهل ... الرحمة»[٦].

١٢ ـ أهل رحمته: «أسألك يا الله برحمتك التي أنت أهلها»[٧].

١٣ ـ أهل الخير: اللّهم«أنت أهل ... الخير»[٨].

١٤ ـ أهل لكلّ خير: «اللّهم ... أنت أهل لكلّ خير»[٩].

---

(١) المقنعة: ١٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٥٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ١٧١، الخطبة ٩١.

(٤) بحار الأنوار ٨٤: ٦٢، ح ١٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٤: ٦٢، ح ١٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٥٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ١٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) فلاح السائل: ٤٠٥، الفصل ٢٣، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الكافي ١: ١٠١، ح ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

١٥ ـ أهل النفع: «اللّهم ... إنّك أهل النفع»[١].

١٦ ـ أهل النعم: «لا إله إلّا الله أهل النعم»[٢].

١٧ ـ أهل الفضل: «لا إله إلّا الله أهل ... الفضل»[٣].

١٨ ـ أهل أن يحسن: «اللّهم ... أنت أهل أن تُحسن»[٤].

١٩ ـ أهل الجود: إنّ الله تعالى «أهل ... الجود»[٥].

٢٠ ـ أهل جوده: «أسألك يا الله بجودك الذي أنت أهله»[٦].

٢١ ـ أهل أن يجود على المذنبين بفضل سعته: «إلهي ... أنت أهل أن تجود ... على المذنبين بفضل سعتك»[٧].

٢٢ ـ أهل أن يجود علينا بفضل سعته: «يا ربّ ... أنت أهل أن تجود علينا ... بفضل سعتك»[٨].

٢٣ ـ أهل أن يجود علينا بسعة رحمته: «إلهي ... أنت أهل أن تجود عليّ بسعة رحمتك»[٩].

---

(١) العُدَد القويّة: ٢٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٢٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٢٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٥٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٩) العُدَد القويّة: ٣٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٤ ـ أهل أن يعطينا بجوده وكرمه آمالنا ورغباتنا وطلباتنا في أمر دنيانا وآخرتنا: «سيّدي وقد رجوت إعطاءك أملي ورغبتي وطلبتي في أمر دنياي وآخرتي بجودك وكرمك فلا تُخيّبني، إلهي إن لم أكُن أهل ذلك منك فإنّك أهله»[١].

٢٥ ـ أهل الكرم: «ربّ ... أنت أهل الكرم»[٢].

٢٦ ـ أهل العفو: «ربّ ... أنت أهل ... العفو»[٣].

٢٧ ـ أهل العفو عنّا: «اللّهم ... أنت أهل العفو عنّي»[٤]، «اللّهم ... كم من خطيئة أحصيتها عليّ ... أخاف جزاءها؟! إن تعفُ لي عنها فأهل ذلك أنت، وإن تُعاقبني عليها فأهل ذلك أنا»[٥].

٢٨ ـ أهل الصفح: «اللّهم ... يا أهل ... الصفح»[٦].

٢٩ ـ أهل المغفرة: «اللّهم ... يا ... أهل المغفرة»[٧]، «إلهي ... إنّك ... أهل المغفرة»[٨].

٣٠ ـ أهل أن يغفر لعبده الذي يتّقيه: «﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ

---

(١) إقبال الأعمال: ٢٨٩ ـ ٢٩٠، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٥٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٨ ـ ١٠٩.

﴿ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدّثر: ٥٦]، قال: أنا أهل أن يتّقيني عبدي، فإن لم يفعل فأنا أهل أن أغفر له»[١].

٣١ ـ أهل أن يغفر لنا: «اللّهم ... أنت أهل أن تغفر لي»[٢]، «إلهي ... إن غفرت لي فبرحمتك، وبما أنت أهله»[٣].

٣٢ ـ أهل أن يقيل: «اللّهم ... أنت أهل أن تقيل»[٤].

٣٣ ـ أهل الإجابة: «اللّهم ... إنّك أهل الإجابة»[٥].

٣٤ ـ أهل أن يلحقنا بالصالحين: «إلهي ... أنت أهل أن ... تلحقني مولاي بالصالحين مع ﴿ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [النحل: ٣٢]»[٦].

٣٥ ـ أهل أن يدرجنا درج المكرّمين: «إلهي ... أنت أهل أن ... تدرجني درج المكرّمين»[٧].

٣٦ ـ أهل أن ينعم علينا بما وعدنا: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّما أنا عبد الله تعالى وفي قبضته، فإن يُعذّبني فبذنوبي لم يظلمني، وإن ينعم عليّ بما وعدني فهو

---

(١) مشكاة الأنوار ١: ٩٦، ب ١، الفصل ١٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٤: ٣٠٩، ح ٨٦. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٨٥، القسم ٢، ب ٥، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

أهل لذلك»[١].

٣٧ ـ أهل أن ينقذنا من أليم عقوبته: «إلهي ... أنت أهل أن ... تنقذني من أليم عقوبتك»[٢].

٣٨ ـ أهل أن يُدخل الجنّة عبده الذي لم يُشرك به شيئاً: «قال الله تبارك وتعالى: ... أنا أهل إن لم يُشرك بي عبدي شيئاً أن أُدخله الجنّة»[٣].

٣٩ ـ أهل لكلّ قول نعيده ونبديه في ذكره: «اللّهم ... ما من ... قول أُعيده وأُبديه في ذكرك، إلّا كنت له أهلاً ومحلّاً، وكان في جنب معروفك مستصغراً مستقلّاً»[٤].

٤٠ ـ أهل الوصف الجميل: «اللّهم أنت أهل الوصف الجميل»[٥].

٤١ ـ أهل الثناء: «اللّهم ربّنا ... أهل ... الثناء»[٦].

٤٢ ـ أهل الحمد: «ربّ العالمين ... أهل الحمد»[٧]،

٤٣ ـ أهل للحمد: «اللّهم ... أنت للحمد أهل»[٨].

---

(١) غرر الأخبار: ٦٤، الفصل ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٢٤، ب ١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٧١، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٧١، الخطبة ٩١.

(٦) الجعفريّات ٢: ٢٠٩، ح ١٤٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الدروع الواقية: ١٨١، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٤٤ ـ أهل لكلّ حمد: «الحمد لله الذي ... هو أهل لكلّ حمد»[١].

٤٥ ـ أهل أن يُحمد: «ربّنا أنت أهل أن تُحمد»[٢].

٤٦ ـ أهل للشكر: «اللّهم ... أنت للشكر أهل»[٣].

٤٧ ـ أهل أن يُشكر: «ربّنا أنت أهل أن ... تُشكر»[٤].

٤٨ ـ أهل أن يُشكر كلّ ساعة: «إنّه أهل أن يُشكر كلّ ساعة»[٥].

٤٩ ـ أهل أن نرجوه: «ربّ ... إيّاك أرجو، وأنت أهل ذلك»[٦].

٥٠ ـ أهل للعبادة: «إنّ الله سبحانه أهل للعبادة»[٧].

٥١ ـ أهل أن يُعبد: «ربّنا أنت أهل أن ... تُعبد»[٨].

٥٢ ـ أهل التُّقى: «لا إله إلّا الله أهل ... التُّقى[٩]»[١٠].

٥٣ ـ أهل التقوى: «اللّهم ... يا أهل التقوى»[١١]، «اللّهم ... إنّك أهل

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٨٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٩٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٩٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الخصال ١: ٢٦٤، باب الأربعة، ح ١٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إرشاد القلوب ١: ٣٧٧، ب ٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الدروع الواقية: ١٩٠، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) أهل التُّقى: أهل أن تُتّقى.

(١٠) العُدَد القويّة: ٢٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) الكافي ٢: ٥٤٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

التقوى»[١].

٥٤ ـ أهل أن يتّقيه عبده: «﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ [المدّثّر: ٥٦]، قال: أنا أهل أن يتّقيني عبدي، فإن لم يفعل فأنا أهل أن أغفر له»[٢].

مورد النفي في أهليّة الله:

ليس الله أهلاً ليُعصى: «اللّهم ... أنا الذي بجهله عصاك، ولم تكن أهلاً لذاك»[٣].

ما لله كما هو أهله:

١ ـ له التسبيح كما هو أهله: «اللّهم ... لك التسبيح ... كما أنت أهله»[٤]، «سبحان الله ... كما هو أهله»[٥]، «سبحان الله كما ينبغي له من التسبيح، وكما هو أهله»[٦].

٢ ـ له التقديس كما هو أهله: «اللّهم ... لك ... التقديس ... كما أنت أهله»[٧].

٣ ـ له التهليل كما هو أهله: «اللّهم ... لك ... التهليل ... كما أنت

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٩٩، الدعاء ١٢.

(٢) مشكاة الأنوار ١: ٩٦، ب ١، الفصل ١٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٢٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٨، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

أهله»[١]، «لا إله إلّا الله ... كما هو أهله»[٢].

٤ ـ له التكبير كما هو أهله: «الله أكبر ... كما هو أهله»[٣].

٥ ـ له الحمد كما هو أهله: «له الحمد كما هو أهله»[٤]، «الحمد لله ... كما هو أهله»[٥]، «الحمد لله كثيراً كما هو أهله»[٦]، «اللّهم ... لك الحمد كما أنت أهله»[٧]، «اللّهم لك الحمد حمداً كما أنت أهله»[٨].

٦ ـ له الشكر كما هو أهله: «اللّهم ... لك ... الشكر ... كما أنت أهله»[٩].

٧ ـ له المنّة كما هو أهله: «اللّهم ... لك ... المنّة ... كما أنت أهله»[١٠].

٨ ـ له العبادة منّا بما هو أهله: «اللّهم ... ابلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل، فإذا بلّغتناه فأعنّا على تناول ما أنت أهله من العبادة»[١١].

٩ ـ له الاستغفار كما هو أهله: «أستغفر الله ... كما هو أهله»[١٢].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) توحيد المفضّل: ٨١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٥١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) جمال الأسبوع: ٢٤٢، الفصل ٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٩) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(١٠) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣١، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(١١) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٩، الدعاء ٤٥.

(١٢) إقبال الأعمال: ٧٣٤، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

موارد لا نبلغ القيام بها إزاء الله بما هو أهله:

١ ـ تعظيم جلال الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من تعظيم جلالك»[١].

٢ ـ تقديس مجد الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... تقديس مجدك»[٢].

٣ ـ تمجيد الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... تمجيدك»[٣].

٤ ـ تمجيد كرم الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... تمجيد كرمك»[٤].

٥ ـ الثناء على الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... الثناء عليك»[٥].

٦ ـ المدح لله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... المدح لك»[٦].

٧ ـ الذكر لآلاء الله بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

من ... الذكر لآلائك»[١].

٨ ـ الحمد لله على بلائه بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... الحمد لك على بلائك»[٢].

٩ ـ الشكر لله على نعمائه بما هو أهله: «إلهي ... أنا مقرّ بأنّي لا أبلغ ما أنت أهله من ... الشكر لك على نعمائك»[٣].

موارد نسأل الله أن يفعلها بما هو أهله:

١ ـ نسأل الله أن يفعل بالمؤمنين ما هو أهله: «اللّهم ... افعل ... بالمؤمنين ما أنت أهله»[٤].

٢ ـ نسأل الله أن يفعل بفلان ما هو أهله: «اللّهم ... افعل ... بفلان ما أنت أهله»[٥].

٣ ـ نسأل الله أن يفعل بنا ما هو أهله: «اللّهم ... افعل بنا ... ما أنت أهله»[٦]، «يا الله افعل بي ما أنت أهله»[٧]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تفعل

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٥٤٣، القسم ٥، ب ٤، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٤٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٥٤٣، القسم ٥، ب ٤، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كمال الدين ٢: ٤٢٨، ب ٤٤، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

بنا ما أنت أهله»[١]، «اللّهم ... إنّي أسألك أن تفعل بي ما أنت أهله»[٢].

٤ ـ نسأل الله أن يتولّى من أمرنا ما هو أهله: «إلهي ... تولّ من أمري ما أنت أهله»[٣].

٥ ـ نسأل الله أن يصرف عنّا من شرّ الدنيا والآخرة ما هو أهله: «اللّهم ... اصرف عنّي من شرّ الدنيا والآخرة ما أنت أهله»[٤].

٦ ـ نسأل الله أن يعطينا من خير الدنيا والآخرة ما هو أهله: «اللّهم ... أعطني من خير الدنيا والآخرة ما أنت أهله»[٥].

٧ ـ نسأل الله أن يوجب لنا من الرحمة ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من الرحمة ... ما أنت أهله»[٦].

٨ ـ نسأل الله أن يوجب لنا من الرضوان ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... الرضوان ... ما أنت أهله»[٧].

٩ ـ نسأل الله أن يوجب لنا من المغفرة ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... المغفرة ... ما أنت أهله»[٨].

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٠٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كمال الدين ٢: ٤٢٨، ب ٤٤، ح ٢٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٩.

(٤) مصباح المتهجّد: ١١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ ـ نسأل الله أن يوجب لنا من الرزق الواسع الحلال ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله»[١].

١١ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من الرحمة ما هو أهله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تفعل بي ما أنت أهله من ... الرحمة»[٢].

١٢ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من الرأفة ما هو أهله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تفعل بي ما أنت أهله من ... الرأفة»[٣].

١٣ ـ نسأل الله أن يتفضّل علينا بما هو أهله: ورد في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام: «يا بن رسول الله ... اشفع لي عند ربّك، لـ ... يتفضّل عليّ بما هو أهله»[٤].

١٤ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من التفضّل ما هو أهله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تفعل بي ما أنت أهله من ... التفضّل»[٥].

١٥ ـ نسأل الله أن يزيدنا من فضله ما هو أهله: «اللّهم ... زدني من فضلك ما أنت أهله»[٦].

١٦ ـ نسأل الله أن يجود علينا بما هو أهله: «ربّ ... جُد عليّ بما أنت أهله

---

(١) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الدروع الواقية: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح الزائر: ٣٧٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

لا بما أستحقّه»[١].

١٧ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من الجود ما هو أهله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تفعل بي ما أنت أهله من الجود»[٢].

١٨ ـ نسأل الله أن يجود لنا فرجاً ومخرجاً بما هو أهله: «إلهي ... مولاي ترى تحيّري في أمري ... فـ... جُد لي يا ربّ بما أنت أهله فرجاً ومخرجاً»[٣].

١٩ ـ نسأل الله أن يرزقنا من جوده وكثرة نائله ما هو أهله: «اللّهم ارزقني من ... جودك وكثرة نائلك ما أنت أهله»[٤].

٢٠ ـ نسأل الله أن يلهمنا من حمده وتقديس مجده ما يكون مكمّلاً لنا لما هو أهله من رفده: ورد في دعاء أوّل الشهر: «اللّهم ... في هذا الشهر ... ألهمنا من حمدك وتقديس مجدك ما يكون مكمّلاً لنا لما أنت أهله من رفدك»[٥].

٢١ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من الكرم ما هو أهله: «اللّهم إنّي أسألك ... أن تفعل بي ما أنت أهله من ... الكرم»[٦].

٢٢ ـ نسأل الله أن يمنّ علينا بما هو أهله: «يا ربّ ... امنن علينا بما أنت أهله»[٧].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٦٣. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٠٦، ب ٩، الفصل ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٣٩، الفصل ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٣٤ ـ ٢٣٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٠٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٣ ـ نسأل الله أن يتصدّق علينا بما هو أهله: «اللّهم ... تصدّق عليّ بما أنت أهله»[١].

٢٤ ـ نسأل الله أن يفعل بنا من المغفرة والرحمة ما هو أهله: «إلهي ... افعل بي ما أنت أهله من المغفرة والرحمة»[٢].

٢٥ ـ نسأل الله أن يجزي شهر رمضان عنّا ما هو أهله: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: «اللّهم واجزِ شهرك العظيم عنّا ما أنت أهله»[٣].

٢٦ ـ نسأل الله أن يختم لنا في اليوم السابع من شهر رمضان بخير مع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بما هو أهله: ورد في دعاء اليوم السابع من شهر رمضان: «أسألك يا إلهي ... أن تختم لي في هذا اليوم بخير مع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بما أنت أهله، حتّى أفوز يا مولاي بحسن توكّلي عليك بما جرت عادتك مع أمثالي من خلقك»[٤].

٢٧ ـ نسأل الله أن يعطينا من الجنّة ما هو أهله: «اللّهم ... أعطِني من الجنّة ما أنت أهله»[٥].

موارد نسأل الله أن يفعلها بما هو أهله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ نسأل الله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد عليهم السلام كما هو أهله: «اللّهم إنّي

---

(١) المزار الكبير: ٥٣٨، القسم ٥، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٦٤، ب ٩، الفصل ٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤١٢، ب ٩، الفصل ١١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٠٣، ب ٩، الفصل ٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

... أسألك أن تُصلّي على محمّد وآل محمّد كما أنت أهله»[١]، «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ محمّد وآل محمّد عليك ... أن تُصلّي عليهم كما أنت أهله»[٢]، «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد ... كما أنت وهم بك ومنك أهله»[٣].

٢ ـ نسأل الله أن يصلّي على محمّد وآل محمّد عليهم السلام كما هو أهله أن يصلّي عليهم أجمعين: «يا الله ... صلّ على محمّد وآل محمّد كما أنت أهله أن تُصلّي عليهم أجمعين»[٤].

٣ ـ نسأل الله أن يعطي النبي محمّداً صلى الله عليه وآله حتّى يرضى، ويزيده بعد الرضا ممّا هو أهله: «اللّهم أعطِ محمّداً ... حتّى يرضى، وزده بعد الرضا ممّا أنت أهله»[٥].

٤ ـ نسأل الله أن يجزي النبي محمّداً صلى الله عليه وآله ما هو أهله: «جزى الله محمّداً ما هو أهله»[٦].

معلومات أخرى حول أهليّة الله:

١ ـ كان الله كما هو أهله: «يا من ... كان كما هو أهله»[٧]، «الله ... كان كما

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٠٨، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٠٢، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) جمال الأسبوع: ١٦٣، الفصل ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨٩، ب ٩، الفصل ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) جمال الأسبوع: ٦٠، الفصل ٤. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٧) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

هو أهله، لا بأوّليّة قبله، ولا بآخريّة بعده»[١]، «اللّهم ... كنت كما أنت أهله بمكانك»[٢].

٢ ـ إنّ الله هو الحامد نفسه بما هو أهله: «ربّنا ... أنت الحامد نفسه بما أنت أهله»[٣].

٣ ـ يفعل الله ما هو أهله: «إلهي كأنّي بنفسي واقفة بين يديك، وقد أظلّها حسن توكّلي عليك، ففعلتَ ما أنت أهله»[٤].

٤ ـ يفعل الله بنا الذي هو أهله: اللّهم «أنت تفعل بي الذي أنت أهله»[٥].

٥ ـ إنّنا نقرّ لله على أنفسنا بما هو أهله: «اللّهم إنّي ... أقرّ لك على نفسي بما أنت أهله»[٦].

٦ ـ إنّنا نعجز عن تمجيد الله بما هو أهله: اللّهم «فهّهني[٧] الإمساك عن تمجيدك ... ونهايتي الإمساك عن تمجيدك بما أنت أهله، لا رغبة يا إلهي عنك، بل عجزاً»[٨].

٧ ـ لا تمنع إساءتنا الله تعالى من إحسانه أن يفعل بنا ما هو أهله: «إلهي لا

---

(١) المصباح، للكفعمي: ٨٨١، الفصل ٤٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٩٨، ب ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الغيبة، للطوسي: ٢٦١، الفصل ٢، ح ٢٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٦٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) فهّهني: أعجزني.

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٦٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

تمنعك إساءتي من إحسانك أن تفعل بي ما أنت أهله»[١].

٨ ـ نسأل الله بما هو أهله: «اللّهم ... أسألك ... بما أنت أهله»[٢].

٩ ـ نسأل الله بالمسألة التي هو لها أهل: «يا الله وأسألك بالمسألة التي أنت لها أهل»[٣].

أهليّة رحمة الله:

إنّ رحمة الله أهل أن تبلغنا: «اللّهم إن لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك فإنّ رحمتك أهل أن تبلغني، فإنّها وسعت كلّ شيء»[٤].

إهمار الله

مورد إهمار الله:

إهمار الله المياه من الصمّ الصياخيد عذباً وأُجاجاً: «اللّهم ... أهمرت[٥] المياه من الصمّ[٦] الصياخيد[٧] عذباً وأُجاجاً»[٨].

---

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢١٨ ـ ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٣١، ب ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٤٨، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) أَهْمَرْتَ: صَبَبْتَ.

(٦) صمّ: صلب.

(٧) الصياخيد: جمع صيخود، ويقال: صخرة صيخود، أي: صخرة شديدة، لا تعمل فيها المعاول.

(٨) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٩. (الإمام علي عليه السلام)

إهمال الله

صفة الله في إهماله:

إنّ الله غير مُهمل مع الإمهال: «أنت اللّهم ... غير مُهمل مع الإمهال»[١].

موارد إهمال الله:

١ ـ إهمال الله مَن خضع لصاحب سلطان جائر أو لمخالف طلباً لما في يديه من دنياه: «من خضع لصاحب سلطان جائر أو لمخالف طلباً لما في يديه من دنياه، أهمله الله ومقت عليه ووكله إليه، فإن هو غلب على شيء من دنياه نزع الله منه البركة، ولم ينفعه بشيء في حجّته، ولا غيره من أفعال البرّ»[٢].

٢ ـ إهمال الله البعض حتّى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لا يعلمون: «الناس لمّا سفهوا الحقّ، وغمطوا النعمة، واستغنوا بجهلهم وتدابيرهم عن علم الله، واكتفوا بذلك دون رسله والقُوّام بأمره، وقالوا: لا شيء إلّا ما أدركته عقولنا وعرفته ألبابنا، فولّاهم الله ما تولّوا، وأهملهم وخذلهم حتّى صاروا عبدة أنفسهم من حيث لا يعلمون»[٣].

موارد النفي في إهمال الله:

١ ـ لا يُهمل الله صنعته: «إذا كانت الشواهد تشهد، وقياسهم يُوجب أنّ

---

(١) مهج الدعوات: ٨٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٧، ب ١٠٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٣٩، كتاب مصابيح الظلم، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

للأشياء خالقاً حكيماً قادراً فما يمنعه أن يُدبّر خلقه؟ فإنّه لا يصحّ في قياسهم أن يكون الصانع يُهمل صنعته إلّا بإحدى ثلاث خلال: إمّا عجز وإمّا جهل وإمّا شرارة، وكلّ هذه محال في صنعته عزّ وجلّ وتعالى ذكره»[١].

٢ ـ لا يُهمل الله الخلق سُدى: «إنّ الله جلّ وعزّ لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سُدى»[٢]، «إنّ الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أهملهم سُدى، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً، ثمّ بعث إليهم النبيّين عليهم السلام مبشّرين ومنذرين»[٣].

٣ ـ لا يُهمل الله عباده: اللّهم «إنّك أمهلت عبادك حتّى ظنّوا أنّك أهملتهم»[٤]، «الله أحكم من أن يُهمل عبده، ويكله إلى نفسه»[٥].

٤ ـ لم يُهمل الله العباد: «التفويض الذي أبطله الصادق عليه السلام وأخطأ مَن دان به وتقلّده، فهو قول القائل: إنّ الله جلّ ذكره فوّض إلى العباد اختيار أمره ونهيه، وأهملهم»[٦].

٥ ـ لم يُهمل الله العباد في ملكه: «إنّ الله تعالى ... لم يُهمل العباد في ملكه، هو المالك لما ملّكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه»[٧].

---

(١) توحيد المفضّل: ٢١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٥٠. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) الغيبة، للطوسي: ٢٨٨، الفصل ٤، ح ٢٤٦. (الإمام المهدي عجّل الله فرجه الشريف)

(٤) عيون المعجزات: ٢٠٠، ح ١٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ١٣٢، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٤١. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣٢، ب ١١، ح ٤٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

٦ ـ لا يُهمل الله العباد في الهلكة: «إنّ الله تبارك وتعالى ... لا يُهمل العباد في الهلكة، ولكنّه المالك لما ملّكهم، والقادر لما عليه أقدرهم»[١].

٧ ـ لا يُهمل الله العباد من الملكة: «إنّ الله عزّ وجلّ ... لا يُهمل العباد من الملكة، ولكنّه المالك لما ملّكهم، والقادر على ما أقدرهم»[٢].

٨ ـ لم يُهمل الله العباد من المملكة: «إنّ الله ... لم يُهمل العباد من المملكة، ولكنّه القادر على ما أقدرهم عليه، والمالك لما ملّكهم إيّاه»[٣].

٩ ـ لم يُهمل الله العباد سُدى من المملكة: «إنّ الله ... لم يُهمل العباد سُدى من المملكة، بل هو المالك لما ملّكهم، والقادر على ما عليه أقدرهم»[٤].

١٠ ـ لا يُهمل الله ظلامة المظلومين: «ظلامة المظلومين يُمهلها الله ولا يُهملها»[٥].

أَوْبُ اللّٰهِ

اتّصاف الله بالأوّاب:

«اللّهم ... يا أوّاب»[٦].

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٨ ـ ٤٠٩، ب ١١٨. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٥٠٩، ب ٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٣٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تحف العقول: ١٦٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) غرر الحكم: ٤٤١، الفصل ٤٨، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

أُولَوِيَّةُ اللهِ

موارد أولويّة الله:

١ ـ إنّ الله أولى بخلقه من أنفسهم: «اللّهم ... يا مَن هو أولى بخلقه من أنفسهم»[١].

٢ ـ إنّ الله أولى بحسنات ابن آدم منه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله يقول: يا بن آدم ... أنا أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بذنبك منّي»[٢]، «قال الله عزّ وجلّ: يا بن آدم، أنا أولى بحسناتك منك، وأنت أولى بسيّئاتك منّي، عملت المعاصي بقوّتي التي جعلتها فيك»[٣].

٣ ـ إنّ الله أولى بالفضل: «اللّهم ... أنت أولى بالفضل»[٤].

٤ ـ إنّ الله أولى بالرحمة إن رحم: «اللّهم ... مَن أولى بالرحمة منك إن رحمت؟!»[٥].

٥ ـ إنّ الله أولى بحسن النظر إلينا: «اللّهم ... فما أولاك بحسن النظر لي»[٦].

٦ ـ إنّ الله أولى بمثل ما يفعله العبد من المسامحة والتكرّم: «ما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفّاهم حقوقهم جهده، وأعطاهم ممكنه، ورضي

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٤، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥١٧، ح ٦٤٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٣١، ب ١١، ح ٤٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٧، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٦٥، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مصباح الزائر: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

منهم بعفوهم، وترك الاستقصاء عليهم، فيما يكون من زللهم، وغفرها لهم إلّا قال الله عزّ وجلّ له يوم القيامة: يا عبدي، قضيت حقوق إخوانك، ولم تستقصِ عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والتكرّم»[١].

٧ ـ إنّ الله أولى بالأمر بالمعروف من المأمورين: «إلهي أمرت بالمعروف وأنت أولى به من المأمورين»[٢].

٨ ـ إنّ الله أولى مَن يدافع عن حريمه: «إلهي فمَن أولى منك بأن يكون عن حريمك دافعاً؟!»[٣].

٩ ـ إنّ الله أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين: «إلهي ... أنت أولى الأكرمين بتحقيق أمل الآملين»[٤].

١٠ ـ إنّ الله أولى بإتمام ما عوّدنا من جميل تطوّله عادة: «اللّهم ... عوّدتني من جميل تطوّلك عادة أنت أولى بإتمامها»[٥].

١١ ـ إنّ الله أولى مَن أدّى الحقوق عن عبيده واحتملها: «اللّهم ... أنت أولى مَن ... أدّى الحقوق عن عبيده واحتملها»[٦].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩، ح ٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٢.

(٣) البلد الأمين: ٤٦٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠١.

(٥) بحار الأنوار ٩١: ١٦٥، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) العُدَد القويّة: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٢ ـ إنّ الله أولى بالعفو: «اللّهم ... أنت أولى مَن ... عفا»[١]، «إلهي إن عفوت فمَن أولى منك بذلك؟!»[٢]، «اللّهم ... مَن أولى منك بالعفو عن المذنبين؟!»[٣]، «اللّهم ... اعفُ عنّا فإنّك أولى بذلك منّا»[٤]، «ربّ ... نحن قد عفونا عمّن ظلمنا كما أمرت، فاعفُ عنّا، فإنّك أولى بذلك منّا ومن المأمورين»[٥]، «اللّهم ... إنّك بأن تعفو أولى منك بأن تُعاقب»[٦]، «اللّهم ... فما أولاك ... بالعفو عنّي إذ قدرت على الانتقام منّي»[٧].

١٣ ـ إنّ الله أولى بالمغفرة على مَن ظلم وأساء: «اللّهم ... أنت أولى بالمغفرة على مَن ظلم وأساء»[٨].

١٤ ـ إنّ الله أولى مَن جاد بالمغفرة على مَن أساء: «اللّهم ... أنت أولى مَن ... جاد بالمغفرة على مَن ... أساء»[٩].

١٥ ـ إنّ الله أولى مَن حطّ الأوزار عنّا وخفّفها: «اللّهم ... أنت أولى مَن حطّ الأوزار عنّي وخفّفها»[١٠].

---

(١) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٨.

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٦٦، ح ٢٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤١٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٦٠، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مصباح الزائر: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٣٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(١٠) العُدَد القويّة: ٢٧٣. (أهل البيت عليهم السلام)

١٦ ـ إنّ الله أولى بعتقنا إذ ملك رقّنا: «اللّهم ... فما أولاك ... بعتقي إذ ملكت رقّي»[١].

١٧ ـ إنّ الله أولى بأن لا يَردّ سائلاً عن بابه: «ربّ إنّك ... أمرتنا أن لا نردّ سائلاً عن أبوابنا، وقد أتيناك سؤّالاً ومساكين، وقد أنخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطاءك، فامنن بذلك علينا، ولا تُخيّبنا فإنّك أولى بذلك منّا ومن المأمورين»[٢].

١٨ ـ إنّ الله أولى مَن اعتُمد: «اللّهم ... أنت أولى مَن اعتُمد»[٣].

١٩ ـ إنّ الله أولى مَن وُثق به: «اللّهم ... أنت أولى مَن وُثق به»[٤]، «اللّهم ... أنت أولى مَن وثق به من رجاه»[٥].

٢٠ ـ إنّ الله أولى مَن عُبد: «الله ... أولى مَن عُبد»[٦].

٢١ ـ إنّ الله أولى بالحمد: «اللّهم ... أنت أهل الحمد وأولى به»[٧].

٢٢ ـ إنّ الله أولى مَن أمن مَن خشيه واتّقاه: «اللّهم ... أنت أولى مَن ... أمن من خشيه واتّقاه»[٨].

---

(١) مصباح الزائر: ٩٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٠، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٤٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٤٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٢٥١، الجزء ٦، ح ١٩. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٧) ذخيرة الآخرة: ١١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٣٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٢٣ ـ إنّ الله أولى الممدوحين بالثناء والمجد: «الحمد لله الذي هو ... أولى الممدوحين بالثناء والمجد»[١].

أَوْلَوِيَّةٌ بِاللهِ

أولى الناس بالله:

١ ـ من اتّبع أمر الله: «أولى الناس بالله مَن اتّبع أمره»[٢].

٢ ـ من أنفذ حكم الله: «أولى الناس بالله مَن ... أنفذ حكمه»[٣].

٣ ـ من أمضى قضاء الله: «أولى الناس بالله مَن ... أمضى قضاءه»[٤].

٤ ـ من رضي جزاء الله: «أولى الناس بالله مَن ... رضي جزاءه»[٥].

موارد الأولويّة بالله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إنّ النبي محمّداً عليه السلام أولى الخلق بالله: ورد في وصف النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أحبّ خلقك إليك ... وأولاهم بك»[٦].

٢ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام أولى الناس بالله: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «نحن

---

(١) الدروع الواقية: ١٨٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) مكارم الأخلاق: ١٩٧، ب ٨، الفصل ٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ١٥٩، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

أولى الناس بالله»[١].

٣ ـ إنّ الإمام الكاظم عليه السلام أولى بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة الإمام الكاظم عليه السلام: «أشهد أنّك أولى بالله وبرسوله»[٢].

٤ ـ إنّ علي بن الحسين الأكبر أولى بالله وبرسوله صلى الله عليه وآله: ورد في زيارة علي بن الحسين الأكبر: «أشهد أنّك أولى بالله وبرسوله»[٣].

أَوَّلِيَّةُ اللهِ[٤]

أوّليّة الله وآخريّته:

١ ـ «إنّ الله ... هو الأوّل والآخر»[٥].

٢ ـ «الله الأوّل الآخر»[٦].

٣ ـ «يا أوّل يا الله، يا آخر يا الله»[٧].

٤ ـ «الله ... أوّل كلّ شيء، وآخر كلّ شيء»[٨].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٨٤، ح ٣٨٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٣٧، القسم ٥، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٤٨٧، القسم ٤، ب ١٨، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) يتضمّن: آخريّة الله.

(٥) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢١٥، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٧٦، ب ٩، الفصل ٣٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٣٨، ب ١٢، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ اللّهم «أنت ... الأوّل قبل كلّ شيء، والآخر بعد كلّ شيء»[١].

٦ ـ «اللّهم ... أنت أوّل الأوّلين، وآخر الآخرين»[٢].

٧ ـ «الله ... الأوّل بغير أوّل، والآخر بغير آخر»[٣].

٨ ـ «الحمد لله ... الأوّل بلا ابتداء، والآخر بلا انتهاء»[٤].

اتّصاف الله بالأوّليّة:

إنّ الله «أوّل»[٥]، «إنّ الله ... هو الأوّل»[٦]، «إلهي ... يا أوّلي»[٧].

تسمية الله بالأوّل:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... الأوّل»[٨].

أزليّة الله في أوّليّته:

١ ـ «اللّهم ... سبحانك لم تزل ... أوّلاً آخراً»[٩].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢، ب ٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٠٩، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٤) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ١: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٧١، ب ٢، ح ١٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٨) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٩) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٢ ـ «الله ... لم يزل أوّل قبل الأشياء بلا أوّليّة»[١].

٣ ـ «اللّهم ... أنت الله ... لم تزل ولا تزال أوّليّاً ... في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها أحد غيرك»[٢].

معرفة أوّليّة الله:

١ ـ «الله ... الأوّل غير موصوف»[٣].

٢ ـ «سبحان مَن أوّله لا يُوصف»[٤].

٣ ـ «الحمد لله ... الأوّل الذي لا يُدرك»[٥].

ما يتنزّه الله عنه في أوّليّته:

١ ـ الأوّليّة:

إنّ الله أوّل بلا أوّليّة: «يا أوّلاً بلا أوّليّة»[٦].

إنّ الله هو الأوّل لا أوّل له: «الله تعالى ... هو الأوّل لا أوّل لـه»[٧]، إنّ الله تعالى «بأوّليّته وجب أن لا أوّل له»[٨].

---

(١) نهج البلاغة: ٥٤٢، الكتاب ٣١.

(٢) البلد الأمين: ٤٧٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) البلد الأمين: ٥١٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١١٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٠.

(٨) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

إنّ الله هو الأوّل بغير أوّل: «الله ... الأوّل بغير أوّل»[١].

إنّ الله هو الأوّل لا بأوّليّة: «الله الأوّل لا بأوّليّة»[٢].

إنّ الله لا أوّل لأوّليّته: «إنّ الله ... لا أوّل لأوّليّته»[٣].

ليس لله أوّليّة: «الحمد لله ... الذي ... لا له أوّليّة»[٤].

كان الله لا بأوّليّة قبله: «يا من ... كان لا بأوّليّة قبله»[٥].

إنّ الله الأوّل بلا أوّل كان قبله: «الحمد لله الأوّل بلا أوّل كان قبله»[٦].

إنّ الله هو الأوّل لا عن أوّل قبله: إنّ الله «الأوّل لا عن أوّل قبله»[٧].

٢ ـ الأوّليّة المعدودة:

إنّ الله هو الأوّل بلا أوّليّة معدودة: «اللّهم أنت الأوّل بلا أوّليّة معدودة»[٨].

٣ ـ الأوّليّة المعلومة:

إنّ الله لم يكن له أوّل معلوم: «الحمد لله الذي لم يكن له أوّل معلوم»[٩].

---

(١) المزار الكبير: ٥٠٩، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٧٨، الجزء ٤١، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨، الدعاء ١.

(٧) الكافي ١: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٩) التوحيد: ٥١، ب ٢، ح ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

٤ ـ الابتداء:

إنّ الله هو الأوّل بلا ابتداء: «الحمد لله ... الأوّل بلا ابتداء»[١].

إنّ الله هو الأوّل لا بدء له: «الله ... الأوّل لا بدء له»[٢].

إنّ الله هو الأوّل لا عن بدء سبقه: إنّ الله تعالى «الأوّل ... لا عن بدء سبقه»[٣].

ليس لأوّليّة الله ابتداء: إنّ الله تعالى «ليس لأوّليّته ابتداء»[٤].

ليس لله أوّل مبتدأ: «سبحان الذي ليس له أوّل مبتدأ»[٥].

٥ ـ وجود شيء قبله:

إنّ الله هو الأوّل لا شيء قبله: «الله ... الأوّل لا شيء قبله»[٦].

إنّ الله هو الأوّل الذي لا شيء قبله: «إنّ الله ... الأوّل الذي لا شيء قبله»[٧].

إنّ الله هو الأوّل فلا شيء قبله: «الحمد لله الأوّل فلا شيء قبله»[٨].

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الإهليلجة: ١٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ٣٠٦، الخطبة ١٦٣.

(٥) الكافي ١: ١٣٥، خ ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) نهج البلاغة: ١٣٥، الخطبة ٨٥.

(٧) التوحيد: ٨٢، ب ٢، ح ٣٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ١٧٨، الخطبة ٩٦.

إنّ الله هو الأوّل فليس قبله شيء: «اللّهم أنت الأوّل فليس قبلك شيء»[١].

إنّ الله هو الأوّل الذي لم يكن له قبل فيكون شيء قبله: «الله ... الأوّل الذي لم يكن له قبل فيكون شيء قبله»[٢].

٦ ـ النهاية:

ليست في أوّليّة الله نهاية: «الحمد لله الذي ... ليس في أوّليّته نهاية»[٣].

٧ ـ الكيف:

إنّ الله هو الأوّل بلا كيف: إنّ الله تعالى «هو الأوّل بلا كيف»[٤].

كان الله أوّلاً بلا كيف: «إنّ ربّي ... كان أوّلاً بلا كيف»[٥].

٨ ـ الغاية:

إنّ الله أوّل بلا غاية: «اللّهم ... يا أوّلاً بلا غاية»[٦].

إنّ الله أوّل بغير غاية: «اللّهم ... يا أوّلاً بغير غاية»[٧].

٩ ـ التكوين:

إنّ الله هو الأوّل بغير تكوين: «الله ... الأوّل بغير تكوين»[٨].

---

(١) الكافي ٢: ٥٠٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ١٤٨، الخطبة ٩١.

(٣) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الإهليلجة: ١٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٨٣: ٣١٥، ح ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ٥٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٠ ـ المصروفيّة:

إنّ الله هو الأوّل غير مصروف: «الله ... الأوّل غير مصروف»[١].

١١ ـ النفاد:

إنّ الله هو الأوّل بلا نفاد: «اللّهم ... أنت الأوّل بلا نفاد»[٢].

١٢ ـ الزوال:

إنّ الله هو الأوّل الذي لا يزول: إنّ الله تعالى «الأوّل الذي لا يزول»[٣].

صفات الله في أوّليّته:

١ ـ أوّل الأوّلين: اللّهم «يا أوّل الأوّلين»[٤].

٢ ـ أوّل في أوّليّته: «اللّهم ... أنت الله الأوّل في أوّليّتك»[٥].

٣ ـ أوّل في أزليّته: «أنت الله ... الأوّل في أزليّتك»[٦].

٤ ـ أوّل قديم: إنّ الله تعالى «أوّل قديم»[٧].

٥ ـ أوّل كلّ شيء: «الله ... أوّل كلّ شيء»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٣٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٧٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٣٢، الدعاء ٣٢.

(٦) مصباح المتهجّد: ١٣٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) الاحتجاج ٢: ٣٧٤، ح ٢٨٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

٦ ـ أوّل قبل كلّ شيء: «اللّهم ... يا أوّل قبل كلّ شيء»[١]، «هو الأوّل قبل كلّ شيء»[٢]، «الحمد لله الأوّل قبل الأشياء»[٣].

٧ ـ أوّل قبل كلّ أوّل: «الحمد لله الأوّل قبل كلّ أوّل»[٤].

٨ ـ أوّل قبل كلّ خلقه: «اللّهم ... أنت ... الأوّل قبل كلّ خلقك»[٥].

٩ ـ أوّل قبل كلّ أحد: «اللّهم ... أنت الله ... الأوّل قبل كلّ أحد»[٦].

١٠ ـ أوّل قبل الأحياء: «الحمد لله الأوّل قبل ... الأحياء»[٧].

١١ ـ الأوّل الذي ابتدأ الابتداء: «اللّهم ... إنّك الأوّل الذي ابتدأت الابتداء»[٨].

١٢ ـ كان في أوّليّته وحدانيّاً: «الحمد لله الذي كان في أوّليّته وحدانيّاً»[٩].

١٣ ـ كان في أوّليّته متقادماً: إنّ الله تعالى «كان في أوّليّته متقادماً»[١٠].

١٤ ـ يكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً: «الحمد لله الذي ... يكون أوّلاً قبل

---

(١) الكافي ٢: ٥٩٤، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١١٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ١٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

(٥) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٧، الدعاء ٤٧.

(٧) البلد الأمين: ١٢٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٨) البلد الأمين: ١٨٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) التوحيد: ٥٠، ب ٢، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(١٠) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

أن يكون آخراً»[١].

١٥ ـ لا آخر لأوّليّته: إنّ الله تعالى «لا آخر لأوّليّته»[٢].

١٦ ـ أوّل محمود: «الحمد لله أوّل محمود»[٣].

آخِرِيَّةُ اللهِ

اتّصاف الله بالآخريّة:

إنّ الله «آخر»[٤]، «إنّ الله ... هو ... الآخر»[٥]، «اللّهم ... يا آخر»[٦].

تسمية الله بالآخر:

«إنّ لله تبارك وتعالى تسعة وتسعين اسماً: ... الآخر»[٧].

أزليّة الله في آخريّة:

لم يزل الله آخراً: «اللّهم ... سبحانك لم تزل ... أوّلاً آخراً»[٨].

---

(١) نهج البلاغة: ٩٩، الخطبة ٦٥.

(٢) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٣٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥١، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) التوحيد: ٢٤٠، ب ٢٩، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) إقبال الأعمال: ٧٣٣، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ما يتنزّه عنه الله في آخريّته:

١ ـ الآخريّة:

إنّ الله هو الآخر لا آخر له: «الله ... الآخر لا آخر له»[١].

إنّ الله هو الآخر بغير آخر: «الله ... الآخر بغير آخر»[٢].

كان الله لا بآخريّة بعده: «الله ... كان ... لا بآخريّة بعده»[٣].

٢ ـ الآخريّة المحدودة:

إنّ الله هو الآخر بلا آخريّة محدودة: «اللّهم أنت ... الآخر بلا آخريّة محدودة»[٤].

٣ ـ التناهي:

ليس لله آخر متناهٍ: «الحمد لله الذي لم يكن له ... آخر متناهٍ»[٥].

٤ ـ النهاية:

إنّ الله هو الآخر بلا نهاية: «الله الآخر بلا نهاية»[٦].

إنّ الله آخر بغير نهاية: «اللّهم ... يا آخراً بغير نهاية»[٧].

---

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٠.

(٢) المزار الكبير: ٥٠٩، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) المزار، للمفيد: ١٥٦، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨٠. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٥١، ب ٢، ح ٥. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٦) بحار الأنوار ٩٢: ٤١٧، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مهج الدعوات: الدعوات: ٢٢٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

إنّ الله آخر بعد الأشياء بلا نهاية: «الله ... آخر بعد الأشياء بلا نهاية»[١].

٥ ـ الانتهاء:

إنّ الله هو الآخر بلا انتهاء: «الحمد لله ... الآخر بلا انتهاء»[٢].

٦ ـ وجود شيء بعده:

إنّ الله هو الآخر الذي لا شيء بعده: «إنّ الله ... الآخر الذي لا شيء بعده»[٣].

إنّ الله هو الآخر فلا شيء بعده: «الحمد لله ... الآخر فلا شيء بعده»[٤].

إنّ الله هو الآخر الذي ليس شيء بعده: «سبحانه ... هو ... الآخر الذي ليس شيء بعده»[٥].

إنّ الله هو الآخر فليس بعده شيء: «اللّهم ... أنت الآخر فليس بعدك شيء»[٦].

إنّ الله هو الآخر الذي ليس له بعد فيكون شيء بعده: «الله ... الآخر الذي ليس له بعد فيكون شيء بعده»[٧].

---

(١) نهج البلاغة: ٥٤٢، الكتاب ٣١.

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) التوحيد: ٨٢، ب ٢، ح ٣٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٧٨، الخطبة ٩٦.

(٥) التوحيد: ٥٨، ب ٢، ح ١٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٥٠٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) نهج البلاغة: ١٤٨، الخطبة ٩١.

٧ ـ المسبوقيّة:

إنّ الله هو الآخر الذي لا يُسبق: «الحمد لله ... الآخر الذي لا يُسبق»[١].

٨ ـ الأينيّة:

يكون الله آخراً بلا أين: «إنّ ربّي ... يكون آخراً بلا أين»[٢].

٩ ـ الغاية:

إنّ الله ليس لآخريّته غاية: «الحمد لله الذي ... ليست في أوّليته نهاية، ولا لآخريّته ... غاية»[٣].

١٠ ـ النفاد:

إنّ الله هو الآخر بلا نفاد: «الله ... الآخر بلا نفاد»[٤].

١١ ـ الفناء:

ليس لآخر الله فناء: «اللّهم ... يا من ليس لآخره فناء»[٥]

ليس لله آخر يفنى: «سبحان الذي ليس له ... آخر يفنى»[٦].

١٢ ـ الإعواد:

إنّ الله هو الآخر بلا إعواد: «اللّهم ... أنت ... الآخر بلا إعواد»[٧].

---

(١) الدروع الواقية: ٨٢، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٨٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) البلد الأمين: ٥٦٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٢: ٥٩٤، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ١٣٥، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) العُدَد القويّة: ٣٣٣. (أهل البيت عليهم السلام)

صفات الله في آخريّته:

١ ـ آخر الآخرين: اللّهم «يا آخر الآخرين»[١].

٢ ـ الآخر لا شيء مثله: «الحمد لله الذي ... هو الآخر لا شيء مثله»[٢].

٣ ـ آخر كلّ شيء: إنّ الله تعالى «آخر كلّ شيء»[٣]، «الله ... أوّل كلّ شيء وآخره»[٤].

٤ ـ آخر بعد كلّ آخر: «الحمد لله ... الآخر بعد كلّ آخر»[٥].

٥ ـ آخر بعد كلّ عدد: «اللّهم ... أنت الله ... الآخر بعد كلّ عدد»[٦].

٦ ـ الآخر بعد كلّ خلقه: «اللّهم ... أنت ... الأوّل قبل كلّ خلقك، والآخر بعدهم»[٧].

٧ ـ آخر بعد كلّ شيء: «اللّهم ... يا آخر بعد كلّ شيء»[٨]، اللّهم «أنت ... الآخر بعد كلّ شيء»[٩].

---

(١) الكافي ٢: ٥٨٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٨٧، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) فلاح السائل: ٤٣٩، الفصل ٢٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣٢٥، ب ٧٩، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٣٧، الدعاء ٤٧.

(٧) الدروع الواقية: ١١٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الكافي ٢: ٥٩٤، ح ٣٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) تهذيب الأحكام ٣: ١٠٢، ب ٥، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ الآخر بعد كلّ شيء ولا بعد له: «الحمد لله ... الآخر بعد كلّ شيء ولا بعد له»[١].

٩ ـ آخر لا عن نهاية: إنّ الله تعالى «الآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين»[٢].

١٠ ـ آخر بلا آخريّة: «يا آخراً بلا آخريّة»[٣].

١١ ـ الآخر بلا آخر يكون بعده: «الحمد لله ... الآخر بلا آخر يكون بعده»[٤].

١٢ ـ لا آخر له: «بآخريّته وجب أن لا آخر له»[٥].

١٣ ـ لا آخر له فينقضي: «تبارك الله الذي ... لا آخر له فينقضي»[٦].

١٤ ـ ليس لآخريّته حدّ: «الحمد لله الذي ... ليست في أوّليته نهاية، ولا لآخريّته حدّ»[٧].

١٥ ـ يكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً: «الحمد لله الذي ... يكون أوّلاً قبل أن يكون آخراً»[٨].

---

(١) الكافي ١: ١٤٢، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٢٨، الدعاء ١.

(٥) نهج البلاغة: ١٨٦، الخطبة ١٠١.

(٦) نهج البلاغة: ١٧٥، الخطبة ٩٤.

(٧) الكافي ١: ١٤١، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) نهج البلاغة: ٩٩، الخطبة ٦٥.

١٦ ـ هو الآخر كما هو الأوّل: «أنت يا الله الآخر كما أنت الأوّل»[١].

١٧ ـ هو الآخر بعد فناء الأشياء: «الحمد لله ... الآخر بعد فناء الأشياء»[٢].

١٨ ـ هو الآخر على ما لم يزل: «هو الآخر على ما لم يزل»[٣].

١٩ ـ آخر معبود: «الحمد لله ... آخر معبود»[٤].

صفة آخر الله:

إنّ آخر الله علم لا يبيد: «سبحان ... مَن آخره علم لا يبيد»[٥].

إِيَابٌ إِلَى اللهِ[٦]

موارد الإياب إلى الله:

١ ـ إياب النبي عيسى عليه السلام إلى الله: «فيما وعظ الله عزّ وجلّ به عيسى عليه السلام: يا عيسى ... إليّ إيابك وعليّ حسابك»[٧].

٢ ـ إيابنا إلى الله: «إلهي وأنا ... موقن بأنّ ... إليك مردّي وإيابي»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ١١٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ١١٥، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) يتضمّن: مآب الله.

(٧) الكافي ٨: ١٣٣، ح ١٠٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٣٣٧ ـ ٣٣٨. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

مَآبُ ٱللَّهِ

صفة الله في مآبه:

كريم المآب: «اللّهم ... يا كريم المآب»[١].

إِيَاسُ ٱللَّهِ

مورد إياس الله:

إياس الله البعض من رحمته: «اللّهم إنّي كلّما قلت: قد تهيّأت وتعبّأت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك، ألقيت عليّ نُعاساً إذا أنا صلّيت، وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت، ما لي كلّما قلت: قد صلحت سريرتي وقرب من مجالس التوّابين مجلسي، عرضت لي بليّة أزالت قدمي، وحالت بيني وبين خدمتك، سيّدي ... لعلّك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني»[٢].

موارد النفي في إياس الله:

١ ـ لم يُؤيس الله العباد من الرحمة: «الله ... لم يمنعك إن أسأت التوبة ... ولم يُؤيسك من الرحمة»[٣]، «الله ... لم يُؤيسك من الرحمة، بل جعل نزوعك[٤] عن الذنب حسنة»[٥].

---

(١) العُدَد القويّة: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٤٠٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) نزوعك: رجوعك.

(٥) نهج البلاغة: ٥٤٥، الكتاب ٣١.

٢ ـ لا يُؤيس الله أهل معصيته من رحمته إن تابوا: «إنّه سبحانه يقول: ... أهل معصيتي لا أُؤيسهم من رحمتي، إن تابوا فأنا حبيبهم، وإن مرضوا فأنا طبيبهم، أُداويهم بالمحن والمصائب؛ لأُطهّرهم من الذنوب والمعايب»[١].

٣ ـ أن لا يُؤيسنا الله رحمته: «إلهي ... لا سخطك تُؤمننا، ولا رحمتك تُؤيسنا»[٢].

٤ ـ أن لا يُؤيسنا الله من رحمته: «اللّهم ... لا تُؤيسني من رحمتك»[٣].

٥ ـ أن لا يُؤيسنا الله من رَوحه: «اللّهم ... لا تُؤيسنا من رَوحك»[٤]، «اللّهم ... لا تُؤيسني من رَوحك»[٥]، ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... بهم ... لا تُؤيسني من رَوحك»[٦].

٦ ـ أن لا يُؤيسنا الله من سابغ نعمه: «اللّهم ... لا تُؤيسني من سابغ نعمك»[٧].

٧ ـ أنْ لا يُؤيسنا الله من الأمل فيه: «اللّهم ... لا تُؤيسني من الأمل فيك فيغلب عليّ القنوط من رحمتك»[٨].

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٢٧، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٩٢ ـ ٩٣.

(٣) مهج الدعوات: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٩٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٠٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٠٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٥٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ٣٦٢، الدعاء ٤٧.

٨ ـ أن لا يُؤيسنا الله لكثرة ذنوبنا: «اللّهم ... لا تُؤيسني لكثرة ذنوبي»[١].

٩ ـ أن لا يُؤيسنا الله من عفوه: «اللّهم ... لا تُؤيسني من عفوك»[٢].

١٠ ـ أن لا يُؤيسنا الله من مغفرته: «اللّهم ... لا تُؤيسني من ... مغفرتك»[٣].

١١ ـ أن لا يُؤيسنا الله في إجابة دعائنا: «ربّ قد أبرزني الدعاء للحاجة إليك فلا تُؤيسني»[٤].

١٢ ـ أن لا يُؤيسنا الله من عطائه: «إلهي كيف تُؤيسني من عطائك وقد أمرتني بدعائك؟!»[٥].

١٣ ـ أن لا يُؤيسنا الله من الخير الذي سألناه أن يجمعه لنا في قلوبنا: «اللّهم لا تُؤيسني من الخير الذي سألتك أن تجمعه لي في قلبي»[٦].

إيباق الله

موارد إيباق الله:

١ ـ إيباق الله العبد بخطيئته إذا روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم

---

(١) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٠٣، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٣، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) فلاح السائل: ٤٢٢، الفصل ٢٤، ح ٧. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٥) زيادات اختيار المصباح: ٢٣٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الكافي ٤: ٤٦٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مروّته وثلبه: «مَن روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروّته وثلبه[١]، أوبقه[٢] الله بخطيئة حتّى يأتي بمخرج ممّا قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبداً»[٣].

٢ ـ إيباق الله إيّانا إن لم يتغمّدنا برحمته: «اللّهم ... إنّك ... إلّا تغمّدني[٤] برحمتك تُوبقني»[٥].

إِيْتَاءُ اللّٰهِ[٦]

موارد إيتاء الله:

١ ـ إيتاء الله السماوات: «الحمد لله ... مؤتي السماوات»[٧].

٢ ـ إيتاء الله المرسلين عليهم السلام بعض الأشياء: «ما آتى الله أحداً من المرسلين شيئاً إلّا وقد آتاه محمّداً صلى الله عليه وآله كما آتى المرسلين من قبله»[٨].

٣ ـ إيتاء الله الأنبياء عليهم السلام بعض الأشياء: «ما آتى الله عزّ وجلّ نبيّاً من أنبيائه شيئاً إلّا وقد آتى محمّداً صلى الله عليه وآله مثله، وزاده ما لم يُؤتِهم»[٩].

---

(١) ثلبه: عابه، انتقصه، لامه، سبّه، شتمه، اغتابه.

(٢) أوبقه: أهلكه.

(٣) الأربعون حديثاً، للحلبي: ٥٥، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تغمّدني: تغمرني، تشملني.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٩ ـ ٢٧٠، الدعاء ٣٩.

(٦) يتضمّن: إتيان الله.

(٧) إقبال الأعمال: ٦٨٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) المحاسن: ١٠٢، كتاب الصفوة، ب ٢٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٩) الكافي ٦: ٢٨١، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

٤ ـ إيتاء الله الأنبياء عليهم السلام ما لا يُؤتيه غيرهم: «إنّ الأنبياء ... يوفّقهم الله عزّ وجلّ، ويُؤتيهم ... ما لا يُؤتيه غيرهم»[١].

٥ ـ إيتاء الله الأنبياء عليهم السلام من مخزون علمه وحلمه: «إنّ الأنبياء ... يوفّقهم الله عزّ وجلّ، ويُؤتيهم ... من مخزون علمه وحلمه»[٢].

٦ ـ إيتاء الله الأنبياء عليهم السلام من مخزون علمه وحكمه ما لا يُؤتيه غيرهم: «إنّ الأنبياء ... يوفّقهم الله، ويُؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يُؤتيه غيرهم»[٣].

٧ ـ إيتاء الله الأنبياء عليهم السلام من مخزون علمه وحكمته ما لا يُؤتيه غيرهم: «إنّ الأنبياء ... يوفّقهم الله، ويُؤتيهم من مخزون علمه وحكمته ما لا يُؤتيه غيرهم»[٤].

٨ ـ إيتاء الله أنبياءه ورسله عليهم السلام سؤلهم: «يا ربّ وأسألك بحقّ الاسم الذي دعاك به أنبياؤك ورسلك، فأجبت لهم دعاءهم، وآتيتهم سؤلهم عليك»[٥].

٩ ـ إيتاء الله النبي إبراهيم عليه السلام حجّته تعالى: «إنّ إبراهيم عليه السلام ... قال للأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس: ... إنّما تحقّ العبادة

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٨٠، المجلس ٩٧، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٤٨٠، المجلس ٩٧، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٠٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) كمال الدين ٢: ٦١٧، ب ٥٨، ح ٣١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ٤٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

لخالقها، وخالق السماوات والأرض، وكان ما احتجّ به على قومه ممّا ألهمه الله تعالى وآتاه، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ [الأنعام: ٨٣]»[١].

١٠ ـ إيتاء الله النبي يوسف عليه السلام ملك مصر من حيث لا يحتسب: ورد حول النبي يوسف عليه السلام: «الله ... آتاه ملك مصر من حيث لا يحتسب»[٢].

١١ ـ إيتاء الله النبي أيّوب عليه السلام أهله ومثلهم معهم: «اللّهم ... أسألك باسمك الذي دعاك به أيّوب عليه السلام فكشفت بلاءه وضرّه، وآتيته أهله ومثلهم معهم»[٣].

١٢ ـ إيتاء الله النبي داود عليه السلام زبوراً: «يا ربّ ... آتيت داود زبوراً»[٤].

١٣ ـ إيتاء الله لقمان الحكمة: «اللّهم ... يا مؤتي لقمان الحكمة»[٥].

١٤ ـ إيتاء الله النبي سليمان عليه السلام ملكاً عظيماً: «يا الله ... يا مؤتي سليمان ملكاً عظيماً»[٦].

١٥ ـ إيتاء الله النبي عيسى عليه السلام البيّنات: ورد حول النبي عيسى عليه السلام: «اللّهم ... آتيته البيّنات»[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٦، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام).

(٢) تفسير القمّي: ٢٨٩، ح ٢٩٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) البلد الأمين: ٤٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحار الأنوار ١٨: ٣٠٥، ح ١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مهج الدعوات: ١٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ٣٩٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) المزار الكبير: ٥٧٥، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

١٦ ـ إيتاء الله أصحاب الكهف أجرهم مرّتين: «إنّ مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف حين أسرّوا الإيمان وأظهروا الشرك، فآتاهم الله أجرهم مرّتين»[١].

١٧ ـ إيتاء الله ذا القرنين من كلّ شيء علماً يعرف به الحقّ والباطل: ورد حول ذي القرنين: «رفعه الله إلى السماء الدنيا ... وآتاه الله من كلّ شيء علماً يعرف به الحقّ والباطل»[٢].

١٨ ـ إيتاء الله أولياءه وأنصاره في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة: «اللّهم ... اجعلني من أوليائك وأنصارك الذين ... تُؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة»[٣].

١٩ ـ إيتاء الله الخير: «اللّهم لا يُؤتي الخير إلّا أنت»[٤]، «اللّهم ... لا يُعينني على الخير غيرك، ولا يُؤتيه إلّا أنت»[٥].

٢٠ ـ إيتاء الله كلّ نفس ما أتت من خير: «إنّ الله تعالى يُؤتي كلّ نفس ما أتت من خير»[٦].

٢١ ـ إيتاء الله الجزيل: «اللّهم أنت ... تُؤتي الجزيل»[٧].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٣٨، المجلس ٨٩، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٣٦٨، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٠٤، ب ١٢، الفصل ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مكارم الأخلاق: ٣٣٥، ب ١٠، الفصل ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) جمال الأسبوع: ٧٤، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الفضائل، لشاذان: ٣٤٢، ح ١٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٧٥٥، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٢٢ ـ إيتاء الله بالرخاء: قال الله تعالى: «يا موسى ... إنّي ... آتي بالرخاء»[١].

٢٣ ـ إيتاء الله بالشدّة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدّة: قال الله تعالى: «يا موسى ... أنا ... آتي بالشدّة بعد الرخاء، وبالرخاء بعد الشدّة»[٢].

٢٤ ـ إيتاء الله الفقر مَن يشاء: «الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة، يُؤتيه الله مَن يشاء»[٣].

٢٥ ـ إيتاء الله العلم مَن يشاء: «الله ... يُؤتي ... العلم مَن يشاء»[٤].

٢٦ ـ إيتاء الله الحكمة مَن يشاء: «الله ... يُؤتي الحكمة ... مَن يشاء»[٥]، «لله الخِيَرَة ... يُؤتي ... الحكمة مَن يشاء»[٦].

٢٧ ـ إيتاء الله الملك مَن يشاء: «لله الخِيَرَة ... يُؤتي الملك مَن يشاء»[٧].

٢٨ ـ إيتاء الله العباد العقول في دار الدنيا: «إنّ الله عزّ وجلّ يُحاسب العباد على قدر ما آتاهم من العقول في دار الدنيا»[٨].

٢٩ ـ إيتاء الله الولد إذا وقع في بطن أُمّه كلّ يوم بما قدّر له فيه من رزق:

---

(١) الكافي ٨: ٤٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٨: ٤٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٣٠٠، الفصل ٦٧، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٣٧١، ح ٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٣٧١، ح ٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المسترشد: ٣٩٨، ب ٥، ح ١٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) المسترشد: ٣٩٨، ب ٥، ح ١٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) الأُصول الستّة عشر: ١٢٤، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

«إذا وقع الولد في بطن أُمّه ... آتاه الله عزّ وجلّ كلّ يوم بما قدّر له فيه من رزق»[١].

٣٠ ـ إيتاء الله المكلَّف علماً وحكماً يُدبّر به أمر دينه ودنياه: ورد في وصف المكلَّف: «الله ... آتاه علماً وحكماً يُدبّر به أمر دينه ودنياه»[٢].

٣١ ـ إيتاء الله العبد فوق أمانيه وكفايته إذا عبد الله حقّ عبادته: «مَن عبد الله حقّ عبادته آتاه الله فوق أمانيه وكفايته»[٣].

٣٢ ـ إيتاء الله رزق مَن آثر آخرته: «مَن آثر آخرته آتاه الله رزقه»[٤].

٣٣ ـ إيتاء الله العبد من الدنيا ما قدّر له إذا آثر هواه على هوى الله: «يقول الله عزّ وجلّ: ... لا يُؤثِر عبد هواه على هواي إلّا شتّتّ عليه أمره، ولبّست عليه دنياه، وشغلت قلبه بها، ولم أُؤتِه منها إلّا ما قدّرت له»[٥].

٣٤ ـ إيتاء الله العبد عند المكافأة العطاء الباقي إزاء عطاء العبد الفاني، فيعطي الله العبد عشرة دراهم تبقى إزاء درهم واحد يفنى إلى سبعمائة ضعف مضاعفة منه تعالى: «ويحك يا مغرور، ألا تحمد من تعطيه فانياً، ويعطيك باقياً، درهم يفنى بعشرة تبقى، إلى سبعمائة ضعف مضاعفة من جواد كريم، آتاك الله عند مكافأة»[٦].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٩٦ ـ ٢٩٧، ب ١٧٦، ح ٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تحف العقول: ٢٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩٩، ح ١٧٩. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مشكاة الأنوار ١: ٢٥٩، ب ٣، الفصل ٣، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٣٣٥، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) تحف العقول: ٢٠٨ ـ ٢٠٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٣٥ ـ إيتاء الله البعض نعمة: «مَن آتاه الله نعمة فلتسرّ عليه»[١].

٣٦ ـ إيتاء الله بعض السلاطين القوّة والنعمة: «ما من سلطان آتاه الله قوّة ونعمة فاستعان بها على ظلم عباده إلّا كان حقّاً على الله أن ينزعها منه»[٢].

٣٧ ـ إيتاء الله البعض علماً: «مَن آتاه الله علماً فلا تُحقّره، فإنّ الله لم يُحقّره حين علّمه»[٣].

٣٨ ـ إيتاء الله الراعي من العلم: «أمّا حقّ رعيّتك بالعلم، فأن تعلم أنّ الله عزّ وجلّ إنّما جعلك قيّماً لهم فيما آتاك من العلم، وفتح لك من خزانة الحكمة»[٤].

٣٩ ـ إيتاء الله البعض القرآن: «لا حسد[٥] إلّا في اثنتين: ... ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار»[٦].

٤٠ ـ إيتاء الله أهل علم القرآن علمه: «... ولتعلّم القرآن أهلاً لا يسع أهل علم القرآن الذين آتاهم الله علمه أن يأخذوا فيه بهوى ولا رأي ولا مقائيس، أغناهم الله عن ذلك بما آتاهم من علمه، وخصّهم به، ووضعه عندهم كرامة من الله أكرمهم بها»[٧].

---

(١) لبّ اللباب ١: ٣٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٤٣، ب ١٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) لبّ اللباب ٢: ٣٨٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٧١، المجلس ٥٩، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) حسد: أي: غبطة.

(٦) الخصال ١: ٧٦، باب الاثنين، ح ١١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الكافي ٨: ٥، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤١ ـ إيتاء الله بعض الناس من فضله: «رأى موسى عليه السلام رجلاً عند العرش فغبطه بمكانه فسأل عنه، فقال: كان لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله»[١]، «قال صلى الله عليه وآله: إنّ لنعم الله أعداء، قيل: وما أعداء نِعَم الله يا رسول الله؟ قال: الذين يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله»[٢].

٤٢ ـ إيتاء الله بعض العباد الفضل والكرامة والحجّيّة على خلقه: «إنّ هؤلاء الضلّال الكفرة ... نظروا إلى عبد قد اختصّه الله بقدرته ليبيّن بها فضله عنده، وآثره بكرامته ليوجب بها حجّته على خلقه، وليجعل ما آتاه من ذلك ثواباً على طاعته، وباعثاً على اتّباع أمره»[٣].

٤٣ ـ إيتاء الله البعض المال: «لا حسد إلّا في اثنتين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ...»[٤]، «ليقفنّ أحدكم بين يدي الله فيقول له: ألم أُوتِك مالاً؟ فيقول: بلى ...»[٥].

٤٤ ـ إيتاء الله البعض الجمال والمال: «مَن آتاه الله جمالاً ومالاً فعفّ في جماله، وبذل من ماله دخل الجنّة»[٦].

٤٥ ـ إيتاء الله البعض العافية ممّا يخاف إذا فدحه أمر: «لو أنّ أحدكم إذا فدحه أمر فزع إلى الله تعالى، وتطهّر وتصدّق بصدقة قلّت أو كثرت، ثمّ دخل

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٣٦٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) جامع الأخبار: ٤٥١، الفصل ١٢٣، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الخصال ١: ٧٦، باب الاثنين، ح ١١٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٦٥ ـ ٦٦، ح ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مشكاة الأنوار ١: ٣٨٦، ب ٣، الفصل ١٨، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

المسجد فصلّى ركعتين، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي وأهل بيته، ثمّ قال: اللّهم إن عافيتني ممّا أخاف من كذا وكذا لآتاه الله ذلك»[١].

٤٦ ـ إيتاء الله جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عنده عاجلاً: «اللّهم ... آتنا وجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها فرجاً من عندك عاجلاً»[٢].

٤٧ ـ إيتاء الله بعض عباده مهما سأله في عافية إلى رضوانه: «اللّهم ... أسألك ... لما أوجبت لي على نفسك التي كتبت عليها الرحمة أن تقول: قد آتيتك يا عبدي مهما سألتني في عافية إلى رضواني»[٣].

٤٨ ـ إيتاء الله العبد الثوب والذي لم يسأله إيّاه: «﴿وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ [إبراهيم: ٣٤]، قال: ... الثوب والذي لم تسأله إيّاه أعطاك»[٤].

٤٩ ـ إيتاء الله البعض من إحسانه عندنا: «اللّهم لك الحمد حمداً فيما آتيت إلى أحد من إحسانك عندي»[٥].

٥٠ ـ إيتاء الله البعض من إفضاله علينا: «اللّهم لك الحمد حمداً فيما آتيت إلى أحد من ... إفضالك عليّ»[٦].

٥١ ـ إيتاء الله البعض تفضيله إيّانا على غيرنا: «اللّهم لك الحمد حمداً فيما

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٧١ ـ ٣٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٧٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) الدروع الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٨، ح ٣٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

آتيت إلى أحد من ... تفضيلك إيّاي على غيري»[١].

٥٢ ـ إيتاء الله الرغائب لمن يتسهّل في ملك رقّه ويحسن إليه: «تسهّل لمن ملكت رقّه وأحسن إليه يُؤتِك الله الرغائب»[٢].

٥٣ ـ إيتاء الله إيّانا بوجهه الكريم: «اللّهم ... آتني بوجهك الكريم»[٣].

٥٤ ـ إيتاء الله إيّانا شيئاً بقدرته: «اللّهم ... آتنا شيئاً بقدرتك»[٤].

٥٥ ـ إيتاء الله إيّانا من لدنه رحمة: «اللّهم ... آتنا من لدنك رحمة»[٥].

٥٦ ـ إيتاء الله إيّانا كِفلين من رحمته: اللّهم «كِفلين من رحمتك فآتني»[٦].

٥٧ ـ إيتاء الله إيّانا كرامته: ورد في زيارة قبور الأئمّة عليهم السلام: «الحمد لله الذي لم يسِمني بحرمان ما أمّلته ... ولا قطع رجائي ممّا توقّعته، بل ألبسني عافيته، وأفادني نعمته، وآتاني كرامته»[٧].

٥٨ ـ إيتاء الله إيّانا ما وَعدنا على رسله عليهم السلام: «ربّنا وآتنا ما وَعدتنا على رسلك»[٨]، «ربّنا ... آتنا ما وَعدتنا على رسلك ... فآتنا يا ربّنا بلطفك ومنّك»[٩].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٤٦. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٣٨٧، ح ٧٥٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) العُدَد القويّة: ٩٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥٤، ب ١٢، الفصل ٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأُصول الستّة عشر: ١٣٢، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٩٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) المزار، للمفيد: ٩٠، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٩ ـ إيتاء الله إيّانا من الدنيا: «اللّهم ... اجعل ... حمدي لك في كلّ حالاتي حتّى لا أفرح بما آتيتني من الدنيا، ولا أحزن على ما منعتني فيها»[١].

٦٠ ـ إيتاء الله إيّانا الكلاء والمرعى في الدنيا: «اللّهم ... الدنيا ... آتيتني فيها الكلاء والمرعى»[٢].

٦١ ـ إيتاء الله إيّانا من الدنيا والآخرة: «الحمد لله ... أستعينه على ما آتانا من الدنيا والآخرة»[٣].

٦٢ ـ إيتاء الله إيّانا من حظوظ الدارين أرفعها وأجلّها عاجلاً وآجلاً: «إلهي ... آتنا من حظوظ الدارين أرفعها وأجلّها عاجلاً وآجلاً»[٤].

٦٣ ـ إيتاء الله إيّانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة: «اللّهم ... آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة»[٥]، «اللّهم ... آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة»[٦]، «اللّهم ... أسألك ... أن تُؤتيني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة»[٧].

٦٤ ـ إيتاء الله إيّانا من أمرنا على حسب كرمه وجوده وفضله وامتنانه: «اللّهم ... آتنا من أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك»[٨].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ١٦١ ـ ١٦٢، الدعاء ٢١.

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٣١١، ب ٧٢، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٥، ب ٩، الفصل ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) بحار الأنوار ٩١: ١٤٦، ح ٢١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) الكافي ٤: ٤٠٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تهذيب الأحكام ٣: ٨٢، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٤٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٦٥ ـ إيتاء الله إيّانا من الرزق أكثر ما سألناه: «اللّهم ... وا سوأتاه إذ خلقتني لعبادتك، ووسّعت عليّ من رزقك، فاستعنت به على معصيتك، وأنفقته في غير طاعتك، ثمّ سألتك الزيادة من فضلك، فلم يمنعك ما كان منّي أن عدت بحلمك عليّ فأوسعت عليّ من رزقك، وآتيتني أكثر ما سألتك»[١].

٦٦ ـ إيتاء الله إيّانا الخير: «اللّهم ما آتيتني من خير ...»[٢].

٦٧ ـ إيتاء الله إيّانا الخير من كرامته برحمته: «اللّهم ... آتني الخير من كرامتك برحمتك»[٣].

٦٨ ـ إيتاء الله إيّانا الخير والفضل: «التوكّل على الله درجات، فمنها: أن ... تعلم أنّه لم يؤتِك إلّا خيراً وفضلاً»[٤].

٦٩ ـ إيتاء الله إيّانا من كلّ خير: «ربّ بما آويتني، ومن كلّ خير آتيتني ...»[٥].

٧٠ ـ إيتاء الله إيّانا من الخير ما علمنا منه وما لم نعلم: «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُؤتيني من الخير ما علمت منه وما لم أعلم»[٦].

٧١ ـ إيتاء الله إيّانا مع ما آتانا من خير شكراً يحدث لنا فيه ذكراً: «اللّهم ما

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ١٣٢، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٩، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) التمحيص: ١٣٨، ب ٨، ح ٢٠. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٤، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

آتيتني من خير فآتني معه شكراً يحدث لي به ذكراً»[١].

٧٢ ـ إيتاء الله إيّانا بالرخاء: «اللّهم ... آتنا بـ ... الرخاء»[٢].

٧٣ ـ إيتاء الله إيّانا بالفرج: «اللّهم ... آتنا بالفرج»[٣].

٧٤ ـ إيتاء الله إيّانا بروح منه وفرج من عنده: ورد في الدعاء الذي علّمه جبرئيل للنبي يعقوب عليه السلام: اللّهم «آتني بروح منك، وفرج من عندك»[٤].

٧٥ ـ إيتاء الله إيّانا فرجاً من عنده عاجلاً: «اللّهم ... آتنا ... فرجاً من عندك عاجلاً»[٥].

٧٦ ـ إيتاء الله إيّانا مواهب السرور بمننه المتواترة: «اللّهم ... لك الحمد على مننك المتواترة التي ... بها آتيتني مواهب السرور»[٦].

٧٧ ـ إيتاء الله إيّانا غنى عمّا زوى عنّا من عطاء: «اللّهم ... ما زويت عنّي من عطاء، وآتيتني عنه غنى فاجعل لي فيه أجراً، وآتني عليه صبراً»[٧].

٧٨ ـ إيتاء الله إيّانا صبراً عمّا زوى عنّا من عطاء: «اللّهم ... ما زويت عنّي من عطاء، وآتيتني عنه غنى فاجعل لي فيه أجراً، وآتني عليه صبراً»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٨٩، الفصل ٢١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدروع الواقية: ٨٩، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٧، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٧٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٢٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٨) مهج الدعوات: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

٧٩ ـ إيتاء الله إيّانا قوّة منه فيما يلقّينا أشرف الأعمال عنده: «اللّهم ... لقّني أشرف الأعمال عندك، وآتني فيه قوّة ... منك»[١].

٨٠ ـ إيتاء الله إيّانا صدقاً منه فيما يلقّينا أشرف الأعمال عنده: «اللّهم ... لقّني أشرف الأعمال عندك، وآتني فيه ... صدقاً ... منك»[٢].

٨١ ـ إيتاء الله إيّانا جدّاً منه فيما يلقّينا أشرف الأعمال عنده: «اللّهم ... لقّني أشرف الأعمال عندك، وآتني فيه ... جدّاً ... منك»[٣].

٨٢ ـ إيتاء الله إيّانا عزماً منه فيما يلقّينا أشرف الأعمال عنده: «اللّهم ... لقّني أشرف الأعمال عندك، وآتني فيه ... عزماً منك»[٤].

٨٣ ـ إيتاء الله إيّانا نشاطاً منه فيما يلقّينا أشرف الأعمال عنده: «اللّهم ... لقّني أشرف الأعمال عندك، وآتني فيه ... منك ... نشاطاً»[٥].

٨٤ ـ إيتاء الله إيّانا ما لم نستأهله ولم نستوجبه بأعمالنا: «الحمد لله ... على ما ... آتانا ما لم نستأهله ولم نستوجبه بأعمالنا»[٦].

٨٥ ـ إيتاء الله إيّانا من لدنه أجراً عظيماً: «اللّهم ... آتنا من لدنك ... أجراً عظيماً»[٧]، «اللّهم ... آتني من لدنك أجراً عظيماً»[٨].

---

(١) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ١٣٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الكافي ٢: ٥٣٠، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

٨٦ ـ إيتاء الله إيّانا الأجر في شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم «أسألك ... أن تتقبّل منّا، وأن ترزقنا ما تُؤتينا فيه من الأجر»[١].

٨٧ ـ إيتاء الله إيّانا بمنّه ما نصوم به شهر رمضان: ورد حول شهر رمضان: «الحمد لله ... على ما هدانا وآتانا وقوّانا بمنّه على صيام شهرنا هذا»[٢].

٨٨ ـ إيتاء الله إيّانا سؤلنا كما أعطى النبي موسى وهارون عليهما السلام سؤلهم: «اللّهم ... كما أعطيت موسى وهارون سؤلهما فآتنا سؤلنا»[٣].

٨٩ ـ إيتاء الله إيّانا كلّ ما سألناه ورغبنا إليه فيه: «اللّهم ... آتني كلّ ما سألتك ورغبت إليك فيه»[٤].

٩٠ ـ إيتاء الله إيّانا ما سألناه على حسب كرمه وفضله وقديم إحسانه: «اللّهم ... آتنا ما سألناك على حسب كرمك وفضلك وقديم إحسانك»[٥].

٩١ ـ إيتاء الله إيّانا ما سألنا وما لم نسأله: «اللّهم ... آتنا ما سألنا وما لم نسألك»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٥٩، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٥٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٣٧٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٤: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ٤٠٦، ب ١١٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

٩٢ ـ إيتاء الله لنا من الحقّ على أحسن يقين: «اللّهم ... الحقّ ... آت لنا منه على أحسن يقين»[١].

٩٣ ـ إيتاء الله أنفسنا تقواها: «اللّهم آت نفسي تقواها»[٢].

٩٤ ـ إيتاء الله أنفسنا واقية كواقية الوليد: «اللّهم آت نفسي ... واقية كواقية الوليد»[٣].

٩٥ ـ إيتاء الله بعض المصلّين في الجنّة خيمة من درّة كأوسع مدينة في الدنيا: «مَن صلّى ليلة الثلاثاء ركعتين، يقرأ في الركعة الأُولى الحمد، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر مرّة مرّة، ويقرأ في الثانية الحمد مرّة، وسبع مرّات قل هو الله أحد ... يُؤتى من لدن الله في الجنّة خيمة من درّة كأوسع مدينة في الدنيا»[٤].

٩٦ ـ إيتاء الله العبد الأمن يوم القيامة من عذاب النار إذا أدمن قراءة سورة الغاشية في فريضة أو نافلة: «مَن أدمن قراءة هل أتاك حديث الغاشية في فريضة أو نافلة ... آتاه الله الأمن يوم القيامة من عذاب النار»[٥].

موارد إيتاء الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله العلم: «قال أبو جعفر عليه السلام: يمصّون الثماد، ويدعون النهر العظيم، قيل له: وما النهر العظيم؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله،

---

(١) مهج الدعوات: ٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٣٢، ب ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) العُدَد القويّة: ٢٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٥٣ ـ ٥٤، الفصل ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٥٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

والعلم الذي آتاه الله»[١].

٢ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله العلم والحكمة: ورد حول موقف رسول الله صلى الله عليه وآله من الإمام علي عليه السلام قبل واقعة الغدير: «استودعه العلم والحكمة التي آتاه الله إيّاها»[٢].

٣ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من العلم مفاتيحه: «محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... اصطفاه الله ... وآتاه من العلم مفاتيحه»[٣].

٤ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من الحكم ينابيعه: «محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... اصطفاه الله ... وآتاه ... من الحكم ينابيعه»[٤].

٥ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الرفعة: «اللّهم آت محمّداً ... الرفعة»[٥].

٦ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أعظم الرفعة: «اللّهم آت محمّداً ... أعظم الرفعة»[٦].

٧ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الفضيلة: «اللّهم آت محمّداً ... الفضيلة»[٧].

٨ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أعظم الفضيلة: «اللّهم آت محمّداً ...

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٢٤٣، الجزء ٣، ب ١، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٩١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ١: ٤٤٤، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٤٤٤ ـ ٤٤٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠، ب ٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠، ب ٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

أعظم الفضيلة»[١].

٩ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من فضله: ورد في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى معاوية حوله وحول أبيه وأهل بيته: «حسدتم رسول الله صلى الله عليه وآله على ما آتاه الله من فضله»[٢].

١٠ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ فضل أفضله: «اللّهم ... آت محمّداً ... من كلّ فضل أفضله»[٣].

١١ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ خير خيره: «اللّهم ... آت محمّداً ... من كلّ خير خيره»[٤].

١٢ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ عطاء أجزله: «اللّهم ... آت محمّداً وآله ... من كلّ عطاء أجزله»[٥].

١٣ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ كرامة أكرمها: «اللّهم ... آت محمّداً ... من كلّ كرامة أكرمها»[٦].

١٤ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله من كلّ جنّة أعلاها: «اللّهم ... آت محمّداً ... من كلّ جنّة أعلاها في الرفيق الأعلى الأكرم المقرّب»[٧].

---

(١) الدروع الواقية: ١٣١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الفصول المختارة: ٢٨٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

١٥ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الوسيلة: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... آتِه الوسيلة»[١]، «اللّهم آت محمّداً صلواتك عليه وآله الوسيلة»[٢].

١٦ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله سؤله في الآخرة والأُولى: «اللّهم صلّ على محمّد ... وآتِه سؤله في الآخرة والأُولى»[٣].

١٧ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله عنّا أفضل ما آتى أحداً من عباده: «اللّهم فصلّ على محمّد ... وآتِه عنّا أفضل ما آتيت أحداً من عبادك»[٤].

١٨ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعض الأشياء كما آتى المرسلين من قبله: «ما آتى الله أحداً من المرسلين شيئاً إلّا وقد آتاه محمّداً صلى الله عليه وآله كما آتى المرسلين من قبله»[٥].

١٩ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعض الأشياء مثل ما آتى الأنبياء عليهم السلام: «ما آتى الله عزّ وجلّ نبيّاً من أنبيائه شيئاً إلّا وقد آتى محمّداً صلى الله عليه وآله مثله، وزاده ما لم يُؤتِهم»[٦].

٢٠ ـ إيتاء الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعض البراهين: «أمّا قوله: ﴿وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾ [الزخرف: ٤٥]، فهذا من براهين نبيّنا التي

---

(١) نهج البلاغة: ١٩٨، الخطبة ١٠٦.

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٩٠، ب ٥، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٧٥، الدعاء ٦.

(٥) المحاسن: ١٠٢، كتاب الصفوة، ب ٢٢، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٢٨١، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

آتاه الله إيّاها»[١].

٢١ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام الإمامة دون خلقه أجمعين: قال الإمام الباقر عليه السلام حول آل محمّد عليهم السلام وقوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَا ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [النساء: ٥٤]: «نحن الناس المحسودون على ما آتانا الله من الإمامة دون خلق الله أجمعين»[٢].

٢٢ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام من كلّ فضل أفضله: «اللّهم ... آت محمّداً وآله ... من كلّ فضل أفضله»[٣].

٢٣ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام من كلّ خير خيره: «اللّهم ... آت محمّداً وآله ... من كلّ خير خيره»[٤].

٢٤ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام من كلّ عطاء أجزله: «اللّهم ... آت محمّداً وآله ... من كلّ عطاء أجزله»[٥].

٢٥ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام من كلّ كرامة أكرمها: «اللّهم ... آت محمّداً وآله ... من كلّ كرامة أكرمها»[٦].

٢٦ ـ إيتاء الله آل محمّد عليهم السلام من كلّ جنّة أعلاها: «اللّهم ... آت محمّداً

---

(١) الاحتجاج ١: ٥٨٤، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٠٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

وآله ... من كلّ جنّة أعلاها في الرفيق الأعلى الأكرم المقرّب»[١].

٢٧ ـ إيتاء الله أهل البيت عليهم السلام تقواهم: «أهل البيت ... فيهم بعث الله رسوله ... وآتاهم تقواهم»[٢].

٢٨ ـ إيتاء الله أهل بيت النبوّة عليهم السلام ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين: «أهل بيت النبوّة ... أكرمهم الله بشرفه ... وآتاهم ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين»[٣]، «إنّ أهل بيت نبيّكم شرّفهم الله بكرامته ... وآتاهم ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين»[٤].

٢٩ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «الله ... آتاهم ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين»[٥]، ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «آتاكم الله ما لم يُؤتِ أحداً من العالمين»[٦].

٣٠ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام ما لا يُؤتيه غيرهم: «الأئمّة ... يوفّقهم الله عزّ وجلّ، ويُؤتيهم ... ما لا يُؤتيه غيرهم»[٧].

٣١ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام الإيمان: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «آتاهم الله ... الإيمان»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٢٥٥، الجزء ٤، ح ٥٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير فرات الكوفي: ٣٣٨، ح ٤٦٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٤، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٤٨٠، المجلس ٩٧، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٨) الكافي ١: ٢٠٠، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣٢ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام العلم: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «آتاهم الله العلم»[١].

٣٣ ـ إيتاء الله الإمام عليه السلام علمه تعالى إذا انقضت مدّته: «الإمام ... إذا انقضت مدّة والده ... صار أمر الله إليه ... وآتاه علمه»[٢].

٣٤ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام من مخزون علمه وحكمه ما لا يُؤتيه غيرهم: «الأئمّة صلوات الله عليهم يوفّقهم الله، ويُؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يُؤتيه غيرهم»[٣].

٣٥ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام من مخزون علمه وحلمه: «الأئمّة يوفّقهم الله، ويُؤتيهم من مخزون علمه وحلمه»[٤].

٣٦ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام الملك: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «قلت له: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ﴾ [آل عمران: ٢٦] أليس قد آتى الله عزّ وجلّ بني أُميّة الملك؟ قال: ليس حيث تذهب إليه، إنّ الله عزّ وجلّ آتانا الملك، وأخذته بنو أُميّة بمنزلة الرجل يكون له الثوب فيأخذه الآخر، فليس هو للذي أخذه»[٥].

٣٧ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام الوسيلة: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم آتِهم

---

(١) الكافي ١: ٢٠٠، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٢٠٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٢٠٢، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٨٠، المجلس ٩٧، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ٢٦٦، ح ٣٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

الوسيلة»[١].

٣٨ ـ إيتاء الله الأئمّة عليهم السلام الفضيلة: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم آتِهم ... الفضيلة»[٢].

٣٩ ـ إيتاء الله آل ياسين عليهم السلام خلافته وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره وأراده في ملكوته: «قد آتاكم الله يا آل ياسين خلافته، وعلم مجاري أمره فيما قضاه ودبّره وأراده في ملكوته»[٣].

٤٠ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام علم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا علي بن أبي طالب ... آتاه الله ... علمي»[٤].

٤١ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام علم النبي محمّد صلى الله عليه وآله من بعده: قال الله عزّ وجلّ للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج حول الإمام علي عليه السلام: «يا محمّد، إنّي ... قد آتيته علمك من بعدك»[٥].

٤٢ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام حلم النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا علي بن أبي طالب ... آتاه الله حلمي»[٦].

٤٣ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام الحكمة: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام

---

(١) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المقنعة: ١٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٥٦٨، القسم ٥، ب ٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٣٢٢، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كمال الدين ١: ٢٣٩، ب ٢٣، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الدُّرّ النظيم: ٣٢٢، ب ٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

علي عليه السلام: «إنّ الله جلّ وعزّ آتاه الحكمة»[١].

٤٤ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام فصل الخطاب: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله جلّ وعزّ آتاه ... فصل الخطاب»[٢].

٤٥ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام الفضل: «يا أمير المؤمنين ... هنيئاً لك ما آتاك الله من فضل»[٣].

٤٦ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام من حقّه تعالى ما لم يشكّ عليه السلام فيه: قال الإمام علي عليه السلام زمن خلافته: «لم أشكّ فيما آتاني من حقّ الله، ولا ارتبت في إمامتي وخلافة ابن عمّي ووصيّة الرسول»[٤].

٤٧ ـ إيتاء الله الإمام عليّاً عليه السلام الولاية بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام عندما عهد إليه قرب وفاته: «خذ ما آتاك الله بقوّة»[٥].

٤٨ ـ إيتاء الله إيّانا من لدنه في حبّ فاطمة الزهراء عليها السلام فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً: «اللّهم صلّ على ... فاطمة ... وآتِنا من لدنك في حبّها فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً»[٦].

٤٩ ـ إيتاء الله إيّانا من علم آل محمّد عليهم السلام ومعرفتهم مستقرّاً عنده: «اللّهم

---

(١) كمال الدين ١: ٢٥١، ب ٢٤، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كمال الدين ١: ٢٥١، ب ٢٤، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) المزار الكبير: ٢٧٥، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ١٩٥، ح ١٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) طُرف من الأنباء والمناقب: ١٦٤، الطرفة ١٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ١١٣، ب ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

... محمّد وآل محمّد ... اجعل ما آتيتنا من علمهم ومعرفتهم مستقرّاً عندك، مشفوعاً لا مستودعاً»[١].

٥٠ ـ إيتاء الله قتلة الإمام الحسين عليه السلام من حيث لا يحتسبون: «اللّهم العن قتلة الحسين ... اللّهم احلُل بهم نقمتك، وآتِهم من حيث لا يحتسبون»[٢].

٥١ ـ إيتاء الله زائر الإمام الحسين عليه السلام بفرج عاجل: «زوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة، فإنّ كلّ مَن أتاه ... آتاه الله من قبله بفرج عاجل»[٣].

٥٢ ـ إيتاء الله العبد ما سأل إذا شهد ليلة القدر عند قبر الإمام الحسين عليه السلام، وصلّى عنده ركعتين أو ما تيسّر له، وسأل الله الجنّة، واستعاذ به من النار: «ليلة القدر ... مَن أدركها أو قال: يشهدها عند قبر الحسين عليه السلام، يُصلّي عنده ركعتين أو ما تيسّر له، وسأل الله تعالى الجنّة، واستعاذ به من النار آتاه الله تعالى ما سأل، وأعاذه ممّا استعاذ منه»[٤].

٥٣ ـ إيتاء الله الإمام الباقر عليه السلام العلم: قال الإمام الباقر عليه السلام: «لو وجدت لعلمي الذي آتاني الله عزّ وجلّ حملة لنشرت التوحيد والإسلام والإيمان والدين والشرائع من الصمد، وكيف لي بذلك ولم يجد جدّي أمير المؤمنين عليه السلام حملة لعلمه؟!»[٥].

---

(١) جمال الأسبوع: ١٣٢ ـ ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٤٠٨، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٢٨٥، ب ٦١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٠٤، ب ٩، الفصل ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٩٩، ب ٤، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

٥٤ ـ إيتاء الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من لدنه سلطاناً نصيراً: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... آتِه من لدنك سلطاناً نصيراً»[١].

٥٥ ـ إيتاء الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف خيراً ممّا آتانا: ورد في توقيع بخطّ الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «أمّا أموالكم فلا نقبلها إلّا لتطهّروا، فمن شاء فليصل ومن شاء فليقطع، فما آتاني الله خير ممّا آتاكم»[٢].

٥٦ ـ إيتاء الله إيّانا ما وعد فينا نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... آتِنا ... ما وعدت فينا نبيّك محمّداً صلى الله عليه وآله»[٣].

٥٧ ـ إيتاء الله إيّانا من لدنه في موالاة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً: «اللّهم ... محمّد ... صلّ عليه وعلى أهل بيته ... وآتِنا من لدنك في موالاتهم فضلاً وإحساناً ورحمة وغفراناً»[٤].

٥٨ ـ إيتاء الله إيّانا على صلواتنا على النبي محمّد صلى الله عليه وآله مرافقته حيث أحلّه على قدسه وجنّات فردوسه: «اللّهم ربّ محمّد، فإنّي أسألك ... أن تُطلق لساني من الصلاة عليه ... بما لم تُطلق به لسان أحد من خلقك ولم تُعطِه إيّاه، ثمّ تُؤتيني على ذلك مرافقته حيث أحللته على قدسك وجنّات فردوسك»[٥].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٤٩ ـ ٣٥٠، الدعاء ٤٧.

(٢) كمال الدين ٢: ٤٣٩، ب ٤٥، ح ٤. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٣) مصباح المتهجّد: ١٣٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٤ ـ ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: بحار الأنوار: ٩١: ٤٣، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «أحللته من محلّ قدسك» بدل «أحللته على قدسك».

٥٩ ـ إيتاء الله لنا من الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف على حُسن يقيننا في دولته: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف في دولته: «اللّهم فآتِ لنا منه على حُسن يقيننا»[١].

موارد النفي في إيتاء الله:

١ ـ لم يُؤتِ الله الأنبياء عليهم السلام بعض الأشياء التي آتى بها النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «ما آتى الله عزّ وجلّ نبيّاً من أنبيائه شيئاً إلّا وقد آتى محمّداً صلى الله عليه وآله مثله، وزاده ما لم يُؤتِهم»[٢].

٢ ـ لم يُؤتِ الله بعض الناس من فضله: «إنّ من اليقين أن لا ترضوا الناس بسخط الله عزّ وجلّ، ولا تلوموهم على ما لم يُؤتِكم الله من فضله»[٣].

٣ ـ لم يُؤتِنا الله شيئاً ممّا آتانا من النعم لعمل خلا منّا ولا لحقّ استوجبنا منه: ورد حول نعم الله: «اللّهم ولم تُؤتِني شيئاً ممّا آتيتني بعمل خلا منّي، ولا لحقّ استوجبته منك»[٤].

معلومات أخرى حول إيتاء الله:

١ ـ «إنّ الله احتجّ على الناس بما آتاهم وعرّفهم»[٥]، «إنّ الله يحتجّ على العباد بما آتاهم وعرّفهم، ثمّ أرسل إليهم رسولاً، وأنزل عليهم الكتاب، فأمر

---

(١) مصباح المتهجّد: ١٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٦: ٢٨١، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٨٤، المجلس ٣٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدروع الواقية: ١٩٣، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٦٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

فيه ونهى»[١]، «إنّ الله احتجّ على العباد بالذي آتاهم وعرّفهم، ثمّ أرسل إليهم رسولاً، ثمّ أنزل عليهم كتاباً، فأمر فيه ونهى»[٢]، «إنّما احتجّ الله على العباد بما آتاهم وعرّفهم»[٣].

٢ ـ إنّ ما آتانا الله عظيم: «ربّ ما ... أعظم ما آتيتني»[٤].

٣ ـ من يرضى بما آتاه الله يكن من أزهد الناس: «يقول الله: يا بن آدم، ارضَ بما آتيتك تكن من أزهد الناس»[٥].

٤ ـ من يرضى بما آتاه الله يكن أغنى الناس: «قال الله سبحانه: ارضَ بما آتيتك تكن أغنى الناس»[٦].

٥ ـ إنّ الغني ينفق ممّا آتاه الله: «ربّ فقير هو أشرف من غني، إنّ الغني ينفق ممّا آتاه الله، والفقير ينفق ممّا ليس عنده»[٧].

٦ ـ «مَن صنع المعروف فيما آتاه الله فليصل به القرابة»[٨].

٧ ـ «مَن صنع المعروف فيما آتاه الله فـ ... ليُحسن فيه الضيافة»[٩].

---

(١) الكافي ١: ١٦٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١١٠، ح ١٠٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٨٧، كتاب مصابيح الظلم، ب ٤٠، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٠١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٤، ب ٩٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) الأُصول الستّة عشر: ٣٢١، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) الغارات ١: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٩) الغارات ١: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

٨ ـ «مَن صنع المعروف فيما آتاه الله فـ... ليفكّ به العاني[١]»[٢].

٩ ـ «مَن صنع المعروف فيما آتاه الله فـ... ليُعن بـه الغـارم وابـن السبيل والفقراء والمهاجرين»[٣].

١٠ ـ «مَن صنع المعروف فيما آتاه الله فـ... ليُصبّر نفسه على النوائب والخطوب»[٤].

١١ ـ نعوذ بالله أن يكون أحد غيرنا أسعد بما آتانا الله بـه منّـا: «اللّهـم إنّي ... أعوذ بك أن يكون أحد أسعد بما آتيتني به منّي»[٥]، «اللّهـم ... إنّي أعـوذ بك أن يكون غيري أسعد بما آتيتني منّي»[٦].

١٢ ـ نسأل الله أن يتمّ علينا ما آتانا: «اللّهم ... أتمم عليّ ما آتيتني»[٧].

١٣ ـ نسأل الله أن يتمّم لنا ما آتانا: «اللّهم ... تمّم لي ما آتيتني»[٨].

١٤ ـ نسأل الله أن يديم لنا صالح الـذي آتانـا: «اللّهـم ... أدِم لي صـالح الذي آتيتني»[٩].

---

(١) العاني: الأسير.

(٢) الغارات ١: ٧٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الغارات ١: ٧٦ ـ ٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الغارات ١: ٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٢٤٦، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٤٧٦، ب ٩، الفصل ٢٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١٦٠، الدعاء ٢١.

(٩) الأمالي، للمفيد: ٢٤٣، المجلس ٢٨، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٥ ـ نسأل الله أن يبارك لنا فيما آتانا: «اللّهم ... بارك لي فيما آتيتني»[١].

١٦ ـ نسأل الله أن يجعل البركة فيما آتانا: «نسألك اللّهم ... أن تجعل ... البركة فيما آتيتنا»[٢].

١٧ ـ نسأل الله أن يرزقنا الشكر فيما آتانا: «اللّهم ... ارزقني ... الشكر فيما آتيتني»[٣].

١٨ ـ نسأل الله أن يرزقنا الشكر على ما آتانا: «اللّهم ... أسألك ... أن ... ترزقني الشكر على ما آتيتني»[٤].

١٩ ـ نسأل الله أن يرزقنا الشكر على ما يؤتينا: «أسألك يا سيّدي ... أن ... ترزقني الشكر على ما تُؤتيني»[٥].

إتيان الله

معنى إتيان الله الشيء:

ورد حول إتيان الله الشيء: «إتيانه إيّاه إيصاله ما يريده إليه»[٦].

---

(١) فلاح السائل: ٣١١، الفصل ١٩، ح ٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٠٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الدروع الواقية: ٢٣٩، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٢٥٢، الفصل ٢١. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٣٢.

ما تفرّد الله في إتيانه:

١ ـ الخير: «لا يأتي بالخير إلّا الله»[١]، «اللّهم ... إنّه لا يأتي بالخير إلّا أنت»[٢].

٢ ـ الحسنات: «لا يأتي بالحسنات إلّا الله»[٣].

موارد إتيان الله:

١ ـ إتيان الله بما قد أوجب إثباته: اللّهم «أسألك ... أن ... تأتي بما قد أوجبت إثباته»[٤].

٢ ـ إتيان الله بالليل في أثر النهار، والنهار في أثر الليل: «الله ... يأتي بالليل في أثر النهار، والنهار في أثر الليل»[٥].

٣ ـ إتيان الله بالشتاء في أثر الصيف، والصيف في أثر الشتاء: «الله يأتي بالشتاء في أثر الصيف، والصيف في أثر الشتاء»[٦].

٤ ـ إتيان الله باليُسر بعد العُسر: «اللّهم ... إنّك تأتي باليُسر بعد العُسر»[٧].

٥ ـ إتيان الله باليسير بعد العسير: «اللّهم ... أنت تأتي باليسير بعد العسير»[٨].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ٨٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٤، ح ٣١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٦٥، ح ٣١٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٠٧، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٣٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

٦ ـ إتيان الله بالعافية بعد البلاء: «اللّهم ... إنّك تأتي ... بالعافية بعد البلاء»[١].

٧ ـ إتيان الله بالرحمة بعد القنوط: «اللّهم ... إنّك تأتي ... بالرحمة بعد القنوط»[٢].

٨ ـ إتيان الله بالغنى بعد الفقر: «اللّهم ... إنّك تأتي ... بالغنى بعد الفقر»[٣].

٩ ـ إتيان الله بالخير: «لا يأتي بالخير إلّا الله»[٤]، «اللّهم ... إنّه لا يأتي بالخير إلّا أنت»[٥].

١٠ ـ إتيان الله بالتيسير: «اللّهم ... تأتي بالتيسير»[٦].

١١ ـ إتيان الله بالحسنات: «اللّهم ... يا مَن يأتي بالحسنات»[٧]، «لا يأتي بالحسنات إلّا الله»[٨].

١٢ ـ إتيان الله النبي يعقوب عليه السلام ببصره وابنيه: ورد في كتاب النبي يعقوب عليه السلام إلى النبي يوسف عليه السلام عندما كان عزيز مصر: «إنّي قد ابتليت

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٠٧، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٠٧، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٠٧، ب ٩، الفصل ٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣٥٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) الدروع الواقية: ٨٦، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الدروع الواقية: ٩٠، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٣٩٩، ب ٩، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٨) مهج الدعوات: ٢٥٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

بذهاب بصري وذهاب ابنيّ، وعسى الله أن يأتيني بهم جميعاً»[١].

١٣ ـ إتيان الله بالإسلام: «إنّ الله أتى بالإسلام فرفع به الخسيسة»[٢].

١٤ ـ إتيان الله العباد بعافية: «إن أتاكم الله بعافية فاقبلوا»[٣].

١٥ ـ إتيان الله العافية من عنده: «اللّهم ... أنت ... تأتي بـ ... العافية من عندك»[٤].

١٦ ـ إتيان الله العباد بالعافية: «إن أتاكم الله بالعافية فاقبلوا»[٥].

١٧ ـ إتيان الله العباد بنعمة: «إن أتاكم الله بنعمة فاشكروا»[٦].

١٨ ـ إتيان الله العباد برَوح منه: ورد في دعاء النبي يعقوب عليه السلام: اللّهم «ائتني برَوح منك»[٧].

١٩ ـ إتيان الله بالرَوح من عنده: «اللّهم ... أنت ... تأتي بـ ... الرَوح ... من عندك»[٨].

٢٠ ـ إتيان الله العباد بفرج من عنده: ورد في دعاء النبي يعقوب عليه السلام:

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٧، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الزهد: ١٣٤، ب ١٠، ح ١١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ١٨٣، الخطبة ٩٨.

(٤) العُدَد القويّة: ٣٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الغارات ٢: ٤٨٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) غرر الحكم: ٢٥٥، الفصل ١٠، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٧، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) العُدَد القويّة: ٣٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

اللّهم «ائتني بـ ... فرج من عندك»[١].

٢١ ـ إتيان الله بالفرج من عنده: «اللّهم ... أنت ... تأتي بـ ... الفرج من عندك»[٢].

٢٢ ـ إتيان الله العبد المؤمن بالفرج: «لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن: سنّة من الله، وسنّة من رسوله، وسنّة من الإمام ... وأمّا التي من الإمام، فالصبر في البأساء والضرّاء حتّى يأتيه الله بالفرج»[٣].

٢٣ ـ إتيان الله ابن آدم برزقه إن بقي أجله: «يا بن آدم، لا تحمل همّ يومك الذي لم يأتِك على يومك الذي أنت فيه، فإن يكن بقي من أجَلِك يأتِ الله فيه برزقك»[٤].

٢٤ ـ إتيان الله العبد برزقه ولو كان العبد في حجر: «لو كان العبد في حجر لأتاه الله برزقه، فأجملوا في الطلب»[٥].

٢٥ ـ إتيان الله المهتدين برزق: «المهتدون ... يصبرون حتّى يأتي الله لهم برزق»[٦].

٢٦ ـ إتيان الله البعض برزق لم يسعَ إليه: «مَن أتاه الله عزّ وجلّ برزق لم

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٧، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) العُدَد القويّة: ٣٣٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) خصائص الأئمّة عليهم السلام: ١١٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٥: ٨١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ٣٧٢، ب ٥٤. (الإمام الحسن عليه السلام)

يخطُ إليه برجله، ولم يمدّ إليه يده، ولم يتكلّم فيه بلسانه، ولم يشدّ إليه ثيابه، ولم يتعرّض له، كان ممّن ذكره الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ﴾ [الطلاق: ٢ ـ ٣]»[١].

٢٧ ـ إتيان الله مَن يقرأ سورة الذاريات في يومه أو في ليلته برزق واسع: «مَن قرأ سورة والذاريات في يومه أو في ليلته ... أتاه برزق واسع»[٢].

٢٨ ـ إتيان الله إيّانا برزق من عنده: «اللّهم ... ائتني برزق من عندك»[٣].

٢٩ ـ إتيان الله إيّانا برزقنا في اليوم الذي نحضره: «إنّ كلّ يوم تحضره يأتي الله فيه برزقك»[٤].

٣٠ ـ إتيان الله إيّانا برزقه في عافية: قال الإمام الجواد عليه السلام: «كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله قال: ... خرجت ... يا ربّ متعرّضاً لرزقك، فأتني به في عافية»[٥].

٣١ ـ إتيان الله إيّانا برزقنا في يسر منه وعافية: ورد حول رزقنا: «اللّهم ... ائتني به في يسر منك وعافية»[٦].

٣٢ ـ إتيان الله إيّانا بما قَسَم لنا في يسر منه وعافية: «اللّهم ... ما قَسَمت

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ١٠١، ب ٥٨، ح ٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٥، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ١٢٠، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الإرشاد ١: ٢٣٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٤٢، ح ٧. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٩. (أهل البيت عليهم السلام)

لي فأتني به في يُسر منك وعافية»[١].

٣٣ ـ إتيان الله إيّانا بما قَسَم لنا من قِسم أو رزقنا من رزق في يسر منه وعافية حلالاً طيّباً: «اللّهم ... ما قَسَمت لي من قِسم، أو رزقتني من رزق، فأتني به في يسر منك وعافية حلالاً طيّباً»[٢].

٣٤ ـ إتيان الله إيّانا في كلّ غد بجديد ما قَسَم لنا: «الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبك، فإن لم تأتِه أتاك، فلا تحمل همّ سنتك على همّ يومك، وكفاك كلّ يوم ما هو فيه، فإن تكن السنة من عمرك فإنّ الله عزّ وجلّ سيأتيك في كلّ غد بجديد ما قَسَم لك، وإن لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بغمّ وهمّ ما ليس لك»[٣].

٣٥ ـ إتيان الله الذين يتّخذون شاة في بيتهم برزقها: «إذا اتّخذ أهل بيت شاة أتاهم الله برزقها»[٤].

٣٦ ـ إتيان الله الذين يتّخذون شاتين في بيتهم بأرزاقهما: «إذا اتّخذ أهل بيت ... شاتين أتاهم الله بأرزاقهما»[٥].

٣٧ ـ إتيان الله الذين يتّخذون ثلاث شياه في بيتهم بأرزاقهم: ورد حول الشياه: «إذا اتّخذ أهل بيت ... ثلاثة أتاهم الله بأرزاقهم»[٦].

---

(١) مصباح المتهجّد: ٣٥٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ٨١، ب ٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٧٦، ب ١٧٦، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٥٤٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٥٤٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٥٤٤، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٨ ـ إتيان الله بما يسأل السائل: «ما منع رسول الله صلى الله عليه وآله سائلاً قطّ، إن كان عنده أعطى، وإلّا قال: يأتي الله به»[١].

٣٩ ـ إتيان الله بكلّ ما لا تخفى عليه من خافية في الأرض ولا في السماء: «اللّهم ... أنت لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء إلّا أتيت بها»[٢].

٤٠ ـ إتيان الله على ما يريد: «اللّهم ... إنّك تأتي على ما تريد»[٣].

٤١ ـ إتيان الله بيت البعض من القواعد: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «سألته عن قول الله: ﴿فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَـٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ﴾ [النحل: ٢٦]، قال: لا، فأتى الله بيتهم من القواعد[٤]، وإنّما كان بيتاً»[٥].

٤٢ ـ إتيان الله بنيان بعض الباغين من أساسه: «إلهي وكم من باغٍ بغاني بمكائده؟! ... أتيت بنيانه من أساسه[٦]»[٧].

٤٣ ـ إتيان الله سورة الرحمن يوم القيامة في صورة آدمي: «سورة الرحمن ... يأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة وأطيب ريح حتّى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها»[٨].

---

(١) الكافي ٤: ١٥، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٤٠١، الدعاء ٥٠.

(٣) الكافي ٤: ٥٧٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أتى الله بيتهم من القواعد: أي: هدمه.

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٧٩، ح ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) أتيت بنيانه من أساسه: أي: هدمته.

(٧) مهج الدعوات: ٢٦٨ ـ ٢٦٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٨) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ١٤٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٤٤ ـ إتيان الله يوم القيامة بكلّ شيء عُبد من دونه: «إنّ الله يأتي بكلّ شيء يُعبد من دونه، من شمس أو قمر أو تمثال أو صورة، فيقال: اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون من دون الله إلى النار»[١]، «إنّ الله تبارك وتعالى يأتي يوم القيامة بكلّ شيء يُعبد من دونه، من شمس أو قمر أو غير ذلك»[٢].

موارد إتيان الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إتيان الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بأحبّ خلقه إليه تعالى وإليه صلى الله عليه وآله:

«رسول الله صلى الله عليه وآله ... أُهدي إليه طائر مشوي، فقال: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك وإليّ يأكل معي من هذا الطائر، فجاء علي عليه السلام»[٣].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي، إنّي قد دعوت الله عزّ وجلّ ثلاث مرّات أن يأتيني بأحبّ خلقه إليه وإليّ يأكل معي من هذا الطائر، ولو لم تجِئني في الثالثة لدعوت الله باسمك أن يأتيني بك»[٤].

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام ... فقال له النبي صلى الله عليه وآله: قد كنت سألت الله تعالى أن يأتيني بك دفعتين، ولو أبطأت عليّ الثالثة لأقسمت على الله بأن يأتيني بك»[٥].

---

(١) المحاسن: ١٧١، كتاب مصابيح الظلم، ب ٣١، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) قرب الإسناد: ٨٥، ح ٢٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٦٤، المجلس ٩٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٦٥، المجلس ٩٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الفصول المختارة: ٩٦ و ١٠١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

احتجّ الإمام علي عليه السلام على قومه في يوم الدار، فقال: «أنشدكم بالله، هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اللّهم ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فجاء أحد غيري؟ فقالوا: اللّهم لا، فقال: اللّهم اشهد»[١].

٢ ـ إتيان الله بالفرج زمن الإمام الصادق عليه السلام حسب ودّه عليه السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «لوددت أنّي وأصحابي في فلاة من الأرض حتّى نموت أو يأتي الله بالفرج»[٢].

٣ ـ إتيان الله على قضاء حاجة بعض المصلّين يوم الغدير في يسر وعافية: «يوم غدير خُمّ ... مَن صلّى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عزّ وجلّ، ويقرأ في كلّ ركعة سورة الحمد عشراً، وقل هو الله عشراً، وإنّا أنزلناه في ليلة القدر عشراً، وآية الكرسي عشراً ... ما سأل الله عزّ وجلّ حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت إلّا أتى الله عزّ وجلّ على قضائها في يسر وعافية»[٣].

٤ ـ إتيان الله العبد بعد الموت ما كان يرجوه بحبّه محمّداً وآله عليهم السلام وبولايته عليّاً وذرّيّته عليهم السلام: «إنّ المؤمن إذا حضرته الوفاة ... مال إليه ملك الموت فيقول له: يا عبد الله، أخذت فكاك رقبتك؟ أخذت رهان أمانك؟ فيقول: نعم، فيقول: فبماذا؟ فيقول: بحبّي محمّداً وآله، وبولايتي عليّاً وذرّيّته، فيقول: أمّا ما كنت تحذر فقد آمنك الله منه، وأمّا ما كنت ترجو فقد أتاك الله به»[٤].

---

(١) الفصول المختارة: ٩٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٣١، الجزء ٣٥، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧٩٢ ـ ٧٩٣، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٥٥٣ ـ ٥٥٤، ح ٧٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥ ـ إتيان الله المؤمن بفرج عاجل إن زار الإمام الحسين عليه السلام وأتاه عارفاً غير جاحد: «زوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنة، فإنّ كلّ مَن أتاه عارفاً غير جاحد ... أتاه الله بفرج عاجل»[١].

٦ ـ إتيان الله أهل زمان غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف بإمامهم: قال الراوي عن الإمام الكاظم عليه السلام: «سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠]، قال: إذا قدمتم إمامكم فلم ترَوْه ... فمَن يأتيكم به إلّا الله عزّ وجلّ؟»[٢].

٧ ـ إتيان الله بأيّام ودولة أهل البيت عليهم السلام إذا شاء: «إنّ لنا أيّاماً ودولة يأتي بها الله إذا شاء»[٣].

٨ ـ إتيان الله بقوم صالحين زمن ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «لتُملأنّ الأرض ظلماً وجوراً حتّى لا يقول أحد: (الله) إلّا مستخفياً، ثمّ يأتي الله بقوم صالحين يملؤونها قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً»[٤].

مورد النفي في إتيان الله:

لم يأت الله بشيء على غير ما أراد أن يأتي عليه: «الله ... لم يأتِ بشيء على غير ما أراد أن يأتي عليه؛ ليُري عباده آيات جلاله وآلائه»[٥].

---

(١) كامل الزيارات: ١٧٥، ب ٢٧، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٢٦٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٢٨، المجلس ٣، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٥٦٩، الجزء ١٣، ح ٧٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

إِيْتَامُ اللهِ

مورد إيتام الله:

إيتام الله ولد الظالم: ورد في الدعاء على الظالم: «اللّهم ... فلان ... أيتم ولده»[١]، ورد في دعاء المظلوم على الظالم: «اللّهم ... أيتم ولده»[٢].

مورد إيتام الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إيتام الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله: «إنّ الله جلّ وعلا أيتم نبيّه صلى الله عليه وآله؛ لئلّا تكون عليه رئاسة لأحد من الناس»[٣]، «إنّ الله تعالى أيتم نبيّه صلى الله عليه وآله؛ لئلّا تجري عليه رئاسة لأحد من الناس»[٤]، «إنّ الله عزّ وجلّ أيتم نبيّه صلى الله عليه وآله؛ لئلّا يكون لأحد عليه طاعة»[٥]، «إنّ الله عزّ وجلّ إنّما أيتم نبيّه صلى الله عليه وآله بموت أبويه في صغره؛ لئلّا يبقيا فيلزمه طاعتهما، والخضوع والتذلّل لهما، فأراد تعالى أن لا يكون على يده يد أحدٍ من خلقه إكراماً منه تعالى لنبيّه صلى الله عليه وآله»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٧٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٣٢٣. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ١١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) كنز الفوائد ١: ١٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) معاني الأخبار: ١٤٧، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) التعريف بوجوب حقّ الوالدين: ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إيثار الله[١]

موارد إيثار الله:

١ ـ إيثار الله النبي يوسف عليه السلام على القوم الباغين أجمعين: «اللّهم ... يا مَن نجّى يوسف من القوم الباغين، وآثره[٢] عليهم أجمعين»[٣].

٢ ـ إيثار الله شهر رمضان على كلّ أوقات السنة: «اللّهم ... شهر رمضان الذي ... آثرته على كلّ أوقات السنة بما أنزلت فيه من القرآن والنور، وضاعفت فيه من الإيمان، وفرضت فيه من الصيام، ورغّبت فيه من القيام، وأجللت فيه من ليلة القدر»[٤].

٣ ـ إيثار الله أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله بشهر رمضان على سائر الأمم: «اللّهم ... شهر رمضان الذي ... آثرتنا به على سائر الأمم»[٥].

٤ ـ إيثار الله إيّانا بشهر رمضان من معرفته: ورد حول شهر رمضان: «اللّهم ... أنت وليّ ما آثرتنا به من معرفته»[٦].

٥ ـ إيثار الله الأفضل في طاعته والأجدّ في خدمته بأفضل مراتب الدين وجلاله: «إنّ الله تعالى ليس ... ممّن يُحبّ أحداً محبّة الهوى كما تُحبّ فتُقدّم مَن

---

(١) يتضمّن: أثير عند الله.

(٢) آثره: فضّله، خصّه بما لم يخصّ غيره.

(٣) بحار الأنوار ٨٤: ١٥، ح ٢٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٣، الدعاء ٤٥.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٤، الدعاء ٤٥.

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٥٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

لا يستحقّ التقديم، وإنّما معاملته بالعدل، فلا يُؤثر بأفضل مراتب الدين وجلاله إلّا الأفضل في طاعته، والأجدّ في خدمته»[١].

٦ ـ إيثار الله العباد بالنعم السوابغ والرفد الروافغ: «الله ... آثركم بالنعم السوابغ، والرفد[٢] الروافغ[٣]»[٤].

٧ ـ إيثار الله البعض بتوفيقه ورعايته: ورد في دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر: «اللّهم ... هذا اليوم ... فيه ... اجعلنا من الذين آثرتهم بتوفيقك ورعايتك»[٥].

٨ ـ إيثار الله إيّانا: «اللّهم ... آثرني ولا تُؤثر عليّ»[٦].

٩ ـ إيثار الله من أنكر عقله بعقله على من تولّى عقله: «إنّ امرأة مات أهل بيتها، فكانت تبكي عليهم حتّى أنكرت عقلها، فأتت النبي صلى الله عليه وآله فشكت ذلك إليه، فقال صلى الله عليه وآله لها قولي: اللّهم لا تفتنّي، اللّهم لا تُخزني، اللّهم آثرني بعقلي على مَن تولّى عقلي، فقالتهنّ، فذهب عنها ما كانت تجده»[٧].

١٠ ـ إيثار الله في يوم القيامة مَن آثر على نفسه: «مَن آثر على نفسه آثره الله

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٧٨ ـ ٤٧٩، ح ٣١٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الرفد: العطيّة.

(٣) الروَافِغ: الواسعة.

(٤) نهج البلاغة: ١١٧، الخطبة ٨٣.

(٥) العُدَد القويّة: ٢٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٧) الجعفريّات ٢: ٢١٦ ـ ٢١٧، ح ١٤٩٥. (الإمام علي عليه السلام)

يوم القيامة»[١].

موارد إيثار الله المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إيثار الله محمّداً وآل محمّد عليهم السلام بشجرة العلم دون سائر خلقه: «﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، شجرة علم محمّد وآل محمّد صلى الله عليه وآله الذين آثرهم الله عزّ وجلّ بها دون سائر خلقه»[٢].

٢ ـ إيثار الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بصفو كرامته على جميع خلقه: «اللّهم صلّ على محمّد ... وآثره بصفو كرامتك على جميع خلقك»[٣].

٣ ـ إيثار الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بقرب المجلس منه في يوم القيامة: «اللّهم ... محمّد ... آثره بقرب المجلس منك يوم القيامة»[٤].

٤ ـ إيثار الله الإمام عليّاً عليه السلام بكرامته: ورد حول إيثار الله الإمام عليّاً عليه السلام: «عبد ... آثره بكرامته؛ ليُوجب بها حجّته على خلقه، وليجعل ما آتاه من ذلك ثواباً على طاعته، وباعثاً على اتّباع أمره»[٥].

مورد النفي في إيثار الله:

أن لا يُؤثر الله علينا: «اللّهم ... لا تُؤثر عليّ»[٦].

---

(١) الشهاب في الحكم والآداب: ١٦٩، ح ٨٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٩٥، ح ١٠٣. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٣٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٣١٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦، ح ٢٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) مهج الدعوات: ١٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

أَثِيرٌ عِنْدَ اللهِ

من هو أثير عند الله:

كافل اليتيم: «كافل اليتيم أثير عند الله[١]»[٢].

إِيثَامُ اللهِ

مورد إيثام الله:

إيثام الله الذين يقولون حول أحد العباد ما ليس فيه: «إذا أحبّ الله عزّ وجلّ عبداً أغرى به الناس؛ ليقولوا ما ليس فيه، يأجره ويُؤثمهم»[٣].

إِيجَابُ اللهِ[٤]

أقسام إيجاب الله في حديث أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ غير الشرعي.

٢ ـ الشرعي.

---

(١) أثير عند الله: مفضّل عند الله.

(٢) غرر الحكم: ٥٣٩، الفصل ٦٩، ح ٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) المؤمن: ٣٤، ب ١، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) يتضمّن: استيجاب الله.

موارد إيجاب الله غير الشرعي:

١ ـ إيجاب الله النِظرة لعدوّه إبليس إلى أن يبلغ الكتاب أجله، ويحقّ القول على الكافرين، ويقترب الوعد الحقّ الذي بيّنه في كتابه: قال الإمام علي عليه السلام حول الجور الذي وقع بعد رسول الله صلى الله عليه وآله: «كلّ ذلك لتتمّ النظِرة التي أوجبها الله تعالى لعدوّه إبليس إلى أن يبلغ الكتاب أجله، ويحقّ القول على الكافرين، ويقترب الوعد الحقّ الذي بيّنه في كتابه بقوله: ﴿وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [النور: ٥٥]»[١].

٢ ـ إيجاب الله لنا بعض الأمور على نفسه: «اللّهم ... أسألك ... لما أوجبت لي على نفسك التي كتبت عليها الرحمة أن تقول: قد آتيتك يا عبدي مهما سألتني في عافية إلى رضواني»[٢].

٣ ـ إيجاب الله لنا بالإسلام مذخور هباته: «إلهي فأوجب لنا بالإسلام مذخور هباتك»[٣].

٤ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يذوب الحرام في جسده: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: أوّلها: يذوب الحرام في جسده»[٤].

---

(١) الاحتجاج ١: ٦٠٦، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٢٣، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ٨٩.

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٥ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يقرب من رحمته عزّ وجلّ: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... الثانية: يقرب من رحمة الله عزّ وجلّ»[١].

٦ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن لا يبعد من رحمته تعالى: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله عزّ وجلّ له سبع خصال: ... الثانية: لا يبعد من رحمة الله تعالى»[٢].

٧ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يكون قد كفّر خطيئة النبي آدم عليه السلام: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... الثالثة: يكون قد كفّر خطيئة آدم أبيه عليه السلام»[٣].

٨ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يهوّن عليه سكرات الموت: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... الرابعة: يُهوّن الله عليه سكرات الموت»[٤].

٩ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يكون له أمان من الجوع والعطش يوم القيامة: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... الخامسة: أمان من

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٢٤٩، ب ٩، الفصل ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الجوع والعطش يوم القيامة»[١].

١٠ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يعطيه براءة من النار: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... السادسة: يُعطيه الله براءة من النار»[٢].

١١ ـ إيجاب الله للمؤمن الذي يصوم شهر رمضان احتساباً أن يُطعمه عزّ وجلّ من طيّبات الجنّة: «ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلّا أوجب الله تبارك وتعالى له سبع خصال: ... السابعة: يُطعمه الله عزّ وجلّ من طيّبات الجنّة»[٣].

١٢ ـ إيجاب الله لمن أدّى زكاة جاهه بحاجة يلتمسها لأخيه فتقضى له أو كلب سفيه يُظهر غيبته فيلقِم ذلك الكلب بجاهه حجراً، بكلّ قول من ذلك ما هو أكثر من ملك الدنيا بحذافيرها مائة ألف مرّة: «مَن أدّى زكاة جاهه بحاجة يلتمسها لأخيه فقُضيت له، أو كلب سفيه يُظهر غيبته فألقَم ذلك الكلب بجاهه حجراً ... أوجب الله عزّ وجلّ له بكلّ قول من ذلك ما هو أكثر من ملك الدنيا بحذافيرها[٤] مائة ألف مرّة»[٥].

١٣ ـ إيجاب الله من يستعمل التورية أمام المخالفين بكلّ حرف من

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٤٤، ب ٢١، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بحذافيرها: بأسرها، والحذافير هي الجوانب والنواحي.

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٦، ح ١١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

حروف ألفاظه بجوابه ما يعجز عنه أماني المتمنّين ولا يبلغه آمال الآملين: قال الإمام الجواد عليه السلام لأحد أصحابه بعد استعماله التورية أمام المخالفين: «الله ... أوجب لك بكلّ حرف من حروف ألفاظك بجوابك هذا لهم ما يعجز عنه أماني المتمنّين، ولا يبلغه آمال الآملين»[١].

١٤ ـ إيجاب الله بالحقّ الذي إذا أُقسم به: «إلهي فبحقّ الاسم الذي إذا دعيت به أجبت، والحقّ الذي إذا أُقسمت به أوجبت ...»[٢].

١٥ ـ إيجاب الله للبعض الحقّ عنده: «اللّهم وأسألك بحقّ مَن حقّه عليك واجب، ممّن أوجبت له الحقّ عندك ...»[٣].

١٦ ـ إيجاب الله حقّ البعض عليه تعالى: «اللّهم إنّي ... أتوجّه إليك بمَن أوجبت حقّه عليك»[٤]، «اللّهم ... لا تردّني خائباً بحقّك وحقّ مَن أوجبت حقّه عليك»[٥].

١٧ ـ إيجاب الله حقّ شهر رجب: قال الله تعالى حول شهر رجب: «شهر ... أوجبت حقّه»[٦].

١٨ ـ إيجاب الله من رحمته لبعض عباده الصالحين: «اللّهم ... أوجب لي

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣٠، ح ٢٥٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩١: ١٣٠، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) زيادات اختيار المصباح: ٣٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) البلد الأمين: ١٤٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٤١٣، ب ٩، الفصل ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٩٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

... من رحمتك أفضل ما أوجبت لأحد من عبادك الصالحين»[١].

١٩ ـ إيجاب الله للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من رحمته أفضل ما أوجب لأحد من عباده الصالحين: «اللّهم ... المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ... أوجب لي ولهم من رحمتك أفضل ما أوجبت لأحد من عبادك الصالحين»[٢].

٢٠ ـ إيجاب الله على نفسه من الرحمة: «اللّهم ... قد سألتك من فضلك ما لا أستحقّه بعمل صالح قدّمته، ولا آيس منه لذنب عظيم ركبته، لقديم الرجاء فيك، وعظيم الطمع منك الذي أوجبته على نفسك من الرحمة»[٣].

٢١ ـ إيجاب الله لنا منه الرحمة: «اللّهم وأوجب لي منك ... الرحمة»[٤]، «اللّهم ... نبيّك ... اجعلني له متّبعاً حتّى ألقاه يوم القيامة عنّي راضياً، وعن ذنوبي غاضياً، قد أوجبت لي منك الرحمة»[٥].

٢٢ ـ إيجاب الله لنا من الرحمة ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من الرحمة ... ما أنت أهله»[٦].

٢٣ ـ إيجاب الله لنا من رحمته أفضل ما أوجب لأحد من عباده الصالحين: «اللّهم ... أوجب لي ... من رحمتك أفضل ما أوجبت لأحد من عبادك

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩١: ١٣٤، ح ١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٧٣ ـ ٥٧٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

الصالحين»[١].

٢٤ ـ إيجاب الله لنا من رحمته أفضل ما أعطى أحداً ممّن عبده في شهر رمضان: «اللّهم ... تقبّل منّي شهر رمضان ... اللّهم أوجب لي من رحمتك ... أفضل ما أعطيت أحداً ممّن عبدك فيه»[٢].

٢٥ ـ إيجاب الله لنا رحمته في شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم أسألك أن «تُوجب لي فيه رحمتك»[٣].

٢٦ ـ إيجاب الله لنا ما طمعنا فيه من رحمته: «اللّهم ... أوجب لي ما طمعت فيه من رحمتك»[٤].

٢٧ ـ إيجاب الله لنا الرحمة كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الرحمة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٥].

٢٨ ـ إيجاب الله لنا المغفرة كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٣٣، ب ٩، الفصل ٣٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧ ـ ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٤٨٢، ب ٩، الفصل ٢٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي المغفرة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[١].

٢٩ ـ إيجاب الله لنا الخير كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الخير ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٢].

٣٠ ـ إيجاب الله لنا البركة كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... البركة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٣].

٣١ ـ إيجاب الله لنا الفوز كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الفوز ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٤].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

٣٢ ـ إيجاب الله لنا النور كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... النور ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[١].

٣٣ ـ إيجاب الله لنا الإيمان كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الإيمان ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٢].

٣٤ ـ إيجاب الله لنا حُسن الإجابة كما أوجب لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... حُسن الإجابة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٣].

٣٥ ـ إيجاب الله لنا من الخير مثل ما أوجب لأوليائه العارفين بحقّه، الموجبين لطاعته، المديمين لذكره، الراغبين في زيارته، المتقرّبين إليه بذلك:

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

«اللّهم ... أوجب لي من الخير ... مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين إليك بذلك»[١].

٣٦ ـ إيجاب الله لنا من البركة مثل ما أوجب لأوليائه العارفين بحقّه، الموجبين لطاعته، المديمين لذكره، الراغبين في زيارته، المتقرّبين إليه بذلك: «اللّهم ... أوجب لي من ... البركة ... مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين إليك بذلك»[٢].

٣٧ ـ إيجاب الله لنا من النور مثل ما أوجب لأوليائه العارفين بحقّه، الموجبين لطاعته، المديمين لذكره، الراغبين في زيارته، المتقرّبين إليه بذلك: «اللّهم ... أوجب لي من ... النور ... مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين إليك بذلك»[٣].

٣٨ ـ إيجاب الله لنا من الإيمان مثل ما أوجب لأوليائه العارفين بحقّه، الموجبين لطاعته، المديمين لذكره، الراغبين في زيارته، المتقرّبين إليه بذلك: «اللّهم ... أوجب لي من ... الإيمان ... مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين

---

(١) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

إليك بذلك»[١].

٣٩ ـ إيجاب الله لنا من حُسن الإجابة مثل ما أوجب لأوليائه العارفين بحقّه، الموجبين لطاعته، المديمين لذكره، الراغبين في زيارته، المتقرّبين إليه بذلك: «اللّهم ... أوجب لي من ... حُسن الإجابة مثل ما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّك، الموجبين لطاعتك، المديمين لذكرك، الراغبين في زيارتك، المتقرّبين إليك بذلك»[٢].

٤٠ ـ إيجاب الله لنا من خشيته أفضل ما أعطى أحداً ممّن عبده في شهر رمضان: «اللّهم ... تقبّل منّي شهر رمضان ... اللّهم أوجب لي من ... خشيتك أفضل ما أعطيت أحداً ممّن عبدك فيه»[٣].

٤١ ـ إيجاب الله لنا أفضل ما نرجوه ونؤمّله منه في شهر رمضان: «اللّهم ... تقبّل منّي شهر رمضان ... واجعلني ممّن أعتقته في هذا الشهر من النار ... وأوجبت له أفضل ما رجاك وأمّله منك»[٤].

٤٢ ـ إيجاب الله لنا في شهر رمضان أفضل ما أعطى أحداً ممّن عبده: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم أسألك أن «تُوجب لي فيه ... أفضل ما أعطيت أحداً ممّن عبدك»[٥].

---

(١) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) المزار الكبير: ٣١٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧ ـ ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٣ ـ إيجاب الله لنا في شهر رمضان ما أوجب لأهل المبالغة في طاعته: «اللّهم ... شهر رمضان ... أوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك»[١].

٤٤ ـ إيجاب الله حياطته لأوليائه الذين أكرمهم بكرامته: «إلهي أنت أكرمت أولياءك بكرامتك فأوجبت لهم حياطتك»[٢].

٤٥ ـ إيجاب الله كرامته للصائمين في شهر رجب: ورد حول شهر رجب: «إنّ هذا شهر قد فضّله الله ... وأوجب للصائمين فيه كرامته»[٣].

٤٦ ـ إيجاب الله لنا الكرامة منه: «اللّهم ... قد أوجبت لي منك الكرامة»[٤].

٤٧ ـ إيجاب الله لنا إحسانه: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي ... إحسانك»[٥].

٤٨ ـ إيجاب الله لنا أمانه: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي ... أمانك»[٦].

٤٩ ـ إيجاب الله لنا السلامة في أجسادنا: «أسأل الله ... أن يُوجب لنا السلامة ... في أجسادنا»[٧].

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٢، الدعاء ٤٤.

(٢) البلد الأمين: ١٦١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٢٣، المجلس ٤، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٠٠، ب ٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) الدروع الواقية: ١٢٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٠ ـ إيجاب الله لنا المعافاة في أجسادنا: «أسأل الله ... أن يُوجب لنا ... المعافاة ... في أجسادنا»[١].

٥١ ـ إيجاب الله لنا العافية في أجسادنا: «أسأل الله ... أن يُوجب لنا ... العافية في أجسادنا»[٢].

٥٢ ـ إيجاب الله لنا الرزق الواسع الطيّب النافع منه: «اللّهم وأوجب لي منك ... الرزق الواسع الطيّب النافع»[٣].

٥٣ ـ إيجاب الله لنا من الرزق الواسع الحلال ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله»[٤].

٥٤ ـ إيجاب الله لنا المزيد من لدنه: «اللّهم ... أوزعني شكرك، وأوجب لي المزيد من لدنك»[٥].

٥٥ ـ إيجاب الله لنا زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة: «اللّهم ... أوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة»[٦].

٥٦ ـ إيجاب الله لنا زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة لنظرنا: «اللّهم ... أوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة لنظري»[٧].

---

(١) الدروع الواقية: ١٢٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدروع الواقية: ١٢٨، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥ ـ ٨٦، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ١٥٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ١٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٨٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٥٧ ـ إيجاب الله قبول بعض الحمد على نفسه: «الحمد لله ... نحمده بالحمد الذي ارتضاه من خلقه، وأوجب قبوله على نفسه»[١].

٥٨ ـ إيجاب الله بعض أسمائه: ورد حول أسماء الله تعالى: «يا الله وأسألك بكلّ اسم أوجبته حتّى انتهى إلى اسمك العظيم الأعظم الكبير الأكبر العليّ الأعلى»[٢].

٥٩ ـ إيجاب الله على نفسه عظيم طمع العباد منه تعالى من الرأفة والرحمة: «إلهي ... إنّما أسألك لقديم الرجاء فيك، وعظيم الطمع منك الذي أوجبته على نفسك من الرأفة والرحمة»[٣].

٦٠ ـ إيجاب الله على نفسه بعض الأشياء لمن سأله: «اللّهم ... أسألك بما أوجبت على نفسك لمن سألك»[٤].

٦١ ـ إيجاب الله بعض المسائل حتّى انتهى بها إلى اسمه العظيم الأعظم: «يا الله وأسألك بكلّ مسألة أوجبتها حتّى انتهى بها إلى اسمك العظيم الأعظم»[٥].

٦٢ ـ إيجاب الله لأوليائه نُجح جميع طلباتهم بعد أن صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم: «إنّ أولياء الله صبروا على المحن

---

(١) الكافي ٨: ١٨، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٥٠، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥١٢، ب ٩، الفصل ٢٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٥٠، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم، فجازاهم الله عزّ وجلّ عن ذلك بأن أوجب لهم نُجح جميع طلباتهم، لكنّهم مع ذلك لا يُريدون منه إلّا ما يُريده لهم»[١].

٦٣ ـ إيجاب الله لكلّ ضيف قِرى: «اللّهم ... قد أوجبت لكلّ ضيف قِرى[٢]، وأنا ضيفك فاجعل قِراي الليلة الجنّة»[٣].

٦٤ ـ إيجاب الله محبّته للتوّابين: قال الإمام الهادي عليه السلام: «اللّهم ... شيعتي ... أسألك لهم توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وتقيّة أهل الورع، وكتمان الصدّيقين ... حتّى يخلصوا لك النصيحة في التوبة حبّاً لك، فتُوجب لهم محبّتك التي أوجبتها للتوّابين»[٤].

٦٥ ـ إيجاب الله محبّته لبعض التوّابين: «اللّهم ... اجعلنا عندك من التوّابين الذين أوجبت لهم محبّتك»[٥].

٦٦ ـ إيجاب الله لنا محبّته كما شرط: «اللّهم ... أوجب لي محبّتك كما شرطت»[٦].

٦٧ ـ إيجاب الله لنا من رضاه عنّا ما يُقرّ به عيوننا ويذهب لنا حُزننا:

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٢٩، المجلس ٦٩، ح ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) قِري: ما يُقدّم إلى الضيف من طعام ونحوه.

(٣) مصباح المتهجّد: ٤١٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٨٣ ـ ٨٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٤٥١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٢٢٤، الدعاء ٣١.

«اللّهم ... أوجب لنا من رضاك عنّا ما تُقرّ به عيوننا، وتذهب لنا حُزننا»[١].

٦٨ ـ إيجاب الله لنا رضوانه: «يا الله وأسألك ... أن ... تُوجب لنا رضوانك»[٢]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي رضوانك»[٣].

٦٩ ـ إيجاب الله رضوانه برحمته لمن يوفّقه لطاعته: «وفّقنا الله وإيّاك لطاعته، وأوجب لنا بذلك رضوانه برحمته»[٤].

٧٠ ـ إيجاب الله لنا منه الرضوان: «اللّهم ... نبيّك ... اجعلني له متّبعاً حتّى ألقاه يوم القيامة عنّي راضياً، وعن ذنوبي غاضياً، قد أوجبت لي منك ... الرضوان»[٥].

٧١ ـ إيجاب الله لنا رضوانه بالمغفرة التي يغفرها لنا: «اللّهم ... اغفر لي مغفرة ... تُوجب لي بها رضوانك»[٦].

٧٢ ـ إيجاب الله لنا رضوانه في شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم أسألك أن «تُوجب لي فيه ... رضوانك»[٧].

٧٣ ـ إيجاب الله لنا من رضوانه أفضل ما أعطى أحداً ممّن عبده في شهر رمضان: «شهر رمضان ... اللّهم أوجب لي من ... رضوانك ... أفضل ما

---

(١) الدروع الواقية: ١٠١، الفصل ٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٥٠، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الإهليلجة: ٦٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٧٣ ـ ٥٧٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٥٤٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

أعطيت أحداً ممّن عبدك فيه»[١].

٧٤ ـ إيجاب الله لنا من الرضوان ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... الرضوان ... ما أنت أهله»[٢].

٧٥ ـ إيجاب الله الجزاء: «الإنسان ... مَن خصّه بالفهم إلّا مَن أوجب الجزاء؟»[٣].

٧٦ ـ إيجاب الله لمن أطاع النبي محمّداً صلى الله عليه وآله جزاء طاعته تعالى: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... أوجب لمن أطاعه جزاء طاعته»[٤].

٧٧ ـ إيجاب الله لنا أجر القرآن: «القرآن ... اللّهم ... أوجب لنا أجره»[٥].

٧٨ ـ إيجاب الله لنا بجوده عظيم الأجر: «اللّهم أوجب لنا بجودك عظيم الأجر»[٦].

٧٩ ـ إيجاب الله لنا أجراً من بركة دعائنا لأهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات: «اللّهم وأهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، فـ ... أدخل عليهم من بركة دعائنا ما تجعله نجاة لهم من العذاب، وأمناً من العقاب، وأوجب لنا بذلك أجراً»[٧].

---

(١) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧ ـ ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) توحيد المفضّل: ٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ٢٣٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٥٧٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٩، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٥٤٥، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٨٠ ـ إيجاب الله الأجر في مجلس القضاء: «إيّاك والتضجّر في مجلس القضاء الذي أوجب الله فيه الأجر»[١].

٨١ ـ إيجاب الله على العبد قضاء ثلاث حوائج لرجل منافق يكيده فيها ولا يأجره الله عليها إذا ترك حاجة لأخيه المؤمن ولم يقضِها له من ماله وجاهه ويده ورجله ولسانه: «مَن ترك حاجة لأخيه المؤمن ولم يقضِها له من ماله وجاهه ويده ورجله ولسانه، أوجب الله عزّ وجلّ عليه ثلاث حوائج لرجل منافق يكيده فيها ولا يأجره الله عليها»[٢].

٨٢ ـ إيجاب الله لنا محمود جزائه: «إلهي ... من النعمة أن هديتني بحسن دعائك، ومن تمامها أن تُوجب لي محمود جزائك»[٣].

٨٣ ـ إيجاب الله الجزيل من ثوابه لبعض العباد: قال الإمام الحسين عليه السلام بعد ذكر الموت: «الله ... أوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه»[٤].

٨٤ ـ إيجاب الله ثواب أهل طاعته للوالي الذي ينحّي عن نفسه الضيق والأنف: من عهد الإمام علي عليه السلام إلى الأشتر حين ولّاه مصر حول التعامل مع ذوي الحاجات: «نحّ[٥] عنك الضيق والأنف[٦]، يبسط الله عليك أكناف[٧]

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ٢٥٣، ب ٢، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) أعلام الدين: ٢٥٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مناجاة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: ١٠٦، وانظر: البلد الأمين: ٤٤٢. (الإمام علي عليه السلام)، وفيه «هديتني لحسن» بدل «هديتني بحسن».

(٤) تحف العقول: ١٧١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) نحّ: أبعد.

(٦) الأنف: الاستنكاف والاستكبار.

(٧) أكناف: أطراف.

رحمته، ويُوجب لك ثواب أهل طاعته»[١].

٨٥ ـ إيجاب الله ثواب المجاهدين لأيّما مسلم أهمّه أمر الإسلام، وأحزنه تحزّب أهل الشرك عليهم، فنوى غزواً أو همّ بجهاد، فقعد به ضعف، أو أبطأت به فاقة، أو أخّره عنه حادث، أو عرض له دون إرادته مانع: «اللّهم وأيّما مسلم أهمّه أمر الإسلام، وأحزنه تحزّب أهل الشرك عليهم، فنوى غزواً أو همّ بجهاد، فقعد به ضعف، أو أبطأت به فاقة، أو أخّره عنه حادث، أو عرض له دون إرادته مانع، فـ... أوجب له ثواب المجاهدين»[٢].

٨٦ ـ إيجاب الله الثواب لمن نهى فاسق العباد: ورد حول العباد: «الله ... أوجب العقاب على فاسقهم، والثواب لمن نهاهم»[٣].

٨٧ ـ إيجاب الله العقاب على فاسق العباد: ورد حول العباد: «الله ... أوجب العقاب على فاسقهم»[٤].

٨٨ ـ إيجاب الله سُخطه إلى يوم القيامة للرجل الذي يتكلّم بالكلمة لا يدري أنّها بلغت منه حيث بلغت: «إنّ الرجل ليتكلّم بالكلمة لا يدري أنّها بلغت منه حيث بلغت، فيُوجب الله له بها سُخطه إلى يوم القيامة»[٥].

٨٩ ـ إيجاب الله لنا سُخطه في بعض الأحيان: «اللّهم ... أم أوجبت لي في

---

(١) تحف العقول: ١٠٠ ـ ١٠١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٢٠٨، الدعاء ٢٧.

(٣) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٥٢٢، ب ٩، الفصل ٣١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٧٣، ح ٧١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مقامي هذا سُخطك؟ أم لزمني في وقت دعائي مقتك؟»[١].

٩٠ ـ إيجاب الله مغفرةً للتائبين في رجب: «إنّ الله أوجب مغفرةً للتائبين في رجب»[٢].

٩١ ـ إيجاب الله لنا عفوه: «اللّهم ... أوجب لي عفوك»[٣].

٩٢ ـ إيجاب الله لنا غفرانه: «اللّهم ... أوجب لي ... غفرانك»[٤]، «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي ... غفرانك»[٥].

٩٣ ـ إيجاب الله لنا منه المغفرة: «اللّهم وأوجب لي منك المغفرة»[٦].

٩٤ ـ إيجاب الله لنا من المغفرة ما هو أهله: «اللّهم أوجب لي من ... المغفرة ... ما أنت أهله»[٧].

٩٥ ـ إيجاب الله لنا مغفرته في شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم أسألك أن «تُوجب لي فيه ... مغفرتك»[٨].

٩٦ ـ إيجاب الله الغفران للبعض في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: ورد في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: «اللّهم ...

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٩٤، الدعاء ١٢.

(٢) لبّ اللباب ١: ٤٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) العُدَد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) العُدَد القويّة: ٣٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) المزار الكبير: ٢٣٨، القسم ٣، ب ١٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

وفّقني فيها لـ... غفران تُوجبه»[١].

٩٧ ـ إيجاب الله لنا من مغفرته أفضل ما أعطى أحداً ممّن عبده في شهر رمضان: «اللّهم ... تقبّل منّي شهر رمضان ... اللّهم أوجب لي من ... مغفرتك ... أفضل ما أعطيت أحداً ممّن عبدك فيه»[٢].

٩٨ ـ إيجاب الله لنا بإنعامه الإقالة من العثار: «الحمد لله الذي ... أوجب لي بإنعامه الإقالة من العثار»[٣].

٩٩ ـ إيجاب الله لنا عذره على ما قصّرنا في شهر رمضان من حقّه: «شهر رمضان ... اللّهم ... أوجب لنا عذرك على ما قصّرنا فيه من حقّك»[٤].

١٠٠ ـ إيجاب الله للعبد بعض الأمور في المعاد: ورد في عهد الإمام علي عليه السلام إلى الأشتر حين ولّاه مصر حول حُسن ظنّه برعيّته: «إنّ أحقّ مَن حسن ظنّك به لمن حسن بلاؤك عنده، وأحقّ مَن ساء ظنّك به لمن ساء بلاؤك عنده، فاعرف هذه المنزلة لك وعليك لتزدك بصيرة في حُسن الصنع، واستكثار حُسن البلاء عند العامّة مع ما يُوجب الله بها لك في المعاد»[٥].

١٠١ ـ إيجاب الله كريم المآب لمن أرضاه: «الله ... يُوجب كريم المآب لمن أرضاه»[٦].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٧ ـ ١٣٨، ب ٥، ح ٤٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٣٤، ب ٩، الفصل ٣٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الصحيفة السجّاديّة: ٣١٩، الدعاء ٤٥.

(٥) تحف العقول: ٩٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٩٧، ح ٣٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

١٠٢ ـ إيجاب الله النور الدائم يوم القيامة لمن مشى في ظلمة الليل إلى طاعة الله تعالى: «لمّا كلّم الله موسى بن عمران، قال موسى عليه السلام: ... إلهي فما جزاء مَن مشى في ظلمة الليل إلى طاعتك؟ قال: أوجب له النور الدائم يوم القيامة، إنّ له من الحسنات بعدد كلّ شيء مرّ عليه سواد الليل، وضوء النهار، ونور الكواكب»[١].

١٠٣ ـ إيجاب الله الجنّة للنبي آدم عليه السلام بعد أن دعاه بأحد أسمائه: «أسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم صلّى الله عليه فأوجبت له الجنّة»[٢].

١٠٤ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يتولّاه: «لا يُحبّ اللهَ عبدٌ حتّى يتولّاه، ولا يتولّاه حتّى يُوجب له الجنّة»[٣].

١٠٥ ـ إيجاب الله الجنّة لبعض المؤمنين: «خمس خلال لا يجتمعنّ إلّا في مؤمن حتّى يُوجب الله له الجنّة: النور في القلب، والفقه في الإسلام، والورع في الدين، والمودّة في الناس، وحسن السمت في الوجه»[٤].

١٠٦ ـ إيجاب الله الجنّة لأهل عرفات: «إنّ لله عزّ وجلّ مائة ألف ملك، مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك، ولله رحمة على أهل عرفات يُنزلها على أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد الله ملائكته بعتق أهل عرفات من النار، وأوجب الله عزّ وجلّ لهم الجنّة، ونادى منادٍ: انصرفوا مغفورين، فقد

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٤٠، ح ٦٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٩٤، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) معدن الجواهر: ١٤٩، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

أرضيتموني ورضيت عنكم»[١].

١٠٧ ـ إيجاب الله الجنّة لأهل مجالس الذكر: «إنّ الملائكة يمرّون على مجالس الذكر فيقفون على رؤوسهم، ويبكون لبكائهم، ويؤمّنون على دعائهم، وإذا صعدوا إلى السماء يقول الله: ملائكتي أين كنتم؟ وهو أعلم بهم، فيقولون: ربّنا أنت أعلم، كنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأيناهم يُسبّحونك ويُقدّسونك ويستغفرونك، يخافون نارك ويرجون ثوابك، فيقول سبحانه: أُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وآمنتهم من ناري، وأوجبت لهم الجنّة، فيقولون: ربّنا تعلم أنّ فيهم مَن لا يذكرك، فيقول سبحانه: قد غفرت له بمجالسته أهل ذكري، فإنّ الذاكرين لا يشقى بهم جليسهم»[٢].

١٠٨ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام في دُبر المكتوبة من قبل أن يبسط رجليه: «مَن سبّح تسبيح فاطمة عليها السلام في دُبر المكتوبة من قبل أن يبسط رجليه أوجب الله له الجنّة»[٣].

١٠٩ ـ إيجاب الله الجنّة لكلّ مؤمن ومؤمنة صام شهر رجب كلّه: ورد حول شهر رجب: «ما من مؤمن ولا مؤمنة ... إن صام الشهر كلّه أنجاه الله عزّ وجلّ من النار، وأوجب له الجنّة»[٤].

١١٠ ـ إيجاب الله غرفات الجنان لمن صام سبعة أيّام من رجب: «مَن صام

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٦ ـ ١٤٧، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٣١، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) فلاح السائل: ٢٩٧، الفصل ١٩، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٦٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

سبعة أيّام من رجب أجازه الله على الصراط ... وأوجب له غرفات الجنان»[١].

١١١ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يصوم من رجب يوماً واحداً من أوّله أو وسطه أو آخره: «مَن صام من رجب يوماً واحداً من أوّله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنّة»[٢].

١١٢ ـ إيجاب الله الجنان لمن صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان: «مَن صام شهر رمضان فاجتنب فيه الحرام والبهتان رضي الله عنه، وأوجب له الجنان»[٣].

١١٣ ـ إيجاب الله الجنّة للعبد الذي دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره، وكفّ شرّه، وغضّ بصره، واجتنب ما حرّم الله عليه: «ما من عبد دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره، وكفّ شرّه، وغضّ بصره، واجتنب ما حرّم الله عليه، إلّا أوجب الله له الجنّة»[٤].

١١٤ ـ إيجاب الله الجنّة لمن ينفق من إقتار: «ثلاث مَن أتى الله بواحدة منهنّ أوجب الله له الجنّة: الإنفاق من إقتار[٥] ...»[٦].

١١٥ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يكون له البِشر لجميع العالم: «ثلاث من أتى

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٣٨٧، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٦، المجلس ٢، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٩٣: ٣٤٦، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤٥١، ح ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) إقتار: تضييق على الإنسان في الرزق.

(٦) الكافي ٢: ١٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

الله بواحدة منهنّ أوجب الله له الجنّة: ... البِشر لجميع العالم»[١].

١١٦ ـ إيجاب الله الجنّة لمن ينصف من نفسه: «ثلاث من أتى الله بواحدة منهنّ أوجب الله له الجنّة: ... الإنصاف من نفسه»[٢].

١١٧ ـ إيجاب الله الجنّة لمن احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة: «مَن احتمل من امرأته ولو كلمة واحدة أعتق الله رقبته من النار، وأوجب له الجنّة»[٣].

١١٨ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يأتي إلى دار أخيه يتعاهده ويسلّم عليه في الله ربّ العالمين: «إنّ ملكاً من الملائكة مرّ برجل قائم على باب دار، فقال له الملك: يا عبد الله، ما يُقيمك على باب هذه الدار؟ قال: أخ لي فيها، أردت أن أُسلّم عليه، فقال الملك: هل بينك وبينه رحم ماسّة، أو نزعتك إليه حاجة؟ قال: فقال: لا، ما بيني وبينه قرابة، ولا نزعتني إليه حاجة إلّا أُخوّة الإسلام وحرمته، وأنا أتعاهده وأُسلّم عليه في الله ربّ العالمين، فقال الملك: إنّي رسول الله إليك، وهو يُقرئك السلام ويقول: إنّما إيّاي أردت، ولي تعاهدت، وقد أوجبت لك الجنّة»[٤].

«لقى مَلَك رجلاً على باب دار كان ربّها غائباً، فقال له المَلَك: يا عبد الله، ما جاء بك إلى هذه الدار؟ فقال: أخ لي أردت زيارته، قال: أَلِرَحِم ماسّة بينك

---

(١) الكافي ٢: ١٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٠٣، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٢٠٧، ب ٨، الفصل ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٥٠، المجلس ٣٦، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

وبينه، أم نزعتك إليه حاجة؟ قال: لا، ولكنّي زرته في الله ربّ العالمين، قال: فأبشر، فإنّي رسول الله إليك، وهو يُقرئك السلام ويقول لك: إيّاي قصدت، وما عندي أردت، فقد أوجبت لك الجنّة»[١].

١١٩ ـ إيجاب الله الجنّة لمن أطعم عشرة من المسلمين: «مَن أطعم عشرة من المسلمين أوجب الله له الجنّة»[٢].

١٢٠ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يسكت اليتيم عن البكاء: «إنّ اليتيم إذا بكى اهتزّ له العرش، فيقول الربّ تبارك وتعالى: مَن هذا الذي أبكى عبدي الذي أسلبته أبويه في صغره؟! فوعزّتي وجلالي لا يسكته أحد إلّا أوجبت له الجنّة»[٣].

١٢١ ـ إيجاب الله الجنّة لمن عال يتيماً حتّى يستغني: «مَن عال يتيماً حتّى يستغني أوجب الله عزّ وجلّ له بذلك الجنّة»[٤].

١٢٢ ـ إيجاب الله الجنّة لمن عال يتيماً حتّى ينقطع يُتمه أو يستغني بنفسه: «مَن عال يتيماً حتّى ينقطع يتمه أو يستغني بنفسه أوجب الله عزّ وجلّ له الجنّة»[٥].

١٢٣ ـ إيجاب الله الجنّة لرجل يشرب الشربة من الماء بالطريقة التي بيّنها

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٨٥٨، الجزء ٢٦، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) المحاسن: ٢٨٠، كتاب المآكل، ب ١، ح ٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٣٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الكافي ٧: ٥١، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٥: ١٢٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الرجل يشرب الشربة من الماء فيدخله الله عزّ وجلّ بها الجنّة، قلت: وكيف ذاك يا بن رسول الله؟ قال: إنّ الرجل يشرب الماء فيقطعه، ثمّ ينحّي الإناء وهو يشتهيه فيحمد الله عزّ وجلّ، ثمّ يعود فيه ويشرب، ثمّ ينحّيه وهو يشتهيه فيحمد الله عزّ وجلّ، ثمّ يعود فيشرب، فيُوجب الله عزّ وجلّ له بذلك الجنّة»[١].

«إنّ الرجل منكم ليشرب الشربة من الماء فيُوجب الله له بها الجنّة، ثمّ قال: إنّه ليأخذ الإناء فيضعه على فيه فيُسمّي، ثمّ يشرب فيُنحّيه وهو يشتهيه فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب، ثمّ يُنحّيه فيحمد الله، ثمّ يعود فيشرب، ثمّ يُنحّيه فيحمد الله، فيُوجب الله عزّ وجلّ بها له الجنّة»[٢].

١٢٤ ـ إيجاب الله الجنّة لشابّ كان يُكثر النظر في المرآة، فيُكثر حمد الله على ذلك: «إنّ الله عزّ وجلّ أوجب الجنّة لشابّ كان يُكثر النظر في المرآة، فيُكثر حمد الله على ذلك»[٣].

١٢٥ ـ إيجاب الله الجنّة لمن قتل وزغاً وعاد مريضاً ومشى على أثر جنازة مؤمن في يوم واحد: «أيّما رجل قتل وزغاً، وعاد مريضاً، ومشى على أثر جنازة مؤمن في يوم واحد، أوجب الله عزّ وجلّ له الجنّة بلا خلاف»[٤].

١٢٦ ـ إيجاب الله الجنّة لكلّ مؤمن يصلّي على الجنائز إلّا أن يكون صاحب

---

(١) الكافي ٦: ٣٨٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٩٦ ـ ٩٧، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٤٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) المناقب: ٩١، ح ٢٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

الجنازة منافقاً أو عاقّاً: «ما من مؤمن يُصلّي على الجنائز إلّا أوجب الله له الجنّة إلّا أن يكون منافقاً أو عاقّاً»(١).

١٢٧ ـ إيجاب الله الجنّة لمن يدعو لعشرة من إخوانه الموتى في ليلة الجمعة: «مَن دعا لعشرة من إخوانه الموتى في ليلة الجمعة أوجب الله له الجنّة»(٢).

١٢٨ ـ إيجاب الله جنّتين لمن مشى في طلب العلم خطوتين، وجلس عند العالم ساعتين، وسمع من العلم كلمتين: «مَن مشى في طلب العلم خطوتين، وجلس عند العالم ساعتين، وسمع من العلم كلمتين، أوجب الله له جنّتين، كما قال تعالى: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن: ٤٦]»(٣).

١٢٩ ـ إيجاب الله لنا دار الخلود في أيّام أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: ورد حول أيّام أوّل عشر ذي الحجّة إلى عشيّة عرفة: «اللّهم ... أوجب لنا فيها دار الخلود»(٤).

١٣٠ ـ إيجاب الله لنا المثوى من جواره في دار المقامة من فضله: «اللّهم ... اجعل محيانا خير المحيى، ومماتنا خير الممات، ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة أوليائك ومعاداة أعدائك حتّى توفّانا وأنت عنّا راضٍ قد أوجبت لنا ... المثوى من جوارك في دار المقامة من فضلك، لا يمسّنا فيها نصب، ولا يمسّنا فيها لغوب»(٥).

---

(١) الخصال ٢: ٣٥٥، باب السبعة، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب العروس، للقمّي: ١٦٨، ب ١٠، ح ١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ١: ٣٦٥، ب ٥٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ٩٥، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٣١ ـ إيجاب الله لنا جنانه: «اللّهم ... أسألك ... أن ... تُوجب لي ... جنانك»[١].

١٣٢ ـ إيجاب الله لنا الجنّة: «يا الله وأسألك ... أن ... تُوجب لنا ... الجنّة»[٢].

١٣٣ ـ إيجاب الله لنا الجنّة التي حشوها رحمته وسكّانها ملائكته: «اللّهم ... أوجب لي الجنّة التي حشوها رحمتك، وسكّانها ملائكتك»[٣].

١٣٤ ـ إيجاب الله لنا الجنّة برحمته: «اللّهم ... أوجب لي الجنّة برحمتك»[٤]، «اللّهم إنّي أسألك ... أن ... تُوجب لي الجنّة برحمتك»[٥].

١٣٥ ـ إيجاب الله لنا جنّته برحمته: «اللّهم ... قد أوجبت لنا جنّتك برحمتك»[٦].

١٣٦ ـ إيجاب الله لنا حلول جنّته برحمته والمثوى في داره: «اللّهم ... اجعل ... منقلبنا خير المنقلب حتّى توفّانا وأنت عنّا راضٍ، وقد أوجبت لنا حلول جنّتك برحمتك، والمثوى في دارك»[٧].

١٣٧ ـ إيجاب الله لنا الجنّة بالمغفرة التي نسألها منه: «اللّهم ... اغفر لي

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٦٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٥٠، ب ١٢، الفصل ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٢٦٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ١٧٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) المزار، للمفيد: ٩٥، ب ٤٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) تهذيب الأحكام ٣: ١٦٠، ب ٧، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

مغفرة ... تُوجب لي بها ... الجنّة»[١].

١٣٨ ـ إيجاب الله لنا جنّته في شهر رمضان: ورد في دعاء وداع شهر رمضان: اللّهم أسألك أن «تُوجب لي فيه ... جنّتك»[٢].

١٣٩ ـ إيجاب الله لنا من الجنّة منزلاً يغبطنا به الأوّلون والآخرون: «اللّهم إذا فني عمري، وتصرّمت أيّام حياتي، وكان لا بدّ لي من لقائك، فأسألك يا لطيف أن تُوجب لي من الجنّة منزلاً يغبطني به الأوّلون والآخرون»[٣].

١٤٠ ـ إيجاب الله لنا من الجنّة منزلاً يغبطنا به الأوّلون والآخرون: «اللّهم إذا حضرت الآجال، ونفدت الأيّام، وكان لا بدّ من لقائك، فأوجب لي من الجنّة منزلاً يغبطني به الأوّلون والآخرون»[٤].

١٤١ ـ إيجاب الله لبعض العباد نعيم الأبد في دار الكرامة ومستقرّ الرحمة: ورد حول قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ [البقرة: ٤٠]: «﴿أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾ الذي أوجبت به لكم نعيم الأبد في دار الكرامة ومستقرّ الرحمة»[٥].

١٤٢ ـ إيجاب الله لمن دفع عن مظلوم قُصد بظلم ضرراً في ماله أو بدنه،

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٤٦، ب ٩، الفصل ٣٤. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٥٦٥، ب ٩، الفصل ٣٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) فلاح السائل: ٤٤٢، الفصل ٢٦، ح ٢. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٢، ح ١٠٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

بكلّ ذرّة ضرر دفع عنه وبأقلّ قليل جزء ألم الضرر الذي كفّ عنه مائة ألف من خدّام الجنان ومثلهم من الحور العين الحسان: «مَن دفع عن مظلوم قُصد بظلم ضرراً في ماله أو بدنه ... أوجب الله عزّ وجلّ بكلّ ذرّة ضرر دفع عنه، وبأقلّ قليل جزء ألم الضرر الذي كفّ عنه مائة ألف من خدّام الجنان، ومثلهم من الحور العين الحسان، يُدلّلونه هناك ويُشرّفونه ويقولون: هذا بدفعك عن فلان ضرراً في ماله أو بدنه»[1].

١٤٣ ـ إيجاب الله على نفسه لبعض المؤمنين أن يزوّجه الحور العين: «إنّ الله أوجب على نفسه أن لا يُكبّره مؤمن مائة مرّة، ويُسبّحه مائة مرّة، ويُحمّده مائة مرّة، ويُهلّله مائة مرّة، ويُصلّي على محمّد وآل محمّد مائة مرّة، ثمّ يقول: اللّهم زوّجني من الحور العين إلّا زوّجه الله»[2].

١٤٤ ـ إيجاب الله النار لمن يدينه بولاية إمام جائر ليس من الله تعالى: «لا دين لمن دان الله بولاية إمام جائر ليس من الله ... ألا تسمع لقول الله عزّ وجلّ: ... ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ﴾ [البقرة: ٢٥٧]؟ إنّما عنى بهذا أنّهم كانوا على نور الإسلام، فلمّا أن تولّوا كلّ إمام جائر ليس من الله عزّ وجلّ خرجوا بولايتهم إيّاه من نور الإسلام إلى ظلمات الكفر، فأوجب الله لهم النار مع الكفّار، فـ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [البقرة: ٢٥٧]»[3].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠، ح ٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٧٦، ب ٢٥٨، ح ٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)، وانظر: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩٠، ب ٣٢، ح ٢٦. (الإمام الرضا عليه السلام)، وفيه «إلّا زوّجه الله حوراء».

(٣) الكافي ١: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام).

١٤٥ ـ إيجاب الله النار على الكبائر: «الكبائر ... كلّ ما أوجب الله عليه النار»[١]، ورد حول الكبائر: «هنّ ما أوجب الله عليهنّ النار»[٢]، «﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ [البقرة: ٢٦٩]، قال: معرفة الإمام، واجتناب الكبائر التي أوجب الله عليها النار»[٣]، «ما من مؤمن يُصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبته، ويصبر حين تفجؤه المصيبة، إلّا غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلّا الكبائر التي أوجب الله عزّ وجلّ عليها النار»[٤].

١٤٦ ـ إيجاب الله النار على بعض المعاصي: قال الراوي: «قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ﴾ [يوسف: ١٠٦]، قال: المعاصي التي تركبون ممّا أوجب الله عليها النار: شرك طاعة، أطاعوا إبليس فأشركوا بالله في الطاعة»[٥].

«المعاصي التي تركبون ممّا أوجب الله عليها النار: شرك طاعة، أطاعوا الشيطان، وأشركوا بالله في طاعته، ولم يكن بشرك عبادة فيعبدون مع الله غيره»[٦].

«إنّ الله لم يكن يُعذّب عبداً حتّى يُغلّظ عليه في القتل، والمعاصي التي أوجب الله عليه بها النار لمن عمل بها»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٢٧٧، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٥٣، ب ٢٢٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٢٨٤، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ١١١، ب ٢٦، ح ١٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الأُصول الستّة عشر: ٢٩٦، ح ٥٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تفسير العيّاشي ٢: ٢١١، ح ٩٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٢٩، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

«لمّا أذن الله لمحمّد صلى الله عليه وآله في الخروج من مكّة إلى المدينة ... أنزل عليه الحدود وقِسْمة الفرائض، وأخبره بالمعاصي التي أوجب الله عليها وبها النار لمن عمل بها»[١].

«اللّهم ... معصيتك ... كاثرت العظيم منها التي أوجبت النار لمن عملها من خلقك»[٢].

١٤٧ ـ إيجاب الله النار للمرء الذي يقطع حقّ رجل مسلم بيمينه: «لا يقطع امرؤ حقّ رجل مسلم بيمينه إلّا حرّم الله عليه الجنّة، وأوجب له النار، قلت: وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان مسواكاً من أراك»[٣].

١٤٨ ـ إيجاب الله النار للرجل الذي يقتطع مال امرئ مسلم بيمينه: «ما من رجل اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه إلّا حرّم الله عليه الجنّة، وأوجب له النار، فقيل: يا رسول الله، وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال: وإن كان سواكاً من أراك»[٤].

١٤٩ ـ إيجاب الله النار لآكل مال اليتيم: «أوجب الله ... لآكل مال اليتيم النار»[٥]، «أوجب الله ... النار لمن أكل مال اليتيم»[٦].

---

(١) الكافي ٢: ٣١، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٢: ٥٧٨، ح ١٢٦٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأعمال المانعة من الجنّة: ٣١٥، ب ٩، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الكافي ٧: ٥١، ح ٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الكافي ٥: ١٢٨، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد إيجاب الله غير الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إيجاب الله من وحيه إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا الله وأسألك باسمك الذي كتبته على قلب محمّد صلى الله عليه وآله فعرف ما أوجبته إليه من وحيك»[١].

٢ ـ إيجاب الله الحجّة على خلقه ببراهين النبي محمّد صلى الله عليه وآله التي آتاه الله إيّاها: «أمّا قوله: ﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾ [الزخرف: ٤٥]، فهذا من براهين نبيّنا التي آتاه الله إيّاها، وأوجب به الحجّة على سائر خلقه»[٢].

٣ ـ إيجاب الله حقّ النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم ربّ محمّد، فإنّي أسألك بما ... أوجبت من حقّه ...»[٣].

٤ ـ إيجاب الله المغفرة والعفو لمن خفض الصوت عند النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «كان من فضله صلى الله عليه وآله عند ربّه تبارك وتعالى وشرفه، ما أوجب المغفرة والعفو لمن خفض الصوت عنده، فقال جلّ ثناؤه في كتابه: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الحجرات: ٣]»[٤].

٥ ـ إيجاب الله لأمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله معرفة فضل قرابة النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «ما بعث الله عزّ وجلّ نبيّاً إلّا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجراً؛ لأنّ الله عزّ

---

(١) البلد الأمين: ٥٧٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٨٤، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٠٠ ـ ٣٠١. (الإمام علي عليه السلام)

وجلّ يوفيه أجر الأنبياء، ومحمّد صلى الله عليه وآله فرض الله عزّ وجلّ طاعته ومودّة قرابته على أُمّته، وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدّوه في قرابته، بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله عزّ وجلّ لهم»[1].

٦ ـ إيجاب الله كرامته لمن علم أن لا إله إلّا الله وحده وأنّ محمّداً عبده ورسوله وأنّ علي بن أبي طالب خليفته وأنّ الأئمّة من ولده حججه تعالى: قال الله عزّ وجلّ: «مَن علم أن لا إله إلّا أنا وحدي، وأنّ محمّداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمّة من ولده حججي ... أوجبت له كرامتي»[2].

٧ ـ إيجاب الله على نفسه لمن يكون من أمّة النبي محمّد صلى الله عليه وآله ويفي للنبي محمّد صلى الله عليه وآله بذمّته في اليهود والنصارى والمجوس ويخفر ذمّة النبي في ولده أن لا يحلّه محلّ كرامته تعالى ولا يسكنه جنّته ولا ينظر إليه بعين رحمته إلى يوم القيامة: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّ طائفة من أُمّتك ستفي لك بذمّتك في اليهود والنصارى والمجوس، وسيخفرون[3] ذمّتك في ولدك، وإنّي أوجبت على نفسي لمن فعل ذلك أن لا أحلّه محلّ كرامتي، ولا أسكنه جنّتي، ولا أنظر إليه بعين رحمتي إلى يوم القيامة»[4].

٨ ـ إيجاب الله لبعض العباد جنانه ما يقصر عنه أماني المتمنّي: «مَن

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٤٦، ب ٢٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) يخفرون: ينقضون.

(٤) الأمالي، للمفيد: ٧٩، المجلس ٩، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

تواضع مع المتواضعين، فاعترف بنبوّة محمّد صلى الله عليه وآله وولاية علي والطيّبين من آلهما، ثمّ تواضع لإخوانه وبسطهم وآنسهم، كلّما ازداد بهم برّاً ازداد لهم استيناساً وتواضعاً، باهى الله عزّ وجلّ به كرام ملائكته من حملة عرشه والطائفين به، فقال لهم: أما ترون عبدي هذا المتواضع لجلال عظمتي ساوى نفسه بأخيه المؤمن الفقير وبسطه، فهو لا يزداد به برّاً إلّا ازداد له تواضعاً؟ أشهدكم أنّي قد أوجبت له جناني، ومن رحمتي ورضواني ما يقصر عنه أماني المتمنّي»[1].

٩ ـ إيجاب الله المغفرة والرحمة والرزق الواسع لمن أتى نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله وهو حيّ فأقرّ له بذنوبه واستغفر له رسوله صلى الله عليه وآله، فغفر له برحمته: «اللّهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع ... كما أوجبت لمن أتى نبيّك محمّداً صلواتك عليه وآله وهو حيّ فأقرّ له بذنوبه، واستغفر له رسولك عليه السلام، فغفرت له برحمتك»[2].

١٠ ـ إيجاب الله لنا منه المغفرة والرحمة والرزق الواسع كما أوجب لمن أتى نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله وهو حيّ فأقرّ له بذنوبه واستغفر له رسوله صلى الله عليه وآله، فغفر له برحمته: «اللّهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة والرزق الواسع ... كما أوجبت لمن أتى نبيّك محمّداً صلواتك عليه وآله وهو حيّ فأقرّ له بذنوبه، واستغفر له رسولك عليه السلام، فغفرت له برحمتك»[3].

١١ ـ إيجاب الله على نفسه حقّ محمّد وأهل بيته عليهم السلام: «أنت الله ...

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٠٦ ـ ٢٠٧، ح ١١٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إقبال الأعمال: ٨٥ ـ ٨٦، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٨٥ ـ ٨٦، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

أسألك بحقّ محمّد وأهل بيته، وبحقّهم الذي أوجبته على نفسك ...»[١].

١٢ ـ إيجاب الله على نفسه حقّ الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... بحقّهم الذي أوجبت على نفسك»[٢].

١٣ ـ إيجاب الله على نفسه الحقّ للأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... بحقّهم الذي أوجبت لهم عليك ...»[٣].

١٤ ـ إيجاب الله على نفسه حقّ أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم إنّي ... أتقرّب وأتوسّل إليك بمَن أوجبت حقّه عليك، بمحمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمّد وجعفر وموسى وعلي ومحمّد وعلي والحسن ومحمّد المهدي صلوات الله عليهم أجمعين»[٤].

١٥ ـ إيجاب الله حقّ الإمام الذي أراه من استكمال دينه: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما ... أوجب حقّه الذي أراه الله عزّ وجلّ من استكمال دينه»[٥].

١٦ ـ إيجاب الله حقّ الإمام الذي أراه من إظهار أمره: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما ... أوجب حقّه الذي أراه الله عزّ وجلّ من ... إظهار أمره»[٦].

---

(١) المزار الكبير: ١٣٨، القسم ٣، ب ٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٣٨، القسم ٥، ب ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٥٣٠، الفصل ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٧ ـ إيجاب الله حقّ الإمام الذي أراه من الاحتجاج بحججه: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما ... أوجب حقّه الذي أراه الله عزّ وجلّ من ... الاحتجاج بحججه»[١].

١٨ ـ إيجاب الله حقّ الإمام الذي أراه من الاستضاءة بنوره في معادن أهل صفوته ومصطفى أهل خيرته: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما ... أوجب حقّه الذي أراه الله عزّ وجلّ من ... الاستضاءة بنوره في معادن أهل صفوته، ومصطفى أهل خيرته»[٢].

١٩ ـ إيجاب الله إجابة المضطرّين الذين هم أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام السجّاد عليه السلام: «سبحانك نحن المضطرّون الذين أوجبت إجابتهم»[٣].

٢٠ ـ إيجاب الله لمن يستعمل التورية أمام المخالفين مرافقة أهل البيت عليهم السلام في أعلى علّيّين لحُسن تقيّته: قال الإمام الهادي عليه السلام لأحد أصحابه بعد استعماله التورية أمام المخالفين: «قد أوجب الله لك مرافقتنا في أعلى علّيّين لحُسن تقيّتك»[٤].

٢١ ـ إيجاب الله الجنّة لوليّ أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ وليّنا ليرتكب ذنوباً يستحقّ بها من الله العذاب، فيبتليه الله ... فإن عافاه من بوائق[٥] الدهور شدّد عليه خروج نفسه حتّى يلقى الله حين يلقاه وهو عنه

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٨٨، الدعاء ١٠.

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٣١، ح ٢٥١. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) بوائق: جمع بائقة، بمعنى الشرّ والداهية.

راضٍ قد أوجب له الجنّة»[١].

٢٢ ـ إيجاب الله جنّته لمن يأتيه بولاية أهل بيت النبي محمّد عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة ... ثمّ قال الله تعالى: ... من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنّتي»[٢].

٢٣ ـ إيجاب الله ناره لمن يأتيه بعداوة أهل بيت النبي محمّد عليه السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تعالى خلقني وأهل بيتي من طينة ... ثمّ قال الله تعالى: ... مَن جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري»[٣].

٢٤ ـ إيجاب الله لوليّه ما أوجبه لنفسه ونبيّه في محكم كتابه: ورد حول الإمام عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ أوجب لوليّه ما أوجبه لنفسه ونبيّه في محكم كتابه بلسان عربيّ مبين»[٤].

٢٥ ـ إيجاب الله رحمته للإمام عليه السلام ولَمن تولّاه: يُنادى الإمام عليه السلام حين ولادته من بطنان العرش من قبل ربّ العزّة من الأُفق الأعلى: «يا فلان ... لك ولَمن تولّاك أوجبت رحمتي»[٥].

٢٦ ـ إيجاب الله كرامته لأوصياء النبي محمّد عليه السلام: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «يا محمّد ... لأوصيائك أوجبت كرامتي»[٦].

---

(١) التمحيص: ٦٦، ب ٢، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٠١، ح ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٠١ ـ ١٠٢، ح ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٧١٥، ب ١١. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٤، الجزء ٩، ب ١٢، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ١٥، ب ٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

٢٧ ـ إيجاب الله الحقّ للإمام علي عليه السلام: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «اللّهم بحقّه الذي أوجبت له عليك صلّ على محمّد وآل محمّد»[١].

٢٨ ـ إيجاب الله لمن استقبل الإمام عليّاً عليه السلام بشوق ومحبّة من الثواب ما لو كُتب تفصيله في صحائفه لم يُطِق حملها جميع الملائكة الطائفين بالعرش والأملاك الحاملين له: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول سعد بن معاذ عندما استقبل الإمام عليّاً عليه السلام بشوق ومحبّة: «أوجب الله له بهذا الفعل وهذا القول من الثواب ما لو كُتب تفصيله في صحائفه لم يُطِق حملها جميع هؤلاء الملائكة الطائفين بالعرش، والأملاك الحاملين له»[٢].

٢٩ ـ إيجاب الله غفرانه ورحمته في حرم الإمام علي عليه السلام: ورد حول حرم الإمام علي عليه السلام: «اللّهم ... أوجبت فيه غفرانك ورحمتك»[٣].

٣٠ ـ إيجاب الله عذابه على من كان الإمام علي عليه السلام وسعد بن معاذ خصماً له: ورد حول الإمام علي عليه السلام وسعد بن معاذ: «مَن كانا له خصماً ... أوجب الله عليه عذابه»[٤].

٣١ ـ إيجاب الله للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام من الإمام علي عليه السلام ما أوجب للإمام علي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله: «الحسن والحسين عليهما السلام ... أوجب الله لهما من علي عليه السلام ما أوجب لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله، فلم

---

(١) المزار الكبير: ٣١٠، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٤، ح ٧٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٩٢، ب ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٢٥، ح ٧٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

يكن لأحد منهما فضل على صاحبه إلّا بكبره»[١].

٣٢ ـ إيجاب الله فدكاً لفاطمة الزهراء عليها السلام ولولدها دون مواليها وشيعتها: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: «أمّا فدك، فأوجبها الله لي ولولدي دون موالينا وشيعتنا»[٢].

٣٣ ـ إيجاب الله كرامته لزوّار الإمام الحسين عليه السلام: ورد حول زوّار الإمام الحسين عليه السلام: «إنّ الله ليُباهي بزائر الحسين ... حتّى أنّه ليقول: ... أما وعزّتي وجلالي وعظمتي لأُوجبنّ لهم كرامتي، ولأُدخلنّهم جنّتي التي أعددتها لأوليائي ولأنبيائي ورسلي»[٣].

٣٤ ـ إيجاب الله الجنّة لمن قال في الإمام الحسين عليه السلام شعراً فبكى وأبكى به: «ما من أحد قال في الحسين شعراً فبكى وأبكى به، إلّا أوجب الله له الجنّة»[٤].

٣٥ ـ إيجاب الله الجنّة لشخص أنشد الإمام الصادق عليه السلام ومن حوله شعراً في الإمام الحسين عليه السلام حتّى صارت له عليه السلام الدموع على وجهه ولحيته: قال الإمام الصادق عليه السلام لجعفر بن عفّان حين أنشده ومَن حوله الشعر في الإمام الحسين عليه السلام حتّى صارت له عليه السلام الدموع على وجهه ولحيته: «لقد أوجب الله تعالى لك يا جعفر في ساعته الجنّة بأسرها»[٥].

---

(١) الكافي ١: ٢٩١، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٢٩: ٦٣، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كامل الزيارات: ٢٧٢، ب ٥٦، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) اختيار معرفة الرجال: ٣٠٢، ح ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) اختيار معرفة الرجال: ٣٠٢، ح ٥٠٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٦ ـ إيجاب الله الجنّة للمؤمن الذي يزور الإمام الرضا عليه السلام بأرض خراسان: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستُدفن بضعة منّي بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن إلّا أوجب الله له الجنّة، وحرّم جسده على النار»[١].

٣٧ ـ إيجاب الله لبعض شيعة الإمام الهادي عليه السلام محبّته تعالى التي أوجبها للتوّابين: قال الإمام الهادي عليه السلام: «اللّهم ... شيعتي ... أسألك لهم توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر، وتقيّة أهل الورع، وكتمان الصدّيقين ... حتّى يخلصوا لك النصيحة في التوبة حبّاً لك، فتُوجب لهم محبّتك التي أوجبتها للتوّابين»[٢].

٣٨ ـ إيجاب الله الجنّة لمن صام شعبان محبّةَ النبي محمّد صلى الله عليه وآله وتقرّباً إلى الله عزّ وجلّ: «من صام شعبان محبّةَ نبيّ الله صلى الله عليه وآله، وتقرّباً إلى الله عزّ وجلّ أحبّه الله ... وأوجب له الجنّة»[٣].

٣٩ ـ إيجاب الله ثوابه لشيعة أوصياء النبي محمّد عليهم السلام: قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول أوصيائه عليهم السلام في المعراج: «لشيعتهم أوجبت ثوابي»[٤].

٤٠ ـ إيجاب الله ثواباً لمن يزور مراقد الأئمّة عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام عند الوداع: «اللّهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له»[٥].

٤١ ـ إيجاب الله حُسن الإجابة لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام،

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٥١، ب ٢١٧، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مهج الدعوات: ٨٣ ـ ٨٤. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٤١٧، ح ٤٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ١٥، ب ٧، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٧٨٧، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... حُسن الإجابة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[1].

٤٢ ـ إيجاب الله الإيمان لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الإيمان ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[2].

٤٣ ـ إيجاب الله النور لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... النور ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[3].

٤٤ ـ إيجاب الله الفوز لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الفوز ... كما أوجبت لأوليائك العارفين

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[١].

٤٥ ـ إيجاب الله الخير لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الخير ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٢].

٤٦ ـ إيجاب الله البركة لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... البركة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٣].

٤٧ ـ إيجاب الله المغفرة لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي المغفرة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[٤].

٤٨ ـ إيجاب الله الرحمة لأوليائه العارفين بحقّ الأئمّة عليهم السلام، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليه تعالى وإليهم عليهم السلام: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجب لي ... الرحمة ... كما أوجبت لأوليائك العارفين

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

بحقّهم، الموجبين طاعتهم، الراغبين في زيارتهم، المتقرّبين إليك وإليهم»[١].

موارد إيجاب الله الشرعي:

١ ـ إيجاب الله بعض الأمور: «اللّهم لا تحلل فيما أوجبت»[٢].

٢ ـ إيجاب الله إثبات بعض الأشياء: اللّهم «أسألك ... أن ... تأتي بما قد أوجبت إثباته»[٣].

٣ ـ إيجاب الله على خلقه معرفة الوحدانيّة: «إنّ أوّل ما افترض الله على عباده، وأوجب على خلقه معرفة الوحدانيّة»[٤].

٤ ـ إيجاب الله الحجّة على خلقه: «الله تبارك اسمه ماضٍ حكمه بإيجاب الحجّة على خلقه، كما قال الله تعالى: ﴿فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ﴾ [الأنعام: ١٤٩]»[٥].

٥ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن ألهمنا معرفته: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ألهمتني معرفتك»[٦].

٦ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن روّعنا بعجائب فطرته: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... روّعتني بعجائب فطرتك»[٧].

---

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٤٨٦ ـ ٤٨٧، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ٧٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٦٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٥٩٥، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

٧ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن فهّمنا ما جاءت به رسله عليهم السلام: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... فهّمتني ما جاءت به رسلك»[١].

٨ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن نبّهنا لعبادته: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... نبّهتني لـ ... عبادتك»[٢].

٩ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن نبّهنا لواجب طاعته: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... نبّهتني لـ ... واجب طاعتك»[٣].

١٠ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن نبّهنا لشكره: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... نبّهتني لـ ... شكرك»[٤].

١١ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن نبّهنا لذكره: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... نبّهتني لذكرك»[٥].

١٢ ـ إيجاب الله علينا حجّته بأن أنطقنا لما ذرأ في سمائه وأرضه من بدائع خلقه: «اللّهم ... أوجبت عليّ حجّتك بأن ... أنطقتني لما ذرأت في سمائك وأرضك من بدائع خلقك»[٦].

١٣ ـ إيجاب الله التعبّد: اللّهم «يا ... موجب التعبّد»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٦٥٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٧) أدعية السرّ: ١١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٤ ـ إيجاب الله على العباد طاعته: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما أوجب فيه على العباد من طاعة الله»[١].

١٥ ـ إيجاب الله علينا طاعته: «اللّهم ... أوجبت عليّ طاعتك»[٢].

١٦ ـ إيجاب الله طاعة البعض: «قدّموا أمر الله وطاعة مَن أوجب الله طاعته بين يدي الأمور كلّها»[٣].

١٧ ـ إيجاب الله بعض الفرائض: «محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... أنزل الله إليه ... فرائض قد أوجبها»[٤].

١٨ ـ إيجاب الله علينا بعض الطاعات في الجمعات: «اللّهم ... وفّقني لأداء فرض الجمعات، وما أوجبت عليّ فيها من الطاعات»[٥].

١٩ ـ إيجاب الله على ذرّيّة آدم عليه السلام الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة: سُئل رسول الله صلى الله عليه وآله: لأيّ شيء أمر الله بالاغتسال من الجنابة، ولم يأمر من البول والغائط؟ فقال صلى الله عليه وآله: «إنّ آدم لمّا أكل من الشجرة دبّ ذلك في عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كلّ عرق وشعرة، فأوجب الله على ذرّيّته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة، والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان، والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ٣٥٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٣) الكافي ٨: ١٦، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٤٤٥، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) البلد الأمين: ١٣٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

يأكله، فعليهم منهما الوضوء»[١].

٢٠ ـ إيجاب الله بعض الأمور في الوضوء: «إذا قمت من الوضوء وفرغت فقد صرت في حال أُخرى في صلاة أو غير صلاة، فشككت في بعض ما سمّى الله ممّا أوجب الله تعالى عليك فيه وضوءاً فلا شيء عليك»[٢].

٢١ ـ إيجاب الله أن يُصَلّى له في أوقات ثلاثة، وهي عند زوال الشمس وبعد الغروب وبالأسحار: «إن قال قائل: ... فلِم جُعل صلاة السنّة في أوقات مختلفة ولم تُجعل في وقت واحد؟ قيل: لأنّ أفضل الأوقات ثلاثة: عند زوال الشمس، وبعد الغروب، وبالأسحار، فأوجب أن يُصَلّى له في هذه الأوقات الثلاثة»[٣].

٢٢ ـ إيجاب الله صلاة الظهر على الناس: «إن قال قائل: ... فلِم جُعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تُقدّم ولم تُؤخّر؟ قيل: ... إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يبدأ الناس في كلّ عمل أوّلاً بطاعة وعبادة ... فإذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل، وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم، ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم، فأمرهم أن يبدؤوا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر، ثمّ يتفرّغوا لما أحبّوا من ذلك ... فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه، ولم يغفلوا عنه، ولم تقسُ قلوبهم، ولم تقلّ رغبتهم»[٤].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٥، المجلس ٣٥، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٣: ٣٣، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٥٧، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

٢٣ ـ إيجاب الله صلاة العصر على الناس: «إن قال قائل: ... فلِم جُعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تُقدّم ولم تُؤخّر؟ قيل: ... إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يبدأ الناس في كلّ عمل أوّلاً بطاعة وعبادة ... فإذا قضوا ظهرهم وأرادوا الانتشار في العمل لآخر النهار بدؤوا أيضاً بعبادته، ثمّ صاروا الى ما أحبّوا من ذلك فأوجب عليهم العصر، ثمّ ينتشرون فيما شاؤوا من مؤونة دنياهم ... فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه، ولم يغفلوا عنه، ولم تقسُ قلوبهم، ولم تقلّ رغبتهم»[١].

٢٤ ـ إيجاب الله صلاة المغرب على الناس: «إن قال قائل: ... فلِم جُعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تُقدّم ولم تُؤخّر؟ قيل: ... إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يبدأ الناس في كلّ عمل أوّلاً بطاعة وعبادة ... فإذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلى أوطانهم بدؤوا أوّلاً بعبادة ربّهم، ثمّ يتفرّغون لما أحبّوا من ذلك فأوجب عليهم المغرب ... فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه، ولم يغفلوا عنه، ولم تقسُ قلوبهم، ولم تقلّ رغبتهم»[٢].

٢٥ ـ إيجاب الله صلاة العتمة على الناس: «إن قال قائل: ... فلِم جُعلت الصلوات في هذه الأوقات ولم تُقدّم ولم تُؤخّر؟ قيل: ... إنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يبدأ الناس في كلّ عمل أوّلاً بطاعة وعبادة ... فإذا جاء وقت النوم وفرغوا ممّا كانوا به مشتغلين أحبّ أن يبدؤوا أوّلاً بعبادته وطاعته، ثمّ يصيرون إلى ما شاؤوا أن يصيروا إليه من ذلك، فيكونوا قد بدؤوا في كلّ عمل

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

بطاعته وعبادته فأوجب عليهم العتمة، فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه، ولم يغفلوا عنه، ولم تقسُ قلوبهم، ولم تقلّ رغبتهم»[١].

٢٦ ـ إيجاب الله صوم يوم الأربعاء ليتعوّذ به من النار التي خلقها في هذا اليوم: «إنّ الله عزّ وجلّ خلق النار يوم الأربعاء، فأوجب صومه ليتعوّذ به من النار»[٢].

٢٧ ـ إيجاب الله حَجّه على العباد: «فرض عليكم حجّ بيته الحرام ... وأوجب حَجّه»[٣].

٢٨ ـ إيجاب الله على المسلمين كافّة أن يحجّوا إلى البيت: قال الإمام الكاظم عليه السلام لمن سأله: مَن أنت؟ «إن كنت تريد البيت فهو البيت الذي أوجب الله جلّ ذكره على المسلمين كافّة وعليك ـ إن كنت منهم ـ أن يحجّوا إليه»[٤].

٢٩ ـ إيجاب الله فرض الحجّ علينا: «حقّ الحجّ أن تعلم أنّه ... قضاء الفرض الذي أوجبه الله تعالى عليك»[٥].

٣٠ ـ إيجاب الله على الحجّاج من الحجّ والعمرة: ورد حول الحجّاج: «اللّهم ... اقضِ ما أوجبت عليهم من الحجّ والعمرة»[٦].

٣١ ـ إيجاب الله على ذي اليسار الحجّ والزكاة لما ملّكه من استطاعة ذلك:

---

(١) علل الشرائع ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦، ب ١٨٢، ح ٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٩٣، ح ١٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٢٢، الخطبة ١.

(٤) دلائل الإمامة: ٣٢٠، ح ٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧٦ ـ ٣٧٧، ب ٢٢٦، ح ١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ٤٨١. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

«الله ... أوجب على ذي اليسار الحجّ والزكاة لما ملّكه من استطاعة ذلك»[١].

٣٢ ـ إيجاب الله على العباد إخراج بعض أموالهم ووضعه في موضعه: قال الراوي عن الإمام الصادق عليه السلام: «قلت له: ما حدّ السخاء؟ فقال: تخرج من مالك الحقّ الذي أوجبه الله عليك فتضعه في موضعه»[٢].

٣٣ ـ إيجاب الله لمن فرض له مالاً يزول عنه من القِسَم: «ليس ما وضّح الله تبارك وتعالى من أخذ مالهِ بأوضح ممّا أوضح الله من قِسمَته إيّاه في سُبُله؛ لأنّه لم يفترض من ذلك شيئاً في شيء من القرآن إلّا وقد أَتبَعَه بسُبُله إيّاه غير مُفرِّق بينه وبينه، يُوجِبه لمن فَرَضَ له مالاً يزول عنه من القِسَم كما يزول ما بقي سواه عمّن سُمّي له؛ لأنّه يزول عن الشيخ بِكِبَرِه، والمسكين بِغناه، وابن السبيل بلحوقه ببلده»[٣].

٣٤ ـ إيجاب الله ديناراً على مَن ملك أربعين ديناراً: «مَن ملك أربعين ديناراً أوجب الله عليه ديناراً»[٤].

٣٥ ـ إيجاب الله خمسة دراهم على مَن ملك مائتي درهم: «مَن ملك مائتي درهم أوجب الله عليه خمسة دراهم»[٥].

٣٦ ـ إيجاب الله للفقراء حقّاً في مال الأغنياء: «الله ... قبل عذر الفقراء،

---

(١) تحف العقول: ٣٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) الكافي ٤: ٣٩، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٢٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) مناقب آل أبي طالب ١٢: ٨٥، الفصل ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) مناقب آل أبي طالب ١٢: ٨٥، الفصل ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

وأوجب لهم حقّاً في مال الأغنياء»[١].

٣٧ ـ إيجاب الله التقيّة لدينه ولأوليائه: «إنّه دين الله عزّ وجلّ الذي أوجب له التقيّة ولأوليائه»[٢].

٣٨ ـ إيجاب الله حقّه على العباد: «إنّكم عرفتم الله فلم تُؤدّوا حقّه كما أوجب عليكم، فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً ... فأيّ دعاء يُستجاب لكم مع هذا وقد سددتم أبوابه؟!»[٣].

٣٩ ـ إيجاب الله على نفسه الحقّ لخيرته من خلقه: «اللّهم ... أسألك بحقّك على خيرتك من خلقك، وبحقّهم الذي أوجبت لهم على نفسك ...»[٤].

٤٠ ـ إيجاب الله بعض الحقوق على العباد: «طوبى لمن أعانه الله على قضاء ما أوجب عليه من حقوقه، ووفّقه وسدّده»[٥].

٤١ ـ إيجاب الله لوالدينا علينا حقّاً: «اللّهم إنّك أوجبت لوالديّ عليّ حقّاً، وقد أدّيته بالاستغفار لهما إليك؛ إذ لا قدرة لي على قضائه إلّا من جهتك»[٦].

٤٢ ـ إيجاب الله على خلقه الشكر: «إنّ قوله عزّ وجلّ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [الحمد: ٢]، إنّما هو أداء لما أوجب الله عزّ وجلّ على خلقه من الشكر»[٧].

---

(١) تحف العقول: ٣٤٩. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أعلام الدين: ٢٦٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٦١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تحف العقول: ١٨٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) إقبال الأعمال: ٤٨٦، ب ٩، الفصل ٢٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) كتاب من لا يحضره الفقيه ١: ٢٠٣، ب ٤٥، ح ١٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

٤٣ ـ إيجاب الله علينا من شكره: «اللّهم ... الحمد لك بما أوجبت عليّ من شكرك»[١]، «الحمد لله الذي ... أوجب عليّ من شكره كما لا أستحقّ به المزيد من لديه»[٢].

٤٤ ـ إيجاب الله على المحسنين شكر توفيقه للإحسان: «اللّهم ... أوجبت على المحسنين شكر توفيقك للإحسان»[٣].

٤٥ ـ إيجاب الله على المسيء شكر تعطّفه بالامتنان: «اللّهم ... أوجبت ... على المسيء شكر تعطّفك بالامتنان»[٤].

٤٦ ـ إيجاب الله على طلّاب المعروف الطلب إلى أهل المعروف: «إنّ الله عزّ وجلّ ... أوجب على طلّاب المعروف الطلب إليهم»[٥].

٤٧ ـ إيجاب الله محبّة البعض: «إنّ الله ... قال فيمن أوجب من محبّته لذلك: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا﴾ [النساء: ٨٠]»[٦].

٤٨ ـ إيجاب الله علينا كلّ ما يرضيه: «اللّهم ... وفّقني لما أوجبت عليّ من كلّ ما يُرضيك»[٧].

---

(١) إقبال الأعمال: ٤٣٨، ب ٩، الفصل ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٣، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ١٥٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الزهد: ٨٢، ب ٤، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٥٠٨، الجزء ١٠، ب ٢١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) فلاح السائل: ٩٧، الفصل ٧، ح ١٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

موارد إيجاب الله الشرعي المرتبطة بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ إيجاب الله خمس الغنيمة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في كتابه: قال الإمام الحسن عليه السلام: «أحلّ الله تعالى خمس الغنيمة لرسوله صلى الله عليه وآله، وأوجبها له في كتابه»[١].

٢ ـ إيجاب الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله الطاعة على خلقه جميعاً: «أوحى الله تعالى إلى محمّد صلى الله عليه وآله: أنّي ... أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً»[٢].

٣ ـ إيجاب الله علينا الطاعة للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إلهي ... نبيّك محمّد ... أوجبت له عليّ الطاعة فأطعته كما أمرت»[٣].

٤ ـ إيجاب الله على العباد اتّباع أمر النبي محمّد صلى الله عليه وآله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أوجب عليكم اتّباع أمري»[٤].

٥ ـ إيجاب الله الصلاة على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... أوجب الصلاة عليه»[٥].

٦ ـ إيجاب الله على عباده التبرّك بمقام النبي محمّد صلى الله عليه وآله بالصلاة والدعاء فيه: ورد في زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم هذا مقام نبيّك ... أوجبت على عبادك التبرّك به بالصلاة والدعاء فيه»[٦].

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٨٢٠، الجزء ٢١، ح ١. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٤٤٠، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٣، المجلس ٤، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) المزار الكبير: ٧٤، القسم ٢، ب ٢، ح ٥. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ إيجاب الله على الناس الشكر للنبي محمّد صلى الله عليه وآله والإمام علي عليه السلام: «... ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤]، فقال: الوالدان اللذان أوجب الله لهما الشكر، هما اللذان ولدا العلم، وورّثا الحكم، وأُمر الناس بطاعتهما»[١].

٨ ـ إيجاب الله على خلقه حقّ محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... عرّف جميع خلقك فضل محمّد وآل محمّد ومنزلتهم منك حتّى ... يعرفوا لهم حقّهم الذي أوجبت عليهم»[٢].

٩ ـ إيجاب الله حقّ أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وعلى أهل بيته الذين ... أوجبت حقّهم»[٣].

١٠ ـ إيجاب الله حقوق آل محمّد عليهم السلام: «آل محمّد ... الذين أوجبت حقوقهم»[٤].

١١ ـ إيجاب الله حقّ آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد الذين أوجبت حقّهم»[٥].

١٢ ـ إيجاب الله علينا حقّ آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد ... وعلى آله الطيّبين الذين ... أوجبت علينا حقّهم»[٦].

---

(١) الكافي ١: ٤٢٨، ح ٧٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٨، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٧١٩، ب ١٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٥٧٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

١٣ ـ إيجاب الله حقوق الأئمّة عليهم السلام: «إلهي ... الأئمّة ... أوجبت حقوقهم»[١].

١٤ ـ إيجاب الله حقّ الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أوجبت حقّهم»[٢].

١٥ ـ إيجاب الله حقّ الأئمّة عليهم السلام على كلّ مسلم: قال الإمام الحسين عليه السلام: «أوجب الله حقّنا على كلّ مسلم»[٣].

١٦ ـ إيجاب الله في قرابة أهل البيت عليهم السلام حقّهم على كلّ مسلم: «إنّ القرابة التي أمر الله بصلتها، وعظّم من حقّها، وجعل الأجر فيها قرابتنا أهل البيت الذين أوجب الله فيها حقّنا على كلّ مسلم»[٤].

١٧ ـ إيجاب الله حقّ الأئمّة عليهم السلام علينا لهم: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... أعِنّا على قضاء حقّهم الذي أوجبته علينا لهم»[٥].

١٨ ـ إيجاب الله علينا من حقّ الأئمّة عليهم السلام ما قد وجب: «الحمد لله الذي أشهدنا مشهد أوليائه في رجب، وأوجب علينا من حقّهم ما قد وجب»[٦].

١٩ ـ إيجاب الله على العباد حبّ أهل البيت عليهم السلام: قال الإمام الصادق عليه السلام:

---

(١) مصباح الزائر: ٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٢٨٩. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٥٣١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٢٣٨، ب ٥، ح ١. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٦٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

«إنّ الله تبارك وتعالى أوجب عليكم حبّنا»[١].

٢٠ ـ إيجاب الله محبّة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول أهل بيته عليهم السلام: «ألا وإنّ الله أوجب محبّتهم»[٢].

٢١ ـ إيجاب الله على خلقه فرض محبّة محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... عرّف جميع خلقك فضل محمّد وآل محمّد ومنزلتهم منك حتّى ... يعرفوا لهم حقّهم الذي أوجبت عليهم من فرض ... محبّتهم»[٣].

٢٢ ـ إيجاب الله حبّ أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الذين ... أوجبت حبّهم»[٤].

٢٣ ـ إيجاب الله حبّ الأئمّة عليهم السلام: ورد عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّ قوماً من أصحابه قالوا له: إنّما أحببناكم لقرابتكم من رسول الله، ولما أوجب الله من حبّكم ما أحببناكم لدنيا نُصيبها منكم، ولكن لوجه الله والدار الآخرة، فقال: صدقتم»[٥].

٢٤ ـ إيجاب الله مودّة أهل البيت عليهم السلام: «إنّ الله ... أوجب مودّتنا»[٦]، ورد حول مودّة أهل البيت عليهم السلام: «لمّا أوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة، فتمسّك بها قوم أخذ الله ميثاقهم على الوفاء، وعاند أهل الشقاق والنفاق،

---

(١) الاختصاص: ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) أربعون حديثاً، لأبي الفوارس: ٨٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٨ ـ ٣٣٩، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) أعلام الدين: ٤٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٦٠، المجلس ٧، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

وألحدوا في ذلك، فصرفوه عن حدّه الذي حدّه الله فقالوا: القرابة هم العرب كلّها وأهل دعوته، فعلى أيّ الحالتين كان فقد علمنا أنّ المودّة هي للقرابة، فأقربهم من النبي صلى الله عليه وآله أولاهم بالمودّة، كلّما قربت القرابة كانت المودّة على قدرها»[١].

٢٥ ـ إيجاب الله علينا مودّة أهل البيت عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد ... وعلى آله الطيّبين الذين ... أوجبت علينا ... مودّتهم»[٢].

٢٦ ـ إيجاب الله فرض مودّة أهل البيت عليهم السلام: «في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحجّ: ٣٠]، قال: هي ثلاث حرمات واجبة، فمَن قطع منها حرمة فقد أشرك بالله ... الثالثة: قطيعة ما أوجب الله من فرض مودّتنا»[٣].

٢٧ ـ إيجاب الله مودّة أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وأهل بيته الذين ... أوجبت ... مودّتهم»[٤].

٢٨ ـ إيجاب الله مودّة آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد الذين أوجبت ... مودّتهم»[٥].

٢٩ ـ إيجاب الله مودّة علماء آل محمّد عليهم السلام: «علماء آل محمّد عليهم السلام ... فرض الله عزّ وجلّ طاعتهم، وأوجب مودّتهم»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٧٩، المجلس ٧٩، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) البلد الأمين: ١٤٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٣٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ١٣٣، الفصل ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٥٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) معاني الأخبار: ٢٨٤، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

٣٠ ـ إيجاب الله على العباد مودّة الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت يا علي وولدك ... الذين أوجب الله على العباد مودّتكم»[١].

٣١ ـ إيجاب الله المودّة في القربى: ورد حول المودّة في القربى: «إنّ المودّة إنّما تكون على قدر معرفة الفضل، فلمّا أوجب الله تعالى ذلك ثقل ذلك لثقل وجوب الطاعة»[٢].

٣٢ ـ إيجاب الله موالاة أهل البيت عليهم السلام على العباد: قال الإمام الصادق عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى أوجب عليكم ... موالاتنا»[٣].

٣٣ ـ إيجاب الله ولاية أهل بيت النبي محمّد عليهم السلام: ورد حول أهل بيت النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «الله ... أوجب ولايتهم»[٤].

٣٤ ـ إيجاب الله على العباد ولاية الأئمّة عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنت يا علي وولدك ... الذين أوجب الله على العباد ... ولايتكم»[٥].

٣٥ ـ إيجاب الله ولاية الإمام عليه السلام على العباد في الكتاب: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما أوجب فيه على العباد من طاعة الله وطاعة الإمام وولايته»[٦].

٣٦ ـ إيجاب الله فرض طاعة أهل البيت عليهم السلام: «في قوله تعالى: ﴿وَمَن

---

(١) المسترشد: ٦٠٩، ب ١٠، ح ٢٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٦٦، ب ٤٠، ح ٢٣. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) المسترشد: ٦٠٩، ب ١٠، ح ٢٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ﴾ [الحجّ: ٣٠]، قال: هي ثلاث حرمات واجبة، فمَن قطع منها حرمة فقد أشرك بالله ... الثالثة: قطيعة ما أوجب الله من فرض ... طاعتنا»[١].

٣٧ ـ إيجاب الله على خلقه فرض طاعة محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... عرّف جميع خلقك فضل محمّد وآل محمّد ومنزلتهم منك حتّى ... يعرفوا لهم حقّهم الذي أوجبت عليهم من فرض طاعتهم»[٢].

٣٨ ـ إيجاب الله طاعة الإمام عليه السلام على العباد في الكتاب: «ينطق الإمام عن الله عزّ وجلّ في الكتاب بما أوجب فيه على العباد من ... طاعة الإمام»[٣].

٣٩ ـ إيجاب الله طاعة الأئمّة عليهم السلام: ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «أوجب الله تعالى طاعتهم»[٤].

٤٠ ـ إيجاب الله على الناس طاعة الأئمّة عليهم السلام: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «جعلهم الله عزّ وجلّ أئمّة للناس، وأوجب عليهم طاعتهم»[٥].

٤١ ـ إيجاب الله في الأئمّة عليهم السلام أنّه من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى محمّد صلى الله عليه وآله: يا محمّد ... مَن أطاعك فقد أطاعني، ومَن عصاك فقد عصاني، وأوجبت ذلك في علي وفي

---

(١) تأويل الآيات الظاهرة: ٣٣٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٨ ـ ٣٣٩، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) بصائر الدرجات ٢: ٢٩٤، الجزء ٨، ب ١٧، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٧١، ح ٣٥٦. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كمال الدين ١: ٢٩٩، ب ٣١، ح ٢. (الإمام السجّاد عليه السلام)

نسله مَن اختصصت منهم لنفسي»[١].

٤٢ ـ إيجاب الله على خلقه فرض اتّباع أمر محمّد وآل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... عرّف جميع خلقك فضل محمّد وآل محمّد ومنزلتهم منك حتّى ... يعرفوا لهم حقّهم الذي أوجبت عليهم من فرض ... اتّباع أمرهم»[٢].

٤٣ ـ إيجاب الله موالاة الإمام علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الله ... أوجب موالاته»[٣].

٤٤ ـ إيجاب الله ولاية الإمام علي عليه السلام على ملائكته: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام علي عليه السلام: «الله ... أوجب ولايته على ملائكته»[٤].

٤٥ ـ إيجاب الله ولاية الإمام علي عليه السلام على المسلمين من السماء: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأعرابي سأله عن افتراضه ولاية الإمام علي عليه السلام على المسلمين في غدير خُمّ: «بل الله افترضه وأوجبه من السماء، وافترض ولايته على أهل السماوات وأهل الأرض جميعاً»[٥].

٤٦ ـ إيجاب الله على الناس أن يُطيعوا الإمام عليّاً عليه السلام بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله ... أوجب عليكم ... أن تُطيعوا علي بن أبي طالب بعدي»[٦].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٣١، المجلس ٨٨، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٨ ـ ٣٣٩، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للمفيد: ٧٧، المجلس ٩، ح ٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٩٩، المجلس ٢٦، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كنز الفوائد ٢: ٢٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مائة منقبة: ٧٢، المنقبة ٢٨. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤٧ ـ إيجاب الله على الإمام علي عليه السلام قول بعض المواعظ لعثمان: عاب الناس على عثمان وكلّموا الإمام عليّاً عليه السلام فيه، فدخل عليه السلام عليه ووعظه، ثمّ قال له: «قد أدّيت إليك ما أوجب الله عليّ»[١].

موارد النفي في إيجاب الله الشرعي:

١ ـ لم يوجِب الله الزكاة على الفقير: «الله ... لم يُوجِب على الفقير الزكاة»[٢].

٢ ـ لم يوجِب الله الحجّ على الفقير: «الله ... لم يُوجِب على الفقير ... الحجّ»[٣].

اسْتِيجَابُ اللهِ

موارد استيجاب الله:

١ ـ استيجاب الله بعض الأشياء: «اللّهم ... أسألك ... بما أنت ... مستوجبه»[٤].

٢ ـ استيجاب الله بعض الأمور على البريّة: «اللّهم ... كلّ البريّة ... مقرّ على نفسه بالتقصير عمّا استوجبت»[٥].

---

(١) الجَمَل: ١٩١. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تحف العقول: ٣٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٣) تحف العقول: ٣٤٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢١٨ ـ ٢١٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٢٦٠، الدعاء ٣٧.

٣ ـ استيجاب الله الحمد من جميع خلقه: «اللّهم ... لك الحمد ... أضعاف ما تستوجبه من جميع خلقك»[١].

٤ ـ استيجاب الله علينا الحمد ببعض الأمور: «يا إلهي ... استوجبت عليّ الحمد باتّباع أهل الفضل والمعرفة للحقّ، والبصر بأبواب الهدى»[٢].

٥ ـ استيجاب الله منّا الحمد على بعض الأمور: «اللّهم ... استوجبت منّي الحمد على الدلالة على الحمد، واتّباع أهل الفضل والمعرفة، والتبصّر بأبواب الهدى»[٣].

٦ ـ استيجاب الله الشكر بنشر سحائب نعمه: «اللّهم ... يا مَن استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه»[٤].

٧ ـ استيجاب الله بآلائه أن يُعبد: «لك الحمد يا سيّدي على آلائك التي استوجبت بها أن تُعبد»[٥].

٨ ـ استيجاب الله بأحد أسمائه رضوانه الذي يحبّ ويهوى ويرضى به عمّن دعاه به: «اللّهم إنّي أسألك باسمك ... الذي ... تستوجب به رضوانك الذي تُحبّ وتهوى وترضى به عمّن دعاك به»[٦].

---

(١) البلد الأمين: ٤٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٤٤٣، ب ٩، الفصل ٢١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) المصباح، للكفعمي: ٣٦٧، الفصل ٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٣٢٦. (أهل البيت عليهم السلام)

٩ ـ استيجاب الله الكثير من الأيادي علينا: «أيّ الأيادي يا إلهي لم تستوجبها عليّ؟!»[١].

١٠ ـ استيجاب الله علينا محامده الكثيرة الطيّبة بحسن صنيعه إلينا في الأمور كلّها: «اللّهم ... أنت للحمد أهل بمحامدك الكثيرة الطيّبة التي استوجبتها عليّ بحسن صنيعك إليّ في الأمور كلّها»[٢].

إِيجَادُ اللهِ

اتّصاف الله بالإيجاد:

اللّهم «يا موجد»[٣].

موارد إيجاد الله:

١ ـ إيجاد الله كلّ موجود: «الله ... موجد كلّ موجود»[٤]، «اللّهم ... يا ... موجد كلّ موجود»[٥].

٢ ـ إيجاد الله المفقود: «الله ... يوجد المفقود»[٦].

٣ ـ إيجاد الله مَن في السماوات والأرض: «يا الله يا موجد مَن في السماوات

---

(١) بحار الأنوار ٩٢: ٤٢٥، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ٣٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٣٨٢، ب ١١، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٢٧.

(٥) مصباح المتهجّد: ٥٥٦. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

(٦) تحف العقول: ١٧٤. (الإمام الحسين عليه السلام)

والأرض»[١].

٤ ـ إيجاد الله ريح السفرجل مِن جميع الأنبياء عليهم السلام الذين بعثهم: «ما بعث الله نبيّاً إلّا أوجد منه ريح السفرجل»[٢].

٥ ـ إيجاد الله الأضداد في الأخلاق: إنّ الله تعالى هو «مَن أوجد الأضداد في الأخلاق»[٣].

٦ ـ إيجاد الله إيّانا حلاوة رحمته: «اللّهم ... أوجدني[٤] ... حلاوة رحمتك»[٥].

٧ ـ إيجاد الله إيّانا حلاوة رَوحه: «اللّهم ... أوجدني ... حلاوة ... رَوحك»[٦].

٨ ـ إيجاد الله إيّانا حلاوة ريحانه: «اللّهم ... أوجدني ... حلاوة ... ريحانك»[٧].

٩ ـ إيجاد الله إيّانا حلاوة العافية: «اللّهم ... أوجدني حلاوة العافية»[٨].

١٠ ـ إيجاد الله إيّانا حلاوة جنّة نعيمه: «اللّهم ... أوجدني ... حلاوة ... جنّة نعيمك»[٩].

---

(١) البلد الأمين: ٥٦٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) مكارم الأخلاق: ١٦٢، ب ٧، الفصل ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) متشابه القرآن ومختلفه ١: ٤٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) أوجدني حلاوة رحمتك: أظفرني بها.

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٦) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٨) الصحيفة السجّاديّة: ١١٤، الدعاء ١٥.

(٩) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

١١ ـ إيجاد الله إيّانا برد رَوحه: «اللّهم ... أوجدني برد ... رَوحك»[١].

١٢ ـ إيجاد الله إيّانا برد عفوه: «اللّهم ... أوجدني برد عفوك»[٢].

١٣ ـ إيجاد الله إيّانا برد ريحانه: «اللّهم ... أوجدني برد ... ريحانك»[٣].

١٤ ـ إيجاد الله إيّانا برد جنّة نعيمه: «اللّهم ... أوجدني برد ... جنّة نعيمك»[٤].

إيجاع الله

مورد إيجاع الله:

إيجاع الله العبد الذي يحبّه تعالى: «إذا أحبّ الله عبداً في الدنيا يُوجعه، قالوا: يا رسول الله، وكيف يُوجعه؟ قال: في موضع الطعام الرخيص، والخير الكثير، وليّ الله لا يجد طعاماً يملأ بطنه»[٥].

إيحاء الله

موارد إيحاء الله:

إيحاء الله إلى البحر الذي تحت العرش:

«إنّ تحت العرش بحراً فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان، وإذا أراد الله أن

---

(١) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٣٧٢، الدعاء ٤٧.

(٣) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٦٦٨، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) روضة الواعظين ٢: ٤٢٩، ح ١٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ينبت ما يشاء لهم رحمة منه أوحى الله تعالى فمطر منه ما شاء من سماء إلى سماء حتّى يصير إلى سماء الدنيا، فيلقيه السحاب، والسحاب بمنزلة الغربال»[١].

إيحاء الله إلى السماوات والأرض والجبال:

ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ [الأحزاب: ٧٢]: «الله ... أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه السلام: أنّي مخلّف فيك الذرّيّة ذرّيّة محمّد صلى الله عليه وآله، فما أنت فاعلة بهم؟ إذا دعوك فأجيبيهم، وإذا آووك فآويهم، وأوحى إلى الجبال: إذا دعوك فأجيبيهم وأطيعي على عدوّهم، فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عمّا سأله الله من الطاعة، فحمّلها بني آدم فحملوها ... قال جعفر: والله ما وفوا بما حمّلوا من طاعتهم»[٢].

إيحاء الله في كلّ سماء أمرها:

«اللّهم ... يا مَن ... أوحى في كلّ سماء أمرها»[٣].

إيحاء الله إلى الهواء:

«سئل أبو عبد الله عليه السلام عن المصلوب: يصيبه عذاب القبر؟ فقال: إنّ ربّ الأرض هو ربّ الهواء، فيوحي الله عزّ وجلّ إلى الهواء فيضغطه ضغطة أشدّ من ضغطة القبر»[٤].

---

(١) علل الشرائع ٢: ٤٤١، ب ٢٢٢، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٤٣، ح ٤٦٨. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إقبال الأعمال: ٥١٩، ب ٩، الفصل ٣٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٣: ٢٤١، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيحاء الله إلى الريح:

١ ـ «كان كلّ شيء ماء ... فأمر الله عزّ ذكره الماء فاضطرم ناراً ... ثمّ اختصم الماء والنار والريح، فقال الماء: أنا جند الله الأكبر، وقالت الريح: أنا جند الله الأكبر، وقالت النار: أنا جند الله الأكبر، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى الريح: أنت جندي الأكبر»[١].

٢ ـ «إنّ المطر الذي يكون منه أرزاق الحيوان من تحت العرش ... فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يُمطر أنزله من ذلك إلى البحر إلى سماء بعد سماء حتّى يقع إلى مكان يُقال له: مزن، ثمّ يوحي الله تبارك وتعالى إلى الريح فينفخ السحاب حتّى يقع إلى مكان، ثمّ ينزل من المزن إلى السحاب، فليس قطرة تقع في الأرض إلّا ومعها ملك يضعها موضعها، وليس من قطرة تقع على قطرة»[٢].

٣ ـ ورد حول موقف أهل النار عندما يرون الذين قدّموا لهم خدمة في الدنيا هم في الجنّة: «يقولون: استوهبونا من ربّكم، فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنّة، فيكونون فيها بلا مأوى ملومين، ويسمّون الجهنّميّين، فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه، فادعوه يذهب عنّا بهذا الاسم، ويجعل لنا في الجنّة مأوى، فيدعون فيُوحي الله إلى ريح فتهبّ على أفواه أهل الجنّة فينسيهم ذلك الاسم، ويجعل لهم في الجنّة مأوى»[٣].

---

(١) الكافي ٨: ٩٥، ح ٦٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الجعفريّات ٢: ٢٥٧، ح ١٦٠٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤١٢، ح ٥٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيحاء الله إلى السحاب:

«إنّ تحت العرش بحراً فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان، وإذا أراد الله أن ينبت ما يشاء لهم رحمة منه أوحى الله تعالى فمطر منه ما شاء من سماء إلى سماء حتّى يصير إلى سماء الدنيا، فيلقيه السحاب، والسحاب بمنزلة الغربال، ثمّ يوحي الله عزّ وجلّ إلى السحاب: اطحنيه وأذيبيه ذوبان الملح في الماء، ثمّ انطلقي به إلى موضع كذا وكذا عُباب[1] أو غير عُباب، فتقطر عليهم على النحو الذي يأمرها به»[2].

إيحاء الله إلى الجبال:

١ ـ ورد حول قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ [الأحزاب: ٧٢]: «الله ... أوحى إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم عليه السلام: أنّي مخلّف فيك الذرّيّة ذرّيّة محمّد صلى الله عليه وآله، فما أنت فاعلة بهم؟ إذا دعوك فأجيبيهم، وإذا آووك فآويهم، وأوحى إلى الجبال: إذا دعوك فأجيبيهم وأطيعي على عدوّهم، فأشفقن منها السماوات والأرض والجبال عمّا سأله الله من الطاعة، فحمّلها بني آدم فحملوها ... قال جعفر: والله ما وفوا بما حمّلوا من طاعتهم»[3].

٢ ـ «إنّ الله أوحى إلى الجبال: أنّي مهرق سفينة نوح على جبل منكنّ في الطوفان، فتطاولت وشمخت، وتواضع جبل عندكم بالموصل يقال له: الجودي»[4].

---

(١) عُباب: معظم السنيل وارتفاعه وكثرته أو موجه.

(٢) علل الشرائع ٢: ٤٤١، ب ٢٢٢، ح ٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٤٣، ح ٤٦٨. (تقرير الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٥٩، ح ٣٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

«إنّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة، وكان فيها ما شاء الله، وكانت السفينة مأمورة فطافت بالبيت ... وخلّى سبيلها نوح عليه السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى الجبال: أنّي واضع سفينة نوح عبدي على جبل منكنّ، فتطاولت وشمخت، وتواضع الجودي، وهو جبل عندكم فضربت السفينة بجؤجؤها[1] الجبل»[2].

«كان نوح في السفينة فلبث فيها ما شاء الله، وكانت مأمورة فخلّى سبيلها نوح، فأوحى الله إلى الجبال: أنّي واضع سفينة عبدي نوح على جبل منكم، فتطاولت الجبال وشمخت غير الجودي، وهو جبل بالموصل، فضرب جؤجؤ السفينة الجبل، فقال نوح عند ذلك: ربّ أتقن، وهو بالعربيّة: ربّ أصلح»[3].

٣ ـ «النجف ... هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدّي نوح عليه السلام، فقال: ﴿سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ﴾ [هود: ٤٣]، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه بالنجف: أيعتصم بك منّي؟! فغاب في الأرض، وتقطّع إلى قُطُر[4] الشام»[5].

«إنّ النجف كان جبلاً، وهو الذي قال ابن نوح: ﴿سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ﴾ [هود: ٤٣]، ولم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا جبل، أيعتصم بك منّي؟! فتقطّع قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام، وصار رملاً دقيقاً، وصار بعد ذلك بحراً عظيماً، وكان يُسمّى ذلك

---

(١) جؤجؤ السفينة: صدرها.

(٢) الكافي ٢: ١٢٤، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٦٠، ح ٣٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) قُطُر: ناحية، جانب.

(٥) كامل الزيارات: ٨٤، ب ٩، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

البحر بحر (ني)، ثمّ جفّ بعد ذلك، فقيل: ني جفّ، فسُمّي بنجف، ثمّ صار الناس بعد ذلك يُسمّونه نجف؛ لأنّه كان أخفّ على ألسنتهم»[١].

٤ ـ «إنّ داود عليه السلام لمّا جعله الله عزّ وجلّ خليفة في الأرض، وأنزل عليه الزبور أوحى الله عزّ وجلّ إلى الجبال والطير أن يُسبّحن معه»[٢].

إيحاء الله إلى النحل:

١ ـ سُئل الإمام علي عليه السلام عن شيء أوحى الله تعالى إليه ليس من الجنّ ولا من الإنس، فقال: «أوحى الله تعالى إلى النحل»[٣].

٢ ـ «النحلة ... هي التي أوحى الله عزّ وجلّ إليها، ليست من الجنّ ولا من الإنس»[٤].

٣ ـ «﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾ [النحل: ٦٨]، قال: إلهام»[٥].

إيحاء الله إلى الأرض:

١ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى لمّا آسفه قوم نوح عليه السلام فتح السماء بماء منهمر، وأوحى إلى الأرض فاستعصت عليه عيون منها، فلعنها وجعلها ملحاً أُجاجاً»[٦].

٢ ـ «كان رجل شيخ ناسك يعبد الله في بني إسرائيل، فبينا هو يُصلّي وهو في

---

(١) علل الشرائع ١: ٣٧ ـ ٣٨، ب ٢٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٣٤، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٥٦٥، ب ٣٨٥، ح ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الخصال ١: ٣٢٧، باب الستّة، ح ١٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٢٨٤ ـ ٢٨٥، ح ٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الكافي ٦: ٣٩٠، ح ٣. (الإمام الحسن عليه السلام)

عبادته إذ بصر بغلامين صبيّين قد أخذا ديكاً وهما ينتفان ريشه، فأقبل على ما هو فيه من العبادة، ولم ينهَهما عن ذلك، فأوحى الله إلى الأرض: أن سيخي بعبدي، فساخت به الأرض، فهو يهوي في الدُّردور[١] أبد الآبدين، ودهر الداهرين»[٢].

٣ ـ «إذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحاً أحبّه الله ... وأوحى إلى بقاع الأرض: اكتمي عليه ما كان يعمل عليك من الذنوب»[٣].

٤ ـ ورد حول زلزلة الساعة:

«ولا بدّ من سائل قائل من الناس يومئذٍ ما لها
تُحدّث أخبار ربّها وربّك لا شكّ أوحى لها»[٤]

إيحاء الله إلى الدنيا:

١ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى الدنيا: اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك»[٥].

٢ ـ «إنّ الله جلّ جلاله أوحى إلى الدنيا أن أتعبي من خدمك، واخدمي من رفضك»[٦].

٣ ـ قال النبي عيسى عليه السلام: «أوحى الله إلى الدنيا: مَن خدمك فاستعبديه،

---

(١) الدُّردور: موضع في البحر يجيش ماؤه فيُخاف فيه الغرق.

(٢) الأمالي، للطوسي: ٩٤٢ ـ ٩٤٣، الجزء ٣٦، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٠٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) أنوار العقول: ٣٢٢، الرقم ٣٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) كتاب من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٦٢، ب ١٧٦، ح ٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٢٠٧، المجلس ٤٧، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

ومَن خدمني فاخدميه»[١].

٤ ـ قال الله عزّ وجلّ: «إنّي أوحيت إلى الدنيا أن تمرّدي وتكدّري وتضيّقي وتشدّدي على أوليائي حتّى يُحبّوا لقائي، وتيسّري وتسهّلي وتطيّبي لأعدائي حتّى يبغضوا لقائي»[٢].

٥ ـ قال الله عزّ وجلّ: «إنّي أوحيت إلى الدنيا أن تسهّلي وبطّئي وتيسّري لأعدائي حتّى يبغضوا لقائي، وتشدّدي وتعسّري وتضيّقي على أوليائي ليُحبّوا لقائي»[٣].

إيحاء الله إلى جبرئيل:

١ ـ «لمّا خلق الله آدم وحوّاء عليهما السلام تبخترا في الجنّة، فقال آدم لحوّاء: ما خلق الله خلقاً هو أحسن منّا، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى جبرئيل أن ائتني بعبدتي التي في جنّة الفردوس الأعلى، فلمّا دخلا الفردوس نظرا إلى جارية على درنوك[٤] من درانيك الجنّة على رأسها تاج من نور، وفي أُذنيها قرطان من نور، قد أشرقت الجنان من حسن وجهها، قال آدم: حبيبي جبرئيل، مَن هذه الجارية التي قد أشرقت الجنان من حسن وجهها؟ فقال: هذه فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله نبيّ من ولدك، يكون في آخر الزمان»[٥].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٨٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) أعلام الدين: ٢٧٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) أعلام الدين: ١٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) درنوك: نوع من البسط له خمل.

(٥) بحار الأنوار ٢٥: ٥ ـ ٦، ح ٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٢ ـ «قال الله: يا آدم، اهبط أنت وزوجك إلى الأرض ... فبكيا عند ذلك وقالا: ... فأهبطنا برحمتك إلى أحبّ البقاع إليك، قال: فأوحى الله إلى جبرئيل أن أهبطهما إلى البلدة المباركة مكّة»[١].

٣ ـ «آدم وحوّاء ... لمّا أُلقيا[٢] قاما على أرجلهما، ورفعا رؤوسهما إلى السماء، وضجّا بأصواتهما بالبكاء إلى الله، وخضعا بأعناقهما ... فرحمهما الرحمن الرحيم عند ذلك، وأوحى إلى جبرئيل: أنا الله الرحمن الرحيم، وإنّي قد رحمت آدم وحوّاء لـمّا شكيا إليّ»[٣].

٤ ـ «لقد أوحى الله فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل، وأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفّار والفجّار، فقال جبرئيل: يا ربّ، أخسف بهم إلّا بفلان الزاهد ليعرف ماذا يأمر الله به، فقال الله عزّ وجلّ: بل اخسف بفلان قبلهم، فسأل ربّه، فقال: يا ربّ، عرّفني لِمَ ذلك وهو زاهد عابد؟ قال: مكّنت له وأقدرته، فهو لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، وكان يتوفّر على حبّهم في غضبي لهم»[٤].

٥ ـ «إنّ إبراهيم عليه السلام لـمّا وُضع في كفّة المنجنيق غضب جبرئيل عليه السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: ما يغضبك يا جبرئيل؟ قال: يا ربّ، خليلك ليس من يعبدك على وجه الأرض غيره، سلّطت عليه عدوّك وعدوّه، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: اسكت، إنّما يعجل العبد الذي يخاف الفوت مثلك، فأمّا أنا

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) أُلقيا: أي: أُلقيا إلى الأرض.

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٥٤، ح ٢١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٤٩ ـ ٤٥٠، ح ٣٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

فإنّه عبدي آخذه إذا شئت. قال: فطابت نفس جبرئيل»[١].

٦ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ لمّا بشّر إبراهيم صلوات الله عليه بالخُلّة أوحى إلى جبرئيل عليه السلام: يا جبرئيل، أدرك إبراهيم لا يهلك»[٢].

٧ ـ «لمّا كلّم الله موسى تكليماً، وأنزل عليه الألواح وفيها كما قال الله تعالى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأعراف: ١٤٥]، رجع موسى إلى بني إسرائيل، فصعد المنبر فأخبرهم أنّ الله قد أنزل عليه التوراة وكلّمه، قال في نفسه: ما خلق الله خلقاً أعلم منّي، فأوحى الله إلى جبرئيل أن أدرك موسى فقد هلك، وأعلمه أنّ عند ملتقى البحرين عند الصخرة رجلاً أعلم منك فصِر إليه، وتعلّم من علمه، فنزل جبرئيل على موسى عليه السلام وأخبره، فذلّ موسى في نفسه، وعلم أنّه أخطأ، ودخله الرعب»[٣].

٨ ـ «ألواح موسى ... لم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتّى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن ... فأوحى الله إلى جبرئيل عليه السلام أن ائت النبي صلى الله عليه وآله وأخبره، فأتاه فقال: إنّ فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً ورثوا ألواح موسى، وهم يأتوك في شهر كذا وكذا، في ليلة كذا وكذا ...»[٤].

٩ ـ «جبرئيل ... قال: كان الله تعالى أوحى إليّ في غزوة بدر أن اهبط على

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٣٠، المجلس ٧٠، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٢٨٧، ب ٨، الفصل ٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٣٥٦، ح ٣٩٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٢٨٦ ـ ٢٨٧، الجزء ٣، ب ١١، ح ٦. (الإمام علي عليه السلام)

محمّد صلى الله عليه وآله فمُره أن يأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أن يجول بين الصفّين، فإنّ الملائكة يحبّون أن ينظروا إليه وهو يجول بين الصفّين، فسمّاه الله تعالى في السماء أمير المؤمنين ذلك اليوم»[١].

١٠ ـ «مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل على النبي صلى الله عليه وآله، فقال: يا ربّ، قد اشتدّ شوقي إلى نبيّك فأذن لي، فأوحى الله تعالى إليه: يا جبرئيل، اهبط إلى حبيبي ونبيّي فاقرئه منّي السلام ...»[٢].

١١ ـ «لمّا حملت فاطمة عليها السلام بالحسن فولدت ... أوحى الله جلّ ذكره إلى جبرئيل عليه السلام أنّه قد ولد لمحمّد ابن فاهبط إليه فأقرئه منّي السلام، وهنّئه منّي ومنك»[٣].

١٢ ـ «لمّا ولدت فاطمة صلّى الله عليها الحسن عليه السلام ... أوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل أنّه ولد لمحمّد ابن فاهبط فأقرئه السلام وهنّئه، وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل فهنّأه من الله تعالى، ثمّ قال: إنّ الله جلّ جلاله يأمرك أن تُسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما كان اسمه؟ قال: شبّر، قال: لساني عربيّ، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن»[٤].

١٣ ـ «لمّا ولد الحسين عليه السلام أوحى الله تعالى إلى جبرئيل عليه السلام أنّه قد ولد

---

(١) مائة منقبة: ٧٨، المنقبة ٢٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٧٧، ح ٥٠٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) معاني الأخبار: ١٥١، ح ٦. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ١: ١٣٨، ب ١١٦، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

لمحمّد ابن فاهبط إليه فهنّئه، وقل له: إنّ عليّاً منك بمنزلة هارون من موسى، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّأه من الله تعالى، ثمّ قال: إنّ الله عزّ وجلّ يأمرك أن تسمّيه باسم ابن هارون، فقال: وما كان اسمه؟ قال: شبيراً، قال: لساني عربيّ، قال: سمّه الحسين»[1].

١٤ ـ «لمّا ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... أوحى الله تبارك وتعالى إلى جبرئيل عليه السلام أن اهبط إلى نبيّي محمّد في ألف قبيل ـ والقبيل ألف ألف من الملائكة ـ على خيول بلق، مسرّجة ملجمة، عليها قباب الدرّ والياقوت، ومعهم ملائكة يُقال لهم: الروحانيّون، بأيديهم أطباق من نور، أن هنّئوا محمّداً بمولوده، وأخبره يا جبرئيل أنّي قد سمّيته الحسين، وهنّئه وعزّه، وقل له: يا محمّد، يقتله شرار أمّتك»[2].

١٥ ـ «إنّ عبداً مكث في النار يُناشد الله سبعين خريفاً، والخريف سبعون سنة وسبعون سنة وسبعون سنة، قال: ثمّ إنّه سأل الله بحقّ محمّد وأهل بيته لمّا رحمتني، قال: فأوحى الله إلى جبرئيل أن اهبط إلى عبدي فأخرجه إليّ»[3].

إيحاء الله إلى جبرئيل وميكائيل:

١ ـ «إنّ الله جلّ وتعالى واخى بين ملائكته المقرّبين، فواخى بين جبرئيل وميكائيل، ثمّ أوحى إليهما: إن كتبت على أحدكما نائبة أو محنة عظيمة هل فيكما مَن يقي أخاه بنفسه؟ فقالا: نعم يا ربّ، فأوحى الله إليهما: إن كتبت على أحدكما الموت قبل أخيه هل فيكما مَن يبذل مهجته ويَفدي أخاه بنفسه؟ قالا:

---

(١) علل الشرائع ١: ١٣٨، ب ١١٦، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٦٨، ب ٢٤، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٤٨، الجزء ٣٧، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

لا يا ربّ، فأوحى الله إليهما: اهبطا إلى الأرض فانظرا، فهبطا فوجدا أمير المؤمنين عليه السلام نائماً على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله، قد وقاه بنفسه من المشركين، فقالا: بخ بخ، هذه المواساة بالنفس»[1].

٢ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام: أنّي قد آخيت بينكما، وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه، فأيّكما يُؤثر أخاه؟ فكلاهما كرها الموت، فأوحى الله إليهما: عبداي ألا كنتما مثل وليّي علي بن أبي طالب، آخيت بينه وبين نبيّي فآثره بالحياة على نفسه؟ ثمّ ظلّ ـ أو قال: رقد ـ على فراشه يَفديه بمهجته، اهبطا إلى الأرض جميعاً، فاحفظاه من عدوّه»[2].

إيحاء الله إلى جبرئيل وإسرافيل:

«افتخر إسرافيل على جبرئيل ... قال جبرئيل: أنا خير منك ... فاختصما إلى الله تبارك وتعالى، فأوحى الله إليهما: اسكتا، فوعزّتي وجلالي، لقد خلقت مَن هو خير منكما، قالا: يا ربّ، أوتخلق مَن هو خير منّا ونحن خلقتنا من نور؟! قال الله تعالى: نعم، وأوحى إلى القدرة أن انكشفي، فانكشفت، فإذا على ساق العرش الأيمن مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أحبّاء الله، فقال جبرئيل: يا ربّ، فإنّي أسألك بحقّهم عليك إلّا جعلتني خادمهم، قال الله تعالى: قد فعلت، فجبرئيل عليه السلام من أهل البيت، وإنّه لخادمنا»[3].

---

(١) إثبات الوصيّة: ١٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٦٩٥، الجزء ١٦، ح ٣٦. (فعل الإمام علي عليه السلام)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥ ـ ٢٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إيحاء الله إلى إسرافيل:

ورد بعد قصد الله صرف العذاب عن قوم يونس عليه السلام: «أوحى الله جلّ جلاله إلى إسرافيل أن اصرف عنهم ما قد نزل بهم من العذاب، فهبط إسرافيل عليهم، فنشر أجنحته فاستاق بها العذاب حتّى ضرب بها الجبال التي بناحية الموصل، فصارت حديداً إلى يوم القيامة»[١].

إيحاء الله إلى ملك الموت:

١ ـ ورد حول النبي موسى عليه السلام بعد حواره مع ملك الموت بأن لا يقبض روحه: «أوحى الله تبارك وتعالى إلى ملك الموت: لا تقبض روحه حتّى يكون هو الذي يريد ذلك، وخرج ملك الموت، فمكث موسى عليه السلام ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك»[٢].

٢ ـ ورد حول أصحاب الكهف بعد إيوائهم إلى الكهف: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى ملك الموت بقبض أرواحهم، ووكّل الله بكلّ رجلين ملكين يُقلّبانهما من ذات اليمين إلى ذات الشمال، وأوحى الله عزّ وجلّ إلى خزّان الشمس، فكانت تزاور عن كهفهم ذات اليمين، وتقرضهم[٣] ذات الشمال»[٤].

إيحاء الله إلى الكرام الكاتبين:

١ ـ «يوحي الله عزّ وجلّ إلى الحفظة الكرام البررة: لا تكتبوا على عبدي

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٢٠ ـ ١٢١، ب ١٧، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ١٥٣، ب ٧، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تقرضهم: تتركهم أو تتجاوز مكانهم.

(٤) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٣٢، ب ١٧، ح ٢٢. (الإمام علي عليه السلام)

وأمتي ضجرهم وعثرتهم بعد العصر»[١].

٢ ـ «إذا مرض المؤمن أوحى الله عزّ وجلّ إلى صاحب الشمال: لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنباً، ويوحي إلى صاحب اليمين أن اكتب لعبدي ما كنت تكتبه في صحّته من الحسنات»[٢]، «إنّ العبد إذا مرض أوحى الله تعالى إلى كاتب الشمال: لا تكتب على عبدي خطيئة ما دام في حبسي ووثاقي إلى أن أُطلقه، وأوحى إلى كاتب اليمين أن اجعل أنين عبدي حسنات»[٣].

إيحاء الله إلى بعض الملائكة:

١ ـ «لمّا أراد جلّ وعلا أن يخلق آدم صلّى الله عليه ... كشف عن أطباق السماوات، ثمّ قال للملائكة: أُنظروا إلى أهل الأرض من خلقي، فلمّا رأى الملائكة الفساد في الأرض وسفك الدماء، عظم ذلك عليهم، فأوحى الله إليهم: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠] يكون حجّة لي على مَن في أرضي على خلقي، فقالت الملائكة: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾ [البقرة: ٣٠]»[٤].

٢ ـ «إنّ لله عزّ وجلّ جنوداً من رياح يعذّب بها من يشاء ممّن عصاه، ولكلّ ريح منها ملك موكّل بها، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعذّب قوماً بنوع

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٦ ـ ٧٧، ب ٣١، ح ٣٣١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الكافي ٣: ١١٤، ح ٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) كنز الفوائد ١: ٣٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٧. (أهل البيت عليهم السلام)

من العذاب أوحى إلى الملك الموكّل بذلك النوع من الريح التي يريد أن يعذّبهم بها، قال: فيأمرها الملك فيهيج كما يهيج الأسد المغضب»[١].

٣ ـ «إنّ الله أهبط ملَكَين إلى قرية ليُهلكهم، فإذا هما برجل تحت الليل قائم يتضرّع إلى الله ويتعبّد، قال: فقال أحد الملَكَين للآخر: إنّي أُعاود ربّي في هذا الرجل، وقال الآخر: بل تمضي لما أُمرت ولا تُعاود ربّي فيما قد أمر به، قال: فعاود الآخر ربّه في ذلك، فأوحى الله إلى الذي لم يعاود ربّه بما أمره: أن أهلكه معهم، فقد حلّ به معهم سخطي، إنّ هذا لم يتمعّر وجهه[٢] قطّ غضباً لي، والملك الذي عاود ربّه فيما أمر سخط الله عليه فأُهبط في جزيرة، فهو حتّى الساعة فيها ساخط عليه ربّه»[٣].

٤ ـ ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام: «شاع خبره عليه السلام فقُبض عليه، وأُتي به إلى نمرود، وأخبر خبره، فبنى له حيّزاً، وجمع فيه الحطب وأحرق، ثمّ وضع في المنجنيق ليُرمى به إلى النار، فلمّا صار بين الكفّة والنار ضجّت الملائكة، فقالوا: يا ربّ، خليلك ما في أرضك مَن يعبدك غيره، فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: امضوا إليه وامسكوا أمره»[٤].

٥ ـ «لمّا ولدت فاطمة عليها السلام أوحى الله إلى ملك فأنطق به لسان محمّد صلى الله عليه وآله فسمّاها فاطمة، ثمّ قال: إنّي فطمتك بالعلم، وفطمتك من الطمث»[٥].

---

(١) الكافي ٨: ٩١، ح ٦٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) يتمعّر وجهه: يتغيّر غيظاً وغضباً، تصيبه الصفرة.

(٣) الأمالي، للطوسي: ٩٤٣، الجزء ٣٦، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ٤٠ ـ ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) الكافي ١: ٤٦٠، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول المعراج: «لمّا صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بملك من نور على سرير من نور، وحوله صفّ من الملائكة، فسلّمت عليه فردّ عليّ السلام وهو متّكئ، فأوحى الله تعالى إليه: أيّها الملك سلّم عليك حبيبي وخيرتي من خلقي فرددت عليه السلام وأنت متّكئ؟! فوعزّتي وجلالي لتقومنّ ولتسلمنّ عليه ولا تقعد إلى يوم القيامة، فقام الملك وعانقني، ثمّ قال: ما أكرمك على ربّ العالمين»[١].

٧ ـ قال الإمام علي عليه السلام بعد بيان المعاناة التي واجهها رسول الله صلى الله عليه وآله من قومه بعد البعثة: «أوحى الله تبارك وتعالى إلى جائيل ملك الجبال أن شُقّ الجبال وانتهِ إلى أمر محمّد صلى الله عليه وآله، فأتاه فقال: إنّي قد أُمرت لك بالطاعة، فإن أمرت أن أُطبق عليهم الجبال فأهلكتهم بها، قال صلى الله عليه وآله: إنّما بُعثت رحمة، ربّ اهدِ أُمّتي فإنّهم لا يعلمون»[٢].

٨ ـ «لمّا بات علي عليه السلام على الفراش أوحى الله إلى ملَكَين من ملائكته، لم يكن في الملائكة أشدّ ائتلافاً ومؤاخاة منهما، فقال: إنّي مميت أحدكما، فاختارا أيّكما يُؤثر صاحبه بالبقاء؟ فتدافعا الموت بينهما، وآثر كلّ واحد منهما البقاء لنفسه، فأوحى الله إليهما: أين أنتما عن عبدي الراضي بالموت، الذي بات على فراش ابن عمّه يقيه الردى بنفسه؟! أما إنّي قد علمت من سريرته أنّ تلف نفسه أحبّ إليه من أن يؤخذ شعرة من شعر ابن عمّه، انزلا إليه واكلآه[٣] إلى الصبح»[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٧٥، ح ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الاحتجاج ١: ٥٠٠ ـ ٥٠١، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) اكلآه: احفظاه، احرساه، صوناه.

(٤) الرسالة العلويّة: ٦٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول زواج الإمام علي عليه السلام وفاطمة الزهراء عليها السلام: «ضجّت الملائكة إلى الله تعالى فقالوا: إلهنا وسيّدنا، أعلمنا ما مهر فاطمة؟ لنعلم ونتبيّن أنّها أكرم الخلق عليك، فأوحى الله تعالى إليهم: يا ملائكتي وسكّان سماواتي، أُشهدكم أنّ مهر فاطمة بنت محمّد نصف الدنيا»[١].

١٠ ـ ورد حول فاطمة الزهراء عليها السلام في جنّة الفردوس: «الله ... يبعث إليها ملكاً لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحد بعدها، فيقول: إنّ ربّك يقرأ عليك السلام ويقول: سليني أعطِك، فتقول: ... أسأله ولدي وذرّيّتي ومن ودّهم بعدي وحفظهم بعدي، فيوحي الله إلى الملك من غير أن يتحرّك من مكانه: أنّي قد أعطيتها ما سألت في ولدها وذرّيّتها ومن ودّهم بعدها وحفظهم فيها، فتقول: الحمد لله الذي أقرّ عيني، وأذهب عنّي الحزن»[٢].

١١ ـ «إنّ نفراً من الملائكة تشاجروا في شيء فسألوا حكماً من الآدميّين، فأوحى الله تعالى إليهم أن تخيّروا، فاختاروا علي بن أبي طالب عليه السلام»[٣].

١٢ ـ قال الراوي: «قلت: يا بن رسول الله، ألستم كلّكم قائمين بالحقّ؟ قال: بلى، قلت: فلِم سُمّي القائم قائماً؟ قال: لمّا قُتل جدّي الحسين عليه السلام ضجّت الملائكة إلى الله عزّ وجلّ بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا وسيّدنا، أتغفل عمّن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك؟! فأوحى الله عزّ وجلّ إليهم: قرّوا ملائكتي، فوعزّتي وجلالي، لأنتقمنّ منهم ولو بعد

---

(١) دلائل الإمامة: ٩١ ـ ٩٢، ح ٢٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٤٤٤، ح ٥٨٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٢١٣. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

حين، ثمّ كشف الله عزّ وجلّ عن الأئمّة من ولد الحسين عليه السلام للملائكة، فسرّت الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائماً يُصلّي، فقال الله تعالى: بذلك القائم أنتقم منهم»[١].

١٣ ـ «لمّا ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... أوحى الله عزّ وجلّ إلى الملائكة أن قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمّد في دار الدنيا»[٢].

١٤ ـ «إنّ لله تبارك وتعالى ملَكَين خلّاقين، فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمر أُولئك الخلّاقين ... فيُوحي الله تبارك وتعالى إليهما ما يريد من ذلك ذكراً أو أنثى، مؤمناً أو كافراً، أسود أو أبيض، شقيّاً أو سعيداً»[٣].

١٥ ـ «تحوّل النطفة في الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عزّ وجلّ ففي تلك الأربعين قبل أن تُخلق، ثمّ يبعث الله ملك الأرحام فيأخذها فيصعد بها إلى الله عزّ وجلّ فيقف منه حيث يشاء الله، فيقول: يا إلهي، أذكر أم أنثى؟ فيُوحي الله عزّ وجلّ ما يشاء، ويكتب الملك»[٤].

١٦ ـ بعد نفخ روح الحياة في الجنين وهو في بطن أُمّه: «يوحي الله إلى الملَكَين: اكتبا عليه قضائي وقدري ونافذ أمري، واشترطا لي البداء فيما تكتبان، فيقولان: يا ربّ، ما نكتب؟ فيوحي الله إليهما أن ارفعا رؤوسكما إلى

---

(١) دلائل الإمامة: ٤٥٢، ح ٣١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٦٨، ب ٢٤، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) علل الشرائع ١: ٢٩١، ب ٢٣٨، ح ٥. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٩٧ ـ ٩٨، ب ٨٥، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

رأس أُمّه، فيرفعان رؤوسهما، فإذا اللوح يقرع جبهة أُمّه فينظران فيه، فيجدان في اللوح صورته وزينته وأجله وميثاقه شقيّاً أو سعيداً وجميع شأنه»[١].

١٧ ـ «ما من عبد إلّا وعليه أربعون جُنّة حتّى يعمل أربعين كبيرة، فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن، فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه: يا ربّنا، هذا عبدك قد انكشف عنه الجنن، فيُوحي الله تعالى إليهم: أن استروا عبدي بأجنحتكم، فتستره الملائكة بأجنحتها»[٢].

١٨ ـ «للمؤمن اثنان وسبعون ستراً ... وإن أبى إلّا قدماً في المعاصي تُهتك أستاره، وبقي بلا ستر، وأوحى الله عزّ وجلّ إلى الملائكة أن استروا عبدي بأجنحتكم؛ فإنّ بني آدم يعيّرون ولا يغيّرون، وأنا أغيّر ولا أُعيّر»[٣].

١٩ ـ «إذا أحبّ الله عبداً أوحى إلى ملَكَيه أن أسقما بدنه ليدعوني حبّاً لصوته»[٤].

٢٠ ـ «الله ... إذا أبغض عبداً أوحى إلى ملَكَيه أن أصحّا بدنه لكي لا يدعوني بغضاً لصوته»[٥].

٢١ ـ «إنّ العبد لفي فسحة من أمره[٦] ما بينه وبين أربعين سنة، فإذا بلغ

---

(١) الكافي ٦: ١٤، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٥٠٦، ب ٣١٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الجعفريّات ٢: ١٤٣ ـ ١٤٤، ح ١٣٤١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٥، المقدّمة، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الدعوات، للراوندي: ٥، المقدّمة، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) فسحة من أمره: سعة من عفو الله وغفرانه.

أربعين سنة أوحى الله عزّ وجلّ إلى ملَكَيه: قد عمّرت عبدي هذا عمراً فغلّظا وشدّدا وتحفّظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره، وصغيره وكبيره»[١].

٢٢ ـ «إنّ لله ملكاً رجلاه في الأرض السفلى مسيرة خمسمائة عام، ورأسه في السماء العليا مسيرة ألف سنة يقول: سبحانك، سبحانك، حيث كنت فما أعظمك، قال: فيوحي الله عزّ وجلّ إليه: ما يعلم ذلك من يحلف بي كاذباً»[٢].

إيحاء الله إلى إبليس:

ورد بعد هبوط النبي آدم عليه السلام وإبليس إلى الأرض: «قال إبليس: قد حلت بيني وبينه ومنعتني منه، فأوحى الله إليه: أنّه لا يولد له ولد إلّا ولد لك ولدان، قال: يا ربّ، زدني، فأوحى الله إليه: ﴿يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾ [النساء: ١٢٠]، قال: حسبي»[٣].

إيحاء الله إلى النبي آدم عليه السلام:

١ ـ «يوم الجمعة ... خلق الله فيه آدم، وأهبط فيه آدم إلى الأرض، وفيه أوحى إلى آدم»[٤].

٢ ـ «لمّا خلق الله آدم ... أوحى الله إليه أن يا آدم، حمدتني فوعزّتي وجلالي لولا عبدان أُريد أن أخلقهما في آخر الدنيا ما خلقتك، قال: أي ربّي فمتى يكونان؟ وما سمّيتهما؟ فأوحى الله إليه أن ارفع رأسك، فرفع رأسه فإذا تحت العرش

---

(١) الكافي ٨: ١٠٨، ح ٨٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٧: ٤٣٦، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٠٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مكتوب: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله نبيّ الرحمة، علي مفتاح الجنّة ...»[١].

٣ ـ «آدم ... لمّا ذاق الشجرة ... أمر الله جلّ وعزّ الملائكة بإخراجه، فأخذوا بيده ليخرجوه، فقال: اللّهم بحقّ محمّد وعلي والحسن والحسين تُب عليّ، فأوحى الله إليه: اهبط إلى الأرض حتّى أتوب عليك، فهبط وأهبط معه من الحمرات»[٢].

٤ ـ «قال آدم عليه السلام: يا ربّ، بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلّا تُبت عليّ، فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم، وما علمك بمحمّد؟ فقال: حين خلقتني رفعت رأسي فرأيت في العرش مكتوباً: محمّد رسول الله، علي أمير المؤمنين»[٣].

٥ ـ ورد حول النبي آدم عليه السلام بعد توسّله بمحمّد وآل محمّد عليهم السلام: «أوحى الله إليه: يا آدم، أنا وليّ نعمتك، والقادر على طلبتك، وقد علمت حاجتك، فكيف سألتني بحقّ هؤلاء؟ فقال: يا ربّ، إنّك لمّا نفخت في الروح رفعت رأسي إلى عرشك، فإذا حوله مكتوب لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فعلمت أنّه أكرم خلقك عليك، ثمّ عرضت عليّ الأسماء، فكان ممّن مرّ بي من أصحاب اليمين آل محمّد وأشياعهم، فعلمت أنّهم أقرب خلقك إليك، قال: صدقت يا آدم»[٤].

---

(١) بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ١١٧، الجزء ٢، ح ٥٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) إثبات الوصيّة: ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٠٢ ـ ٢٠٣، ب ١، ح ٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦ ـ ورد بعد قبول الله عزّ وجلّ توبة النبي آدم عليه السلام: «قال آدم: يا ربّ، ما أعظم شأن محمّد وآله وخيار أصحابه؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم، إنّك لو عرفت كُنه جلال محمّد وآله عندي وخيار أصحابه لأحببته حبّاً يكون أفضل أعمالك»[١].

٧ ـ «لم يصعد آدم شجرة إلّا صعد إبليس بحياله شجرة مثلها، فرفع آدم يده، ثمّ قال: يا ربّ، إنّك تعلم أنّي لم أطِقه وأنا في جوارك، وقد أهبطته معي إلى الأرض حتّى أطيقه، فأوحى الله إليه: يا آدم، السيّئة سيّئة، والحسنة عشر إلى سبعمائة، قال: يا ربّ، زدني، فأوحى الله إليه: لا يأتي أحد من ولدك بمثل الجبال من الذنوب ثمّ يتوب منها إلّا غفرت له، قال: يا ربّ، زدني، فأوحى الله إليه: أغفر الذنوب ولا أُبالي، قال: حسبي»[٢].

٨ ـ «لمّا طاف آدم بالبيت وانتهى إلى الملتزم، قال له جبرئيل عليه السلام: يا آدم، أقرّ لربّك بذنوبك في هذا المكان، قال: فوقف آدم عليه السلام فقال: يا ربّ، إنّ لكلّ عامل أجراً، وقد عملت فما أجري؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم، قد غفرت ذنبك»[٣].

٩ ـ «لمّا طاف آدم بالبيت ... أوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم، من جاء من ذرّيّتك إلى هذا المكان، وأقرّ بذنوبه، وتاب كما تبت، ثمّ استغفر غفرت له»[٤].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣٦١، ح ٢٦٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٢٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٤: ١٩٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٤: ١٩٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٠ ـ «آدم عليه السلام ... أوحى الله عزّ وجلّ إليه: هذا ابنك داود عمره أربعون سنة، وإنّي قد كتبت الآجال، وقسمت الأرزاق، وأنا أمحو ما أشاء وأثبت، وعندي أمّ الكتاب ...»[١].

١١ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى آدم عليه السلام: أنّي سأجمع لك الكلام في أربع كلمات: ... أمّا التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأمّا التي لك فأجزيك بعملك أحوج ما تكون إليه، وأمّا التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعليّ الإجابة، وأمّا التي بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك، وتكره لهم ما تكره لنفسك»[٢].

١٢ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى آدم أن زكِّ عن نفسك يا آدم، قال: ربّ ما الزكاة؟ قال: صلّ لي عشر ركعات، فصلّى، ثمّ قال: ربّ هذه الزكاة عليّ وعلى الخلق؟ فقال الله عزّ وجلّ: هذه الزكاة عليك في الصلاة، وعلى ولدك في المال من جمع من ولدك مالاً»[٣].

١٣ ـ «قال آدم عليه السلام: يا ربّ، أخبرني بأحبّ الأيّام إليك، وأحبّ الأوقات، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم، أحبّ الأوقات إليّ يوم النصف من رجب، يا آدم تقرّب إليّ يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لا إله إلّا الله ...»[٤].

---

(١) الكافي ٧: ٣٧٨، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٤٦، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠، ح ١٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ١٥٨، ب ٧. (أهل البيت عليهم السلام)

١٤ ـ ورد بعد إعطاء حوّاء عنقوداً من عنب فمصّه إبليس: «أوحى الله تبارك وتعالى إلى آدم عليه السلام: أنّ العنب قد مصّه عدوّي وعدوّك إبليس، وقد حرّمت عليك من عصيرة الخمر ما خالطه نفس إبليس، فحرّمت الخمر؛ لأنّ عدوّ الله إبليس مكر بحوّاء حتّى مصّ العنب، ولو أكلها لحرّمت الكرمة من أوّلها إلى آخرها، وجميع ثمرها، وما يخرج منها»[١].

١٥ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى آدم أن يدفع الوصيّة واسم الله الأعظم إلى هابيل، وكان قابيل أكبر منه، فبلغ ذلك قابيل، فغضب فقال: أنا أولى بالكرامة والوصيّة، فأمرهما أن يقرّبا قرباناً بوحي من الله إليه، ففعلا فقبل الله قربان هابيل، فحسده قابيل فقتله»[٢].

١٦ ـ ورد حول النبي آدم عليه السلام بعد قتل قابيل هابيل: «آدم ... بكى على هابيل أربعين يوماً، فأوحى الله إليه: أنّي أهب لك مكانه غلاماً أجعله خليفتك ووارث علمك، فولد له شيث، وهو هبة الله»[٣].

١٧ ـ «لمّا علم آدم بقتل هابيل ... شكا إلى الله ذلك، فأوحى الله إليه: أنّي واهب لك ذكراً يكون خلفاً لك من هابيل، قال: فولدت حوّاء غلاماً زكيّاً مباركاً، فلمّا كان يوم السابع سمّاه آدم شيثاً، فأوحى الله إلى آدم: إنّما هذا الغلام هبة منّي لك، فسمّه هبة الله، قال: فسمّاه هبة الله»[٤].

---

(١) الكافي ٦: ٣٩٤، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢١ ـ ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٥، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

١٨ ـ «أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام: أنّ قابيل عدوّ الله قتل أخاه، وإنّي أعقبك منه غلاماً يكون خليفتك، ويرث علمك، ويكون عالم الأرض وربّانيها بعدك، وهو الذي يُدعى في الكتب شيثاً، وسمّاه أبوه هبة الله، وهو اسمه بالعربيّة»[١].

١٩ ـ «ولدت حوّاء غلاماً زكيّاً مباركاً، فلمّا كان يوم السابع سمّاه آدم شيثاً، فأوحى الله إلى آدم: إنّما هذا الغلام هبة منّي لك، فسمّه هبة الله، قال: فسمّاه هبة الله»[٢].

٢٠ ـ «آدم ... ولد له شيث، وهو هبة الله، فأوحى الله إليه أن سمّه في اليوم السابع، فجرت سنّة»[٣].

٢١ ـ «ولدت حوّاء غلاماً فسمّاه آدم شيث بن آدم، فلمّا أدرك ما يدرك الرجال أهبط الله له حوراء، وأوحى إلى آدم أن يزوّجها من شيث بن آدم، ففعل، فولدت الحوراء جارية فسمّاها آدم حورة، فلمّا أدركت الجارية زوّج آدم حورة بنت شيث من هبة الله بن هابيل، فنسل آدم منهما»[٤].

٢٢ ـ قال الراوي: «قلت: جُعلت فداك، فممّن تناسل ولد آدم، هل كانت أُنثى غير حوّاء؟ وهل كان ذكر غير آدم؟ فقال: يا سليمان، إنّ الله تبارك وتعالى رزق آدم من حوّاء قابيل، وكان ذكر ولده من بعده هابيل، فلمّا أدرك

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٢٠، ب ١، ح ٤٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٥، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

قابيل ما يدرك الرجال أظهر الله له جنّيّة، وأوحى إلى آدم أن يزوّجها قابيل، ففعل ذلك آدم، ورضي بها قابيل وقنع»[١].

٢٣ ـ «لمّا أدرك هابيل ما يدرك الرجال أظهر الله له حوراء، وأوحى الله إلى آدم أن يزوّجها من هابيل، ففعل ذلك، فقتل هابيل والحوراء حامل، فولدت الحوراء غلاماً فسمّاه آدم هبة الله»[٢].

٢٤ ـ «إنّ الله سبحانه أوحى إلى آدم: أنّي متوفّيك فأوصِ إلى شيث، وهو هبتي»[٣].

٢٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا آدم، أوصِ إلى شيث، فأوصى آدم إلى شيث، وهو هبة الله بن آدم»[٤].

٢٦ ـ «لمّا دنا أجل آدم أوحى الله إليه أن يا آدم، إنّي متوفّيك ورافع روحك إليّ يوم كذا وكذا، فأوصِ إلى خير ولدك، وهو هبتي الذي وهبته لك، فأوصِ إليه، وسلّم إليه ما علّمناك من الأسماء والاسم الأعظم، فاجعل ذلك في تابوت»[٥].

٢٧ ـ «لمّا انقضت نبوّة آدم واستكملت أيّامه أوحى الله إليه أن يا آدم، قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في العقب من ذرّيّتك عند هبة

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الخرائج والجرائح ٢: ٩٢٤، ب ١٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٢٩٤، المجلس ٦٣، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٥ ـ ٣٣٦، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

الله ابنك، فإنّي لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأعظم وآثار علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك إلى يوم القيامة، ولن أدعَ الأرض إلّا وفيها عالم يعرف به ديني، ويعرف به طاعتي، ويكون نجاة لمن يولد فيما بينك وبين نوح»[١].

«لمّا انقضت نبوّة آدم عليه السلام وانقطع أجله أوحى الله عزّ وجلّ إليه أن يا آدم، قد انقضت نبوّتك وانقطع أجلك، فانظر إلى ما عندك من العلم والإيمان وميراث النبوّة وأثرة العلم والاسم الأعظم، فاجعله في العقب من ذرّيّتك عند هبة الله، فإنّي لن أدعَ الأرض بغير عالم يُعرف به طاعتي وديني، ويكون نجاة لمن أطاعه»[٢].

«لمّا انقضت نبوّة آدم وانقطع أكله أوحى الله إليه: يا آدم، إنّه قد انقضت نبوّتك وانقطع أكلك، فانظر إلى ما عندك من العلم والإيمان وميراث النبوّة وآثار العلم والاسم الأعظم، فاجعله في العقب من ذرّيّتك عند هبة الله، فإنّي لن أدعَ الأرض بغير عالم يُعرف به ديني، ويعرف به طاعتي، ويكون نجاة لمن يولد ما بين قبض النبي إلى ظهور النبي الآخر»[٣].

«أوحى الله إلى آدم أن يا آدم، قد انقضت مدّتك، وقُضيت نبوّتك، واستكملت أيّامك، وحضر أجلك، فخذ النبوّة وميراث النبوّة واسم الله الأكبر، فادفعه إلى ابنك هبة الله، فإنّي لم أدع الأرض بغير علم يُعرف»[٤].

٢٨ ـ ورد حول هبة الله بن هابيل: «أوحى الله إلى آدم أن ادفع إليه

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٩، ح ٧٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الإمامة والتبصرة: ١٥٧ ـ ١٥٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المحاسن: ١٥٦ ـ ١٥٧، كتاب مصابيح الظلم، ب ٢١، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كشف المحجّة: ٢٧٣ ـ ٢٧٤. (الإمام علي عليه السلام)

الوصيّة واسم الله الأعظم»[١].

٢٩ ـ «مات هبة الله بن هابيل فأوحى الله إلى آدم أن ادفع الوصيّة واسم الله الأعظم وما أظهرتك عليه من علم النبوّة، وما علّمتك من الأسماء إلى شيث بن آدم»[٢].

٣٠ ـ «آدم ... ولد له شيث، وهو هبة الله ... فلمّا شبّ وكبر أوحى الله إليه: أنّي متوفّيك ورافعك إليّ يوم كذا وكذا، فأوصِ إلى خير ولدك هبة الله، وسلّم إليه الاسم الأعظم، واجعل العلم في تابوت وسلّمه إليه، فإنّي آليت أن لا أُخلي أرضي من عالم أجعله حجّة لي على خلقي»[٣].

٣١ ـ «جمع آدم إليه جميع ولده من الرجال والنساء، فقال لهم: يا ولدي، إنّ الله أوحى إليّ أنّه رافع إليه روحي، وأمرني أن أُوصي إلى خير ولدي، وإنّه هبة الله، فإنّ الله اختاره لي ولكم من بعدي، اسمعوا له وأطيعوا أمره، فإنّه وصيّي وخليفتي عليكم، فقالوا جميعاً: نسمع له ونطيع أمره ولا نخالفه»[٤]، «جمع آدم عليه السلام ولده الرجال والنساء، ثمّ قال: يا ولدي، إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أنّه رافعي إليه، وأمرني أن أُوصي إلى خير ولدي هبة الله، فإنّه قد اختاره لي ولكم من بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا أمره، فإنّه وصيّي وخليفتي، فقالوا: سمعنا وأطعنا»[٥].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ١: ٣٤١، ح ٨٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٦، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ٢٢. (أهل البيت عليهم السلام)

إيحاء الله إلى النبي إدريس عليه السلام:

«أخنوخ ... لمّا قرب أجله أوحى الله إليه: أنّي رافعك إلى السماء، وقابض روحك في السماء، فأوصِ إلى ابنك خرقاسيل، فقام خرقاسيل بوصيّة أخنوخ»[١].

إيحاء الله إلى النبي نوح عليه السلام:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ ... أوحى إلى نوح»[٢].

٢ ـ ورد حول قوم نوح عليه السلام: «نوح ... لبث فيهم ألف سنة إلّا خمسين عاماً، يدعوهم سرّاً وعلانية، فلمّا أبوا وعتوا قال: ربّ ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ﴾ [القمر: ١٠]، فأوحى الله: ﴿أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦]، فلذلك قال نوح: ﴿وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ [نوح: ٢٧]، وأوحى الله إليه ﴿أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ﴾ [المؤمنون: ٢٧]»[٣].

٣ ـ «لمّا أراد الله أن يهلك قوم نوح عليه السلام أوحى إليه أن شقّ ألواح الساج، فلمّا شقّها لم يدرِ ما يصنع بها، فهبط جبرئيل فأراه هيئة السفينة، ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار، فسمّر بالمسامير كلّها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير»[٤].

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٣٣٨، ح ٧٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ٢: ١٥٤، ح ١٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) نوادر المعجزات: ١٦٢، ب ١، ح ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ «إنّ نوحاً عليه السلام لمّا ركب السفينة أوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا نوح، إن خفت الغرق فهلّلني ألفاً، ثمّ سلني النجاة أنجِك من الغرق ومَن آمن معك»[١].

٥ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السفينة أن يطوف بالبيت أسبوعاً، فطاف بالبيت كما أوحى الله إليه»[٢].

٦ ـ «إنّ الله أوحى إلى نوح عليه السلام: إذا استويت يا نوح أنت ومَن معك على الفلك فهلّل ألف مرّة، ثمّ سلني حاجتك»[٣].

٧ ـ «لمّا حسر الماء عن عظام الموتى فرأى ذلك نوح عليه السلام جزع جزعاً شديداً واغتمّ لذلك، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: هذا عملك بنفسك، أنت دعوت عليهم، فقال: يا ربّ، إنّي أستغفرك وأتوب إليك، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن كُل العنب الأسود ليذهب غمّك»[٤].

٨ ـ ورد حول قول إبليس للنبي نوح عليه السلام: «قال إبليس: أُعلّمك خصلتين، فقال نوح عليه السلام: لا حاجة لي في كلامك، فقال إبليس: إيّاك والحرص؛ فإنّه أخرج آدم عليه السلام من الجنّة، وإيّاك والحسد؛ فإنّه أخرجني من الجنّة، فأوحى الله إليه: اقبلهما وإن كان ملعوناً»[٥].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٣٠، المجلس ٧٠، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) كامل الزيارات: ٩٠، ب ١٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٨٤، ب ٥، الفصل ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٣٥٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٢٥٤، ب ٢، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ «شكا نوح عليه السلام إلى ربّه عزّ وجلّ ضعف بدنه، فأوحى الله تعالى إليه أن اطبخ اللحم باللبن فكُلها، فإنّي جعلت القوّة والبركة فيهما»[١].

١٠ ـ «شكا نوح إلى الله الغمّ، فأوحى الله إليه أن يأكل العنب، فإنّه يُذهب الغمّ»[٢].

إيحاء الله إلى النبي إبراهيم عليه السلام:

١ ـ «إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا وُضع في كفّة المنجنيق ... أهبط الله عزّ وجلّ عندها خاتماً فيه ستّة أحرف: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، لا حول ولا قوّة إلّا بالله، فوّضت أمري إلى الله، أسندت ظهري إلى الله، حسبي الله، فأوحى الله جلّ جلاله إليه أن تختّم بهذا الخاتم، فإنّي أجعل النار عليك برداً وسلاماً»[٣].

٢ ـ «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: خلقتك وابتليتك بنار نمرود، فلو ابتليتك بالفقر، ورفعت عنك الصبر فما تصنع؟ قال إبراهيم: يا ربّ، الفقر إليّ أشدّ من نار نمرود»[٤].

٣ ـ «إنّ إبراهيم عليه السلام كان نازلاً في بادية الشام، فلمّا ولد له من هاجر إسماعيل، اغتمّت سارة من ذلك غمّاً شديداً؛ لأنّه لم يكن له منها ولد، كانت تؤذي إبراهيم في هاجر وتغمّه، فشكا إبراهيم ذلك إلى الله، فأوحى الله إليه: إنّما مثل المرأة مثل الضلع العوجاء، إن تركتها استمتعتها، وإن أقمتها

---

(١) طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٢٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) طبّ النبي صلى الله عليه وآله: ٢٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٣٠ ـ ٣٣١، المجلس ٧٠، ح ٥. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) جامع الأخبار: ٢٩٩ ـ ٣٠٠، الفصل ٦٧، ح ٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

كسرتها»[١]، «إنّ إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام شكا إلى الله عزّ وجلّ خُلق سارة، فأوحى الله إليه: أنّ مثل المرأة مثل الضلع، إن أقمته انكسر، وإن تركته استمتعت به»[٢]، «شكا إبراهيم إلى الله ما يلقى من سوء خُلق سارة، فأوحى الله إليه: أنّ مثل المرأة مثل الضلع الأعوج، إن تركته استمتعت به، وإن أقمته كسرته»[٣].

٤ ـ «إنّ سارة قالت لإبراهيم عليه السلام: قد كبرت فلو دعوت الله أن يرزقك ولداً فتقرّ أعيننا، فإنّ الله قد اتّخذك خليلاً، وهو مجيب دعوتك إن شاء الله، فسأل إبراهيم ربّه أن يرزقه غلاماً حليماً، فأوحى الله إليه: أنّي واهب لك غلاماً حليماً، ثمّ أبلوك فيه بالطاعة لي»[٤].

٥ ـ «أوحى الله إلى إبراهيم أنّه سيولد لك، فقال لسارة، فقالت: أألِد وأنا عجوز؟! فأوحى الله إليه: أنّها ستلِد، ويُعذّب أولادها أربعمائة سنة بردّها الكلام عليّ»[٥].

٦ ـ «إنّ إبراهيم ناجى ربّه، فقال: يا ربّ، كيف ذا العيال من قبل أن يجعل له من ولده خلفاً يقوم بعده في عياله؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا إبراهيم، أوَتُريد لها خلفاً منك يقوم مقامك من بعدك خيراً منّي؟! قال إبراهيم: اللّهم لا، الآن طابت نفسي»[٦].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٨، ح ٣٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٠٧، ب ٨، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٠٧، ب ٤، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٦٤، ح ٢٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١٦٣، ح ٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٠٩، ب ٤، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٧ ـ ورد حول بناء النبي إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام للكعبة: «جمع إسماعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة، فلمّا أن أذن الله تعالى في البناء قدم إبراهيم فقال: يا بني، قد أمرنا الله تعالى ببناء الكعبة، فكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر، فأوحى الله تعالى إليه: ضع بناءها عليه، وأنزل الله تعالى عليه أملاكاً يجمعون له الحجارة، فصار إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة، والملائكة تناولهما حتّى تمّت اثني عشر ذراعاً»[١].

٨ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم أن احتفر بئراً يكون منها شراب الحاجّ، فنزل جبرئيل عليه السلام فاحتفر قليبهم[٢]، يعني زمزم حتّى ظهر ماؤها»[٣].

٩ ـ «أوحى الله إلى إبراهيم أن اصعد أبا قبيس فنادِ في الناس: يا معشر الخلائق، إنّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرماً مَن استطاع إليه سبيلاً، فريضة من الله، قال: فصعد إبراهيم أبا قبيس، فنادى في الناس بأعلى صوته: يا معشر الخلائق، إنّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت الذي بمكّة محرماً مَن استطاع إليه سبيلاً، فريضة من الله»[٤].

«إبراهيم ... أوحى الله إليه أن اصعد أبا قبيس ونادِ: يا معشر الخلائق، إنّ الله يأمركم بحجّ هذا البيت مَن استطاع إليه سبيلاً، فريضة من الله، فمدّ الله لإبراهيم صوته، ثمّ أسمع أهل المشرق وأهل المغرب وجميع ما بينهما، وجميع ما قدّر الله، وما في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة، فالتلبية من

---

(١) علل الشرائع ٢: ٥٥٧، ب ٣٨٥، ح ٣٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) قليبهم: بئرهم.

(٣) الكافي ٤: ٢٠٥، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠، ح ٣٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

الحاجّ إجابة النداء»[١].

١٠ ـ «قول إبراهيم: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِيۖ﴾ [البقرة: ٢٦٠]، قال الرضا عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى كان أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: أنّي متّخذ من عبادي خليلاً إن سألني إحياء الموتى أجبته، فوقع في نفس إبراهيم عليه السلام أنّه ذلك الخليل، فقال: ربّ أرِني كيف تحيي الموتى؟ قال: أوَلم تؤمِن؟! قال: بلى، ولكن ليطمئنّ قلبي على الخلّة»[٢].

١١ ـ «إنّ الله لمّا أوحى إلى إبراهيم عليه السلام أن خُذ أربعة من الطير، عمد إبراهيم فأخذ النعامة والطاووس والوزّة[٣] والديك، فنتف ريشهنّ بعد الذبح، ثمّ جعلهنّ في مهراسة فهرسهنّ، ثمّ فرّقهنّ على جبال الأردن، وكانت يومئذٍ عشرة أجبال، فوضع على كلّ جبل منهنّ جزءاً، ثمّ دعاهنّ بأسمائهنّ فأقبلن إليه سعياً، يعني مسرعات، فقال إبراهيم عند ذلك: أعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير»[٤].

١٢ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى كان أوحى إلى إبراهيم عليه السلام: أنّي متّخذ من عبادي خليلاً إن سألني إحياء الموتى أجبته، فوقع في نفس إبراهيم أنّه ذلك الخليل، فقال: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِنۖ قَالَ بَلَىٰ

---

(١) إثبات الوصيّة: ٤٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) التوحيد: ١٤٢، ب ٩، ح ١٤. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الوزّة: البطّ.

(٤) تفسير العيّاشي ١: ١٦٢ ـ ١٦٣، ح ٤٧٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] على الخلقة»[١].

١٣ ـ «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: أنّ الأرض قد شكت إليّ الحياء من رؤية عورتك، فاجعل بينك وبينها حجاباً، فجعل شيئاً هو أكبر من الثياب ومن دون السراويل، فلبسه فكان إلى ركبتيه»[٢].

١٤ ـ «أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه السلام: يا إبراهيم، أكرم ضيفي كما تُكرم ضيفك، قال: يا ربّ، ومَن ضيفك؟ قال: الفقير الحقير بين الناس»[٣].

إيحاء الله إلى النار التي أُلقي فيها النبي إبراهيم عليه السلام:

١ ـ «لمّا أُلقي إبراهيم عليه السلام في النار أوحى الله عزّ وجلّ إليها: وعزّتي وجلالي لئن آذيتيه لأُعذّبنّك، وقال: لمّا قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَٰنَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]، ما انتفع أحد بها ثلاثة أيّام، وما سخّنت ماءهم»[٤].

٢ ـ ورد حول النبي إبراهيم عليه السلام عندما رُمي في النار: «سبق جبرئيل عليه السلام وهو بين المنجنيق والنار، فقال له: يا إبراهيم، هل لك من حاجة؟ فقال: أمّا إليك فلا، فلمّا تنحّى عنه جبرئيل دعا بسورة التوحيد، فقال: اللّهم إنّي أسألك بحقّ محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين نجّني من النار، فأوحى الله إلى النار: ﴿كُونِي بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ [الأنبياء: ٦٩]»[٥].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١٧٦، ب ١٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ٢: ٥٥٥، ب ٣٨٥، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ١: ٤٢، ب ٣٢، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ٤١. (أهل البيت عليهم السلام)

إيحاء الله إلى النبي إسماعيل عليه السلام:

ورد حول النبي إسماعيل عليه السلام: «لمّا حضرت وفاته أوحى الله إليه أن يستودع الاسم ونور الله وحكمته أخاه إسحاق»[١].

إيحاء الله إلى النبي يعقوب عليه السلام:

١ ـ ورد بعد إهمال السائل بباب بيت النبي يعقوب عليه السلام: «أوحى الله إلى يعقوب في صبيحة تلك الليلة: لقد أذللت عبدي ذلّة استجررت بها غضبي، واستوجبت بها أدبي، ونزول عقوبتي وبلواي عليك وعلى ولدك يا يعقوب»[٢].

٢ ـ قال الراوي: «قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: متى رأى يوسف الرؤيا؟ فقال: في تلك الليلة التي بات فيها يعقوب وولده شباعاً، وبات فيها ذميال جائعاً رائهاً[٣]، فأصبح فقصّها على يعقوب من الغد، فاغتمّ يعقوب لمّا سمع من يوسف الرؤيا، مع ما أوحى الله إليه أن استعدّ للبلاء»[٤].

٣ ـ «كانت أوّل بلوى نزلت بيعقوب وآله الحسد ليوسف، لمّا سمعوا منه الرؤيا التي رآها، قال: واشتدّت رقّة يعقوب على يوسف، وخاف أن يكون ما أوحى الله إليه من الاستعداد للبلاء إنّما ذلك في يوسف، فاشتدّت رقّته عليه، وخاف أن ينزل به البلاء في يوسف من بين ولده»[٥].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٤٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) رائهاً: مضطرباً.

(٤) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١٧٩، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤ ـ «في قوله: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ [يوسف: ٩٨]، فقال: أخّرهم إلى السحر، قال: يا ربّ، إنّما ذنبهم فيما بيني وبينهم، فأوحى الله: أنّي قد غفرت لهم»[١].

إيحاء الله إلى النبي يوسف عليه السلام:

١ ـ «أوحى الله إلى يوسف: أنّ امرأة العزيز خيّرته بين السجن والفاحشة: ﴿وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، فاختار السجن، وقال: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ﴾ [يوسف: ١٠٠]، ولم يذكر ما جرى بينهم»[٢].

٢ ـ «شكا يوسف في السجن إلى الله، فقال: يا ربّ، بماذا استحققت السجن؟ فأوحى الله إليه: أنت اخترته حين قلت: ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]، هلّا قلت: العافية أحبّ إليّ ممّا يدعونني إليه»[٣].

٣ ـ ورد حول لقاء الملك والنبي يوسف عليه السلام بعد أن أخرجه من السجن: «لمّا كلّمه أعجبه كماله وعقله، فقال له: اقصص رؤياي، فإنّي أُريد أن أسمعها منك، فذكّره يوسف كما رأى وفسّرها، قال الملك: صدقت، فمَن لي بجمع ذلك وحفظه؟ فقال يوسف: إنّ الله تعالى أوحى إليّ: أنّي مدبّره والقيّم

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ٢٠٨، ح ٨٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) لبّ اللباب ١: ٤٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ٢٨٩، ح ٢٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

بـه في تلـك الـسنين، فقـال لـه الملـك: صـدقت، دونـك خـاتمي وسريـري وتاجي»[١].

«يوسف ... قال للذي ظنّ أنّه ناجٍ منهما: اذكرني عند ربّك ... فأوحى الله إلى يوسف في ساعته تلك: يا يوسف، مَن أراك الرؤيا التي رأيتها؟ فقال: أنت يا ربّي، قال: مَن حبّبك إلى أبيك؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمَـن وجّـه الـسيّارة إليك؟ فقال: أنت يا ربّي، قال: فمَن علّمـك الـدعاء الـذي دعـوت بـه حتّـى جعل لك من الجبّ فرجاً؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمَن جعـل لـك مـن كيـد المرأة مخرجاً؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فمَن أنطق لسان الـصبي بعـذرك؟ قـال: أنت يا ربّي، قال: فمَن صرف عنك كيد امرأة العزيز والنسوة؟ قـال: أنـت يـا ربّي، قال: فمَن ألهمك تأويل الرؤيا؟ قال: أنت يا ربّي، قال: فكيـف اسـتغثت بغيري ولم تستغِث بي وتسألني أن أخرجك من الـسجن، واسـتغثت وأمّلـت عبداً من عبادي ليذكرك إلى مخلوق من خلقي في قبضتي ولم تفزع إليّ؟! البـث في السجن بذنبك بضع سنين بإرسالك عبداً إلى عبد»[٢].

٤ ـ «إنّ يوسف خطب امرأة جميلة كانت في زمانه، فـردّت عليـه أنّ عبـد الملك إيّاي يطلب، قال: فطلبها إلى أبيها، فقال له أبوها: إنّ الأمر أمرها، قال: فطلبها إلى ربّه وبكى، قال: فأوحى الله إليه: أنّي قد زوّجتكها، ثمّ أرسل إليهـا أنّي أُريد أن أزوركم، فأرسلت إليه أن تعال، فلـمّا دخـل عليهـا أضـاء البيـت لنوره، فقالت: ما هذا إلّا ملك كريم، فاستسقى، فقامت إلى الطاس لتـسقيه،

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٤٤، ب ٦، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٧، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

فجعل يتناول الطاس من يدها، فتناوله فاها، فجعل يقول لها: انتظري ولا تعجلي، قال: فتزوّجها»[١].

إيحاء الله إلى النبي أيّوب عليه السلام:

«أوحى الله عزّ وجلّ إلى أيّوب عليه السلام: هل تدري ما ذنبك إليّ حين أصابك البلاء؟ قال: لا، قال: إنّك دخلت على فرعون فداهنت[٢] في كلمتين»[٣].

إيحاء الله إلى النبي شعيب عليه السلام:

١ ـ «بكى شعيب عليه السلام من حبّ الله عزّ وجلّ حتّى عمي، فردّ الله عزّ وجلّ عليه بصره، ثمّ بكى حتّى عمي، فردّ الله عليه بصره ... فلمّا كانت الرابعة أوحى الله إليه: يا شعيب، إلى متى يكون هذا أبداً منك؟! إن يكن هذا خوفاً من النار فقد أجرتك، وإن يكن شوقاً إلى الجنّة فقد أبحتك»[٤].

٢ ـ «بكى شعيب عليه السلام من حبّ الله عزّ وجلّ حتّى عمي ... قال: إلهي وسيّدي أنت تعلم أنّي ما بكيت خوفاً من نارك ولا شوقاً إلى جنّتك، ولكن عقد حبّك على قلبي فلست أصبر أو أراك، فأوحى الله جلّ جلاله إليه: أما إذا كان هذا هكذا فمن أجل هذا سأخدمك كليمي موسى بن عمران»[٥].

٣ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى شعيب النبي عليه السلام: أنّي معذّب من قومك

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٨٦، ح ٢٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) داهنت: المداهنة هي المصانعة واللين.

(٣) الدعوات، للراوندي: ١٣٣ ـ ١٣٤، ب ٢، ح ١٢٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) علل الشرائع ١: ٦٢، ب ٥١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) علل الشرائع ١: ٦٢، ب ٥١، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

مائة ألف، أربعين ألفاً من شرارهم، وستّين ألفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا ربّ، هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: داهنوا أهل المعاصي، ولم يغضبوا لغضبي»[١].

إيحاء الله إلى بعض بني إسرائيل:

١ ـ «إنّ الله أوحى إلى بعض عبّاد بني إسرائيل، وقد دخل قلبه شيء: أمّا عبادتك لي فقد تعزّزت بي، وأمّا زهدك في الدنيا فقد تعجّلت الراحة، فهل واليت لي وليّاً أو عاديت لي عدوّاً؟ ثمّ أمر به إلى النار»[٢].

٢ ـ «إنّ بعض بني إسرائيل شكا إلى الله عزّ وجلّ قسوة القلب وقلّة الدمعة، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن كُل العدس، فأكل العدس فرقّ قلبه وجرت دمعته»[٣].

٣ ـ «إنّ رجلاً في بني إسرائيل عبد الله أربعين سنة، ثمّ قرّب قرباناً فلم يقبل منه، فقال لنفسه: ما أتيت إلّا منكِ، وما الذنب إلّا لكِ، قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمّك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنة»[٤].

إيحاء الله إلى أمّ موسى عليه السلام:

«إنّ الله أوحى إلى أُمّ موسى»[٥]، ورد حول أُمّ موسى عليه السلام عندما خافت

---

(١) الكافي ٥: ٥٦، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٧٢، ب ١٠٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الكافي ٦: ٣٤٣، ح ٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الكافي ٢: ٧٣، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) دلائل الإمامة: ٤٥٦، ح ٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

على قتل ابنها موسى عليه السلام: «أوحى الله إليها أن اعملي تابوتاً، فإذا خفت عليه فاجعليه فيه، وألقيه في اليمّ بالليل في نيل مصر، ففعلت وطرحته، وجعل يرجع إليها، وجعلت تدفعه في غمر الماء، ثمّ إنّ الريح ضربته بالأمواج فانطلقت بالتابوت، فلمّا رأته قد ذهب به الماء جزعت وأيست، وهمّت أن تصيح، فربط الله على قلبها»[١].

إيحاء الله إلى النبي موسى عليه السلام:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ ... أوحى إلى موسى»[٢].

٢ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: أتدري لما اصطفيتك لكلامي دون خلقي؟ فقال موسى: لا يا ربّ، فقال: يا موسى، إنّي قلّبت عبادي ظهراً لبطن فلم أجد فيهم أحداً أذلّ لي منك نفساً، يا موسى، إنّك إذا صلّيت وضعت خدّيك على التراب»[٣].

«أوحى الله عزّ وجلّ: ... يا موسى بن عمران، أتدري لم اصطفيتك لوحيي وكلامي دون خلقي؟ فقال: لا علم لي يا ربّ، فقال: يا موسى، إنّي اطّلعت إلى خلقي اطّلاعة فلم أجد في خلقي أشدّ تواضعاً لي منك، فمن ثمّ خصصتك بوحيي وكلامي من بين خلقي»[٤].

«موسى بن عمران عليهما السلام ... أوحى إليه جلّ وعزّ: يا موسى، أتدري لِمَ

---

(١) إثبات الوصيّة: ٥٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٦١، ب ٥٠، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) علل الشرائع ١: ٦٢، ب ٥٠، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

خصصتك بوحيي وبكلامي؟ فقال: لا علم لي يا ربّ، قال: يا موسى، إنّي اطّلعت إلى خلقي اطّلاعة فلم أرَ فيهم أشدّ تواضعاً منك، وكان موسى عليه السلام إذا صلّى لم ينفتل[1] حتّى يلصق خدّه الأيمن والأيسر بالأرض»[2].

«أوحى الله إلى موسى بن عمران عليه السلام: أتدري يا موسى، لِم انتجبتك من خلقي، واصطفيتك لكلامي؟ فقال: لا يا ربّ، فأوحى الله إليه: أنّي اطّلعت إلى الأرض فلم أجد عليها أشدّ تواضعاً لي منك، فخرّ موسى ساجداً، وعفّر خدّيه في التراب تذلّلاً منه لربّه عزّ وجلّ، فأوحى الله إليه: ارفع رأسك يا موسى، وامرر يدك موضع سجودك، وامسح به وجهك وما نالته من بدنك، فإنّه أمان من كلّ داء وسقم وآفة وعاهة»[3].

٣ ـ «إنّ موسى عليه السلام قال: يا ربّ، دلّني على عمل إذا أنا عملته نلت به رضاك، فأوحى الله إليه: يا بن عمران، إنّ رضاي في كرهك، ولن تطيق ذلك، قال: فخرّ موسى عليه السلام ساجداً باكياً، فقال: يا ربّ، خصصتني بالكلام، ولم تكلّم بشراً قبلي، ولم تدلّني على عمل أنال به رضاك؟! فأوحى الله إليه: أنّ رضاي في رضاك بقضائي»[4].

٤ ـ «فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا موسى، اشكرني حقّ شكري، فقال: يا ربّ، وكيف أشكرك حقّ شكرك وليس من شكر أشكرك به

---

(١) لم ينفتل: لم ينصرف.

(٢) فقه الرضا عليه السلام: ٣٧١، ب ١٠٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٢٥٨، الجزء ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٨٣، ب ٣، ح ٤. (أهل البيت عليهم السلام)

إلّا وأنت أنعمت به عليّ؟ قال: يا موسى، الآن شكرتني حين علمت أنّ ذلك منّي»[١].

٥ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: إذا وقفت بين يدي فقف موقف الذليل الفقير»[٢].

٦ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: ... إذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين»[٣].

٧ ـ «أوحى الله إلى موسى عليه السلام: قم في ظلمة الليل بين يدي أجعل قبرك روضة من رياض الجنّة»[٤].

٨ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: ما يمنعك من مناجاتي؟ فقال: يا ربّ، أجلّك عن المناجاة لخلوف[٥] فم الصائم، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، لخلوف فم الصائم أطيب عندي من ريح المسك»[٦].

٩ ـ «كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى، كُنْ خلِق الثوب، نقيّ القلب، حلس البيت[٧]، مصباح الليل، تُعرف في أهل

---

(١) الكافي ٢: ٩٨، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٦١٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٦١٥، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ٢٩٣، ب ٤، ح ٤٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) خلوف: رائحة الفم.

(٦) الكافي ٤: ٦٤ ـ ٦٥، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) حلس البيت: الحلس هو ما يبسط في البيت من حصير ونحوه تحت كريم المتاع، وهو كناية عن ملازمة البيت.

السماء، وتخفى على أهل الأرض»[١].

١٠ ـ «كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: ... يا موسى، إيّاك واللجاجة»[٢].

١١ ـ «كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى ... لا تكن من المشّائين في غير حاجة»[٣].

١٢ ـ «كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام: ... لا تضحك من غير عجب، وابكِ على خطيئتك يا بن عمران»[٤].

١٣ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا موسى، لا تفرح بكثرة المال ... فإنّ كثرة المال تنسي الذنوب»[٥].

١٤ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا موسى ... لا تدع ذكري على كلّ حال؛ فإنّ ... ترك ذكري يقسي القلوب»[٦].

١٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: يا موسى، أنا جليس من ذكرني»[٧].

١٦ ـ «أوحى الله إلى موسى عليه السلام: تعلّم الخير وعلّمه الناس، فإنّي منوّر

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٦٨، المجلس ٧٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٣٦٨، المجلس ٧٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٣٦٨، المجلس ٧٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٣٦٨، المجلس ٧٧، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الكافي ٢: ٤٩٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ٢: ٤٩٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الكافي ٢: ٤٩٦، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

لمعلّم الخير ومتعلّميه قبورهم حتّى لا يستوحشوا بمكانهم»[١].

١٧ ـ «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: حبّبني إلى خلقي، وحبّب خلقي إليّ، قال: يا ربّ، كيف أفعل؟ قال: ذكّرهم آلائي ونعمائي ليُحبّوني»[٢].

«أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: أحببني وحبّبني إلى خلقي، قال موسى: يا ربّ، إنّك لتعلم أنّه ليس أحد أحبّ إليّ منك، فكيف لي ربّي بقلوب العباد؟ فأوحى الله تعالى إليه: فذكّرهم نعمتي وآلائي، فإنّهم لا يذكرون منّي إلّا خيراً»[٣].

«أوحى الله عزّ وجلّ إلى نجيّه موسى عليه السلام: يا موسى، أحببني وحبّبني إلى خلقي، قال: يا ربّ، إنّي أُحبّك، فكيف أُحبّبك إلى خلقك؟ قال: أذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم، فإنّهم لا يذّكّرون؛ إذ لا يعرفون منّي إلّا كلّ خير»[٤].

١٨ ـ «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... لئن تردّ آبقاً عن بابي أو ضالًّا عن فنائي، أفضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام ليلها، قال موسى عليه السلام: ومَن هذا العبد الآبق منك؟ قال: العاصي المتمرّد، قال: فمَن الضالّ عن فنائك؟ قال: الجاهل بإمام زمانه تُعرّفه، والغائب عنه بعد ما عرفه، الجاهل بشريعة دينه تُعرّفه شريعته، وما يعبد به ربّه، ويتوصّل به إلى مرضاته»[٥].

---

(١) الدعوات، للراوندي: ٣٢٩، ب ٤، ح ١٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٠ ـ ٣١١، ح ٢١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٣٩٦، ب ٨، ح ٢٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٧١٤، الجزء ١٧، ح ٢٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٣١٠ ـ ٣١١، ح ٢١٩. (الإمام السجّاد عليه السلام)

١٩ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: أكرم الفقير كما تُكرم الغني، وإلّا فاجعل كلّ ما عملت تحت التراب»[١].

٢٠ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: إذا أردت النجاة من الذنوب فانظر فوقك واذكر عظمتي، وإلى الأرض تحتك واذكر اللحد فإنّه سجني، وعن يمينك فاذكر الجنّة فإنّها ثوابي، وعن يسارك فاذكر النار فإنّها عقابي، وانظر أمامك واذكر الصراط فإنّه مرصدي، ومن ورائك فاذكر ملك الموت فإنّه رسولي إليك»[٢].

٢١ ـ قال الإمام الصادق عليه السلام حول تسمية المخالفين الشيعة بالرافضة: «لا والله ما هم سمّوكم ولكن الله سمّاكم به، أما علمت يا أبا محمّد أنّ سبعين رجلاً من بني إسرائيل رفضوا فرعون وقومه لمّا استبان لهم ضلالهم فلحقوا بموسى عليه السلام لمّا استبان لهم هداه، فسمّوا في عسكر موسى الرافضة؛ لأنّهم رفضوا فرعون، وكانوا أشدّ أهل ذلك العسكر عبادة، وأشدّهم حبّاً لموسى وهارون وذرّيّتهما عليهما السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام أن أثبت لهم هذا الاسم في التوراة فإنّي قد سمّيتهم به، ونحلتهم إيّاه، فأثبت موسى عليه السلام الاسم لهم، ثمّ ذخر الله عزّ وجلّ لكم هذا الاسم حتّى نحلكموه؟»[٣].

«إنّ سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوا فرعون، ودخلوا في دين موسى، فسمّاهم الله تعالى الرافضة، وأوحى إلى موسى أن أثبت لهم هذا الاسم

---

(١) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ١٠٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٣٣٥، ب ٤، ح ١٧٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٨: ٣٤، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

في التوراة حتّى يملكونه على لسان محمّد صلى الله عليه وآله، ففرّقهم الله فرقاً كثيرة، فرفضوا الخير ورفضتم الشرّ، واستقمتم مع أهل بيت نبيّكم عليهم السلام»[١].

٢٢ ـ ورد حول بني إسرائيل: «كان من عذابهم الشديد أنّه كان فرعون يُكلّفهم عمل البناء والطين ... إلى أن أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام قل لهم: لا يبتدئون عملاً إلّا بالصلاة على محمّد وآله الطيّبين ليخفّ عليهم، فكانوا يفعلون ذلك فيخفّ عليهم»[٢].

٢٣ ـ «إنّ موسى عليه السلام سأل ربّه عزّ وجلّ فقال: يا ربّ، اجعلني من أُمّة محمّد صلى الله عليه وآله، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، إنّك لا تصل إلى ذلك»[٣].

٢٤ ـ «اللّهم ... أسألك ... باسمك الذي تكلّم به موسى عليه السلام على سحرة مصر، فأوحيت إليه: ﴿لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]»[٤].

٢٥ ـ «قال الله جلّ جلاله: يا موسى، أما علمت أنّ فضل أُمّة محمّد على جميع الأُمم كفضله على جميع خلقي؟ فقال موسى: يا ربّ، ليتني كنت أراهم، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، إنّك لن تراهم، وليس هذا أوان ظهورهم»[٥].

٢٦ ـ «أوحى الله إلى موسى ﴿أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ [الشعراء: ٥٢]، فخرج موسى ببني إسرائيل ليقطع بهم البحر، وجمع فرعون

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٣٧٧، ح ٥٠٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢١٦، ح ١٢٠. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٥، ب ٣١، ح ٤٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مهج الدعوات: ١١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) علل الشرائع ٢: ٣٩٩، ب ١٥٧، ح ٣. (الإمام علي عليه السلام)

أصحابه، وبعث في المدائن حاشرين، وحشر الناس، وقدّم مقدّمته في ستمائة ألف، وركب هو في ألف ألف»[١].

٢٧ ـ «أوحى الله إلى موسى: ﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ﴾ فضربه ﴿فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الشعراء: ٦٣]، أي: كالجبل العظيم»[٢].

٢٨ ـ «فرعون ... استغاث بموسى لمّا أدركه الغرق ولم يستغِث بالله، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، ما أغثت فرعون؛ لأنّك لم تخلقه، ولو استغاث بي لأغثته»[٣].

٢٩ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أوحى إلى موسى بن عمران أن اتّخذ أخاً من أهلك، فأجعله نبيّاً، وأجعل أهله لك ولداً، أطهّرهم من الآفات، وأخلّصهم من الريب، فاتّخذ موسى هارون أخاً، وولده أئمّة لبني إسرائيل من بعده»[٤].

٣٠ ـ «إنّ الله أوحى إلى موسى: أنّي مُنزِل عليك من السماء ناراً فأسرج منها في بيت المقدس»[٥].

٣١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى أن ابنِ مسجداً طاهراً لا يكون

---

(١) تفسير القمّي: ٤٣٦، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٤٣٦ ـ ٤٣٧، ح ٥٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ١: ٦٤، ب ٥٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٢٩٩، ح ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) علل الشرائع ٢: ٣٠٧، ب ٤، ح ٣. (الإمام الكاظم عليه السلام)

فيه غير موسى وهارون وابني هارون شبّراً وشبيراً»[١].

٣٢ ـ «قوله: ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ الآية [البقرة: ٥١]، فإنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى عليه السلام: أنّي أُنزل عليكم التوراة وفيها الأحكام التي يُحتاج إليها إلى أربعين يوماً، وهو ذو القعدة وعشرة من ذي الحجّة»[٢].

٣٣ ـ «لمّا ناجى موسى عليه السلام ربّه أوحى الله إليه أن يا موسى، قد فتنت قومك، قال: وبماذا يا ربّ؟ قال: بالسامري، قال: وما فعل السامري؟ قال: صاغ لهم من حليّهم عجلاً، قال: يا ربّ، إنّ حليّهم لتحتمل أن يصاغ منه غزال أو تمثال أو عجل فكيف فتنتهم؟ قال: إنّه صاغ لهم عجلاً فخار، قال: يا ربّ، ومن أخاره؟ قال: أنا، فقال عندها موسى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ﴾ [الأعراف: ١٥٥]»[٣].

٣٤ ـ «إنّ فيما ناجى الله موسى أن قال: يا ربّ، هذا السامري صنع العجل، فالخوار[٤] من صنعه؟ قال: فأوحى الله إليه: يا موسى، إنّ تلك فتنتي فلا تفحص عنها»[٥].

٣٥ ـ «لمّا مضى موسى عليه السلام إلى الجبل اتّبعه رجل من أفضل أصحابه، قال: فأجلسه في أسفل الجبل، وصعد موسى الجبل فناجى ربّه، ثمّ نزل فإذا

---

(١) الجعفريّات ٢: ١٥١، ح ١٣٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ١٦، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٧٠، ح ٧٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الخُوار: صوت كصوت البقر، ويقال: خار الثور، أي: صاح.

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ٣٣، ح ٨٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

بصاحبه قد أكل السبع وجهه وقطّعه، فأوحى الله تعالى إليه: أنّه كان له عندي ذنب، فأردت أن يلقاني ولا ذنب له»[١].

٣٦ ـ «إنّ موسى عليه السلام رأى رجلاً يتضرّع تضرّعاً عظيماً، ويدعو رافعاً يديه ويبتهل، فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: لو فعل كذا وكذا لما استجيب دعاؤه؛ لأنّ في بطنه حراماً، وعلى ظهره حراماً، وفي بيته حراماً»[٢].

٣٧ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: أنّي مجازي الأبناء بسعي الآباء إن خيراً فخير، وإن شرّاً فشرّ»[٣].

٣٨ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: أنّ عبادي لم يتقرّبوا إليّ بشيء أحبّ إليّ من ثلاث خصال، قال موسى: يا ربّ، وما هنّ؟ قال: يا موسى، الزهد في الدنيا، والورع عن المعاصي، والبكاء من خشيتي، قال موسى: يا ربّ، فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، أمّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنّة، وأمّا البكّاؤون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركهم أحدٌ، وأمّا الورعون عن معاصيّ فإنّي أفتّش الناس ولا أفتّشهم»[٤].

٣٩ ـ «كان فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام أن يا موسى، ما خلقت خلقاً أحبّ إليّ من عبدي المؤمن، وإنّما أبتليه لما هو خير له، وأعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم بما يصلح عليه أمر عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرضَ

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ١: ٤٠٤، ب ٨، ح ٣٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ١٩، ب ١، ح ٣٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الكافي ٥: ٥٥٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٢: ٤٨٢ ـ ٤٨٣، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

بقضائي، أكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي فأطاع أمري»[١].

٤٠ ـ «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... أنّي وضعت عزّ عبادي في طاعتي، فهم يطلبون من باب السلطان، فمتى يجدون؟»[٢].

٤١ ـ ورد حول العباد: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... أنّي وضعت العلم والحكمة في الجوع، وهم يطلبون في الشبع، فمتى يجدون؟»[٣].

٤٢ ـ ورد حول العباد: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... أنّي وضعت الغنى في القناعة، وهم يطلبون في المال، فمتى يجدون؟»[٤].

٤٣ ـ ورد حول العباد: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... أنّي وضعت الراحة في الآخرة، وهم يطلبون في الدنيا، فمتى يجدون؟»[٥].

٤٤ ـ ورد حول العباد: «أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: ... أنّي وضعت رضاي في مخالفة هواهم، وهم يطلبون في موافقة هواهم، فمتى يجدون؟»[٦].

٤٥ ـ «إنّ الله أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى، قل لبني إسرائيل: أنا عند ظنّ عبدي بي، فليظنّ بي ما شاء يجدني عنده»[٧].

---

(١) التوحيد: ٤٤٣، ب ٦٢، ح ١٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

وانظر: فقه الرضا عليه السلام: ٣٥٩، ب ٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٣، ب ٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٣، ب ٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ب ٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ب ٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) مشكاة الأنوار ٢: ٣٢٣ ـ ٣٢٤، ب ٩، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦١، ب ٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

٤٦ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: أنّ في الحبس رجلين من بني إسرائيل، أمر بإطلاقهما، قال: فنظر إلى أحدهما فإذا هو مثل الهدبة، فقال له: ما الذي بلغ بك ما أرى منك؟ قال: الخوف من الله، ونظر إلى الآخر لم يتشعّب منه شيء، فقال له: أنت وصاحبك كنتما في أمر واحد، وقد رأيت ما بلغ الأمر بصاحبك، وأنت لم تتغيّر، فقال له الرجل: إنّه كان ظنّي بالله جميلاً حسناً، فقال: يا ربّ، قد سمعت مقالة عبديك، فأيّهما أفضل؟ قال تعالى: صاحب الظنّ الحسن أفضل»[١].

٤٧ ـ «السبح الزرق في أيدي شيعتنا مثل الخيوط الزرق في أكسية بني إسرائيل، إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى عليه السلام أن مُر بني إسرائيل أن يجعلوا في أربعة جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق، ويذكرون بها إله السماء»[٢].

٤٨ ـ «عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ بني إسرائيل شكوا إلى موسى عليه السلام ما يلقون من البرص، وشكا ذلك إلى الله عزّ وجلّ، فأوحى الله تعالى إليه: مُرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق»[٣].

٤٩ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر قومك يفتتحوا بالملح ويختتموا به، وإلّا فلا يلوموا إلّا أنفسهم»[٤].

٥٠ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى عليه السلام: أنّ من عبادي من يتقرّب إليّ

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦١، ب ٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ١٥١ ـ ١٥٢، ب ٦٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ١٥٠، ب ٧، الفصل ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) الكافي ٦: ٣٢٦، ح ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

بالحسنة فأحكّمه في الجنّة، فقال موسى: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يمشي مع أخيه المؤمن في قضاء حاجته، قضيت أو لم تقضَ»[١].

٥١ ـ «بينما موسى قاعدا في ملأ من بني إسرائيل إذ قال له رجل: ما أرى أحداً أعلم بالله منك، قال موسى: ما أرى، فأوحى الله إليه: بلى عبدي الخضر، فسأل السبيل إليه، وكان له آية الحوت إن افتقده، وكان من شأنه ما قصّ الله»[٢].

٥٢ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى ... أنزل ألواح موسى عليه السلام ... فلمّا انقضت أيّام موسى أوحى الله إليه أن استودع الألواح ـ وهي زبرجدة من الجنّة ـ الجبل[٣]، فأتى موسى الجبل فانشقّ له الجبل، فجعل فيه الألواح ملفوفة، فلمّا جعلها فيه انطبق الجبل عليها، فلم تزل في الجبل حتّى بعث الله نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله»[٤].

إيحاء الله إلى النبي موسى والنبي هارون عليهما السلام:

١ ـ «لمّا طال على بني إسرائيل العذاب ضجّوا وبكوا إلى الله أربعين صباحاً، فأوحى الله إلى موسى وهارون أن يخلّصهم من فرعون، فحطّ عنهم سبعين ومائة سنة»[٥].

٢ ـ «لمّا خافت بنو إسرائيل جبابرتها أوحى الله إلى موسى وهارون عليهما السلام ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [يونس: ٨٧]،

---

(١) الكافي ٢: ١٩٥ ـ ١٩٦، ح ١٢. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ٣٦٠، ح ٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الجبل: يقال له: زينة كما ورد في تفسير العيّاشي ٢: ٣١، ح ٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) بصائر الدرجات ١: ٢٨٤، الجزء ٣، ب ١١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ٢: ١٦٣، ح ٤٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال: أُمروا أن يُصلّوا في بيوتهم»[١].

٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى موسى وأخيه ﴿أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ﴾ [يونس: ٨٧]، ثمّ أمر موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله جنب إلّا هارون وذرّيّته، وإنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى، وهو أخي دون أهلي، ولا يحلّ لأحد أن ينكح فيه النساء إلّا علي وذرّيّته، فمن ساءه فهاهنا، وأشار بيده نحو الشام»[٢].

٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أمره الله بسدّ أبواب الناس عن مسجده إلّا بابه وباب علي عليه السلام: «قد جعلت مسجدي طاهراً من كلّ دنس، محرّماً على كلّ مَن يدخل إليه من هذه الصفة التي ذكرتها غير أنا وأخي علي بن أبي طالب، وابنتي فاطمة، وولديّ الحسن والحسين كما كان مسجد هارون وموسى، فإنّ الله أوحى إليهما أن اجعلا بيوتكما قبلةً لقومكما»[٣].

إيحاء الله إلى النبي هارون عليه السلام:

«إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى هارون في رؤيا الليل أن أُخرج إلى باب المدينة حتّى تلقى أخاك فخرج، وأقبل موسى فلم يعرفه للنور الذي كان قد علا وجهه ولبسه حتّى ناداه موسى، فقال هارون: مرحباً بسيّدي وأخي، ثمّ قصّ

---

(١) تفسير القمّي: ٢٥٣، ح ٢٥٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ١٩٩، ب ١٥٤، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٣٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عليه القصص»[١].

إيحاء الله إلى طالوت:

«إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى طالوت أنّه لن يقتل جالوت إلّا من لبس درعك ملأها، فدعا طالوت جنده رجلاً رجلاً فألبسهم الدرع، فلم يملأها أحد منهم إلّا داود، فقال: يا داود، إنّك أنت تقتل جالوت فابرز إليه، فبرز إليه فقتله»[٢].

«أوحى الله إلى طالوت أنّه لا يقتل جالوت إلّا من لبس درعك فملأها، فدعا بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه، فراع[٣] ذلك طالوت ومن حضره من بني إسرائيل، فقال: عسى الله أن يقتل به جالوت»[٤].

إيحاء الله إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل زمن طالوت وجالوت:

ورد حول بني إسرائيل عندما شكوا إلى نبيّهم ظلم جالوت: «أوحى الله إلى نبيّهم: أنّ جالوت يقتله مَن يستوي عليه درع موسى عليه السلام، وهو رجل من ولد لاوي بن يعقوب عليه السلام اسمه داود بن آسي ... فلمّا جاء إلى طالوت ألبسه درع موسى فاستوت عليه، ففصل طالوت بالجنود»[٥].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٥٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٤٣١، ح ٨٠٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) راع: فزع، خاف خوفاً شديداً.

(٤) كمال الدين ١: ١٥٥، ب ٧، ح ١٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥٠ ـ ٥١، ح ٥٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

إيحاء الله إلى النبي داود عليه السلام:

١ ـ «أوحى الله إلى داود: اعرفني واعرف نفسك»[١].

٢ ـ «أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود، تُريد وأُريد، فإن اكتفيت بما أُريد ممّا تُريد كفيتك ما تُريد، وإن أبيت إلّا ما تُريد أتعبتك فيما تُريد وكان ما أُريد»[٢].

٣ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود، تُريد وأُريد، ولا يكون إلّا ما أُريد، فإن أسلمت لما أُريد أعطيتك ما تُريد، وإن لم تسلم لما أُريد أتعبتك فيما تُريد، ثمّ لا يكون إلّا ما أُريد»[٣].

٤ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود، مَن أحبّ حبيباً صدّق قوله»[٤].

٥ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... مَن أنس بحبيب قبل قوله، ورضي فعله»[٥].

٦ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... مَن وثق بحبيب اعتمد عليه»[٦].

---

(١) لبّ اللباب ٢: ٢٩٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تحف العقول: ٢٧٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) التوحيد: ٣٧١، ب ٥٥، ح ٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ١: ١٣٠، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٣٠، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١٣٠، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

٧ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... مَن اشتاق إلى حبيب جدّ في المسير إليه»[١].

٨ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ما لي أراك منفرداً؟ قال: أي ربّ، عاداني الخلق فيك، قال: فماذا تُريد؟ قال: محبّتك، قال: فإنّ محبّتي التجاوز عن عبادي»[٢].

٩ ـ «أوحى الله إليه: يا داود، ما لي أراك منتبذاً؟ قال: أعيتني الخليقة فيك، قال: فماذا تُحبّ؟ قال: محبّتك، قال: من محبّتي التجاوز عن عبادي، فإذا رأيت لي مريداً فكن له خادماً»[٣].

١٠ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ما لي أراك وحداناً؟ قال: هجرت الناس وهجروني فيك ... قال الله جلّ جلاله: فأبشر بالفضل منّي، فلك ما تحبّ يوم تلقاني»[٤].

١١ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... ما لي أراك ساكتاً؟ قال: خشيتك أسكتتني ... قال الله جلّ جلاله: فأبشر بالفضل منّي، فلك ما تحبّ يوم تلقاني»[٥].

١٢ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... ما لي أراك نصباً؟

---

(١) إرشاد القلوب ١: ١٣٠، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٢٧، ب ١١، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

قال: حبّك أنصبني ... قال الله جلّ جلاله: فأبشر بالفضل منّي، فلك ما تحبّ يوم تلقاني»[١].

١٣ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... ما لي أراك فقيراً وقد أفدتك؟ قال: القيام بحقّك أفقرني ... قال الله جلّ جلاله: فأبشر بالفضل منّي، فلك ما تحبّ يوم تلقاني»[٢].

١٤ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... ما لي أراك متذلّلاً؟ قال: عظيم جلالك الذي لا يُوصف ذلّلني، وحقّ ذلك لك يا سيّدي، قال الله جلّ جلاله: فأبشر بالفضل منّي، فلك ما تحبّ يوم تلقاني»[٣].

١٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود، بي فافرح»[٤].

١٦ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... أنا خاصّة المحبّين»[٥].

١٧ ـ «أوحى الله إلى داود: يا داود، كلّ ساعة لا تذكرني فيها عدمتها من ساعة»[٦].

١٨ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... يا داود، ذكري للذاكرين»[٧].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٣٠ ـ ١٣١، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) إرشاد القلوب ١: ١١٤، ب ١٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) إرشاد القلوب ١: ١٣٠ ـ ١٣١، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

١٩ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: يا داود، اذكرني في أيّام سرّائك كي أستجيب لك في أيّام ضرّائك»[١].

٢٠ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: اذكرني في سرّائك أستجب لك في ضرّائك»[٢].

٢١ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود ... بذكري فتلذّذ»[٣].

٢٢ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود ... بمناجاتي فتنعّم»[٤].

٢٣ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... زيارتي للمشتاقين»[٥].

٢٤ ـ ورد حول ذهاب النبي داود عليه السلام بأمر من الله إلى قبر أُوريا ليسأله أن يغفر له: «مضى داود حتّى أتى قبر أُوريا فناداه فلم يُجِبه، ثمّ ناداه ثانية فلم يُجِبه، ثمّ ناداه ثالثة، فقال أُوريا: ما لك يا نبيّ الله؟! لقد شغلتني عن سروري وقرّة عيني، قال: يا أُوريا، اغفر لي، وهب لي خطيئتي، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا داود، بيّن له ما كان منك، فناداه داود فأجابه، فقال: يا أُوريا، فعلت كذا وكذا، وكيت وكيت، فقال أُوريا: أيفعل الأنبياء مثل هذا؟! فناداه فلم يُجِبه، فوقع داود على الأرض باكياً، فأوحى الله إلى صاحب الفردوس ليكشف عنه فكشف عنه، فقال أُوريا: لمن هذا؟ فقال: لمن غفر لداود خطيئته، فقال: يا

---

(١) الجعفريّات ٢: ١٩٢، ح ١٤٤١. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٥٨، ب ١٠، الفصل ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٣٠ ـ ١٣١، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

ربّ، قد وهبت له خطيئته»[١].

٢٥ ـ «إنّ داود عليه السلام ... كان ... إذا صلّى ببني إسرائيل يقوم وزيره بعد ما يفرغ من الصلاة، فيَحمد الله ويُسبّحه ويُكبّره ويُهلّله، ثمّ يمدح الأنبياء عليهم السلام نبيّاً نبيّاً، ويذكر من فضلهم وأفعالهم وشكرهم وعبادتهم لله سبحانه وتعالى، والصبر على بلائه، ولا يذكر داود عليه السلام، فنادى داود ربّه فقال: يا ربّ، قد أنعمت على الأنبياء بما أثنيت عليهم ولم تُثنِ عليّ، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: هؤلاء عباد ابتليتهم فصبروا، وأنا أُثني عليهم بذلك، فقال: يا ربّ، فابتلِني حتّى أصبر، فقال: يا داود، تختار البلاء على العافية، إنّي ابتليت هؤلاء وأنا لم أُعلمهم، وأنا أبتليك وأُعلمك أنّ بلائي في سنة كذا، وشهر كذا، وفي يوم كذا»[٢].

٢٦ ـ «رجع داود عليه السلام إلى بني إسرائيل، وكان إذا صلّى وزيره يحمد الله ويُثني على الأنبياء عليهم السلام، ثمّ يقول: كان من فضل نبيّ الله داود قبل الخطيئة كيت وكيت، فاغتمّ داود عليه السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا داود، قد وهبت لك خطيئتك، وألزمت عار ذنبك ببني إسرائيل، قال: يا ربّ، كيف وأنت الحكم العدل الذي لا تجور؟! قال: لأنّه لم يُعاجلوك بالنكيرة»[٣].

٢٧ ـ «إنّ داود عليه السلام قال: يا ربّ، ما لبني إسرائيل إذا نزل بهم كرب أو شدّة قالوا: يا إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب فأوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: أنّ إبراهيم لم يخترِ بيني وبين شيء إلّا اختارني عليه، وأنّ إسحاق جاد لي

---

(١) تفسير القمّي: ٥٣٦ ـ ٥٣٧، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٣٤، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ٥٣٧، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

بمهجته، وأنّ يعقوب ابتليته ببلاء فما أساء بي ظنّاً في ذلك البلاء حتّى فرّجته عنه وكشفته»[١].

٢٨ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود: إن أردت أن أعطف عليك بقلوب عبادي فاحتجز الإيمان بيني وبينك، وتخلّق للناس بأخلاقهم»[٢].

٢٩ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: ... خالط الناس وخالقهم بأخلاقهم، وزايلهم في أعمالهم، تنَل ما تريد منّي يوم القيامة»[٣].

٣٠ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: أنّك نعم العبد لولا أنّك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً، قال: فبكى داود عليه السلام أربعين صباحاً، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى الحديد أن لِن لعبدي داود، فألان الله عزّ وجلّ له الحديد، فكان يعمل كلّ يوم درعاً فيبيعها ... واستغنى عن بيت المال»[٤].

٣١ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أنّ العباد تحابّوا بالألسن، وتباغضوا بالقلوب»[٥].

٣٢ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: أنّ العباد ... أظهروا العمل للدنيا، وأبطنوا الغشّ والدغل»[٦].

---

(١) مهج الدعوات: ٣٦٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٧٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الكافي ٥: ٧٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٢٨، ب ١١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٢٨، ب ١١، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٣ ـ «أوحى الله إليه: يا داود ... كما أنّ أقرب الناس من الله يوم القيامة المتواضعون، كذلك أبعد الناس من الله المتكبّرون»[١].

٣٤ ـ «قد كان في بني إسرائيل عابد فأعجب له داود عليه السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: لا يعجبك شيء من أمره فإنّه مرائي»[٢].

٣٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: لا تجعل بيني وبينك عالماً مفتوناً بالدنيا، فيصدّك عن طريق محبّتي، فإنّ أولئك قطّاع طريق عبادي المريدين، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم»[٣].

٣٦ ـ «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: قل لعبادي: لا يجعلوا بيني وبينهم عالماً مفتوناً بالدنيا، فيصدّهم عن ذكري، وعن طريق محبّتي ومناجاتي، أولئك قطّاع الطريق عن عبادي، إنّ أدنى ما أنا صانع بهم أن أنزع حلاوة محبّتي ومناجاتي من قلوبهم»[٤].

٣٧ ـ «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود، حذّر وأنذر أصحابك عن حبّ الشهوات»[٥].

٣٨ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام أن بلّغ قومك أنّه ليس من عبد منهم آمره بطاعتي فيطيعني إلّا كان حقّاً عليّ أن أُعينه على طاعتي، فإن سألني أعطيته، وإن دعاني أجبته، وإن اعتصم بي عصمته، وإن استكفاني كفيته، وإن

---

(١) إثبات الوصيّة: ٧١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) الكافي ٧: ٤٠٥، ح ١١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) علل الشرائع ٢: ٣٧٨، ب ١٣١، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تحف العقول: ٢٩٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) تحف العقول: ٢٩٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

توكّل عليّ حفظته، وإن كاده جميع خلقي كدت دونه»[١].

٣٩ ـ «إنّ الله أوحى إلى داود عليه السلام: قل لفلان الجبّار: إنّي لم أبعثك لتجمع الدنيا على الدنيا، ولكن لتردّ عنّي دعوة المظلوم وتنصره، فإنّي آليت على نفسي أن أنصره وأنتصر له ممّن ظُلم بحضرته ولم ينصره»[٢].

٤٠ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام: قل للجبّارين: لا يذكروني، فإنّه لا يذكرني عبد إلّا ذكرته، وإن ذكروني ذكرتهم فلعنتهم»[٣].

٤١ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: يا داود ... عن قليل أُخلي الدار من الفاسقين، وأجعل لعنتي على الظالمين»[٤].

٤٢ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام: يا داود ... جنّتي للمطيعين»[٥].

٤٣ ـ «أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام: يا داود، إنّ العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة فأُحكّمه بها في الجنّة، قال داود: يا ربّ، ومَن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكّمه بها في الجنّة؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحبّ قضاءها، قُضيت له أم لم تُقضَ»[٦].

٤٤ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأدخله الجنّة، قال: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يُفرّج عن المؤمن

---

(١) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ٢٦، ب ١١، ح ٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ١: ١٥٧، ب ١٩. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٣) فتح الأبواب: ٢٩٦، ب ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ١٤٨، المجلس ٣٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ١: ١٣٠ ـ ١٣١، ب ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٧٥٩ ـ ٧٦٠، الجزء ١٨، ح ٣٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

كربته ولو بتمرة»[١].

٤٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام: أنّ العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فأبيحه جنّتي، فقال داود: يا ربّ، وما تلك الحسنة؟ قال: يدخل على عبدي المؤمن سروراً ولو بتمرة»[٢].

٤٦ ـ «إنّ داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان عليه السلام؛ لأنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليه يأمره بذلك، فلمّا أخبر بني إسرائيل ضجّوا من ذلك، وقالوا: يستخلف علينا حدثاً وفينا من هو أكبر منه؟!»[٣].

٤٧ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى داود عليه السلام: أنّ لي وللجنّ والإنس يوم القيامة نبأ عظيماً، أخلقهم ويعبدون غيري، وأرزقهم ويعبدون سواي»[٤].

٤٨ ـ «إنّ داود النبي عليه السلام قال: يا ربّ، أخبرني بقريني في الجنّة، ونظيري في منازلي، فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: أنّ ذلك متّى أبا يونس، قال: فاستأذن الله في زيارته فأذن له»[٥].

٤٩ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود صلوات الله عليه: أنّ قرينك في الجنّة خلادة بنت أوس ...»[٦].

٥٠ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام: فلانة بنت فلانة معك

---

(١) معاني الأخبار: ٤٩٤، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ١٨٩، ح ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كمال الدين ١: ١٥٦، ب ٧، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إثبات الوصيّة: ٧٠. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٩٨، ح ١٥٠. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مشكاة الأنوار ١: ٥٠، ب ١، الفصل ٥، ح ٢٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

في الجنّة في درجتك، فصار إليها فسألها عن عملها فخبّرته، فوجده مثل أعمال سائر الناس، فسألها عن نيّتها، فقالت: ما كنت في حالة فنقلني الله منها إلى غيرها إلّا كنت بالحالة التي نقلني إليها أسرّ منّي بالحالة التي كنت فيها، فقال: حسن ظنّك بالله جلّ وعزّ»[١].

إيحاء الله إلى النبي حزقيل عليه السلام:

ورد حول ذهاب النبي داود عليه السلام إلى قبر أُوريا للتوبة بأمر من الله عزّ وجلّ: «داود ... انتهى إلى جبل وعليه نبيّ عابد يُقال له: حزقيل، فلمّا سمع دويّ الجبال وصوت السباع علم أنّه داود، فقال: هذا النبي الخاطئ، فقال داود: يا حزقيل، تأذن لي أن أصعد إليك؟ قال: لا، فإنّك مذنب، فبكى داود عليه السلام، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى حزقيل: يا حزقيل، لا تُعيّر داود بخطيئته، وسلني العافية، فنزل حزقيل وأخذ بيد داود وأصعده إليه»[٢].

إيحاء الله إلى النبي سليمان عليه السلام:

«أوحى الله إلى سليمان بن داود عليهما السلام: أنّي موصيك بسبعة أشياء: لا تحسدنّ أحداً من عبادي، ولا تغتابنّ صالح عبادي، وقال: ربّ حسبي هذين»[٣].

إيحاء الله إلى هاروت وماروت:

«هاروت وماروت ... أوحى الله إليهما أن اهبطا إلى الأرض، فقد جعلت فيكما

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٠، ب ٩٦. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٣٦، ح ٦٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) روضة الواعظين ٢: ٣٦٦، ح ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

من طبائع الطعام والشراب والشهوة والحرص والأمل مثل ما جعلته في ولد آدم»[١].

إيحاء الله إلى النبي دانيال عليه السلام:

١ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال: أنّ أمقت عبيدي إليّ الجاهل المستخفّ بحقّ أهل العلم، التارك للاقتداء بهم»[٢].

٢ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى دانيال: ... أنّ أحبّ عبيدي إليّ التقيّ الطالب للثواب الجزيل، اللازم للعلماء، التابع للحلماء، القابل عن الحكماء»[٣].

٣ ـ «إنّ الله أوحى إلى دانيال: عبدي دانيال ... إنّي خلقت عامّة الناس من جهل، وإنّ أجهل الناس بي الأعراب الذين يفتخرون بالأنساب»[٤].

إيحاء الله إلى النبي مكيخا بن دانيال عليهما السلام:

«مكيخا بن دانيال ... لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبضه أوحى إليه في منامه أن يستودع نور الله وحكمته ابنه أنشو بن مكيخا»[٥].

إيحاء الله إلى النبي إرميا عليه السلام:

١ ـ «لمّا عملت بنو إسرائيل المعاصي، وعتوا عن أمر ربّهم، فأراد الله أن يُسلّط عليهم مَن يذلّهم ويقتلهم، فأوحى الله تعالى إلى إرميا: يا إرميا، ما بلد

---

(١) تفسير القمّي: ٢٥، ح ٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ٣٥، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٣٥، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وانظر: الغايات: ٢١٨، ح ١٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «التابع للحكماء» بدل «التابع للحلماء».

(٤) الغايات: ٢١٩، ح ١٠٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٥) كمال الدين ١: ٢١٨، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

انتخبته من بين البلدان، وغرست فيه من كرائم الشجر فأخلف فأنبت خرنوباً؟ فأخبر إرميا أخيار علماء بني إسرائيل، فقالوا له: راجع ربّك ليخبرنا ما معنى هذا المثل؟ فصام إرميا سبعاً، فأوحى الله إليه: يا إرميا، أمّا البلد فبيت المقدس، وأمّا ما أنبت فيها فبنو إسرائيل الذين أسكنتهم فيها، فعملوا بالمعاصي ...»[١].

٢ ـ «بقي إرميا ميّتاً مائة سنة، ثمّ أحياه الله تعالى، فأوّل ما أحيى منه عينيه في مثل غرقئ البيض[٢]، فنظر، فأوحى الله تعالى إليه: ﴿كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا﴾، ثمّ نظر إلى الشمس وقد ارتفعت، فقال: ﴿أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾، فقال الله تعالى: ﴿بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾، أي: لم يتغيّر، ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة: ٢٥٩]»[٣].

إيحاء الله إلى النبي عُزير عليه السلام:

١ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى عُزير: يا عُزير، إذا وقعت في معصية فلا تنظر إلى صغرها، ولكن انظر من عصيت»[٤].

٢ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى عُزير: يا عُزير ... إذا أُوتيت رزقاً منّي فلا تنظر إلى قلّته، ولكن انظر من أهداه»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٥٣، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) غرقئ البيض: القشرة الرقيقة الملتزقة ببياض البيض.

(٣) تفسير القمّي: ٥٥ ـ ٥٦، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الدعوات، للراوندي: ١٩٠، ب ٣، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الدعوات، للراوندي: ١٩٠، ب ٣، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى عُزير: يا عُزير ... إذا نزلت إليك بليّة فلا تشكُ إلى خلقي كما لا أشكوك إلى ملائكتي عند صعود مساوئك وفضائحك»[١].

إيحاء الله إلى النبي يونس عليه السلام:

١ ـ «لمّا رأى يونس عليه السلام أنّ قومه لا يُجيبونه ولا يؤمنون ... قال: يا ربّ ... أنزل عليهم عذابك ... فأوحى الله إلى يونس: ... أرفق بهم وأنتظر توبتهم ... فقال يونس: يا ربّ، إنّما غضبت عليهم فيك، وإنّما دعوت عليهم حين عصوك، فوعزّتك لا أتعطّف عليهم برأفة أبداً، ولا أنظر إليهم بنصيحة شفيق بعد كفرهم وتكذيبهم إيّاي، وجحدهم نبوّتي، فأنزل عليهم عذابك، فإنّهم لا يؤمنون أبداً»[٢].

٢ ـ ورد حول النبي يونس عليه السلام: «الله ... أمر الحوت أن تلفظه، فلفظته على ساحل البحر، وقد ذهب جلده ولحمه، وأنبت الله عليه شجرة من يقطين ـ وهي الدبّاء ـ فأظلّته من الشمس فشكر، ثمّ أمر الله الشجرة فتنحّت عنه، ووقع الشمس عليه فجزع، فأوحى الله إليه: يا يونس، لِمَ لَم ترحم مائة ألف أو يزيدون، وأنت تجزع من ألم ساعة؟! فقال: يا ربّ، عفوك عفوك، فردّ الله عليه بدنه، ورجع إلى قومه، وآمنوا به، وهو قوله: ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [يونس: ٩٨]»[٣].

---

(١) الدعوات، للراوندي: ١٩٠، ب ٣، ح ٢٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير العيّاشي ٢: ١٣٨، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير القمّي: ٢٥٧، ح ٢٦٤. (الإمام علي عليه السلام)

٣ ـ ورد حول النبي يونس عليه السلام: «لفظه الحوت، وقد ذهب جلده وشعره، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين فأظلّته، فلمّا قوي أخذت في اليبس، فقال: يا ربّ، شجرة أظلّتني يبست، فأوحى الله إليه: يا يونس، تجزع لشجرة أظلّتك، ولا تجزع لمائة ألف أو يزيدون من العذاب؟!»[1].

٤ ـ ورد حول النبي يونس عليه السلام بعد خروجه من بطن الحوت: «كان يونس يُسبّح ويذكر الله الليل والنهار، فلمّا أن قوي واشتدّ بعث الله دودة فأكلت أسفل القرع فذبلت القرعة، ثمّ يبست، فشقّ ذلك على يونس، فظلّ حزيناً، فأوحى الله إليه: ما لك حزيناً يا يونس؟ قال: يا ربّ، هذه الشجرة التي كانت تنفعني سلّطت عليها دودة فيبست، قال: يا يونس، أحزنت لشجرة لم تزرعها ولم تَسقِها ولم تعي بها أن يبست حين استغنيت عنها، ولم تحزن لأهل نينوى أكثر من مائة ألف، أردت أن ينزل عليهم العذاب؟! إنّ أهل نينوى قد آمنوا واتّقوا فارجع إليهم»[2].

٥ ـ «بعث الله يونس، فأوحى الله إليه أن يا يونس، تولّ أمير المؤمنين عليّاً، والأئمّة الراشدين من صلبه عليهم السلام ـ في كلام له ـ قال: فكيف أتولّى مَن لم أرَه ولم أعرفه؟! وذهب مغتاظاً، فأوحى الله تعالى: إليّ أن التقمي يونس، ولا تُوهني له عظماً، فمكث في بطني أربعين صباحاً يطوف مع البحار في ظلمات ثلاث يُنادي أنّه ﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، قد قبلت ولاية علي بن أبي طالب والأئمّة الراشدين من ولده عليهم السلام، فلمّا

---

(١) تفسير العيّاشي ٢: ١٤٥، ح ٤٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٢٥٨، ح ٢٦٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

آمن بولايتكم أمرني ربّي فقذفته على ساحل البحر»[١].

إيحاء الله إلى السمكة التي أخذت النبي يونس عليه السلام:

«لمّا أخذت السمكة يونس عليه السلام أوحى الله تعالى إليها: أنّي لم أجعلك لك رزقاً، فلا تكسري له عظماً، ولا تأكلي له لحماً»[٢].

إيحاء الله إلى النبي زكريا عليه السلام:

١ ـ «إنّ الله أوحى إلى زكريا أن يستودع النبوّة ومواريث الأنبياء وما في يديه إلى نبيّ من بني إسرائيل يُقال له: اليسابغ»[٣].

٢ ـ ورد حول النبي زكريا عليه السلام قبل قتله: «كان الله أوحى إليه قبل ذلك أن يُسلّم مواريث الأنبياء وما في يديه إلى عيسى عليه السلام»[٤].

إيحاء الله إلى النبي يحيى عليه السلام:

«يحيى بن زكريا ... لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبضه أوحى إليه أن يجعل الوصيّة في ولد شمعون، ويأمر الحواريّين وأصحاب عيسى بالقيام معه، ففعل ذلك»[٥]، «إنّ يحيى عليه السلام كان عمره ثلاث وثلاثين سنة، فلمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبضه إليه أوحى إليه أن يجعل الإمامة في ولد شمعون، فأحضر ولد شمعون

---

(١) مناقب آل أبي طالب ١١: ٣٤، الفصل ٢. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٢١، ب ١٧، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) إثبات الوصيّة: ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ٧٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كمال الدين ١: ٢١٧، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

والحواريّين من أصحاب عيسى عليه السلام، وأمرهم باتّباع منذر بن شمعون، والتصديق لما يأتي به»[١].

إيحاء الله إلى عمران:

١ ـ «إنّ الله أوحى إلى عمران: أنّي أهب لك ابناً يُبرئ الأكمه والأبرص، ويُحيي الموتى بإذني»[٢].

٢ ـ «أوحى الله إلى عمران: أنّي واهب لك ذكراً يبرئ الأكمه والأبرص، ويُحيي الموتى بإذن الله، ورسولاً إلى بني إسرائيل»[٣].

٣ ـ «إنّ الله أوحى إلى عمران: أنّي واهب لك ذكراً مباركاً يُبرئ الأكمه والأبرص، ويُحيي الموتى بإذني، وجاعله رسولاً إلى بني إسرائيل»[٤].

٤ ـ «إنّ الله أوحى إلى عمران: أنّي واهب لك ذكراً، فوهب له مريم، ووهب لمريم عيسى، فعيسى بن مريم من مريم، ومريم من عيسى، ومريم وعيسى شيء واحد»[٥].

إيحاء الله إلى النبي عيسى عليه السلام:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى ... عيسى»[٦].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٨٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) إثبات الوصيّة: ٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ١٩٤، ح ٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٦٥، ح ٧٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) تفسير القمّي: ٥٢١، ح ٦٤٩. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٦) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

٢ ـ «لمّا بلغ عيسى عليه السلام سبع سنين تكلّم بالنبوّة والرسالة حين أوحى الله تعالى إليه، فكان عيسى الحجّة على يحيى وعلى الناس أجمعين»[١].

٣ ـ «جبل ساعير ... هو الجبل الذي أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى بن مريم عليه السلام وهو عليه»[٢].

٤ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى أوحى إلى أخي عيسى عليه السلام: يا عيسى، لا تُحبّ الدنيا فإنّي لست أُحبّها، وأحبّ الآخرة فإنّها دار المعاد»[٣].

٥ ـ «أوحى الله جلّت عظمته إلى عيسى عليه السلام: جدّ في أمري ولا تترك، إنّي خلقتك من غير فحل آية للعالمين»[٤].

٦ ـ «أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى، هب لي من عينيك الدموع»[٥].

٧ ـ «أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى، هب لي ... من قلبك الخشوع»[٦].

٨ ـ «أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... اكحل عينيك بميل الحزن إذا ضحك البطّالون»[٧].

---

(١) الكافي ١: ٣٨٢ ـ ٣٨٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) التوحيد: ٤٦٨، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٨٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) قصص الأنبياء عليهم السلام ٢: ١٥٢، ب ١٨، ح ١٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للمفيد: ٢٣٧، المجلس ٢٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للمفيد: ٢٣٧، المجلس ٢٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الأمالي، للمفيد: ٢٣٧، المجلس ٢٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٩ ـ «أوحى الله تعالى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... قم على قبور الأموات فنادِهم بالصوت الرفيع لعلّك تأخذ موعظتك منهم، وقل: إنّي لاحق بهم في اللاحقين»[١].

١٠ ـ «أوحى الله إلى عيسى عليه السلام: قم على أبواب الأموات لعلّك تيقظ من نوم الغفلة، ثمّ نادهم لعلّك تأخذ موعظتك منهم، وقل بصوت رفيع: إنّي لاحق بكم لا محالة، فويل للمتكبّرين»[٢].

١١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى، ما أكرمت خليقة بمثل ديني»[٣].

١٢ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى، ما أكرمت خليقة بمثل ديني، ولا أنعمت عليها بمثل رحمتي»[٤].

١٣ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... اغسل بالماء منك ما ظهر، وداوِ بالحسنات ما بطن»[٥].

١٤ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... إنّك إليّ راجع»[٦].

---

(١) الأمالي، للمفيد: ٢٣٧، المجلس ٢٧، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مكارم أخلاق النبي والأئمّة عليهم السلام: ٣٢١، ب ٨، ح ٤١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الأمالي، للصدوق: ٤٣١، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٣١ ـ ٤٣٢، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الأمالي، للصدوق: ٤٣١ ـ ٤٣٢، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٤٣١ ـ ٤٣٢، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

١٥ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... شمّر فكلّ ما هو آتٍ قريب»[١].

١٦ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: يا عيسى ... أسمعني منك صوتاً حزيناً»[٢].

١٧ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: ليحذر الذي يستبطئني في الرزق أن أغضب فأفتح عليه باباً من الدنيا»[٣].

١٨ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى عيسى بن مريم عليه السلام: قل للملأ من بني إسرائيل: لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بقلوب طاهرة، وأبصار خاشعة، وأكفّ نقيّة»[٤].

١٩ ـ «أوحى الله إلى المسيح عليه السلام: قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بأبصار خاشعة، وقلوب طاهرة، وأيد نقيّة»[٥].

٢٠ ـ «إنّ الله أوحى إلى المسيح عليه السلام قل لبني إسرائيل: لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بأبصار كاشفة، وقلوب خاشعة»[٦].

٢١ ـ «إنّ الله أوحى إلى المسيح عليه السلام: قل لبني إسرائيل ... وأخبرهم أنّي

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٤٣١ ـ ٤٣٢، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ٤٣١ ـ ٤٣٢، المجلس ٨٨، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كنز الفوائد ٢: ١٩٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) الخصال ١: ٣٣٧، باب الستّة، ح ٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ١٩٥، ح ١٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٩٢، ح ١٦٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

لا أستجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي قِبَله مظلمة»[١]، «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى المسيح عليه السلام: قل للملأ من بني إسرائيل: ... إنّي غير مستجيب لأحد منكم دعوة ولأحد من خلقي قِبَله مظلمة»[٢]، «إنّ الله تعالى أوحى إلى المسيح عليه السلام أن قل لبني إسرائيل ... وأعلمهم أنّي لا أُجيب لأحد منهم دعوة ولأحد من خلقي عنده مظلمة»[٣].

٢٢ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى ... قل لقومك: يا أخا المنذرين ... إنّي لا أسمع من داعٍ دعاني ولأحد من عبادي عنده مظلمة، ولا أستجيب له دعوة ولي قِبَله حقّ لم يردّه إليّ»[٤].

٢٣ ـ «مرّ عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يعذّب صاحبه، ثمّ مرّ به من قابل فإذا هو لا يعذّب، فقال: يا ربّ، مررت بهذا القبر عام أوّل فكان يعذّب، ومررت به العام فإذا هو ليس يُعذّب؟ فأوحى الله إليه أنّه أدرك له ولد صالح فأصلح طريقاً وآوى يتيماً، فلهذا غفرت له بما فعل ابنه»[٥].

٢٤ ـ ورد حول رفع الله النبي عيسى عليه السلام: «عيسى بن مريم عليه السلام ... لمّا أراد أن يرفعه أوحى إليه أن يستودع نور الله وحِكمته وعلم كتابه شمعون بن حمّون الصفا خليفته على المؤمنين، ففعل ذلك»[٦].

---

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٩٢، ح ١٦٦٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) فتح الأبواب: ٢٩٥ ـ ٢٩٦، ب ٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) أعلام الدين: ١٢٣. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للمفيد: ١٣٣، المجلس ١٦، ح ١. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) الكافي ٦: ٣ ـ ٤، ح ١٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كمال الدين ١: ٢١٦، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إيحاء الله إلى بعض الأنبياء عليهم السلام:

١ ـ «النبي الذي يُوحى إليه في منامه ليلاً ونهاراً، فما رأى كما هو رأى»[١].

٢ ـ «ما بعث الله عزّ وجلّ نبيّاً إلّا أوحى إليه أن لا يسأل قومه أجراً؛ لأنّ الله عزّ وجلّ يوفيه أجر الأنبياء، ومحمّد صلى الله عليه وآله فرض الله عزّ وجلّ طاعته ومودّة قرابته على أُمّته، وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدّوه في قرابته، بمعرفة فضلهم الذي أوجب الله عزّ وجلّ لهم»[٢].

٣ ـ «أوحى الله تعالى إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل: السمح يُسامح، والكريم يُكارَم، وعبد شكس[٣] اجتنبوه»[٤].

٤ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى نبيّ من أنبياء بني إسرائيل: إن أحببت أن تلقاني غداً في حظيرة القدس فكن في الدنيا وحيداً غريباً مهموماً محزوناً مستوحشاً من الناس، بمنزلة الطير الواحد الذي يطير في أرض القفار، ويأكل من رؤوس الأشجار، ويشرب من ماء العيون، فإذا كان الليل أوى وحده، ولم يأوِ مع الطيور، استأنس بربّه واستوحش من الطيور»[٥].

٥ ـ «أوحى الله إلى بعض الأنبياء: أمّا زهدك في الدنيا فتعجّلك الراحة، وأمّا انقطاعك إليّ فيعزّزك بي، ولكن هل عاديت لي عدوّاً ووالیت لي وليّاً؟»[٦].

---

(١) الخرائج والجرائح ٢: ٨٣٢، ب ١٦، ح ٤٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٢، ب ٢٣، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) شكس: سيّئ الخُلق.

(٤) الجعفريّات ٢: ١٩، ح ١٠١١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) الأمالي، للصدوق: ١٤٩، المجلس ٣٦، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) تحف العقول: ٣٣٥. (الإمام الجواد عليه السلام)

٦ ـ «قال رسول الله ﷺ: شكا نبيّ من الأنبياء قبلي ضعفاً في بدنه إلى ربّه تعالى، فأوحى الله إليه أن اطبخ اللحم واللبن فكلهما، فإنّي جعلت القوّة فيهما»[١].

٧ ـ «إنّ نبيّاً من الأنبياء مرض فقال: لا أتداوى حتّى يكون الذي أمرضني يشفيني، فأوحى الله إليه: لا أشفيك حتّى تتداوى، فإنّ الشفاء منّي»[٢].

٨ ـ «إنّ نبيّاً من الأنبياء مرّ برجل قد جهده البلاء فقال: يا ربّ، أما ترحم هذا ممّا به؟ فأوحى الله إليه: كيف أرحمه ممّا به أرحمه»[٣].

٩ ـ «بخت نصّر ... أتى بابل فبنى بها مدينة وأقام، وحفر بئراً فألقى فيها دانيال، وألقى معه اللبوة، فجعلت اللبوة تأكلُ من طين البئر، ويشرب دانيال لبنها، فلبث بذلك زماناً، فأوحى الله إلى النبي الذي كان ببيت المقدس أن اذهب بهذا الطعام والشراب إلى دانيال، وأقرئه منّي السلام، قال: وأين دانيال يا ربّ؟ قال: في بئر ببابل، في موضع كذا وكذا، قال: فأتاه فاطّلع في البئر، فقال: يا دانيال، فقال: لبّيك صوت غريب، قال: إنّ ربّك يُقرئك السلام، وقد بعث إليك بالطعام والشراب، فأدلاه إليه، فقال دانيال: الحمد لله الذي لا يُخيّب مَن دعاه»[٤].

«إنّ دانيال كان في زمن ملك جبّار عاتٍ، أخذه فطرحه في جُبّ وطرح معه السباع، فلم تدنُ منه، ولم تجرحه، فأوحى الله إلى نبيّ من أنبيائه أن ائت

---

(١) الجعفريّات ٢: ٤٧، ح ١٠٩٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدعوات، للراوندي: ٢٦٧، ب ٤، ح ١٩٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) كنز الفوائد ١: ٣٧٩. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير القمّي: ٥٤ ـ ٥٥، ح ٦٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

دانيال بطعام، قال: يا ربّ، وأين دانيال؟ قال: تخرج من القرية فيستقبلك ضبع فاتّبعه فإنّه يدلّك عليه، فأتت به الضبع إلى ذلك الجبّ، فإذا فيه دانيال، فأدلى إليه الطعام»[١].

١٠ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إلى نبيّ من أنبيائه في مملكة جبّار من الجبّارين أن ائت هذا الجبّار فقل له: إنّني لم أستعملك على سفك الدماء واتّخاذ الأموال، وإنّما استعملتك لتكفّ عنّي أصوات المظلومين، فإنّي لم أدع ظلامتهم وإن كانوا كفّاراً»[٢].

١١ ـ «أوحى الله إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقّهون لغير الدين، ويتعلّمون لغير العمل، ويطلبون الدنيا لغير الآخرة، يلبسون للناسك مسوك الكباش، وقلوبهم كقلوب الذئاب، ألسنتهم أحلى من العسل، وأعمالهم أمرّ من الصبر: إيّاي يُخادعون، وبي يستهزئون؟! لأُتيحنّ لكم فتنة تذر الحكيم فيها حيراناً»[٣].

١٢ ـ «أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبيّ من الأنبياء: قل لقومك: لا يلبسوا لباس أعدائي، ولا يطعموا مطاعم أعدائي، ولا يتشكّلوا بمشاكل أعدائي، فيكونوا أعدائي كما هم أعدائي»[٤]، «أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّ من أنبيائه:

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٤٥١، الجزء ١١، ح ٣٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٣٣٣، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)، وانظر: ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٣١٩، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)، وفيه «لن أدع» بدل «لم أدع».

(٣) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٣: ٩ ـ ١٠، ح ١٣٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الجعفريّات ٢: ٢٤١، ح ١٥٦٣. (الإمام علي عليه السلام)، وانظر: تهذيب الأحكام ٦: ١٩١، ب ٢٦، ح ١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)، وفيه «طعام» بدل «مطاعم»، و«لا تشاكلوا» بدل «لا يتشكّلوا».

قل للمؤمنين: لا تلبسوا لباس أعدائي، ولا تطعموا طعام أعدائي، ولا تسلكوا مسالك أعدائي، فتكونوا أعدائي كما هم أعدائي»[١].

إيحاء الله إلى دسيخا:

«لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبض دسيخا أوحى إليه في منامه أن يستودع علم الله ونوره وتفصيل حكمته نسطورس بن دسيخا، ففعل»[٢].

إيحاء الله إلى نسطورس بن دسيخا:

«نسطورس بن دسيخا ... لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبضه إليه أوحى إليه في منامه أن يستودع علم الله ونوره وحكمته وكتبه مرعيدا»[٣].

إيحاء الله إلى مرعيدا:

«لمّا أراد الله عزّ وجلّ أن يقبض مرعيدا أوحى إليه في منامه أن يستودع نور الله وحكمته بحيرى الراهب، ففعل»[٤].

إيحاء الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله:

١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أيّها الناس، أنا بشر مثلكم أوحى إليّ ربّي»[٥].

٢ ـ «كان صلى الله عليه وآله خاتم النبيّين ... وإنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليه كما أوحى

---

(١) علل الشرائع ٢: ٣٣٤، ب ٥٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢١٨، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كمال الدين ١: ٢١٨، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) كمال الدين ١: ٢١٨ ـ ٢١٩، ب ٢٢، ح ١٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) كتاب سُليم: ٨٥٣، ح ٤٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إلى نوح والنبيّين من بعده، وكما أوحى إلى موسى وعيسى عليهم السلام»[١].

٣ ـ «إنّ الله خلق محمّداً صلى الله عليه وآله عبداً فأدّبه حتّى إذا بلغ أربعين سنة أوحى إليه، وفوّض إليه الأشياء، فقال: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ﴾ [الحشر: ٧]»[٢].

٤ ـ قال جبرئيل للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «يا محمّد، ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ [العلق: ١]، ثمّ أوحى إليه ما أوحى إليه ربّه عزّ وجلّ، ثمّ صعد إلى العلو، ونزل محمّد صلى الله عليه وآله من الجبل»[٣].

٥ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى محمّد صلى الله عليه وآله: يا محمّد، إنّي خلقتك ولم تك شيئاً، ونفخت فيك من روحي كرامة منّي أكرمتك بها حتّى أوجبت لك الطاعة على خلقي جميعاً، فمن أطاعك فقد أطاعني، ومن عصاك فقد عصاني، وأوجبت ذلك في علي وفي نسله من اختصصت منهم لنفسي»[٤].

٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ أن اتّخذ عليّاً أخاً كما أنّ موسى اتّخذ هارون أخاً، واتّخذ ولده ولداً، فقد طهّرتهم كما طهّرت ولد هارون، إلّا أنّي قد ختمت بك النبيّين فلا نبيّ بعدك»[٥].

٧ ـ «إنّ الله أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله علم النبيّين بأسره»[٦].

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٢٢٨، الجزء ٨، ب ٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣١، ح ٧٨. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٤) الأمالي، للصدوق: ٤٣١، المجلس ٨٨، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) الاحتجاج ١: ٢٩٩، ح ٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٦ ـ ٧٩٧، ب ١٦، ح ٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

٨ ـ «أوحى الله تعالى إلى نبيّه عليه السلام أن لا يُبقي في غيبه وسرّه ومكنون علمه شيئاً إلّا يُناجي به عليّاً عليه السلام»[١].

٩ ـ قال الله تعالى للنبي محمّد صلى الله عليه وآله في الإسراء: «يا محمّد، علي الظاهر، أَظهر عليه جميع ما أوحيته إليك، ليس لك أن تكتم منه شيئاً»[٢].

١٠ ـ «قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل: تمصّون الثماد وتدعون النهر الأعظم، فقال له الرجل: ما تعني بهذا يا بن رسول الله؟ فقال: عَلِم النبي صلى الله عليه وآله علم النبيّين بأسره، وأوحى الله إلى محمّد صلى الله عليه وآله، فجعله محمّد صلى الله عليه وآله عند علي عليه السلام»[٣].

١١ ـ ورد حول النبي محمّد صلى الله عليه وآله عندما وضعه جبرئيل في محمل، ثمّ صعد به إلى سدرة المنتهى، ثمّ كان قاب قوسين أو أدنى: «أوحى الله إلى عبده ما أوحى، قال: فدفع إليه كتابين: كتاب أصحاب اليمين بيمينه، وكتاب أصحاب الشمال بشماله ... ثمّ نزل ومعه صحيفتان، فدفعهما إلى أمير المؤمنين عليه السلام»[٤].

١٢ ـ «في قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، قال: ﴿قُلْ﴾، أي: أظهر ما أوحينا إليك ونبّأناك به، بتأليف الحروف التي قرأناها لك؛ ليهتدي بها من ألقى السمع وهو شهيد»[٥].

١٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّما أنا متّبع لما يوحى إليّ من ربّي»[٦].

---

(١) دلائل الإمامة: ٢٣٦، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٤٧٦، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) بصائر الدرجات ١: ٤٤٥، الجزء ٥، ب ٥، ح ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) تفسير العيّاشي ١: ١٧٨ ـ ١٧٩، ح ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) التوحيد: ٩٥، ب ٤، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ١٩٨، ب ١٥٤، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

١٤ ـ قال رسول الله ﷺ: «يا ربّ، إنّك وعدتني في أبي وأُمّي وعمّي أن لا تُعذّبهم بالنار، قال: فأوحى الله إليه: أنّي آليت على نفسي أن لا يدخل جنّتي إلّا مَن شهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك عبدي ورسولي، ولكن ائت الشعب فنادِهم، فإن أجابوك فقد وجبت لهم رحمتي، فقام النبي ﷺ إلى الشعب فناداهم، وقال: يا أبتاه ويا أمّاه ويا عمّاه، فخرجوا ينفضون التراب عن رؤوسهم، فقال لهم رسول الله: ألا ترون إلى هذه الكرامة التي أكرمني الله بها؟ فقالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله حقّاً حقّاً، وأنّ جميع ما أتيت به من عند الله فهو الحقّ، فقال: ارجعوا إلى مضاجعكم»[1].

١٥ ـ «إنّ الله تعالى أوحى إلى رسول الله ﷺ: أنّي أيّدتك بشيعتين: شيعة تنصرك سرّاً، وشيعة تنصرك علانية، فأمّا التي تنصرك سرّاً فسيّدهم وأفضلهم عمّك أبو طالب، وأمّا التي تنصرك علانية وتجهر جهرة فسيّدهم وأفضلهم علي ابنه»[2].

١٦ ـ «قال رسول الله ﷺ: لمّا مات ولدي من خديجة أوحى الله تعالى إليّ أن لا تقربها، وكنت ولهاً عاشقاً، ولمّا كان شهر رمضان ليلة أربع وعشرين ليلة جمعة، أتاني جبرئيل ومعه طبق من رطب الجنّة، فقال لي: يا محمّد، كُل هذا وواقع خديجة الليلة، ففعلت، فحملت بفاطمة، فما لثمت فاطمة إلّا وجدت ريح ذلك الرطب منها»[3].

---

(١) تفسير القمّي: ٣١٣ ـ ٣١٤، ح ٣٣٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الدُّرّ النظيم: ٢١٩، ب ٢. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٣) نوادر المعجزات: ١٩٦، ب ٢، ح ٤. (رسول الله ﷺ)

١٧ ـ «أوحى الله تعالى إلى رسوله: أنّي شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال، فدعاه النبي صلى الله عليه وآله فأخبره، فقال: لولا أنّ الله أخبرك ما أخبرتك، ما شربت خمراً قطّ؛ لأنّي علمت أنّي لو شربتها زال عقلي، وما كذبت قطّ؛ لأنّ الكذب يُنقص المروءة، ولا زنيت قطّ؛ لأنّي خفت أنّي إذا عملت عُمل بي، وما عبدت صنماً؛ لأنّي علمت أنّه لا يضرّ ولا ينفع»[١].

١٨ ـ «إنّ الله تعالى قد أوحى إليه: يا محمّد، إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول لك: إنّ أبا جهل والملأ من قريش قد دبّروا يُريدون قتلك، وآمرك أن تُبيت عليّاً في موضعك»[٢].

١٩ ـ «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ الله أوحى إليّ أن أحبّ أربعة: عليّاً وأبا ذرّ وسلمان والمقداد»[٣]، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أنّه يُحبّ أربعة من أصحابي، وأمرني بحبّهم، فقيل: مَن هم يا رسول الله؟ قال: علي سيّدهم، وسلمان والمقداد وأبو ذرّ»[٤].

٢٠ ـ «لمّا قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه وآله قدم فيهم ثلاثة من النصارى من كبارهم العاقب ويحسن والأسقف ... فقال له الأسقف: يا أبا القاسم ... عيسى من أبوه؟ ... قال: هو روح الله وكلمته، فقال له الأسقف: يكون روح بلا جسد؟ قال: فسكت النبي صلى الله عليه وآله، قال: فأوحى الله إليه: ﴿إِنَّ مَثَلَ

---

(١) روضة الواعظين ٢: ٢٨، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٣٥، ح ٣٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير العيّاشي ١: ٣٥٧، ح ١٤١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ٣٨٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ ۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩]»[١].

٢١ ـ «أظهر رسول الله ﷺ ما أوحى الله تعالى إليه: أنّ الله سيُظهره بأُكيدر حتّى يأخذه، ويُصالحه على ألف أوقية ذهب في صفر، وألف أوقية ذهب في رجب، ومائتي حلّة في رجب، ومائتي حلّة في صفر، وينصرف سالماً إلى ثمانين يوماً»[٢].

٢٢ ـ قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى لم يُوحِ إليّ أن أجمع المال، لكن أوحى إليّ أن ﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ۝٩٨ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ﴾ [الحجر: ٩٨ ـ ٩٩]»[٣].

٢٣ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله ﷺ: أنّي آخذك بمداراة الناس كما آخذك بالفرائض»[٤].

٢٤ ـ قال رسول الله ﷺ: «إنّي لأتخوّلكم[٥] بالموعظة تخوّلاً مخافة السآمة[٦] عليكم، وقد أوحى إليّ ربّي جلّ وتعالى أن أُذكّركم بالنعمة، وأُنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه»[٧].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٨٧ ـ ٨٨، ح ٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٢، ح ٣٠٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) الأمالي، للطوسي: ٧٨٢، الجزء ١٩، ح ١. (رسول الله ﷺ)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٨، ب ١٠١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) أتخوّلكم: أتعهّدكم.

(٦) السآمة: الملل والضجر.

(٧) الأمالي، للطوسي: ٧٢٦، الجزء ١٧، ح ٤٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

٢٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أوحى الله إليّ أنّه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم سهّلت له طريقاً إلى الجنّة»[١].

٢٦ ـ «مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يبيع طعاماً فسأله: كيف تبيع؟ فأخبره، فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه، فأدخل يده فيه فإذا هو مبلول، فقال صلى الله عليه وآله: ليس منّا مَن غشّ»[٢].

٢٧ ـ «أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّه صلى الله عليه وآله أن سنّ مهور المؤمنات خمسمائة درهم، ففعل ذلك رسول الله»[٣].

٢٨ ـ «إنّ جماعة من الأُسارى جاؤوا بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بضرب أعناقهم، ثمّ أمر بإفراد واحد لا يقتله، فقال الرجل: لم أفردتني من أصحابي والجناية واحدة؟ فقال له: إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إليّ: أنّك سخيّ قومك ولا أقتلك، فقال الرجل: إنّي أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك محمّد رسول الله، قال: فقاده سخاؤه إلى الجنّة»[٤].

٢٩ ـ «عن النبي عليه السلام قال: إنّ الله تعالى أوحى إليّ: ... أنذر قومك أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتي إلّا بقلوب سليمة، وألسن صادقة، وأيد نقيّة، وفروج طاهرة، ولا يدخلوا بيتاً من بيوتي ولأحد عندهم مظلمة، فإنّي ألعنه ما دام قائماً بين يدي يصلّي حتّى يردّ تلك المظلمة إلى أهلها»[٥].

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٢٨، الجزء ١، ب ٢، ح ٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ١: ٢٦٥ ـ ٢٦٦، ح ٢٧٣. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الكافي ٥: ٣٧٦، ح ٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) فقه الرضا عليه السلام: ٣٦٢، ب ٩٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) أعلام الدين: ١٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لقد أسرى ربّي بي فأوحى إليّ من وراء الحجاب ما أوحى»[١].

٣١ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء كنت من ربّي كقاب قوسين أو أدنى، فأوحى إليّ ربّي ما أوحى»[٢].

٣٢ ـ «اللّهم ... نبيّك ... عرجت به إلى سماواتك، فـ... رأى آياتك، وكان منك كقاب قوسين أو أدنى، فأوحيت إليه بما أوحيت»[٣].

٣٣ ـ «لقد أوحى الله إلى محمّد صلى الله عليه وآله عند سدرة المنتهى»[٤].

٣٤ ـ ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله عندما وضعه جبرئيل في محمل، ثمّ صعد به إلى سدرة المنتهى: «ثمّ مضى فتدانى فتدلّى، فكان قاب قوسين أو أدنى، فأوحى الله إلى عبده ما أوحى»[٥].

٣٥ ـ ورد حول معراج رسول الله صلى الله عليه وآله: «انتهى إلى ساق العرش، فدنا بالعلم فتدلّى من الجنّة رفرف أخضر[٦]، وغشي النور بصره، فرأى عظمة ربّه عزّ وجلّ بفؤاده، ولم يرَها بعينه، فكان كقاب قوسين بينه وبينها أو أدنى، فأوحى الله إلى عبده ما أوحى»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٣٥٣، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٤٤٥، الجزء ١١، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الاحتجاج ١: ٥١٠، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ١٧٧ ـ ١٧٨، ح ٥٣١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) رفرف أخضر: ضرب من الثياب، مشبّه بالرياض، وقيل: الرفرف: طرف الفسطاط والخباء الواقع على الأرض دون الأطناب والأوتاد.

(٧) الاحتجاج ١: ٥٢١ ـ ٥٢٢، ح ١٢٧. (الإمام علي عليه السلام)

٣٦ ـ «قال رسول الله ﷺ: إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ ليلة أُسري بي: يا محمّد، من خلّفت في الأرض في أُمّتك؟ وهو أعلم بذلك، قلت: يا ربّ، أخي، قال: يا محمّد، علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم يا ربّ»[١].

٣٧ ـ «قال رسول الله ﷺ: لـمّا أسري بي إلى السماء أوحى الله إليّ: يا محمّد، على من تخلّف أمّتك؟ قلت: اللّهم عليك، قال: صدقت، أنا خلّفتك على الناس أجمعين، يا محمّد، قلت: لبّيك وسعديك، قال: يا محمّد، إنّي اصطفيتك برسالاتي، وأنت أميني على وحيي، ثمّ خلقت من طينتك الصدّيق الأكبر سيّد الأوصياء، وجعلت له الحسن والحسين، أنت يا محمّد الشجرة، وعلي غصنها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمرها، وجعلت شيعتكم من بقيّة طينتكم، فلذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي إليكم»[٢].

٣٨ ـ ورد حول رسول الله عليه السلام عندما كان في المعراج: «أوحى الله إليه: إن كنت في شكّ ممّا أوحينا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك[٣]، يعني الأنبياء، فالتفت إليهم، فقال: بماذا تشهدون؟ فقالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّك رسول الله، وأنّ عليّاً ابن عمّك وصيّك أمير المؤمنين»[٤].

٣٩ ـ قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ أن سَلْ مَن أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بُعثوا؟ فقلت: على ما بُعثتم؟

---

(١) الغيبة، للنعماني: ٩٤، ب ٤، ح ٢٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٣٧: ٧٦، ح ٤٢. (رسول الله ﷺ)

(٣) الآية في القرآن: ﴿فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلِكَ﴾ [يونس: ٩٤].

(٤) إثبات الوصيّة: ١١٩ ـ ١٢٠. (فعل رسول الله ﷺ)

فقالوا: على نبوّتك وولاية علي بن أبي طالب والأئمّة منكما»[١].

٤٠ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله، فقال: يا محمّد، إنّي اطّلعت إلى الأرض اطّلاعاً فاخترتك منها فجعلتك نبيّاً، وشققت لك من اسمي اسماً فأنا المحمود وأنت محمّد، ثمّ اطّلعت الثانية فاخترت منها عليّاً، وجعلته وصيّك وخليفتك، وزوج ابنتك، وأبا ذرّيّتك، وشققت له اسماً من أسمائي فأنا العليّ الأعلى وهو علي، وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما»[٢].

٤١ ـ ورد حول ولاية أهل البيت عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله، فقال: يا محمّد، إنّي ... عرضت ولايتهم على الملائكة، فمن قبلها كان عندي من المقرّبين»[٣].

٤٢ ـ ورد حول ولاية أهل البيت عليهم السلام: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله، فقال: ... يا محمّد، لو أنّ عبداً عبدني حتّى ينقطع ويصير كالشنّ البالي[٤]، ثمّ أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنّتي، ولا أظللته تحت عرشي»[٥].

٤٣ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا أُسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله، فقال: ... يا محمّد، أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم يا ربّي، فقال عزّ وجلّ:

---

(١) مقتضب الأثر: ٤٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الشنّ البالي: القربة البالية.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار علي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والحجّة بن الحسن القائم في وسطهم، كأنّه كوكب درّي، قلت: ياربّ، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمّة»[١].

٤٤ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لـمّا أسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله، فقال: ... ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار ... قال: هؤلاء الأئمّة، وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللات والعزّى طريّين فيحرقهما، فلَفِتنة الناس بهما يومئذٍ أشدّ من فتنة العجل والسامري»[٢].

٤٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عزّ وجلّ إليّ ... أن التفت عن يمين العرش، فالتفتّ فإذا علي، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمّد بن علي، وجعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد، والحسن بن علي، والمهدي في ضحضاح[٣] من نور يُصلّون»[٤].

٤٦ ـ «لمّا أُسري برسول الله صلى الله عليه وآله إلى السماء، فأوحى الله إليه في علي صلوات

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦١، ب ٦، ح ٢٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) ضحضاح: الشيء القليل الذي لا عمق له.

(٤) مقتضب الأثر: ٤٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

الله عليه ما أوحى، ما يشاء من شرفه وعظمه عند الله»[١].

٤٧ ـ «لقد أسرى ربّي بي، فأوحى ... : يا محمّد، من أذلّ لي وليّاً فقد أرصدني بالمحاربة، ومن حاربني حاربته، قلت: يا ربّ، ومن وليّك هذا؟ فقد علمت أنّ من حاربك حاربته، قال لي: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولوصيّك ولذرّيّتكما بالولاية»[٢].

٤٨ ـ «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لمّا كان ليلة أُسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوتة حمراء يتلألأ، فأُوحي إليّ في علي عليه السلام: أنّه سيّد المسلمين وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين»[٣].

٤٩ ـ ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله عندما دنا في المعراج فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى، وحديث الله معه حول الإمام علي عليه السلام: «أوحى الله إليه أن زوّجه فاطمة، واتّخذه وصيّاً»[٤].

٥٠ ـ قال الراوي: «سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ في كتابه: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٨ ـ ٩]، فقال: أدنى الله محمّداً منه، فلم يكن بينه وبينه إلّا قفص لؤلؤ فيه فراش من ذهب يتلألأ فأُري صورة، فقيل له: يا محمّد، أتعرف هذه الصورة؟ فقال: نعم، هذه صورة علي بن أبي طالب، فأوحى الله إليه أن زوّجه فاطمة، واتّخذه وصيّاً»[٥].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٥٥، ح ٢٦٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٣٥٣، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) التحصين، لابن طاووس: ٦٠٨، القسم ٢، ب ٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٠٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٠٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

٥١ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام حول علي بن أبي طالب عليه السلام: «يا فاطمة ... إنّ الله تبارك وتعالى ... أوحى إليّ أن أزوّجك إيّاه»[١].

٥٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة الزهراء عليها السلام: «إنّ الله اطّلع إلى أهل الأرض ... ثانية فاختار منهم بعلك فجعله وصيّاً، وأوحى إليّ أن أنكحك إيّاه»[٢].

٥٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، إنّ الله جلّ ذكره اطّلع على الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك، ثمّ اطّلع ثانية فاختار منها بعلك، فأوحى إليّ فأنكحتكه»[٣].

٥٤ ـ «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أوحى الله إليّ: أنّي زوّجت عليّاً فاطمة تحت شجرة طوبى، فزوّجه إيّاها، فزوّجت عليّاً فاطمة بأمر الله تعالى»[٤].

٥٥ ـ ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «أوحى الله إليه: أنّي قد زوّجت عليّاً بفاطمة في سمائي تحت ظلّ عرشي ... فإنّك إذا زوّجت عليّاً من فاطمة جرى منهما أحد عشر إماماً من صلب علي، سيّد كلّ أُمّة إمامهم في زمنه»[٥].

٥٦ ـ «أوحى الله تعالى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: قل لفاطمة: لا تعصي عليّاً، فإنّه إن غضب غضبتُ لغضبه»[٦].

---

(١) كمال الدين ١: ٢٥٠، ب ٢٤، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) الإرشاد ١: ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ٢: ٤١٢، باب الثمانية، ح ١٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) عيون المعجزات: ١٣٦، ح ٤٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) دلائل الإمامة: ٩٢، ح ٢٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) الأمالي، للطوسي: ٩٤١، الجزء ٣٦، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٥٧ ـ «قال رسول الله ﷺ: إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إليّ أنّه جاعل لي من أُمّتي أخاً ووارثاً وخليفة ووصيّاً، فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ عزّ وجلّ: يا محمّد، إنّه إمام أُمّتك، وحجّتي عليها بعدك، فقلت: يا ربّ، من هو؟ فأوحى إليّ عزّ وجلّ: يا محمّد، ذاك من أُحبّه ويحبّني، ذاك المجاهد في سبيلي، والمقاتل لناكثي عهدي، والقاسطين في حكمي، والمارقين من ديني، ذاك وليّي حقّاً، زوج ابنتك، وأبو ولدك، علي بن أبي طالب»[1].

٥٨ ـ قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ أن اتّخذ عليّاً أخاً كما أنّ موسى اتّخذ هارون أخاً، واتّخذ ولده ولداً، فقد طهّرتهم كما طهّرت ولد هارون»[2].

٥٩ ـ قال رسول الله ﷺ: «إنّ الله ... أوحى إليّ أن اتّخذ عليّاً أخاً ووليّاً ووصيّاً وخليفة في أمّتي بعدي»[3].

٦٠ ـ قال رسول الله ﷺ حول الإمام علي عليه السلام: «إنّ الله تبارك وتعالى ... أوحى إليّ أن ... اتّخذه وليّاً ووزيراً، وأن أجعله خليفتي في أمّتي»[4].

٦١ ـ «أوحى الله إلى نبيّه ﷺ: ﴿فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ﴾ في علي، ﴿إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ [الزخرف: ٤٣]، يعني أنّك على ولاية علي، وعلي هو الصراط المستقيم»[5].

---

(١) الأمالي، للصدوق: ٣٩٢، المجلس ٨١، ح ١٧. (رسول الله ﷺ)

(٢) الاحتجاج ١: ٢٩٩، ح ٥٢. (رسول الله ﷺ)

(٣) كتاب سُليم: ٦٨٥ ـ ٦٨٦، ح ١٤. (رسول الله ﷺ)

(٤) كمال الدين ١: ٢٥٠، ب ٢٤، ح ١٠. (رسول الله ﷺ)

(٥) تفسير القمّي: ٥٨٥، ح ٧٥٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

٦٢ ـ «رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ... إنّ الله أوحى إليّ أن اتّخذ مسجداً طهوراً لا يحلّ لأحد أن يجنب فيه إلّا أنا وعلي والحسن والحسين»[١].

٦٣ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله عندما أمره الله بسدّ أبواب الناس عن مسجده إلّا بابه وباب علي عليه السلام: «إنّ الله تعالى أوحى إليّ أن أُجاهد مَن عصاني»[٢].

٦٤ ـ «لمّا نزلت سورة براءة سلّمها رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أبي بكر، فأوحى الله إليه بأن لا يُؤدّيها إلّا أنت أو مَن هو منك، فدفعها إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام»[٣].

٦٥ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول إبلاغ البراءة: «إنّ الله جلّ جلاله أوحى إليّ أن لا يُؤدّي عنّي إلّا رجل منّي، دلالة منه على خيانة مَن علم أنّ الأُمّة اختارته على وصيّه»[٤].

٦٦ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام حول تسميته بإمرة المؤمنين: «قد أوحى إليّ عن ربّي عزّ وجلّ من قبل دخولك أن أفرض ذلك على الناس، وأنا فاعل ذلك إن شاء الله»[٥].

٦٧ ـ ورد حول غزوة تبوك: «أوحى الله تعالى إليه: يا محمّد، إنّ العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام، ويقول: إمّا أن تخرج أنت ويُقيم علي، وإمّا أن يخرج علي وتُقيم أنت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ذاك لعلي، فقال علي عليه السلام: السمع

---

(١) تهذيب الأحكام ٦: ١٧، ب ٥، ح ١٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إرشاد القلوب ٢: ٣٧٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الدُّرّ النظيم: ٢٥١، ب ٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاحتجاج ١: ٦٠٤، ح ١٣٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ١٨٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

والطاعة لأمر الله تعالى وأمر رسوله، وإن كنت أُحبّ أن لا أتخلّف عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حال من الأحوال»[١].

٦٨ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «إنّ الله أوحى إليّ بأن أقوم بفضلك، فقمت به في الناس، وبلّغتهم ما أمرني الله بتبليغه»[٢].

٦٩ ـ «لمّا أوحى الله إلى نبيّه أن ارفع ضبع[٣] ابن عمّك، قال: يا جبرئيل، أخاف من تشتّت قلوب القوم، فأوحى الله إليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: ٦٧]»[٤].

٧٠ ـ «أمر الله تعالى نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله أن ينصب عليّاً عليه السلام علماً للناس ليخبرهم بولايته، فتخوّف رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقولوا: حامى ابن عمّه، وأن يطغوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ﴾ [المائدة: ٦٧]، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله بولايته يوم غدير خُمّ»[٥].

٧١ ـ «نزل جبرئيل على محمّد صلى الله عليه وآله بهذه الآية: ﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ﴾ [الإسراء: ٧٣]، قال: تفسيرها في علي بن أبي طالب عليه السلام، ولقد أرادوا أن يردّوك عن الذي أوحينا

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٤، ح ٣٠٩. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٥٢٥، الجزء ١٢، ح ٦٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) ضبع: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها.

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٤٥٠، ح ٥٩٠. (فعل رسول لله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير العيّاشي ١: ٣٦٠، ح ١٥٢. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

إليك في علي، إنّ الله لأوحى إليه أن امرهم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام»[١].

٧٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله في خطبة يوم الغدير: «أُؤدّي ما أُوحي إليّ خوفاً وحذراً من أن تحلّ بي منه قارعة لا يدفعها عنّي أحد وإن عظمت منّته، وصفت خلّته»[٢].

٧٣ ـ «أوحى الله تعالى إلى النبي صلى الله عليه وآله: ﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [المؤمنون: ٩٣ ـ ٩٤]، قال: أصحاب الجَمَل»[٣].

٧٤ ـ «إنّ الله أوحى إلى محمّد صلى الله عليه وآله أنّه قد فنيت أيّامك، وذهبت دنياك، واحتجت إلى لقاء ربّك»[٤].

٧٥ ـ «إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: ... إنّي لا أترك الأرض إلّا ولي فيها عالم تُعرف به طاعتي، وتُعرف به ولايتي، حجّة بين قبض النبي صلى الله عليه وآله إلى خروج النبي الآخر»[٥].

٧٦ ـ «لمّا قضى محمّد صلى الله عليه وآله نبوّته واستكملت أيّامه أوحى الله إليه: يا محمّد، قد قضيت نبوّتك واستكملت أيّامك، فاجعل العلم الذي عندك والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوّة في أهل بيتك عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنّي لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٤٣، ح ٣٢٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) روضة الواعظين ١: ٢٢٠، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٧٩، ح ٣٧٩. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) بصائر الدرجات ٢: ٤٥٧، الجزء ١٠، ب ١٨، ح ٦. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ٢: ٣٨٤، الجزء ٩، ب ٢٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

وآثار علم النبوّة من العقب من ذرّيّتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء»[١].

٧٧ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الإمام الحسين عليه السلام: «أوحى الله عزّ وجلّ إليّ: أنّ له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين، وأنّ له شيعة يشفعون فيشفّعون، وأنّ المهدي من ولده»[٢].

٧٨ ـ «يوم القيامة ... أوّل مَن يُدعى من ولد آدم للمساءلة محمّد بن عبد الله صلى الله عليه وآله ... فيقول الله: يا محمّد، هل بلّغك جبرئيل ما أوحيت إليك وأرسلته به إليك من كتابي وحكمتي وعلمي؟ وهل أوحى ذلك إليك؟ فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم يا ربّ، قد بلّغني جبرئيل جميع ما أوحيته إليه وأرسلته من كتابك وحكمتك وعلمك، وأوحاه إليّ»[٣].

إيحاء الله إلى أهل البيت عليهم السلام:

١ ـ سُئل الإمام الباقر عليه السلام: أيّ شيء كنتم في الأظلّة؟ فقال: «نوراً بين يدي العرش قبل أن يخلق الله آدم، فأوحى إلينا فسبّحنا فسبّحت الملائكة بتسبيحنا، ولم يكن تسبيح قبل ذلك الوقت، فلمّا خلق الله آدم سلك ذلك النور فيه»[٤].

٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نحن أهل البيت ... مَن والانا، وائتمّ بنا، وقبل منّا ما أوحى الله إلينا، وعلّمنا الله إيّاه، وأطاع الله فينا، فقد والى الله»[٥].

---

(١) بصائر الدرجات ٢: ٣٨٥ ـ ٣٨٦، الجزء ٩، ب ٢٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الأمالي، للصدوق: ١٠٩، المجلس ٢٩، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تفسير القمّي: ١٤٦ ـ ١٤٧، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) إثبات الوصيّة: ١٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٦ ـ ٢٩٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إيحاء الله إلى فاطمة الزهراء عليها السلام:

١ ـ «إنّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام، وما يدريهم ما مصحف فاطمة؟ قال: مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد، إنّما هو شيء أملاه الله عليها وأوحى إليها»[١].

٢ ـ ورد حول فاطمة الزهراء عليها السلام يوم القيامة: «فإذا دخلت إلى الجنّة ... يُوحي الله عزّ وجلّ إليها: يا فاطمة، سليني أعطِك، وتمنّي عليّ أرضِك، فتقول: إلهي أنت المنى وفوق المنى، أسألك أن لا تُعذّب محبّي ومحبّ عترتي بالنار، فيُوحي الله إليها: يا فاطمة، وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني، لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السماوات والأرض بألفي عام أن لا أُعذبّ محبّيك ومحبّي عترتك بالنار»[٢].

إيحاء الله إلى الأئمّة عليهم السلام:

١ ـ ورد حول الأئمّة عليهم السلام: «إنّ الله اختار لدينه أقواماً، انتخبهم للقيام عليه، والنصر له ... وأوحى إليهم مفترض القرآن، والعمل بطاعته في مشارق الأرض ومغاربها»[٣].

٢ ـ «عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾، قال: نحن النحل التي أوحى الله إليها ﴿أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾، أمرنا أن نتّخذ من العرب شيعة، ﴿وَمِنَ ٱلشَّجَرِ﴾ يقول: من العجم، ﴿وَمِمَّا

---

(١) بصائر الدرجات ١: ٣٠٨، الجزء ٣، ب ١٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تأويل الآيات الظاهرة: ٤٧٣ ـ ٤٧٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كشف المحجّة: ٢٧٤ ـ ٢٧٥. (الإمام علي عليه السلام)

يَعْرِشُونَ﴾ يقول: من الموالي، والذي ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ﴾ [النحل: ٦٨ ـ ٦٩]، العلم الذي يخرج منّا إليكم»[١].

إيحاء الله في أذن الإمام عليه السلام:

«إنّ لله عموداً من نور حجبه الله عن جميع الخلائق، طرفه عند الله وطرفه الآخر في أُذن الإمام، فإذا أراد الله شيئاً أوحاه في أُذن الإمام»[٢].

إيحاء الله إلى الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف:

١ ـ «إنّ القائم عليه السلام ... يُوحي الله إليه، فيعمل بأمر الله»[٣].

٢ ـ قال الإمام الباقر عليه السلام: «يقوم قائمنا بالحقّ ... ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتّى يرضى الله عزّ وجلّ، قال: فلم أعقل المعنى، فمكثت قليلاً، ثمّ قلت: وما يُدريه ـ جُعلت فداك ـ متى يرضى الله عزّ وجلّ؟ قال: يا أبا الجارود، إنّ الله أوحى إلى أُمّ موسى، وهو خير من أُمّ موسى، وأوحى الله إلى النحل، وهو خير من النحل، فعقلت المذهب، فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم»[٤].

إيحاء الله إلى خلق له خلف المغرب:

«إنّ خلف المغرب أرض بيضاء فيها خلق الله تعالى يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزّقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى الله إليهم: لِمَ تبكون ولَم

---

(١) تفسير القمّي: ٣٢١، ح ٣٤٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بصائر الدرجات ٢: ٣٤٠، الجزء ٩، ب ١٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) دلائل الإمامة: ٤٥٦، ح ٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) دلائل الإمامة: ٤٥٦، ح ٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

تعصوني طرفة عين؟ قالوا: نخشى أن يغضب الله علينا ويُعذّبنا بالنار»[١].

إيحاء الله إلى البعض:

ورد حول قوله تعالى: ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]: «قوله: ﴿إِلَّا بِمَا شَآءَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، أي: بما يُوحى إليهم»[٢].

إيحاء الله إلى الكعبة:

١ ـ «إنّ أرض الكعبة قالت: من مثلي وقد جعل بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كلّ فجّ عميق، وجعلت حرم الله وأمنه، فأوحى الله إليها أن كفّي وقرّي، فوعزّتي ما فضل ما فضّلت به أعطيت أرض كربلاء إلّا بمنزلة إبرة غمست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء ما فضّلت، ولولا من تضّمنت أرض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقرّي واستقرّي وكوني دنيّاً متواضعاً ذليلاً مهيناً، غير مستنكف ولا مستكبر على أرض كربلاء وإلّا أسخت بك فهويت نار جهنّم»[٣].

٢ ـ «لمّا بنى إبراهيم البيت وحجّ الناس شكت الكعبة إلى الله تبارك وتعالى ما تلقي من أيدي المشركين وأنفاسهم، فأوحى الله إليها: قرّي كعبة،

---

(١) مهج الدعوات: ٢٧٧. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٥٢، ح ٥٨. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٣) الأُصول الستّة عشر: ١٤٠ ـ ١٤١، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

فإنّي أبعث في آخر الزمان قوماً يتنظّفون بقضبان الشجر ويتخلّلون»[١].

٣ ـ «شكت الكعبة إلى الله عزّ وجلّ ما تلقى من أنفاس المشركين، فأوحى الله إليها أن قرّي يا كعبة، فإنّي أبدلك بهم قوماً يتخلّلون بقضبان الشجر، فلمّا بعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله أوحى إليه مع جبرئيل بالسواك والخلال»[٢].

إيحاء الله إلى بعض الآيات القرآنيّة:

ورد حول بعض الآيات القرآنيّة: «لمّا أراد الله أن ينزل هذه الآيات تعلّقن بالعرش وقلن: يا ربّ، تُنزلنا على أهل الخطايا والذنوب؟! فأوحى الله إليهنّ أن انزلن، فوعزّتي وجلالي لا يتلوكنّ أحد من شيعة آل محمّد دبر كلّ صلاة إلّا أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه، ونظرت إليه بعين المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، أقضي له مع كلّ نظرة سبعين حاجة، أدناها المغفرة، والآيات هي: أُمّ الكتاب، وآية الكرسي، و﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨]، و﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾ [آل عمران: ٢٦]»[٣].

إيحاء الله إلى المساجد:

«شكت المساجد إلى الله تعالى الذين لا يشهدونها من جيرانها، فأوحى الله عزّ وجلّ إليها: وعزّتي وجلالي لا قبلت لهم صلاة واحدة، ولا أظهرت لهم في الناس عدالة، ولا نالتهم رحمتي، ولا جاوروني في جنّتي»[٤].

---

(١) تفسير القمّي: ٢٧ ـ ٢٨، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المحاسن: ٣٨٨، كتاب المآكل، ب ١٢٣، ح ١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مشكاة الأنوار ١: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ب ٢، الفصل ٥، ح ٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ٩٧٠، الجزء ٣٩، ح ٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيحاء الله إلى بعض بقاع الأرض:

«إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة، فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسي ملَكيه ما كتبا عليه من الذنوب، ويوحي إلى جوارحه: اكتمي عليه ذنوبه، ويوحي إلى بقاع الأرض: اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب»[١].

إيحاء الله إلى الجوارح:

١ ـ «إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه، فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسي ملَكَيه ما كانا يكتبان عليه، ويوحي الله إلى جوارحه وإلى بقاع الأرض أن اكتمي عليه ذنوبه، فيلقى الله عزّ وجلّ حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب»[٢].

٢ ـ «إذا تاب العبد توبة نصوحاً أحبّه الله فستر عليه في الدنيا والآخرة، فقلت: وكيف يستر عليه؟ قال: ينسي ملَكيه ما كتبا عليه من الذنوب، ويوحي إلى جوارحه: اكتمي عليه ذنوبه، ويوحي إلى بقاع الأرض: اكتمي ما كان يعمل عليك من الذنوب، فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب»[٣].

---

(١) الكافي ٢: ٤٣٠ ـ ٤٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) الكافي ٢: ٤٣٦، ح ١٢. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) الكافي ٢: ٤٣٠ ـ ٤٣١، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

إيحاء الله إلى الرحم:

١ ـ «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أراد أن يخلق النطفة التي ممّا أخذ عليها الميثاق في صلب آدم أو ما يبدو له فيه ويجعلها في الرحم حرّك الرجل للجماع، وأوحى إلى الرحم أن افتحي بابك حتّى يلج فيك خلقي وقضائي النافذ وقدري، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة إلى الرحم فتردّد فيه أربعين يوماً، ثمّ تصير علقة أربعين يوماً، ثمّ تصير مضغة أربعين يوماً، ثمّ تصير لحماً تجري فيه عروق مشتبكة»[١].

٢ ـ «إذا بلغ أوان خروج الولد تامّاً أو غير تامّ أوحى الله عزّ وجلّ إلى الرحم أن افتحي بابك حتّى يخرج خلقي إلى أرضي، وينفذ فيه أمري، فقد بلغ أوان خروجه، قال: فيفتح الرحم باب الولد، فيبعث الله إليه ملَكاً يقال له: زاجر، فيزجره زجرة فيفزع منها الولد، فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه، ورأسه في أسفل البطن؛ ليسهّل الله على المرأة وعلى الولد الخروج، قال: فإذا احتبس زجره الملك زجرة أُخرى فيفزع منها فيسقط الولد إلى الأرض باكياً فزعاً من الزجرة»[٢].

إيحاء الله إلى الروع والرعب:

ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «الله ... أوحى إلى الروع والرعب أن لا يسكنان لعلي قلباً، ولا يهاجّان له لبّاً»[٣].

---

(١) الكافي ٦: ١٣ ـ ١٤، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) الكافي ٦: ١٥، ح ٤. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) غرر الأخبار: ١١٩، الفصل ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

إيحاء الله إلى مالك خازن النار:

١ ـ ورد حول بعض الذرّ ممّن قال الله عنهم في عالم الذرّ بأنّهم في النار: «أوحى الله إلى مالك خازن النار أن مرْ النار تشهق، ثمّ تُخرج عنقاً منها، فخرجت لهم، ثمّ قال الله لهم: ادخلوها طائعين، فقالوا: لا ندخلها طائعين، ثمّ قال: ادخلوها طائعين أو لأُعذّبنّكم بها كارهين، قالوا: إنّما هربنا إليك منها، وحاججناك فيها حيث أوجبتها علينا، وصيّرتنا من أصحاب الشمال، فكيف ندخلها طائعين؟!»[١].

٢ ـ «لمّا ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... أوحى الله عزّ وجلّ إلى مالك خازن النار أن أخمد النيران على أهلها لكرامة مولود ولد لمحمّد»[٢].

٣ ـ «إذا دخلتم الجنّة فتبوّأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح باب جهنّم لينظر أوليائي إلى ما فضّلتهم على عدوّهم، فيفتح أبواب جهنّم، ويطّلعون عليهم، فإذا وجدوا روح رائحة الجنّة قالوا: يا مالك، أنطمع الله لنا في تخفيف العذاب عنّا؟ إنّا لنجد روحاً، فيقول لهم مالك: إنّ الله أوحى إليّ أن أفتح أبواب جهنّم لينظر أولياؤه إليكم»[٣].

إيحاء الله إلى رضوان خازن الجنان:

«لمّا ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... أوحى الله عزّ وجلّ ... إلى رضوان خازن

---

(١) تفسير العيّاشي ١: ٢٠٦، ح ٧٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كمال الدين ١: ٢٦٨، ب ٢٤، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٤١٢، ح ٥٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

الجنان أن زخرف الجنان وطيّبها لكرامة مولود ولد لمحمّد في دار الدنيا»[١].

إيحاء الله إلى سدرة المنتهى:

«لـمّا زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة من علي عليه السلام أتاه ناس من قريش فقالوا: إنّك زوّجت عليّاً بمهر خسيس، فقال لهم: ما أنا زوّجت علياً، ولكنّ الله عزّ وجلّ زوّجه ليلة أُسري بي عند سدرة المنتهى، أوحى الله عزّ وجلّ إلى السدرة أن انثري، فنثرت الدرّ والجوهر على الحور العين، فهنّ يتهادينه ويتفاخرن به ويقلن: هذا من نثار فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله»[٢].

إيحاء الله إلى حور العين:

«لمّا ولد الحسين بن علي عليهما السلام ... أوحى الله تبارك وتعالى إلى حور العين: تزيّنّ وتزاورن لكرامة مولود ولد لمحمّد في دار الدنيا»[٣].

إيحاء الله إلى بعض جواري الجنّة:

«إنّ في الجنّة لنهراً حافّتاه الجواري، قال: فيوحي إليهنّ الربّ تبارك وتعالى: أسمِعن عبادي تمجيدي وتسبيحي وتحميدي، فيرفعن أصواتهنّ بألحان وترجيع لم يسمع الخلائق مثلها قطّ، فتطرب أهل الجنّة»[٤].

---

(١) كمال الدين ١: ٢٦٨، ب ٢٤، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) كتاب من لا يحضره الفقيه ٣: ٢٥٣، ب ١١٨، ح ١. (فعل رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) كمال الدين ١: ٢٦٨، ب ٢٤، ح ٣٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) الاختصاص: ٣٥٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

السؤال من الله بوحيه:

«اللّهم إنّي ... أسألك ... بكلّ وحي أوحيته»[١].

معلومات أخرى حول وحي الله:

١ ـ إنّ وحي الله نور: «أنت الله ... وحيك نور»[٢].

٢ ـ أحكم الله وحيه: ورد بعد ذكر المترفين والجبابرة والماكرين والطغاة: «ربّ ... أعددت لنفسي وذرّيّتي منهم حجاباً بما أنزلت في كتابك، وأحكمت من وحيك»[٣].

٣ ـ إنّ الأشياء بإرادة الله دون وحيه منزجرة: اللّهم «مضت على ذكرك الأشياء فهي ... بإرادتك دون وحيك منزجرة»[٤].

٤ ـ «لا يوصف الله بمحكم وحيه[٥]»[٦].

٥ ـ ائتمن الله بعض الملائكة على وحيه: اللّهم «وملائكة خلقتهم وأسكنتهم سماواتك ... وائتمنتهم على وحيك»[٧].

---

(١) الكافي ٢: ٥٧٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) مهج الدعوات: ١٥٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) مكارم الأخلاق: ٤٠٥، ب ١١، الفصل ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٣٢٥. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٥) لا يوصف الله بمحكم وحيه: أي: دلّ محكم الآيات القرآنيّة على أنّ الله لا يوصف بالأوصاف التي تؤدّي إلى التشبيه.

(٦) تفسير العيّاشي ١: ٤٠٣، ح ٧٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٧) تفسير القمّي: ٥١٢ ـ ٥١٣، ح ٦٣٣. (الإمام علي عليه السلام)

٦ ـ جعل الله الملائكة أهل الأمانة على وحيه: «الملائكة ... جعلهم الله فيما هنالك أهل الأمانة على وحيه»[١].

٧ ـ بعض ملائكة الله مؤتمنون على وحي الله: «اللّهم ... صلّ على الروحانيّين من ملائكتك، وأهل الزلفة عندك، وحُمّال الغيب إلى رسلك، والمؤتمنين على وحيك، وقبائل الملائكة الذين اختصصتهم لنفسك»[٢].

٨ ـ بعض سكّان سماوات الله مؤتمنون على وحي الله: اللّهم «أسألك أن تُصلّي على ... جميع ملائكتك وسكّان سماواتك ... المؤتمنين على وحيك»[٣].

٩ ـ من الملائكة أمناء على وحي الله: ورد حول الملائكة ووحي الله: «منهم أُمناء على وحيه»[٤].

١٠ ـ «جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ... هم على وحي ربّ العالمين»[٥].

١١ ـ اختار الله جبرئيل لوحيه: «يا مَن فضّل الأمين جبرئيل عليه السلام بخصائصه ... واختاره لوحيه»[٦].

١٢ ـ جبرئيل هو الأمين على وحي الله: «اللّهم ... وجبرئيل الأمين على وحيك»[٧].

---

(١) نهج البلاغة: ١٥٧، الخطبة ٩١.

(٢) الصحيفة السجّاديّة: ٤٩، الدعاء ٣.

(٣) المزار الكبير: ٨٤، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) نهج البلاغة: ١٧، الخطبة ١.

(٥) الاختصاص: ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) المزار الكبير: ٨٣، القسم ٢، ب ٤، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الصحيفة السجّاديّة: ٤٦، الدعاء ٣.

١٣ ـ إنّ جبرئيل أمين الله على وحيه: «قال جبرئيل: ... إنّي أمين الله على وحيه»[١].

١٤ ـ بلّغ جبرئيل كلّ الأنبياء عليهم السلام وكلّ الرسل عليهم السلام وحي الله تعالى: يقول جبرئيل لله عزّ وجلّ في يوم القيامة: «أدّيت رسالتك إلى نبيّ نبيّ ورسول رسول، وبلّغتهم كلّ وحيك وحكمتك وكتبك»[٢].

١٥ ـ إنّ جبرئيل قائم بوحي الله إليه إلى يوم القيامة «جبرئيل ... قائم بوحي الله إليه إلى يوم القيامة»[٣].

١٦ ـ إنّ ميكائيل صاحب وحي الله: «اللّهم إنّي أسألك ... بحقّ ... ميكائيل صاحب وحيك»[٤].

١٧ ـ سطّر القلم في اللوح ما ألهمه الله وأمره به من الوحي: «يوم القيامة ... أوّل مَن يُدعى للمساءلة القلم، قال: فيتقدّم، فيقف بين يدي الله في صورة الآدميّين، فيقول الله: هل سطّرت في اللوح ما ألهمتك وأمرتك به من الوحي؟ فيقول القلم: نعم يا ربّ، قد علمت أنّي قد سطّرت في اللوح ما أمرتني وألهمتني به من وحيك»[٥].

١٨ ـ بلّغ اللوح إسرافيل ما سطّر فيه القلم من وحي الله: «يوم القيامة ...

---

(١) إرشاد القلوب ٢: ٢٩٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٢) تفسير القمّي: ١٤٦، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الاختصاص: ٤٥ ـ ٤٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) البلد الأمين: ٤٨٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) تفسير القمّي: ١٤٦ ـ ١٤٧، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

أوّل مَن يُدعى للمساءلة القلم ... ثمّ يُدعى باللوح، فيتقدّم في صورة الآدميّين حتّى يقف مع القلم، فيقول له: هل سطّر فيك القلم ما ألهمته وأمرته به من وحيي؟ فيقول اللوح: نعم يا ربّ، وبلّغته إسرافيل، فيتقدّم مع القلم واللوح في صورة الآدميّين، فيقول الله: هل بلّغك اللوح ما سطّر فيه القلم من وحيي؟ فيقول: نعم يا ربّ، وبلّغته جبرئيل»[١].

١٩ ـ إنّ الدنيا مهبط وحي الله: «إنّ الدنيا ... مهبط وحي الله»[٢]، «الدنيا ... مسجد أنبياء الله، ومهبط وحيه»[٣].

٢٠ ـ «ما لعبد أن يُكلّمه الله إلّا وحياً أو من وراء حجاب»[٤].

٢١ ـ لم يجعل الله فيما بينه وبين رسله عليهم السلام معنى يكشف ما أسرّ إليهم من مكنونات علمه ومخزونات وحيه غير الكلام: «إنّ الله عزّ وجلّ لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما أسرّ إليهم من مكنونات علمه ومخزونات وحيه غير الكلام، وكذلك بين الرسل والأُمم، فثبت بهذا أنّه أفضل الوسائل، وألطف العبادة»[٥].

٢٢ ـ «ما ينبغي لبشر أن يكلّمه الله إلّا وحياً وليس بكائن إلّا من وراء حجاب، أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء، كذلك قال الله تبارك وتعالى

---

(١) تفسير القمّي: ١٤٦ ـ ١٤٧، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٢) نهج البلاغة: ٦٨١، الحكمة ١٣١.

(٣) تحف العقول: ١٣١. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الاختصاص: ٤٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٥) مصباح الشريعة: ١٣٤، ب ٤٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

علوّاً كبيراً»[١].

٢٣ ـ «ما أنزل الله تعالى كتاباً ولا وحياً إلّا بالعربيّة، فكان يقع في مسامع الأنبياء عليهم السلام بألسنة قومهم، وكان يقع في مسامع نبيّنا بالعربيّة، فإذا كلّم به قومه كلّمهم بالعربيّة، فيقع في مسامعهم بلسانهم»[٢].

٢٤ ـ خصّ الله رسله عليهم السلام بوحيه: «اللّهم ... صلّ على ... رسلك الذين خصصتهم بوحيك»[٣]، «اللّهم إنّي أسألك أن تُصلّي ... على رسلك الذين خصصتهم بوحيك»[٤].

٢٥ ـ كرّم الله أولياءه عليهم السلام بوحيه: «اللّهم ... أولياؤك الذين استخلصتهم لنفسك ودينك ... وكرّمتهم بوحيك»[٥].

٢٦ ـ أنزل الله وحيه على النبي موسى عليه السلام على جبل طور سيناء: «وحي الله تبارك وتعالى ... أنزله على موسى عليه السلام على جبل طور سيناء»[٦].

٢٧ ـ حبس الله وحيه على النبي موسى عليه السلام ثلاثين صباحاً: «إنّ الوحي احتبس على موسى بن عمران عليه السلام ثلاثين صباحاً، فصعد على جبل بالشام، فأقبل يتضوّر[٧] عليه، ثمّ قال: يا ربّ، لم حبست عليّ وحيك وكلامك؟ بذنب

---

(١) التوحيد: ٢٩٠، ب ٣٦، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) علل الشرائع ١: ١٢٧، ب ١٠٥، ح ٨. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) تهذيب الأحكام ٣: ١٣٣، ب ٥، ح ٣٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) إقبال الأعمال: ٢٩٤، ب ٩، الفصل ٤. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥٧٤، القسم ٥، ب ٩، ح ٢. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٦) التوحيد: ٤٦٧، ب ٦٥، ح ١. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٧) يتضوّر: يصيح ويتلوّى.

أذنبته، فها أنا بين يديك، فاقبض لنفسك رضاها، وإن كنت حبست عنّي وحيك بذنوب بني إسرائيل، فغفرانك القديم»[١].

٢٨ ـ إنّ الأنبياء عليهم السلام هم العاملون بوحي الله: «أيّها الناس، إنّما الأنبياء حجج الله في أرضه ... العاملون بوحيه»[٢].

٢٩ ـ أعين الأنبياء عليهم السلام لا تنام متوقّعة لوحي الله عزّ وجلّ: «النوم على ... أوجه: الأنبياء عليهم السلام تنام على أقفيتهم مستلقين، وأعينهم لا تنام متوقّعة لوحي الله عزّ وجلّ»[٣].

٣٠ ـ رؤيا المؤمن وحي من الله: «إنّ رؤيا المؤمن صحيحة؛ لأنّ نفسه طيّبة، ويقينه صحيح، وتخرج روحه فتلتقي مع الملائكة، فهي وحي من الله»[٤].

٣١ ـ جعل الله الكعبة مسلكاً لوحيه: «اللّهم ... الكعبة ... جعلتها مسلكاً لوحيك»[٥].

٣٢ ـ إنّ القرآن وحي الله: ورد حول القرآن: «هو ... وحي الله»[٦]، ورد في وصف القرآن: «هو وحي الله الأمين»[٧].

---

(١) فقه الرضا عليه السلام: ٣٧١، ب ١٠٢. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٩٠، ح ٢٤. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) الخصال ١: ٢٦٣، باب الأربعة، ح ١٤٠. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) جامع الأخبار: ٤٩٠، الفصل ١٣٦، ح ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) إثبات الوصيّة: ١٢٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) الأمالي، للصدوق: ٣٩١، المجلس ٨١، ح ١١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) غرر الحكم: ٧٣٨، الفصل ٨٤، ح ٤١. (الإمام علي عليه السلام)

٣٣ ـ صرّح الله من عدته في وحيه: «اللّهم ... اجعل ما صرّحت به من عدتك[١] في وحيك، وأتبعته من قسمك في كتابك، قاطعاً لاهتمامنا بالرزق الذي تكفّلت به، وحسماً[٢] للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت، وقولك الحقّ الأصدق، وأقسمت وقسمك الأبرّ الأوفى: ﴿وَفِي السَّمَاء رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾، ثمّ قلت: ﴿فَوَرَبِّ السَّمَاء وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ﴾»[٣].

٣٤ ـ نسأل الله أن يفتح مسامع قلوبنا لذكره حتّى نعي وحيه: «اللّهم ... افتح مسامع قلبي لذكرك حتّى أعي وحيك»[٤].

٣٥ ـ فتح الله لعباده باباً إلى عفوه وسمّاه التوبة وجعل على ذلك الباب دليلاً من وحيه؛ لئلّا يضلّوا عنه: «اللّهم ... أنت الذي فتحت لعبادك باباً إلى عفوك، وسمّيته التوبة، وجعلت على ذلك الباب دليلاً من وحيك؛ لئلّا يضلّوا عنه، فقلت تبارك اسمك: ﴿تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ [التحريم: ٨]»[٥].

٣٦ ـ كان المهاجرون والأنصار بعد النبي محمّد صلى الله عليه وآله حملة وحي الله:

---

(١) عدتك: وعدك.

(٢) حسماً: قطعاً.

(٣) الصحيفة السجّاديّة: ٢١٤، الدعاء ٢٩.

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) الصحيفة السجّاديّة: ٣٠٨ ـ ٣٠٩، الدعاء ٤٥.

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام للمهاجرين والأنصار في الخطبة التي ألقتها في مسجد النبي صلى الله عليه وآله بعد وفاته: «أنتم عباد الله ... وحملة دينه ووحيه»[١].

٣٧ ـ «إنّ الناس بعد نبيّ الله عليه السلام ركب الله بهم سنّة من كان قبلكم، فغيّروا وبدّلوا وحرّفوا وزادوا في دين الله ونقصوا منه، فما من شيء عليه الناس اليوم إلّا وهو محرّف عمّا نزل به الوحي من عند الله»[٢].

٣٨ ـ أنكر صنما قريش وحي الله: «اللّهم ... العن صنمي قريش ... اللذَين ... أنكرا وحيك»[٣].

معلومات أخرى حول وحي الله ترتبط بأهل البيت عليهم السلام:

١ ـ اصطفى الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لوحيه: «أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ... اصطفاه لوحيه»[٤].

٢ ـ اختصّ الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لوحيه: «إلهي ... نبيّك محمّد ... اختصصته لوحيك»[٥].

٣ ـ أطلع الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على ما شاء من غيبه وحياً وتنزيلاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله أطلعني على ما شاء من غيبه وحياً وتنزيلاً»[٦].

---

(١) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٢) اختيار معرفة الرجال: ١٦٢، ح ٢٢١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) المصباح، للكفعمي: ٧٣٢، الفصل ٤٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الكافي ٨: ١٧٣، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٥٩٤، ب ٩، الفصل ٣٧. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٣٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٤ ـ أمّن الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على وحيه: ورد في وصف رسول الله صلى الله عليه وآله: «اللّهم ... أمّنته على وحيك»[١].

٥ ـ ائتمن الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله على وحيه: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله تعالى ... ائتمنه على وحيه»[٢]، «اللّهم ... حبيبك محمّد ... ائتمنته على وحيك»[٣]، «اللّهم ... رسولك محمّد ... ائتمنته على وحيك»[٤].

٦ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله مؤتمن على وحي الله: «اللّهم ... صلّ على ... محمّد ... أشرف وأكرم وأرفع وأعظم وأكمل ما صلّيت على ... مؤتمن على وحيك»[٥].

٧ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو المؤتمن على مخزون وحي الله: «أشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، المؤتمن على مخزون وحيه»[٦].

٨ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله أمين الله على وحيه: أوحى الله عزّ وجلّ إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله في المعراج: «أنت أميني على وحيي»[٧]، «السلام على محمّد أمين الله على وحيه»[٨]، «يا رسول الله ... يا ... أمينه على وحيه»[٩]، «اللّهم

---

(١) بحار الأنوار ٨٤: ٦٢، ح ١٧. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٢) الأمالي، للطوسي: ٦١٠، الجزء ١٤، ح ٥٨. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٧٣. (الإمام الحسين عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٨٨. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٥) فلاح السائل: ٣٦٠، الفصل ٢١، ح ٩. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٦) ملحقات نسخة من نهج البلاغة: ٦٢.

(٧) الروضة، لشاذان: ١٠٦، ح ٩٦. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) كامل الزيارات: ٩٧، ب ١١، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٩) إقبال الأعمال: ٦٩٢، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

فصلّ على محمّد أمينك على وحيك»[١]، ورد حول منزلة النبي محمّد صلى الله عليه وآله من الله عزّ وجلّ: «أمينه على الوحي»[٢].

٩ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الباب المأمون على وحي الله: «الباب المأمون على وحي الله تبارك وتعالى محمّد صلى الله عليه وآله»[٣].

١٠ ـ جاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله بوحي الله: ورد حول الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... لا تُنسنا ... قوّة اليقين في ظهوره ... حتّى لا ... يكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسولك صلواتك عليه وآله، وما جاء به من وحيك وتنزيلك»[٤].

١١ ـ جاء النبي محمّد صلى الله عليه وآله الوحي عن الله: «مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكّة بعد ما جاءه الوحي عن الله تبارك وتعالى ثلاث عشرة سنة، منها ثلاث سنين مختفياً خائفاً لا يُظهر حتّى أمره الله عزّ وجلّ أن يصدع بما أمره به، فأظهر حينئذٍ الدعوة»[٥].

١٢ ـ إنّ الوحي إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله من الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حول الشهادتين: «الوحي إليّ من الله، والسفير جبرئيل»[٦].

١٣ ـ أنزل الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله وحيه على لسان الروح الأمين:

---

(١) الصحيفة السجّاديّة: ٤١، الدعاء ٢.

(٢) دلائل الإمامة: ١١٢، ح ٣٦. (فاطمة الزهراء عليها السلام)

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٢، ب ٣٠، ح ٢٢. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) مصباح المتهجّد: ٢٩٥. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٥) كمال الدين ٢: ٣٢٣، ب ٣٣، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) جامع الأخبار: ٤٩، الفصل ٥، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

«اللّهم ... نبيّك ... أنزلت عليه وحيك على لسان طاووس الملائكة الروح الأمين رسولك»[١].

١٤ ـ نزل الروح الأمين من وحي الله على النبي محمّد صلى الله عليه وآله: «اللّهم إنّي أتوجّه إليك بمحمّد نبيّك صلى الله عليه وآله، وبـ ... تصديقي بما جاء به من عندك، فنزل به الروح الأمين من وحيك على محمّد نبيّ الرحمة»[٢].

١٥ ـ نزل جبرئيل على النبي محمّد صلى الله عليه وآله بالوحي من السماء من عند ربّ العالمين: قالت ملائكة السماء الرابعة لرسول الله صلى الله عليه وآله في المعراج: «عليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند ربّ العالمين»[٣].

١٦ ـ بلّغ جبرئيل وحي الله إلى النبي محمّد صلى الله عليه وآله: يقول جبرئيل لله عزّ وجلّ في يوم القيامة: «إنّ آخر مَن بلّغته رسالاتك ووحيك وحكمتك وعلمك وكتابك وكلامك محمّد بن عبد الله العربي القرشي»[٤].

١٧ ـ كان النبي محمّد صلى الله عليه وآله يغمى عليه عندما يكون الوحي من الله إليه ليس بينهما جبرئيل لثقل الوحي منه تعالى: «عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال بعض أصحابنا: أصلحك الله، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قال جبرئيل، وهذا جبرئيل يأمرني، ثمّ يكون في حال أُخرى يُغمى عليه؟ قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّه إذا كان الوحي من الله إليه ليس بينهما جبرئيل

---

(١) مصباح المتهجّد: ٢٣٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٥، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تفسير فرات الكوفي: ٣٧٣، ح ٥٠٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) تفسير القمّي: ١٤٦، ح ١٣٩. (الإمام الباقر عليه السلام)

أصابه ذلك لثقل الوحي من الله، وإذا كان بينهما جبرئيل عليه السلام لم يصِبه ذلك، فقال: قال لي جبرئيل، وهذا جبرئيل يأمرني»[١].

١٨ ـ بعث النبي محمّداً صلى الله عليه وآله الإمام عليّاً عليه السلام بوحي من الله تعالى: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعثني بسورة براءة وردّ غيري ـ بعد أن كان بعثه ـ بوحي من الله، وقال: إنّ العليّ الأعلى يقول: إنّه لا يبلّغ عنك إلّا رجل منك»[٢].

١٩ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بعيث الله بوحيه: «نشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله بعيث الله بوحيه»[٣].

٢٠ ـ أرسل الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله بوحيه الموصّل: «أشهد أنّ محمّداً عبده ... أرسله بـ ... وحيه الموصّل»[٤].

٢١ ـ انتدب الله النبي محمّداً صلى الله عليه وآله لمفتاح وحيه: «أشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله ... انتدبه لـ ... مفتاح وحيه»[٥].

٢٢ ـ حمل النبي محمّد صلى الله عليه وآله وحي الله: «اللّهم صلّ على محمّد كما حمل وحيك»[٦].

٢٣ ـ حُمّل النبي محمّد صلى الله عليه وآله فاضطلع واعياً لوحي الله: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله

---

(١) الأمالي، للطوسي: ٩٣٦، الجزء ٣٥، ح ٢٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٤١، ح ١١. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) الغارات ١: ١٥٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) الدُّرّ النظيم: ٦٩١، ب ١٠. (الإمام الرضا عليه السلام)

(٥) الكافي ٨: ١٧٣ ـ ١٧٤، ح ١٩٤. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٢٨٥. (الإمام العسكري عليه السلام)

... حُمّل فاضطلع ... واعياً لوحيك»[١].

٢٤ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الواعي لوحي الله: «اللّهم ... محمّد ... الواعي لوحيك»[٢].

٢٥ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله سفير وحي الله: «أشهد أنّ محمّداً نجيب الله وسفير وحيه»[٣].

٢٦ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله مبلّغ وحي الله: ورد حول رسول الله صلى الله عليه وآله: «الله ... صلواته وبركاته على مبلّغ وحيه»[٤]، «اللّهم ... محمّد ... مبلّغ وحيك»[٥].

٢٧ ـ إنّ النبي محمّداً صلى الله عليه وآله هو الصادع بأمر الله عن وحيه: «اللّهم صلّ على محمّد ... الصادع بأمرك عن وحيك»[٦].

٢٨ ـ تجرّع النبي محمّد صلى الله عليه وآله الغصّة ولم يتخطَّ ما مثّل له وحي الله: «اللّهم ... محمّد ... تجرّع الغصّة، ولم يتخطَّ ما مثّل له وحيك»[٧].

٢٩ ـ تلا النبي محمّد صلى الله عليه وآله آيات الله على ما أنزله إليه من وحيه: «اللّهم إنّ محمّداً ... تلا آياتك على ما أنزلته إليه من وحيك»[٨].

---

(١) الغارات ١: ١٥٩. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) المزار الكبير: ٥٦ ـ ٥٧، القسم ٢، ب ٢، ح ١. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) نهج البلاغة: ٤٢٣، الخطبة ١٩٨.

(٤) توحيد المفضّل: ٢٠١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) بحار الأنوار ٨٦: ٣٣٦، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٧) إقبال الأعمال: ٨٤ ـ ٨٥، ب ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٨) مصباح المتهجّد: ٢٧٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

٣٠ ـ تلا النبي محمّد صلى الله عليه وآله آيات الله على ما نزل به إليه وحيه: «اللّهم ... محمّد صلى الله عليه وآله ... تلا آياتك على ما نزل به إليه وحيك»[١].

٣١ ـ نادى النبي محمّد صلى الله عليه وآله مبلّغاً وحي الله ورسالاته: ألا مَن كنت مولاه فعلي مولاه ... : «ربّنا ... رسولك صلى الله عليه وآله ... نادى مبلّغاً وحيك ورسالاتك: ألا مَن كنت مولاه فعلي مولاه، ومَن كنت وليّه فعلي وليّه، ومَن كنت نبيّه فعلي أميره، ربّنا قد أجبنا داعيك النذير المنذر محمّداً عبدك»[٢].

٣٢ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فهذا علي مولاه بوحي من الله: سأل رجل من بني مخزوم النبي صلى الله عليه وآله بعد واقعة الغدير: «أخبرني عن هذا الرجل ـ يعني علي بن أبي طالب عليه السلام ـ وقولك فيه: مَن كنت مولاه فهذا علي مولاه إلى آخره، أمنك أم من ربّك؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: الوحي من الله، والسفير جبرئيل، والمؤذّن أنا، وما أذّنت إلّا ما أمرني ربّي»[٣].

٣٣ ـ ما كان للنبي محمّد صلى الله عليه وآله أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه، بل بوحي ربّه، ومنه أمره الصحابة بالتسليم على الإمام علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للصحابة بعد أن أمرهم في نخيل بني النجّار بالسلام على علي عليه السلام بإمرة المؤمنين: «اسمعوا وعوا، إنّي أمرتكم أن تُسلّموا على علي بإمرة المؤمنين، وإنّ رجالاً سألوني: أذلك عن أمر الله وأمر رسوله؟ وما كان لمحمّد أن يأتي أمراً من تلقاء نفسه، بل بوحي ربّه وأمره»[٤].

---

(١) بحار الأنوار ٩١: ٤٤، ح ٢٦. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٧٩٣ ـ ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) جامع الأخبار: ٤٩ ـ ٥٠، الفصل ٥، ح ٣. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٤) إرشاد القلوب ٢: ١٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

٣٤ ـ أنكر زفر أن تكون ولاية الإمام علي عليه السلام وحياً من الله عزّ وجلّ: ورد حول الثاني: «نظر إلى النبي صلى الله عليه وآله وأمير المومنين عليه السلام فـ ﴿عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ ممّا أمر به، ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ﴾ ، فقال: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾، قال: إنّ زفر قال: إنّ النبي سحر الناس بعلي عليه السلام، ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ﴾، أي: ليس هو وحياً من الله عزّ وجلّ، ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ [المدّثّر: ٢٢ ـ ٢٦]»[١].

٣٥ ـ إذا تكلّم الله بالوحي ضرب اللوح جبين إسرافيل فنظر فيه، ثمّ يلقيه إلى أهل البيت عليهم السلام فيسعون به في السماوات والأرض: قال جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: «إسرافيل ... اللوح بين عينيه من ياقوتة حمراء، فإذا تكلّم الربّ تبارك وتعالى بالوحي ضرب اللوح جبينه فنظر فيه، ثمّ يُلقيه إلينا فنسعى به في السماوات والأرض»[٢].

٣٦ ـ ائتمن الله أهل البيت عليهم السلام على وحيه: قال الإمام علي عليه السلام: «الله ... ائتمننا على وحيه»[٣].

٣٧ ـ جعل الله أهل البيت عليهم السلام أُمناء على وحيه: «أهل البيت أكرمهم الله بشرفه ... وجعلهم ... أُمناء على وحيه»[٤].

٣٨ ـ جعل الله أهل البيت عليهم السلام أمناءه على وحيه: «إنّ الله تبارك وتعالى ... جعلنا ... أمناءه على وحيه»[٥]، «الحمد لله الذي ... جعلنا أُمناءه على

---

(١) تفسير القمّي: ٦٩٧، ح ٩٧٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) تفسير القمّي: ٣٤٧، ح ٣٨١. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مشارق أنوار اليقين: ٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) بصائر الدرجات ١: ١٤٠، الجزء ٢، ب ٣، ح ٧. (الإمام الصادق عليه السلام)

خلقه ووحيه»[١]، «اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه، وأُمناؤه على وحيه وعلمه»[٢].

٣٩ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام أُمناء الله على وحيه: «نحن حجّة الله في عباده ... وأُمناؤه على وحيه»[٣].

٤٠ ـ أنزل الله على أهل البيت عليهم السلام وحيه: قال الإمام الحسن عليه السلام: «إنّ الله ... أنزل علينا كتابه ووحيه»[٤].

٤١ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام عيبة وحي الله: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن ... عيبة وحي الله»[٥].

٤٢ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام خزنة وحي الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نحن خزنة وحي الله»[٦].

٤٣ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام معادن وحي الله: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن معادن وحي الله»[٧].

٤٤ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام تراجمة وحي الله: ورد حول أهل البيت عليهم السلام:

---

(١) دلائل الإمامة: ٣٨٤، ح ٢. (الإمام الجواد عليه السلام)

(٢) الغيبة، للطوسي: ١٤٩، الفصل ١، ح ١١٠. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) التوحيد: ١٦٣، ب ١٢، ح ٩. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) الأمالي، للطوسي: ١٣٧، الجزء ٣، ح ٣٠. (الإمام الحسن عليه السلام)

(٥) الكافي ١: ١٩٢، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مشارق أنوار اليقين: ٦١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) الأمالي، للصدوق: ٢٢٦، المجلس ٥٠، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

«السلام عليكم يا تراجمة وحي الله»[١].

٤٥ ـ إنّ أهل البيت عليهم السلام ورثة وحي الله: قال الإمام الصادق عليه السلام: «نحن ... ورثة وحي الله»[٢].

٤٦ ـ اصطفى الله الأئمّة عليهم السلام لوحيه: «اللّهم ... الأئمّة ... أنت المتفضّل عليهم حيث ... اصطفيتهم لوحيك»[٣].

٤٧ ـ يختار الله الإمام عليه السلام لوحيه: «الإمام ... يختاره الله لوحيه»[٤].

٤٨ ـ خصّ الله أهل الكساء عليهم السلام بوحيه: «اللّهم ... أهل الكساء ... خصصتهم بوحيك»[٥].

٤٩ ـ خصّ الله الأئمّة عليهم السلام بوحيه: «اللّهم ... الأئمّة ... خصصتهم بوحيك»[٦].

٥٠ ـ ائتمن الله آل محمّد عليهم السلام على وحيه: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآله ... الذين ... ائتمنتهم على وحيك»[٧].

٥١ ـ ائتمن الله الأئمّة عليهم السلام على وحيه: «اللّهم ... أتوسّل إليك بالأئمّة

---

(١) المزار الكبير: ٢٤٧، القسم ٣، ب ١٣، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) بصائر الدرجات ١: ١٤٤، الجزء ٢، ب ٣، ح ١٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٤) مشارق أنوار اليقين: ١٧٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) إقبال الأعمال: ٨٤٥، ب ١٢، الفصل ٦. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٥٣٤. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٧) مصباح المتهجّد: ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

الذين ... ائتمنتهم على وحيك»[١].

٥٢ ـ إنّ عترة رسول الله عليهم السلام أمناء الله على وحيه: «عترة رسول الله ... هم المصطفون باسم الله، وأمناؤه على وحي الله»[٢].

٥٣ ـ إنّ الإمام عليه السلام أمين الله على وحيه: «الإمام ... إذا وقع من بطن أُمّه وقع واضعاً يديه على الأرض، رافعاً رأسه إلى السماء ... أمّا رفعه رأسه إلى السماء فإنّ منادياً ينادي به من بطنان العرش، من قبل ربّ العزّة من الأُفق الأعلى باسمه واسم أبيه يقول: يا فلان بن فلان ... أنت ... أميني على وحيي»[٣].

٥٤ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام أمناء الله على وحيه: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «خلفاء الله في أرضه ... وأُمناؤه على وحيه»[٤]، قال الإمام علي عليه السلام: «أنا والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه، وأُمناؤه على وحيه»[٥].

٥٥ ـ جعل الله الأئمّة عليهم السلام خلفاءه في أرضه بعد انقضاء وحيه: وصف الله الأئمّة عليهم السلام: «أجعلهم خلفائي في أرضي بعد انقضاء وحيي»[٦].

٥٦ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام ورثة وحي الله: ورد في زيارة الحسين عليه السلام يوم

---

(١) المزار، للمفيد: ١٦٠، ب ٦٧. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) الكافي ١: ٣٨٦، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٤) كمال الدين ١: ٢٤٧، ب ٢٤، ح ٥. (الإمام علي عليه السلام)

(٥) مائة منقبة: ٨٦، المنقبة ٣٢. (الإمام علي عليه السلام)

(٦) علل الشرائع ١: ١٧٨، ب ١٤٣، ح ١. (الإمام الصادق عليه السلام)

عاشوراء: «اللّهم إنّ كثيراً من الأُمّة ... قتلت ... ورثة ... وحيك»[١].

٥٧ ـ أطلع الله الأئمّة عليهم السلام على وحيه: «اللّهم ... أتوسّل إليك بالأئمّة الذين ... أطلعتهم على وحيك»[٢].

٥٨ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام مهبط وحي الله: ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «أشهد أنّكم أبواب الله ... ومهبط وحيه»[٣].

٥٩ ـ إنّ عترة رسول الله صلى الله عليه وآله هم خزنة وحي الله: «عترة رسول الله ... هم ... خزنة وحي الله»[٤].

٦٠ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام معادن وحي الله: ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «خزّان علم الله، ومعادن وحيه»[٥].

٦١ ـ رضي الله الأئمّة عليهم السلام تراجمة لوحيه: «أشهد أنّكم الأئمّة ... المطيعون لله ... رضيكم ... تراجمة لوحيه»[٦].

٦٢ ـ ارتضى الله الأئمّة عليهم السلام تراجمة وحيه: ورد في وصف آل محمّد عليهم السلام: «اللّهم ... ارتضيتهم ... تراجمة وحيك»[٧].

٦٣ ـ انتجب الله الأئمّة عليهم السلام تراجمة لوحيه: ورد القول في زيارة الأئمّة عليهم السلام:

---

(١) مصباح المتهجّد: ٥٤٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) إقبال الأعمال: ٦٧٣، ب ١٢، الفصل ٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٣) المزار الكبير: ٢٩٣، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٤. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) تفسير فرات الكوفي: ٣٩٦، ح ٥٢٧. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٥) كفاية الأثر: ٢٢٧، ح ١. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٦) كتاب من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٧١، ب ٢٢٥، ح ٢. (الإمام الهادي عليه السلام)

(٧) بحار الأنوار ٩٢: ٤٣٢، ح ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

«الله ... انتجبكم ... تراجمة لوحيه»[١].

٦٤ ـ جعل الله الأئمّة عليهم السلام تراجمة وحيه: قال الإمام علي عليه السلام: «إنّي أنا وأوصيائي بعدي إلى يوم القيامة هداة مهتدون، الذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه في آي من الكتاب كثيرة ... وجعلنا ... تراجمة وحيه»[٢]، ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «اللّهم ... جعلتهم ... تراجمة لوحيك»[٣].

٦٥ ـ جعل الله آل محمّد صلى الله عليه وآله تراجمة وحيه: «اللّهم ... صلّ على محمّد وآله ... الذين ... جعلتهم ... تراجمة وحيك»[٤].

٦٦ ـ جعل الله أهل بيت نبيّه عليهم السلام تراجمة لوحيه: «إنّ أهل بيت نبيّكم صلى الله عليه وآله فضّلهم الله بعلمه ... وجعلهم ... تراجمة لوحيه»[٥].

٦٧ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام تراجمة وحي الله:

ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «تراجمة وحي الله»[٦].

ورد في وصف الأئمّة عليهم السلام: «هم حجج الله ... وتراجمة وحيه»[٧].

ورد في زيارة الأئمّة عليهم السلام: «السلام عليكم يا تراجمة وحي الله»[٨].

---

(١) كامل الزيارات: ٥٢٦، ب ١٠٤، ح ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٠٦، ح ٧. (الإمام علي عليه السلام)

(٣) بحار الأنوار ٨٦: ٣٤١، ح ٨. (أهل البيت عليهم السلام)

(٤) مصباح المتهجّد: ٨٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) غرر الأخبار: ٨٦، الفصل ٦. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٦) اختيار معرفة الرجال: ٣١٨، ح ٥٥١. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) كتاب سُليم: ٨٥٧، ح ٤٥. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) جمال الأسبوع: ٣٢، الفصل ٣. (أهل البيت عليهم السلام)

قال الإمام السجّاد عليه السلام: «نحن أبواب الله ... ونحن تراجمة وحيه»[١].

قال الإمام الباقر عليه السلام: «نحن تراجمة وحي الله»[٢].

«اللّهم صلّ على ... الأئمّة ... تراجمة وحيك»[٣].

٦٨ ـ إنّ الأئمّة عليهم السلام هم التراجمة لوحي الله: «اللّهم ... أئمّة الهدى ... التراجمة لوحيك»[٤].

٦٩ ـ إنّ أئمّة البقيع عليهم السلام تراجمة وحي الله: ورد في زيارة أئمّة البقيع عليهم السلام: «السلام عليكم يا خزّان علم الله ... وتراجمة وحيه»[٥].

٧٠ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام أمين النبي محمّد صلى الله عليه وآله على وحي ربّه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علي ... أميني على وحي ربّي»[٦].

٧١ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام أمين الله على وحيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي ... إنّك حجّة الله ... وأمينه على وحيه»[٧].

٧٢ ـ إنّ الإمام عليّاً عيبة لوحي الله: ورد في وصف الإمام علي عليه السلام: «حجّة الله على بريّته ... وعيبة لوحيه»[٨]، «علي بن أبي طالب ... اللّهم فإنّا

---

(١) معاني الأخبار: ١٢٨، ح ٥. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) الكافي ١: ١٩٢، ح ٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٩٠. (الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف)

(٤) مصباح المتهجّد: ٤٥٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) المزار، للمفيد: ١٨٦، قسم الزيارات، ب ١٢. (أهل البيت عليهم السلام)

(٦) الروضة، لشاذان: ١٧٩، ح ١٥٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٧) مشارق أنوار اليقين: ٨٧. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٨) المزار الكبير: ٣٢١، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

نشهد بأنّه ... عيبة وحيك»[١].

٧٣ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام خازن وحي الله: ورد في زيارة الإمام علي عليه السلام: «السلام عليك يا خليل الله ... وخازن وحيه»[٢].

٧٤ ـ إنّ الإمام عليّاً عليه السلام خزانة وحي الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للإمام علي عليه السلام: «أنت ... خزانة وحي ربّي»[٣].

٧٥ ـ أيّد الله الإمام عليّاً عليه السلام بترجمة وحيه: «يا أمير المؤمنين ... اجتباك الله لقدرتك ... وأيّدك بترجمة وحيه»[٤].

٧٦ ـ خصّ الله الإمام الحسين عليه السلام وائتمنه على وحيه: ورد في وصف الإمام الحسين عليه السلام: «اللّهم ... خصصته وائتمنته على وحيك»[٥].

٧٧ ـ إنّ الإمام الحسين عليه السلام خازن وحي الله: ورد في لوح أهداه الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله: «إنّي ... جعلت حسيناً خازن وحيي»[٦].

٧٨ ـ جعل الله الإمام الحسين عليه السلام معدن وحيه: ورد في لوح فاطمة عليها السلام: «هذا كتاب من الله ... إنّي ... جعلت حسيناً معدن وحيي»[٧].

٧٩ ـ استودع الله الإمام السجّاد عليه السلام وحيه: ورد في وصف الإمام

---

(١) إقبال الأعمال: ٧٩٤، ب ١٢، الفصل ٥. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٢) المزار، للمفيد: ٧٨، ب ٤٣. (أهل البيت عليهم السلام)

(٣) تأويل الآيات الظاهرة: ٦٣٣. (الإمام الباقر عليه السلام)

(٤) المزار الكبير: ٣٠٦، القسم ٣، ب ١٣، ح ١٥. (أهل البيت عليهم السلام)

(٥) كامل الزيارات: ٤٠٠، ب ٧٩، ح ٢٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) الكافي ١: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٧) الغيبة، للنعماني: ٧١، ب ٤، ح ٥. (الإمام الباقر عليه السلام)

السجّاد عليه السلام: «إنّ الله استودعك علمه ووحيه»[١].

٨٠ ـ إنّ الإمام الباقر عليه السلام خازن وحي الله: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصف الإمام الباقر عليه السلام: «خازن وحي الله»[٢].

٨١ ـ جعل الله الإمام الباقر عليه السلام مترجماً لوحيه: «اللّهم ... محمّد بن علي باقر العلم ... جعلته ... مترجماً لوحيك»[٣].

٨٢ ـ جعل الله الإمام الصادق عليه السلام معدن وحيه: «اللّهم ... جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام ... جعلته معدن كلامك ووحيك»[٤].

٨٣ ـ إنّ الإمام الصادق عليه السلام معدن وحي الله: «اللّهم صلّ على جعفر بن محمّد ... معدن ... وحيك»[٥].

٨٤ ـ اشترى الإمام الكاظم عليه السلام الجارية تكتم أمّ الإمام الرضا عليه السلام بوحي الله: ورد حول الإمام الكاظم عليه السلام عند شرائه لتكتم أُمّ الإمام الرضا عليه السلام: «إنّه لمّا ابتاعها جمع قوماً من أصحابه، ثمّ قال: والله ما اشتريت هذه الأمة إلّا بأمر الله ووحيه، فسُئل عن ذلك، قال: بينا أنا نائم إذ أتاني جدّي وأبي عليهما السلام ومعهما شقّة حرير فنشراها، فإذا قميص وفيه صورة هذه الجارية، فقالا: يا موسى، ليكوننّ لك من هذه الجارية خير أهل الأرض بعدك، ثمّ أمراني إذا

---

(١) الثاقب في المناقب: ١٤٨، ب ٢، الفصل ٥، ح ١. (تقرير الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) كتاب سُليم: ٦٢٧، ح ١٠. (رسول الله صلى الله عليه وآله)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) جمال الأسبوع: ٢٥٦، الفصل ٤٧. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٥) مصباح المتهجّد: ٢٨٧ ـ ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

ولدته أن أُسمّيه عليّاً»[١].

قال الإمام الكاظم عليه السلام عندما ابتاع جارية لجماعة من أصحابه: «والله ما اشتريت هذه الجارية إلّا بأمر الله ووحيه، فسُئل عن ذلك، فقال: بينا أنا نائم إذ أتاني جدّي وأبي ومعهما شقّة حرير فنشراها، فإذا قميص وفيه صورة هذه الجارية، فقالا: يا موسى، ليكوننّ لك من هذه الجارية خير أهل الأرض، ثمّ أمراني إذا ولدته أن أسمّيه عليّاً»[٢].

٨٥ ـ إنّ الإمام الرضا عليه السلام أمين الله على وحيه: «اللّهم صلّ على محمّد بن علي بن موسى ... أمينك على وحيك»[٣].

٨٦ ـ إنّ الإمام الهادي عليه السلام أمين الله على وحيه: ورد في لوح أهداه الله للنبي محمّد صلى الله عليه وآله حول الإمام الهادي عليه السلام: «علي ... أميني على وحيي»[٤].

إيحاش الله

موارد إيحاش الله:

١ ـ إيحاش الله إيّانا من الدنيا: «اللّهم ... أوحشني من الدنيا، وآنسني بالآخرة»[٥].

---

(١) إثبات الوصيّة: ٢٠٢. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٢) دلائل الإمامة: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، ح ١. (الإمام الكاظم عليه السلام)

(٣) مصباح المتهجّد: ٢٨٨. (الإمام العسكري عليه السلام)

(٤) الكافي ١: ٥٢٨، ح ٣. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) المزار الكبير: ٥١١، القسم ٤، ب ١٨، ح ٩. (الإمام المهدي عجل الله فرجه)

٢ ـ إيحاش الله إيّانا من ذكره: «إذا رأيت الله يُؤنسك بخلقه ويُوحشك من ذكره فقد أبغضك»[١].

مورد إيحاش الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

إيحاش الله الإمام عليّاً عليه السلام من أبي بكر ومن جَمعه: قال أبو بكر للإمام علي عليه السلام بعد واقعة خالد بن الوليد والطوق: «أنت لم تزل يا أبا الحسن مقيماً على خلافي، والاجتراء على أصحابي، فقد تركناك فاتركنا، ولا تُردنا فيردك منّا ما يُوحشك ويزيدك نبوة إلى نبوتك[٢]، فقال علي عليه السلام: لقد أوحشني الله منك ومن جمعك، وآنس بي كلّ مستوحش»[٣].

موارد النفي في إيحاش الله:

١ ـ أن لا يوحشنا الله من لطائفه الخفيّة: «اللّهم ... لا تُوحشني من لطائفك الخفيّة»[٤].

٢ ـ أن لا يوحشنا الله من كفايته الجميلة: «اللّهم ... لا تُوحشني من ... كفايتك الجميلة»[٥].

٣ ـ أن لا يوحش الله استيناس إيماننا: «إلهي ... لا تُوحش استيناس إيماني»[٦].

---

(١) غرر الحكم: ٨١٧، الملحق، ح ٧٨. (الإمام علي عليه السلام)

(٢) نبوة إلى نبوتك: أي: عدم إصابتك ما قصدته، من نبا ينبو نبوَة، بمعنى: أخطأ الهدف.

(٣) إرشاد القلوب ٢: ٢٦٥ ـ ٢٦٦. (الإمام علي عليه السلام)

(٤) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٥) مهج الدعوات: ٢٢٨. (الإمام الصادق عليه السلام)

(٦) مصباح المتهجّد: ٤١٠. (الإمام السجّاد عليه السلام)

٤ ـ أن لا يوحش الله بنا أهل أُنسنا: «اللّهم ... أسألك ... أن ... لا تُوحش بي أهل أُنسي»[١].

مورد النفي في إيحاش الله المرتبط بأهل البيت عليهم السلام:

أن لا يوحش الله الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف من أُنسه: ورد حول الإمام المهـدي عجل الله فرجه الشريف: «اللّهم ... لا تُوحشه من أُنسه»[٢].

---

(١) البلد الأمين: ١٥٣. (الإمام السجّاد عليه السلام)

(٢) مصباح المتهجّد: ١٢٧. (أهل البيت عليهم السلام)

المحتويات

إنزال الله ٥
تنزيل الله ١٥٥
تنزيل من الله ١٦٠
إنساء الله ١٦٠
إنشاء الله ١٧٠
إنصات الله ١٩٣
إنصاف الله ١٩٤
نصف الله ١٩٦
نصفة الله ١٩٦
انتصاف الله ١٩٦
إنطاق الله ١٩٧
استنطاق الله ٢١٤
إنظار الله ٢١٥
استنظار الله ٢١٨
إنعاش الله ٢١٩
نعش الله ٢٢٠
إنفاذ الله ٢٢٤
تنفيذ الله ٢٢٩
إنفاق الله ٢٢٩
أنفة الله ٢٢٩
إنقاذ الله ٢٣٠

استنقاذ الله ٢٤١
انقباض الله ٢٤٩
تقبّض الله ٢٤٩
انقلاب إلى الله ٢٤٩
إنكار الله ٢٥٠
إنكاص الله ٢٥٠
إنماء الله ٢٥١
أنملة الله ٢٥١
إنهاء الله ٢٥٢
إنهاد الله ٢٥٢
إنهاض الله ٢٥٢
استنهاض الله ٢٥٣
إنهال الله ٢٥٣
إنّيّة الله ٢٥٤
إهانة الله ٢٥٥
إهانة عند الله ٢٦٠
إهباط الله ٢٦٠
إهطال الله ٢٧٢
أهل الله ٢٧٣
آل الله ٢٧٥
إهلاك الله ٢٧٦
هلاك الله ٣٠٣
إهلال الله ٣٠٤
أهليّة الله ٣٠٩

إهمار الله ٣٢٦
إهمال الله ٣٢٧
أوب الله ٣٢٩
أولويّة الله ٣٣٠
أولويّة بالله ٣٣٤
أوّليّة الله ٣٣٥
آخريّة الله ٣٤٣
إياب إلى الله ٣٤٩
مآب الله ٣٥٠
إياس الله ٣٥٠
إيباق الله ٣٥٢
إيتاء الله ٣٥٣
إتيان الله ٣٨٢
إيتام الله ٣٩٣
إيثار الله ٣٩٤
أثير عند الله ٣٩٧
إيثام الله ٣٩٧
إيجاب الله ٣٩٧
استيجاب الله ٤٥٨
إيجاد الله ٤٦٠
إيجاع الله ٤٦٢
إيحاء الله ٤٦٢
إيحاش الله ٥٩٠
المحتويات ٥٩٣